T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Fatih
Yeni
Eski Kayıt No 5270

كبيكج ١

بسم الله الرحمن الرحيم دعا مستجاب

لا اله الا الله لا اله الا الله الملك الحق المبين لا اله الا الله الحق
العدل المنير ربنا ورب آبائنا الاولين لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت ابدا بيده الخير وهو
على كل شيء قدير لا اله الا الله محمد رسول الله والحمد لله رب العالمين
شكرا للنعمة ولا اله الا الله اقرارا بالربوبية وسبحان الله
خضوعا لعظمته ونشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم يا خالق
نور السموات والارض ويا غياث السموات والارض يا
فاطر السموات والارض ويا قيوم السموات والارض يا
عماد السموات والارض ويا خالق السموات والارض ويا
ديان السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد
وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت ورحمت وترحمت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم انك تعلم سرنا
وعلانيتنا فاقبل عذرنا وتعلم ما في انفسنا فاغفر لنا ذنوبنا
فانها لا يغفرها الا انت يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

٥٢٧١

[illegible]

معرب اللغة

اوراق ٢

سطر ٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن

واحمده على ان خوّل جزيل الطول وسدّد للاصابة في الفعل والقول
وارشد الى مناهج الهدى وانقذ من مدارج الردى حمد من وفق لاصلاح
ما فسد وتنفيق ما كسد ورفع ما خرقت ايدي التحريف ورتق ما فتقت
السن التصحيف واصلي على من درّت له حلوبة البلاغة وغزرت في
عهده اخلاف الفصاحة حتى استصفى بعد مخضها الزبد ونفى عن محضها
الزبد محمد الموصوف بالبهجة المخصوص بخلوص اللهجة وعلى آله واصحابه ذوي
الاوجه الصباح والالسن الفصاح واسلم تسليما كثيرا وقبل وبعد فهذا
ما سبق به الوعد من تهذيب مصنفي المترجم بالمعرب وتنقيحه وترتيبه على حروف
المعجم وتلفيقه اختصرته لاهل المعرفة من ذوي الحمية والانفة من ارتكاب الكلم
المحرفة بعد ما سرحت الطرف في كتب لم يتعهدها في تلك النوبة نظري فتقصيتها
حتى قضيت منها وطري كالجامع بشرح ابي بكر الرازي والزيادات بكشف
الحلواني ومختصر الكرخي بتفسير ابي الحسين القدوري والمنتقى للحاكم الشهيد
الشهير وجمع التفاريق لشيخنا الكبير وغيرها من مصنفات فقهاء الامصار
ومؤلفات الاخبار المتعالية والآثار وقد اندرج في اثناء ذلك ما سألني
عنه بعض المختلفة الي مما القي في المجالس المختلفة علي ثم وفقت ما اجتمع لدي
وارتفع الي من تلك الكلمات المشكلة والتركيبات المعضلة على اخوات لها
واشكال خالعا عنها ربقة الاشكال حتى انضوى كل الى مارزه واستقر
في مركزه ناهجا فيه طريقا لا يضل سالكه ولا تجهل عليه مسالكه بل تبهج بالطالب
على الطلب عفوا من غير ما تعب والذي اتجه لتلفيقه اختياري من البين
ترتيب كتاب الغريبين اذ هو الاكثر بينهم تداولا والاسهل عندهم تناولا
فقدمت ما فاؤه همزة ثم ما فاؤه باء حتى اتيت على الحروف كلها وراعيت
بعد الفاء العين ثم اللام ولم اراع فيما عدا الثلاثي بعد الحرفين الا الحرف الاخير

الاصلي ولم اعتدد في اوائل الكلم بالهمزة الزائدة للقطع او الوصل ولا
بالميم التي في اواخرها وان كانت من حروف الاصل ولا بنون منفعل غير مفتقر فيه
كل ذلك تقريبا للتبعيد وتسهيلا على المستفيد ثم ذيلت الكتاب بذكر ما
وقع في اصل المعرب من حروف المعاني وتصريف كلمات متفاوتة المباني
وشيء من مسائل الاعراب بلا اسهاب ولا اغراب في عدة فصول
محكمة الاصول كثيرة المحصول واما ما اتفق من بسط التاويل فيما تضمن
الكتاب من آي التنزيل وغير ذلك من نكت الاسرار وما يختص بعلم التاريخ
والاخبار فباقية على سكناتها من وكر على مكناتها لم يرفع عنها الحجاب
ولم يحل بها هذا الكتاب ولقد تلطفت في الادماج والوصل بين الالفاظ
المتحدة الاصل حتى عادت بعد تباينها ملتئمة وعلى تبددها منتظمة
واعرضت لطالبها مصححة وان كنا نستغني عن فائدة في حوار وترجمة
بكتاب المغرب في ترتيب المعرب لغرابة تصنيفه ورصانة ترصيفه وللقرابة
بين الفرع والمنمى والنتيجة والمنتمى والى الله سبحانه ابتهل في ان ينفعني به واياهم
الاسلام ويجمعني واياهم ببركات جمعه في دار السلام

باب الهمزة مع الباء الابّان وقت تهيئة الشيء واستعداده
يقال كل الفاكهة في ابانها وهو فعلان من اب له كذا اذا تهيأ او فعال من ابن
الشيء تأبينا اذا رقبته والاول اصح الابد الدهر الطويل قال طرفة بن خليفة
افناهم كر الدهر والابد وقال النابغة اقوت وطال عليها سالف الابد
وقوله عليه السلام لا صام من صام الابد يعني صوم الدهر وروي في بادي الراي
في اوله واما في آبادي فتحريف واوابد الوحش نفورها الواحدة آبدة من ابد
ابودا اذا نفر من بابي طلب وضرب لنفورها او لانها تعيش طويلا وتأبد توحش
ابر النخل لقحه واصلحه ابارا وتأبر فقبل الابار ومنه قول ابن عمر رضي الله عنهما
كان من ابر شهر اسم موضع الابط بسكون الباء معروف وهي مؤنثة وتأبط الشيء

جعله في إبطه ومنه التأبط في الصلوة أو في الإحرام وهو أن يدخل الثوب
تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر. أبو العذر مر في باب ضرب
وطلب إباقا فهو آبق ومنهم أباق وإباق والسمك مجاز. أبلة البصرة موضع بها
وهي فيما يقال إحدى جنان الأرض. أبان بن عثمان وهو مصروف وأبان أيضا
جبل ويقال لهما أبانان ومنه غار قيس بن عمرو يوم أبانين وهو من أيام الإسلام.
وأبنى بوزن حبلى موضع بالشام لا بوبنة له في طم. أبى الأمر لم يرضه
وأبى عليه امتنع وقد يقال أبى عليه الأمر ومنه قول محمد رحمه الله في
السير لم يسع المسلمين أن يأبوا على أهل الحصن ما طلبوا والمصدر الإباء
على فعال والإباية بمعناه خطأ وباسم الفاعل منه لقب آبي اللحم الغفاري
لأنه كان يأبى أكل اللحم وعن ابن الكلبي كان لا يأكل ما ذبح للأصنام واسمه خلف
ابن مالك بن عبد الله وقيل عبد الله بن عبد الملك له صحبة ورواية قتل يوم
حنين رضي الله عنه. مع التاء ابن الأتبية هو عبد الله عامل النبي عليه السلام
على الصدقات ويروى ابن اللتبية وهو الصحيح. المأتم عند العرب النساء
يجتمعن في فرح أو حزن والجمع المآتم وعند العامة المصيبة والنياحة يقال
كنا في مأتم بني فلان قال ابن الأنباري هذا غلط وإنما الصواب في مناحة
بني فلان وأنشد لأبي عطاء السندي في الحزن
عشية قام النائحات وشققت جيوب بأيدي مأتم وخدود
ولابن مقبل في الفرح
ومأتم كالدمى حور مدامعها لم تبأس العيش أبكارا ولا عونا
الأتون مفصول مخفف على فعول موقد النار ويقال له بالفارسية كلخن
وهو للحمام ويستعار لما يطبخ فيه الآجر ويقال له بالفارسية توتو وداشون
والجمع أتاتين بتائين بإجماع العرب عن الفراء. أتى المكان مثل جاءه وحضره إتيانا
وفي حديثه عليه الصلوة والسلام أتاني آت أي ملك وفي حديث علي رضي الله عنه
أوتي في شيء أي خوصم عنده وفي معنى شيء وأتى المرأة جامعها كناية وأتى عليهم

الأمر أي أهلكهم وأفناهم وأصله إتيان العدو ومنه قوله في التعقيل عنيت
أن أتى على نفسه بالقتل يعني قتله بمرة. وطريق ميتاء يأتيه الناس كثيرا وهو
مفعال من الإتيان ونظيره دار محلال للتي يحل كثيرا. وقولهم من هاهنا أتيت
أي من هاهنا دخل عليك البلاء ومنه قول الأعرابي وهل أتيت إلا من الصوم
ومن روى وهل أوتيت ما أتيت إلا من الصوم فقد أخطأ من غير وجه على أن
رواية الحديث عن ابن جندرة وأبي نعيم وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام.
وتأتى له الأمر أي تهيأ ومنه هذا مما يتأتى في المضغ أي يمكن ويسهل. والأتي
والأتاوي الغريب ومنه إنما هو أتي فينا وأطعمنا أتاويا في بيت.
مع الثاء مسطح بن أثاثة بضم الهمزة وفي الكرخي ما يتأثث ينفعل من أثاث
البيت وهو مما لم أجده. أثر الحديث رواه ومنه ما حلفت بها ذاكرا ولا
آثرا أي ما تلفظت بالكلمة التي هي بأبي لا ذاكرا بلساني ذكرا مجردا عن النية
ولا مخبرا عن غيري أنه تكلم بها. والمأثرة واحدة المآثر وهي المكارم لأنها تؤثر
أي تروى. والإيثار الاختيار مصدر آثر على أفعل ومنه قوله في الطلاق
على أن تؤثر العذاب على صحبتي أي تختاره. الأثل شجر يشبه الطرفاء وبتصغيره
سمي الموضع الذي قتل فيه النضر صبرا. وتأثل المال جمعه واتخذه لنفسه أثلة
أي أصلا ومنه الحديث غير متأثل مالا وفي صحاح البخاري غير متمول والأول
أصح. والأثال بالضم المال والمجد وبه سمي والد ثمامة بن أثال الحنفي وأبال
تصحيف. المأثم الإثم. أثى به يأثي ويأثو أثيا وأثوا إذا سعى به ووشى ومنه
الحديث لأثين بك علينا وإنما عداه إلى المفعول الثاني بعد تعديه بالباء على
معنى أخبر وأعلم. مع الجيم الإجارة تمليك المنافع بعوض وفي اللغة اسم
للأجرة وهي كراء الأجير وقد أجره إذا أعطاه أجرته من بابي طلب وضرب
فهو آجر وذاك مأجور وفي كتاب العين آجرت مملوكي أوجره إيجارا فهو
مؤجر وفي الأساس آجرني داره فاستأجرتها فهو مؤجر ولا تقل مواجر فهو

خطأ وقبيح قال ولبيد آجر هذا فاعل وإنما الذي هو فاعل من لفظ الأجر
الأجير مؤاجرة كقولك شاهره وعاومه وفي المجمل آجرت الرجل مؤاجرة إذا
جعلت له على فعله أجرة وفي باب أفعل من جامع الغوري آجره الله لغة في
أجره وآجره من الإجارة وفي باب فاعل آجره الدار وهكذا في ديوان الأدب
والمصادر قال رضي الله عنه وفيه نظر فإنما الصواب ما أثبت في العين
والتهذيب والأساس على أن ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمزارعة
والمشاركة لا يتعدى إلا إلى مفعول واحد ومؤاجرة الأجير من ذلك فكان
حكمها حكمه وما تعاون فيه القياس والسماع أقوى من غيره فالحاصل أنك
إذا قلت آجرت الدار والمملوك فهو من أفعل لا غير وإذا قلت آجرت الأجير
كان موجها وأما قولهم آجرت منك هذا الحانوت شهرا فزيادة من فيه عامية
واسم الفاعل من نحو آجره الدار مؤجر والمؤاجر في معناه غلط واسم المفعول
منه مؤجر ومن الثاني مؤجر ومؤاجر ومن قال واجر فعذره أنه بناه على يواجر وهو
ضعيف وأما الأجير فهو مثل الجليس والنديم في أنه فعيل بمعنى المفاعل
ومنه لا تجوز شهادة الأجير لمعلمه يعني به تلميذه الذي يسمى الخليفة في ديارنا
لأنه يستأجر وقوله بيع أرض المزارعات والإجارات والإكارات والإخاذات
جائز يعني الأرض المملوكة إذا آجرها أربابها ممن يبني فيها والإكارات هي
الأراضي التي يدفعها أربابها إلى الأكرة فيزرعونها ويعمرونها والإخاذات
هي الأراضي الخربة التي يدفعها مالكها إلى من يعمرها ويستخرجها وعن الغوري
الإخاذة الأرض يأخذها الرجل ويحوزها لنفسه ويحييها وما تقدم كله تفسير
الفقهاء وكأنهم جعلوها للمعاني ثم سموا بها الأعيان المعقود عليها التزاما
قالوا فإن باع الذي له إخاذتها وإكارتها قالوا والإكارة الأرض في يد الأكرة
وهذا مما لم أجده والآجر أم إسمعيل عليه السلم والهاء أصح وهو فاعل بفتح العين
والآجر الطين المطبوخ وهو معرب والإجار السطح فعال عن أبي علي الفارسي

والإنجار لغة فيه وعليه جاء الحديث فتلقوه في الأناجير قوله المعتق يقولون
رجعي أن كلمه متأجل أي مؤجل إلى زمان انقضاء العدة وهو في الأصل خلاف
المتعجل الأجمة الشجر الملتف والجمع أجم وآجام وقولهم بيع السمك في الأجمة
يريدون البطيحة التي هي منبت القصب وأما الآجام في صلوة المسافر
فهي بمعنى الآطام وهي الحصون الواحد أجم وأطم بالضم عن الأصمعي وقيل
كل بناء مرتفع أطم ماء آجن وأجن وقد أجن أجونا وأجن أجنا إذا تغير
طعمه ولونه غير أنه مشروب وقيل تغيرت رائحته من القدم وقيل غشيه
الطحلب والورق والإجانة المركن وهو شبه لقن يغسل فيه الثياب
والجمع أجاجين والإنجانة عامية مع الحاء أحد جبل ويجوز ترك صرفه الإحنة
الحقد والجمع إحن والحنة لغة ضعيفة ومنه لفظ الرواية لا تجوز شهادة
ذي حنة وأما جنة بالجيم والنون المشددة فتصحيف مع الخاء الأخذ من
الشارب قصه وقطع شيء من شعره ومنه قوله في خيار الرؤية من المشتري [illegible]
من عرف الفرس ليس برضا والإخاذات في أجر مؤخر العين بضم الميم وكسر
الخاء طرفها الذي يلي الصدغ والمقدم خلافه والجمع مآخر وأما مؤخرة الرحل
بالتاء فلغة في آخرته وهي الخشبة العريضة التي تحاذي رأس الراكب ومنها الحديث
إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك
وتشديد الخاء خطأ وفي حديث ماعز إن الأخر زنى هو المؤخر المطرود وعنى
به نفسه ومثله في مختصر الكرخي عن علي رضي الله عنه أنه سمع المؤذن يقيم مرة مرة
ألا جعلتها مثنى لا أم للأخر وهو مقصور والمد خطأ والأخير تحريف من أخبره
في عفو مع الدال الأدب أدب النفس والدرس وقد أدب فهو أديب
وأدبه غيره فتأدب واستأدب وتركيبه يدل على الجمع والدعاء ومنه الأدب
وهو أن تجمع الناس إلى طعامك وتدعوهم ومنه قيل للصنيع مأدبة كما قيل
له مدعاة ومنه الأدب لأنه يأدب الناس إلى المحامد أي يدعوهم إليها عن الأزهري

وعن أبي زيد الأدب اسم يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان
في فضيلة من الفضائل (أدر) الأدر مصدر الآدر وهو الأنفخ وبه أدرة وهي
عظم الخصى (أدم) الأدم بفتحتين اسم لجمع أديم وهو الجلد المدبوغ المصلح
بالدباغ من الإدام وهو ما يؤتدم به والجمع أدم بضمتين قال ابن الأنباري
معناه الذي يطيب الخبز ويصلحه ويلتذ به الأكل والأدم مثله والجمع
آدام كحلم وأحلام ومدار التركيب يدل على الموافقة والملائمة أعني الإدام
عام في المائع وغيره وأما الصبغ فمختص بالمائع وكذا الصباغ (أدو) الإداوة
المطهرة والجمع الأداوى (مع الذال) أذربيجان بفتح الألف والراء وسكون
الذال موضع (أذن) رجل آذني عظيم الأذن والإيذان الإيذان وهو الإعلام
ومنه لا بأس بالإيذان للناس في الجنازة وفي التنزيل وأذان من الله ورسوله
ومنه حديث الحسن إذا جئتموها فآذنوني وقد جهل من أنكر هذا على
أبي حنيفة رحمه الله وأما الأذان المتعارف فهو من التأذين كالسلام من التسليم
وفي الواقعات إذا استعار سترا للآذين فضاع منه هو بالمد الذي يقال
له بالفارسية خوازه وكأنه تعريب آيين وهو أعواد أربعة تنصب في
الأرض وتزين بالبسط والستور والثياب الحسان ويكون ذلك في
الأسواق والصحارى وقت قدوم ملك أو عند أحداث من معاظم الأمور (أذي)
الأذى ما يؤذيك وأصله المصدر وقوله تعالى في المحيض قل هو أذى أي
شيء مستقذر كأنه يؤذي من يقربه نفرة وكراهة والتأذي أن يؤثر فيه الأذى
وقول عمر رضي الله عنه إياك والتأذي بالناس يراد به النهي عن إظهار أثره لأنه
هو الذي في ملكته (مع الراء) في الحديث وكان أملككم لإربه بكسر الهمزة وسكون
الراء بمعنى الأربة وهي الحاجة وفي غير هذا العضو عن أبي عبيد ومنه السجود
على سبعة آراب وآراب مقلوب ومنه تأريب الشاة تعضيتها وجعلها
إربا إربا وكتف مؤربة موفرة لم ينقص من لحمها شيء وأما الأرب بفتحتين فالحاجة

لا غرو أنه لم يسمع في الحديث والمراد بملكه حاجته قمع الشهوة وفي الحديث
أنه أقطع أبيض بن حمال ملح مأرب وهو بكسر الراء موضع من بلاد الأزد
وابن حمال صحابي معروف وحماد تصحيف (أرخ) التاريخ تعريف الوقت يقال
أرخت الكتاب وورخته لغة وهو من الإرخ وهو ولد البقرة الوحشية
وقيل هو قلب التأخير وقيل ليس بعربي محض وعن الصولي تاريخ كل شيء
غايته ووقته الذي ينتهي إليه ومنه قيل فلان تاريخ قومه أي إليه انتهى
شرفهم (أرش) الأرش دية الجراحات والجمع أروش وأراش بوزن فراش اسم
موضع وهو في حديث أبي جهل من أرض القاضي (أرض) الأرضون بفتحتين جمع أرض
في حديث خيبر الذي قسمها وأرفها عمر رضي الله عنه أي حددها وأعلمها
من الأرفة وهي الحد والعلامة ومنها إذا وقعت الأرف فلا شفعة وأي
مال اقتسم وأرف عليه أي أديرت عليه أرف (أرق) الأرق السهر والتأريق الإسهار
مورق العجلي هو من تلامذة الحسن البصري رحمه الله (أرك) الأراك من عظام شجر
الشوك ترعاه الإبل وألبان الأوارك أطيب الألبان ومنه لا حمى في الأراك
وأما حديث أبيض بن حمال أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحمى من الأراك
فقد قال أبو عبيد إنما ذكر في أرض عملكها وقوله الينا إذا كان لا يعد زيادة
كالآري هو المعلف عند العامة وهو مراد الفقهاء وعند العرب الآري
الآخية وهي عروة حبل تشد إليها الدابة في محبسها فاعول من تأرى بالمكان
إذا أقام فيه وقول النابغة إلا أواري يشهد للأول وتستعار الأواري
لما يتخذ في الحوانيت من تلك الأحبار للحبوب وغيرها كما تستعار الحياض
للماء في الحمام (مع الزاي) المئزاب المثعب وجمعه مآزيب عن ابن السكيت قال
الأزهري ولا يقال الميزاب ومن ترك الهمز قال في الجمع ميازيب ومن قال موازيب
من وزب الماء إذا سال عن ابن الأعرابي وقيل هو فارسي معرب بالهمز وأنكر
يعقوب ترك الهمز أصلا (أزج) الأزج بيت يبنى طولا يقال له بالفارسية أوستان

أزد وسَعْ وكُم الأزاد ضربٌ من أجود التمر. قولهم ائتزر عامي والصواب اتّزر
أزر افتعل من الإزار وأصله ائتزر بهمزتين الأولى للوصل والثانية فاء افتعل
وتأزير الحائط أن يصلح أسفله فيجعل له ذلك كالإزار ومنه قوله أزّر
حيطان الدار الموقوفة. مأزورات في وزر. كان النبي عليه السلام يصلي ولجوفه
أزز أزيز كأزيز المرجل من البكاء هو الغليان وقيل صوته والمرجل قدر من نحاس
أسد عن الغوري وقيل كل قدر. مع السين أبو سعيد مولى أبي أسيد بالفتح وكذا
أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي وكذا عتّاب بن أسيد وأسيد أبو ثعلبة روي فيه
الضم وأسيد بن حضير بالضم لا غير وكذا أسيد بن ظهير وكذا أبو أسيد الساعدي.
أسر استأسر الرجل للعدو إذا أعطى بيده وانقاد وهو لازم كما ترى ولم نسمعه
متعديا إلا في حديث عبد الرحمن وصفوان أنهما استأسرا المرأتين اللتين
كانتا عندهما من هوازن. وقوله فأخذها المسلمون أسيرا إنما لم يقل أسيرة لأن
فعيلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث ما دام جاريا على الاسم. هو
أسكندرية حصن على ساحل بحر الروم وثوب أسكندراني منسوب إليها
أس والألف والنون من تغييرات النسب. الأس أصل الحائط والجمع إساس
والأساس مثله وجمعه أسس. وفي الحديث أن أبا بكر رجل أسيف أي سريع
أسف الحزن والأسف بغير ياء الغضبان ولم نسمع به هنا. الإسكتان ناحيتا فرج
أسك المرأة فوق الشفرين وفي القدوري مكان هذا اللفظ الركبان. الأسل في ضع
أسم أبو أسامة كنية زيد متبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماء آسن وأسن متغير
أسن الرائحة من بابي طلب ولبس. الأسوة اسم من ائتسى به إذا اقتدى به واتبعه
أسو ويقال آسيته بمالي أي جعلته أسوة أقتدي به ويقتدي هو بي وواسيت
لغة ضعيفة. ومنه قوله في باب الأذان فواسوه وفي كتاب عمر رضي الله عنه
آس بين الناس في وجهك أي سوّ ومعناه شارك بينهم في نظرك والتفاتك
وقيل سوّ بينهم ومن روى آس من الأسى التعزية فقد أخطأ. وقوله ما سوى

أطر التراب من الأرض أسوة التراب أي تبع له مجاز. مع الطاء. إطار الشفة
ملتقى جلدتها ولحمتها مستعار من إطار المنخل أو الدف. وذكر الأزهري
أن عمر بن عبد العزيز رحمه الله سئل عن السنة في قص الشارب فقال أن
تقصه حتى يبدو الإطار. وأما اللطار كما وقع في بعض نسخ أحكام القرآن
أغي فتحريف ظاهر. مع الغين. الأواغي بتخفيف الياء وتشديدها مفاتح الماء
في الكرد عن الليث الواحدة آغية وفي شرح خواهر زاده رحمه الله أنها جمع
أفف أوغاء جمع وغي فقد أخطأ. مع الفاء. أف كلمة تضجر وقد أفف تأفيفا
إذا قال ذلك وأما أف يؤف تأفيفا فالصواب أفّف. الأفق واحد آفاق
أفق السماء والأرض وهي نواحيهما وقولهم ورد آفاقي مكة يعنون به من هو خارج
المواقيت والصواب أفقي عن الأصمعي وابن السكيت أفقي بفتحتين. وقوله
في شرح القدوري آخر وقت المغرب حين يغيب الأفق يعني ما فيه من الحمرة أو البياض
وفي حديث ابن مغفل فاشتريت أفيقة أي سقاء متخذا من الأفيق وهي أخص
من الأفيق كالجلدة من الجلد وهو الذي لم يتم دباغه فهو دقيق غير خصيف
أكف مع الكاف. الأكارات في أج. وقوله لا تركب أهل الكتاب السروج ولكن الأكف
جمع إكاف الحمار وهو معروف والسرج الذي على هيئته هو ما يجعل على
مقدمه شبه الرمانة. والوكاف لغة ومنه أوكف الحمار وآكفه. الأكل معروف
أكل والأكلة المرة ومنه قوله المعنى إذا أكلنا أن الغداء والعشاء أي أكلهما على
حذف المضاف أو على وهم أن الغداء والعشاء معنيان لا عينان. والأكلة
بالضم اللقمة والقرص الواحد أيضا ومنها فرق ما بين صيامنا وصيام أهل
الكتاب أكلة السحر هكذا بالضم في صحيح مسلم وأما أكلة السحور كما في الشرح
فتحريف وإن صح فله وجه. وقوله كيلا تأكلها الصدقة أي لا تفنيها مجاز كما في
قولهم أكل فلان عمره إذا أفناه وأكلت النار الحطب. وأكيلة السبع هي التي
منها يأكل ثم تستنقذ منه والأكولة هي التي تسمن للأكل هذا هو الصحيح

وعن ابن شميل ان الاكولة التي قد تكون اكيلة وهذا ان صح عذر لما روي عن
محمد رحمه الله انه استعمل الاكيلة في معنى السمينة على انها قد جاءت في حديث
عمر رضي الله عنه من رسالة ابي يوسف الى هارون الرشيد عن عمر وقال الزبيري
التي معها ولدها والاكيلة التي يسمنها صاحب الغنم ليأكلها ويأكلان
في سواد في سود صح كلاميا اي من مع اللام الفه المكان فالفه الفا والافا
والفت بينهم فتالفوا وتألفه تكلف معه الالف والمؤلفة قلوبهم قوم من
اشراف العرب كان صلى الله عليه يعطيهم من الصدقات بعضهم دفعا لاذاه
عن المسلمين وبعضهم طمعا في اسلامه والبعض تثبيتا لقرب عهده بالاسلام
فلما ولي ابو بكر رضي الله عنه منعهم ذلك وقال انقطعت الرشى لكثرة المسلمين
طين الاني منسوب الى الان على فعال بالتخفيف وهي اسم موضع بين الروس
والروم الك الالة تفعل من الكه قولهم ما آل ان يعدل في ذلك اي لم يقصر في العدل
والتسوية من الا في الامر يألو الوا واليا اذا قصر فيه الا انه ظرف في مع ان
واما لفظ الرواية فقسمها نصفين ولم يأل من العدل فعلى التضمين
وقولهم لا آلوك نصحا معناه لا امنعكه ولا انقصكه وهو تضمين ايضا الالية
الحلف يقال آلى يولي ايلاء مثل اعطى يعطي اعطاء والجمع الايا مثل عطية وعطايا
مع الميم قوله الامر قريب يعني قرب الساعة وستجي في نت والائتمار من الاضداد
وعليه قول شيخنا في الاساس يقال امرته فائتمر وان ابى ان يأتمر اي فاستبد برأيه
ولم يمتثل والمراد بالمؤتمر الممتثل وهو في خطبة شرح الكافي والمؤامرة المشاورة
ومنها آمروا النساء في بناتهن اي شاوروهن في معناهن والامارة الامرة
وفي حديث عمر رضي الله عنه اجعل الوادي بين بني غدانة وبين الامارة
نصفين اي بينهم وبين صاحب الامارة يعني الامير على المسلمين وقد امره
اذا جعله اميرا ومنه قول عبيدة لرجلين اختصما اليه اتؤمراني اي اتحكماني
وروي اتؤامراني من المؤامرة والاول هو الصحيح والامارة والامارة

العلامة والموعد ايضا وهو المراد في قولهم يوم امارة في حديث ابن الحكم
واثكل اماه وروي ابتاه الاولى باسقاط يا المتكلم مع الف الندبة
والثانية باثباتها والهاء للسكت وكتاب الام احسن تصانيف الشافعي
رحمه الله والامي في اللغة منسوب الى امة العرب وهي لم تكن تكتب ولا تقرأ
فاستعير لكل من لا يعرف الكتابة ولا القراءة والامام من يؤتم به اي يقتدى
به ذكرا كان او انثى ومنه قامت الامام وسطهن وفي بعض النسخ الامامة
وترك الهاء هو الصواب لانه اسم لا وصف وامام بالفتح بمعنى قدام وهو
من الاسماء اللازمة للاضافة وقوله الصلوة امامك في ص لح وامه وامّمه
وتأممه تعمده وقصده ثم قالوا تيمم الصعيد للصلوة وتيممت المريض فتيمم
وذلك اذا مسح وجهه ويديه بالتراب وقد يقال يممت الميت ايضا وامّه
بالعصا امّا من باب طلب اذا ضرب ام رأسه وهي الجلدة التي تجمع
الدماغ وانما قيل للشجة آمّة ومأمومة على معنى ذات ام كعيشة راضية
وليلة مزؤودة وجمعها اوامّ ومأمومات يقال ائتمنه على كذا اتخذه امينا
ومنه الحديث المؤذن مؤتمن اي يأتمنه الناس على الاوقات التي يؤذن
فيها فيعملون على اذانه ما امروا به من صلوة وصوم وفطر واما ما في الوديعة
من قوله عليه السلام من اوتمن امانة فالصواب على امانة وهكذا في الفردوس
وان صح هذا فعلى تضمين استحفظ والامانة خلاف الخيانة وهو مصدر
امن الرجل امانة فهو امين اذا صار كذلك هذا اصلها ثم سمي ما تأتمن عليه
صاحبك امانة ومنها قوله تعالى وتخونوا اماناتكم والامين من صفات الله سبحانه وتعالى
عن الحسن رحمه الله وقولهم امانة الله من اضافة المصدر الى الفاعل
وارتفاعه على الابتداء ونظيره لعمر الله في انه قسم والخبر مقدر ويروى بالنصب
على اضمار الفعل ومن قال وامانة الله بواو القسم صح وآمين بالقصر والمد
ومعناه استجب الامة واحدة الاماء وبتصغيرها كني شريح القاضي وهو المراد

انث في قوله انشدك الله يا ابا امية آتوبة في عبث مع النون الانثيان الاذنان والخصيتان ايضا ومنه قول شيخنا نزع انثييه ثم ضرب تحت انثييه يعني نزع خصاه ثم قتله

انس الانس خلاف الوحشة وبتصغيره سمي انيس بن الضحاك الاسلمي من الصحابة وهو في قوله ثم اغد يا انيس في الحدود وعن ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اي مخلقة ومجدرة وعن ابي عبيدة معناه ان هذا مما يعرف به فقه الرجل وهي مفعلة من ان التوكيدية وحقيقتها مكان لقول القائل انه عالم وانه فقيه

انا الاناء وعاء الماء والجمع القليل آنية والكثير الاواني ونظيره سوار واسورة واساور والاناة الحلم والوقار ويقال تأنى في الامر واستأنى اذا اتأد فيه وتوقف وتأنيت الرجل انتظرته ومنه الحديث تأن لعومهم وتأنوهم ويروى بالنأو والنائي وهو من التأني يقال انا اناه وتأنى له اذا ترفق به وكان الاصل اللام والمعنى انتظروهم ولا تعجلوا في امرهم واستأنيت به انتظرته ومنه يستأنى بالجراحات اي ينتظر مآل امرها واما حديث الاسود ويستأنى بالصغار حتى يدركوا فالصواب بالصغار وفي حديث عمر رضي الله عنه آنيت وآذيت اي اخرت وابطأت كلاهما من باب اكرم

مع الواو اوب الاواب الرجاع التواب من آب اذا رجع

اوز اوزجند من فرغانة الاوازق تعريب آوازه وهو مطمئن من الارض تجتمع فيه مياه السيل وغيره ومنه قوله النهر الصغير ما ينفذ ماؤه ولا ينفذ الى المفاوز والاوازق الاوزة من بنات الماء القصيرة الدخناء وفي الصحاح البط والجمع اوز

اول الآثر نحوه ورقها العطر الاول الرجوع ومنه قولهم آل الضربة الى النفس اي رجعت الى اهلاكها يعني ادى اثرها الى القتل ويقال طبخت النبيذ حتى آل المنان منا واحدا اي صار وفعلت هذا عاما اولا على الوصف وعام الاول على الاضافة وقوله اي رجل دخل اولا فله كذا مبني على الضم كما في من قبل ومن بعد ومعناه دخل اول كل احد وقبل كل احد وموضعه

اوه باب الواو التاء في فجر اوه وتأوه اذا قال اوه وهي كلمة توجع ورجل اواه كثير التأوه

اوي اوى اليه التجأ وانضم اويا واواه غيره ابواه ومنه قوله فان آواه سقف وقد جاء آواه بمعنى آواه ومنه ما في طلاق الكرخي رحمه الله والله لا يجمع رأسي ورأسك وسادة ولا يأويني واياك بيت وعليه الحديث لا يأوي الضالة الا ضال وآوى له ابة ومأوية رحمة ومنه ان كنا لنأوي لرسول الله مما يجافي بيديه اي نرحمه من جهد الاعتماد وشدة التفرج وابواء خشب الفحم ان تلقى عليه التراب وتستره به مأخوذ منه وعليه قوله يحسب بثمن الحطب واجر الابواء واجر الموقد واجر الاتون

مع الهاء اهب الاهاب الجلد

اهل غير المدبوغ والجمع اهب بضمتين وبفتحتين اسم له اي للجمع محمد رحمه الله اهل الرجل امرأته وولده والذين في عياله ونفقته وكذا كل اخ او اخت او عم او ابن عم او صبي اجنبي يقوتونه في منزله قال المصنف عنه اهل الرجل اخص الناس به عن العودي والازهري وقيل الاهل المختص بالشيء اختصاص القرابة وقيل خاصة الشيء الذي ينسب اليه ويكنى به عن الزوجة ومنه وسار باهله وتأهل تزوج واهل البيت سكانه واهل الاسلام من يدين به واهل القرآن من يقرأه ويقوم بحقوقه والجمع اهلون والاهالي على غير قياس وقوله من قتل له قتيل فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا الدية الاهل من وضع الظاهر موضع الضمير كما في قوله تعالى ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون والهاء فيه تعود الى من تدل عليه الرواية الاخرى من قتل قتيل فهو بخير النظرين الحديث

مع الباء ابد زيد قوي من الابد القوة قوله ولو ذهب هو والمرتهن الى ويس من ان يؤتى الصواب

ابس وابس من غير واو بعد الهمزة او وييس من ابين على ضمير التثنية يقال ييس منه وايس واياسة غيره وايسته والاياس بمعنى الياس وتقريره في باب

ابل الابل بضم الهمزة وكسرها وتشديد الباء الذكر من الاوعال ويقال له بالفارسية كوزن

والجمع آبال ومسجد إيلياء هو المسجد الأقصى وإيلياء بالقصر هي بيت المقدس. امرأة أيّم لا زوج لها بكراً كانت أو ثيباً ورجل أيّم أيضاً وقد آمت أيمة. قال الحماسي كل امرئ ستئيم منه العرس أو منها يئيم وعن محمد رحمه الله هي الثيب والأول اختيار الكرخي ويشهد للثاني ما روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأيّم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها ألا ترى كيف قابلها بالبكر وفي الرواية الأخرى الثيب أحق. الأياء والإياء ضوء الشمس إذا فتحت مددت وإذا كسرت قصرت وربما أدخلوا الهاء فقالوا إياة قال طرفة سقته إياة الشمس إلا لثاته. قوله إن الوصي أي الأوصياء حضر والوارث أي الورثة حضر فهو خطأ الصواب لأن الأوصياء ثم حضروا والورثة أنهم حضروا ولا وجه لانتصاب أي أصلاً به خبر الباب

باب الباء مع الهمزة

بئار بني خسيل على ستة أميال من المدينة وديار تصحيف. قولهم عسى الغوير أبؤساً جمع بأس أو بؤس وهما الشدة وتمامه في غو. ومنه البائس الفقير وهو في حديث سعد من كتاب الوصايا اللهم امض لأصحابي هجرتهم لكن البائس سعد بن خولة هذا تحزن له حيث مات بمكة وتخلف عن دار الهجرة وفي مختصر الكرخي أوصى بثلث ماله للبائس والفقير والمسكين قال فهو على ثلثة أجزاء وللبائس وهو الذي به الزمانة إذا كان محتاجاً والفقير المحتاج الذي لا يطوف بالأبواب والمسكين الذي يسأل ويطوف وعن أبي يوسف رحمه الله على جزئين الفقير والمسكين واحد (مع التاء) البت كساء غليظ من وبر وصوف وقيل طيلسان من خز وجمعه بتوت والبتات بائعه والبت والإبتات القطع ومنه لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل ولم يبيت روي بالتخفيف أي لم يقطعه على نفسه بالنية ولم يبته من الإبانة خطأ وأما لم يبيت من التبييت فصحيح ولكن في حديث آخر وهو من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا

صيام من بيّت الأمر إذا دبّره ليلاً. ويقال أبتّ طلاق المرأة وأبتّه والمبتوتة المرأة وأصلها المبتوت طلاقها وقولهم طلاق بائن على الإسناد المجازي أو لأنه يبتّ عصمة النكاح وإن صح ما ذكره أبو زيد من قولهم بتّت يمينه ويمين باتّة فقد استغنيت عن التأويل ويقال طلقها بتّة أي طلقة مقطوعة أو قاطعة على الوجهين والمنبت يقال سار حتى انبتّ. البتر القطع من باب طلب ومنه نهي عن المبتورة في الضحايا وهي التي بتر ذنبها وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه البتيراء تصغير البتراء تأنيث الأبتر وهو في الأصل المقطوع الذنب ثم جعل عبارة عن الناقص ومنه اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر وهو القصير الذنب من الحيات. البتع بكسر الباء وسكون التاء شراب مسكر يتخذ من العسل باليمن (مع الثاء) بثق الماء بثقاً فتحه بأن خرق الشط أو السكر وانبثق هو إذا جرى بنفسه من غير فتح والبثق بالفتح والكسر الاسم. البثنة الأرض السهلة وبتصغيرها سميت بثينة بنت الضحاك وهي ما في حديث محمد بن مسلمة أنه كان يطالع بثينة تحت إجار لها وروي نبيتة جارية لها على تصغير نبتة وكأنه تصحيف (مع الجيم) البجح التعظم والافتخار من بجح إذا عظم ويقال بجّحه فتبجح أي أفرحه ففرح. رجل أبجر ناتئ السرة وبه سمي والد غالب بن أبجر وبه بجر أي نتوء السرة وبجرة بفتحتين مثله وبها سمي والد مقسم بن بجرة في حديث رفع اليدين. بجيلة حي من اليمن إليهم ينسب جرير بن عبد الله البجلي والبجال بالفتح الشيخ الضخم وقيل هو الكهل الذي ترى له هيبة وسناً ولا يقال للمرأة بجالة وعن الغوري أنه قد قيل (مع الحاء) آدمي بدمي بحت أي خالص لا يخالطه شيء من الطيب. البحران على لفظ تثنية البحر موضع بين البصرة وعمان والنسبة إليه بحراني يقال هذه البحران وانتهينا إلى البحرين عن الليث والغوري وغيرهما وأما دم بحراني وهو الشديد الحمرة فمنسوب إلى بحر الرحم وهو عمقها وهذا من تغييرات النسب وعن القتبي هو دم الحيض لا دم الاستحاضة وبحيرة بنت

هانئ هي التي زوجت نفسها من القعقاع بن شور وهي منقولة من البحيرة
بنت السائبة وهي الناقة اذا نتجت بعشر اناث سيبت فاذا نتجت
بعد ذلك انثى بحرت اي شقت اذنها وخليت مع امها وقيل اذا نتجت
خمسة ابطن نظر فان كان الخامس ذكرا ذبحوه فاكلوه وان كان انثى بتكوا
اذنها اي قطعوها وقيل ان الناقة اذا نتجت خمسة ابطن وكان اخرها
انثى شقوا اذنها وخلوا عنها فالبحيرة في القول الاول بنت وفي الثالث
الام ه ابن بحينة هو عبد الله بن مالك الاسدي راوي حديث سجود السهو
له صحبة نسب الى امه وهي بحينة بنت الحارث بن عبد المطلب على لفظ تصغير
بحنة وهي ضرب من النخل وقيل المراة العظيمة البطن ه مع الخاء ه البخت الجد ه
والتبخيت التبكيت وان تكلم خصمك حتى تنقطع حجته عن صاحب التكملة واما
قول بعض الشافعية في اشتباه القبلة اذا لم يمكنه الاجتهاد صلى على التبخيت
فهو من عبارات المتكلمين ويعنون به الاعتقاد الواقع على سبيل الابتداء
من غير نظر في شيء ه البختج تعريب بخته اي مطبوخ وعن خواهر زاده رحمه الله
هو اسم لما طبخ على النار وطبخ الى الثلث وعن الدينوري البختج بالفارسية قال
وقد يعيد قوم عليه الماء الذي ذهب منه ثم يطبخونه بعض الطبخ ويودعونه
الاوعية ويخمرونه فياخذ اخذا شديدا ويسمونه الجمهوري ه دراهم بخية
بتشديد الخاء والباء نوع من اجود الدراهم نسبت فيما زعموا الى بخ امير
ضربها وقيل عليها بخ وهي كلمة استحسان واستجادة ويقال لصاحبها
بخ بخ ه ساق بخنداة وخبنداة اي غليظة ممتلئة لحما ه البخسي خلاف السقي
منسوب الى البخس وهو الارض التي تسقيها السماء لانها منخوسة الحظ
من الماء وفي التهذيب البخسي من الزرع ما لم يسق بماء انما سقاه ماء السماء ه
بخص عينه فقأها وعورها بخصا من باب منع ه البخق بفتحتين اخفى
العور وقيل المنخسفة العين وفي الجمل تخسفت العين فهي بخقاء اذا

اخشف لحمها اي غار وتخفتها انا فقأتها ه مع الدال ه البداية عامية
والصواب البداة وهي فعالة من بدأ كالكلاءة والقراءة من كلأ وقرأ وان لم يثبت
في الاصول ه والبداة اول الامر والمراد بها في الحديث انه نفل في البداة
الربع وفي الرجعة الثلث ابتداء سفر الغزو وذلك اذا نهضت سرية من جملة العسكر
فاوقعت بطائفة من العدو فما غنموا كان لهم الربع ويشركهم سائر العسكر
في ثلاثة ارباع ما غنموا فان قفلوا من الغزو ثم نهضت سرية كان لهم من جميع ما
غنموا الثلث لان نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم ومنها قولهم
في الشروط ويأخذونهم في بداتهم ورجعتهم اي في ذهابهم ورجوعهم ومن روى
في بدأتهم بغير تاء فقد حرف ومن فعله من بدأ بالشيء اذا قدمه وبدأه اذا انشاه
ومنه بئر بدي وهي التي انشئ حفرها وابتدي وليست بعادية وابتدأ
الامر اخذ فيه او فعله ابتداء ولا يقال ابتدأ زيدا ولا ابداه لانهما لا يتعلقان
بالاشخاص كالارادة وقوله فان كان السبع ابتداه اي ابتدأ اخذه او عضه
على حذف المضاف ه ومثله لا ينبدا اباه من المشركين ه التبديد التفريق وابدّهم
العطاء فرقه فيهم ولم يجمع بين اثنين وحقيقته اعطى كلا منهم بدته اي حصته
ومنه حديث ام سلمة ابديهم يا جارية تمرة تمرة وقوله اللهم احصهم عددا
والعنهم بددا او يروى واقتلهم جمع بدة والمعنى لعنا او قتلا مقسوما عليهم
بالحصص ه وابدّ يده الى الارض مدها ه وابداد الضبعين تفريجهما في السجود واما
ما روي من الحديث انه كان اذا سجد ابدى ضبعيه او ابدّ فلم اجده فيما عندي
من كتب الحديث والغريب الا ان صاحب التصحيح قال باب يبدي ضبعيه وذكر
لفظ الحديث فقال كان اذا صلى فرج يديه حتى يبدو بياض ابطيه وفي التهذيب
يقال للمصلي ابدّ ضبعيك ولم يذكر انه من الحديث قال المصنف رحمه الله وان صح
ما روي من الابداء فهو في الاصل الاظهار كان كناية عن الابداد لانه يرادف
ذلك ه بدر اليه اسرع ومنه البادرة وهي ما يبدر منك عند الغضب ه

والبيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام وقول الكرخي ولو شرطا الحصاد
والدياسة والتذرية ورفع البيدر على المزارع لم يجز أراد بالبيدر ما
فيه من الطعام والتبن مجازا وبرفعه نقله إلى موضع على أن الأزهري حكى
عن ابن الأعرابي أن العرمة والكدس والبيدر واحد وهذا إن صح من تسمية
الحال باسم المحل ٥ البدعة اسم من ابتدع الأمر إذا ابتدأه وأحدثه كالرفعة
من الارتفاع والخلفة من الاختلاف ثم غلبت على ما هو زيادة في الدين أو
نقصان منه ٥ وفي حديث ناجية ما أصنع بما أبدع علي منها الاستعمال
أبدع بفلان إذا انقطعت راحلته عن السير بكلال أو عرج ٥ ولو روي بما
أبدعت مبنيا للفاعل لصح لأن الكسائي قال أبدعت الركاب إذا كلت
وعطبت كأنها أحدثت أمرا بديعا ٥ البذرقة الجماعة التي تتقدم القافلة
وتكون معها تحرسها وتمنعها العدو وهي مولدة ٥ البديل البدل ومنه
بعث بديلا ليغزو عنه ٥ البدنة في اللغة من الإبل خاصة ويقع على الذكر
والأنثى والجمع البدن والقليل البدنات وأما في الحديث أتي ببدنات خمس
فالصواب الفتح وهي في الشريعة للجنسين لقوله عليه السلام البدنة عن سبعة
وإنما سميت بدنة لضخامتها من بدن بدانة إذا ضخم ٥ ورجل بادن وامرأة
بادنة ٥ وأما حديثه عليه السلام إني قد بدنت فالصواب عن الأموي بدّنت
أي كبرت وأسننت لأن البدانة والسمن خلاف صفته عليه السلام إلا أن يحمل
على أن الحركة ثقلت عليه ثقلها على البادن وإن صح ما روي أنه حمل الشحم
في آخر عمره استغني عن التأويل ٥ والبدن ما سوى الشوى من الجسم وبدن
الجبة والقميص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبطن مما سوى الكمين
والدخاريص ٥ في حديث أبي ذر رضي الله عنه أبد فيها أي اخرج إلى البدو
ويقال بدوت أبدو وباسم الفاعل منه سميت بادية بنت غيلان الثقفية
هكذا في معرفة الصحابة وإصلاح جامع الغوري وقد ذكر الأزهري وضعفها

قال المصنف رحمه الله تعالى كنت في طلبه سنة أو سنتين حتى وجدته

في التهذيب ورأيت الاسم فيه هكذا معتمدا أيضا وفي القدوري ببذنة
ولم يصح مع الذال ٥ فاطمة بنت قيس كانت بذية اللسان أي فحاشة ويقال
بذو وبذا بالهمز وغيره من باب قرب ٥ وبذا عليه أفحش من باب طلب
ومنه أنها كانت تبذو على أحماء زوجها ٥ وأما تبذت فتحريف ٥ في الحديث
البذاذة من الإيمان هي التقشف ورثاثة الهيئة ٥ وقد بذذت بعدي بذاذة
وبذذا أي رثت هيئتك والمراد التواضع في اللباس والتبس ما لا يؤدي منه
إلى الخيلاء والكبر وإن لذلك موقعا حسنا في الإيمان ٥ ورجل باذ الهيئة
وبذها ٥ الباذق من عصير العنب ما طبخ أدنى طبخة فصار شديدا وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عنه فقال سبق محمد رسول الله الباذق وما
أسكر فهو حرام يعني سبق حكم محمد في تحريم الباذق وهو قوله ما أسكر فهو
حرام ٥ وقول من قال إنها كلمة فارسية عربت فلم يعرفها عليه السلام لأنه شيء لم يكن
في أيامه وإنما أحدث بعده ضعيف ٥ مع الراء برئ من الدين والعيب براءة ٥
ومنها البراءة لخط الإبراء والجمع البراءات بالمد والبروات عامي ٥ وأبرأته
جعلته بريئا من حق لي عليه ٥ وبرأه صحح براءته فتبرأ ٥ ومنه وتبرأ من الحبل أي
قال أنا بريء من عيب الحبل ٥ وبارأ شريكه أبرأ كل واحد منهما صاحبه ٥ ومنه
قولهم المباراة كالخلع وترك الهمز خطأ ٥ والبارئ في صفات الله تعالى الذي
خلق الخلق بريئا من التفاوت ٥ واستبرأ الجارية طلب براءة رحمها من الحمل ثم
قيل استبرأت الشيء طلبت آخره لتعرفه وتقطع الشبهة عنك ٥ ومنه قولهم في شرح
الجامع الصغير الاستبراء عبارة عن التعرف والتبصر احتياطا ٥ وأما قوله في باب
المواقيت إلا بقدر ما يستبرئ فيه الغروب فالصواب يستبرأ بالهمز أي
يتحقق ويتعرف وترك الهمز فيه خطأ ٥ وكذلك قوله حتى يستبرين وفي قوله كانوا
يستنجون ويستبرون فالصواب حتى يستبرئن ويستبرئون ٥ برجان جيل
من الناس بلادهم قريبة قسطنطينية وبلاد الصقالبة قريبة منهم ٥ البارنامج فارسية

ومنه اسم النسخة التي فيها مقدار المبعوث ومنه قال السمسار ان
وزن الحمولة في البارنامج كذا وعن شيخنا ان النسخة التي يكتب فيها
المحدث اسماء رواته واسانيد كتبه المسموعة تسمى بذلك في كلام عطاء
لا ابرح حتى تقضي حاجتي اي لا ازول ولا انتحي من برح المكان براحا
اذا زال منه واما ما برح زيد قائما فذاك من باب كان ومنه قوله تعالى
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين الا ان الخبر محذوف ويجوز ان يكون ما نحن
فيه كذلك ومنه البارحة لليلة الماضية والعرب تقول بعد الزوال
فعلنا البارحة كذا وقبل الزوال فعلنا الليلة كذا والبراح المكان
الذي لا سترة فيه من شجر او غيره كأنها زال الستر ومنه لفظ الكرخي حلف لا يظل
دارا فاذا ظل براحا لا بناء فيه وفي القدوري مراحا وهو موضع اراح الابل
وكأنه تصحيف ولفظ السرخسي خرابا والاول اوجه وبيرحى فيعلى منه
وهي بستان لابي طلحة الانصاري رضي الله عنه بالمدينة مستقبل مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخله ويشرب من ماء فيه طيب
وحين نزل قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله تعالى ارجو برها
وذخرها عند الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح اي ذو ربح
ويروى رائح اي قريب المسافة يروح خيره ولا يعزب وعن شيخنا انه قال
رأيت محدثي مكة يروونها بيرحاء وكأنه اسم رجل اضيف بئر اليه قال
والصواب الرواية الاولى والتبريح الايذاء يقال ضرب مبرح والمراد بالتبريح في
الحديث قتل السوء كالقاء السمك حيا في النار والقاء القمل فيها البريد البغلة
المرتبة في الرباط تعريب بريده دم ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت
المسافة به والجمع برد بضمتين ومنه كان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم
يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا وقوله كل برد صوابه

كل بريد والبرد معروف من برود العصب والوشي وبه سمي برد بن سنان
الشامي يروي عن مكحول وعنه الثوري وبريدة ويزيد وبشار كله تصحيف
واما البردة بالهاء فكساء مربع اسود صغير وبها كني ابو بردة بن نيار
صاحب الجذعة واسمه هانئ وبتصغيرها سمي بريدة بن الحصيب وابنه
سليمان بن بريدة يروي عن ابيه وعنه علقمة وعلى هذا قوله في باب الاذان عن علقمة
بن مرثد عن ابي بريدة او ابي بردة او ابي برزة كله خطأ وبرد الحديد سحله
بالمبرد بردا ومنه تبرد الشيء والبرادة ما يسقط منه بالسحل وبرد الشيء
برودة صار باردا ومنه كان اذا ذبح لا يسلخ حتى تبرد الشاة ولم يرد ذهاب
الحرارة لان ذلك يطول وانما اراد سكون اضطرابها وذهاب دمائها وابرد
دخل في البرد كاصبح دخل في الصباح ومنه ابردوا بالظهر والباء للتعدية والمعنى
ادخلوا صلوة الظهر في البرد اي صلوها اذا سكنت شدة الحر حتى تبردوا في
البر الصلاح وقيل الخير قال شمر لا اعلم تفسيرا اجمع منه قال والحج المبرور الذي
لا يخالطه شيء من المآثم والبيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة
ويقال صدقت وبررت من ليس ومنه بررت يمينه صدقت وبر الحالف في
يمينه وابرها امضاها على الصدق عن ابن فارس وغيره والبربر قوم
بالمغرب جفاة كالاعراب في رقة الدين وقلة العلم البراز الصحراء البارزة
وكني به عن النجو كما بالغائط وقيل تبرز تغوط وامرأة برزة عفيفة تبرز
للرجال وتتحدث اليهم وهي كهلة قد اسنت فخرجت عن حد المحجوبات
ومنها في وكالة التجريد اذا كانت برزة البرنس قلنسوة طويلة كان النساك
يلبسونها في صدر الاسلام وعن الازهري كل ثوب رأسه منه ملتزق به
دراعة كانت او جبة او ممطرا البرص في علة بروع بفتح الباء والكسر خطأ
عن الغوري ابنة واشق البرذعة الحلس الذي يلقى تحت رحل البعير والجمع
البراذع البرقع خرقة مثقبة للعينين تلبسها الدواب ونساء الاعراب

جعفر بن برقان

وأما الرقعة بالهاء كما في شرح المختصر فأخص من الرقع وإن صحت الرواية
ومنه فرس أغر مبرقع أي أبيض جميع وجهه ومن رقع خطأ. برق الشيء
لمع بريقاً من باب طلب وباسم الفاعل منه سمي بارق وهو جبل اليه
ينسب عروة بن الجعد البارقي الذي وكله عليه السلام في شرى الأضحية
والإبريق آنية لها خرطوم. والبورق بفتح الباء الذي يجعل في العجين فينتفخ. هو
البروك للبعير كالجثوم للطائر والجلوس للإنسان وهو أن يلصق صدره
بالأرض والمراد بالنهي عنه أن لا يضع المصلي يديه قبل ركبتيه كما يفعل البعير.
البرنكان ضرب من الأكسية بوزن الزعفران عن الغوري والجوهري وعن
الفراء يقال للكساء الأسود برنكان وبركاني ولا يقال برنكان ولا برنكاني
ولم يذكر أحد منهم بركان بالتخفيف. البرجم والبراجم جمع برجمة وهي القدم من
الجمع ومنها لا قطع في الرخام ولا في البراجم. البراجم مفاصل الأصابع وهي رؤوس
السلاميات إذا قبض الإنسان كفه ارتفعت الواحدة برجمة بالضم وقولهم
الأخذ بالبراجم عبارة عن القبض باليد وفيه نظر. برشم الرجل [illegible] فاعله
فهو مبرشم بفتح الشين إذا أخذه البرسام بالكسر وفي التهذيب بالفتح وهو معرب
عن ابن دريد. البرني من أجود التمر والبرنية إناء من خزف وقيل هي من القوارير
ومنه كرابي العطارين. البرذون التركي من الخيل والجمع البراذين وخلافها العراب
والأنثى برذونة. البواري جمع باري وهو الحصير ويقال بوريا بالفارسية.
ابن برهمويه بفتح الباء والراء عن أبيه عن إسحق عن وكيع. مع الزاي البزر من
الحب ما كان للبقل وبزر الكتان حبه معروف ويقال له بالفارسية زغيره
ويقال لبيض دود القز بزر على التشبيه ومنه لو اشترى بزرا مع فراش
أي دود جاز. وأما الناطف المبزر فهو الذي فيه الأبازير وهي التوابل
جمع أبزار بالفتح عن الجوهري. البز عن ابن دريد متاع البيت من الثياب خاصة
وعن الليث ضرب من الثياب ومنه ابتز جاريته إذا جردها من ثيابها وعن

ابن الأعرابي رجل حسن البزة أي الثياب وعن الجوهري هو من الثياب
أمتعة البزاز والبزازة حرفته. وقال محمد رحمه الله في السير البز عند
أهل الكوفة ثياب الكتان والقطن لا ثياب الصوف والخز. والبزة
بالهاء وكسر الباء الهيئة من قولهم رجل حسن البزة وقيل هي الثياب والسلاح.
بزغ البيطار الدابة شقها بالمبزغ وهو مثل مشرط الحجام ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز وينهاهم أن يركض أحد بمبزغ في سوط أو يركز ولو
روي بالنون من النزغ بمعنى النخس لكان وجها والصواب بمبزغ بالنصب.
الحلوائي [illegible] الصوم [illegible] أي يرمي البزاق. البازل من الإبل ما دخل
في السنة التاسعة والذكر والأنثى فيه سواء. الإبزيم حلقة لها لسان تكون
في رأس المنطقة ونحوها يشد بها. البزيون بالكسر بوزن الزرجون وعن
الجوهري بالضم من ثياب الروم وقيل هو السندس. رجل أبزى خرج صدره
ودخل ظهره وبه سمي والد عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي وعبد الرحمن هذا صحابي
راوي حديث التيمم إلى المرفقين عن عمار رضي الله عنهم. مع السين قولهم عشر
بستنات مني بالفارسية مفاتيح الماء في النهر أو الجدول الواحد بستن
وهي من أهل مرو معروفة. والبستان الجنة وقوله وقفت البستان يعني
بني عامر وهو موضع قريب من مكة. البسر غوره خرما وبه سمي بسر بن أرطاة
وبالواحدة منه سميت بسرة بنت صفوان تروي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنها عروة بن الزبير. وأما ما ذكر محمد رحمه الله أن البسر [illegible]
والبسر الأحمر فاكهة فكأنه عنى بالأحمر الذي أزهى ولما يرطب أو أراد
ضربا آخر. الباسور بالسين والصاد واحد البواسير وهي كالدماميل
في المقعد. مع الشين البشتي المسندة فارسي معرب. البشرة ظاهر الجلد
ومنها مباشرة المرأة ثم قيل المباشرة أن تفعله بيدك. والبشارة من هذا
أيضا. ويقال بشره من باب طلب بمعنى بشره مشددا لا غير. وأبشر بمعنى
معروف

ولا يتعدى وعلى هذا قوله أبشر فقد أتاك الغوث خطأ وإنما الصواب
أبشر بقطع الهمزة والبشير المبشر وبه سمي بشير بن الخصاصية وبشير بن نهيك
عن أبي هريرة وعنه النضر بن أنس والنعمان بن بشير وحمران بن بشير ومحمد بن
بشير بن بشير بن معبد الأسلمي والنعمان هذا راوي حديث قراءة السورتين
في الجمعة والعيدين سبح اسم ربك وهل أتاك حديث الغاشية عن النبي عليه
السلام هكذا في شرح السنة والبشر طلاقة الوجه وبتصغيره سمي بشير بن
بشار وسليمان بن بشير في كتاب الصرف وفي كرداء الرمان البشارة
بالضم وهي بطة الأدمن شيء أصفر يعلو الطول والعروة وهرطوم
ولم أجد هذا إلا في الشيخا الهراسي مع الضاد أبو بصرة الغفاري في جه
وبصرى بوزن بشرى وجبلى موضع وقوله وكل ذاهب بصر منهم أو مقعد
يعني الأعمى ويروى وكل ذاهب بصرة منهم وهو صحيح أيضاً وأما ذاهب
بصر منهم يعني راعي الصرمة فتصحيف وأبصر الشيء رآه وتبصره طلب أن يراه
يقال تبصر الهلال ومنه قوله إذا كانت السماء مصحية أي لا غيم بها فتبصره
جماعة فلم يروه وقوله تعالى بل الإنسان على نفسه بصيرة أي شاهد على نفسه
والهاء للمبالغة أو على يعني عين بصيرة بصل الزعفران أصله المدفون
في الأرض كما البصل المعروف مع الضاد رجل بض رقيق الجلد ممتلئه يؤثر
فيه أدنى شيء وفي الحديث من أراد أن يقرأ القرآن غضا وروي بضا فليقرأه
بقراءة ابن أم عبد يعني ابن مسعود رضي الله عنه والبضاضة هنا مجاز من الطراوة
البضع الشق والقطع ومنه مبضع الفصاد وفي الشجاج الباضعة وهي التي
جرحت الجلد وشقت اللحم والبضاعة لأنها قطعة من المال وبها سميت
بئر بضاعة وهي بئر قديمة بالمدينة وقد استبضعت الشيء أي جعلته بضاعة
لنفسي وأبضعته غيري فعلى هذا قولهم كالمستبضع والأجير خطأ وإنما الصواب
المبضع والمستبضع بالكسر والمباضعة المباشرة لما فيها من نوع شق والبضع

اسم منها بمعنى الجماع وقد كني بها عن الفرج في قولهم ملك فلان بضع فلانة
إذا عقد لها ومنها استأمروا النساء في أبضاعهن وفي البضع بالكسر ما بين الثلاثة
إلى العشرة وعن قتادة إلى التسع والسبع مستويا فيه المذكر والمؤنث وهو
من البضع أيضاً لأنه قطعة من العدد وتقول في العدد المنيف بضعة عشر
وبضع عشرة بالهاء في المذكر وبحذفها في المؤنث كما تقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث
عشرة امرأة وكذا بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة مع الطاء
البطحاء مسيل ماء فيه رمل وحصى ومنها بطحاء مكة ويقال لها الأبطح أيضاً
وهو من البطح البسط ويقال بطحه على وجهه فانبطح أي ألقاه فاستلقى
ومنه الحديث ما من صاحب ماشية يمنع زكوتها إلا بطح لها بقاع قرقر
ويروى قرق وكلاهما المستوي البطيخ الهندي هو الخربز بالفارسية
والمبطخة الموضع البطش الأخذ الشديد عند الغضب والتناول
عند الصولة يقال بطشت به وأما قول الحلوائي رحمه الله في شرح الزيادات
وما لا تقع عليه العين ولا تبطشه الكف فهو كالأغبار الهالكة فعلى حذف
حرف الجار أو على تضمين معنى الأخذ والتناول بط الجرح شقه بطا من
باب طلب البطريق واحد البطارقة وهو للروم كالقواد للعرب
وعن قدامة يقال المرزبان على عشرة آلاف رجل بطريق أبطل كذب
وحقيقته جاء بالباطل وتبطل من البطالة ورجل بطال وبين البطالة أي
متفرغ كسلان المبطون الذي يشتكي بطنه وقوله إن نهلك لها بطنا
أي من أهلها وخاصتها مستعار من بطانة الثوب الباطية بغير
همز الناجود عن أبي عمرو وهي شيء من الزجاج عظيم يملأ من الشراب ويوضع
بين الشرب يغرفون منها مع الظاء علي رضي الله عنه قال لشريح أيها العبد
الأبظر هو الذي في شفته بظارة وهي هنة نابتة في وسط الشفة
العليا ولا تكون لكل أحد وقيل الأبظر الصخاب الطويل اللسان وجعله

عبدا لانه وقع عليه سبائي الجاهلية وبظر المرأة هنة بين شفري
فرجها وامرأة بظراء لم تختن ومنه ما يقال في شتائمهم يا ابن البظراء مع العين
البعث الاثارة يقال بعث الناقة فانبعثت اي اثارها فثارت
ونهضت ومنه يوم البعث يوم يبعثنا الله من القبور وبعثه ارسله
ومنه ضرب عليهم البعث اي عين عليهم وألزموا ان يبعثوا الى الغزو
وقد يسمى الجيش بعثا لانه يبعث ثم يجمع فيقال ضرب عليهم البعوث
اي الجيوش وبعاث موضع بالمدينة ويوم بعاث وقعة بين
الاوس والخزرج والغين المعجمة تصحيف عن العسكري والازهري
في سرقة المختصر وبعج بطنه اي شقه وابن بعجة فعلة منه وهو عمرو البارقي
اخذه ما قرب وما بعد في قوله وان كان البسر بالذي لا بعد له يعني البسر
بنهاية في الجودة وكان محمدا رحمه الله اخذه من قولهم هذا اجمل البسر بعده
غاية في الجودة والرداءة وربما اختصروا الكلام فقالوا البسر بعده ثم
ادخل عليه لا النافية للجنس واستعمله استعمال الاسم المتمكن وقوله
بوعدت منه جهنم خمسين عاما للراكب المجد اي الجاد ويروى المجيد وهو
صاحب الفرس الجواد ومباعدة النار مجاز عن النجاة منها ويجوز ان
تكون حقيقة وانتصاب خمسين على الظرف ولا بد من تقدير الاضافة
على معنى مسافة مسير خمسين عاما قوله البعير اذا بعر في الجلاب اي القى
البعر من باب منع والبعرة واحدة البعر وهو لذوات الاخفاف والاظلاف
والجلاب اللبن او المحلب في حديث المعتدة رمت ببعرة في المغرب
ابو السنابل بن بعكك بكافين رجل من بني عبد الدار في الحديث ايام اكل
وشرب وبعال هو ملاعبة الرجل امرأته فعال من البعل وهو الزوج والبعل
من النخل وهو ما يشرب بعروقه من الارض فاستغنى عن ان يسقى ومنه الحديث
ما سقي بعلا ويروى بعليا وانتصابه على الحال مع الغين البغاث ما لا يصيد

البغاث

من صغار الطير كالعصافير ونحوها الواحدة بغاثة وفي اوله الحركات
الثلاث بغيته طلبته بغاء بالضم وهذه بغيتي اي مطلوبي ويقال ابغني
ضالتي اي اطلبها لي ومنه قوله في شروط السير فان بغى احد منهما صاحبه في شيء
من هذا الكتاب اي طلب له شرا واراده له ونهي عن مهر البغي اي عن اجرة
الفاجرة والجمع البغايا تقول منه بغت بغاء اذا زنت ومنه ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء وفي جمع التفاريق البغاء ان يعلم بفجورها ويرضى وهذا
ان صح توسع في الكلام يا بغا في شج مع القاف بقر بطنه شقه من باب طلب
والباقور والبيقور والابقور البقر وفي التكملة عن قطرب الباقورة البقر وعلى
هذا قوله في الواقعات بقال نزل الباقورة في الجبانة اي في المصلى وقوله لا
ميراث لقاتل بعد صاحب البقرة يعني به المذكور في قصة البقرة في حديث
عائشة رضي الله عنها اغسله تعني المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء جمع بقعة وهي في الاصل
القطعة من الارض تخالف لونها لون ما يليها ثم قالوا بقع الصباغ الثوب
اذا ترك فيه بقعا لم يصبها الصبغ وبقع الكساء في ثوبه اذا انتضح عليه الماء
فابتلت منه بقع والبقيع مقبرة المدينة يقال لها بقيع الغرقد البقل ما ينبت
الربيع من العشب وعن الليث هو من النبات ما ليس بشجر دق ولا جل وفرق
ما بين البقل ودق الشجر ان البقل اذا رعي لم يبق له ساق والشجر تبقى له سوق
وان دقت وعن الدينوري البقلة كل عشبة تنبت من بزر وعلى ذا يخرج قوله في الايمان
الجبان من البقول لا من الفواكه ويقال كل نبات اخضرت له الارض فهو بقل
وقولهم باع الزرع وهو بقل يعنون انه اخضر لما يدرك وابقلت الارض اخضرت
بالنبات ويقال بقل وجه الغلام كما يقال اخضر شاربه والباقلي بالقصر
والتشديد او بالمد والتخفيف هذا الحب المعروف والواحدة باقلاة او
باقلاءة وقوله لان خطبن ابا قلين قضاء ونستعين غلط والصواب بين

قوله
احمد يمكن ان يكون الباقلين تصحيفا عن
الباقليين فيخرج من التخطئة الى الصواب

البا فلا بين بالتا وقبلها الف مقصورة او ممدودة والنسبة على الاول
باقلي وعلى الثاني باقلاوي. مع الكاف البكر خلاف الثيب ويقعان على
الرجل والمراة ومنه البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة وتقديره حد زنى البكر
كذا او زنى البكر بالبكر حده كذا ونصب جلد مائة ضعيف وابتكر الجارية
اخذ بكارتها وهي عذرتها واصله من ابتكار الفاكهة وهو اكل باكورتها
ومنه ابتكر الخطبة اذا ادرك اولها وبكر بالصلوة صلاها في اول وقتها والبكر
بالفتح الفتي من الابل ومنه استقرض بكرا وبتصغيره سمي بكير بن عبد الله الاشج
يروي عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي هريرة والانثى بكرة ومنها
كانها بكرة عيطاء واما البكرة في حلية السيف فهي حلق صغيرة كالجرز وكانها
مستعارة من بكرة البئر. مع اللام البلح قبل البسر وبعد الخلال قوله فان كانت
احدى البلادين خيرا من الاخرى يعني بها الجمع على تاويل البقعتين والجانبين
لانه قال اولا فاراد الامام ان يحولهم عن بلادهم الى بلاد غيرها ولفظ المفرد
لم يحسن هنا ونظيره قوله بين رماحي مالك ونهشل البلوط ثمر شجر يؤكل
ويدبغ بقشره بلاقع في غن قوله وانما تبلغه محلة بان يذبح في الحرم وقوله
فله ان يتبلغ عليها اي الى اهله الصواب بلوغه وقوله ان يتبلغ لان التبلغ
الاكتفاء وهو غير مراد فيهما البلعوم مجرى الطعام عبد الرحمن بن البيلماني
مولى عمر رضي الله عنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما وروى سماك بن الفضل هكذا
في الجرح قوله ما لم يبل العذر اي لم يبينه يقال ابليت فلانا عذرا اذا بينته
له بيانا لا لوم عليك بعده وحقيقته جعلته باليا بعذري اي خابرا له عالما
بكنهه من بلاه اذا اخبره وجربه ومنه ابلى في الحرب اذا اظهر باسه حتى بلاه
الناس وخبروه وله يوم كذا بلاء وقوله ابلى عذره الا انه مجاز اي اجتهد
في العمل الا انه مجدود غير مرزوق وقولهم لا ابا لبه ولا ابالي به اي لا اهتم به
ولا اكترث له وحقيقته لا اخابره لقلة اكتراثي له ويقال لم ابال ولم ابل

فيحذفون الالف تخفيفا كما يحذفون الياء في المصدر فيقولون لا اباليه
مبالاة وبالة وهو في الاصل بالية كعافاه معافاة وعافية. مع النون
البنج تعريب بنك وهو نبت له حب يسكر وقيل يسبت ورقه وقشره من النبات
وبزره وفي القانون هو سم يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث جنونا وخناقا
وانما قال الكرخي ولو شرب البنج لانه يمزج بالماء او على اصطلاح الاطباء
والمبنج الذي يختل بطعام فيه البنج وهو في الرسالة اليوسفية البندقة
طينة مدورة يرمى بها ويقال لها الجلاهق ومنها قول الخصاف ويبندقها
ويخلطها اي يجعلها بنادق بندقة بنى الدار بناء قوله وان كان رجل اخذ
ارضا وبناها اي بنى فيها دارا او نحوها وفي موضع آخر اشتراها غير مبنية
اي غير مبني فيها وهي عبارة مستفيضة وقولهم بنى على امراته اذا دخل بها
اصله ان المعرس كان يبني على اهله ليلة الزفاف خباء جديدا او يبنى له ثم كثر
حتى كني به عن الوطء وعن ابن دريد بنى بامراته بالباء كاعرس بها والابن المتولد
من ابويه وجمعه ابناء على افعال وبنون بالواو في الرفع وبالياء في الجر والنصب
واما الابنى بوزن الاعمى فاسم جمع وتصغيره ابيني ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنهما بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بني عبد المطلب
ثم جعل يقول ابيني لا ترموا جمرة العقبة وانما شددت الياء لانها ادغمت
في يا المتكلم وتصغير الابن بني وفي التنزيل يا بني بالحركات ومؤنثه الابنة او
البنت بابدال التاء من لام الكلمة واما الابنت بتحريك الباء فخطا محض وكانهم
انما ارتكبوا هذا التحريف لان ابنة قد تكتب ابنت بالتاء على ما قال ابن كيسان
وتستعار البنت للعبة ومنها ما في جمع التفاريق من حديث عايشة رضي الله
عنها كان يدخل الجواري عليها يلاعبنها بالبنات وفي المتفق وبنى بي وانا
بنت تسع وكنت العب بالبنات وفي حديث آخر وزفت اليه وهي بنت تسع
سنين ولعبها معها وبنات الماء من الطير استعارة ايضا والواحد ابن الماء

باءٌ كبنات مخاض في ابن مخاض (مع الواو) يا بيبوء بوءاً احتمل قال يقول فوءاً إذا رجع
والباءة المباءة وهي الموضع الذي تبوء إليه الإبل هذا أصلها ثم جعلت عبارة
عن المنزل مطلقاً ثم كني بها عن النكاح في قوله صلى الله عليه وسلم بالباءة إما لأنه
يكون في الباءة غالباً أو لأن الرجل يتبوأ من أهله حينئذٍ أي يستمكن كما يتبوأ من
داره ويقال بوّأه منزلاً وبوّأ له منزلاً أي هيّأه له ومنه قوله العبد إذا كانت
له امرأة حرة أو أمة قد بوّئت معه بيتاً وتبوّأ منزلاً اتخذه وباء فلان بفلان
صار كفواً له فقتل به وهو بوء به وهم بواء ومن بواء أي أكفاء ومنه
حديث علي رضي الله عنه في الشهود إذا كانوا بواء أي سواء في العدد
والعدالة ومنه قسم الغنائم يوم بدر عن بواء أي على السواء والجراحات
بواء أي متساوية في القصاص وفي حديث آخر فأمرهم النبي عليه السلام
أن يتباءوا أي يتقاصّوا في قتلاهم على التساوي ويتباءوا
مثل يتباعوا من غلط الرواة وفي الدعاء أبوء إليك بنعمتك أي أقرّ بها وفيه
أنا بكر وكذا أي بك أعوذ وألوذ وبك أعبد أي ... ونستهلك ولك أخشع
وأخضع لا لغيرك والأبواء على أفعال منزل بين مكة والمدينة الأبواب في
المزارع مفاتح الماء جمع باب على الاستعارة بارت السلعة كسدت
من باب طلب ومنه الحديث بارت عليه الجذع ... والبوبرة في البئر أي
بوزن لفظ حصع الدار موضع أبو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي
منسوب إلى بويط قرية من قرى مصر من كبار أصحاب الشافعي وله مختصر
منتخب من كتبه اشتهر بنسبته كالقدوري والإسبيجابي لأصحابنا رحمهم
الله وقوله ذكر الشافعي رحمه الله في البويطي المراد به هذا التصنيف
والذاكر المصنف لا الشافعي لما أن المذكور فيه قوله كقوله لم ذكر محمد
في نوادر هشام لما أن المذكور فيها قوله رحمه الله البوق شيء ينفخ فيه
والجمع بيقان وبوقات غزوة تبوك بأرض الشام غزاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم

سنة تسع من الهجرة ولم يلق كيداً وأقام بها عدة أيام وصالح أهلها
على الجزية سميت بذلك لأنهم كانوا يبوكون حسيها بقدح أي يدخلون
السهم ويحركونه ليخرج منه الماء ومنه باك الحمار الأتان إذا جامعها
جوز بوّا أبا الفضل بشماع عن الأطباء وبالفارسية كوز بويا هكذا في
الصيدنة وهو في مقدار العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة
ومن خصائصه أنه ينفع من اللقوة ويقوي المعدة والقلب ويزيل
الرطوبة ابن بابَاه اسمه عبد الله يروي عن جبير وابن عمر رضي الله عنهم
(مع الهاء) بهأت بالشيء وبهئت به أي أنست به ومنه حديث عبد الله
لقد خشيت أن يبهأ الناس بهذا البيت ولفظه في الفائق أن يأنس
بها وابهذا المقام يعني استوابه حتى تقل هيبته في صدورهم فلم يهابوا
الحلف على الشيء الحقير عنده قوله الروافض قوم بهت جمع بهوت مبالغ
في باهت اسم فاعل من البهتان البهرج الدرهم الذي فضته رديئة وقيل
الذي الغلبة فيه للفضة إعراب نبهرة عن الأزهري وعن ابن الأعرابي المبطل
السكة وقد استعير لكل رديء باطل ومنه بهرج دمه إذا أهدره وأبطله وعن
اللحياني درهم مبهرج أي نبهرج ولم أجده بالنون إلا له نبهرج بالزاي
حي من العرب ومنه فجاء البهزي وقال هي رميتي قوله البهق عيب هو بياض
في الجلد لا من برص المباهلة الملاعنة تفاعلة من البهلة وهي اللعنة ومنها
قول ابن مسعود رضي الله عنه من شاء باهلته أن سورة النساء القصرى
نزلت بعد البقرة ويروى لاعنته وذلك أنهم كانوا إذا اختلفوا في شيء
اجتمعوا وقالوا بهلة الله على الظالم البهمة ولد الشاة أول ما تضعه أمه
وهي قبل السخلة وأبهم الباب أغلقه وفرس بهيم على لون واحد لا يخالطه
غيره وكلام مبهم لا يعرف له وجه وأمر مبهم لا مأتى له وقوله عليه السلام
أربع مبهمات النذر والنكاح والطلاق والعتاق وتفسيره في الرواية الأخرى

ومن الصحيحة أربع مغفلات والمعنى أنه لا مخرج منهن كأنها أبواب
مبهمة عليها أقفال وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أبهموا ما أبهم
الله ذكره في موضعين أما في الصوم فمعناه أن قوله تعالى فعدة من أيام
أخر مطلق في قضاء الصوم ليس فيه تعيين أن يقضي متفرقا أو متتابعا
فلا تلزموا أنتم أحد الأمرين على البت والقطع وأما في النكاح فمعناه
أن النساء في قوله وأمهات نسائكم مبهمة غير مشروط فيهن الدخول بهن
وإنما ذكر في أمهات الربائب يعني أن قوله تعالى اللاتي دخلتم بهن
صفة للنساء الأخيرة فتخصصت فلما كان كذلك تخصصت الربائب لأنها أنثى
منها بخلاف الأولى فإنها لم تدخل تحت هذه الصفة فكانت مبهمة وفي اجتماعهما
عن ذلك وجوه ذكرتها في المعرب في الحديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت
أي فبالسنة أخذ ونعمت الخصلة هذه مع الباء بيتوا العدو أوقعوا بهم ليلا
والاسم البيات كالسلام من سلم ومنه قوله أهل الدار من المشركين يبيتون
ليلا مبنيا للمفعول وقوله يجوز الإغارة عليهم والتبييت بهم وصوابه
وتبييتهم والبيت اسم المسقف واحد وأصله من بيت الشعر والصوف
سمي به لأنه يبات فيه ثم استعير للعرش وهو معروف عندهم يقولون
تزوج امرأة على بيت ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته ستون درهما والبيوتات جمع بيوت
جمع بيت ويختص بالأشراف باد هلك بيودا وأباده أهلكه ومنه
أبيدت خضراء أو تبيت والبيداء المفازة لأنها مهلكة والمراد بها في حديث
جابر رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم لما استوت به راحلته على البيداء
أهل بالحج أرض مستوية قريبة من مسجد ذي الحليفة وكذا في حديث عمر رضي الله
عنه أنه كان يرد المتوفى عنها زوجها من البيداء ويروى من ذي الحليفة قوله
أخذ فهدا أو بازا هو لغة في البازي ويجمع على بزان [illegible]

في حديث موسى بن طلحة أنه قال هلا جعلتها البيض يعني أيام الليالي البيض
على حذف المضاف والموصوف والمراد بها ليلة ثلث عشرة وأربع
وخمس عشرة ومن فسرها بالأيام واستدل بحديث آدم عليه السلام
فقد أبعد وفي حديث أن الثياب البياض أي ذوو البياض على حذف
المضاف يقال فلان يلبس السواد والبياض يعنون الأسود والأ[بيض]
على هذا التقدير والبيضة بيضة النعامة وكل طائر ثم استعيرت
لبيضة لما بينهما من الشبه الشكلي وكذا بيض الزعفران البصل وقيل بيضة
الإسلام للشبه المعنوي وهو أنها مجتمعة كما أن تلك مجتمع الولد وقول
المشرح فيما روي أنه عليه السلام أوجب القطع على سارق البيضة والحبل
لفظ الحديث كما في متفق الجوزقي وغيره من كتب الغريب لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال القتبي على ظاهر ما
نزل عليه القرآن في ذلك الوقت ثم أعلم الله بعد بنصاب ما فيه يجب القطع
وليس هذا موضع تكثير للسرقة حتى تحمل على بيضة الحديد وحبل السفينة
كما قال يحيى بن أكثم وإنما هو تعيير بذلك وتنفير عنه على ما هو مجرى العادة
في أن يقال لعن الله فلانا تعرض للقتل في حبل رث وكبة صوف وليس من
عادتهم أن يقولوا قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب في عقد جوهر أو
جراب مسك وهذا ظاهر وذكره بني بياضة قرية على ميل من المدينة البيع من الأ[ضداد]
يقال باع الشيء إذا اشتراه ويعدى إلى المفعول الثاني بنفسه وبحرف الجر
يقول باعه الشيء وباعه منه وعلى الأول جاء مبنيا للمفعول قول محمد رحمه الله
في البغل والبغلة والفرس الخصي المقطوع اليد والرجل لا بأس بأن تدخل
دار الحرب حتى يباعوها وباع عليه القاضي إذا كان على كره منه وباع له
الشيء إذا اشتراه له ومنه الحديث لا يبع بعضكم على بيع أخيه أي لا يشتري
بدليل رواية البخاري لا يبتاع الرجل على بيع أخيه والبيعان بالخيار

أي البائع والمشتري. وبايعه وتبايعا واستبعته عبده. وإنما جمعوا
المصدر على تأويل الأنواع، وأما قولهم بيوع كثيرة فبعد تسمية المبيع بيعا.
ومنه وإن اشترى بيعا بخلط أي سلعة. ولا صاحب بيعة في سوق بيعة
النصارى في كن. تبيع الأم وتبوع إذا نام وغلب. البان ضرب من الشجر
الواحدة بانة. ومنه دهن البان. وأما قوله لو اشترى بانا ثم خلطه بمثقال
من مسك فمعناه دهن بان على حذف المضاف. وبان الشيء عن الشيء انقطع
عنه وانفصل بينونة وبيونا. وقولهم أنت بائن فأول الحائض. وكذا قولوا وأما
طلقة بائنة وطلاق بائن فمجاز، والهاء للفصل. ويقال الشيء بيانا وأبان واستبان
وبين وتبين إذا ظهر. وأبنته واستبنته أظهرته. واستبنته وتبينته عرفته
بيّنا. وقول الفقهاء كصوت لا يستبين منه حروف، وخط مستبين، كله صحيح.
والبينة الحجة فيعلة من البينونة أو البيان. بينك وبينك نصب على إضمار احضر. وقوله
في إصلاح ذات البين يعني الأحوال التي بينهم وإصلاحها بالتعهد والتفقد
ولما كانت ملابسة للبين وصفت به فقيل لها ذات البين كما قيل للأسرار
ذات الصدور لذلك. وبين من الظروف اللازمة للإضافة ولا يضاف إلا
إلى اثنين فصاعدا أو ما قام مقامه كقوله تعالى عوان بين ذلك، وقد يحذف
المضاف إليه ويعوض عنه ما أو الألف فيقال بينما نحن كذا وبينا نحن كذا.
وأبين صحّح بفتح الألف جامع الغوري ونفي الارتياب، وهو اسم رجل
من حمير أضيف عدن إليه، وقد قيل بالكسر عن سيبويه رحمه الله ولم يثبت.

باب التاء مع الهمزة قوله ولا أن تمشي على تؤدة يقال
اتأد في مشيته إذا ترفق ولم يعجل، وفي فلان تؤدة أي تثبت ووقار، وأصل
التاء فيها واو. والتوأم اسم للولد إذا كان معه آخر في بطن واحد يقال
هما توأمان كما يقال هما زوجان، وقولهم هما توأم وهما زوج خطأ، ويقال
للأنثى توأمة، وبها سميت التوأمة بنت أمية بن خلف لأنها كانت معها

أخت في بطن، ويضاف إليها أبو محمد صالح بن نبهان فيقال صالح مولى التوأمة
وهو في نكاح السير. والتوأمة على فعلة خطأ. مع الباء التبر ما كان غير مضروب
من الذهب والفضة، وعن الزجاج هو كل جوهر قبل أن يستعمل كالنحاس
والصفر وغيرهما، وبه تظهر صحة قول محمد رحمه الله الحديد يطلق على المضروب
والتبر أي وغير المضروب. من التبار وهو الهلاك. تبع يقال تبعته واتبعته إذا
مشيت خلفه أو مر بك فمضيت معه. قوله ولا يتبع بنار إلى القبر روي بتخفيف
التاء وتثقيلها مبنيا للمفعول والباء للتعدية. وأتبعت زيدا عمرا وأتبعته
جعلته تابعا أو حملته على ذلك، ومنه الحديث من أتبع على مليء فليتبع أي من
أحيل على غني مقتدر فليقبل الحوالة، وإنما عدي بعلى لأنه ضمن معنى الإحالة.
ويسمى الحولي من أولاد البقر تبيعا لأنه يتبع أمه بعد. والتبع جمع تابع كخادم وخدم
وبتصغيره سمي أبو حمير تبيع بن الحميري ابن امرأة كعب، وهو في أول السير عن
تبيع عن كعب، وما سواه تصحيف. المتبن والمتبنة بيت التبن. والتبان
فعال منه، وهو سراويل صغيرة مقدار شبر تستر العورة المغلظة تكون
للملاحين، ومنه لم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان بأسا. وعن عمار أنه صلى
في تبان وقال إني ممثون أي أشتكي المثانة. مع الجيم قوله رجل يقدم بتجارة
من المشركين فيبيعها أي بما يتاجر فيه من الأمتعة ونحوها على تسمية المفعول باسم
المصدر. مع الخاء التخانج جمع تخنج فارسي وهو تعريب تخته. يقال هذه الأرض
تتاخم أرض كذا أي تحاذيها ويتصل حدها بحدها، ومنه فتحوا حصنا متاخما
لأرض الإسلام، وهو من التخوم وهي العلامة والحدود بالفتح، وقد تضم.
والتخمة. مع الراء في مختصر الكرخي في حدود أرض العرب والتربة، والصواب
تربة بوزن همزة وبغير الألف واللام، واد على أربع ليال من الطائف.
وفي نسختي من التهذيب تربة واد من أودية اليمن هكذا مقيدة بالسكون
والمحفوظ الأول. تربة في ترب. ترخ بالكسر في عب. الترترة والتلتلة والمرمرة

التجبيد التشديد عن علي رضي الله عنه ترتروه وعن ابن مسعود رضي الله عنه
تلتلوه ومن مزروه عن كليهما الترمس الحب الرومي يعني الباقلي وهو
من القطاني قال الدينوري ولا احسبه عربيا الترعة في الحديث الروضة
على المكان المرتفع عن ابي عبيد واما ترعة الحوض في الحديث الآخر فهي
مفتح الماء اليه المترف الذي ابطرته النعمة وسعة العيش والترفة بالضم
النعمة الترقوة واحد التراقي وهي عظم وصل بين ثغرة النحر والعاتق من
الجانبين ويقال لها بالفارسية چنبر گردن قوله من اوصى بالثلث فلم يترك
شيئا الصواب فلم يترك شيئا بالتخفيف مع شيئا او بالتشديد من غير ذكر
شيئا وهكذا لفظ علي رضي الله عنه من اوصى بالثلث فما اترك وهو من
قولهم فعل فما اترك وقال فما اترك افتعل من الترك غير متعد الى مفعول لا
على انه قد جاء في الشعر متعديا والمعنى ان من اوصى بالثلث لم يترك فيما اذن
له فيه شيئا ويقال تاركه البيع وغيره وتتاركوا الامر فيما بينهم ويكنى بالمتاركة
عن المسالمة والمصالحة مع السين التساخين في سخن مع العين التعتعة في الكلام
التردد فيه من حصر او عي وعن الغوري تكلم فما تعتع اي لم يعي ومنه الامام
اذا تعتع يترك تلك الاية مع الفاء التفث الوسخ والشعث ومنه رجل تفث
اي متغير شعث لم يدهن ولم يستحد عن ابن شميل وقضاء التفث قضاء ازالته
بقص الشارب والاظفار ونتف الابط والاستحداد وقولهم التفث نسك
من مناسك الحج تدليس والتحقيق ما ذكرت وهو اختيار الازهري التفل
يترك التطيب حتى توجد منه رائحة كريهة وامرأة تفلة غير متطيبة ومنها وليخرجن
تفلات شيء تافه وتفه حقير خسيس وقد تفه تفها من باب لبس والتفاهة
في مصدره خطأ مع القاف التقن رسابة الماء في الربيع وهو الذي يجيء به الماء
من الخثورة عن الليث وفي جامع الغوري التقن ترنوق البئر والمسيل وهو
الطين الرقيق يخالط حمأة ومنه ما في حاشية المسعودي بخط شيخنا في كري

النهر انه طارح النفر في الموضع الذي الماء فيه فكان عليه اخراجه مع اللام
التلاد والتليد والتالد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف وقوله
لا يتوارث بين ذوي رحم اذا كانا صغيرين او احدهما تليدين كانا او مولدين
قال صاحب التكملة التليد الذي له ابوان عندك والمولد الذي له اب واحد
عندك وقيل التليد الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب
ومنه حديث شريح انه اشترى رجل جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها
تليدة فردها والمولدة التي ولدت ببلاد الاسلام والمتلد في حديث
ابن عيينة المال الاول كناسج الثوب وناتج الناقة وحقيقته صاحب
التلاد وقوله شهدت احداهما بالتلاد اي بالحلال الذي ذكرنا وهي النتيج
والنتج والعوض على الاولى الاتلاء في تيسر فعال من التلاوة مع الميم التمر
اليابس من ثمر النخل كالزبيب من العنب باجماع اهل اللغة واما البيت
وتمر على راس النخل وثمار فالرواية المحطوطة المتقنة في الحماسة
ونمر كالجراد ونحوه وهو اشبه من ان ينظر في الياسمين التمشك الهندي
ويقال بالجيم تمم على امره امضاه واتمه ومنه قوله فان نكل وتمم على الاباء اي
مضى على الانكار وتمم الى بعضكم ثم على امر المضيه ومنه تمم على صومكم
وفي الكرخي تمم صومكم غلط واستتممت الامر تتمة وقوله للجهالة المتتمة
بالكسر اي المتناهية الصواب الفتح لان فعله متعد كما ترى وان كان اللفظ
محفوظا فله تأويل وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان التمائم والرقى
والتولة من الشرك قال الازهري التمائم واحدتها تميمة وهي خرزات كان
الاعراب يعلقونها على اولادهم ينفون بها النفس اي العين بزعمهم وهو
باطل ولهذا قال عليه السلم من علق تميمة فقد اشرك واياها اراد ابو ذويب
بقوله واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع
قال القتبي وبعضهم يتوهم ان المعاذات هي التمائم وليس كذلك انما التميمة

الخرزة ولا بأس بالمعاذات إذا كتب فيه القرآن وأسماء الله تعالى
قال الأزهري جعل التمائم سيورا فغير مصيب وأما قول الفرزدق
بها فقطعت عنه سيور التمائم. فإنه أضاف السيور إليها لأنها خرز تثقب
ويجعل فيها سيور أو خيوط تعلق بها ومن ذلك روي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع التميمة من عنق الفضل وعن النخعي أنه كان يكره كل
شيء يعلق على صغير أو كبير ويقول هو من التمائم. ويقال رقاه الراقي رقيا
ورقية إذا عوذه ونفث في عوذته قالوا وإنما يكره الرقية إذا كانت
بغير لسان العرب ولا يدرى ما هو ولعله يدخله سحر أو كفر وأما ما كان
من القرآن وشيء من الدعوات فلا بأس به. والتولة بالكسر السحر وما
تحبب المرأة إلى زوجها وأما التولة بالضم فالداهية. وتميم بن طرفة الطائي
يروي عن عدي بن حاتم والضحاك وعنه المسيب بن رافع فقوله تميم عن
النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سائل فيه نظر لأنه لم يذكر في
الصحابة. والتمتام الذي يتردد في التاء وعن أبي زيد الذي يعجل في الكلام
ولا يفهمك (مع النون) تنوخ من اليمن. ذات التنانير على لفظ جمع تنور
عقبة لجذام بالتيه وهي من منازل البادية (مع الواو) التوث والتوت جميعا
الفرصاد عن الجاحظ وفي كتاب النبات التوث لم يسمع في الشعر إلا بالثاء
وهو قليل لأنه لا يكاد يجيء إلا بذكر الفرصاد وعن بعض أهل البصرة
أنهم يسمون شجرة الفرصاد وحمله التوث بالتاء. قوله وفيها التماثيل
بالتيجان هي جمع تاج وفيها أي في الدراهم لأنهم كانوا ينقشون فيها
أشكالا وعلى رأس كل منهم تاج فالجار والمجرور في موضع الحال
ومعناه ملتبسة بها ومقرونة معها. تور ذبح في عيب التور إناء صغير
يشرب فيه ويتوضأ منه ومنه قوله اصطنع تورا وقوله قدر طوبية وتور
نحاس أي وقدر. التوقان مصدر تاقت نفسه إلى كذا إذا اشتاقت

من باب طلب. التال ما يقطع من الأمهات أو يقلع من الأرض من
صغار النخل فيغرس الواحدة تالة ومنه غصب تالة فأنبتها وقوله
إن التالة للأشجار كالبذر للنخل منه يعني أن الأشجار يحصل من التالة لأنها
تغرس فتعظم فتصير نخلا كما أن الزرع يحصل من البذر. توى المال هلك
وذهب توى فهو تو وتاو ومنه لا توى على مال امرئ مسلم وتفسيره في
حديث عمر رضي الله عنه في المحتال عليه يموت مفلسا قال يعود الدين
إلى ذمة المحيل (مع الياء) التتايع التهافت في الشر والتتابع إليه ومنه
حديث المظاهر فلما دخل شهر رمضان خفت أن أصيب فيتتايع علي
حتى أصبح أي خفت أن أجامع مرة فتتكرر علي شهوة الجماع وتلجئ فوقها.
تيما موضع قريب من المدينة. علي لابن عباس رضي الله عنهما إنك رجل تائه
أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الإنسية والمتعة
تاه عن الطريق القصد يتيه تيها في المفازة وإنما خاطبه بهذا لأنه اعتقد
أنه استحل ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله كالتارك للقصد
والمائل عنه. وتيهان فيعلان بالفتح فيه من تاه وبه سمي أبو الهيثم
مالك بن التيهان وهو من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين

باب الثاء (الثاء مع الهمزة)

التثاؤب تفاعل من الثوباء وهي
فترة من ثقلة النعاس يفتح لها فاه ومنه إذا تثاءب أحدكم فليغط فاه
الهمز بعد الألف هو الصواب والواو غلط ومنه يكره أن يفعل كذا
وكذا أو يتثاءب فإن غلبه شيء من ذلك كظمه أي حبسه وأمسكه على تكلف.
الثؤلول خراج يكون
بجسد الإنسان له نتوء وصلابة واستدارة وقد ثؤلل الرجل بثالل
إذا خرجت به الثآليل (مع الباء) الثبوت والثبات كلاهما مصدر ثبت
إذا دام والثبت بفتحتين بمعنى الحجة اسم منه ومنه قوله جاء الثبت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم

لم يحرق رجل رجلا وقولهم فلان ثبت من الاثبات مجاز كقولهم حجة اذا
كان ثقة في روايته ومنه قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله اذا جاءه ثبت
فاقسم ميراثه واثبت الجريح اوهنه حتى لا يقدر على الحراك ومنه قول
محمد رحمه الله اثبته الاول وذفف عليه الثاني وفي التنزيل ليثبتوك اي
ليجرحوك جراحة لا تقوم معها الاثبج في صـ المثابرة المداومة ثبير
في شرح مع التاء في ذبائح مختصر الكرخي الثيتل المسن من الوعول وقيل
هو الذي لا يبرح الجبل والغرب شعب مع الجيم الثجير في عج والثجير ثفل كل
شيء يعصر ومنه في حديث الاشج العبدي لا تثجروا اي لا تخلطوا ثفل البسر
بالتمر فتنبذوا مع الخاء اثخنته الجراحات اوهنته واضعفته ومنه اثخن
الصيد فاثخنه وفي التنزيل حتى يثخن في الارض اي يكثر القتل مع الدال
في الامثال تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها اي اجرة ثدييها على حذف المضاف
ويروى بثدييها وهو مثل لمن يضرب في صيانة الرجل نفسه عن خسيس
مكاسب الاموال والثدي يذكر واما قولهم لعب على الخوارج ذو الثدية
فانما جيء بالهاء في تصغيره على تاويل البضعة واما ما روي عن علي رضي الله
عنه انه يوم قتلهم انظروا فان فيهم رجلا اخدج يديه مثل ثدي المرأة فالصواب
احدى يديه وذلك انه كانت مكان يده لحمة مجتمعة على منكبه فاذا اخذت
امتدت حتى توازي الاخرى ثم تترك فتعود مع الراء التثريب اللوم
ويثرب مدينة النبي عليه السلم يفعل منه وهي مخصوصة بالحمى غير منصرفة
اثرى الرجل من الثراء والثروة وهما كثرة المال ومنه قوله حتى يثرو او يثروان
فعلان منه وهو والد عبد الرحمن ومروان تصحيف وكنيته ابو قبيس
مع الطاء رجل ثط اي كوسج وعن ابي ضرار الثط ساقط الشعر مع العين ثعلبة بن
صعير او ابي صعير المازني العذري يروي حديث صدقة الفطر عن النبي عليه
السلام وعنه الزهري وما ذكر في شرح الاثار عن الزهري عن ثعلبة بن ابي صعير

عن ابيه صوابه عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لان ابا ثعلبة لم يعد من الرواة وابنه عبد الله وان كان لقي النبي عليه السلم
الا ان ابا نعيم الحافظ ذكر ان ثعلبة يروي هذا الحديث عنه عليه السلام
والثعلبية من منازل البادية وموضعها موضع العلث في حد السواد خطا
رجل اثعل زائد السن وامرأة ثعلاء مع الغين ثغر الصبي فهو مثغور
سقطت رواضعه ومنه ولا شيء في سن صغير لم يثغر اي لم تسقط سنه
بعد واما اذا نبتت بعد السقوط فهو متغر بالتاء والثاء وقد اتغر افتعل
ثغت الشاة ثغاء صاحت من باب طلب مع الفاء استثفر المصارع
ازاره وبازاره اذا ائتزر به ثم رد طرفيه بين رجليه فغرزهما في حجزته من خلفه
ومنه حديث الحيض وقد قيل له ما يصنع الرجل فوق ازار الحائض قال تستثفر
المرأة ازارها استثفارا ثم يباشرها اي تشد فعل المصارع واما حديث
استثفري فالاستثفار مثل التلجم وكيف ما كان فهو من الثفر بالتحريك
وهو من السرج ما يجعل تحت ذنب الدابة وقوله في حنث عنب ان يبتلعها
فان لم يكن بعينها تثروقها فعليه الكفارة اراد ما يلتزق بالعنقود من حبة
العنب وتعلقه ممدودة به والثفروق في الاصل قمع البسرة وهو ما
يلتزق بها من الجانب الاعلى من قشرة مدورة حوالي الخيط الثفال البطيء
من الدواب والناس عن في التكملة وفي غاية الكتب الثفال الجمل البطيء ولم اجده
انا كذلك الا على موصوف الثفاء بالمد حب الرشاد والقصر خطا وقيل
هو الحرف المعالج بالصباغ وفي الحديث ماذا في الامرين من الشفاء الصبر
والثفاء مع القاف الثقب الخرق النافذ والثقبة بالضم مثله وانما يقال
هذا فيما يقل ويصغر ومنه قوله الخنصر اقوى مانع لان الثقب في اسفل
الرحم يحاذي الكلية وعلى هذا الصواب في الحجارات يثقب الجواهر
بالثاء وجلد متقب والنساء يثقبن البراقع جعلن فيها ثقبا واما ثقب الحائط

ونحوه بالنون وذاك فيما يعظم وتركيبه يدل على النافذ الذي له عمق ودخول
وقوله أحب فيها فأرة جبته إن لم يكن لها نقب الصواب ثقب بالثاء
وأحسن من هذا في فتوى الكراهية أن يثقب أذن الطفل من البنات
الصواب بالثاء. التثقيف تقويم المعوج بالثقاف ويستعار للتأديب
والتهذيب. وأما قوله تثقيف السهم على القوس على معنى تسويته وتسديده
نحو الرمية فغير مستحسن. وثقيف في ثج. الثقل متاع المسافر وحشمه
والجمع أثقال. مع الكاف: ثكلت المرأة ولدها مات منها ثكلًا وثكلًا. مع اللام
قوله ولد الزنا شر الثلاثة يعني إذا عمل عمل أبويه لأنه نتيجة الخبيثين قال وابن
السري إذا سرى أسرى أسماهما. المثلث من عصير العنب ما طبخ حتى ذهب ثلثاه.
والمثلثة من مسائل الجد هي العثمانية. أحد الثلاثة أحمق في شبه العمد
أثلاثًا في ذيل الكتاب. مع الميم: لا قطع في ثمر ولا كثر يعني الثمر المعلق في النخل
الذي لم يجذ ولم يحرز. والكثر الجمار وهو شيء أبيض رخص يخرج من رأس
النخل ومن قال هو حطب أو قال صغار النخل فقد أخطأ. وثمرة السوط
مستعار من واحدة ثمر الشجر وهي عذبته وذنبه وطرفه. وفي المجمل ثمر السياط
عقد أطرافها ومنه يأمر الإمام بضربه بسوط لا ثمرة له يعني العقدة والأول
أصح لما ذكر الطحاوي أن عليًا رضي الله عنه جلد الوليد بسوط له طرفان
وفي رواية له ذنبان أربعين جلدة فكانت الضربة ضربتين. ثمغ بفتح الأول
وسكون الثاني وبالغين المعجمة أرض لعمر رضي الله عنه وقيل مال له وثمما
واحد وفي شرح الآثار موضع بخيبر. الثمال الملجأ ومنه ثمال اليتامى
عصمة للأرامل. والثمالة بالضم الرغوة وكذا الثمال لأنها ثمالها وبها لقب
البطن من الأزد المنسوب إليه أبو حمزة الثمالي واسمه ثابت بن دينار
أبي صفية مولى المهلب يروي عن عكرمة والضحاك وعنه شريك ووكيع
وهو في مختصر الكرخي النضر بن إسمعيل عن أبي حمزة. الثمن أحد أجزاء الثمانية.

والتثمين مثله ومنه إذا ما طار من مال الثمين. ويقال ثمنت القوم
أثمنهم بالضم أخذت ثمن أموالهم وبالكسر كنت ثامنهم. والثماني تأنيث
الثمانية والياء فيه كهي في الرباعي في أنها للنسبة كما في اليماني على تعويض
الألف من إحدى يائي النسبة وهو منصرف وحكم يائه في الإعراب حكم ياء
القاضي قال أبو حاتم عن الأصمعي وتقول ثمانية رجال وثماني نسوة ولا
يقال ثمان. وأما قول من قال لها ثنايا أربع حسان وأربع فهي لها ثمان
فقد أنكره الأصمعي وقال هو خطأ. وعلى ذا ما وقع في شرح الجامع الصغير
صلوة الليل إن شئت كذا وإن شئت ثمانًا خطأ. وعذرهم في هذا
أنهم لما رأوه حالة التنوين بلا ياء ظنوا أن النون لام الكلمة فأعربوا ومن
الضرورات القبيحة فلا يستعمل حالة الاختيار. والثمن بفتحتين اسم لما
هو عوض عن المبيع. والأثمان المعلومة ما يجب دينًا في الذمة وهو الدراهم
وأما غيرها من العروض ونحوها فلا. وإن أردت أن تشتري بعضها ببعض
فما أدخلت فيه الباء فهو الثمن. وأما قوله تعالى ولا تشتروا بآياتي ثمنًا قليلًا
فالاشتراء فيه مستعار للاستبدال فجعل الثمن اسمًا للبدل مطلقًا لا لما
يشترى لأن الثمن في الأصل اسم للمشترى به كما مر آنفًا وهذا الذي يسميه
علماء البيان ترشيح الاستعارة وبه قد يبطل الكلام في باب الإبهام.
ويقال أثمن الرجل بمتاعه وأثمن له متاعه إذا أسمى له ثمنًا وجعله له. والمثمن
هو المبيع. وأما المثمون كما وقع في غير موضع من المنتقى فمما لم أسمعه ولم
أجده. وتدبر بثمان في مي. مع النون: الثندوة بفتح الأول والواو أو
بالضم والهمز مكان الواو والدال في الحالين مضمومة ثدي الرجل ولحم
الثدي. الثني ضم واحد إلى واحد وكذا التثنية. ويقال هو ثاني واحد
وثان واحدًا أي مصيره اثنين. وثنت الأرض ثنيًا كربتها مرتين. وثلثتها
كربتها ثلاثًا فهي مثنية ومثلوثة. وقد جاء في كلام محمد رحمه الله التثنية والتثنيان.

بمعنى الثني كثيرا ومن فسر الثنية بالكراب بعد الحصاد وبرد الارض
الى صاحبها مكروه فقد سها ومثنى معدول عن اثنين اثنين ومعناه
معنى هذا المكرر فلا يجوز تكريره وقوله الاقامة مثنى مثنى تكرير للفظ
لا للمعنى وقولهم المثنى احوط اي الاثنان خطا وتغييره في المعرب
والمثاني عن ابن عبيد تقع على اشياء ثلاثة على القرآن كله في قوله تعالى
كتابا متشابها مثاني وعلى الفاتحة في قوله عز وعلا ولقد آتيناك سبعا من
المثاني وعلى سورة من القرآن دون المائين وفوق المفصل وهي جمع مثنى
او مثناة من التثنية بمعنى التكرار اما القرآن فلانه يكرر فيه القصص
والانباء والوعد والوعيد وقيل لانه يثنى في التلاوة فلا يمل واما
الفاتحة فلانها تثنى في كل صلوة وقيل لما فيها من الثناء على الله سبحانه وتعالى
واما السورة فلان المائين مبادي وهذه مثان ومن هذا الاصل
الثنية لواحدة الثنايا وهي الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل
لان كل منهما مضمومة الى صاحبتها ومنها الثني من الابل الذي اثنى اي
القى ثنيته وهو ما استكمل السنة الخامسة ودخل في السادسة ومن
الظلف ما استكمل الثانية وهو في كلها بعد الجذع وقبل الرباعي
والجمع ثنيان وثناء واما الثنية للعقبة فلانها تتقدم الطريق
وتعرض له او لانها تثني سالكها وتصرفه ومنها المراد في حديث ام هانئ باسفل
الثنية والباء تصحيف وفي ادب القاضي فامر النبي عليه السلام مناديا فنادى
حتى بلغ الثنية قيل هي اسم موضع بعيد من المدينة وكانت ثم عقبة وقوله
انا ابن جلا وطلاع الثنايا ومعناه ركاب لمعالي الامور ومشاقها كقولهم
طلاع انجد ويقال ثنى العود اذا حناه وعطفه لانه ضم احد طرفيه الى الآخر
ثم قيل ثناه عن وجهه اذا كفه وصرفه لانه مسبب عنه ومنه استثنيت الشيء
زوية لنفسي والاسم الثنيا بوزن الدنيا ومنه قوله عليه السلام من استثنى

في ه النهاية كبذول الثيابة في فتنة الشكاف والصواب الثيب من ثيبت المرأة
ثيبا والثيابة خطاء محض ولحن منكر ولا يلتفت به ولا تركن اليه ولا تعول عليه

فله ثنياه اي ما استثناه والاستثناء في اصطلاح النحويين اخراج الشيء
مما دخل فيه غيره لان فيه كفا وردا عن الدخول والاستثناء في اليمين ان
يقول الحالف ان شاء الله لان فيه ردا ما قاله بمشية الله وقوله عليه السلام
لا ثني مكسور مقصور اي لا توخذ في السنة مرتين وعن ابي سعيد الضرير
معناه لا رجوع فيها ولا استرداد لها وانكر الاول مع الواو الثياب جمع
ثوب وهو ما يلبسه الناس من الكتان والقطن والصوف والفراء والخز
واما الستور فليس من الثياب وقال الامام السرخسي رحمه الله
ثياب البيت وفي الاصل متاع البيت ما يبتذل فيه من الامتعة ولا يدخل فيها
الثياب المقطعة نحو القميص والسراويل وغيرهما والتثويب منه لان الرجل
كان اذا جاء مستصرخا اي مستغيثا لمع بثوبه اي حركه رافعا به يده ليراه
المستغاث فيكون ذلك دعاء وانذارا ثم كثر حتى سمي الدعاء تثويبا فقيل
ثوب الداعي وقيل هو ترديد الدعاء تفعيل من ثاب يثوب اذا رجع وعاد
ومنه المثابة ومنه ثاب المريض اذا اقبل الى البرء وسمن بعد الهزال والتثويب
القديم هو قول المؤذن في اذان الصبح الصلوة خير من النوم والمحدث الصلوة
الصلوة او قامت قامت وقال عليه السلام اذا ثوب بالصلوة فلا تاتوها
وانتم تسعون الحديث المراد به الاقامة والثيب من النساء التي قد تزوجت
فبانت بوجه عن الثيب ولا يقال للرجل وعن الكسائي رجل ثيب اذا دخل
بامرأته وامرأة ثيب اذا دخل بها كما يقال لهما بكر وايم ومنه الحديث البكر بالبكر
كذا والثيب بالثيب كذا وهو فيعل من ثاب ايضا لمعاودتهما التزوج في
غالب الامر او لان الخطاب يثاوبونها اي يعاودونها كما قيل لها مراسل لانهم
يراسلونها الخطبة وقولهم ثيبت تثييبا اذا صارت ثيبا كعجزت المرأة وعنست
الناقة اذا صارت عجوزا او نابا مبني على لفظ الثيب توهما والجمع ثيبات
واما الثيب في جمعها والثيابة والثيوبة في مصدرها فليس من كلامهم وثوبة

تصغير المرة من التوب مصدر تاب وبها سميت مولاة أبي لهب التي أرضعت
النبي عليه السلام وحمزة وأبا سلمة ومنها حديث زينب أم سلمة أرضعتني
وأباها ثويبة يعني بأبيها أبا سلمة زوج أم سلمة قبل النبي عليه السلام واختلف
في إسلامها ومنه الثواب الجزاء لأنه نفع يعود إلى المجزي وهو اسم من الإثابة
أو التثويب ومنه قوله في الهبة ما لم يثب منها أي لم يعوض وكان الثوب
الملبوس منه أيضا لمآبيه وبين لابسه من المعاودة كلابس ثوبي زور
في ثوب. ثار الغبار ثورا أو ثورانا هاج وانتشر وأثاره غيره هيّجه
وأثاروا الأرض حرثوها وزرعوها وسميت البقرة المثيرة لأنها تثير
الأرض وعليه قوله في الغصب وكذا الدابة المثيرة وقيل كل ما ظهر
وانتشر فقد ثار ومنه ما في الحديث ثور الشفق وهو انتشاره وثورانه
حمرته في حديث آخر ولو من ثور أقط أراد القطعة منه. الثول لام الشاة وغيرها
الجنونة وقولهم في تفسيرها التي بها ثول غلط. ثوى بالمكان أقام ثواء
وثويا على فعال وفعول ومنه إنا نطيل الثوي في دار الحرب والثوي بالفتح
على فعيل الضيف والمثوى المنزل ومنه وأصلحوا مثاويكم. مع الياء عن ابن
الفضل حمار بال على سنبلة فوقع الظل عليها ثلاث مرات والشمس ثلاث
مرات فقد طهرت من قعلة من الثيل وهو ضرب من النبت عن الغوري
ومنه ما ذكر في كتاب النظم قال شيئان يطهران بالجفاف أولهما الأرض
والثاني الثيل وفي كتاب النبات الثيل على فيعل عن أبي عمرو وهو النجمة
ويقال لها الفادسة ربز وبادله ورقة كورق البر إلا أنه أقصر ونباته فرش
على الأرض يذهب ذهابا بعيدا ويشتبك حتى يصير كأنه لبدة وله عقد
كثيرة وأنابيب قصار ولا يكاد ينبت إلا على ماء أو موضع تحته ماء

باب الجيم مع الباء

الجب القطع ومنه المجبوب الخصي الذي استؤصل ذكره وخصياه وقد جب جبا ومنه
قوله الجب والعنة في الزوج. جبا خارج قرى بلخ. الجبذ بمعنى الجذب
وكلاهما من باب ضرب. جبر الكسر جبرا وجبر بنفسه جبورا ومنه الجبران في
الصدقة وأجبر غيره قسرا وجبره بمعنى أجبره لغة ضعيفة ولذا
قل استعمال المجبور بمعنى المجبر واستضعف وضع المجبورة موضع المجبرة
في كتاب الصوم من الجامع الصغير. جوبيا في جو. قوله طالعين المنقطعة
من جابلقا إلى جابلسا قالوا هما قريتان إحداهما بالمغرب والأخرى بالمشرق.
قوله استأجره على أن يحفر بئرا في جبل مروة فاستقبله جبل صفا أصم الجبل
الوتد من أوتاد الأرض إذا عظم وطال وقد يجعل عبارة عن الصلابة وإن لم يكن
جبلا ومنه أجبل الحافر وأريد بها هنا الحجر لأنه منه وإنما وصف بالمروة والصفا
لتضمنهما معنى الرقة والصلابة. الجبانة المصلى العام في الصحراء والجبنة
القرص من الجبن. الجبهة من الوجه معروف ومنها التجبية وهو أن يحمل
الزاني على حمار ويجعل وجهه إلى ذنبه ومنه حديث اليهود في الزاني إذا
أحصن قالوا يحمم وجهه ويجبه ويجلد وفي التكملة التجبية أن يحمل الزانيان
على حمار ويقابل بين أقفيتهما ويطاف بهما وقولهم فلان جبهة القوم لسيدهم
استعارة كقولهم وجه القوم والمراد بها في حديث الصدقة الخيل لأنها خيار
البهائم. جبى الخراج جمعه جباية ومنه قوله وما جباه الإمام من أموال بني تغلب
وباسم الفاعلة منه سميت جابية الجولان إحدى كور دمشق وهي المذكورة
في حديث عمر رضي الله عنه خطب أبا الجابية والتجبية الانحناء والركوع
لأن فيها جمعا بين الأعضاء ومنه على أن لا نجبي أي على أن لا نركع ونجبى
تصحيف وفي حديث الوفد ولا يجبوا وعرضهم أن لا يصلوا. مع الثاء جثوم
الطائر مثل الجلوس للإنسان من باب ضرب وفي الحديث نهى عن المجثمة هي
بالفتح ما يجثم ثم يرمى حتى يقتل وعن عكرمة هي الشاة ترمى بالنبل وعن ثعلب
بالحجارة وعن أبي عبيدة هي المصبورة ولكنها لا تكون إلا من الطير والأرانب

واشباههما والذي في الشروح ان المجثمة بالفتح ما يجثم عليه الكلب
فيقتله دقا لا جرحا وبالكسر ما يجثم على الصيد كالفهد والاسد والنمر
بذلك والجثوم والاول وقولهم الجثم اللبث خطأ لفظا ومعنى ابن
جثامة في جل مع الحاء في الحديث مر النبي عليه السلام بامرأة مجح هي الحامل
المقرب قوله وكان ابو حنيفة رضي الله عنه لا يرى بأسا بالفص يكون
فيه الجحر فيه مسمار من ذهب وفي نسخة اخرى لا بأس بمسمار الذهب
يجعل في جحر الفص اي في ثقبه هذا غلط لان الجحر جحر الضب او الحية او
اليربوع ونحوه غير لايق ههنا وانما الصواب الحجر كما في الرواية الاخرى
وشرح البيهقي ووجهه على الرواية الاولى ان تجعل في للتجريد كما في قوله
تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة والمعنى ان الفص في
نفسه حجر كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه اسوة لا ان في ذلك
شيئا آخر ومنه وفي الرحم للضعفة كافور ونظيره سرق نقرة فضة فيها
عشرة دراهم تساوي تسعة لم يقطع وبهذا اصح اللفظ وعادت
الروايات على اختلافها متفقة المعنى وسلم الكلام مثل [illegible]
جحش جلده قشره من باب منع ومنه الحديث فجحش شقه الايسر وقوله
في الصيد ان ابتان بحائط فجحش السهم الحائط في سنته اي اثر فيه وعمرو
بن جحاش بالكسر مخففا رجل هم بقتل النبي عليه السلام فاستأجر يامين فقتله جحف
وروي جحاش بالفتح والتشديد جحفه واجتحفه وجحف به اهلكه
واستأصله ومنه الجحفة لميقات اهل الشام لان السيل فيما يقال اجتحف
اهلها وبتصغيرها كني والد عون بن ابي جحيفة واسمه وهب بن عبد الله
السوائي يروي عن علي رضي الله عنه جيحون نهر بلخ وهو الذي ينتهي
اليه خوارزم مع الخاء النبي عليه السلام كان اذا سجد جخى يقال جخى وجخى اذا
فتح عضديه في السجود ورفع بطنه عن الارض مع الدال عمر رضي الله عنه

لقد استسقيت بمجاديح السماء هي جمع مجدح وهو عند العرب من الانواء
التي لا تكاد تخطئ وهو ثلاثة كواكب كأنها مجدح وهو خشبة في رأسها
خشبتان معترضتان يجدح بها السويق اي يضرب ويخلط واراد عمر
رضي الله عنه ابطال الانواء والتكذيب بها لانه جعل الاستغفار هو
الذي يستسقى به لا المجاديح والقياس مجادح فزيدت الياء لاشباع الكسرة
وانما جمعه لانه اراده وما شاكله من الانواء الصادقة الجد العظمة
ومنه قوله تعالى جد ربنا من قولهم جد فلان في عيون الناس وفي صدورهم
اي عظم والجد الحظ والاقبال في الدنيا ومنه ولا ينفع ذا الجد منك
الجد اي لا ينفع المحظوظ حظه بذلك اي بدل طاعتك يقال جد بالضم فهو
مجدود الجادة واحدة وهي معظم الطريق ووسطه وقوله انا وفلان على
الجادة عبارة عن الاستقامة والسداد والجد في الاصل القطع ومنه جد
النخل صرمه اي قطع ثمره جدادا فهو جاد وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه
قطع نحل عايشة جداد عشرين وسقا والسماع عشرين وكلاهما مؤول
الا ان الاول نظير قولهم هذه الدراهم ضرب الامير والثاني نظير قولهم عيشة
راضية والمعنى انه اعطاها نخلا يجد منه مقدار عشرين وسقا من التمر وعلى
ذا قولها نحلني ابي جداد عشرين وسقا ومنه الجد بالضم لشاطئ النهر لانه مقطوع
منه او لان الماء قطعه كما يسمى ساحلا لان الماء سحله اي قشره ومنه حديث ابن
سيرين لو تشنا لخرجنا الى الجد هكذا رواه الكرخي في مختصره وجامعه
الصغير والقمي في شرحه بطريقين وفي الحلوائي كذلك وفي الارشاد وشرح
خواهر زاده محمد بن سيرين والاول هو الصحيح الجدار واحد الجدر والجدران
وبه سمي والد ابن طارق عن ابي يوسف رحمه الله في القسمة في نفي الارتياب
هكذا قال وهو كوفي يروي عن يحيى بن يعلى الاسلمي وجد ان التصحيف والمجدور
والمجدر ذو الجدري والجدعاء من الشاء المجدوعة الاذن اي المستأصلها

جدف السفينة من باب ضرب حركها بالمجداف جدفًا ● جادله مجادلة
وجدالًا وهو شدة الخصام ومراجعة الكلام وفي التنزيل ولا جدال
في الحج أي ولا مراء مع الرفقاء والمكارين ● الجدي من أولاد المعز في السنة
الأولى وجمعه جداء ● وبه سمي العاشر من البروج ويقال لكوكب القبلة جدي الفرقد
ومنه قول ابن المبارك في تحري القبلة أهل الكوفة يجعلون الجدي خلف القفا ●
والمنجمون يسمونه الجدي على لفظ التصغير فرقًا بينه وبين البرج

(مع الذال)

الجذر أصل الحساب كالعشرة تضرب في عشرة فتكون جذر المائة ويسمى
المجتمع مجذورًا وهو نوعان ناطق وأصم ● وفي كلام عائشة رضي الله عنها
سبحان من لا يعلم الجذر الأصم إلا هو ● الجذع من البهائم قبل الثني إلا أنه
من الإبل في السنة الخامسة ومن البقر والشاء في السنة الثانية ومن الخيل
في السنة الرابعة والجمع جذعان وجذاع ● وعن الأزهري الجذع من المعز
لسنة واحدة ومن الضأن لثمانية أشهر ● وعن ابن الأعرابي الإجذاع وقت
وليس بسن فالعناق تجذع لسنة وربما أجذعت قبل تمامها للخصب
فتسمن فيسرع إجذاعها فهي جذعة ومن الضأن إذا كان ابن شابين
أجذع لستة أشهر إلى سبعة وإذا كان ابن هرمين أجذع لثمانية إلى عشرة ● وفي
حديث ابن نيار عندي عناق جذعة قال الخطابي وإنما ذكر الجذع إذا
كان لا يجزي من المعز إلا الثني وأما الضأن فإن الجذع منها يجزي ●
في حديث الأذان جذم الحائط أصله ● والمجذوم الذي به جذام
وهو تشقق الجلد وتقطع اللحم وتساقطه والفعل جذم

(مع الراء)

الجرب جمع أجرب وجرباء والفعل من باب لبس ● والجريب ستون ذراعًا قال
قدامة في كتاب الخراج الأشل إذا ضرب في مثله فهو الجريب ● والأشل
طول ستين ذراعًا والذراع ست قبضات والقبضة أربع أصابع
قال وعشر هذا الجريب يسمى قفيزًا وعشر هذا القفيز عشيرًا فالقفيز

والقفيز اثنا عشر منًا

الجريث بكسر الجيم وتشديد الراء وهي نوع من السمك فارسيته مارماهي

عشرة أعشراء وهي خمسة وعشرون رطلًا قالوا والأصل فيه المكيال
ثم سمي به المبذر كما نظيره البريد ● الجريث الجري وهو ضرب من السمك وهو
تفسير الصلور في حديث عمار ومنه قول محمد رحمه الله جميع السمك حلال غير
الجريث والمارماهيج ● وقولهم الجريث من الممسوخات باطل لأن ما مسخ لا
نسل له ولا يبقى بعد ثلاثة أيام عن الطحاوي ● الجوارح الكواسب جمع جارحة
بهيمة كانت أو طائرًا قال الليث سميت بذلك لأنها كواسب بأنفسها
يقال جرح واجترح إذا اكتسب وأصله من الجراحة ● جريد النخل في صفد ● جرهد
ابن خويلد صحابي يروي حديث عورة الفخذ ● الجرذ في الفرس كل ما عرض له من
تزيد وانتفاخ وهو يكون في عرض الكعب الظاهر والباطن مشتق
من لفظ الجرذ واحد الجرذان لأنه ورم يأخذ فيصير كهيئة ذلك الفار ● وفرس
جرذ به هذا الداء وأنكر ابن دريد فيه الذال غير المعجمة ● الجرار جمع جرة بالفتح
وفي الحديث نهى عن نبيذ الجر قيل هو كل شيء يصنع من مدر ● وجرة البعير بالكسر
ما يجتره من العلف أي يخرجه ويجتره إلى الفم ومنها قوله جرة البعير بمنزلة بعره
في أنها سرقين ● وفي الحديث ليس في الجارة صدقة هي الإبل العوامل لأنها
تجر جرًا أي تقاد بأزمتها وإنما سميت جارة مع أنها مجرورة على الإسناد
المجازي كما قلنا في الراحلة والركوب والحلوب ● وفي الحديث على ما أثبت
في المتفق وأصول الأحاديث الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه
نار جهنم هذا محفوظنا من الثقات بنصب النار ومعناها يرددها
من جرجر الفحل إذا ردد صوته في حنجرته ● وتفسير الأزهري يجرجر أي يحدر
يعني يرسل وكذا نقله صاحب الغريبين ● وأما ما في الفردوس من رفع النار
وتفسير يجرجر بيصوت فليس بذاك ● الجرز القطع ومنه أرض جرز لا نبات
بها ● والجرزة القبضة من القت ونحوه أو الحزمة منه لأنها قطعة ومنها قوله
باع القت جرزًا وما سواه تصحيف ● الجرز تعريب كرزه ● الجرس ما يعلق

الدابة وغيره فيصوّت ومنه اللهم اجعل ظهورها شديدًا وحوافرها
حديدًا الا ذات الجرس والوجه في شديدًا كقوله لعل منايانا قريب
واما حديدًا فمعناه صلبة كالحديد واصله من الجرس بمعنى الصوت
يقال اجرس اذا صوّت وجمعه اجراس ومنه ولا بأس بأن يجرس
في سبيل الله بالاجراس ولو روي يجرس بالجيم لصحّ وفي حديث العضباء
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة مجرسة اي مجربة معتادة
للركوب ٥ الجرف موضع قريب من المدينة وهو في السير والمزارعة ٥ الجرموق
ما يلبس فوق الخف ويقال له بالفارسية موكش ٥ الجراثيم في ٥ جرهم حيّ
من العرب ومنهم اصهار اسمعيل عليه السلم ٥ الجرين المربد وهو الموضع الذي
يلقى فيه الرطب ليجف وجمعه جرن لا جرائن ٥ الجص (؟) اختلط وقد اختلف
فيه فقيل انه عجمي وقيل يجري ماء يركب في الحائط ٥ وعن البزدوي جلخ يخرجه
الانسان من الحائط ليبني عليه وهذا مما لم اجده في الاصول ٥ جري المأموم
ومنه جري الغرس واجراه صاحبه وفي المثل كل مجر في الخلاء يسر ويروى
كل مجد اي صاحب جواد ٥ والجري بوزن الفتي الوكيل لانه يجري في امور
موكله او يجري مجرى الموكل والجمع اجرياء ومنه الجارية لانثى الغلام لخفتها
وجريانها بخلاف العجوز ٥ وبها سميت جارية بن ظفر الحنفي وهو صحابي
وكذا والد زيد بن جارية والثاء تصحيف يروى في السير عن حبيب بن مسلمة
وعن مكحول ٥ وجاراه مجاراة جرى معه ومنه الدين والزهر يتجاريان
مجاراة المبيع والثمن واما يتجاذبان مجاذاة فليس هذا موضعه مع الزاي
جزأت الابل بالرطب عن الماء واجتزأت اذا اكتفت ومنه لم تجتزئ بتلك
الجبهة واجزأني الشيء كفاني وهذا يجزئ عن هذا اي يقضي او ينوب
عنه ومنه البدنة تجزئ عن سبعة واجزأت عنك مجزأ فلان اي كفيت
كفايته ونبت منابه وفي هذا غناء وجزء اي كفاية وقول الفارس

او أمر الراجل اي كفى ويلبس مثل هذه البردة شاءها ما جاء عن
علي بن عيسى انه قال يقال هذا الامر يجزئ عن هذا فيهمز ويلين وعن
الازهري بعض الفقهاء يقول اجزى بمعنى قضى وعلى ذلك اجرى فيه الغر
اي الاكل والحك وتقديره اجزى القراءة عن الغسل اي ناب واغنى
او افرا ان يقال ما فعلت ونظيره من كذب كما بانا بشرا له واما جزى
عنه جزاء بمعنى قضى فهو بغير همز ومنه لا تجزي عن احد بعدك اي لا تؤدي عنه
ولا تقضي ومنه الجزية لانها تجزي عن الذمي ٥ واما حديث ابن مسعود رضي
الله عنه انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها فالمراد بها خراج
الارض على الاستعارة والمعنى انه شرط عليه ان يؤدي عنه الخراج في السنة
التي وقع فيها البيع ٥ وقولهم صلوة مجزية ان كان من هذا فالصواب جازية
والا فهي مجزئة بالهمز او تركه على ما ذكرنا انفا ٥ الجزر القطع ومنه جزر الجزور
نحرها ٥ والجزار فاعل ذلك وبه سمي والد نجي بن الجزار الملقب بزبان يروى
عن علي رضي الله عنه في الغبط والقسمة ٥ والمجزرة احد المواطن التي
نهي عن الصلوة فيها وفي الاضاحي عن اجزاربها ومن حرفة الجزار ٥
والجزر انقطاع المد ويقال للماء اذا انزجر عن الارض اي انكشف حين
غار ونقص ٥ ومنه الجزيرة والجزائر ويقال جزيرة العرب لارضها ومحلتها
لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد احاطت بها وحدها عن
ابي عبيد عن ابن حفر ابي موسى بفتحتين الى اقصى اليمن في الطول واما العرض
فما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة وقال الاصمعي جزيرة العرب
من اقصى عدن ابين الى ريف العراق ٥ واما العرض فمن جدة وما والاها
من ساحل البحر الى اطراف الشام قالوا ومكة والمدينة واليمامة واليمن
الجزيرة ٥ وعن مالك اجلى عمر رضي الله عنه اهل نجران ولم يجل اهل تيماء لانها ليست
من بلاد العرب قال واما وادي القرى وهو بالشام فارى انه انما لم يجل

من فيهما من اليهود لانهم لم يروها من ارض العرب. وفي كتاب العشر والخراج
لابي يوسف رحمه الله في الاملاء حدود ارض العرب ما وراء حد الكوفة
الى اقصى صخر باليمن وهي مهرة. وعن محمد رحمه الله من عدن ابين الى الشام وما
والاها. وفي شرح القدوري قال الكرخي ارض العرب كلها عشرية وهي
ارض الحجاز وتهامة واليمن ومكة والطائف والبرية يعني البادية قال
وقال محمد رحمه الله ارض العرب من العذيب الى مكة وعدن ابين الى اقصى
الحجر باليمن بمهرة. وهذه العبارات مما لم اجده في كتب اللغة وقد ظهر ان من
روى الى اقصى حجر باليمن وفسره بالحجارة فقد وقف ولوقوع صخر موقعه ومكانه
ذكر اذ ذكر تاكيدا للتحديد والا فهو عنه مندوحة. وفي السير عبد الكريم الجزري
منسوب الى جزيرة ابن عمر والخاء تصحيف. وجزر السباع اللحم الذي تاكله عن
الليث والغوري وكانه من الجزر جمع جزرة وهي الشاة السمينة. وقيل الجزر
والجزرة كل شيء مباح للذبح. ومنه قولهم صاروا جزرا للعدو اذا اقتتلوا.
الجز قطع الشيء الكثيف الضعيف وبه سمي والد محمية والحارث ابني جزء الزبيدي
وعبد الله بن الحارث بن جزء اخر من لقيه ابو حنيفة من الصحابة هكذا في المتشابه
ومعرفة الصحابة واما المرغيناني وهو المسموع من شيوخنا وفي نفي الارتياب
ابن جزء الزبيدي بالهمز لا غير وفي المختلف دوابنان. ويقال جز الصوف
والشعر وقد فرق محمد رحمه الله بينهما فذكر الجداد قبل الادراك والجزاز بعده
وهو وان لم يثبت حسن. واما جزاز التمر بالتكرير كما في الزيادات فقياس
وباسم الفاعل منه سمي المجزز المدلجي القائف في كتاب العتاق. الجزاف في
البيع والشراء وهو بالحدس بلا كيل ولا وزن قال والقياس الكسر يعني اذا بني
على الفعال. التكبير جزم والتسليم جزم اراد الامساك عن اشباع الحركة
والتعمق فيها وقطعها اصلا في مواضع الوقف والاسراع عن الهم المفرط
والمد الفاحش. مع السين الجسر ما يعبر به النهر وغيره مبنيا كان او غير مبني

والفتح لغة. الجس اللمس باليد للتعرف يقال جسه الطبيب اذا مسه
ليعرف حرارته من برودته. وجس الشاة ليعرف سمنها من الهزال من باب
طلب. والمجسة موضع الجس وقوله وان كانت شاة لحم فلا بد من المجسة
على حذف المضاف او على انها في معنى المصدر. وقوله فاجتس لهم امر القوم
اي نظر فيه. والنمة من الجاسوس ويروى بالحاء من الحاسة. مع الشين
الجشاء صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع. والتجشؤ تكلف ذلك. وفي
السير عامر بن جشيب فعيل من الجشب وهو الخشن. زيد بن ثابت فما جشر
بطلب نسلها يقال جشرنا الدواب اذا اخرجناها الى المرعى فلا تروح من باب
طلب. قوله اذا اولدت ودرع الجوشن من الولد هو الصدر وفي غير هذا الموضع
هو الدرع. مع الصاد الجص بالفتح والكسر تعريب كج ومنه جصص البناء طلاه
به. مع العين الجعاب جمع جعبة السهام. وفي شرح القدوري ان عمر قال
لجماعته ما كان يقال الجعاب والادم وفي نسخة اخرى الجفاف جمع جف والاول
هو الصحيح بدليل الرواية الاخرى وهي ما قرات في الفائق انه قال لجماعته ما تقول
له اوذن وادمه في المنية هكذا في الغريبين وهو جمع قرن وهي جعبة صغيرة
تضم الى الجعبة الكبيرة وهو نظير اجبل وازمن في جبل وزمن والادمة في
جمع اديم نظير الكثبة والارغفة في جمع كثيب ورغيف والمنية الدباغ. ههنا جعدة
بن هبيرة بن ابي وهب المخزومي وهي ابن ام هاني فاختة. جعدا في صه جعو الفار
نحوه وهو للسبع في الاصل ومنه الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا صغيرا
لا خير فيه وقد نهى عنه في الصدقة. والجعرانة موضع وبه متركة بتخفيف
الراء عن الخطابي وقد يشدد. والجعائل جمع جعيلة او جعالة بالحركات بمعنى
الجعل وهو ما يجعل للعامل على عمله ثم سمي به ما يعطى المجاهد ليستعين
به على جهاده. واجعلت له اعطيت له الجعل واجتعله هو اخذه ومنه ان
عبد الله الانصاري سئل عن الرجل يجتعل الجعل ثم يبدو له فيجعل اقل مما

أجخل قال إذا لم يكن أراد الفضل فلا بأس به وفي الشروح فيجخل
بفتح حرف المضارعة وليس بذاك وعليه جاء الحديث إن أبي جحل
لغوصه مائة من الإبل على أن يسلموا وعن النخعي أنه كان في مسلحة أي ثغر
فضرب عليهم البعث أي عين عليهم أن يبعثوا إلى الحرب فجعل إبراهيم
وقعد أي أعطى غيره جُعْلاً ليغزو عنه وقعد هو عن الغزو وقوله إذا لم يكن
أراد الفضل يعني إذا لم يقصد بما فضل وزاد أن يحبسه لنفقته ويصرفه إلى
حوائجه وفي الأنفال جعونة بن الحارث من ولاة جيوش الشام وجعونة
تصحيف وفي وصايا السير حرام بن جعونة وجعونة تصحيف الجعة شراب
يتخذ من الشعير مع الفاء الجفر من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر والأنثى جفرة
الجفشيش بالكسر وعن الغوري بالفتح والحاء والسين تصحيف وكذا العين
وهو لقب معدان بن النعمان الكندي جف الشيء من باب ضرب جفوفا وجفافا
إذا يبس ومنه من احتلم ثم أصبح على جفاف أي أصبح وقد جف ما على ثوبه من
المني والتجفاف شيء يلبس على الخيل عند الحرب كأنه درع تفعال من جف
لما فيه من الصلابة واليبوسة وأما قولهم تقدم متجففا أي ذا تجفاف على
فرسه ففيه نظر وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم كلها جملتها
وفي مختصر الكرخي في حديث علي أي إلى البحر وقد أجفل سمكا كثيرا فقال ابن عباس
كل ما حسر عنه ودع ما طفا عليه الصواب جفل من باب ضرب أي ألقاه على
الساحل عن الليث وكذا حكاه الأزهري قال المصنف رضي الله عنه وكأنهم
أخذوا من قولهم الريح تجفل الجهام أي تذهب به وطعنه فجفله أي قلعه من
الأصل وصرعه وقوله ما حسر عنه أي ما نضب عنه الماء والمعنى أن ما مات بسبب
نضوب الماء عنه فهو حلال فكله وما مات حتف أنفه وطفا فوق الماء وارتفع
فلا جفا جنبه عن الفراش وتجافى إذا نبا وارتفع وجفاه صاحبه وجافاه
ومنه جافى عضديه أي باعدهما عن جنبيه وكذا قول القدوري في المناسك

فإن أرسلت شيئا على وجهها وجافته عنه فلا بأس به وفي حديث عمر
رضي الله عنه إني أجفو عن أشياء من العلم أي أنبو عنها وأجهلها والجفاء
غالب على أهل البدو وهو الغلظ في العشرة والخرق في المعاملة وترك
الرفق ومنه أربع من الجفاء وثوب جاف غليظ وقوله في الفرق بين الذبح
والقتل أن الذبح بقطع الأوداج والقتل بإيقاع الفعل في المحل مع
التجافي يعني أن القاتل يضرب من بعيد متجافيا كالنائي عن الشيء لا يدري
أيصيب المحز أم لا مع اللام جلب الشيء جاء به من بلد إلى بلد للتجارة جلبا
والجلب المجلوب ومنه نهي عن تلقي الجلب وعبد جليب جلب إلى دار الإسلام
ومنه قول شيخنا صاحب الجمع استوصفنا الطب النائر عليكم من
العلم من كراع أو مال فاقسمه الصواب جلب لأنه من الجلب وأما الأجلاب
فذلكم من الجلبة الصيحة وليس هذا موضعه وقيل هو اختلاط الأصوات
ورفعها ومنه واجلب عليهم بخيلك ورجلك وقوله في السير إن نزلت بهم
جلبة العدو وفي موضع أو فلا يقدرون على دفع جلبة العدو ويروى
جلبة بالجيم وسكون اللام وهي جلبة تجمع للسباق من كل أوب وإذا
اجتمع القوم من كل وجه لحرب قيل أجلبوا وربما جمعوا الجلبة جلائب
ومنه لبث قليلا حتى تلحق الجلائب أي الجماعات والرواية الأولى أشهر وأظهر
وأما قوله لا جلب ولا جنب فالجلب إما بمعنى الجلب وهو أن يجلبوا إلى المصدق
أنعامهم في موضع ينزل فيه فنهي عن ذلك وأمر أن يأتي بنفسه أفنيتهم فيأخذ صدقاتهم
وإما بمعنى الجلبة والجنب مصدر جنب الفرس إذا اتخذه جنيبة والمعنى
فيهما في السباق أن يتبع فرسه رجلا يجلب عليه ويزجره وأن يجنب إلى فرسه
فرسا عريا فإذا فتر من الغاية انتقل إليه لأنه مستريح فيسبق عليه
والجلباب ما هو أوسع من الخمار ودون الرداء ومنه يدنين عليهن من جلابيبهن
رجل أجلح انحسر مقدم شعره وهو فوق الأنزع ودون الأجلى والأجلة الجلد

قال في ترتيب هذه الأسامي الأنزع ثم الأجلح ثم الأجلى

من الأضداد بمعنى إزالة الجلد ومنه جلد البعير إذا كشط وبمعنى وضعه
ومنه جورب مجلد وضع الجلد على أعلاه وأسفله والجلد ضرب
الجلد ومنه جلده الجلاد ورجل جلد وجليد غير بليد والجلمد والجلمود
الحجر المستدير وبه سمي الجلاد والجلواز عند الفقهاء أمين القاضي
أو الذي يسمى صاحب المجلس وفي اللغة الشرطي والجمع جلاوز وجلاوزة
جلستها في تب الجوالق بالفتح جمع جوالق بالضم والجواليق بزيادة الياء
تسامح الجلال جمع جل الدابة وجلة التمر أيضا وهي وعاؤه وأما جلال
وهو كالسقف لها فهو من نوع والجل بالكسر قصب الزرع إذا حصد قال
الدينوري فإذا نقل إلى البيدر وديس سمي التبن وأما في شرح
القدوري لابن سماعة قال ولو أن رجلا زرع في أرض غصب ثم حصده وبقي
من حصاده وجله مرعى فله أن يمنعه وأن يبيعه وفيه توسع كما في الحصاد
والجلة بالفتح البعرة ومنها قوله كانوا يوقدون بالجلة وقد كني بها عن
العذرة فقيل لآكلتها جلالة وجالة ومنها إنما نهيتكم عن جوال القرية
بتشديد اللام كدواب في جمع دابة ومن روى جوال بتشديد الواو
فقد غلط وفي حديث أنه نهى عن لحوم الجلالة ولا تصحبني على جلالة والجلجل
ما يعلق على عنق الدابة أو رجل البازي ومنه وجد بازيا وفي رجليه سير أو
جلاجل والجلجلان ثمر الكزبرة والسمسم أيضا وهو المراد في حديث ابن عمر
رضي الله عنهما كان يدهن بالجلجلان (ج ل و) جلا لي الشيء وتجلى
وجلوته أنا كشفته والجلا بالفتح والقصر الإثمد لأنه يجلو البصر ويروى الجلاء
بالكسر ممدودا ومنه حديث المعتدة فسألتها عن كحل الجلاء والأول أصح وقولهم
للرجل المشهور هو ابن جلا أي الذي يقال له جلا الأمور أو أوضحها أو جلا
أمره أو وضح وانكشف واجلوا عن قتيل انكشفوا أو انفرجوا والجلاء بالفتح
والمد الخروج عن الوطن أو الإخراج يقال أجلا السلطان القوم عن أوطانهم

وأجلاهم فجلوا وأجلوا أي أخرجهم فخرجوا كلاهما يتعدى ولا يتعدى
ومنه قيل لأهل الذمة من اليهود جالية لأن عمر رضي الله عنه أجلاهم عن
جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ثم لزم هذا الاسم
كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب والمجوس بكل بلد وإن لم يجلوا عن
أوطانهم ويقال استعمل فلان على الجالية إذا أولي أخذ الجزية منهم وإنما أنث
على تأويل الجماعة والجمع الجوالي (ج م ع) الجماع بمعنى الجمع (ج م ح) الجماح غير مسموع وهو
أن يركب رأسه لا يثنيه شيء ومنه جمح براكبه غلبه وهو جموح وجامح الذكر والأنثى
فيهما سواء وعن الأزهري فرس جموح له معنيان أحدهما ذم يرد بالعيب وقد
ذكر والآخر أن يكون سريعا نشيطا وهو ليس بعيب (ج م ر) جمر ثوبه وأجمره بخره والمجمر
الكانون ومنه جنبوا مساجدكم صبيانكم وكذا وكذا وجمروها في الجمع أي طيبوها
بالمجمر وهو ما يتبخر به الثياب من عود ونحوه ويقال لما يوقد فيه العود مجمر أيضا
فمن الأول قولهم ومجامرهم الألوة أي بخورهم العود الجيد وقول محمد رحمه الله
في السير ولو وجد مجمرا فلا بأس أن يتجمر به ولا يوقده يعني العود ومن الثاني قوله
في امرأة في يدها مجمر فصاح عليها وقولهم ويكره المجمرة دون المدخنة لأنها
في الغالب من الفضة وكذا قالوا ويكره الاستجمار بمجمر فضة وفي جمع النوازل
لا بأس بالمدخنة بخلاف المجمرة والاستجمار في الاستنجاء استعمال الجمار
والجمار وهي الصغار من الأحجار جمع جمرة وبها سموا المواضع التي ترمى جمارا
وجمرات لما بينهما من الملابسة وقيل للتجمع ما هنالك من الحصى من تجمر القوم
إذا اجتمعوا أو جمر شعره إذا جمعه على قفاه ومنه الضافر والملبد والمجمر
عليهم الحلق ومنه الجمار لرأس النخلة وهو شيء أبيض لين لا أنهم يسمونه
كثر الذكر ومن قال الجمار الودي وهو النابت من النخلة فقد أخطأ وجمر النار
معروف وهو من ذلك وقوله فادفع الجمر بعود أي شر الجمر وهو الجور بشاهد من
وهذا تمثيل حسن الجمهوري شراب يرق بالماء ويطبخ وهو اليعقوبي ويسمى

بذلك لان جمهور الناس اي جلّهم واكثرهم بشر بوبة ه جمز عدا واسرع
من باب ضرب ومنه الجمازة واما الحديث فضاق عليه كمّا جمّازة
فهو جبة من صوف قصيرة ضيقة الكمين بالفتح والضم ه الجامس الجامد ه
والجاموس نوع من البقر ه الجمع الضم وهو خلاف التفريق وهو مصدر جمعهم
باب منع وباسم الفاعل منه لقب نوح ابي مريم المروزي يروي عن الزهري
وعنه ابو حنيفة رحمه الله وانما لقب بالجامع لانه فيما يقال اخذ الراي عن
ابي حنيفة وابن ابي ليلى والحديث عن الحجاج بن ارطاة ومن كان في زمانه ه
والمغازي عن محمد بن اسحق والتفسير عن الكلبي وكان مع ذلك عالما بامور
الدنيا ه الجمع ايضا الجماعة تسمية بالمصدر يقال رايت جمعا من الناس
وجموعا ه والجمع الدقل لانه يجمع ويخلط من تمر خمسين نخلة وقيل كل لون من
النخل لا يعرف اسمه فهو جمع ثم غلب على التمر الردي ومنه الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا والجنيب من اجود التمر ه وجمع اسم للمزدلفة لان آدم
عليه السلام اجتمع فيه مع حواء رضي الله عنها وازدلف اليها اي دنا منها
ويقال فلانة ماتت بجمع بالضم اي ماتت وولدها في بطنها ويقال
ايضا هي من زوجها بجمع اي عذراء لم يمسها بعد وهو المراد في الحديث
المبطون شهيد والنفساء شهيد والمراة اذا ماتت بجمع شهيد
بدليل الرواية الاخرى والمراة تموت بجمع لم تطمث لان الطمث الافتضاض
واخذ البكارة فهو كالتفسير له والجمعة من الاجتماع كالفرقة من الافتراق
اضيف اليها اليوم والصلوة ثم كثر الاستعمال حتى حذف منها المضاف
وجمعت وقيل جمعات وجمع وجمّعنا اي شهدنا الجمعة او الجماعات
وقضينا الصلوة فيها ويقال اجمع المسير وعلى المسير عزم عليه وحقيقته
جمع رايه عليه ومنه الحديث من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له
واجمعوا على الامر اتفقوا عليه واستجمع السيل اجتمع من كل موضع وجمعت

للمرء اموره اجتمع له ما يحبه وهو لازم كما ترى وقولهم استجمع الفرس جريا
نصب على التمييز واما قول الفقهاء مستجمعا شرائط الجمعة فليس بثبت
واما قول الابيوردي شاتمته ه تستجمع السؤال حرف ه فكانه قاسه
على ما هو الغالب في الباب او من شيعة اهل الحضر فاستعمله ويقال
رجل مجتمع اذا بلغ اشده لانه وقت اجتماع القوى او لان لحيته اجتمعت
واما الجماع فكناية عن الوطء ومعنى الاجتماع فيه ظاهر وعن شريح كان
اذا اخذت هذه وبعثت به الى السوق اجمع ما كان وانتصابه على
الحال من السوق وانما لم يقل كانت لانها قد تذكر وتؤنث ه
بسوق كثير نحله واعاصره ه وفي حديث الامام واذا صلى جالسا فصلّوا
جلوسا اجمعين وروي واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين هكذا
في سنن ابي داود ومتفق الجوزقي وهذا ان كان محفوظا نصب على توهم
الحال والا فالصواب من حيث الصنعة اجمعون بالواو تاكيد للضمير
المرفوع المستكن في جلوسا او قعودا ه الجمل زوج الناقة ولا يسمى بذلك
الا اذا بزل والجمع اجمال وجمال وجمالة ويوم الجمل وقعة عائشة رضي الله
عنها سميت بذلك لانها كانت على جمل اسمه عسكر ه ومسك الجمل كرز في الحقيق
وجمل الماء اسم للكوسج والكبع ه والجميل الودك وهو ما اذيب من الشحم والجمالة
صهارته يقال جمل الشحم اذا اذابه جملا من باب طلب ه وجمل جمالا حسن ورجل
جميل وامراة جميلة وبها سميت جميلة بنت ثابت بن ابي الافلح الاوسي وكنيتها
ام عاصم وعاصم ابنها من عمر رضي الله عنه وكان اسمها عاصية فسميت جميلة ه
واما جميلة بنت سلول كما في الكرخي فالصواب بنت ابي بن سلول اخت
عبد الله بن ابي امراة ثابت قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعتب على
ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فاختلعت منه بحديقة ه فتجمل
في جمم كثير الجمل في بدئهم المآكل جموما ه ومنه ان تغفر اللهم تغفر جمّا اي كثيرا

وفي معرفة الصحابة لابن نعيم جميلة اخت عبد الله بن ابي وقيل بنت عبد الله

العرب تقول طعن فلان في جنازته ورمي في جنازته اذا مات. الجنس
عن ائمة اللغة الضرب من كل شيء والجمع اجناس وهو اعم من النوع يقال
الحيوان جنس والانسان نوع لانه اخص من قولنا حيوان وان كان جنسا
بالنسبة الى ما تحته والمتكلمون على العكس ويقال فلان يجانس هذا اي
يشاكله وفلان يجانس البهائم ولا يجانس الناس اذا لم يكن له تمييز ولا عقل
قال الخليل وعن الاصمعي ان هذا الاستعمال مولد والذي افاد اهل اللغة
بالجنس ان ما شارك فيما لاجله استحق الاسم كان هو مع ذلك ضربا واحدا
والاول يذهب الائمة يقولون في السلم انه لا يجوز الا في جنس معلوم
ويعنون به كونه تمرا او حنطة وفي نوع معلوم ويعنون به في التمر كونه برنيا
او معقليا وفي الحنطة كونها فريقة او ربيعية واما قوله اوصى بثلث ماله
لاهل بيته فهذا على بني ابيه وكذا اوصى لجنسه لا يدخل فيه احد من قرابة الام
هذا اللفظ رواية الزيادات والقدوري ايضا لان نسبه اليه وفيه نظر
وتقريره في حس. الجنف الميل ومنه جنف عليه اذا ظلم من باب لبس وعن
بعض الفقهاء يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصي يعني بالناحل من
ينحل بعض ولده فيفضل بعضهم على بعض بنحله فيحيف وفي الحديث ما تجانفنا
لاثم اي لم نتحرف اليه ولم نمل بعض ما تعمدنا في هذا ارتكاب المعصية. جنه
ستره من باب طلب ومنه المجن الترس لان صاحبه يستتر به وفي رسالة
ابي يوسف رحمه الله ولا قطع فيما دون ثمن المجن وهو عشرة دراهم عن ابن
عباس رضي الله عنه ولفظ الحديث في الغزو عن سعد بن مالك عن
النبي عليه السلام لا تقطع اليد الا في ثمن المجن قال والمجن يومئذ ثمنه دينار او عشرة دراهم
وفيه عن ابن عمر وابن مسعود رضي الله عنهم لا قطع فيما دون عشرة دراهم
والجنة البستان ومنها قوله لا يستنشئ في الجنان اي في البساتين
والجنة عند العرب النخل الطوال قال زهير من النواضح تسقي جنة سحقا

والجمة بالضم مجتمع شعر الراس وهي اكثر من الوفرة وقوله رأى لمعة فغسلها
بجمته اي ببلل جمته او بماء جمته على حذف المضاف. وجمام المكوك بالضم ما
علا رأسه بعد الامتلاء فوق طفافه والفتح والكسر لغة ومنه قوله
في الكيل وان كان يمسح على الجمام فكذلك. وكبش اجم لا قرن له والانثى جماء
وجمعها جم ومنه تبنى المساجد جما اي لا شرف لجدرانها. والجمجمة اخفاء
الكلام في الصدر والمجمجة مثلها عن الزوزني. والجمجمة بالضم عظم الراس
ويعبر بها عن الجملة ويقال وضع الامام الخراج على الجماجم على كل جمجمة كذا
مع النون
اجنب الرجل من الجنابة وهو وهي وهم وهن جنب وفي حديث
صفوان بن عسال انه عليه السلام كان يامرنا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن
الا من جنابة لكن من غائط او بول او نوم وفي شرح السنة الا من جنابة لكن من غائط
والاول احسن وقوله الماء لا يجنب اي لا ينجس مجاز. وجنب فهو مجنوب
اصابه ذات الجنب وهي علة تعرفه وجنب حي من اليمن اليهم ينسب حصين
بن جندب الجنبي وكنيته ابو ظبيان بالكسر والصواب الفتح عن اهل اللغة
وحديثه في السير ولا اجنب في جل وجنبا في جم. جنح جنوحا مال واجتنح مثله
وفي التنزيل وان جنحوا للسلم فاجنح لها وفي حديث علي رضي الله عنه فجاء شيخ
كبير قد اجتنح اي مال الى الارض يعتمد بكفيه على ركبتيه من ضعف وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالتجنح في الصلوة فشكا ناس
الى النبي عليه السلام الضعف فامرهم ان يستعينوا بالركب قيل التجنح والاجتناح
هو ان يعتمد على راحتيه في السجود مجافيا لذراعيه غير مفترشهما. الجند المعد
للحرب وجمعه اجناد وجنود وبتصغيره سمي والد محمد بن جنيد هكذا في مختصر
الكرخي وفي المنتقى محمد بن عبد الله بن الجنيد الجنيدي يروي عن ابي خيثمة وعنه
شعبة. وجنادة بالضم والتخفيف ابن ابي امية الدوسي صحابي. الجنازة بالكسر
السرير وبالفتح الميت وقيل هما لغتان وعن الاصمعي لا يقال بالفتح وعن الليث

والجنين الولد ما دام في الرحم والجنون زوال العقل او فساده والجن
خلاف الانس والجان ابو هم والجان ايضا حية بيضا صغيرة وفي شرح
الجامع الصغير للشهيد الجني شر من الجان الابيض وفيه نظر الجناية ما
تجتنيه من شر اي تحدثه تسمية بالمصدر من جنى عليه شرا وهو عام الا انه
خص بما يحرم من الفعل واصله من جني الثمر وهو اخذه من الشجر مع الواو في
الحديث اي الليل اجوب اي اسرع اجابة وساعاته اسرع جوابا
وهو مجاز فقال جوف الليل الآخر والغابر اي الجزء الباقي جوانا قرينة
بالتحرير بالمدع الازهري في الفقر هو المشهور الجائحة المصيبة العظيمة
التي تجتاح الاموال اي تستاصلها كلها وسنة جائحة جدبة ومنه في
السنين الجوائح وعن الشافعي هي كل ما اذهب الثمر او بعضها من امر سماوي
ومنه الحديث امر بوضع الجوائح اي بوضع صدقات ذوات الجوائح على
حذف الاسمين يعني ما اصيب من الاموال بآفة لا تؤخذ منه صدقة الاولى الباقي
جوخي بوزن فوضى موضع بالسواد جواد الى غد جار عن الطريق مال وجار
ظلم جورا وفي حديث علي رضي الله عنه انه جور اي ذو جور يعني جار فيه الحاكم
اي مال عن حد القضا فيه واجاره يجيره اجارة اغاثه والهمزة للسلب ومنه
قوله اجرني فقيل بماذا فقال من ذم عمدا اي من هذه الجناية والجار والمجير
والمجار والجار ايضا المجاور ومؤنثه الجارة ويقال للمراة جارة لانها تجاور
زوجها في محل واحد وقيل العرب تكني عن الضرة بالجارة تطيرا من الضرر ومنه
كان ابن عباس رضي الله عنهما ينام بين جاريتيه وفي حديث حمل بن مالك كنت
بين جارتي فضربت احداهما الاخرى بالجوبان زفارسي وهو الخشب والجذول على
شطبة انثى ومجاز المكان واجازه وجاوزه وتجاوزه اذا سار فيه وخلفه
وحقيقته قطع جوزه اي وسطه ونفذ فيه ومنه جاز النكاح او البيع اذا
نفذ واجازه القاضي اذا نفذه ومنه المجيز الوكيل او الوصي لتنفيذه ما امر به
وحكم

وقالوا قيم الانا فاستجز فيهم

وهو في اصطلاح اهل الكوفة وعليه حديث من نيح انه كان يجيز بيع كل مجيز
وقيل هو العبد الماذون وجوز الحاكم رآه جائزا وتجويز الضراب الدراهم
ان يجعلها جائزة واجازه بجائزة سنية اذا اعطاه عطية ومنها
جوائز الوفود للتحف واللطف واصلها من اجازه ما يجوز به الطريق اذا
سقاه واسم ذلك الماء الجواز وبه سمي صك المسافر الذي ياخذه من السلطان
لئلا يتعرض له وفي الحديث الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة اي يعطي
ما يجوز به مسافة يوم وليلة عن الازهري وعن مالك يتحفه ويكرمه ويحفظه يوما وليلة
وتجاوز عن المسيء وتجوز اغضى عنه وعفا وتجوز في الصلوة ترخص فيها وتسامح
ومنه تجوز في اخذ الدراهم اذا روجها ولم يردها وقوله مبنى الصلح على كذا
وكذا وعلى التجوز بدون الحق كانه ضمنه معنى الرضا فعداه بالباء وفي حديث
ابن رواحة هذا الكرو تجاوز في القسم يعني تجوز فيه وهو ان لم يستقص جابر لان
الزهر والاغضا وهو نزل الاستقصا من وادي احد والجوز تعريب كوز
واليه نسب ابراهيم بن موسى الجوزي يروي عن سفيان بن عيينة وبعقال منه
لقب محمد بن خالد المكي الجوزي عن سفيان بن عيينة ايضا وكلاهما في شرح القدوري
جويبر عن الضحاك لا طلاق قبل النكاح هكذا في شرح الجامع وهو تحريف وانما
الصواب جويبر على لفظ تصغير جابر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام هكذا في نفي الارتياب وفي الجرح هو جويبر
ابن سعيد البلخي ضعفه ابن معين الرضاعة من المجاعة اي الرضاعة التي تثبت
بها الحرمة ما يكون في صغر الصبي حيث يسد اللبن جوعته فاما اذا لم يسدها
الا الطعام فلا وصاحبها لا يسمى رضيعا الجائفة الطعنة التي بلغت
الجوف او نفذته وفي الاكمل الجائفة ما يكون في اللبة والعانة ولا تكون
في العنق والحلق ولا تكون في الفخذ والرجل وطعنه فاجافه وجافه ايضا
ومنه الحديث فجوفوه اي اطعنوه في جوفه ابو قتادة اصاب المسلمين جولة

هي كناية عن الهزيمة ولا تستعمل الا في نحو الاولياء واصلها من الجولان

الجام طبق يتخذ من زجاج او فضة ويستشهد لها بما انشد ابو بكر الخوارزمي

لعضد الدولة بهطلة تنحي عن وصفها بانحاء الاوصاف بالكرز ورد

كأنها ومن على جامها لآلي في جام كافور من قول عمر رضي الله عنه

في المؤذن يجهد نفسه وقول سعد او رجل يجهد ان يحمل سلاحه من

الضعف على حذف المفعول وتقديره يجهد نفسه اي يكلفها مشقة

في حمل السلاح واجهد لغة قليلة والمجهود المشقة ورجل مجهود ذو جهد

واجتهد رأيه والجهاد مصدر جاهدت العدو اذا قابلته في

تحمل الجهد او بذل كل منكما جهده اي طاقته في دفع صاحبه ثم غلب

في الاسلام على قتال الكفار ونحوه عثمان رضي الله عنه اجهز بضم الاول

مبنيا للمفعول من اجهز على الجريح اذا اسرع قتله وفي كلام محمد رحمه الله

جرح رجل واجهز عليه آخر عبارة عن اتمام القتل والمجاهر عند العامة

الغني من التجار وكأنه اريد المجهز وهو الذي يبعث التجار بالجهاز وهو

فاخر المتاع او يسافر به فحرف الى المجاهر واما المجهز في كتاب الحج فانما عني

به الذي جهز اي هيأ لما احتاج اليه من الزاد والعتاد ليحج عن غيره

اجهضته عن الامر اعجلته وازعجته ومنه الحديث طلبنا العدو حتى

اجهضناهم اي انهضناهم وازلناهم عن اماكنهم رجل جهم الوجه عبوس

وبه سمي جهم بن صفوان المنسوب اليه الجهمية وهي فرقة شايعته على مذهبه

وهو القول بان الجنة والنار تفنيان وان الايمان هو المعرفة فقط دون

الاقرار ودون سائر الطاعات وانه لا فعل لاحد على الحقيقة الا لله وان

العباد فيما ينسب اليهم من الافعال كالشجرة تحركها الريح فالانسان عنده

لا يقدر على شيء انما هو مجبر في افعاله لا قدرة له ولا ارادة ولا اختيار وانما

يخلق الله تعالى الافعال فيه على حسب ما يخلق في الجمادات وينسب اليه

كالانسان

مجازا كما تنسب اليها وقوله في مقدمة المنتقى لا يجوز الاقتداء بالجهمي

ولا المقاتلي ولا الرافضي ولا القدري فالجهمي هذا والمقاتلي من يدين

مقاتل بن سليمان وهو من رجال المرجئة وهم الذين لا يقطعون على اهل

الكبائر بشيء من عفو او عقوبة بل يرجئون الحكم في ذلك اي يؤخرونه الى

يوم القيامة يقال ارجأت الامر وارجيته بالهمز وتركه اذا اخرته والنسبة

الى المهموز مرجئي والى غيره مرجي بياء مشددة عقيب الجيم فقط وقد

تفرد مقاتل من بينهم بان الله تعالى لا يدخل احدا في النار بارتكاب الكبائر

وانه تعالى يغفر ما دون الكفر لا محالة وان المؤمن العاصي ربه يعذب يوم القيمة

على الصراط على متن جهنم يصيبه لفح النار ولهيبها فيتألم بذلك على مقدار

المعصية ثم يدخل الجنة والرافضي منسوب الى الرافضة وهم فرقة من

شيعة الكوفة كانوا مع زيد بن علي وهو ممن يقول بجواز امامة المفضول مع

قيام الفاضل فلما سمعوا منه هذه المقالة وعرفوا انه لا يتبرأ من الشيخين

رفضوه اي تركوه فلقبوا بذلك ثم لزم هذا اللقب كل من غلا في مذهبه

واستجاز الطعن في الصحابة واما القدرية فهم الفرقة المجبرة الذين

يثبتون كل الامر بقدر الله تعالى وينسبون القبائح اليه سبحانه واما

تسميتهم بذلك اهل العدل والتوحيد والتنزيه فمن تعليلهم لان الشيء انما

ينسب اليه المثبت لا النافي ومن زعم انهم يثبتون القدر لانفسهم فكانوا

به اولى فهو جاهل بكلام العرب وكأنهم لما سمعوا ما روي انه عليه السلام

قال القدرية مجوس هذه الامة بدلوا من الاسم وان كانوا قد ارتكبوا اسماء

وعن الحسن عن حذيفة ان النبي عليه السلام قال لعنت القدرية والمرجئة

على لسان سبعين نبيا قيل ومن القدرية يا رسول الله قال قوم يزعمون

ان الله قدر عليهم وعذبهم عليها وفي الكامل عن جابر رضي الله عنه يستتاب

القدرية قال يعني الجبرية وعن الحسن رضي الله عنه ان الله بعث محمدا الى العرب

القدرية

ومنهم قدرية مجبرة يحملون ذنوبهم على الله تعالى وتصديقه وهو قوله تعالى
وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله
لا يأمر بالفحشاء أعاذنا الله من المجازفة والمكابرة والإلحاد في آياته
ودار بني جحجبى محلة بمكة وبتصغيره كني أبو جهيم الأنصاري ذكره أبو نعيم
الحافظ فيمن عرف بالكنى من الصحابة وقال هو ابن الحارث بن الصمة وفي الجرح
يقال ابن الحارث ويقال إنه الحارث وفي كتاب الكنى للحنظلي كذلك وذكر
خواهر زاده أن اسمه أيوب وقد استقصيت أنا في طلبه في جملة من اسمه
أيوب فلم أجده والظاهر أنه سهو جحشنة في سفر الجحش الجحش
يسيرون للحرب من جاشت القدر إذا غلت وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه
فحاص المسلمون حيصة وروي فجاص بالجيم والصاد يقال حاص عنه وجاص
أي عدل ومال حذار في حديث عمر رضي الله عنه أنكلم قوما قد جيفوا أي
جيفة الميت المنتنة

باب الحاء

الحتحلاء البغض ويفعيل منه سمي حبيب بن سليم في الكفالة وكان
عند شريح القاضي ومؤنثه كنيت أم حبيبة حمنة بنت أبي سفيان في حديث
الجراد وحبان بن منقذ الذي قال له عليه السلام قل لا خلابة ومحمد بن يحيى بن حبان
في السير كلاهما بالفتح وحبان بن زيد الشرعبي بالكسر وزيد بن حبان تحريف
مع تصحيف وأما جعفر بن حبان عن الحسن فمختلف فيه بالباء وكسر الحاء وبالفتح
والباء بنقطتين وفي مختصر الكرخي زيد بن الحباب بالضم وهو أبو الحسين العكلي
يروي عن سفيان الثوري وعنه محمد بن العلاء وأما الحباب في بيل الحبرة على
مثال العنبة من ديباج والجمع حبر وحبرات وعن الليث برد حبرة وبرود
حبرة على الإضافة لضرب من البرود اليمانية وليس حبرة موضعا أو شيئا
معلوما إنما هو وشي كقولك ثوب قرمز والقرمز صبغه وباسم المفعول منه سمي المحبر
والد سلمة عن المشرح وإنما الصواب سلمة بن المحبق وكسر الباء في حديث

الأخيار والعلماء واحدها حبر وحبر بفتح الحاء وكسرها

الحبر بفتح الحاء وكسرها أي العالم طلبة الطلبة

في الحمق

عثمان رضي الله عنه كل شيء يحب ولده حتى الحبارى قالوا إنما خصها
لأنه يضرب بها المثل في الحمق فيقول هي على حمقها تحب وتعلمه الطيران نظير غمزة
وبسرة فيتعلمه الحبس المنع وقوله الصوم محبوس أي موقوف غير مقبول
ولا مرفوع الحبس بضمتين جمع حبيس وهو كل ما وقفته لوجه الله تعالى
حيوانا كان أو أرضا أو دارا ومنه كانت بنو النضير حبسا لنوائبه أي
أموال بني النضير على حذف المضاف ويقال حبس فرسا في سبيل الله وأحبس
فهو حبيس ومحبس وقد جاء حبس بالتشديد ومنه قوله عليه السلام لعمر رضي
الله عنه في نخل له حبس الأصل وسبل الثمرة أي اجعله وقفا مؤبدا واجعل
ثمرته في سبيل الخير وقول شريح جاء محمد صلى الله عليه وسلم بإطلاق الحبس أراد بها
ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبحائر والحامي فنزل القرآن
بإحلال ذلك وأما لا حبس عن فرائض الله تعالى فالصواب لا حبس على لفظ
المصدر كما في شرح خواهر زاده وهكذا أثبت في الفردوس للأخبار وتوبره
في المغرب والمحبس بكسر الميم ما يبسط على ظهر فراش النوم ويقال له اللحف منه
الحبش جمع حبشي وبه سمي الموضع الذي مات به عبد الرحمن بن أبي بكر وهو بأسفل مكة
ويروى بالحبشي وهو أصح من الحبش وبتصغيره سمي حبيش بن خالد وكني به والد
فاطمة بنت أبي حبيش حبتوى في عدة ابن المحبق ذكر آنفا الحبل ما يبسط طويل
ويمتد مستعار من واحد الحبال ومنه حديث عروة بن مضرس وما تركت من حبل إلا
وقفت عليه ويسرق الحبل في بي والحبلة الكرمة وهي شجرة العنب وأما الحديث
نهى عن حبل الحبلة فالحبل مصدر حبلت المرأة فهي حبلى ومن حبالى فسمي به المحمول
كما سمي بالحمل وإنما دخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنوثة فيه لأن معناه
أن يبيع ما سوف يحمله الجنين إن كان أنثى ومن روى الحبلة بكسر الباء فقد أخطأ
والحبلي بضمتين وتخفيف الباء واللام وياء النسب أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد
يروي عن المعافري وابن عمرو والمستورد بن شداد وعنه شرحبيل بن شريك الأحسن

الذي به استنشقا ومنه كنيت العظاية بأم حبين لعظم بطنها
حبا الصبي حبوا اذا مشى على اربع او دب على استه عن الغوري ومن لا
الفقهاء الاول ولهذا قال شيخنا في جمع التفاريق فيمن نذر ان يطوف
حبوا انه يطوف اسبوعين اسبوعا لليدين واسبوعا للرجلين ومنه
الحبي السحاب لانه يحبو وقيل هو من حبا اذا عرض كما سمي عارضا
لذلك والاحتباء ان يجمع ساقيه بثوب او غيره ومنه يقعد كيف
شاء محتبيا او متربعا والمحاباة في البيع معروفة وهي من الحباء العطاء
مع التاء في الحديث حتيه واقرصيه الحت القشر باليد او العود والقرص
باطراف الاصابع وكلاهما من باب طلب ... في سله قولهم مات
حتف انفه اذا مات على الفراش فبلهذا في الادمي ثم عمم في كل حيوان
اذا مات بغير سبب مع الثاء سليمان بن ابي حثمة بفتح الاول وسكون الثاني
واسم ابي حثمة عبد الله بن حذيفة وقيل عدي بن كعب حثيت التراب حثيا
وحثوت حثوا اذا قبضته ورميته وقوله انما يكفيه ان يحثي ثلاث حثيات
اراد صب الماء في الغسل ويروى ان تحفني من الحفنة مع الجيم الحجب
المنع ومنه الحاجب وحاجب الشمس اول ما يبدو منها مستعار من
حاجب الوجه الحج القصد ومنه المحجة الطريق قال المخبل السعدي
يحجون سب الزبرقان المزعفرا اي يقصدونه ويختلفون اليه والسب
العمامة والزبرقان لقب ابن بدر وهو في الاصل القمر وقد غلب الحج على
قصد الكعبة للنسك المعروف والحجة بالكسر المرة والقياس الفتح الا
انه لم يسمع من العرب على ما حكاه ثعلب يدل على ذلك ذو الحجة لشهر الحج
وندر خمس حجج ومنه الحجة لانها تقصد وتعتمد او بها يقصد الحق المطلوب
وقد حاجه فحجه اذا غلبه في الحجة وهو حاج وهو محجوج والمحجوج المغلوب
والحجاجي في الاعلام محتمل ان يكون من الحج الغلبة بالحجة او من الحج القصد

وبه لقب يوسف واليه ينسب الصاع لانه اتخذه على صاع عمر
رضي الله عنه فيقال الصاع الحجاجي والقفيز الحجاجي وهو ربع الهاشمي
وهو ثمانية ارطال عن محمد رحمه الله تعالى عنه وفي مسائل الحد الحجاجية
وهي في ... واما حديث اللقطة ان رجلا وجدها ايام الحجاج فذاك
بالضم جمع حاج وقد روي ايام الحج وفي شرح السعدي ايام الحاج
وهو بمعنى الحجاج كالسامر بمعنى السمار في قوله تعالى سامرا تهجرون
الحجر المنع ومنه حجر عليه القاضي في ماله اذا منعه من ان يفسده فهو محجور
عليه وقولهم المحجور يفعل كذا على حذف الصلة كالماذون او على اعتبار
الاصل لان الاصل محجور ولكن استعمل في معنى مخصوص فقيل محجور عليه
والحجرة الناحية ومنه حديث وابصة انه عليه السلام راى رجلا في حجرة
من الارض فقال له اعد الصلوة والحجر بالكسر ما احاط به الحطيم مما يلي
الميزاب من الكعبة وقوله كل شوط من الحجر الى الحجر ويعني هذا سهو انما الصواب
من الحجر الى الحجر يعني الحجر الاسود لان الذي يطوف يبدا به فيستلمه ثم ياخذ
عن يمينه على باب الكعبة وحجر الانسان بالفتح والكسر حضنه وهو ما دون
ابطه الى الكشح ثم قالوا فلان في حجر فلان اي في كنفه ومنعته ومنه قوله
تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم وقوله ان ابني هذا كان له كذا او كذا وحجري
له حواء اي مكانا يحويه ويؤويه والحجر بالكسر الحرام والحجر بالضم لغة وبه سمي
والد اوس بن حجر وبتصغيره سمي والد القاضي نصر بن حجير ومنه تحجر على ما
وسع الله اي ضيقت وحرمت واحتجر الارض اعلم علما في حدودها بحوزها
ويمنعها ومنه قول عمر رضي الله عنه لبلال بن الحارث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يعطك العقيق وهو موضع لتحتجره عن الناس وفي حديثه ايضا
من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لمحتجر بعد ثلاث سنين حق وفي شرح جوامع زاده
المتحجر والاول الصحيح والحجر بفتحتين من هذا الباب لانه يمتنع لصلابته وجمعه ...

أحجار الزيت وهي بالمدينة ويشتق منه فيقال استحجر الطين
اذا صلب كالحجر وارض حجرة وطين مستحجر بالكسر اي صلبت والحنجرة
مجرى النفس من هذا ايضا لانه موضع ضيق ومحجر الغيض وحجر اقصى
حجر في حجر المحجر المنع والحجاز موضع معروف لانه حجز اي فصل
بين الغور ونجد وقيل بين الغور والشام وبين البادية وقيل
احتجز بالحرار والجبال اي احاطت به ومن احتجز الرجل بازاره اذا
شده في وسطه وعن الاصمعي اذا عرضت لك الحرار بنجد فذلك الحجاز
الحجلة بفتحتين ستر العروس في جوف البيت والجمع حجال وفي الصحاح بيت
يزين بالثياب والاسرة وبه تحرز قول محمد رحمه الله في عبد ان الحجلة
وكسوتها والحجل بالكسر الخلخال والقيد والفتح لغة وجمعه حجول واحجال
ومنه فرس محجل وهو الذي قوائمه بيض وقد بلغ البياض من ثلث الوظيف
او نصفه او ثلثيه بعد ان يجاوز الارساغ لانها مواضع الاحجال
حجم الشيء ما نمسه تحت يدك عن الغوري والليث الحجم وجدانك ببشرتك
تحت ثوب يقال مسست الحبلى فوجدت حجم الصبي في بطنها واحجم الثدي
على نحر الجارية اذا نهد وحقيقته اذا صار له حجم اي نتوء وارتفاع ومنه
قوله حتى يتبين حجم عظامها وقوله لكن حبسه حتى تجد حجمها والحجم اي المص
فعل الحجام من باب طلب والحجامة حرفته والمحجمة بالكسر قارورته وكذا
المحجم بطرح الهاء والمحجم بالفتح من العنق موضع المحجمة عن الليث والازهري
ومنه قوله ويجب غسل المحاجم يعني مواضع الحجامة من البدن المحجن
عود معوج الراس كالصولجان في الحديث من بات على ظهر بيت ليس
له حجى فقد برئت منه الذمة روي بالكسر والفتح وهو الحجاب والستر
مع الدال الحدأ بالكسر وقد يفتح طاير يصيد الجرذان وعن ابن عباس رضي
الله عنه لا بأس بقتل الحدو والافعو للمحرم وروي البخاري الحديا قال

يعني الحدأ وعن ابي حاتم اهل الحجاز يقولون لهذا الطائر
الحديا

قال الازهري كان الحديا تصغير الحدو لغة وتجمعونه الحدادي قال
وكلاهما خطأ حدب حدبا فهو احدب من باب لبس والحدبة عيب وذكر
النتوء في الظهر وقوله في الواقعات الاحدب اذا بلغ حدوبته الركوع
تحريف والصواب حدبة والحديبية بتخفيف الياء الاخيرة وقد تشدد
موضع قريب من مكة ومنه عام الحديبية الحدوث كون شيء لم يكن
يقال حدث امر حدوثا من باب طلب وقولهم اخذه ما قدم وما حدث
بالضم على الازدواج اي قديم الاحزان وحديثها والحدث الحادث
ومنه اياك والحدث في الاسلام يعني لا تحدث شيئا لم يعهد قبل
وبه سمي الحدث من قلاع الروم لحدوثه او لكونه عدة لاحداث الزمان
وظروفه وحدثان الامر اوله ومنه طريق صفية وهي عروس بحدثان
ما دخلت عليه وقوله عليه السلام لعائشة رضي الله عنها لولا حدثان
قومك بالجاهلية ويروى حداثة قومك بالكفر ومما بمعنى يقال افعل
هذا الامر بحدثانه وبحداثته اي في اوله وطراءته ويروى لولا ان قومك
حديث عهد بالجاهلية والصواب حديثو عهد بها والجمع مع الاضافة
او حديث عهدهم على اعمال الصفة المشبهة كما في الصحيح وحدبة
الموصلي قرية وهي اول حد السواد طولا وحديبة القران موضع اخر
الحد في الاصل المنع وفعله من باب طلب والحد الحاجز بين الموضعين
تسمية بالمصدر ومنه حدود الحرم وقوله مسلم موقوف على حد محرم اي
على شرف ان يطاها كافر وكذا امسلم موقوف على حد كفر اي يلجأ بالضرب
او بالقتل ان يكفر بالله وقول العلماء الحقيقة الشيء حد لانه كان مانع
والحد اذا البواب لمنعه من الدخول وسميت عقوبة الجاني حدا لانها
تمنع من المعاودة او لانها مقدرة الا ان التعزير وان كان عقوبة لا
يسمى حدا لانه ليس بمقدر وقول عمر رضي الله عنه لورأيته على حد اي امر
لابن عوف

موجب للحد وقيل في قول الاخطل ... اذا احد القذف والحداد
الذي يقيم الحد كالجلاد من الجلد ومنه قوله اجرة الحداد على السارق
وقيل هو السجان لانه في الغالب يتولى القطع والاول اقرب واظهر
وحدود الله تعالى احكامه الشرعية لانها مانعة عن التخطي الى ما وراءها
ومنه تلك حدود الله فلا تعتدوها ويقال للمحارم ومناهيه حدود
لانها ممنوع عنها ومنه تلك حدود الله فلا تقربوها والمحدود خلاف
المجدود لانه ممنوع عن الرزق وحدت المرأة تركت زينتها وخضابها بعد
وفاة زوجها لانها منعت عن ذلك او منعت نفسها عنه وفاعله
حاد اذا فهي محدة وحدت حدادا والحداد ايضا ثياب المأتم السود
واما الاستحداد لحلق العانة فمشتق من الحديد لانه يستعمل في ذلك
وكانه تسمى حديدا لانه تمنع نفسه بصلابته ومنه جوارح حديدا اي
صلبة كانها ... وبه سمي والد عثمان بن حديد البجلي في باب السرايا والحدادة
صناعة الحداد وهو الصانع في الحديد وقوله ان يعمل فيما بدا له من الاعمال
ما خلا الوطي والحداد والقصارة والصواب ما خلا وضع الرحى والحدادة
والقصارة لان تلك الاعمال ليست من اعماله وحدان بالضم اسم رجل
من ... الحديد ومنه سعيد بن ذي حدان في السير يروي عن علي رضي الله
عنه [حدر] الحدر السرعة والترتيل وهو مصدر قولهم هو يحدر في الاذان
وفي القراءة وضربه حتى حدر جلده اي ورمه من باب طلب وبتصغيره
سمي حدير بن كريب ابو الزاهرية وزياد بن حدير [حدق] احدقوا به احاطوا
حوله ومنه قوله الدار محدقة بالبستان اي محيطة وحدق اليه تحديقا
شدد النظر اليه وقول الحجاج وقد ارتج عليه فقد هالني كثرة رؤوسكم
واحداقكم الي ... الصواب تحديقكم الي وذات الحدائق موضع بالصفراء
وهي واد في طريق مكة مات به عبيدة بن الحارث وفي الشعر بالجيم والحادم

في الأجدال

محتدم شديد الحمرة الى السواد وقيل شديد الحرارة من احتدام
النار وهو التهابها ومنه احتدام الشراب اذا غلى [حدو] حدا الابل
ساقها حدوا وحداء اذا غنى لها والحادي مثل السائق [مع الذال]
[حذر] الحذر الخوف وفي المثل احذر من غراب وباسم المفعول منه كني
ابو محذورة المؤذن واسمه سمرة او اوس بن معير مفعل بالكسر
من عيار الميزان [حذف] الحذف القطع والاسقاط ومنه فرس محذوف الذنب
او العرف اي مقطوعه ويجعل عبارة عن ترك التطويل والتمطيط في
الاذان والقراءة وهو من باب ضرب وتحذيف الشعر تطريره وتسويته
وهو ان يأخذ من نواصيه حتى يستوي ومنه الاخذ من عرف الدابة وقص
... برضا كتقليم الاظفار والتحذيف في الجارية [حذق] حذاقة في حرفة
التحذيق من الحذق ... فاطم في درس تميم بن حذلم لم يورد
... يروي عن علي رضي الله عنه قوله حذاء اذنيه وحذو منكبيه كلاهما صحيح
ويقال حذوته وحاذيته اي صرت بحذائه ومنه قول الحلواني رحمه الله
ما يحاذي رأسها اي ما يحاذيه من الشعر ولا يشترط ... [حذا] حذا النعل
بالمثال قطعها به وحذا له نعلا عملها وفي المنتقى القول في هذا قول
المحذوة له الصواب المحذو له او المحذوة له النعل كما المقطوعة يده
وفي حديث من الذكر هل هذا الا بضعة منك او حذوة ويروى حذية
بالكسر فيهما وهما القطعة من اللحم اذا قطعت طولا والحذيا العطية
واحذيته اعطيته ومنه الحديث كان يحذي النساء والصبيان من المغنم
وكذلك ... ومنه حديث شقران فحذاه كل رجل من الاسارى اي اعطاه
شيئا وكان على اسارى بدر وحذا الشراب والخل اللسان اذا قرص
وهذا لبن قارص يحذي اللسان وهو ان يفعل به شبه القطع من
الاحراق [مع الراء] [حرب] حرب الرجل حربا فهو حريب ومحروب اذا اخذ

او الحل

ما له كله ومنه قول صفية حين بارز الزبير رضي الله عنه واحربى وهي
كلمة تأسف وتلهف كقولهم يا أسفي ويروى انها قالت واحدي
اي هذا واحدي على الاستعطاف لانه ما كان لها ابن سواه والحرب
بالسكون معروفة وقوله تعالى فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله
اي فان لم تفعلوا الترك والانتهاء عن المطالبة فاعلموا ان يأتيكم من
قبل الرسول والمؤمنين وتفسير من قال انكم حرب لله اي اعداء محاربون
ترده كلمة في وقوله ويكره اهراق الخمر بعدما يقدر عليه فاما هو في حربه
اي وهو محارب ويروى في حزبه اي في جماعته وفوجه ولكليهما وجه وعن
ابي حنيفة رضي الله عنه كانت مكة اذ ذاك حربا اي دار حرب ٥ حرث
الارض حرثا اثارها للزراعة ومنه افرأيتم ما تحرثون والحرث ما يستنبت
بالبذر والنوى والغرس تسمية بالمصدر وهو مجاز وقوله تعالى نساؤكم
حرث لكم مجاز من طريقين وذلك انهن شبهن بالمحارث وما يلقى في
ارحامهن من النطف بالبذور وقوله انى شئتم اي من اي جهة اردتم بعد
ان يكون المأتي واحدا وهو موضع الحرث وباسم الفاعل منه سمي الحارث
ابن لقيط النخعي في الصيد والحارث بن قيس في النكاح وقيس بن الحارث
او قيس بن ثابت غلط انما هو فيه ٥ حرج صدره ضاق حرجا من باب لبس
ومنه الحرج ضيق المأثم وتحرج من كذا تأثم وحقيقته جانب الحرج وفي
اضاحي جمهرة الخواهرزادي فتحرجت او كرهت ذبحها ان ذكر ذكاتها كانه
استعار التحرج للتحرك على بعد والظاهر انه تحريف فتحركت او فتحوزت
من تحوزت الحية اذا تلوت ونرجت الجرح بالتخفيف وقد خطأ الازهري
التشديد والاصل قرح بدليل اقراح في جمعه ٥ الحرذان يبس عصبة في
البعير من عقال او يكون خلقة فيخبط اذا مشى وبعير احرد المذكور في الرواية
هذا والجيم والدال في النزهة ٥ والحرادي ما يلقى على خشب السقف من

اطنان القصب عن ابن الاعرابي الواحد حردي ومتوسطي قال ابن السكيت
ولا تقل هردي ٥ وفي العين الهردية قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم
ترسل عليها قضبان الكرم والحردية حياض الحظيرة التي تشد على حائط
من قصب عرضا ٥ الحرذان ابن دو وقولهم ول حارها من تولى قارها اي ول
شرها من تولى خيرها تمثل به الحسن حين امره علي رضي الله عنه ان يجلد الوليد بن
عقبة بشرب الخمر ايام عثمان رضي الله عنه وفي المغرب انه انما يتولى اقامة الحد من
يتولى منافع الامارة ٥ والحرة الارض ذات الحجارة السود والجمع حرار ويوم
الحرة يوم كان ليزيد على اهل المدينة قتل فيها خلق كثير من المهاجرين والانصار
وقوله وبه قضى زيد في قتلى الحرة والصواب ابنه خارجة لانه رضي الله عنه
مات سنة خمس واربعين او خمسين ويوم الحرة كان سنة ثلاث وستين
وهي تعرف بحرة واقم بقرب المدينة ٥ والحر خلاف العبد ويستعار للكريم
كما العبد للئيم وبه سمي الحر بن الصباح ٥ والحرة خلاف الامة وبها كني ابو حرة
واصل بن عبد الرحمن عن الحسن البصري في السير وفتح الحاء خطأ وقولهم ارض
حرة مولد والحرية مصدر الحر وحقيقتها الخصلة المنسوبة الى الحر ويقال
للجماعة حرية نسبة اليها ومنها قول محمد رحمه الله فصالحوهم على ان يؤمنوا احرارهم
من رجالهم ونسائهم ٥ وحرر المملوك اعتقه حرارا من باب لبس وحررة صاحبه
ومنه فتحرير رقبة وتحرر بمعنى حر قياس وقوله تعالى اني نذرت لك ما في بطني
محررا اي معتقا لخدمة بيت المقدس والحرورية اسم بمعنى الحرية وفتح الحاء هو
الفصيح واما الحرورية لفرقة من الخوارج فمنسوبة الى حروراء قرية بالكوفة
كان بها اول تحكيمهم واجتماعهم عن الزهري وقول عائشة رضي الله عنها لامرأة
احرورية انت المراد انها في التعمق في سؤالها كانها خارجية لانهم تعمقوا
في امر الدين حتى خرجوا ٥ والحرير الابريسم المطبوخ وسمي الثوب المتخذ منه حريرا
وفي جمع التفاريق الحرير ما كان مصمتا او لحمته حرير وفي كراهية شرح الجامع الصغير

الحسامي ستر الحرير وتعليقه على الابواب وستر الخز تصحيف وحران
من بلاد الجزيرة واليه تنسب الثياب الحرانية احرزه جعله في الحرز ما
الموضع الحصين وباسم فاعله سمي محرز بن جعفر ابو محرزة مولى ابي هريرة
يروي عن صالح بن كيسان في السير هكذا في المشتبه عن عبد الغني وعن
الدارقطني كذلك وفي النفي محرر براء مشددة مفتوحة منكرة اكثر
واسم المفعول منه محرز وحريز ابن الصاد وبه سمي حريز بن عثمان في السير يروي عن
عبد الله بن بسر قال في الجرح وهو ثقة وقيل كان يرمى بالانحراف عن علي رضي الله
عنه وعن الحلواني هو مطعون فيه وقوله ما تمت سرقته في مال محرز والصواب
محرز وان صح ما في المقاييس من حرزته فهذا اسم مفعول منه وبتصغيره سمي والد
عبد الله بن محيريز الجمحي في طريق الاذان والترجيع فيه وحراز على فعال
منه قلعة اليها ينسب ازهر بن عبد الله الحرازي في السير حرسه حراسة
حفظه والحرس في مصدره قياس لا سماع وقد وقع في كلام محمد رحمه الله كثيرا
والحرس بفتحتين جمع حارس كخدم وخادم وقول عمر رضي الله عنه الا انبئكم
بليلة هي خير من ليلة القدر حارس حرس في سبيل الله لعله لا يؤوب الى
رحله اي ليلة حارس لقوله افضل الاعمال الحال المرتحل اي عمل الحال لعله لا
يؤوب الى رحله اي لا يرجع الى منزله في موضع الحال وتقديره يائسا من الحيوة
غير راج اياها وحريسة الجبل هي الشاة المسروقة مما يحرس في الجبل وقيل
هو من قولهم للسارق حارس على طريق التعكيس وفي التكملة حرس شاة اي
سرقها وحرص القصار الثوب شقه بالدق ومنه الحارصة من الشجاج
وهي التي تحرص الجلد اي تشقه الحرض الاشنان والمحرضة وعاؤه الحرف
الطرف ومنه الانحراف والتحرف الميل الى الحرف وفي التنزيل متحرفا لقتال اي
مائلا له وان يصير بحرف لاجله وهو من مكايد الحرب يري العدو انه منهزم
ثم يكر عليه ومنه الحرف في اصطلاح النحويين واما قوله نزل القران على سبعة احرف

فاحسن الاقوال انها وجوه القراءة التي اختارها القراء ومنه فلان
يقرأ بحرف ابن مسعود رضي الله عنه وقيل للمحروم غير المرزوق محارف
لانه محروف من الرزق وقد حورف والاسم الحرفة بالضم والحرفة بالكسر
اسم من الاحتراف الاكتساب وحريف الرجل معامله ومنه رجل له
حريف من الصيارفة امره ان يعطي رجلا الف درهم فقضاها عنه رجع واما
فلا اصاله الموعى حرق النار وهو اسم من الاحراق كالشفق من الاشفاق ومنه
الحرق والغرق والشرق شهادة وعن ابن الاعرابي المراد به في الحديث اللهب
نفسه واما الثقب في الثوب فان كان من النار فهو بسكون الراء وان
كان من دق القصار فهو محتمل وقد روي فيه السكون والمعنى ان من اخذ
الضالة للتملك فان ذلك يؤديه الى الحرق والحراقة بالضم والتخفيف ما يبقى من
الثوب المحترق والحريق النار واما الحديث والحريق شهيد فالمراد
المحرق وان لم اجده ونظيره الكتاب الحكيم بمعنى المحكم على احد القولين وفي كلام
محمد رحمه الله ولو وجد من المعركة حريقا او غريقا لم يغسل والحرقى في جمعه
مبني عليه وهو مثل قتلى وجرحى في قتيل وجريح واما الحرقة بفتح الراء
فلقب لبطن من جهينة منهم عبد الرحمن بن العلاء الحرقي وهو الذي بقي
في بطن امه اربع سنين عن الحلواني حرم الشيء فهو حرام وبه سمي حرام بن معاوية
وحرام بن عثمان الانصاري عن عبد الرحمن بن جابر وعنه ابو بكر بن عياش وبنو
حرام قوم بالكوفة نسبت اليهم المحلة الحرامية والحرمة اسم من الاحترام
وقوله اليوم يوم الملحمة تستحل فيه الحرمة يعني حرمة الكعبة وانما حرك الراء
بالضم لاتباع ضمة الحاء والمحرم الحرام والحرمة ايضا وحقيقته موضع الحرمة
ومنه هي له محرم وهو لها محرم وفلان محرم من فلانة وذو رحم محرم بالجر صفة
للرحم وبالرفع للذو واما قوله وان وهبها لاجنبي او ذي رحم ليس بمحرم
فالصواب او لرحم ليس بذي محرم من الفرش وعقه ولم ينقل حرام من

تاب طلب وهو هروب والحرب في معنى الحراز غير مسموع التحري
طلب احرى الامرين وهو اولاهما بفعل منه وقيل اصله قصد الحرا
وهو جناب القوم ثم استعير فقيل تحريت مرضاتك وهو يتحرى الصواب
اي يتوخاه وقوله الجهة المتحرى اليها صوابه المتحراة وحرا بغير حرف
التعريف مكسورا ممدودا والقصر خطأ علم الجبل بمكة ومن فسره بجبل
في طرف المفازة واخذ التحري منه فقد سها وفي الحديث اسكن حراء على
حذف حرف النداء مع الزاي الحزب واحد الاحزاب وهو الجماعة ومنه قرأ
حزبه من القرآن اي ورده ووظيفته ونهى عن تحزيب القرآن وهو ان يجعل
حزبا حزبا كل شيء لعمل معين من صلاة او غيرها ويوم الاحزاب هو يوم الخندق
لان الكفار تحزبوا على اهل المدينة حتى خندقوا وحزبهم امر اصابهم من باب
طلب الحزر التقدير ومنه فانا اي حزر النخل ويروى جزاز بالجيم والزاي
المكررة وحزرة المال خياره يقال هذا حزرة ماله وحزرة قلبه وحزرة
نفسه لانه يحزره في نفسه ويعده ومنه الحديث لا تاخذ من حزرات
انفس الناس شيئا خذ الشارف اي المسنة والفتية وغلام حزور
احتلم واجتمعت قوته الحز القطع ومنه الاثم حواز القلوب على فواعل
جمع حازة كدابة ودواب وهي الامور التي تحز في القلوب اي تحك وتوهم
ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها واما حزاز على فعال منه فلم يروه
اصحو عن شمر حواز فعال من الحوز الجمع اي تحوز القلوب وتغلب عليها
والاول اشهر الحزم شد الحزام ومنه الحزم جودة الراي وبه سمي ابو جد
ابي بكر بن حزم لانه ابن محمد بن عمرو بن حزم الا انه نسب الى الجد فاشتهر به
والدهر بن حازم واسحاق بن حازم وكني به والدقيس بن ابي حازم وكلهم
في السير الحازي غ مع السين حسب المال عده من باب طلب حسبا وحسبانا
ومنه احتسبت اليه حسب الطائف وعلى حسبها اي على قدرها وحسب

الرجل مآثر آبائه لانه يحسب بهن المناقب والفضائل او عن شمر
الحسب الفعال الحسن له ولآبائه ومنه من فاته حسب نفسه
لم ينتفع بحسب ابيه قال الازهري ويقال للسخي الجواد حسيب
وللذي يكثر عدد اهل بيته حسيب قال وللحسب معنى آخر وهو
عدد ذوي قرابة الرجل من اولاده وغيرهم ويفسر ذلك حديث
الزهري عن عروة ان هوازن اتوا النبي عليه السلم فقالوا انت ابر
الناس واوصلهم وقد سبي ابناؤنا ونساؤنا واخذت اموالنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروا احدى الخطتين اما المال واما
السبي فقالوا اما اذا خيرتنا بين المال وبين الحسب فانا نختار
الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم فقال النبي عليه السلم انا خيرناهم
بين الاموال والاحساب فلم يعدلوا بالاحساب شيئا اي لم يسووا
لهم فاطلق لهم السبي قال فتبين بهذا الحديث ان عدد اهل بيت الرجل
يسمى حسبا في المصنف وعلى ذكر مسئلة الزيادات اوصى بثلث ماله
لاهل بيته او لحسبه وهو من الاول على حذف المضاف لان الابناء
ذوو الحسب والعدد من الماثر والمناقب او لان الآباء يكثر عددهم
بالبنين او لان الذب عن حريم الاهل من الماثر فسموا احسابا لهذه
الملابسة واما من روى لحسيبه فله وجه وقوله عليه السلم الحسب
المال والكرم التقوى هذا من قاعدة العرب ومعناه ان الغني يعظم كما
يعظم الحسيب وان التقي هو الكريم لا من يجود بماله ويبذله ويخاطر
بنفسه ليعد جوادا شجاعا واحتسب بالشيء اعتد به وجعله في الحساب
ومنه احتسب عند الله خيرا اذا قدمه ومعناه اعتده فيما يدخر عند
الله وعليه حديث ابي بكر رضي الله عنه اني احتسب خطاي هذه
اي اعتدها في سبيل الله ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا اي صام

وهو يؤمن بالله ورسوله ويحتسب صومه عند الله واحتسب ولده
اذا مات كبيرا ومعناه اعتدّ اجر مصابه فيما يدّخره ومنه اريد ان
احتسب ابني او حرفه والحِسبان بالكسر الظن والحُسبان بالضم
سهام صغار يرمى بها عن القسي الفارسية الواحدة حسبانة وانما
قال محمد رحمه الله يرمى به اعتبارا للفظ حسر فانحسر اي كشفه فانكشف
من باب ضرب ومنه الحاسر خلاف الدارع وخلاف المقنع ايضا وحسر
الماء نضب وغار وحقيقته انكشف عن الساحل ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنهما كل ما حسر عنه البحر وكل ما طفا عليه وحسّره
اوقعه في الحسرة وباسم فاعله سمي والاقيبس بن المحسّر ووادي محسّر
وهو بين مكة وعرفات والحسيس الصوت الخفي حسك والحسك شوكها مدحرج
الواحدة حسكة وبها كنيت ام حسكة وهي التي اعطاها النبي صلى الله
عليه وسلم السدس حسل الحسل ولد الضب وبه سمي حسل بن خارجة الاشجعي
وقيل حُسيل على التصغير حسم الحسم قطع الشيء استيصالا ومنه قوله
عليه السلام في السارق اقطعوه ثم احسموه اي اكووه لينقطع الدم وحِسمى
بالكسر ماء لكلب قيل هو ما بقية الطوفان وقيل بلد لجذام حسن الشيء
فهو حسن وبه سمي الحسن بن المعتمر وبمؤنثه سميت ام شرحبيل بن حسنة
حش مع الشين في حديث عمر رضي الله عنه لا تعطي من الغنائم الا راع او سائق
او كادش وفي الحلوائي حاشر قال وهو الذي يجمع الغنائم من الحشر الجمع
والحشرات صغار دواب الارض وقيل هي الفار واليرابيع والضباب
حش الحشيش من الكلاء اليابس ويستعار للولد اذا يبس في بطن امه ومنه
الحديث فالقت حشيشا اي ولدا يابسا وحششت الحشيش قطعته
واحتششته جمعته عن الجوهري وفيه نظر وعليه قول القدوري في الكلاء
ليس له ان يمنعه ولا ان يبيعه حتى يحتشه فيحرزه والحش البستان ويكنى به

عن المستراح لانهم كانوا يتغوطون في البساتين ومنه الحديث ان
هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث
والخبائث وهما جمعا خبيث وخبيثة والمراد شياطين الانس والجن
ذكرانهم واناثهم والمحشة كناية عن الدبر ومنها الحديث ان النبي عليه السلام
نهى ان تؤتى النساء في محاشهن وروي بالسين وعن ابن مسعود رضي
الله عنه محاشّ النساء عليكم حرام يعني ادبارهن الحشفة ما فوق الختان
من راس الذكر واحشفت النخلة صارت ذات حشف وهو اردأ
التمر واستحشفت الاذن يبست ومنه مستحشفة وانف مستحشف
صار بحيث لا يتحرك غضروفه والحشمة الانقباض من اخيك في المطعم
وطلب الحاجة اسم من الاحتشام يقال احتشمه واحتشم منه اذا انقبض
منه واستحيى وقيل هي عامية لان الحشمة عند العرب الغضب لا غير
ومنها حشم الرجل لقرابته وعياله ومن يغضب له اذا اصابه امر عن ابن السكيت
وهي كلمة في معنى الجمع لا واحد لها من لفظها وقيل جمعت على احشام هكذا
في جامع الغوري الحشو مصدر حشا الوسادة فسمي به الثوب المحشو
ومنه قوله وينزع عنه الحشو واحتشت الحائض بالكرسف اذا ادخلته
في الفرج وقوله احتشى كرسفا على حذف الباء او على التضمين وقوله خذ من
حواشي اموالهم اي من عرضها يعني من جانب من جوانبها من غير اختيار وهي
في الاصل جمع حاشية الثوب وغيره لجانبه مع الصاد المحصب موضع
الجمار بمنى واما التحصيب فهو النوم بالشعب ساعة من يخرج الى مكة
ومنه قول عائشة رضي الله عنها التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر
بالمحصب حصد الزرع جزه حصدا وحصادا من باب طلب وضرب وفي
الواقعات اشتعل في حصائد الزرع جمع حصيد وحصيدة وهما الزرع المحصود
واريد هنا ما يبقى في الارض من اصول القصب المحصود ومثله في شرح

الجامع الصغير استأجر أرضًا فأحرق الحصائد فاحترق شيء في أرض غيره لا يضمن وأمّا ما ذكر في شرح القدوري أن ابن سماعة قال ولو أن رجلًا زرع في أرضه ثم حصده وبقي من حصاده وجله مرعى فله أن يمنع هذا ويبيعه لأن الحصاد نبت بزرعه ففيه توسّع وذكر أن الحصاد مصدر في الأصل كما ذكرت وقد نطق به التنزيل وآتوا حقه يوم حصاده ثم سمّي به الزرع المحصود قال الأعشى لها أرجل كخفيف الحصاد صادف بالليل ريحًا دبورًا ثم سمّي هنا ما بقي في الأرض وأمّا الأول فمتوجّه كالجذاذ وأحصد الزرع واستحصد حان أن يحصد فهو محصد ومستحصد بالكسر والفتح خطأ

الحصر المنع من باب طلب ومنه الحصر بالضم الغائط كالأسر من البول والاحتباس والحصر بفتحتين العي وضيق الصدر والفعل من الأول حُصر مبنيًّا للمفعول فهو محصور ومن الثاني حصر مثل تعب فهو حصر ومنه إمام حصر فلم يستطع أن يقرأ وضم الحاء فيه خطأ ويقال أحصر الحاج إذا منعه خوف أو مرض من الوصول لإتمام حجه أو عمرته وإذا منعه سلطان أو مانع قاهر في حبس أو مدينة قيل حُصر هذا هو المشهور وقول ابن عباس رضي الله عنهما لا حصر إلا حصر العدو وقال الأزهري فجعله بغير ألف جائز بمعنى قول الله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي والحصير المحبس ورجل حصور لا يأتي النساء كأنه حُصر عمّا يكون حصتي من المال الثلث أو الربع أي أصابني وصار في حصتي واطّرد ما نحصي وتحاصّ الغرماء أو الغرماء إذا صار المال بينهم حصصًا ورجل أحصّ لا شعر له وحصاص الحمار شدة عدوه وقيل ضراطه في جمع التفاريق الكشمش زبيب لا أحصرم له أي لا عجم وفيه نظر لأن الحصرم أول العنب النيء الحامض منه باتفاق أهل اللغة الحصن بالضم العفة وكذا الإحصان وأصل التركيب يدل على معنى المنع ومنه الحصن بالكسر وهو كل مكان محمي محرز لا يتوصل إلى ما في جوفه وبه سمّي الدغيبة بن حصن الفزاري وكنّاز بن حصين الغنوي

وبتصغيره سمّي حصين بن عبد الله في حديث القرطاء وحضير تصحيف وأمّا سفيان بن حصين كما ذكر خواهر زاده في حديث صوم التطوع وقال ضعّفه الشافعي فالصواب سفيان بن حسين بالسين كما في تاريخ البخاري وهو مؤدّب المهدي وقال صاحب الجرح عن يحيى بن معين هو ثقة وعن والده هو صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وقد حصن المكان حصانة فهو حصين وبه كني أبو حصين الأسدي عن ابن عباس وابن الزبير والنخعي وعنه الثوري وشعبة وشريك رضي الله عنهم وضبطها بالحاء تحريف عن ابن ماكولا وغيره وفي نسخة سماعي من السير ومتن الأحاديث أبو الحصين عن الشعبي وعنه الثوري وهو في باب مبعث السرايا وحصّنه صاحبه وأحصنه ومنه لتحصنكم من بأسكم أي لتمنعكم وتحرزكم وإنما قيل للعفة حصن لأنها تحصن من الريبة وامرأة حاصن وحصان بالفتح وقد أحصنت إذا عفّت وأحصنها زوجها أعفّها فهي محصَنة بالفتح وأحصنت فرجها فهي محصِنة بالكسر وأريد بالمحصنات ذوات الأزواج في قوله تعالى والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم والحرائر في قوله تعالى فمن لم يستطع منكم طولًا أن ينكح المحصنات أو العفائف في قوله تعالى والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب يعني الكتابيات وشرائط الإحصان في باب الرجم عند أبي حنيفة رضي الله عنه ست الإسلام والحرية والعقل والبلوغ والتزوج بنكاح صحيح والدخول وفي باب القذف الأربع الأول والعفة والحصان بالكسر الذكر من الخيل إمّا لأن ظهره كالحصن لراكبه ومنه ولقد علمت على توقي الردى أن الحصون الخيل لا مدر القرى وإمّا لأن ماءه محصن محرز بضربه فلا ينزي إلا على كريمة والجمع حصن في الحديث من أحصاها دخل الجنة أي من ضبطها علمًا وإيمانًا ما نبع الحصاة في نبع مع الضاد حضر المكان واحتضره شهده والحاضر والحاضرة الذين

حضرو الدار التي بها مجتمعهم ومنه حضيرة التمر للجرين عن الأزهري
عن ابن السكيت عن الباهلي لانه يحظر كثيرا وهكذا في زكوة التجريد وحضور
في الخصائص وفي الكرخي بالظاء وهو تصحيف وفي الصحاح وجامع الغوري
بالصاد غير معجمة من الحصر الحبس وله وجه الا ان الاول اصح واحتضر
مات لان الوفاة حضرته او ملائكة الموت ويقال فلان محتضر اي قريب
من الموت ومنه اذا احتضر الانسان وجه كما يوجه في القبر وحضور
من قرى اليمن الحضوري منسوب الى حضر موت وهي بليدة صغيرة في
شرقي عدن الحضن ما دون الابط ومنه حديث اسيد بن حضير لولا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانفذت حضنك اي جنبك فمن جنبك وحضنك
تصحيف والحاضنة المرأة توكل بالصبي فترفعه وتربيه وقد حضنت ولدها
حضانة من باب طلب وحضن الطائر بيضه حضنا اذا جثم عليه بكنفه
يحضنه وحمامة حاضن وفي برج الحمام محاضن وهي مواضعها التي
تبيض فيها جمع محضن قياسا واحتضنت الدجاجة غير مسموع واما قوله
ولو غصب بيضة وحضنها تحت دجاجة اخرى او حضنها اي وضعها
تحتها واجلسها عليها فان كان محفوظا فعلى الاسناد المجازي
كما في بنى الامير المدينة والا فالصواب التشديد **مع الطاء** الحطب
معروف وقولهما ان زرع وغرس فهو بينهما نصفان كذا وكذا او اصول الكرم
وعيدانه وحطبه اي ما يبس منه او ما لا ينتفع به الا في النار وحطبه
جمعه من باب ضرب وباسم فاعله سمي حاطب بن ابي بلتعة وكان جار ما وفيه
جرى المثل صفقة لم يشهدها حاطب وقوله زحمة في دخول مكة للحطابة
اي للجماعة الذين يحتطبون وحطب بفلان سعى به وهو من الحطب
بمعنى النميمة في قوله تعالى حمالة الحطب على احد القولين وحطب عليه
بخير او زاد عليه خيرا وعلى ذا قوله في كتاب امان السلطان يسعى واش

وحاطب عليك اما تضمين او سهو حطط من الثمن كذا اسقط واسم المحطوط
الحطيطة **مع الظاء** الحظر المنع والحوز ومنه حظيرة الابل والمحظور
خلاف المباح لانه ممنوع منه ويقال احتظر اذا اتخذ حظيرة لنفسه
وحظر لغيره وقولهم كان هذا زمان التحظير اشارة الى ما فعل عمر
رضي الله عنه من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين عذرة وذلك بعد
اجلاء اليهود وهو كالتاريخ عندهم **مع الفاء** الحفد الاسراع في الخدمة
ومنه نسعى ونحفد اي نعمل لله بطاعته والحفدة الخدم والاعوان
ومنه قيل لاولاد الابن او لولد الولد حفدة الحفر بصدد حفر النهر ومنه
فلان محفور حفره الاكال وحفرت اسنانه فسدت وتأكلت
وحفرت حفرا لغة الحفيرة الحفرة وقوله حفر موضع من المعدن
ثم تابع الحفرة اي ما حفرته وحفير وحفيرة موضعان عن الازهري
وقيل بين الحفير وبين البصرة ثمانية عشر ميلا وعن شيخنا الحفر بالضم
موضع بالعراق في قولهم خرج من القادسية الى الحفيرة والمحفوري
منسوب الى محفور بليدة على شط بحر الروم ويبسط فيها البسط والعين
تصحيف او كان خيف في الحديث اذا صلت المرأة فلتحتفز اي فلتتضام
كتضام المحتفز وهو المستوفز افتعال من حفزه اذا دفعه وازعجه
الحفش البيت الصغير وهو في حديث المتوفى عنها زوجها دخلت
حفشا وفي حديث عامل الصدقة هلا جلس في حفش امه وهو مستعار
من حفش المرأة وهو فرجها حفظ الشيء حفظا منعه من الضياع وقولهم
الحفظ خلاف النسيان من هذا او قد يجعل عبارة عن الصون وترك
الابتذال يقال فلان يحفظ نفسه ولسانه اي لا يبتذله فيما لا يعنيه
وعليه قوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم في اظهر
الاوجه اي صونوها ولا تبتذلوها والغرض صون المقسم به عن الابتذال

وبيانه في قوله ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أي معرضا له
فتبتذلوه بكثرة الحلف به لأنه أمر مذموم ويعضد هذا الوجه
مجيئه بالواو دون الفاء وعليه بيت كثير قليل الألايا حافظ ليمينه
أي لا يولي أصلا بل يتحفظ ويتصون ألا ترى كيف قرر بذلك أن القلة
فيه بمعنى العدم كما في بيت الحماسة. قليل التشكي للمهم يصيبه
وبهذا دخل البيان في باب المدح على أنك لو حملت القلة على
الإثبات والحفظ على مراعاة اليمين لأداء الكفارة كما زعموا لم تحل
بطائل قط من قوله وإن بدرت وهذا ظاهر لمن تأمل وبدرت بالباء
من قولهم بدر منه كلام أي سبق والبادرة البديهة. حفت المرأة
وجهها نتفت شعرها حفا ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
أنها سألتها امرأة عن الحف فقالت أميطي الأذى عن وجهك. حفل
المحفلة الناقة أو البقرة أو الشاة التي حفل اللبن في ضرعها أي جمع
بترك حلبها ليغتر بها المشتري فيزيد في الثمن. الحفنة ملء الكف. حفي
مشى بلا خف ولا نعل حفاء بالمد وأما الاحتفاء في معناه فجاء في حديث
عمر رضي الله عنه فلم أظنه. أنا والحافي خلاف الناعل والجمع حفاة وحفي
قدمه رقت من كثرة المشي حفى بالقصر فهو حف وحفي به حفاوة أشفق
عليه وبالغ في إكرامه وهو حفي به ومنه حديث عمر رضي الله عنه في الحجر
الأسود رأيت أبا القاسم بك حفيا. وأحفى شاربه بالغ في جزه. ومنه احتفى
البقل إذا أخذه من وجه الأرض بأطراف أصابعه من قصره وقلته وعليه
حديث المضطر الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا الميتة
فقال ما لم تحتفوا بقلا فشأنكم بها وروي تحتفئوا بالهمز من الحفأ وهو
أصل البردي تقتلعونه فتأكلونه وروي تحتفوا من حف الشعر وروي
تجتفئوا بالجيم مهموزا من اجتفأت الشيء إذا اقتلعته ورميت به ومنه الجفاء

وروي تختفوا من اختفى الشيء إذا استخرجه ومنه المختفي النباش
وأنكر أبو سعيد الهمزة مع الجيم والحاء وقال الاحتفاء أكل الأبنة وأما
الاحتفاء من الحفأ فالبردي ليس من البقول وهو لا يكون ببلاد العرب
أصلا وتمام الحديث بتفسيره في صب. مع القاف. الحقف الرمل
المعوج ومنه ظبي حاقف أي منطو منعطف وقيل في أصل الحقف. حقق
هو حقيق بكذا وأنت حقيق بأن تفعل ومحقوق به أي خليق وقوله إن
دينا يكون العدل فيه بهذه المنزلة لحقيق أن يكون حقا على حذف الباء. والحق
من الإبل ما استكملت ثلاث سنين ودخلت في الرابعة والحقة الأنثى والجمع
حقاق. وفي الحديث وشر السير الحقحقة وهي أرفع السير وأتعبه للظهر. المحاقلة
بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل اشتراء الزرع بالحنطة وقيل بيع الزرع
قبل صلاحه من الحقل وهو الزرع وقد أحقل إذا طلع رأسه ونبت
وقيل المزارعة بالثلث والربع وغيرهما وقيل كراء الأرض بالحنطة. حقن
اللبن جمعه في السقاء ومنه حقن دمه إذا منعه أن يسفك وذلك إذا حل به
القتل فأنقذه. وحقن بوله حبسه وجمعه ومنه الحديث لا رأي لحاقن ولا
حاقب ولا حازق هكذا في غريب القتبي فالحاقن الذي به بول كثير والحاقب
المحصور والحازق الذي ضاق خفه فحزق قدمه أي ضغطها وأما الحاقن
كما في الأكمل فليس بشيء. وحقن المريض إذا داواه بالحقنة وهي دواء يجعل
في خريطة من أدم يقال لها المحقنة. وقوله في الواقعات رجل أدخل الحقنة
ثم أخرجها لا وضوء عليه أراد أنبوب المحقنة فتوسع في الكلام. واحتقن
بنفسه تداوى بها. وقوله لا بأس بأن يبدي ذلك الموضع للمحتقن صوابه
للحاقن. وقولهم احتقن الصبي باللبن إنه بعيد واحتقن غير جائز وإنما الصواب
حقن أو عولج بالحقنة. مع الكاف. الاحتكار حبس الطعام للغلاء والاسم
الحكرة. الحك القشر ومنه الحكة بالكسر وهي كل ما تحكه كالجرب ونحوه وقد

جعلت في باب الطهارة عبارة عن القمل او كناية عن القمل وقوله
الاثم ما حك في صدرك اي اثر فيه واوهم انه ذنب لعدم انشراح
الصدر به ومن روى صدرك فقد سها حكم له على بكذا حكما وقوله
في الدار يرتد اهلها فتصير محكومة بانها دار الشرك الصواب
محكوما عليها والحكم بفتحتين الحاكم وبه سمي الحكم بن زهير خليفة
ابي يوسف رحمه الله وحكمه فوض الحكم اليه ومنه المحكم وهو الذي
خير بين الكفر والقتل فاختار القتل وحكمت الخوارج قالوا ان الحكم
الا لله وهو من الاول والحكمة ما يمنع من الجهل واريد بها الزبور
في قوله تعالى وآتيناه الحكمة وقيل كل كلام وافق الحق واحكم الشي فاستحكم
وهو مستحكم بالكسر لا غير ومنه النوم في الركوع مستحكم مع اللام حلب
الناقة حلبا واحلبه اعانه في الحلب ثم عم والحلب بفتحتين لا غير اللبن
المحلوب والحلوبة ما تحلب وناقة حلوب والحلبة هذا الحب المعروف
والحلس في حلس الحلس كساء يكون على ظهر البعير تحت البرذعة
ويبسط في البيت تحت حر المتاع ومنه استحلس الخوف لزمه
ذو الحليفة ميقات اهل المدينة حلف ابينا في نشر الحلق حلقة
الدروع وغيرها في حديث الزهري على ما حملت الابل الا
الحلقة السلاح كله وقيل الدروع خاصة وقولهم نعتصم بالله نسأل الحلق
فالتحريك ضرورة وقيل لغة حلقي في عن حل المنزل حلولا وكان صاحبه
حل بعد ومنه الحليلة الزوجة لانها تحال زوجها في فراشه وحل العقدة
حلا من باب طلب وقوله الشفعة كحل العقال هكذا في الفردوس عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال الشاعر

ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

مثل في قصر المدة لانه سهل الانحلال ومعناه انها تبطل في ادنى مدة كمقدار حل العقال

وقد ابعد من قال انها تذهب سريعا كالبعير اذا حل عقاله
وحلل يمينه تحليلا وتحلة اذا احلها بالاستثناء او بالكفارة وتحلة
القسم واليمين مثل في القلة ومنها فتمسه النار الا تحلة القسم
اي مسا يسيرا وتحلل من يمينه خرج منها بكفارة وتحلل فيها استثنى
وقول الاشعري ما تحلل يميني على اخذ عن الجار ان كان الحديث محفوظا
فعلى تضمين ما تحلل وحل له الشي حلا فهو حل وحلال من باب ضرب ومنه
الزوج احق برجعتها ما لم تحل لها الصلوة واحلها غيره وحللها ومنه لعن
الله المحلل والمحلل له المحل والمحلل له وفي الكرخي الحال وهو من حل العقدة
وانما سمي محللا لقصده التحليل وان كان لا يحصل به وذلك اذا شرطا الحل
للاول والقول على قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله وقولهم اطلب لك منه فهو
براءة مبني على لغة العجم وحل عليه الدين وجب ولزم حلولا ومنه الدين
الحال خلاف المؤجل والحلة ازار ورداء هذا هو المختار ومن الحلول
او الحلل لما بينهما من الزوجة فاختلف في حل الحلمة واحدة الحلم وهي القراد
الضخم العظيم ويقال لرأس الثدي حلمة على التشبيه ويستشهد له ببيت
الحماسة كان قراد زوره طبعتها ... وحلم الغلام احتلم حلما
من باب طلب والحالم المحتلم في الاصل ثم عم فقيل لمن بلغ مبلغ الرجال
حالم وهو المراد في الحديث خذ من كل حالم والحليم ذو الحلم وبمؤنثه سميت
حليمة بنت عبد الله بن الحارث بن سعد بن بكر ظئر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد حلم حلما من باب قرب وحلمه نسبه الى الحلم وباسم فاعله سمي
محلم بن جثامة وهو قتل رجلا بذحل الجاهلية بعد ما قال لا اله الا الله
فقال عليه السلام لا ترحم محلما فلما مات ودفن لفظته الارض ثلث مرات
الحلقوم مجرى النفس وعن الحسن انه بلغه ان الحجاج وضع الجمعة بالاهواز
فقال لعن الله الحجاج يترك الجمعة بالامصار ويقيمها في حلاقيم البلاد اي

وفي مضائقهما لأن الأسوار بالنسبة الى غيرهما من الأمصار بلاد ضيق

حلا
الحلو ضد المر والقصر والجمع الحلاوي وحلوان الكاهن اجرته وغلاء
من الحلاوة والحلي على فعول جمع حلي كثدي في جمع ثدي وهي ما تتحلى به المرأة
من ذهب او فضة وقيل او جوهر والحلية الزينة من ذهب او فضة يقال
حلية السيف او السرج وغيره وفي التنزيل وتستخرجون حلية تلبسونها
اللؤلؤ والمرجان وحلية الإنسان صفته وما يرى منه من لون وغيره والجمع
حلى بالكسر والضم

حمد
مع الميم
الحمد مصدر حمده وبتصغيره سمي حميد بن هاني وكني
ابو حميد الساعدي وينسب اليه الحميدي وهو نوع من الأشربة لأنه محمود

حمر
عند منم والمحمدة بفتح الميم وكسرها ما يحمد به وبشر محمر اذا كان هجينا واليحمور
في ذبائح مختصر الكرخي ضرب من الوحش وقيل الحمار الوحشي وحمر النعم
كرائمها وهي مثل في كل نفيس وقيل الحسن احمر وحمران مولى عثمان من تجار
او منقول من جمع احمر كعثمان في جمع اعمى وحميرات في الذيل افضل الأعمال
احمزها اي امضها واشقها من قولهم لبن ونبيذ حامز يحذو اللسان اي
يحرقه بشدته وحدته ومنه الحمزة بقلة في ذوقها لذع للسان وبها
سمي حمزة بن مالك انا اسيد الساعدي لا مالك بن حمزة راوي قوله عليه

حمس
السلام ان الكنوا ولتربته في المعرب الحمس قريش ومن دان بدينهم الواحد
احمس وسموا بذلك لأنهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا لا يستظلون ايام
منى ولا يدخلون البيوت من ابوابها ولا يخرجون ايام الموسم الى عرفات
وانما يقفون بالمزدلفة ولهذا قال جبير حين رأى رسول الله صلى الله عليه

حمص
يعرفه هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم حمص وضه الحمصة واحدة الحمص
خلاف الخلة وبها كني والد المنذر بن ابي حمصة وفي السير على لفظ التصغير

حمق
الحمق نقصان العقل عن ابن فارس وعن الأزهري فساد فيه وكساد ومنه
الحمق الثوب اذا بلي وانحمقت السوق كسدت وقد حمق فهو حمق وحمق

فهو احمق وانما قيل للصوتي النياحة والترنم في اللعب احمقان لحمق
صاحبهما واما قول عمر رضي الله عنه لعبادة بن الصامت رض يا احمق فانما
خاطبه بهذا اللفظ الخشن لا عن اصبع على امام مثله في شيء مجتهد فيه
وقد قيل لا فعل فعل الحمقى حكاه الأزهري وعليه حديث ابن عمر رضي الله
عنهما ارأيت ان عجز واستحمق فهكذا اقرأته في الفائق ويروى وما لي
لا احتسب بها وان استحمقت ونظيره وزنا ومعنى استنوق اذا
فعل فعل الأنوك والأحموقة من افاعيل الحمقى

حمل
الحمل بالفتح مصدر حمل
الشيء ومنه ما له حمل ومؤنة يعنون ما له ثقل يحتاج في حمله الى ظهر او اجرة
حمال وبيانه في لفظ الأصل ماله مؤنة في الحمل وقيل في قوله تعالى حمله وفصاله
اي الحمل على اليد دون البطن وليس بشيء وباسم فاعله على المبالغة سمي والد
ابيض بن حمال والدال تصحيف والحمل ايضا ما كان في بطن او على رأس
شجرة وامرأة احمال وعن الكرخي مو تلثمائة بالعراقي والحمل ولد الضائنة
في السنة الأولى والجمع حملان ويقال لما يحمل عليه من الدواب في الهبة
خاصة حملان ويكون مصدرا بمعنى الحمل واسما لأجرة ما يحمل وقوله ليس
للامام ان يعطيها نفقة ولا حملانا تحتمل الوجهين الدابة المحمول عليها
واجرة الحمل وكذا قوله ما انفق عليها وفي كسوة الرقيق وحملانهم واما
قوله في باب الاستبراء ولا اقرانه في حملانهم فالمراد به المصدر وكذا قوله
استأجر ابلا باعيانها فكفل له رجل بالحملان يعني بالحمل وحملان الدراهم
في اصطلاحهم ما يحمل عليها من الغش تسمية بالمصدر والمحمل بفتح الميم
الأولى مع كسر الثانية او على العكس الهودج الكبير الحجاجي واما تسمية
بغير المحمل به فمجاز وان لم نسمعه ومنه قوله في الايضاح في استطاعة
السبيل ما يكترى به شق محمل اي نصفه او رأس زاملة والحمولة بالفتح
ما يحمل عليه من بعير او فرس او بغل او حمار رسنها وفضل الحمولة اي ما

وفضل من حاجته ومنها قوله فيعطي اجرة للذهاب دون الحمولة والرجعة
دون اعماله الحمولة والحمولة بالضم الاحمال منها قوله وقد عقرها الركوب
والحمولة ولفظ الرواية اسلم واظهر ومنها في مختصر الكرخي ولو تكفل
حمولة بأجر ولم يوجد البغل والبعير محمل الحمولة على ذلك فالاجر بينهما نصفان
واما قوله في اجارة الفسطاط فان خلف بالكوفة فالحمولة على المستاجر
فمعناه فمؤنة الحمولة او محمل الحمولة على حذف المضاف والحميل في حديث
عمر رضي الله عنه الذي يحمل من بلده الى بلاد الاسلام وتفسيره في الكتاب
ان صبي مع امراة تحمله وتقول هذا ابني وفي كتاب الاعوى الحميل
عندنا كل نسب كان في اهل الحرب والتحامل في المشي ان يتكلفه
على مشقة واعياء يقال تحاملت في المشي وربما يتحامل الصيد ويطير
اي يتكلف الطيران والتحامل ايضا الظلم يقال تحامل على فلان اذا
لم يعدل وكلاهما من الحمل الا ان يحمل نفسه على تكلف المشي والثاني
يحمل الظلم على الآخر الحميم الماء الحار ومنه المحم بالغمغمة ومثل العالم كمثل
الحمة وهي العين الحارة الماء والحمام وتذكره العرب وتؤنثه والجمع
الحمامات والحمامي صاحبه واستحم دخل الحمام وفي الحديث لا يبولن
احدكم في مستحمه ثم يتوضأ فيه وروي في مغتسله وتحمم عن ثنتين وحمام
اعين بستان قريب من الكوفة وحمم من الحمم ومنه حديث بلال المحموم يتمثل
او تحولت الكعبة في كندة كانه راى فيهم من زينتنا بالثياب ام انقلبت
الكعبة اليكم وذلك لان مثل هذا التزيين مختص بالكعبة والحمم الفحم
والقطعة منه حممة وبها سمي الدجلة بن حممة عن علي رضي الله عنه وحميد تصحيف
ومنه حمم وجه الزاني وسخم اي سود من الحمم والسخام ومنه الحديث
راى يهوديين محممي الوجه وعن انس رضي الله عنه انه كان يحمم فكان اذا
حمم راسه حزم فاعتم اي اسود بعد الحلق وهو من الحمم ايضا واما التحميم

ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حاميم وقعت في روضات دمثات اتأنق فيهن اي اختار الاحسن فالاحسن

في متعة الطلاق خاصة فمن الحمة او الحميم لان التمتيع نفع وفيه حرارة
شفقة وقوله عليه السلام في شعارهم ليلة الاحزاب ان بيتم فقولوا
حم لا ينصرون عن ابن عباس رضي الله عنهما انه من اسماء الله تعالى وقال
ابو عبيد معناه اللهم لا ينصرون وعن ثعلب والله لا ينصرون وهو كالاول
وفي هذا كله نظر لان حم ليس بمذكور في اسماء الله تعالى المعدودة ولانه
لو كان اسما كسائر الاسماء لاعرب لخلوه من علل البناء قال شيخنا رحمه
الله والذي يؤدي اليه النظر ان السور السبع التي في اوائلها حم سور
لها شان فنبه عليه السلام على ان ذكرها لشرف منزلتها وفخامة شانها
عند الله تعالى مما يستظهر به على استنزال رحمة الله في نصرة المسلمين
وفل شوكة الكفار وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا
حم قال القائل ماذا يكون اذا قلت هذه الكلمة فقال لا ينصرون (ح م ي) حماه
حماية منعه ودفع عنه وحامية القوم الذي يحميهم ويذب عنهم والهاء للمبالغة
والحامي في القرآن الفحل اذا القح ولد ولده لا يركب ولا يمنع من مرعى والحمى
موضع الكلأ يحمى من الناس فلا يرعى ولا يقرب وكان ذلك من عادات الجاهلية
فنفاه عليه السلام فقال لا حمى الا لله ولرسوله اي الا ما يحمى لخيل الجهاد ونعم
الصدقة ولقب عاصم بن ابي الافلح حمي الدبر وهو جماعة النحل وهو لا [illegible]
نحلة حمة الشيطان انما اضافها اليه لانها منه والمحمية جنسها وبها سمي محمية
بن جزء او جزء وهو صحابي واحمي المسمار واحمى عليه اوقد النار عليه
واحماء المراة ذوو قرابة زوجها ومنه كانت فاطمة بنت قيس تبذو على
احماء زوجها اي على قومه وهو اما من الاول لانهم الحماة والذابون او
من الثاني لحرارة شفقتهم والواحد حمى كعصا وحم كاخ وحمء كخبء وفعل
الاول تثنيته حموان وحمو بن في حديث ام هانئ وعلى الثاني كذلك وعلى
الثالث ظاهر واما قوله فاتى حموها وجارها فمن الهمزة كما في تخريج الخبء

مع النون

حنن: حُنَّسٌ بضم الباء وفتح النون المشددة عتيق عمر رضي الله عنه وهو أعجمي أو بُفَعَّل من الحنس وهو لزوم وسط المعركة.

حنش: الحنش واحد الأحناش وهو كل ما أشبه رأسه رأس الحيات كالحرابي وسوام أبرص وقد يقال للحية حنش ولما يصاد من الطير أيضا وبه سمي حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي وحنش بن المعتمر الكناني والحسن تصحيف. والحنّاط بائع الحنطة وبه لقب أبو ثمامة الحناط عن كعب بن عجرة في تشبيك اليدين في الصلاة والحناطين في قوله.

حنف: الأحنف الذي أقبلت إحدى إبهامي رجليه على الأخرى وعن ابن دريد الحنف انقلاب ظهر القدم حتى يصير بطنا وأصله الميل وبتصغيره سمي والد سهل وعثمان ابني حُنيف وحنيفة تحريف ومنه الحنيف المائل عن كل دين باطل إلى دين الحق وقولهم الحنيف المسلم المستقيم [illegible] وقد غلب هذا الوصف على إبراهيم عليه السلام حتى نسب إليه من هو على دينه ومنه حديث عمر رضي الله عنه للنصراني وأنا الشيخ الحنيف.

حنق: بالحنوق في عن حنيف المسيب إدارة الخرقة تحت الحنك وصوابه بالحنك.

حنك: وهو ما تحت الذقن عن الجوهري وعن ثعلب عن ابن الأعرابي الحنك الأسفل والفقم الأعلى من الفم وعن الغوري الحنك سقف أعلى الفم ومنه تحنيك الصبي وهو أن يمضغ تمرا أو غيره ثم تدلكه بحنكه داخل فمه وفي الحديث كان عليه السلام يحنك أولاد الأنصار.

حنتم: الحنتم الجرار الخضر أو كل [illegible] وعن أبي عبيد هي جرار حمر يحمل فيها الخمر إلى المدينة الواحدة حنتمة.

حنن: حنين واد قبل الطائف وقيل بين مكة [illegible] كانت بها وقعة عام حنين أو يوم حنين في حديث سهلة هو الصواب وخيبر تصحيف.

حنا: حنو السرج اسم لكل [illegible] القربوس المقدم والمؤخر والجمع أحناء وحِناء خطأ. والحانوت يذكر ويؤنث وهو فعلوت ثم قلبوا على طريقة طاغوت وقيل هو من تركيب حانة الخمار والأصل حانوة كترقوة فلما سكنت الواو انقلبت الهاء تاء والأول هو الصحيح.

مع الواو

حوج: المحاويج عامي.

حور: الحور نوع من الشجر وأهل الشام يسمون الدلب حورًا بالفتحتين بدليل قول الراجز أنشده صاحب التكملة: كأنها الحور تطوى بالصفصاف والحور. ومنه ما في الهبة ولو كانت الشجرة لا يقصد منها إلا الخشب كشجرة الحور وفي مفردات [illegible] الحور شجرة يقال إن الرومي منها صمغها الكهربا والجوز والحوز كلاهما تصحيف.

حور: وحاورته فلانا محاورة وحوارا راجعته الكلام وفي شرح القدوري عن طاوس أنه كان يرفع يديه حتى يعلو بهما مجاورة الرأس. الصواب محارة الأذن وهي جوفها ومتسعها حول الصماخ وأصلها صدفة اللؤلؤ وإن صح ما في الشرح فعلى المجاز والسعة.

حوز: الحيز كل مكان فيعل من الحوز الجمع ومراد الفقهاء به بعض النواحي كالبيت من الدار مثلا وقوله وإذا أحيا مواتا اعتبر الحيز عند أبي يوسف رحمه الله والماء عند محمد رحمه الله وقولهم في حيز التواتر أي في جهته ومكانه وهو مجاز وتحيز مال إلى الحيز وفي التنزيل أو متحيزا إلى فئة أي إلى جماعة المسلمين سوى التي هو فيها.

حوص: ومنها الحوص الخياطة وبتصغيره لفظ المدة منه سمي والد إبراهيم بن حويصة عن خاله معن وفي السير حويصة أخو محيصة ابنا مسعود الأنصاري والحوص بفتحتين ضيق إحدى العينين دون الأخرى عن الليث وقال الأزهري هو عندهم ضيق في العينين معا وأما ما في الإيضاح أن الحوص انشقاق إحدى العينين فسهو ويقال رجل أحوص وبه سمي أحوص بن حكيم يروي عن أبيه حكيم بن عمير وأبوه يروي عن عمر وجابر والعرباض بن سارية وما وقع في شرح القدوري في تخصيص القبعة أحوص بن حكيم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سهو.

حوط: الحائط البستان وأصله ما أحاط به وهو في حديث رافع وحديث كشف واختصار أبي بن كعب إلى زيد حيث قال أبي في حائطي أي ادع حائطي أو حائطي الذي تعرفه ملكي وقولهم أحوط أي أدخل في الاحتياط شاذ ونظيره أحصر من الاختصار.

هذا

والحاكة والحوكة جمع حائك. حال الحول دار ومضى وتحول في هذا المعنى غير مسموع. وحالت النخلة حملت عاماً وعاماً لا. وأحالت لغة ومنه قول محمد رحمه الله فإن أحال فلم تخرج شيئاً. وحال بينهما حائل حؤولاً والحيلولة في مصدره قياس كالبينونة في كان. وحال الشيء تغير عن حاله ومنه حال لونها دماً. وأحلت زيداً بما كان له علي وهو مائة درهم على رجل فاحتال زيد به على الرجل فأنا محيل وزيد محال والمال محال به والرجل محتال عليه ومحال عليه. وقول الفقهاء للمحتال له المحتال لغو لأنه لا حاجة إلى هذه الصلة. ويقال للمحتال حويل قياساً على كفيل وضمين. ومنه قول شيخنا الحوالة تصح بالمحيل والحويل. وأصل التركيب دال على الزوال والنقل ومنه التحويل وهو نقل شيء عن محل إلى آخر وإنما سمي هذا العقد حوالة لأن فيه نقل المطالبة ونقل الدين من ذمة إلى ذمة بخلاف الكفالة فإن فيها ضم ذمة إلى ذمة. وقولهم في المزارعة الحوالة زيادة يشرط على العامل يعنون بها التحويل المعتاد في بعض النبات كالأرز والباذنجان والعدس. وتحويل الرداء أن يجعل اليمين على الشمال. والحول أن تميل إحدى الحدقتين إلى الأنف والأخرى إلى الصدغ وصاحبه أحول.

مع الباء. الحيرة التحير وفعلها من باب لبس. وقوله لحديث لا تحار فيه العين إذا ذهب ضوؤها فلا تتحير في البصر. والحيرة بالكسر مدينة كان يسكنها النعمان بن المنذر وهي على رأس ميل من الكوفة. والحيس تمر يخلط بسمن وأقط ثم يدلك حتى يختلط. حاضت المرأة حيضاً ومحيضاً خرج الدم من رحمها وهي حائض وحائضة ومن حوائض وحيض. وقوله لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار أراد البالغة مبلغ النساء كما قلنا في الحالم. وتحيضت بضم التاء استمر بها الدم. وتحيضت قعدت وفعلت ما تفعل الحيض ومنه تحيضي في علم الله. والحيضة المرة وهي الدفعة الواحدة من دفعات دم

الحيض. وعند الفقهاء اسم للأيام المعتادة ومنها طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان. والحيضة بالكسر الحالة التي تلزمها الحائض من تجنب الصلاة والصوم ونحوه. ومنه ليست حيضتك في يدك. ويقال للخرقة حيضة ومنها قول عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة. وقوله في بئر بضاعة تلقى فيها الجيف والمحايض. ومنه حيض السمر وهو شيء يسيل منه كدم الغزال. وقيل في قوله ويسألونك عن المحيض هو موضع الحيض وهو الفرج وقيل هو مصدر وهو الصحيح. الحيف الظلم. وحاباه أي قابله أو أعطى كل واحد على حياله أي بانفراده. الحين كالوقت في أنه مبهم يقع على القليل والكثير. ومنه قول النابغة يصف حية:

تناذرها الراقون من سوء سمها ... تطلقه حيناً وحيناً تراجع

يعني أن السم يخف ألمه وقتاً ويعود وقتاً. وقوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين أي بعد قيام الساعة. وقوله تؤتي أكلها كل حين مختلف فيه. حيي حيوة فهو حي وبه سمي جد الحسن بن حي. وبتصغيره سمي حيي بن عبد الله المعافري وفي بنائه على قلب الياء واواً حيوة بن شريح. واستحياه تركه حياً ومنه واستحيوا نساءهم. وحيوة الشمس بقاء ضوئها وبياضها وقيل بقاء حرها وقوتها والأول أظهر يدل عليه العرف وقول ذي الرمة:

فلما رأين الليل والشمس حية ... حيوة الذي يقضي حشاشة نازع

ألا ترى كيف شبه حالة الشمس بعدما دنت للمغيب بحال نفس شارفت أن تموت فهي كأنها تقضي بقية الحيوة وتؤدي ما عندها من ودائع الرمق بعد أن ذكر ما قبله طلائع الليل ومنا أوائله فأين هذه الحالة من بقاء قوتها وحرارتها. وحيي منه حياء بمعنى استحيى فهو حيي. وقول ابن عباس رضي الله عنهما حيي أي يعامل معاملة من له حياء لأن حقيقة الحياء انكسار أو آفة تصيب الحيوة وذلك لا يصح فيه تعالى. وحياه بمعنى أحياه تحية كبقاه بمعنى أبقاه تبقية هذا أصلها ثم سمي تحيات وتحايا

وحقيقته حييت فلانا قلت له حياك الله اي عمرك واحياك والملك حياتك
كقولهم صلى على النبي عليه السلام اذا دعا له بقوله صلى الله عليك ومن فسر
التحية في قوله تعالى واذا حييتم بتحية بالعطية فقد سها وكذا من ادعى ان حقيقتها
الملك وانما هي مجاز لان اهل الجاهلية كانوا يحيون الملوك بقولهم ابيت
اللعن ولا يخاطبون به غيرهم حتى ان احدهم اذا تولى الامارة والملك قيل له
فلان نال التحية ومنه بيت الاصلاح ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحية
اي الا الملك واما التحيات لله فمعناها كلمات التحايا والادعية لله
تعالى وفي ملكته لا ان هذا تحية له وتسليم عليه فان ذلك منهي عنه على ما روي
ان ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان السلام على فلان
فقال عليه السلام لا تقولوا السلام على الله ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات الى اخر الحديث وحي من اسماء الافعال ومنه حي على الفلاح اي هلم
وعجل الى الفوز

باب الخاء مع الباء

خبأه فاختبأ اي ستره فاستتر ومنه الخباء الخيمة من الصوف والمختبئ الذي
يستتر حتى يشهد حيث لا يعلم المشهود عليه الخبب ضرب من العدو
دون العنق لانه خطو فسيح وبتصغيره سمي خبيب بن عدي صحابي وهو
الذي اسر وصلب الاخبثان في الحديث الغائط والبول يقال خبث
الشيء خبثا وخباثة خلاف طاب في المعنيين يقال شيء خبيث اي
نجس او كريه المطعم والرائحة هذا هو الاصل ثم استعمل في كل حرام
ومنه خبث بالمراة اذا زنى بها وفي التنزيل الخبيثات للخبيثين من الخبث
والخبائث في خش ولا خبثة في عد لم يحمل خبثا في قل نهي عن المخابرة
هي مزارعة الارض على الربع والثلث عن ابي عبيد من الخبير وهو الاكار
لمعالجة الخبار وهو الارض الرخوة وقيل من الخبرة وهي النصيب وعن شمر

من خيبر لانها اول ما دفعت اليهم كذلك وعن ابن عمر رضي الله عنهما كنا
لا نرى بالخبر باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي عليه السلام نهى عنه
يتخبطه الشيطان افسده وحقيقته ان يتخبط اي يضربه وهو من زعمات
اهل الجاهلية

مع التاء

ختله خدعه ومنه اختل من ذيب ختم الشيء
وطبع عليه الخاتم ومنه ختم الشهادة وذلك على ما ذكر الحلواني ان الشاهد
كان اذا كتب اسمه في الصك جعل اسمه تحت رصاص مكتوبا ووضع عليه
نقش خاتمه حتى لا يجري فيه التزوير والتبديل وعن الشعبي ان رجلا قال
ارى نقش خاتمي في الصك ولا اذكر الشهادة قال لا تشهد الا بما تعرف
فان الناس ينقشون في الخواتيم واما ختم الاعناق فقد ذكر في الرسالة
اليوسفية ان عمر رضي الله عنه بعث ابن حنيف على ختم علوج السواد
فختم خمسمائة الف علج بالرصاص وصورته ان يشد في عنق كل واحد سير ويوضع
على العقدة خاتم الرصاص على الطبقات اي اعلمها اثني عشر درهما واربعة
وعشرين وثمانية واربعين والمختوم الصاع بعينه عن ابي عبيد ويشهد
له حديث الخدري الوسق ستون مختوما وختم القرآن اتمه وقوله كان
سليمان الاعمش يقرا ختما اي يختم ختما مرة بحرف ابن مسعود ومرة من
مصحف عثمان رضي الله عنهما ختنت الصبي ختنا والختن هو ختان او
ختن ثقة وعن ابن شميل المصاهرة المخاتنة لالتقاء الختانين منهما ومنه
الختن وهو كل من كان من قبل المراة والختان ايضا موضع القطع من
الذكر والانثى والتقاؤهما كناية عن الايلاج لطيفة

مع الثاء

الخاثر
غليظ وقد خثر خثورة ومنه خثرت نفسه اذا غثت واستخفظ فلان
خاثر النفس اذا لم تكن طيبة الخثعمية في الزكوة وهي اسماء بنت عميس
من المهاجرات الاخثاء جمع خثي وهو للبقر كالروث للحافر

مع الجيم

الخجالة
من خطاء العامة والصواب الخجل والخجلة

مع الدال

في الحديث كل صلوة لم يقرا

فيها بأم الكتاب فهي خداج أي ناقصة وحقيقته ذات خداج وهو في الأصل
النقصان اسم من أخدجت الناقة إخداجاً إذا ألقت ولدها ناقص الخلق
ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذي الثدية مخدج اليد أي ناقصها خدرة
في ص خدرة بالسكون حي من العرب إليهم ينسب أبو سعيد الخدري الخدش
مصدر خدش وجهه إذا ظفره فأدماه أو لم يدمه ثم سمي به الأثر ولهذا جمع
في الحديث جاءت مسألته خدوشاً خدعه ختله خدعاً ورجل خدوع كثير الخدع
وقوم خدع والخدعة المرة وبالضم ما يخدع به وبفتح الدال الخداع قال
ثعلب والحديث باللغات الثلاث فالفتح على أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة
واحدة والضم على أنها آلة الخداع وأما الخدعة فلأنها تخدع أصحابها
لكثرة وقوع الخداع فيها وهي أجود معنى والأول أفصح لأنها لغة النبي
عليه السلام والأخدعان عرقان في موضع الحجامة من العنق الخادم واحد
الخدم غلاماً كان أو جارية إلا أنه كثر في كلام محمد رحمه الله بمعنى الجارية
منه فمنعها بخادم سوداء التخديم أن يستدير البياض برسغ رجل
الفرس دون يديه من الخدمة الخلخال وفرس مخدم وأخدم الخدن واحد
الأخدان وهو الصديق في السر والمخادنة المصادقة والمكاشرة بالعينين
في المغازلة أيضاً وقوله لا تجوز شهادة صاحب الغناء الذي يخادن
عليه بكسر الدال يعني به المغني الذي اتخذ الغناء حرفة فهو يصادق بذلك
الناس ويجمعهم له مع الذال الخذف وهو أن ترمي بحصاة أو نواة أو نحوها
تأخذه بين سبابتيك وقيل أن تضع طرف الإبهام على ظهر السبابة وفعله
من باب ضرب خذام بن خالد الأنصاري بالكسر له صحبة وللابنة خنساء
وهي التي ردت نكاحها بإذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو لبابة رضي
الله عنه مع الراء خرئ خراءة تغوط من باب لبس والخرء واحد الخروء مثل
قرء وقروء وعن الجوهري بالضم كجند وجنود والواو بعد الراء غلط خراب

الأرض فسادها بفقد العمارة ومنه شهادة الرجل جائزة ما لم يجرب
حداً أو لم يعلم منه خربة في دينه أي عيب وفساد والزاي والياء تصحيف
والخربة بالضم عروة المزادة ومنها قول الشافعي وإن كان الهدي شاة
فقلدها خربة ولا يشعرها والخروب نبت وقيل شجر الخشخاش وهو
الذي يتشاءم به سليمان عليه السلام والخرنوب ... البين وعند الفقهاء
سقط متاع ومنه حديث عمر أعطاه من خرثي المتاع قال يعني السقط من
هكذا جاء موصولاً به وهو الرديء من الأشياء يقال ثوب سقط أي رديء
رقيق الخروج معروف وباسم الفاعل منه سمي خارجة بن حذافة العدوي
راوي حديث الوتر صحابي والخراج ما يخرج من غلة الأرض أو الغلام
ومنه الخراج بالضمان أي الغلة بسبب أن ضمنته ثم سمي ما يأخذ السلطان
خراجاً فيقال أدى فلان خراج أرضه وأدى أهل الذمة خراج رؤوسهم يعني الجزية
وعبد مخارج وقد خارجه سيده إذا اتفقا على ضريبة يردها عليه عند
انقضاء كل شهر والخراج بالفتح البثر الواحدة خراجة وبثرة وقيل هو كل
ما يخرج على الجسد من دمل ونحوه يكره السراويل المخرفجة الواسعة التي تقع
على ظهر القدم الخراجي منسوب إلى خراج بالفتح من قرى بخارا خرص
النخل حزرها على ما عليها خرصاً والخرص بالكسر المحزور واخترط السيف سله من
غمده عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع جمع مخرف وهو جني النخل
وقيل النخل والبستان ومنه حديث أبي قتادة فابتعت به مخرفاً فإنه لأول
مال تأثلته وقيل الطريق وتشهد للأول الرواية الأخرى على خرفة الجنة وهي
جناها وكذا الخرافة وحقيقتها ما اخترف منها ومنها الخرافات
للأحاديث المستملحة ومثلها الفكاهة من الفاكهة وبها سمي خرافة رجل
استهوته الجن كما تزعم العرب فلما رجع أخبر بما رأى منها فكذبوه حتى قالوا
لما لا يمكن حديث خرافة وعن النبي عليه السلام أنه قال وخرافة حق يعني ما

تحدث به عن الجن وفي شرح الحلوائي اسم المفقود خرافة يعني في حديث ابن
ابي ليلى وهو بعيد لانه كان في عهد عمر رضي الله عنه وخرافة كان في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم والخريف احد فصول السنة سمي بذلك لانه تخترف
فيه الثمار ثم اريد به السنة كلها في قوله من صام يوما في سبيل الله باعده الله
من النار اربعين خريفا او سبعين اي مسافة هذه المدة وهذا من التأويل
في حديث ابن مسعود رضي الله عنه يدفع القاضي في مهواة سبعين خريفا
اي في هوة عميقة مقدار عمقها مسيرة هذا المقدار ولا يراد حقيقة الاربع
وانما يراد المبالغة على عادة العرب ويجوز ان يراد الخريف مصدر خرف
الثوب والخف ونحوهما من باب ضرب ثم سمي به الشقة وكذا جمع فقيل خروق
وانما وحد في قوله فان الاشياء خرق فيه نظرا الى الاصل ومثله وجمع الخرق
في خف واحد والمخارق المعتادة في البدن مثل الفم والانف والاذن والدبر
ونحوها جمع مخرق وان لم نسمعه وخرق المفازة قطعها حتى بلغ اقصاها
واخترق فيها مر فيها عرضا على غير طريق ومنه لا تخترق المسجد اي لا تجعله طريقا
واخترق الحجر دخل في جوفه ولم يطف حول الحطيم والخرق بالفتح خلاف الرفق
ورجل اخرق اي احمق وامرأة خرقاء وبها سميت احدى مسائل الحج لكثرة
اختلاف الصحابة فيها وهي الحجاجية واما الخرقاء من الشاء فالمثقوبة الاذن
فذاك من الاول الخرنق اسم ذي البدين خرنق على لفظ تصغير خرنق ولد الارنب
اخت عمران بن الحصين يروي عنها عبد الملك بن عبيدة السيرافي الخركاه
بالفارسية القبة التركية ويقال في تعريبها خرقاهة مع الزاي في حديث
المفقود اكلت خزيرة الخزيرة مرقة تطبخ بما يصفى به من بلالة النخالة تسمى
بالفارسية سبوسبا والخزر ضيق العين وصغرها من الخزر ... والخنازير غدد
في الرقبة وفي الاصل الخرزة لكثرة وقوعها في الرقبة الخيزران بالكسر خيزران
بالفارسي وهو ما يجعل فيه الفقاع ويجعل على العانة الخز اسم دابة ثم سمي

٥٤

الثوب المتخذ من وبره خزا في حديث النخعي اذا خزق المعراض فكل اي نفذ
يقال سهم خازق اي مقرطس نافذ والمعراض السهم الذي لا ريش عليه يمضي عرضا
فيصيب بعرض العود لا بحده وفي حديث عدي انه قال للنبي عليه السلام ارمي بالمعراض
فيخزق قال ان خزق فكل وان اصاب بعرضه فلا تأكل وفي حديث آخر
ما خزقتم فكلوه اذا ذكرتم اسم الله عليه والسين لغة والراء تصحيف وعن
الحسن لا تأكل من صيد المعراض الا ان يخزق خزم البعير ثقب انفه للخزامة من باب
ضرب وكل مثقوب مخزوم ومنه قوله في كتاب القاضي الى القاضي يخزمه
ويختمه لان ذلك الكتاب يثقب للسحاءة ثم يختم وكتاب مخزوم والحاء
من الحزم بمعنى الشد تصحيف وباسم الفاعل منه يكنى ابو خازم القاضي وهو
عبد الحميد بن عبد العزيز قاضي بغداد في حديث الشعبي وقعنا في خزية
لم نكن فيها بررة اتقياء هي الخصلة التي يخزى فيها الانسان اي يذل من الخزي
او يستحيي من الخزاية مع السين انا خسروانية منسوب الى خسرو ملك من ملوك
العجم خساس الاشياء محقرها انها جمع خسيسة تأنيث خسيس واخسه
وخسسه جعله خسيسا خسفت الشمس وكسفت بمعنى واحد وفي حديث
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما اتيت عائشة رضي الله عنها حين خسفت
الشمس فاذا الناس قيام يصلون الحديث وقوله ولو اشترى دارا فانخسفت
او انهدمت اي ذهبت في الارض بطيها من الحجارة او الخشب وهو فوق
الانهدام من قولهم انخسفت الارض اذا ساخت بما عليها وخسفها الله
وخسفت العين وانخسفت غابت حدقتها وهي خاسفة وخسيفة وعن
محمد رحمه الله لا قصاص في العين القائمة وان رضي ان تخسف ولا تقلع واما قوله
في الاذن اذا يبست او انخسفت فهو تحريف استحشفت وقد سبق واما
الخسف فان كان محفوظا فمعناه انقبضت وانزوت وهو وان كان
التركيب دالا على النقصان صحيح لان الجلد الرطب اذا يبس تقبض واذا انقبض نقص
وتقلص

مع الشين ذو خُشُب بضمتين جبل. الخشكنانج السكري. خُشْران
قرية ببخارا. في حديث عمر رضي الله عنه رميت ظبيا وانا محرم فاصبت
خُشَشاءه وهي العظم الناتئ خلف الاذن. وفي حديثه عليه السلام لبلال رضي
فسمعت خشفتك من امامي فاذا انت هي الصوت ليس بالشديد
ويروى خشخشة وهي حركة فيها صوت. والخِشْف ولد الظبية
وبه سمي خشف بن مالك عن ابن مسعود في الديات. الخَشَم داء يكون في
الانف يتغير منه رائحته عن الزجاج من باب لبس وفي التكملة رجل
اخشم اي منتن الخيشوم وقيل الاخشم الذي لا يجد رائحة طيب
ولا نتن عن الازهري وغيره وهو المراد بقول الفقهاء الاخشم كالشام
في وجوب الدية. علي بن خَشْرم بفتح الخاء نشأ في عهد ابي يوسف رحمه الله
مع الصاد نهى عن التخصر في الصلوة وروي ان يصلي الرجل مختصرا او
متخصرا التخصر والاختصار وضع اليد على الخصر وهو المستدق فوق
الوركين او على الخاصرة وهي ما فوق الطفطفة والشراسيف ومنه قوله
عليه السلام الاختصار في الصلوة راحة اهل النار معناه ان هذا
فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار لا ان لهم راحة فيها وقيل
التخصر اخذ مخصرة او عصا باليد يتكي عليها ومنه قوله عليه السلام
لابن انيس وقد اعطاه عصا تخصر بها فان المتخصرين في الجنة قليل
ولقب بذلك فقيل عبد الله المتخصر في الجنة ومن روى المختصر فقد
حرف وقوله نهى عن اختصار السجدة قال الازهري هو على وجهين ان يختصر
الاية التي فيها السجود فيسجد بها والثاني ان يقرا السورة فاذا انتهى
الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها وهذا اصح واما المتخصرون في
الصلوة على وجوههم النور فهم الذين يتهجدون فاذا تعبوا وضعوا
ايديهم على خواصرهم وقيل المعتمدون على اعمالهم يوم القيامة. الخصاصة

الفقر والضيق من خصاصات المنخل ومنها قوله
واذا تصبك خصاصة فتجمل. اي فتصبر من الجمال الصبر. والخصوصية
بالفتح الخصوص وقد روي فيها الضم. والخص بيت من قصب وفي الحديث
فنزل علينا في خص. خصفة من جلة التمر وبتصغيرها سمي والد يزيد بن
خصيفة وبه سمي الاخصف جنبه ابيض وبتصغيره على الترخيم سمي خصيف
بن عبد الرحمن ابو عون عن سعيد بن جبير وعنه الثوري. وخصيف بن زياد بن
ابي مريم في القسامة. خاصمته خصومة فخصمته اخصمه بالضم غلبته في الخصومة
ومنه ومن كنت خصمه خصمته وقول ابن عباس انها لو خاصمتكم
لخصمتكم يعني قوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا اي مدة حمله وفصاله
وقوله عز وعلا وفصاله في عامين اي في انقضاء عامين. الخصية واحدة
الخصى وتثنيتها خصيان بغير تاء وقد جاء خصيتان وخصاه نزع خصييه
يخصيه خصاء على فعال والاخصاء في معناه خطأ واما الخصي كما جاء في
حديث الشعبي على فعل فقياس وان لم نسمعه والمفعول خصي على
فعيل والجمع خصيان. مع الضاد الخضراوات بفتح الخاء عن الفواكه
كالتفاح والكمثرى وغيرهما او البقول كالكراث والكرفس والسذاب
ونحوها وقد يقام مقامها الخضر قال الكرخي ليس في الخضر شيء جمع خضرة
وهي في الاصل لون الاخضر فسمي به ولذا جمع وفي الرسالة اليوسفية
عن علي رضي الله عنه ليس في الخضر زكوة البقل والقثاء والخيار والبطيخ
وكل شيء له اصل وعن موسى بن طلحة مثله. والمخاضرة بيع الثمار خضرا لما
يبد صلاحها. وفي حديث ابي حدرد فسمعت رجلا يقول يا خضراه
فتفاءلت وقلت لاصيبن خيرا كانه نادى رجلا اسمه خضرة على طريقة الندبة
كما يفعل المتلهف وانما تفاءل بذلك لانه من الخضرة وهي من اسباب
الخصب الذي هو مادة الخير. ومنه من خضر له في شيء فليلزمه اي بورك ويروى

يا حاصرته والأول أصح (مع الطاء) ابن عباس خطّأ الله نوءها ألا طلقت
نفسها أي جعلها مخطئًا لا يصيبها مطره وهو دعاء عليها إنكارًا لفعلها
ويقال لمن طلب حاجة فلم ينجح أخطأ نوءك ويقال خطّي بالألف اللينة
من الخطيطة وهي الأرض التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين وأصله خطط
فقلبت الطاء الثالثة ياء كما في التظني وأمليت الكتاب فأما خطأ فلم يصح
والنوء واحد الأنواء وهي منازل القمر وتسمى نجوم المطر وتحقيق ذلك في
شرحنا للمقامات (ه) الأخطب الصرد وقيل الشقراق وأما قوله فيما
لا دم له من الحشرات الصرار والأخطب فهو دويبة خضراء أطول من
الجراد لها أرجل ست ويقال لها بالفارسية شش پايه وتسمى [illegible]
والصرار هو الجدجد وهو أكبر من الجندب ويقال له صرار الليل وبعضهم
يسميه الصدى (ه) والخطابية طائفة من الرافضة نسبوا إلى أبي الخطاب محمد بن أبي زينب
الأجدع قال صاحب المقالات وهم كانوا يدينون بشهادة الزور
لموافقيهم وعن القتبي كذلك ويقال إنما ترد شهادة الخطابي لأنه يستشهد
إذا حلف عنده فيتهم بالكذب (ه) الخطر الإشراف على الهلاك ومنه الخطر
لما يتراهن عليه وخطر البعير بذنبه حركه خطرًا وخطرانًا من باب ضرب
وخطر ببالي أمر وعلى بالي خطورًا من باب طلب وقوله في الواقعات الخطران
بالبال تحريف (ه) الخطة المكان المختط لبناء دار وغير ذلك من العمارات
وقولهم مسجد الخطة يراد به ما خطه الإمام حين فتح البلدة وقسمها بين
الغانمين (و) الخط في حديث أنس بن سيرين في الصلاة في السفينة موضع
قريب من الكوفة (ه) الخطاف طائر معروف (ه) وروي نهى عن كل ذي خطفة ونهبة
من المرة من خطف الشيء بمعنى اختطفه إذا استلبه بسرعة فسمي به المخطوف
والمراد النهي عن كل جارح يختطف الصيد ويذهب به ولا يمسكه على صاحبه
وقيل أراد ما يختطف بمخلبه كالبازي وأراد بذي النهبة ما ينتهب بنابه

كالفهد ونحوه والمحفوظ والذي هو المثبت في الأصول نهى عن
الخطفة وهي ما اختطفه الذئب من أعضاء الشاة وهي حية أو اختطفه
الكلب من أعضاء الصيد من لحم أو غيره وهو حي لأن ما أبين من الحي فهو ميتة ومن
روى الخطف والنهبة على فعلة بالتحريك جمع خاطف وناهب فقد أخطأ
في الرواية (ه) الأخطل الذي في أذنيه طول واسترخاء (ه) الخطام حبل يجعل
في عنق البعير ويثنى في خطمه أي أنفه وفي حديث علي رضي الله عنه بجلالها
وخطمها على الجمع وهو الصواب رواية (ه) والخطمي منسوب إلى خطمة
بفتح الخاء قبيلة من الأنصار وهو يزيد بن حصين الخطمي (مع الفاء) خفر بالعهد
وفى به خفارة من باب ضرب (ه) وأخفره نقضه إخفارًا والهمزة للسلب (ه) الخفض
للجارية كالختن للغلام وجارية مخفوضة (ه) الخنفساء بالضم دويبة سوداء تكون
في أصول الحيطان وثلاث خنفساوات والكثير الخنافس ولا يقال خنفساءة
وقيل هي لغة (ه) في الحديث لا سبق إلا في خف أو حافر يعني الإبل والخيل وقوله
يحمى من الأراك ما لم تنله أخفاف الإبل يعني أن الإبل تأكل منتهى رؤوسها ويحمى
ما فوقه (ه) خفق النعال صوتها من خفقه إذا ضربه بالمخفق وهو كل شيء عريض
أو بالمخفقة وهي الدرة (ه) ومنه قوله الخفق يوجب الجنابة يعني الإيلاج وعن
الأزهري أنه من خفق النجم إذا غاب ومنه الخافقان للمغرب والمشرق
وأخفق الغازي لم يغنم وخفق نعس ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه وجب
الوضوء على كل نائم إلا من خفق برأسه خفقة أو خفقتين (ه) الخفاء من الأضداد
يقال خفي عليه الأمر إذا استتر وخفي له إذا ظهر ومنه قول محمد رحمه الله فأما
يعني المسلمين غنائم فخفي لهم أن يذهبوا بها ويكتموها أهل العسكر أي ظهر
وكذا قوله فأصاب القوم كلهم غنائم فأخذها المسلمون فخفي لهم أن يخرجوها
إلى دار الإسلام وإنما يقال ذلك فيما يظهر عن خفاء أو عن جهة خفية (مع القاف)
في الخافقين في (ف ق) (مع اللام) في الحديث نهى عن كل ذي مخلب أي عن أكله والمخلب

للطائر كالظفر للإنسان والمراد به مخلب هو سلاح وهو مفعل من
الخلب وهو مزق الجلد بالناب وانتزاعه قال الليث والسبع يخلب
الفريسة إذا شق جلدها بنابه أو فعله الجارح بمخلبه ومنه المخلب والمنجل
بلا أسنان قال ابن فارس هذا التركيب يدل على الإمالة لأن الطائر يخلب
به الشيء إذا نقبه ثم قال ومن الباب الخلابة الخداع يقال خلبه بمنطقه إذا أمال
قلبه بألطف القول من باب طلب والأول من ضرب وقيل يحكى كلا البابين (خلج) المخالجة
والمنازعة بمعنى ومنه علمت أن خالجنيها يعني سورة سبح اسم ربك ويروى
مالي أنازع القرآن وأما في القرآن أو في القراءة فغير مسموع وفي كتاب عمر رضي
الله عنه الفهم الفهم عند ما يتخالج في صدرك أي يتحرك ويقع ويروى يتخلج أي يضطرب
من اختلاج الأعضاء ويروى يتخالج من تخالج المجنون وهو تمايله في المشي ويروى
يتلجلج أي يتردد والأول هو الصحيح (خلد) التخليد تفعيل من الخلود وباسم المفعول
منه سمي والد مسلمة بن مخلد في السير ذكر في سي مخلد في سل (خلس) الخلس أخذ الشيء
من ظاهر بسرعة وبتصغيره سمي والد عباس بن خليس والجائي بالباء والياء تصحيف
والخلسة المرة والخلسة بالضم ما يختلس ومنها لا قطع في الخلسة وقوله
عليه السلام تلك خلسة يختلسها الشيطان إن صحت روايتها كانت بمعنى الخليسة
وشعر مخلس وخليس غلب بياضه كأنه اختلس السواد وتشديد اللام خطأ
(خلص) الخلوص الصفاء ويستعار للوصول ومنه قوله والغدير العظيم الذي لا يخلص
بعضه إلى بعض وخلصت الرمية إلى اللحم وفي حديث ابن المسيب في يوم حنين
خلص الرعب إلى كل امرئ أي وصل وأصاب والتخليص التصفية ومنه استأجره
ليخلص تراب المعدن (خلط) المخالطة مصدر خالط الماء اللبن إذا مازجه ويستعار
للجماع ومنه قوله في الصائم فخالطها فبقي وخالطه في أمر ومنه وخالطه شاركه
وهو خليطه في التجارة وفي الغنم وهم خلطاؤه وبينهما خلطة أي شركة
وقوله في الشفعة الخليط أحق من الشريك والشريك أحق من الجار والجار أحق

من غيره أراد به من شاركه في نفس المبيع وبالشريك في حقوقه وبالجار
الملاصق لا المحاذي مطلقا ومثله قول محمد رحمه الله في الكتاب ولو قال
لشريكه أو خليطه وقيل أراد به ههنا من بينك وبينه أخذ وإعطاء ومداينات
ولم يرد الشريك وفي أشربة المحيط الخليطان اسم للتمر والعنب يخلطان ثم
يطبخان جميعا وأما الحديث لا خلاط ولا وراط فهو أن يخالط صاحب
الثمانين صاحب الأربعين وفيهما شاتان حالة التفرق فتؤخذ واحدة والوراط
أن يكون له أربعون فيعطي صاحبه نصفها لئلا يأخذ المصدق شيئا (خلع) خلع الملبوس
نزعه يقال خلع ثوبه عن بدنه وخلع نعله عن رجله وقوله ويخلع الميت لأجل اللمع
أي ينزع عنه الكفن وخالعت المرأة زوجها واختلعت منه إذا افتدت
منه بمالها فإذا أجابها إلى ذلك فطلقها قيل خلعها والاسم الخلع بالضم وإنما قيل
ذلك لأن كلا منهما لباس لصاحبه فإذا فعلا ذلك فكأنهما نزعا لباسهما ويقال
خلع الفرس عذاره إذا ألقاه فهام على وجهه ومنه فلان خليع أي شاطر
قد أعيا أهله خبثا كأنه خلع عذاره ورسنه وقول المرأة في الغربة تكون خليع
العذار مخلاة لا آمر لها ولا ناهي فتفعل ما تشاء والصواب خليعة العذار
لأنه فعيل بمعنى مفعول أو خليعة من غير ذكر العذار من خلعت خلاعة كظريفة
ولطيفة من فعلت فعالة لا أن أهله خلعوه وتبرؤوا منه وعليه قوله ونخلع
ونترك من يفجرك أي نتبرأ منه وانخلع فؤاد البطل إذا فزع وحقيقته انتزع
من مكانه ومنه انخلع قناع قلبه من شدة الفزع وأصل القناع ما تقنع به
المرأة رأسها أي تغطيه فاستعير لغشاء القلب وغلافه ومن كلام محمد رحمه
الله في السير وتخلعت السفينة أي تفككت وانفصلت مواصلها (خلف) خلف
فلان فلانا خلفه خلفا وخلفه ومنها خلف الشيء ومنه ثمر يخرج بعد الثمر
الكثير وخلف النبات ما ينبت في الصيف بعد ما يبس العشب في الربيع
قال الأزهري وكذلك ما زرع من الحبوب بعد إدراك الأول يسمى خلفا وأما

ما في فتاوى أبي الليث دفع أرضه ليزرع فيها القطن فأكلها الجراد فأراد
أن يزرع الخلف في بقية السنة فالصواب الخلفة كما ذكرت أو
الخِلَف بكسر الخاء وفتح اللام على لفظ الجمع وخلفته خلافة كنت خليفته
وكانت مدة خلافة الأربعة الراشدين ثلاثين سنة إلا ستة أشهر
لأبي بكر سنتان وثلاثة أشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وستة أشهر
وخمس ليال ولعثمان اثنتا عشرة سنة إلا اثنتي عشرة ليلة ولعلي
خمس سنين إلا ثلاثة أشهر وتخلف عنه بقي خلفه وفي الإيضاح في الجمعة
لأن الشرط لا يتخلع الصواب لا يتخلف عنه وخلف فوه تغير
خلوفا بالضم لا غير وأخلفني موعده إخلافا ومنه أخلفت النجوم إذا
كانت غبا أو ربعا فلم تجئ في نوبتها وخالفني في كذا خلافا ضد وافقني
وخالفني عن كذا إذا أعرض عنه وأنت قاصده وخالفني إلى كذا قصده وأنت
مول عنه ومنه ما من رجل يخالف إلى امرأة رجل من المجاهدين أي يذهب إليها
بعده واختلفوا بمعنى وقوله اختلفا ضربة أي ضرب كل منهما صاحبه
على التعاقب وهو من الخلفة لا من الخلاف كقوله تعالى واختلاف الليل
والنهار وفي حديث علي رضي الله عنه فاختلفت بين عبيدة بن الحارث
والوليد بن عتبة ضربتان فأثخن كل منهما صاحبه وفي حديث أم صبية
الجهنية اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد
والمعنى اجتمعنا والخلفة الحامل من النوق وجمعها مخاض وقد يقال
خلفات والخلاف الكورة بلغة اليمن خلف خلفا أو عدة والخلوف في
مطاوع غير مسموع والخلفة التركيب وقوله في مسلك هو خلفي أي في
طريق خلفي بأصلي والخلوق ضرب من الطيب مائع فيه صفرة الخل ما حمض
من عصير العنب وخلل الشراب صار خلا وخللته أنا جعلته خلا يتعدى
ولا يتعدى والتخلل في معنى الصيرورة من كلام الفقهاء والخل أيضا مصدر

خلّ الرداء إذا ضمّ طرفيه بخلال والخلّة الخصلة ومنها خير خلال الصائم
السواك وأخلّ الفارس بمركزه إذا ترك موضعه الذي عيّنه له الأمير
وقوله ولم يكن في ذلك خلل ثم أكمام الصواب إخلال وقولهم إذا كان الروث
متخللة أي في خلالها فرج لرخاوتها وكونها مجوفة غير مكتنزة وخالّه
صادقه فهو خليله وبه سمي والد عبد الله بن الخليل الهمداني وكني هو به يروي
عن علي رضي الله عنه وعن الشعبي وخلا الإناء مما فيه صفر فهو خال وأنا
خلي من الهم أي خال ومنه ابنة خلية أي خالية من الخير وأما الخلية للعسل
النحل فعلى الصفة المترادفة والخلى الرطب من المراعي وخلاه واختلاه
قطعه ومنه لا يختلى خلاها قال محمد هو كل ما يعتلف ولبس على ساق
مع الميم الخمرة المسجدة وهي حصير قدر ما يسجد عليه سميت بذلك لأنها
تستر الأرض عن وجه المصلي وتركيبها دال على معنى الستر ومنه الخمار وهو
ما تغطي به المرأة رأسها وقد اختمرت وتخمرت إذا لبست الخمار والتخمير
التغطية ومنه الحديث لا تخمروا وجهه ولا رأسه وقولهم سواء كان التنور
مفتوح الرأس أو مخمرا والخمر ما واراك من شجر وغيرها وقد خمر شهادته إذا
كتمها ومنه المخامرة المخالطة لأن فيها استتارا والخمر لسترها العقل وهي
التي من ماء العنب إذا غلا واشتد وقذف بالزبد أي رماه وراق فانكشف
عنه وسكن وقد أخمرت إذا أدركت وأما خمير العصير فهو ما تخمره وأخمره أسقاه الخمر
وخمر من الخمار والقاسم بن مخيمرة على لفظ تصغير مخمرة من التابعين وأما استخمره
بمعنى استعبده فكلمة يمانية خمس القوم أخذ خمس أموالهم من باب طلب
وصبي خماسي بلغ خمسة أشبار والخميس ثوب طوله خمس أذرع ومنه الحديث
ائتوني بخميس أو لبيس يعني به الصغير من الثياب الخميصة في الحديث كساء
أسود مربع له علمان الخمل كساء له خمل في وجهه مع النون نهى عن اختناث
الأسقية يقال خنث السقاء واختنثه إذا كسرت فمه وثنيته إلى خارج فشربت

منه فإن نشب إلى داخل فقد قبعه وتركيب الخنث يدل على اللين والتكسر
ومنه المخنث وتخنث في كلامه والخنثى الذي له ما للرجال والنساء والجمع
خناثى بالفتح كحبلى وحبالى والقاضي الذي رفعت إليه هذه الواقعة
في الجاهلية عامر بن الظرب العدواني لما اشتبه عليه حكمها قالت له
خصيلة وهي أمته أتبعه الحكم المبال ويروى أتبعها فالحكم المبال أي اجعل
موضع البول حاكما وعلى ذا قوله عليه السلام يورث من حيث يبول الخنجر
سكين كبير ويقال له بالفارسية دشنه خنسه فخنس أي أخره فتأخر وقبضه
فانقبض من باب ضرب يتعدى ولا يتعدى ومنه حديثه عليه السلام وخنس
إبهامه أي قبضها وحديث عائشة رضي الله عنها وكان إذا سجد خنس
رجليه والخنس الأذن في حرب عبد الرحمن بن مخنف بكسر الميم وفتح النون
استعمله علي رضي الله عنه على الكرى فأخذ المال وتوارى عند نعيم بن دجاجة
الأسدي الخنق بكسر النون قال الفارابي ولا يقال بالسكون وهو مصدر
خنقه إذا عصر حلقه والخانق فاعله والخناق بكسر الخاء وتخفيف النون
ما يخنق به من حبل أو وتر أو نحوه ومنه قوله في السرقة خنق رجلا بخناق ويروى
بمخنقة خناق وهي في الأصل هذه القلادة المعروفة التي تطيف بالعنق فاستعار
للخناق وقول أبي يوسف العجلي خنقته العبرة يعني غص بالبكاء حتى كاد بالدموع
أظنه بمخنقة الخنبق تعريب خنبه وهي الأنبار يتخذ من الخشب معلقة بالسقف
الخندمة موضع قريب من مكة كانت بها وقعة لخالد بن الوليد على قريش

مع الواو

الخوخة الكوة في الجدار وهي المراد في قوله عليه السلام باب مفتوح أو خوخة وأما
قوله عليه السلام سدوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر رضي الله عنه
فالمراد بها التبويب بدليل الرواية الأخرى سدوا عني الأبواب إلا باب
أبي بكر خار الثور خوارا صاح وفي الصحيح بقرة لها خوار والجيم تصحيف وطيلسان
خوارزمي منسوب إلى خوارزم الخوص غور العين وبالحاء ضيقها وقد

خنق — خنبق — خندمة — خوخ — خور — خوص

فصل

خوصت عينه وهي خوصاء والرجل أخوص المخاضة في حديث عمر رضي الله عنه
موضع الخوض في الماء وهو الدخول فيه وخضت السويق بالمخوض طحته
بر وهو أن تصب فيه ماء وتضربه ليختلط وسويق مخوض خافه على ماله خوفا
وتخوف عليه مثله وهذا أمر مخوف وقوله عليه السلام إن أخوف ما أخاف على
أمتي الشرك والشهوة الخفية فسر الشرك بالرياء والشهوة الخفية بأن تعرض
للصائم شهوة فيواقعها ويدع صومه وأخوف أفعل من المفعول كأشغل
من ذات النحيين وقوله فإن أوصى إلى فاسق مخوف على ماله أي يخاف أن
يهلك ماله وينفقه فيما لا ينبغي الخيانة خلاف الأمانة وهي تدخل في أشياء
سوى المال من ذلك قوله لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة وأريد بها في قوله
تعالى وإما تخافن من قوم خيانة نكث العهد ونقضه وقد خانه ومنه تقول
النعمة كفرت ولم أشكر وتقول الأمانة خنت ولم أحفظ وهو فعلت على
ما لم يسم فاعله وخائنة الأعين مسارقة النظر ومنه الحديث ما كان لنبي
أن تكون له خائنة الأعين الخوان ما يؤكل عليه والجمع خون وأخونة خوى
المكان خلا خواء من باب ضرب وخوى البطن خلا من الطعام خوى من باب لبس
ويقال أصابه الخوى أي الجوع وقولهم خوى في السجود تخوية إذا جافى عضديه
مأخوذ من ذلك لأنه حينئذ يبقي بين العضد والجنب خواء ومنه الحديث إذا
صلى الرجل فليتخو

مع الياء

خيره بين الشيئين فاختار أحدهما وتخيره بمعنى
ومنه فتخير الحربيان أي الصبيين شاء وفي حديث غيلان خيره النبي عليه السلام أن يمسك
أربعا إن كان محفوظا فانتصاب أربعا بفعل مضمر وإلا فالصواب خيره
بين أربع ويشهد له حديث ابن مسعود الثقفي أنه أسلم وله ثماني نسوة فخيره
بينهن فتخير أربعا والخيرة الاختيار في قوله فأهله بين خيرتين كما في قوله تعالى
ما كان لهم الخيرة وفي قول محمد خيرة الله بمعنى المختار وسكون الياء لغة
والخيار اسم من الاختيار ومنه خيار الرؤية والخيار أيضا خلاف الأشرار

خوض — خوف — خون — خوي — خير

ومنه كذا أو لذا برذونا ذكرا أخبار الزهرة وإنما جمع حملا على المعنى وقال
ذكرا حملا على اللفظ والزهرة جمع فاره وهو الكيس الفهمة في صاحب
والخبار بمعنى الغش معرب ° التجبيس التذليل ومنه ما أنشد الخصاف
لعلي رضي الله عنه ° بنيت بعد نافع مخيسا ° وهو اسم سجن له وحقيقته
موضع التخييس ° الخيش بالفتح الكتان الغليظ ° الخيط الأبيض ما يبدو
من الفجر الصادق وهو المستطير وهو استعارة ° الخيف اختلاف في
العينين وهو أن تكون إحداهما زرقاء والأخرى كحلاء ومن أخيف
ومنه بنو الأخياف وهم الإخوة لآباء شتى يقال الإخوة أخياف وأما بنو
الأخياف فإن قال مشتق فعلى إضافة البيان ° الخيف بالسكون المكان
المرتفع نحو خيف منى أو الذي اختلفت ألوان حجارته ومنه خطبته عليه السلام
نحن نازلون بخيف بني كنانة يعني المحصب وفي حديث مسيره عليه السلام
إلى بدر أنه مضى حتى قطع الخيوف ° الخيل اسم جمع للعراب والبراذين
ذكورها وإناثها ° وأخال عليه الشيء اشتبه وأشكل وكلام مخيل مشكل
ورجل أخيل في وجهه خال وهو بثرة إلى السواد تكون في الوجه
والجمع خيلان ° الخيمة بالفارسية خرشته عن أبي حاتم وعن ابن الأعرابي
الخيمة عند العرب لا تكون إلا من أربعة أعواد ثم تسقف بالثمام ولا
تكون من ثياب ° والتخييم الأول هو المعنى منهما باب

الدال مع الهمزة

أبو حاتم سمعت الأخفش يقول الدؤل بضم الدال
وكسر الواو المهموزة دويبة صغيرة شبيهة بابن عرس قال ولم أسمع بفعل
في الأسماء والصفات غيره وبه سميت قبيلة أبي الأسود الدؤلي وإنما فتحت
الهمزة استثقالا للكسرة مع ياء النسب كالنمري في نمر ° والدول بسكون الواو
غير مهموز في بني حنيفة وإليهم ينسب ° والديل بكسر الدال في تغلب وفي عبد القيس
أيضا وإليهم ينسب ثور بن زيد الديلي وسنان بن أبي سنان الديلي وكلاهما

السابع

في السير وفي نفي الارتياب سنان بن أبي سنان الدؤلي وفي متفق الجوزقي كذلك
وفي كتاب الكنى للحنظلي أبو سنان الدؤلي ويقال الديلي وسيجيء في باب السين

مع الباء

الدبابة الضبر وهي شيء يتخذ للحروب يدخل في جوفه الرجال ثم
يدفع في أصل حصن فينقبونه وأما قوله ويكره الدبابات والطبول والبوقات
فلا آمن أن يكون تحريف الدبادب جمع دبدبة وهي شبه الطبول ° الديباج
الثوب الذي سداه ولحمته إبريسم وعندهم اسم للمنقش والجمع ديابيج وعن
النخعي أنه كان له طيلسان مدبج أي أطرافه مزينة بالديباج ° في الحديث نهى أن
يدبح الرجل في ركوعه وهو أن يطأطئ رأسه حتى يكون أخفض من ظهره وقيل
تدبيح الحمار أن يركب وهو يشتكي ظهره من دبر فيحني قوائمه ويطامن ظهره
وقد صح بالدال غير معجمة والذال خطأ عن أبي عبيد والأزهري ° التدبير الإعتاق
عن دبر وهو ما بعد الموت ° وتدبر الأمر نظر في أدباره أي في عواقبه ° وأما قوله
في الأيمان من الجامع فإن تدبر الكلام تدبرا قال الحلواني يعني إن كان حلف بعد
ما فعل وانسل ° ولا يعرفون الأمر إلا تدبرا أي في الآخرة بعد ما مضى وهذا
صحيح لأن تركيبه دال على ما يخالف الاستقبال أو يكون حلف الشيء من ذكر قولهم
مضى أمس الدابر ألا ترى كيف أكده بالماضي والأصل في هذا الدبر خلاف القبل
وقولهم ولاه دبره كناية عن الانهزام ويقال لمن أي من الهازم وعلى من الدبرة
أي من المنهزم ° والدبر بالتحريك كالجراحة تحدث من الرحل أو نحوه وقد دبر البعير دبرا وأدبره
صاحبه ° والدبرة بالسكون المشارة وهي بالفارسية كرد والجمع دبر ودبار °
أو بدا بره في سنه ° الدبر في جحر ° الدبس عصير الرطب وتركيبه يدل على لون ليس
بناصع ومنه فرس أدبس بين السواد والحمرة ° والدبسي من الحمام لأنه يكون بذلك
اللون والأنثى دبسية وبالفارسية موسيجه ° دبغ الجلد يدبغه بالحركات الثلاث
دبغا ودباغا والدباغ أيضا ما يدبغ به ° دابق بلد بوزن طابق وفي التهذيب
بالكسر وهو مذكر مصروف ° الدبل الجدول وجمعه دبول كطبل وطبول ° والدبلة

دائي البطن من فساد يجتمع فيه (مع الثاء) الدثار خلاف الشعار وهو كل
ما ألقيته عليك من كساء أو غيره والجمع دثر (مع الجيم) الدجج جمع دجاج
والواحدة دجاجة وبها سمي والد نعيم بن دجاجة الأسدي ° دجلة بغير
حرف التعريف نهر بغداد وقوله أرض غلب عليها الماء فصارت دجلة
أي مثلها قيل وإنما سميت بذلك لأنها تدجل أرضها أي تغطيها بالماء
إذا فاضت ° شاة داجن ألفت البيوت وعن الكرخي الدواجن خلاف السائمة
(مع الحاء) ثابت بن الدحداح هو الذي سأل النبي عليه السلام عن المحيض
ومات في عهد النبي عليه السلام أتيّا أي غريبا لم يعرف له نسب في حديث
عمر رضي الله عنه لا تدحّل ويروى بالهاء أي لا تخف بالسريانية ° دحية الكلبي
بالكسر والفتح وعن الأصمعي بالفتح لا غير (مع الخاء) الدخس داء يأخذ في قوائم
الدابة يقال فرس دخس به عنت وفي الصحاح ورم حوالي الحافر وأما
الدحس بالحاء غير معجمة من الداحس وهو تشعّث الإصبع ° وسقوط الظفر
دخريص القميص ما يوسّع به من الشعث وقد يقال دخرص ودخرصة والجمع
دخاريص ° الدخول بالمرأة كناية عن الوطء مباحا كان أو محظورا وهي مدخول
بها وأما المدخولة فخطأ وداخلة الإزار ما يلي جسده من الجانب
وفي اتصال المداخلة أن يكون آجرّ الحائط قد أظل الحائط ° تدخّن من الدخنة
وهي بخور كالذريرة يدخّن بها البيوت ° والمدخنة بكسر الميم (مع الراء)
الدرء الدفع ومنه كان بين عمر ومعاذ بن عفراء درء أي خصومة وتدافع
ودرأ عنه الحد دفعه ومنه قوله الحدود تندرئ بالشبهات ° قياس لا سماع
الدرب المضيق من مضائق الروم وعن الخليل الدرب الباب الواسع على
السكة وعلى كل مدخل من مداخل الروم درب من دروبها والمراد به في قوله
أو درب غير نافذ السكة الواسعة نفسها ° درج السلم رتبه الواحدة
درجة ومنها قوله في الجنائز مثل الدرج ويسمى بها هذا المبني من خشب
للجنائز

أو مدرٍ مركّبا على حائط أو نحوه تسمية الكل باسم البعض ° وصبيّ دارج
إذا درج ونحو رجل أدرد ذهبت أسنانه وقد درد دردا ومنه حتى
خشيت لأدردنّ ويروى حتى خشيت أن أدرد أسناني ولم أسمعه
الفارسية الدرية الفصيحة نسبت إلى در وهو الباب بالفارسية وتحقيقها
في المعرب ° الدرز الارتفاع الذي يحصل في الثوب إذا جمع طرفاه في الخياطة
وقوله فآثار الدروز والإشافي خرق إنما أراد بها النقب وكان من حقه
أن يقول فآثار الغرز أو الخرز ° مدراس اليهود مدرستهم ومدراس تحريف
وقوله ومواريث درست أي تقادمت ° درع الحديد مؤنثة والدراع
ذو الدرع ودرع المرأة ما تلبسه فوق القميص وهو مذكر وعن الحلواني
هو ما جيبه إلى الصدر والقميص ما شقه إلى المنكب ولم أجده أنا في كتب اللغة
فادّرعها موضع ذرّ ° درغان في عقب ° الدرقة ترس يتخذ من جلود ليس فيها
خشب ولا عقب وأما قوله في شرب الواقعات فاصطلاح الدرقة على
صاحب النهر الصغير فهي تعريب دربچه ° الدورق مكيال للشراب وهو أعجمي
أدركت الفائت وفي الشروط إنما أدرك فلانا من درك وقوله الاجتهاد
جعل مدركا من مدارك الشرع الصواب فتحها بضم الميم لأن المراد
موضع الإدراك ° الدركلة لعبة من لعب الصبيان بوزن دنحلة أو
برزمة ° درغم ناحية من نواحي سمرقند ° الدرهم اسم للمضروب المدوّر
من الفضة كالدينار من الذهب وقوله المعتبر في الدنانير وزن المثاقيل
وفي الدراهم وزن سبعة قال الكرخي في مختصره هو أن يكون أربعة
عشر قيراطا ويكون العشرة وزن سبعة مثاقيل والمائتان وزن
مائة وأربعين مثقالا وكانت الدراهم في الجاهلية ثقالا مثاقيل
وخفافا طبرية فلما في الإسلام جمعوا الثقيل والخفيف فجعلوهما درهمين
فكانت العشرة وزن سبعة مثاقيل وذكر أبو عبيد في كتاب الأموال

ان هذا الجمع والحزب كان في عهد بني امية وطول القول فيه وهو في
المغرب ❊ المداراة المخاتلة وبالهمز مدافعة ذي الحق عن حقه وبيانه
في شرح السنة مع السين الدساتج جمع دستجة تعريب دسته هنا وفي الاسنوي
منسوب الى دستوا بلد من كور الاهواز بفارس وهو من فقهاء التابعين
ابن عباس في العزل انه شيء دسره النجم اي دفعه وقذفه من باب طلب ❊
الدسكرة بناء شبه القصر حواليه بيوت تكون للملوك ❊ الدس الاخفاء
يقال دس الشيء في التراب وكل شيء اخفيته تحت شيء فقد دسسته
ومنه قوله دسه في البائع فيه ❊ الدسعة الجفنة يقال دسع الرجل اذا قاء
ملء الفم واصل الدسع الدفع ❊ الدسومة مصدر قولهم شيء دسم اي
ذو دسم وهو الودك من شحم او لحم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة دسماء اي سوداء عن
الازهري ومنها قول عثمان رضي الله عنه وقد رأى غلاما مليحا دسموا نونته
اي سودوا النونة التي في ذقنه لئلا تصيبه العين مع العين دعب دعابة
من باب منع ولبس ❊ الداعر الخبيث المفسد ومصدره الدعارة
ومنه قولهم عود دعر اي كثير الدخان ❊ الدعموص دويبة سوداء
تسبح فوق الماء مثل كانها نقطة فدعمه بدعامة وهي كالعماد يسند اليه
ليستمسك به وباسم المسمى به دعم الاسود مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في السير وادعم عليها اتكأ افتعل ومنه ادعم
على راحتيه في السجود ❊ دعوت فلانا ناديته وهو داع وهم دعاة
وقول عمر رضي الله عنه انا لعتنا كل داعيا لا داعيا اي للاذان واعلام
الناس لا حافظا للاهوال وقول النهدي كانا ندعو ونداعي اي ندعوهم
الى الاسلام مرة ونداعي دون الدعوة اخرى وادعى زيد على عمرو
مالا فزيد المدعي وعمرو المدعى عليه والمال المدعى والمدعى به لعمرو

كتب النهدي البصري ابو عثمان عبد الرحمن بن مل عمرو بن عدي بن

والمصدر الادعاء والاسم الدعوى والفها للتانيث فلا تنون
يقال دعوى باطلة او صحيحة وجمعها دعاوي بالفتح كفتوى وفتاوي
والتداعي ان يدعو بعضهم بعضا وقد تداعوا الشيء اذا ادعوه
ومنه باب الرجلين يتداعيان الشيء بالايدي ومثله تداعيا وتراءوا
الهلال ويقال تداعت الحيطان وتداعى البنيان اذا ابلي وتصدع
من غير ان يسقط واما قوله وان تداعت حوائط المقبرة الى الخراب
فعامي غير عربي ❊ وفلان دعي بين الدعوة بالكسر اذا ادعى غير ابيه وداعية
اللبن ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده وقد يقال بغير ها ومنه الحديث
دع داعي اللبن لا تجهده اي لا تستقص الدعة ❊ موضعها ود مع الغين
دغل في نغ ❊ من ادغم ❊ ديزج بالفارسية وهو الذي لون وجهه وخطه
يخالف سائر الجسد ولا يكون الا سوادا وبالعين غير المعجمة الذي في
صدره بياض مع الفاء الدفء السخونة والحرارة من دفي من البرد ثم يسمى به
كل ما يدفئ اي يسخن من صوف او نحوه ومنه لكم فيها دفء وهو عند العرب
اسم لكل ما ينتفع به من نتاج الابل والبانها وقد تدفا بالثوب واستدفا
به اذا طلب به الدفء وعن الحسن في قوله عليه السلام للرجل من امرأته ما
فوق المئزر قال اراد ان تتدفا بالازار ويقضي منها حاجته دون
الفرج اي تتأزر به وتتستر وحقيقته ما ذكرت واستعمال الحسن
رحمه الله في هذا المقام حسن ❊ الدفر اذا خبثت الرائحة وبالسكون
النتن اسم منه ومن الدعاء دفرا له اي نتنا له ويقال للامة يا دفار اي يا منتنة
وهو حديث عمر رضي الله عنه واما الذفر بالذال المعجمة فبالتحريك لا غير
وهو حدة الرائحة طيبة كانت او منتنة ومنه مسك اذفر وابط ذفراء ورجل ذفر
به ذفر اي صنان وهو مراد الفقهاء في قولهم والبخر والذفر عيب في الجارية
وهكذا في الرواية ❊ الدفتر الكتاب المكتوب وقولهم وهب دفاتر فكتب

وان يستعار

فيها يحتمل ان يراد فزاد فيها فوائد وحواشي وان يستعار لملا
كتاب فيه كما في قوله ولو سرق دفترا ابيض قيمته عشرة قطعت يده
وقول الشافعي رحمه الله خرجت من مكة وخلفت دفيترات على تصغير
دفاتر ودفيترات بالزاي على تصغير دفتر وهو الحمل تصحيف وتحريف ○
الدفع معروف وفي حديث ابن عباس وانا امشي حتى ادفع الى راعية
له وروى حتى ادفع والاصح حتى دفعت ○ الدف بالضم والفتح الذي
يلعب به وهو نوعان مدور ومربع ومنه قول الكرخي لا يجوز كذا
وكذا ولا الدف ولا بأس ببيع المدقوق ○ الدف بالفتح لا غير الجنب
والدفة مثله ومنها دفتا السرج للوحين اللذين يقعان على جنبي
الدابة ودفتا المصحف ضماماه من جانبيه ○ دفق الماء دفقا صبه صبا
فيه دفع وشدة وماء دافق ذو دفق على طريقة وعن الليث انه لازم
وقد انكر عليه ○ شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق
الادفان هو افتعال من الدفن لا افعال وذلك ان يروغ عن مواليه
اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر كانه يدفن نفسه في ابيات المصر خوفا
من عقوبة ذنب فعله وعند قوم عادته ذلك مع القاف ○ المدق
والمدقة بكسر الميم والمدق بضمتين اسم لما يدق به وذلك عام واما
المخصوص بالقصارين فيقال له الكذينق والبيزر والميجنة ○ اسلم رجل
الى رجل في خل دقل فلم يجد فاراد ان يعطيه خل حل خلين بخلة ○ الدقل
في الاصل الدقيق والحل الغليظ ثم كثر فيهما اسما لنوع من الشاب فاضيف
الخل اليهما ○ الدقل نوع من اردإ التمر ودقل السفينة خشبتها
الطويلة التي يعلق بها الشراع مع الكاف في حديث الاشعري جبلا
عراضا دكا جمع ادك وهو العريض الظهر القصير مع اللام ○ الدلب
شجر عظيم معروف لا نور له ولا ثمر يقال له بالفارسية الصنار والدلب

الدولاب

الصنار

بالفتح المجنون التي تديرها الدابة وبها سمي الموضع المنسوب اليه
محمد بن الصباح الدولابي ○ الدناعوز ما يديره الماء ○ الدالية جذع
طويل يركب تركيب مداق الارز وفي راسه مغرفة كبيرة يستقى بها
وفي شروط الحاكم ويدخل في البيع الدولاب من غير ذكر ولا تدخل الدالية
لان هذا متعلق بغيرها وكذلك ظروفها وهكذا ايضا في جمع التفاريق ○
التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري والمدالسة كالمخادعة ومنها
حديث عثمان رضي الله عنه لا اتكلم رغبة لا مدالسة ○ دلكت الشمس
زالت او غابت وقوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي اقمها لوقت
زوال الشمس وبذلك تكون الاية جامعة للصلوات الخمس ○ التدلل تفعل
من الدلال والدالة وهما الجراة ○ ودلدل بوزن بلبل بغلة النبي عليه السلام
ادلهم الليل اشتد ظلامه ○ ادليت الدلو ارسلتها في البئر ومنه ادلى بالحجة
احضرها وفي التنزيل وتدلوا بها الى الحكام اي لا تلقوا امرها والحكومة
فيها وفي كتاب عمر رضي الله عنه فانهم اذا ادلوا اليك اي تخوصم اليك وفلان
يدلي الى الميت بذكر اي يتصل ○ ودلاه من سطح بحبل اي ارسله فتدلى ومنه
حديث ابن المغفل دلي علي جراب من شحم من بعض حصون خيبر وحديث
بنانة انها دلت رجلي على خالد اي ارسلته ودلى رجليه من السرير وقد جاء
ادلى ومنه وقد ادلى ارجلهم في ركية اذ دخل ابو بكر رضي الله عنه اي
ارسل رجله فيها واما الحديث الا ان قوما وردوا ماء فسالوا اهله
ان يدلوهم على الماء فان صح فهو من ادلى الدلو بمعنى دلاها اذا نزعها وفيه
اختصار والمعنى يدلوا لهم ويدلوا دلوهم على حذف الجار او المضاف ○ الدالية
ذكرت آنفا مع الميم في الحديث فاتى دمثا في اصل جدار فبال وفي حديث
آخر بينما هو يمشي في طريق اذ مال الى دمث فبال فيه يقال دمث المكان
دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودميث بكسر الميم وسكونها وفدادم

الحديث بهما وسماعي في الفائق دمث بفتحتين ولم أطلع عليهما عندي من
أصول اللغة وإن صح كان تسمية بالمصدر ويؤيده رواية الغريبين إلى
دمث من الأرض ثم قال الدمث الأرض السهلة فجعله كالاسم ومنه
الدماثة سهولة الخلق وفي صفته صلى الله عليه دمث ليس بالجافي وعنه
عليه السلام من كذب علي فإنما يدمث مجلسه من النار أي يسهله ويوطئه
يعني يهيئه للجلوس فيه. الدملوج من الحلي المعضد. دمر عليه أهلكه و
الدامغة من الشجاج التي يسيل منها الدم. دمغ رأسه ضربه حتى وصلت
الضربة إلى الدماغ وشجة دامغة وهي بعد الآمة. اندملت الجراحة برأت
وصلحت من دمل الأرض إذا أصلحها بالدمال وهو السماد ومنه الدمال
في آفات النخل وهو فساد طلعها وظلالها قبل الإدراك ومثله الدمان
من الدمن وهو السرقين. في الحديث ألا إن كل دم وكذا وكذا تحت قدمي
الأدم ربيعة بن الحارث قتل ابن صغير في الجاهلية فأضيف إليه الدم لأنه
وليه. والدمية الصورة المنقشة وفيها حمرة كالدم والجمع الدمى. الدامية
ذكرت آنفا. مع النون في كسب الحجام إنه يدني المرء ويخبث نفسه
من الدناءة أي يجعله دنيا وخبيثا. ومن جلد نربه تكن سود وبيض
كالدنانير. أدنف المريض ودنف ثقل من المرض ودنا من الموت كالحرض وأدنفه
المرض أثقله ومريض مدنف. الدانق بالكسر والفتح قيراطان والجمع دوانيق
وعن الحسن رحمه الله لعن الله الدانق ومن دنق ويروى وأول من أحدث
الدانق يعني الحجاج والتدنيق المداقة ولقب أبو جعفر المنصور وهو
الثاني من خلفاء بني العباس بالدوانيقي وبأبي الدوانيق لأنه لما أراد حفر
الخندق بالكوفة قسط على كل منهم دانق فضة واحدة وصرفه إلى الحفر. دانيال
النبي عليه السلام بكسر النون وظهر خاتمه في عهد عمر رضي الله عنه وكان عليه
فص أسدان وبينهما رجل يلحسانه وذكر أن بخت نصر لما أخذ تتبع الصبيان
وقتلهم

وولدها هو الفتى أمه في غيضة رجاء أن ينجو منه فقيض الله سبحانه أسدا
يحفظه ولبوة ترضعه وهما يلحسانه فلما كبر صور ذلك في خاتمه حتى لا ينسى
نعمة الله تعالى عليه. دنا منه قرب وأدناه غيره ومنه أدنت المرأة ثوبها
عليها إذا أرخته وتسترت به وفي التنزيل يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك
أدنى أن يعرفن فلا يتعرض لهن. ورطل دني خسيس والدنية النقيصة
ومنها قول عمر رضي الله عنه إن أعرف علام نعطي الدنية في ديننا. مع الواو
الداء العلة وعينه واو ولامه همزة ومنه أي داء أدوى من البخل أي أشد
وفي حديث شريح والأقيمية أنه كان باعك داء أي جارية بها داء أو عيب
ومنه رد الداء بدائه أي ذا العيب بعيبه ولك الغلة بالضمان لا داء
ولا خبثة في عهد. داود بن كردوس هو الذي صالح عمر رضي الله عنه
عن بني تغلب هكذا ذكر في كتاب الأموال. حب الداذي هو الذي يصلب به
النبيذ وقول الفقهاء نبيذ التمر يجعل فيه الداذي صحيح أيضا. الدار
اسم جامع للبناء والعرصة والمحلة وقيل للبلاد ديار لأنها جامعة لأهلها
كالدار ومنها قولهم ديار ربيعة وديار مضر وقيل للقبائل دور كما قيل
لها بيوت ومنها قوله ألا أنبئكم بخير دور الأنصار الحديث قوله ودار الرقيق
محلة ببغداد ودار عمرو بن حريث قصر بالكوفة وقوله استأجر رحى ماء فانكسرت
الدوارة وهي الخشبات التي يديرها الماء حتى تدور الرحى بدورانها دوار
في ع. الدياسة في الطعام أن يوطأ بقوائم الدواب أو يكدس عليه
المدوس يعني الجرجر حتى يصير تبنا والدياس صقل السيف واستعمال
الفقهاء إياه في موضع الدوس تجوز أو وهم وأصل الدوس شدة وطء الشيء
بالقدم وبه سمي أبو حي من العرب دوس. المداك الصلاية. استدم الله
غنمك أي انتظر دوامها وهو متعد كما ترى وقولهم استدام السفر غير
ثبت. وماء دائم ساكن لا يجري. ودومة الجندل بالضم والمحدثون على الفتح

وهو خطأ عن ابن دريد ومن حمل على خمسة عشر ميلاً من المدينة ومن الكوفة
على عشرين مراحل الجريدة في دون الديوان إذا جمعها لأنها قطعة من القراطيس
مجموعة ويروى أن عمر رضي الله عنه أول من دوّن الدواوين أي رتب الجرائد للولاة
والقضاة ويقال فلان من أهل الديوان أي ممن أثبت اسمه في الجريدة وعن
الحسن رحمه الله مَحْرَمَة الأعراب إذا ضمهم يعني إذا أسلم وهاجر إلى دار الإسلام
فهجرته إنما تصح إذا أثبت اسمه في ديوان الغزاة (مع الهاء) قوله عليه السلام
لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر ويروى فإن الدهر هو الله الدهر والزمان
واحد وينشد إن دهراً يلف شملي بجمل لزمان يهم بالإحسان
وقيل الدهر الزمان الطويل وتحقيق ذلك في المعرب وكانوا يعتقدون
فيه أنه الطارق بالنوائب وما أن يشكونه ويذمونه فنهاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين لهم أن الطوارق التي تنزل بهم منزلها الله دون غيره
وفي الحديث أنه عليه السلام سئل عن صوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر
قيل إنما دعا عليه لئلا يعتقد فرضيته أو لئلا يعجز فيترك الإخلاص أو لئلا
يسرد صيام أيام السنة كلها فلا يفطر في الأيام المنهي عنها عن الخطابي
لأنه هل ستوري دهر في قريش أسود الدهن وغيره وبه سمي دهن بجيلة
حي منهم وإليه ينسب عمار الدهني وقد دهن رأسه إذا طلاه بالدهن
وادهن على افتعل إذا تولى من نفسه من غير ذكر المفعول فقوله إذا دهن شاربه
خطأ الدهقان عند العرب الكبير من تجار العجم وكانت تستنكف من
هذا الاسم ومنه حديث عمر رضي الله عنه بارزت رجلاً دهقاناً وقد
غلب على أهل الرساتيق منهم ثم قيل لكل من له عقار كثير دهقان واشتقوا
منه الدهقنة وتدهقن ويقال للمرأة دهقانة على القياس (مع الباء)
الديوث الذي لا غيرة له ممن يدخل على امرأته الدير صومعة الراهب
ودير زور موضع وإليه ينسب فيقال للملحفة ديرزورية دبيته وكله في قولهم
إلى دبيته

يدين في القضاء أي يصدق تديناً والتحقيق ما ذكرت ودنت واستدنت
استقرضت ومثله أدنت على افتعلت ومنه مضارب اذان دينا
ودنته وأدنته أقرضته ورجل دائن ومديون وفي حديث الجهاد
هل ذلك مكفر عنه خطاياه يعني هل يكفر القتل في سبيل الله ذنوبه فقال
نعم إلا الدين يعني الا ذنب الأبر فإنه لا بد من قضائه في سيف والله الموفق

باب الذال (مع الهمزة)

الذئبة من أدواء الخيل
وقد ذئب الفرس فهو مذؤوب إذا أصابه وحينئذ ينقب عنه بحديدة
في أصل أذنه فيستخرج منه غدد صغار بيض أصغر من حب الجاورس
وفي التكملة حمار مذؤوب ومذيوب قلت الهمز هو المجمع عليه وكأنه قلب
الهمزة في الذئبة ياء ثم بنى الفعل على ذلك ثم جاء باسم المفعول منه على طريق
مخيوط ومديون وعليه ما في المنتقى استكرى حماراً فأصابه ذئبة
فنفق عنه قال يضمن ما نقصه النقط مذيوباً (مع الباء) في الحديث إنما النحل
ذباب غيث أي يرتزق بسببه لأن الغيث سبب النبات وبالنبات
يتغذى هو ويرتزق وإنما سماه ذباباً استحقاراً لشأنه وتهويناً لما
يحصل منه وذبابه في لونه الذبائح جمع ذبيحة وهي اسم ما يذبح وقوله
إذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة خطأ وإنما الصواب الذبحة لأن
المراد الحالة والهيئة والذبح قطع الأوداج وذلك للبقر والغنم ونحوهما
وعن الليث الذبح قطع الحلقوم من باطن عند النصيل وموضعه المذبح واسلم
وقوله عليه السلام من جعل قاضياً بين الناس فكأنما ذبح بغير سكين مثل في
التحذير عن القضاء وتقريره في المعرب (مع الحاء) مذحج من قبائل الأنصار
الذحل بفتح الذال الحقد والجمع أذحال وذحول (مع الخاء) الإذخر نبات
كهيئة الكولان ذو الرائحة والطائفة الواحدة إذخرة ومنها فأمسكه ولو
بإذخرة (مع الراء) ذرية الرجل أولاده ويكون واحداً وجمعاً ومنه هب لي

من لا ينكل ذريةً طيبةً وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه فجعلني في الذرية
يعني في الصغار وفي حديث عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية يعني بالنساء
الذراع من المرفق إلى أطراف الأصابع ثم سمي بها الخشبة التي يذرع
بها والمذراع أيضاً مجازاً وهي مؤنثة ومنها لفظ الرواية دفع إليه
غزلاً أن يحوك سبعاً في أربعة أي سبعة أذرع طولاً وأربعة أشبار عرضاً
فإنما قال سبعاً لأن الذراع مؤنثة وقال أربعة لأن الشبر مذكر وفي شرح
الكافي سبعاً في أربع وهو ظاهر وفي موضع آخر ستة أذرع في ثلاثة
والصواب ست في ثلاث والذراع المكسرة ست قبضات وهي ذراع
العامة وإنما وصفت بذلك لأنها نقصت عن ذراع الملك بقبضة وهو
بعض الأكاسرة لا الأخير وكانت ذراعه سبع قبضات وفي الحديث
وعليه جبة ضيقة الكمين فأذرعهما إذراعاً أي نزع ذراعيه من الكمين
وهو افتعل من الذرع كادّكر من الذكر ويروى أذرع ذراعيه بوزن
أكرم وذرعه القيء سبقه إليه وغلبه في خروجه وقيل غشيه من غير تعمد
من باب منع وأذرعات بلاد الشام ينسب إليها الخمر وهي منونة كعرفات
ذرق الطائر يذرق بالضم والكسر ذرقاً سلحه والذرق السلاح
تسمية بالمصدر (مع العين) في حديث عمر رضي الله عنه فذعرها ذلك
أي خوفها إرساله إليها والذعر بالضم الخوف ويقال للسم الساعة ذعاف
(مع الفاء) الذفرى ما خلف الأذن الذفر ذكر في دفر وذفف الجريح بالدال
والذال أسرع قتله وفي كلام محمد رحمه الله عبارة عن إتمام القتل (مع
الكاف) قطع مذاكره إذا استأصل ذكره وإنما جمع على ما حوله كقولهم
شابت مفارقه وأذكرت ولدت ذكراً وقول عمر رضي الله
عنه هبلت الوادعي أمه لقد أذكرت به أي جاءت به ذكراً ذكياً داهياً
ولا ذا الكفاءات الذكاة الذبح اسم من ذكى الذبيحة تذكية إذا ذبحها وشاة

ذكي أي ذكيت ذكاتها وقوله ذكاة الجنين ذكاة أمه نظير قولهم أبو يوسف
أبو حنيفة في أن الخبر منزل منزلة المبتدأ إلا أنه هو هو والنصب في مثله
خطأ وقول محمد بن الحنفية ذكاة الأرض يبسها أي أنها إذا يبست
من رطوبة النجاسة طهرت وطابت كما بالذكاة تطهر الذبيحة وتطيب
ومنه أيما أرض جفت فقد ذكت أي طهرت وهذا مما لم أجده في الأصول
وأما قولهم غصب جلداً ذكياً فمعناه مسلوخاً من حيوان ذكي على المجاز
وأصل التركيب يدل على التمام ومنه ذكاء السن بالمد لنهاية الشباب
وذكا النار بالقصر لتمام اشتعالها (مع اللام) رجل أذلف قصير الأنف
لطيفه وامرأة ذلفاء في حديث ماعز فلما أذلقته الحجارة أي أصابته بذلقها
وهو حدها حائط ذليل أي قصير دقيق على الاستعارة (مع الميم) الذم اللوم
وهو خلاف المدح والحمد يقال ذممته فهو ذميم غير حميد ومنه الذمة بالفتح
البئر قليلة الماء لأنها مذمومة بذلك وفي الحديث أتينا على بئر ذمة على الوصف
والتذمم الاستنكاف وحقيقته تحامي الذم والذمام الحرمة والذمة
العهد لأن نقضه يوجب الذم وتفسر بالأمان والضمان وكل ذلك
متقارب ومنها قيل للمعاهد من الكفار ذمي لأنه أومن على ماله ودمه
بالجزية وقوله جعل عمر أهل السواد ذمة أي عاملهم معاملة أهل الذمة
ويسمى محل التزام الذمة بها في قولهم ثبت في ذمتي كذا ومن الفقهاء من قال هي محل
الضمان والوجوب ومنهم من قال هي معنى يصير الآدمي على الخصوص أهلاً
لوجوب الحقوق له وعليه والأول هو التحقيق وفي فتاوى أبي الليث
عن علي رضي الله عنه أن رجلاً أتاه وقال يا أمير المؤمنين قضيت علي
قضية ذهبت فيها أهلي ومالي فخرج إلى الرحبة فاجتمع عليه الناس
فقال ذمتي بما أقول رهينة وأنا به زعيم إن من صرحت له العبر عما بين
يديه من المثلات حجزه التقوى عن تقحم الشبهات وإن أشقى الناس

رجل قمش علماً في أوباش الناس بغير علم ولا دليل بكر فاستكثر مما
قل منه خير مما كثر حتى إذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس للناس
مفتياً لتخليص ما التبس على غيره فهو من قطع الشبهات في مثل نسج
العنكبوت لا يدري أصاب أم أخطأ خباط عشوات ركاب
جهالات لم يعض على العلم بضرس قاطع فيغنم ولم يسكت عما لم يعلم
فيسلم تصرخ منه الدماء وتبكي منه المواريث ويستحل الفرج الحرام
أولئك الذين عليهم النياحة أيام حياتهم وإن هذا الحديث في كتاب
نهج البلاغة أطول من هذا وقوله في الفائق برواية أذني بما أقول رهينة وأنا به زعيم
أنا بالذي أقول مأخوذ وزعيم أي كفيل فلا أتكلم إلا بما هو صدق وصواب
والمعنى أن قولي هذا حق وأنا في ضمانه فلا أتعذر عنه ثم أخذ في تقريره
فقال إن من صرحت له العبر أي ظهرت أو كشفت لأن بالتصريح يتعدى
ولا يتعدى يعني أن من اعتبر بما رأى وسمع من العقوبات التي تعتريه
فيما سلف حجزه التقوى بالزاي منعه عن الإيقاع في الوقوع فيما يشتبه
ويشكل أنه حق أو باطل صدق أو كذب حلال أو حرام فيتحرز منه
ويتحرز ويقال تقحم في الوهدة إذا رمى بنفسه فيها على شدة ومشقة
والغمر الجمع من ههنا وههنا وأوباش الناس أخلاطهم وأرذالهم
ولم أسمعه في هذا الحديث وقوله بكر أي ذهب بكرة يعني أخذ في طلب
العلم أول فاستكثر أي أكثر وجمع كثيراً مما قل منه الصواب مما قل
منه كما في الفائق والآجن الماء المتغير
وهذا من المجاز المرشح وقد شبه علمه بالماء الآجن في أنه لا نفع فيه ولا
محصول عنده والاكتنار الامتلاء والطائل الفائدة والنفع ونسج العنكبوت
مثل في كل شيء واه ضعيف والعشوة الظلمة بالحركات الثلاث ومنها
قولهم ركب فلان عشوة إذا باشر أمراً من غير أن يتبين له وجهه ويقال

أو طأته العشوة إذا حملته على أن يلتبس وربما كان فيه هلاكه والخبط
في الأصل الضرب على غير استواء ومنه فلان يخبط خبط عشواء أشبهه
في تحيره في الفتوى براكب العشوة وراكبها وقوله لم يعض على العلم بضرس
أي لم يتقنه ولم يحكمه وهذا تمثيل وفي الحديث يذهب مذمة الرضاع الغرة
مذمة بالكسر الذمام والفتح لغة وذلك أنهم كانوا يستحبون عند فطام الصبي
أن يعطوا المرضع شيئاً سوى الأجرة والمعنى أن الذي يسقط حق من
أرضعك غرة عبد أو أمة مع النون يشرح ذنب بكسر النون وقد ذنب
إذا بدأ الأرطاب من قبل ذنبه وهو ما سفل من جانب القمع والعلاقة
وذنب السوط وثمرة طرفه وذنبة بزيادة الهاء من بني الشام مع الواو
ذأب إلى عليه أي وجب مستعاذ من ذوب الشح الذود من الإبل من الثلاث
إلى العشرة وقيل من الثنتين إلى التسع من الإناث دون الذكور وقوله
في خمس ذود شاة بالإضافة كما في تسعة رهط ذو بمعنى الصاحب
يقتضي شيئين موصوفاً ومضافاً إليه تقول جاءني رجل ذو مال بالواو
في الرفع وبالألف في النصب وبالياء في الجر ومنه ذو بطن خارجة جارية
أي جنينها والغنى الداخل ذات بطنها أي باضت أو سلحت
وأما حديث ابن قسيط أرأيت له ابغ فتن وجهها رجل فنزل له
ذا بطنها فالاستعمال نزلت بطنها إذا ألقت الولد وإن صح هذا فله
وجه وتقول للمؤنث امرأة ذات مال وللتثنية ذوا مال وللجماعة
ذوات مال هذا أصل الكلمة ثم اقتطعوا عنها مقتضيها وأجروها
مجرى الأسماء التامة المستقلة بأنفسها غير المقتضية لما سواها فقالوا
ذات متميزة وذات قديمة أو محدثة ونسبوا إليها كما هي من غير تغيير
علامة التأنيث فقالوا الصفات الذاتية واستعملوها استعمال
النفس والشيء وعن أبي سعيد كل شيء ذات وكل ذات شيء وعلى صاحب

التكلم قول العرب جعل الله ما بيننا في ذاته وعليه قول أبي تمام في
ذات الإله فتوجع قال شيخنا إن صح هذا فالكلمة إذن عربية
وقد أثبتها المتكلمون في استعمالهم الفذة وأما قوله تعالى عليم
بذات الصدور وقولهم فلان قليل ذات اليد وقلت ذات يده
فمن الأول لأن المعنى الأملاك المصاحبة لليد وكذا قولهم أصلح الله
ذات بينهم وذو اليد أحق

باب الراء

الراء مع الهمزة رجل رائس عظيم الرأس والرآس بائع الرؤوس والرواس خطأ والأعضاء الرئيسة عند الأطباء أربعة وهي القلب والدماغ والكبد والرابع الأنثيان ويقال للثلاثة المتقدمة رئيسة من حيث الشخص على معنى أن وجوده بدونها أو بدون واحد منها لا يمكن وللرابع رئيس من حيث النوع وما ذكر في مختصر الجصاص أن الأعضاء الرئيسة الأنف واللسان والذكر سهو وقوله أقرضني عشرة برؤوسها أي قرضا لا ربح فيه إلا رأس المال وقول عمر رضي الله عنه اجعلوا الرأس رأسين في وضوء الرؤية اللام للاختصاص أي لوقت رؤيته يعني إذا رأيتموه ورأت المرأة تريّة بتشديد الياء وتخفيفها بغير همز وترئة مثل تربعة وتريئة مثل تريعة وهي لون خفي يسير أقل من صفرة وكدرة وقيل سمي التريئة لأنها على لونها والتريّة على النسبة إلى الترب بمعنى التراب وقوله أما ترى يا عائشة والصواب أما ترين وحتى ترين في نص ومن رأى أي راءى الله به أي من عمل عملا ليراه الناس شهره الله يوم القيامة ورايا بالياء خطأ والرأي ما ارتآه الإنسان واعتقده ومنه ربيعة الرأي بالإضافة فقيه أهل المدينة وكذلك هلال الرأي بن يحيى البصري صاحب الوقف والرازي تحريف هكذا صححه الإمام عبد الغني في مشتبه النسبة ونقله عنه شيخنا في المتشابه

كذلك وما أراه يفعل كذا أي ما أظنه ومنه [illegible] وذو بطن بنت خارجة أراها جارية أي أظن أن ما في بطنها أنثى وأرأيت زيدا وأرأيتك زيدا بمعنى أخبرني وعلى هذا قول محمد رحمه الله في المبسوط قلت أرأيت الرجل بالنصب ومنه ثمة أرأيت إن عجز وفيه حذف وإضمار وكأنه قيل أخبرني أيسقط عنه الطلاق ويبطله عجزه وهذا استفهام إنكار

الراء مع الباء ربّ ولده ربّا وربّبه تربيبا بمعنى رباه ومنه الربيبة واحدة الربائب بنت امرأة الرجل لأنه يربيها في الغالب والربّى في الحديث الناتج من الشاء وعن أبي يوسف رحمه الله التي معها ولدها والجمع رُباب بالضم وقوله ولو دفع إليه سمسما وقال قشّره وربّبه ويروى بالفتح من الربيبة ومن الربّ على المجاز في الإيمان برواية أبي حفص ربّبا أو ربّبها قيل الربيث والربيثة الجريث وفي جامع الغوري الربيثي بكسر الراء وتشديد الباء ضرب من السمك ربح في تجارته ربحا ورباحا وهو الربح والرباح أيضا ويسمى رباح بقول أم سلمة وهو في حديث النخعي في الصلاة وأربحه أعطاه الربح وأما ربّحه بالتشديد فلم نسمعه المربد بكسر الميم الموضع الذي تحبس فيه الإبل وغيرها والجرين أعني موضع التمر يسمى مربدا أيضا والربذة بفتحتين قرية بها قبر أبي ذر الغفاري وإليها ينسب موسى بن عبيدة الربذي الربوض للشاة كالجلوس للإنسان والمربض موضعه والربض ما حول المدينة من بيوت ومساكن ويقال لحريم المسجد ربض أيضا وأصله المربض وجمعهما المرابض والأرباض فقد قال الكرخي هي المحال وفي الأجناس أنشد ابن جني جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا يا ويح كفّي من حفر القراميص أي مأوى والقرموص حفرة يحفرها الرجل يقعد فيها من البرد ربط الدابة شدها والمربط موضع الربط والرباط ما يربط به من حبل وقد يسمى به الحبال ومنه المثل ذهب عير فعير في الرباط يضرب في الرضا بالحاضر وترك الغائب

ورباط الخائض ما تشدّ به الخرقة. ورابط الجيش أقام في الثغر بإزاء
العدو مرابطة ورباطاً ومنه اصبروا وصابروا ورابطوا وجاء في
التفسير اصبروا على دينكم وصابروا أعداءكم ورابطوا أي أقيموا على
جهاده بالحرب وقوله تعالى ومن رباط جمع ربيط بمعنى مربوط كفصيل
وفصال على أحد الأوجه. والمرابطة الجماعة من الغزاة. وأما ما ذكر القدوري
من الحديث في كل فرس دينار وليس في المرابطة شيء ويروى في المرابطة فالمعنى
ما يربط في البلد وحقيقتها ذات الربط كعيشة راضية. الرباع والربوع
جمع ربع وهو الدار حيث كانت. والربيع أحد فصول السنة والنهر أيضاً
ومنه الحديث وما سقى الربيع وبه سمي الربيع بن صبيح وبتصغيره سميت
الرُّبيّع بنت معوذ بن عفراء والربيع بنت النضر عمة أنس. والرباعي
بتخفيف الياء وفتح الراء بعد الثني وهو من الإبل الذي دخل في السابعة ومنه
استقرض بكراً وقضاه رباعياً. والرباعيات من الأسنان التي تلي الثنايا.
والربع أحد الأجزاء الأربعة. والربع العاشر سمي به الصاع لأن القفيز اثنا عشر
مناً وأما قوله لكل مسكين ربعان بالحجاجي أي مدّان وهما نصف صاع
مقداراً بالصاع الحجاجي فإنما قال ذلك احترازاً عن قول أبي يوسف رحمه الله
في الصاع وسيجيء بعد. ويقال ربعة الرجل وسطوا البناء أي من نوع الخلق وكذا
المرأة ورجال ونساء ربعات بالتحريك. والربعة الجونة وهي سلبة تكون
للعطار من خشب أكماء وبها سميت ربعة المصحف وذكرها فيما يصلح
للنساء من متاع البيت فيه نظر. المربعة بفتح الباء والعين المعجمة الناقة
السمينة ومنها حديث عمر رضي الله عنه هل يرضيكم من ناقة ناقتان
عشواوان مربعتان يقال أربعت الإبل أي أرسلتها على الماء ترده
متى شاءت وربعت هي ومن روى مربعتان بالعين من الربيع أو الربع فقد
صحّف. ربا المال زاد ومنه الربا وقول الخدري أربيتما والدراهم كذلك
أبي سعيد في التمر

أراد أنهما من أموال الربا. وينسب إليه فيقال ربوي بكسر الراء ومنه
الأشياء الربوية وفتح الراء خطأ. وربّى الصبي وتربّاه غذّاه وتربّى بنفسه
ومنه لأن الصغار يربّون إلا الإبل إلا ربيبة في ذي. الراء مع التاء
أرتّ في لسانه رتة وهي عجلة في الكلام وعن المبرد هي كالرتج تمنع الكلام
فإذا جاء منه شيء اتصل وهي غريزة تكثر في الأشراف. وعن عبد الرحمن الأرت
الذي يتردد كلمته ويسبقه نفسه. أرتج الباب أغلقه إغلاقاً وثيقاً عن
الليث والأزهري وفي الحديث إن أبواب السماء تفتح فلا ترتج أي
فلا تطبق ولا تغلق وفي أجناس الناطفي ولو كان على الدار باب مرتج
غير مغلق فدفعه ودخل خفية قطع فقد جعل ردّ الباب وإطباقه إرتاجاً
على التوسع ويشهد لصحته ما مرّ في تفسير الحديث. والرتاج الباب المغلق
ويقال للباب العظيم رتاج أيضاً [illegible] الليث.
الهروي عاهدت ربي وإني لبين رتاج مقفل ومقام يعني باب الكعبة
ومقام إبراهيم وفي الحديث أن رجلاً جعل ماله في رتاج الكعبة قالوا المراد
الباب بعينه وإنما أراد أنه جعله لها يعني النذر. وقولهم أرتج على الخطيب
أو على القارئ مبنياً للمفعول إذا استغلق عليه القراءة فلم يقدر على إتمامها
وهو من الأول لا ترامهم قالوا للمرشد فتح على القارئ قال شيخنا والعامة
ارتجّ بالتشديد وعن بعضهم أن له وجهاً وأن معناه وقع في رجة وهي
الاختلاط قال رضي الله عنه ويعضده قولهم ارتج الظلام إذا تراكب والتبس
وأظهر منه ما حكى الأزهري عن عمرو عن أبيه الرتج استغلاق القراءة على القارئ
قال ويقال أرتج عليه وارتج عليه واستبهم عليه بمعنى. امرأة رتقاء بيّنة الرتق
إذا لم يكن لها خرق إلا المبال. الترتيل في الأذان وغيره أن لا يعجل في إرسال الحروف
بل يتثبت فيها ويبينها تبييناً ويوفيها حقها من الإشباع من غير إسراع من
قولهم ثغر رتل ومرتّل مفلّج مستوي النبتة حسن التنضيد. الرتيمة خيط التذكرة

تعقد بالاصبع وكذا الرتيمة وارتمت الرجل اذا نامًا وارتتم ملوبنفسه
قال اذا لم تكن حاجتنا في نفوسكم ° فليس بمغنٍ عنك عقد الرتائم
والرتم ضرب من الشجر وانشد ابن السكيت °
هل ينفعك اليوم ان همت بهم ° كثرة ما توصي وتعقاد الرتم ° وقال معناه
ان الرجل كان اذا اراد سفرًا عمد الى هذا الشجر فشد بعض اغصانه ببعض
فاذا رجع واصابه على تلك الحال قال لم تخنّي امرأتي وان اصابه وقد انحل
قال خانتني هكذا اورده على والذي في اصلاح المنطق وهو المشهور والمروي
عن الثقات الا ان الليث ذكر الرتم بمعنى الرتيمة وابو بكر ذكر الرتمة في معناها
وانشد هذا البيت استشهادًا به للخيط وكانه جعل جمعًا لها وكيف ما
كان فهو حجة كافية للفقهاء مع التاء الرتينة لبن حليب يصب على حامض
رثّ الثوب بلى وثوب رثّ وهيئة رثة ورثاثة الهيئة خلوقة الثياب
وسوء الحال ورثة المتاع بالكسر اسقاطه وخلقانه ويقال هم رثة الناس
لضعفائهم على التشبيه ومنها قولهم ارتث الجريح اذا حمل من المعركة وبه
رمق لانه حينئذ يكون ضعيفًا او خلقًا كرثة المتاع وتحديد الارتثاث
شرعًا في كتب الفقه ° فرس ارثم سنفته العليا بيضاء مع الجيم في الحديث
فامر بان يقوموه ويرجموه اي يوقروه ومنه المرجئة لارجائهم حكم اهل الكبائر
الى يوم القيامة وتمام الشرح في رجء ° الرجبية من ذبائح الجاهلية في رجب
تسميها الاضحى ولا رجبية في عن الرجز ° العذاب المقلق وبه سمي الطاعون
والمرتجز من افراسه عليه السلم ° رجعه رده ومنه حديث النعمان بن بشير انه
عليه السلم انه قال اكل ولدك نحلت مثل هذا قال لا فقال عليه السلم فارجعه
اذا رده عطيته وقول ابن مسعود رضي الله عنه للجلاد اضرب وارجع
يديك كانه ان لا يرفعهما ولا يمدهما بل يقتصر على ان يرجعهما رجعًا ورجع
بنفسه رجوعًا ورجعه ردّه ومنه الترجيع في الاذان لانه يأتي بالشهادتين

ويقال للجواب مرجوع ومرجوعة

لعمرك ما ارجوا اذا مت مسلمًا
على اي جنب كان لله مصرعي

خافضًا بهما صوته ثم يرجعهما رافعًا بهما صوته وكعلى امرأته رجعة
والفتح افصح ومنها الطلاق الرجعي وارتجع الهبة ارتدها وارتجع
ابلا بابله استبدلها وقيل هو ان يأخذ واحدًا مكان اثنين بالقيمة والرجوع
بالكسر اسم المرتجع والرجيع كناية عن ذي البطن لرجوعه عن الحالة الاولى ومنه
نهى عن الاستنجاء برجيع او عظم وبه سمي المعروف بناحية الحجاز ° الرجال جمع
رجل خلاف المرأة وهو ايضًا بمعنى الراجل ايضًا وبه كني والد عبد الرحمن بن
ابي الرجال في السير والرجل من اصل الفخذ الى القدم وقوله وارجلكم بالجر
والنصب وظاهر الآية متروك بالاجماع والسنة المتواترة ويروى ان
الصعب بن جثامة اهدى رجل حمار وروى فخذ وعجز وتفسيرها بالجماعة
خطأ ° والمرجل قدر من نحاس وقيل كل قدر يطبخ فيها ° ورجل شعره ارسله
بالمرجل وهو المشط ° وترجل فعل ذلك بشعر نفسه ومنه حتى في تنعله وترجله
ونهى عن الترجل الا غبًّا ونفيره الخف خطأ ° المراجمة مفاعلة من الرجم بالحجارة
وباسم الفاعل منه سمي والد العوام بن مراجم هكذا اصح عن ابن ماكولا وغيره
مع الحاء الرحب بالضم السعة ومنه قول زيد بن ثابت لعمر رضي الله عنهما ههنا
بالرحب اي تقدم الى السعة والرحبة بالفتح الصحراء بين افنية القوم عن الغوري عن
الليث ورحبة المسجد ساحته قال رضي الله عنه وقد يسمى بها ما يتخذ على
ابواب المساجد في الري والرساتيق من حظيرة او دكان للصلوة ومنها
قول ابي علي الدقاق لا ينبغي للحائض ان تدخل رحبة مسجد الجامع متصلة كانت
او منفصلة ولحريد الى الاخير واما ما في حديث علي رضي الله عنه انه وصف
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم في رحبة الكوفة فانها دكان في وسط مسجد
الكوفة كان رضي الله عنه يقعد فيه ويعظ ومنها انه الغى ما اصاب في اهل
النهروان في الرحبة يعني غنائم الخوارج ومرحب اسم رجل ومنه هذا سيف
مرحب من يذقه يعطب والرحبة حي من همدان ° المرحاض موضع الرحض وهو

الغسل فلبّى به عن المُراح ومنه فقدمنا الشام فوجدنا مراحيضهم
قد بنيت قبل القبلة. رحل عن البلد شخص وسار ورحلته انا وارحلته
اشخصته ومنه قول محمد رحمه الله في السير وكان يتّقي على المرأة اذا اصابتهم
هزيمة ان يرحلها معه حتى يدخلها ارض الاسلام روي بالتخفيف
والتشديد ورحل البعير شدّ عليه الرحل من باب منع ومنه حديث الاسود
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اصابه وكان يرحله والرحل
للبعير كالسرج للدابة ومنه فرس ارحل ابيض الظهر لانه موضع الرحل
ويقال لمنزل الانسان ومأواه رحل ومنه نسي المتاع في رحله وفي السير
ولعله لا يؤوب الى رحله والجمع ارحل ومنه فالصلوة في الرحال وارحله
اعطاه راحلة وهو النجيب والنجيبة من الابل ومنه تجدون الناس
كالابل المائة ليس فيها راحلة وهو مثل في عزة كل مرضي وقيل اراد
التساوي في النسب وانكر ذلك. الرحم في الاصل منبت الولد ووعاؤه
في البطن ثم سميت القرابة والوصلة من جهة الولاد رحما ومنها ذو
الرحم خلاف الاجنبي وفي التنزيل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض.
الرحى مؤنث وتثنيتها رحيان والجمع ارحاء وارحي وانكر ابو حاتم الارحية
وقوله ما خلا الرحى اي وضع الرحى ويستعار الارحاء للاضراس
وهي اثنا عشر **مع الخاء** الرخّج اعراب رخذبوذ وهو اسم كورة استولى
عليها الترك وقد جاء في الشعر مخففا ضرورة قوله لا قطع في الرخام
وهي الحجارة البيض الرخوة الواحدة رخامة وفرس ارخم وجهه ابيض
مع الدال ردأه اعانه ردأ والردء بالكسر العون في الاصل. ردّ عليه
الشيء ردا ومردا وردّ الباب اصفقه واطبقه وباب مردود مطبق
غير مفتوح ويسمى غلة والرديد ابلغ من الرد ودرهم ردّ اي غير
رائج ومنه من ادخل في ديننا ما ليس منه فهو ردّ اي ردّي وبرد عليهم

في كف. الردع اثر الطيب والحناء وقد ردع بالزعفران او الدم
ردعا اي لطخه وقولهم ركب ردعه معناه خرّ فسال دمه فسقط فوقه.
الرداغ الطين الرقيق وقيل هو جمع الردغة ومكان ردغ بالكسر
مع الذال راذان موضع قريب من بغداد ومنه ما في القدوري شريح
بيع ارض الخراج ان ابن مسعود اشترى براذان **مع الزاي** ما رزأته
شيئا اي ما نقصته ومنه الرزء والرزيئة المصيبة العظيمة. المرزبة
المِسَدّة قال الشاعر ضربك بالمرزبة العود النخر. وعن الكسائي
تشديد الباء والمرزبان معرب وهو الكبير من الفرس والجمع المرازبة ويقال
للاسد مرزبان الزارة على الاستعارة لان الزارة الاجمة وهي فعلة
من زئير الاسد وهو صياحه الالف فيها همزة ساكنة وقد تليّن وذكرها
الغوري في باب فعل من المعتل العين وأما ما في السير طبيب البراء
ابن انس انه بارز مرزبان الزارة فهو اختلاف لذلك المبارز كما يلقب
بالاسد او مضاف الى الزارة قرية بالبحرين والاول اصح. رزح سقط من
الاعياء وقد رزح رزوحا ورزاحا وقيل هو الشديد الهزال. الرزحى هالكي
وهلكى في الزيادات المهازيل. الرزّ وهو قياس في الحديث من وجد
في بطنه رزّا فليتوضأ هو الصوت وعن القتبي غمز الحدث وحركته
عن ابن عباس انه خطب في يوم ذي رزغ هو بالتحريك والتسكين الوحل
ومنه حديث عبد الرحمن بن سمرة وقيل له ما جمعت فقال اسمعنا هذا الرزغ
وعن الليث الرزغة اشد من الردغة. الرزق ما يخرج للجندي عند كل
شهر وقيل يوما بيوم والمرتزقة الذين يأخذون الرزق وان لم يثبتوا في
الديوان وفي مختصر الكرخي العطاء ما يفرض للمقاتلة والرزق للفقراء.
الرزدق الصف وفي الواقعات رستق الصفارين والبياعين وكلاهما
تعريب رسته. الرزمة بالكسر الثياب المجموعة وغيرها والفتح لغة وعن شمر

وهو فارسي قال اوس بن حجر يصف ناقة نقتها وهم ركوب كأنه اذا ضم جنبيه المخارم رزدق

مر نحو ثلث الغرارة أو ربعها وفي التكملة الرزم الغرائر التي فيها الطعام
ومنها رزم الثياب الرواز جمع روزن ومنه الكوة معرب روزن
رسب في الماء سفل رسوبا من باب طلب مع السين الأرسح الأزل
في صفة المريسيع ماء بناحية قديد بين مكة والمدينة ويروى بالعين والغين
وغزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق كانت قبل غزوة الخندق
وبعد دومة الجندل قوله أدى إلى الحرج وانقطاع الرسل والرسل جمع
رسيل ورسول والرسل والرسل بالكسر وهو اللبن تصحيف والرسل
بفتحتين الجماعة ومنه وكان القوم يأتونه أرسالا أي متتابعين جماعة جماعة
والأملاك المرسلة هي المطلقة التي تثبت بدون أسبابها من الإرسال
خلاف التقييد ومنه الوصية بالمال المرسل يعني المطلق عن المقيد بصفة
الثلث أو الربع والحديث المرسل في اصطلاح المحدثين ما يرويه المحدث
بإسناد متصل إلى التابعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر
من بينه وبين الرسول كما يفعل ذلك سعيد بن المسيب ومكحول والنخعي رحمهم
الله ومن المراسيل حجة ومواسم جمع لها كالمناكير للمنكر وترسل ترسلا أي
تأنى ولم يعجل من الرفق ويقال على رسلك أي اتئد ومنه ترسل في قراءته إذا
تمهل فيها وتوقر وفي الحديث إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم
الحذم وهو السرعة وقطع التطويل والتمطيط أرشم في صلب ابن رستم عن
محمد بضم التاء وفتحها وهو معرب مع الشين الرشد خلاف الغي وبتصغيره سمي
والد أبي الفضل داود بن رشيد بن محمد الخوارزمي يروي عن أبي حنيفة وأبي يوسف
رحمهما الله في المنتقى قوله روشن وقول صاحب العلوم مشرف على نصب
[illegible] وهو الرف عن الأزهري وعن القاضي الصدر الرف الكوة رشا حبل الدلو
والجمع أرشية ومنه الرشوة بالكسر والضم والجمع الرشى والرشى وقد رشاه إذا أعطاه
الرشوة وارتشى منه إذا أخذ مع الصاد في جمع التفاريق وبعرف من الخراج إلى

والمتعلمين جمع راصد وهو الذي يقعد على المرصاد للحراسة وهذا أصح

أرزاق القضاة والعمال والرصدة قبائح وإنما المسموع الرصد
ونظيره الحرس والخدم في حارس وخادم رص البناء ورصصه ألزق
بعضه ببعض لئلا يكون فيه خلل ومنه رصص القمقمة إذا سد فمها محكما
وبنيان مرصوص ومرصص ومنه تراصوا في الصف إذا انضموا وتلاصقوا
والرصاص العلابي وفي الزيوف من الدراهم مموه مع الضاد رضخ
رأسه كسره ومنه رضخ له إذا أعطاه شيئا قليلا واسم ذلك القليل رضخة
ورضخ ورضيخة أيضا ومنه قوله إنما سهما أي نصيبا وافيا أو شيئا يسيرا المراضع
في القرآن جمع مرضع اسم فاعلة من الإرضاع وفي قوله فإن جاءوا بمراضع وفطم
جمع اسم مفعول منه وفطم جمع فطيم وهو نظير عقيم وعقم كما ذكر سيبويه الرضف
الحجارة المحماة الواحدة رضفة مع الطاء الرطب جمع بالضم الرطب مما يرعاه
الدواب والرطبة الإسفست الرطب والجمع رطاب ومنه حديث طريف
وابن حنيف وظفا على كل جريب من أرض الزرع درهما ومن أرض الرطبة
خمسة دراهم وفي كتاب العشر البقول غير الرطاب وإنما البقول مثل
الكراث ونحو ذلك والرطاب هو القثاء والبطيخ والباذنجان وما
يجري مجراه والأول هو المذكور فيما عندي من كتب اللغة فحسب الرطب
ما أدرك من ثمر النخل الواحدة رطبة الرطل بالكسر والفتح لغة يوزن به
أو يكال به قال أبو عبيد وزنه مائة درهم وثمانية وعشرون درهما
وفي تهذيب الأزهري عن المنذري عن إبراهيم الحربي السنة في النكاح
الرطل والرطل اثنا عشر أوقية والأوقية أربعون درهما فذلك أربعمائة
وثمانون درهما قلت ومنه المراطلة بيع الذهب بالذهب موازنة
يقال راطله ذهبا بذهب أو ورقا بورق وهذا مما لم أجده إلا في الموطأ
مع العين المرعزى إذا شددت الزاي قصرت وإذا خففت مددت
والميم والعين مكسورتان وقد يقال مرعزاء بفتح الميم مخففا ممدودا

ومنه كالصوف ومن شعر العنز • صبي مثغر غرغ اذا كاد يجاوز عشر
سنين او قد جاوزها • رعف انفه سال رعافه وفتح العين هو الفصيح
وقول الحلوائي في الشهيد لو كان مرعوفا مبني على رعف بضم الراء
وهو لحن • رعل وذكوان بكسر الراء وفتح الذال من احياء بني سليم • الرعي
مصدر رعت الماشية الكلأ والرعي بالكسر الكلأ نفسه • ومنه قوله
التمسوا فيه الرعي واما قوله لتسوّوا ان يقيموا فيه للرعي فالفتح
اظهر وقول عائشة رضي الله عنها فان كانت ترعى ما هنالك كناية
عن حسن الرعي لنفسه وقول الكرخي في جامعه الصغير باع طيرا على انه راع من
الرعاية بمعنى الوفاء وذلك في الحمام معروف حتى قال الافضل
يا لائمي في اصطناعي للحمام لقد اخطأتموني في هذا ولم اخب •
رعاية لو غدا في الناس اكثرها لم يعرف الغدر في عجم وفي عرب •
وفي امثال العرب اهدى من حمامة والهداية من الرعاية والحمام بارض العراق
والشام تشترى بالاثمان الغالية وترسل من الغايات البعيدة بكتب الاخبار
فتؤديها وتعود بالاجوبة عنها قال الجاحظ لولا الحمام الهدي لما عرف
بالبصرة ما حدث بالكوفة في بياض يوم واحد • مع الغين رغب في الشيء
رغبا ورغبة اذا اراده ورغب عنه لم يرده وفي تلبية ابن عمر لبيك
وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك مع الفتح والمد او بالضم والقصر جمع
الرغبى وقوله وان اعطوا رغيبا اي عطاء كثيرا يرغب فيه • ومنها قوله وان ارغب
والرغائب جمع رغيبة وهي العطاء الكثير وما يرغب فيه من نفائس الاموال •
واما قوله قلت رغائب الناس فيه فالصواب رغبات جمع رغبة في معنى
المصدر • الرغفان جمع رغيف وهو طاق من الرقيق من الخبز • ابو رغال الصحيح بالكسر
وهو المرجوم قبره • قوله ترغيما للشيطان اي اذلالا يقال رغم انفه وارغمه
والرغم الذل • ومنه قوله حتى يخرج منه الرغم يعني حتى يخضع ويذل ويخرج منه كبره

الشيطان وقد راغمه اذا فارقه على رغمه ومنه اذا خرج مراغما اي مغاضبا
والمراغم المذهب • رغا البعير رغاء صاح • مع الفاء رفا الثوب لأم خرقه بنساجة
رفاء من باب منع وعصا رعه سمي يرفا مولى عمر رضي الله عنه وفي معناه رفا رفوا
من باب طلب • ومنه هذه خروق وان كانت مرفوة اي مخيطة او مرقوعة ومرقية
خطأ والرفاء بالفارسية رفوكر وهو يحتمل ان يكون من الباب في رفا السفينة
وارفاها قربها من الشط وسكنها الملحن • قوله في كراء السفينة ويرقى اذا رقي
الناس ويسير اذا ساروا والصواب يرفي او يرفا بالفاء والهمزة والقاف تصحيف
الرفث الفحش في المنطق والتصريح بما يجب ان يكنى عنه من ذكر النكاح وقد رفث
في كلامه وارفث وقيل لابن عباس وقد انشد
فهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا
الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما خوطب به النساء وقد جعل عبارة
عن الافضاء الجماع في قوله ليلة الصيام الرفث حتى عدي بالى والضمير في
بنا للابل والهميس صوت نقل اخفافها وقيل المشي الخفي ولميس اسم جارية
والمعنى نفعل بها ما نريد ان صدق الفال • وقيل في قوله فلا رفث ولا جماع
وقيل فلا فحش من الكلام وقيل الرفث بالفرج الجماع وباللسان المواعدة
بالجماع وبالعين الغمز للجماع • رفده وارفده اعانه بعطاء او قول او غير ذلك
ومنه الرفادة لاطعام الحاج • ورفادة السرج مثل جلدية • وروافد السقف
خشبه • الرفض الترك وهو من بابي طلب وضرب • ومنه الرافضة لتركهم
زيد بن علي حين نهاهم عن الطعن في الصحابة • وقوله العوالي للكل السجدة
لا يرفض الركوع وقول الخوامي زاد فيهم صلوا الجمعة بعد ما صلى الظهر انه ترتفض
ظهره اي تذهب وتصير من فوضه مركبه وهو فيما تسمع • الرفع خلاف
الوضع وبتصغيره سمي ابو العالية رفيع الرياحي وولد ثابت بن رفيع
الانصاري في حديث دبوا الغلول وباسم الفاعل منه كنى ابو رافع مولى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتصغيره سمي ذو يفيع بن ثابت ويقال
ارفع هذا اي اظله وهو الرفاع ان يرفع الزرع الى البيدر بعد الحصاد
والكسر لغة يقال هذه ايام الرفاع وقوله واختلفوا فقال بعضهم يرفع
طريقا وقال بعضهم لا يرفع اي يخرج من بين قسمة الارض او الدار وقوله
رفع القلم عن ثلاث هكذا اثبت في الفردوس عن علي وابن عباس وعائشة
رضي الله عنهم عن النبي عليه السلام وانما قيل ثلاث على تأويل الانفس ومعناه
انهم لا يخاطبون ولا يكتب لهم ولا عليهم وقوله الرفع للعصا في حديث
فاطمة الفهرية اما ابو جهم فانه لا يرفع عصاه عن عاتقه او عن اهله واما
معاوية فصعلوك عبارة عن التاديب والضرب ويأتي في الرواية الاخرى
ان معاوية خفيف الحاذ اي فقير وابو الجهم يضرب النساء والمرافعة
مصدر رافع خصمه الى السلطان اي دفع كل منهما صاحبه اليه بمعنى قربه
ويقال دخلت على فلان فلم يرفع بي رأسا اي لم ينظر الي ولم يلتفت
عشر من السنة منها كذا وكذا ونتف الرفغين قالوا بغ الابطين
ورفغ احدكم في وجه كعب بن الاشرف اما ان رفاغي تقصف ثم اي
تتكسر من كثرة التمر والرفاغ جمع رفغ والمحفوظ رفوغ ومنها رفق
الخشبة لا يلوى لي الحد على ان فعالا في جمع فعل كثير رفق به ورفق
تلطف به من الرفق خلاف الخرق والعنف وارتفق به انتفع وعلى هذا
قولهم ترفق بنشكر غير سديد وكذا الترفق بلبس المخيط والاثم انما
يجب بالترفق بان اليه لتعنف من مرافق الدار المتوضأ والمطبخ ونحو ذلك
الواحد مرفق بكسر الميم وفتح الفاء لا غير وفي مرفق اليد العكس لغة وهو
موصل العضد بالساعد ومنه المرفقة لوسادة الاتكاء ومنها قوله
في الايلاء على ان لا يجتمعا في مرفقة واحدة ومرفقة تصحيف الا ان تصح
روايتها والرفقة المترافقون والجمع رفاق رجل رافق ومترفق

ومنه التمتع الرفه باسقاط احدى السفرتين ورفه نفسه اراحها ترفيها
ومنه الحديث ليس بشرط انما هو ترفيه اي تخفيف وتوسعة او من قولهم
رفه عن الغريم اذا نفس عنه وانظره ويقال ايضا رفه على اي انظرني
واصله من الرفه وهو ان ترد الابل الماء متى شاءت وقد رفهت من باب
منع ثم قيل عيش رافه اي واسع وقد رفه بالضم رفاهة ورفاهية

مع القاف

رقأ الدم او الدمع رقأ ورقوءا اذا سكن ومنه قولهم
لا ترقأ اي لا يسكن دمهما رقبه رقبة انتظره من باب طلب وراقبه
مثله ومنه راقب الله اذا خافه لا يبالي تعب برقبة العقاب وبتوقعه
والرقبة الدار فالرقبى لك رقبى وهي من المراقبة لان كلا منهما يرقب موت
صاحبه واشتقاقهما من رقبة الدار غير مشهور وقطار رقبان عظيم الرقبة
واستعمال الرقبة في معنى المملوك من تسمية الكل باسم البعض ومنها افضل
الرقاب اغلاها ثمنا وهو من الغلاء وفي الرقاب يعني المكاتبين ثوب مرقع
كثير الرقاع وبه سمي مرقع بن صيفي اخو النمر غزوة ذات الرقاع سميت بذلك
لانهم شدوا الخرق على ارجلهم لحفاها وعدم النعال وقيل هو جبل قريب
من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض فكانها رقاع وفي الحديث لقد حكمت
بحكم الله من فوق سبعة ارقعة هي السموات لان كل طبق رقيع للآخر والمعنى ان
هذا الحكم مكتوب في اللوح المحفوظ وهو في السموات ويقال رقعة هذا
الثوب جيدة يراد غلظه وثخانته وهو مجاز قال الكربط اليماني فيقادم
عهده ورقعته ما شئت في العين واليد رق الشيء رقة وثوب رقيق
وخبز رقاق والعرض الواحدة رقاقة بالضم والرقيق العبد وقد يقال للعبيد
ومنه هو لا رقيقي ورق العبد رقا اي صار او بقي رقيقا ومنه قولهم عتق
ما عتق ورق ما رق والمعتق بعضه يسعى فيما رق منه واسترقه اتخذه رقيقا واعتق
احد العبدين وارق الآخر واما ذات مرقوقة او عبد مرقوق كما قال ابن السكيت

أي القلب الآلام عمرو وجماعة جور زادي جنبتي بالقتل

فوجهه ان يكون من رق له اذا رحمه فهو مرقوق له ثم حذفت الصلة كما في
المندوب والمأذون لان اصل الرق من الرقة التي بمعنى الضعف ومنه
ان ابا بكر رضي الله عنه رجل رقيق اي ضعيف القلب وكذا قوله فلما سمع
ذكر النبي عليه السلام رق اي رق قلبه واستشعر الخشية والرق بالفتح الصحيفة
البيضاء وقيل الجلد الذي يكتب فيه والرقيات مسائل جمعها محمد رحمه الله
حين كان قاضيا بالرقة وهي واسطة ديار ربيعة ر ق م الرقم موضعها الواو
رقم الشيء ورقمه رقما ومنه برود الرقم وهو نوع منها موشي والتاجر
يرقم الثياب اي يعلمها بان ثمنها كذا ومنه لا يجوز بيع الشيء برقمه والارقم
من الحيات الارقش ومنه سمي ارقم بن ابي الارقم وهو الذي استعمل على الصدقات
فاستتبع ابا رافع واسم ابي الارقم عبد مناف ر ق ي رقي في السلم رقيا من باب
لبس وفي القرآن او ترقى في السماء وارتقى فيه مثله ورقي السطح وارتقاه بغير
ومنه ولقد ارتقيت مرتقى صعبا بضم الميم والفتح خطأ ورقاه الراقي
رقية ورقيا عوذه ونفث في عوذته من باب ضرب وقوله في الواقعات
قال له ارق على راسي من الصداع اي عوذني انما عداه بعلى لانه كانه ضمنه
معنى اقرأ او انفث مع الكاف ركع الرجل ركوعا وهو راكع وهم ركوع
كراكع وركوع ومنه صلوا ركوعا اي راكعين والمركب السفينة لانه يركب فيها
ومنه انكسرت بهم مراكبهم اي انكسرت سفنهم وهم فيها وتركيب فسيل النخل
نقله الى موضع آخر يغرس فيه وذلك اقوى ومنه ولو دفع نخلا على ان يسقيه
ويلقحه ويركبه وقيل التركيب التشذيب وهو على هذا تصحيف التكريب
يقال كرب النخل اذا شذبه وقطع كربه وهو اصول سعفه والركب
بفتحتين منبت شعر العانة من المرأة والرجل وقيل هو للمرأة خاصة والجمع
اركاب ركز الرمح غرزه ركزا اي اثبته ومنه الركاز
المعدن او الكنز لان كلا منهما مركوز في الارض وان اختلف الراكزان

والادركة في جمعه قياس هو لا سماع وفي الحديث فلما وقع الفرس على مرفقيه
ارتكز سلمة على رمحه في الماء اي تحامل على راسه معتمدا عليه ليموت وقوله
في الروث انه ركس اي رجس وهو كل ما يستقذر والركض ان تضرب الدابة
برجليك لتستحثها وتستعار للعدو ومنه اذا هم منها يركضون وقوله
في الاستحاضة انما هي ركضة من ركضات الشيطان فانما جعلها كذلك
لانها آفة وعارض والقرح والايلام من اسباب ذلك وانما اضيفت الى
الشيطان وان كانت من فعل الله سبحانه وتعالى لانها ضرر وسيئة والله
تعالى يقول وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بفعلك ومثل هذا يكون بوسوسة
الشيطان وكيده واسناد الفعل الى المسبب كثير ومنه وما انسانيه الا
الشيطان الركوع الانحناء قال لبيد ادب كاني كلما قمت راكع
اي منحن ومنه ركوع الصلاة ويقال ركع اذا صلى ومنه واركعوا مع الراكعين
واما قوله فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فمعناه ساجدا شكرا وركعة
الصلاة معروفة واما ركعت النخلة اذا مالت فلم اجده وان كان يصح لغة
الركون الميل يقال ركن اليه اذا مال اليه وسكن والمركن الاجانة وبالفارسية
تغاره وركانة مصارع النبي عليه السلام والذي طلق امرأته سهيمة البتة ابنه
وهو يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم ومن ظن ان المطلق الاب فقد سها وتمامه
في المعرب الركوة بالفتح دلو صغير والجمع ركاء مع الميم رمس الميت دفنه
من باب طلب ومنه حديث زيد بن صوحان ثم ارمسوني رمسا ويحتمل ان يراد
الكتم والحثي وسووه بالارض والرمس تراب القبر تسمية بالمصدر والارتماس
في الماء مثل الانغماس وهو الانغماس ومنه ما روي عن الشعبي انه كره للصائم ان
يرتمس وعنه يكتحل الصائم ويرتمس ولا يغتمس قال علي بن حجر الارتماس ان لا يطيل اللبث
في الماء والاغتماس ان يطيل اللبث فيه وعنه ايضا اذا ارتمس الجنب في الماء
اجزأه عن غسل الجنابة رمص الرمص وسخ في عينه رمص وهو ما جمد من الوسخ في الموق

الرمضاء الحجارة الحامية من شدة حر الشمس والرمضاء ايضا الرمض وهو
شدة الحر وعلى اختلاف القولين جاءت الروايتان شكونا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اي لم يزل شكوانا وروي الرمضاء وقد رمضت
الارض والحجارة اذا اشتد وقع الشمس عليها ورمض الرجل رمضا احترقت
قدماه من شدة الحر ومنه الحديث صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال من الضحى
وروي حين ترمض اي اصابتها الرمضاء فاحترقت اخفافها ومنه شهر
رمضان وقد جاء محذوف المضاف لشهرته ومنه الحديث من صام رمضان
وستا بعده واما تعليلهم في عدم الجواز فعليل والرمضان خطأ رمقه
اطال النظر اليه من باب طلب ومنه فرمقه الناس بابصارهم في حديث التشميت
والرمق بقية الروح الارماك جمع رمكة على تقدير حذف الهاء وهي الفرس والبرذونة
تتخذ للنسل والرماك قياس ارمل افتقر من الرمل كانه دقع من الدقعاء ومن التراب
ومنه الارملة المرأة التي مات زوجها وهي فقيرة وجمعها ارامل قال الليث و
لا يقال شيخ ارمل الا ان يشاء شاعر في تمليح كلامه كقول جرير يخاطب عمر بن
عبد العزيز هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر
وفي التهذيب يقال للفقير الذي لا يقدر على شيء من رجل او امرأة ارملة ولا يقال
للتي لا زوج لها وهي موسرة ارملة ابن السكيت الارامل المساكين من رجال
ونساء ويقال جاءت ارملة وارامل وان لم يكن فيهم نساء وعن شمر يقال للذكر ارمل
اذا كان لا امرأة له وقال القتيبي كذلك وقال ابن الانباري سميت ارملة لذهاب
زادها وفقدها كاسبها من قول العرب ارمل الرجل اذا ذهب زاده قال
ولا يقال له اذا ماتت امرأته ارمل الا في شذوذ لان الرجل لا يذهب زاده بموت
امرأته اذا لم تكن قيمة عليه ورد على القتيبي قوله فيمن اوصى بماله لارامل انه يعطى
منه الرجال الذين ماتت ازواجهم ولا يقال لرجال ارامل قال وهذا مثل الوصية
للجواري لا يعطى منه الغلمان والوصية للغلمان لا يعطى منه الجواري وان كان

يقال للجارية غلامة ورمل في الطواف هرول يرمل بالضم رملا ورملانا
بالتحريك فيهما رم العظم بلي من باب ضرب والرمة بالكسر ما بلي من العظام
ومنها الحديث نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة ورم البناء اصلحه رما ومرمة
من باب طلب واسترم الحائط حان له ان يرم طين ارمني بالفتح منسوب الى
ارمن جيل من الناس تسمى به بلادهم رماه عن القوس وعليها وبها عن الغوري
رميا ورماية والرمية المرماة ومنها قوله اذا رماه وخلصت الرمية الى
الصيد فعليه الجزاء والرمية ما يرمى من الحيوان ذكرا كان او انثى ومنها حديث
هي رميتي والتشديد في الاول والتخفيف في الثاني كلاهما خطأ والمرماة
سهم الهدف وفي حديث عطاء المنجنيق على المجار لان كلا منهما آلة الرمي واما
واما حديثه عليه السلام لو ان احدكم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الجماعة
ففسر فيه المرماة بظلف الشاة لانها مما يرمى وعن ابي سعيد ان المراد بها في
الحديث السهم وقوله في الرواية الاخرى الى مرماتين او عرق لا يساعد عليه
وفي حديث ابن الحكم فرماني القوم بابصارهم اي نظروا الي شزرا ونظر تحديق
وارمى الشيء زاد اذا زاد ومنه اني اخاف عليكم الارماء وروي الرماء وهو
الزيادة يعني به الربوا **مع النون** الارنبة لغة في الارنب وارنبة الانف
طرفه الرانج بالكسر الجوز الهندي وقيل نوع من التمر املس الرنز لغة في الارز
مع الواو روأت في الامر تروية فكرت فيه ونظرت ومنه يوم التروية للثامن
من عشر ذي الحجة واصلها الهمز واشتقاقها من الري والروية خطأ ومن الركي
منظور فيه وقوله الا بعد ان يروي لنظر فيه منتصب على المصدر الرائب
من اللبن الخاثر ثم يكلم بهذا الاسم وان مخض اي اخذ زبده انشد الاصمعي
شعر سقاك ابو ماعز رائبا ومن لك بالرائب الخاثر
وقد راب يروب روبا وروبا والروبة خميرة اللبن تلقى فيه ليروب وبتصغيرها
سمي والد عمارة بن رويبة الثقفي وقوم روبى جمع رائب وهو الخاثر النفس

من مخالطة الناس وقيل جمع اروب كانوب ونوكى وقيل في قول بشر
فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما اي ثم شربوا الرائب فسكروا
الارواث جمع روث وهو لكل حافر الريح هي التي تهب والجمع ارواح
ورياح ايضا وبه سمي رياح بن الربيع ورياح من قبائل بني يربوع منهم
سحيم بن وثيل الرياحي اليربوعي وكذا ابو العالية الرياحي وعليه قول ابن
مسعود لابن عباس رضي الله عنهما اقتنت بنو رياح اليوم ويوم راح شديد الريح
وطيب الريح وقيل شديدا لريح الاول هو المذكور في الاصول ولم اعثر
على هذا الثاني الا في كتاب التذكرة لابي علي الفارسي رحمه الله وعليه قول
محمد رحمه الله فان كان في يوم ريح والريح والراح بمعنى وهي عرض يدرك
بحاسة الشم ومنها قولهم الروائح تلقى في الدهن فتصير غالية اي الاخلاط
ذات الروائح وفي الحلوائي الارايح وهي جمع ارياح على من جعل الياء بدلا
لازما وفي الحديث لم يرح رائحة الجنة ولم يرح اي لم يدرك عن زفر لم يخف ولم
يرد ويقال اتانا فلان وما في وجهه رائحة دم اي فرقا وخائفا وقد عبر كل
ذكر الدم وعليه حديث ابي جهل فخرج وما في وجهه رائحة والرياحين جمع
ريحان وهو كل ما طاب ريحه من النبات او الشاهسفرم وعند الفقهاء
الريحان ما لساقه رائحة طيبة كما لورقه كالآس والورد ما لورقه رائحة طيبة
فحسب كالياسمين وراح خلاف غدا اذا جاء او ذهب رواحا اي بعد
الزوال وقد يستعمل لمطلق المضي والذهاب ومنه الحديث ومن راح في الساعة
الثانية فكانما قرب بقرة وقول محمد رحمه الله حتى تروح الى منى قبل ان
حتى تغدو واراح الابل ردها الى المراح وهو موضع اراحة الابل والبقر
والغنم وفتح الميم فيه خطأ وروحها كذلك وروحت بالناس صليت
بهم التراويح وهي جمع ترويحة واصلها المصدر وعن ابي سعيد سميت
الترويحة لاستراحة القوم بعد كل اربع ركعات وراوح بين رجليه قام

على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ومنه المراوحة بين العملين وهي ان
يقرا مرة ويكتب مرة مثلا والروح سعة ما بين الرجلين وهو دون الفحج وعن
الليث هو انبساط في صدور القدمين وقدم روحاء وقيل الاروح
الذي تتباعد قدماه وتتدانى عقباه وتصغيرها رويحاء سميت الروحاء وهي
بين مكة والمدينة اراد منه كذا ارادة واراده على الامر حمله عليه وحقيقته
اراد الملك الامير على ان يكتب وراد جاء وذهب ومنه المرود الميل وراد
الكلأ طلبه ومنه الرائد لا يكذب اهله وهو رسول القوم يبعثونه امامهم
يرود لهم الكلأ والماء وقوله الحمى رائد الموت اي مقدمته لشدتها على التشبيه
وارتاد الكلأ بمعنى راده ومنه حديث عثمان رضي الله عنه كانا نعد ان هذا المقام
مقالا ويروى مرتادا ومنه اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي ليطلب مكانا
لينا وفي حديث خولة وراودني عن نفسه اي خادعني عنها ورواز في عبد
الرازي منسوب الى الري وهي من بلاد العراق ومنه عيسى بن ابي عيسى الرازي
والداري تصحيف يروي عن الربيع بن انس المراوضة المداراة والمخاتلة كفعل الرائض
بالرتيض ومنها بيع المراوضة لبيع المواصفة عن الازهري لانه لا يخلو عن مداراة ومخاتلة
وفي الاجارات البائع والمشتري اذا تراوضا السلعة اي تداريا فيها وفي كل واحد
الى ما فيه نظر وعن ابن رائع جميل يروع الرائي بجماله اي يعجبه وروغان الثعلب ان
يذهب هكذا وهكذا مكرا وخديعة الرواق كساء يرسل على مقدم البيت من
اعلاه الى الارض ويقال رواق البيت ورواقه مقدمه ورجل اروق طويل
الثنايا رومة بالضم بئر بعيدة على نصف فرسخ من المدينة وبئر رومة احتفرها
عثمان الري بالكسر خلاف العطش يقال روي من الماء فهو ريان وهي ريا وهم
رواء والراوية المزادة من ثلاثة جلود ومنها قولهم اشترى راوية فيها شق او بها
رطل وفي السير ظروا بروايا فيها واصلها البعير السقاء لانه يروي الحي اي يحمله
ومنه راوي الحديث وراويته والتاء للمبالغة يقال روى الحديث والشعر رواية

ورويته إياه حملته على روايته ومنه أنا روينا في الأخبار **مع الهاء**
رهبه خافه رهبة والله مرهوب ومنه لبيك مرهوب ومرغوب
اليك وارتفاعه على أنه خبر مبتدأ محذوف والراهب واحد الرهبان
وهو عابد النصارى ومن الرهبانية وتحقيقها في شرح المقامات
أرهج الغبار أثاره والرهج ما أثير منه وقوله وعليه رهج الغبار
من إضافة البيان وأما ما رهجة الغبار فليس بشيء الرهص بالكسر
العرق الأسفل من الحائط وقيل الطين الذي يجعل بعضه على بعض وهو
المراد في قوله من الطين والآجر والرهص ومنه الرهاص لعامله ورهصت
الدابة فهي مرهوصة تشتكي باطن حافرها لحجر فأدواه وبه رهقة شيء
من كبر رهقه دنا منه رهقًا ومنه إذا صلى أحدكم إلى سترة فليرهقها
ورهقه دين غشيه ورهقتنا الصلوة غشيتنا وأرهقناها أي
أخرناها حتى تكاد تدنو من الأخرى وصبي مراهق مدان للحلم والرهق
أيضًا غشيان المحارم ومنه لا تقتل شيخًا لأنهما رهقهما أي الكذب بهما
وإن كان حليمًا يرهق بالتشديد أي ينسب إلى الرهق وفي حديث
آخر أنه صلى على امرأة ترهق وقيل المرهق المجهل المتهم في دينه وأرهقه
عسرًا كلفه إياه رهنت الرجل الشيء وأرهنته عنده واسترهنني
كذا فرهنته عنده وارتهنته أخذه رهنًا والرهن المرهون والجمع رهون
ورهان ورهن وأنا رهن بكذا ورهين ورهينة أي مأخوذ به وأصل
التركيب دال على الثبات ومنه الراهن الثابت الدائم ورهن بالمكان
أقام وأرهنته أنا وطعام راهن دائم ولا أرهو ما في نفق **مع الياء**
رابه ريبًا شككه والريبة الشك والتهمة ومنها الحديث دع ما يريبك
إلى ما لا يريبك فإن الكذب ريبة وإن الصدق طمأنينة أي ما يشكك
ويحصل فيك الريبة ومن في الأصل قلق النفس واضطرابها إلى

كيف قابلها بالطمأنينة ومن السكون وذلك أن النفس لا تستقر متى
شكت في أمر وإذا أيقنته سكنت واطمأنت وقوله نهى عن الربوا والريبة
إشارة إلى هذا الحديث وكذا حديث شريح أيما امرأة صولحت عن ثمنها
لم يتبين لها كم ترك زوجها فتلك الريبة ومن يروي الزبية في الحديثين
على حسبان أنها تصغير الربوا فقد أخطأ لفظًا ومعنى وكذا ما في جمع
التفاريق قفيز دقيق معه درهم بقفيزي حنطة قال الشعبي إن لم يكن
ربوا فهو ريبة بتحريكها وإن كانت اللفظة محفوظة من الثقات فوجهها
أن تكون تصغير الربية بمعنى الربوا على ما في حديث صلح نجران ليس عليهم
ربية ولا دم والمحدثون يروونها ربية بتشديد الباء والياء فعولة
من الربوا وعن الفراء ربية وشبهها بحبية من الاحتباء سماعًا من العرب
وأصلها واو وراث أبطأ ريثًا وقوله أمهلته ريثما فعل كذا أي ساعة
فعله وتحقيقه في شرحنا للمقامات لعن الله الراشي والمرتشي والرائش
هو الذي يسعى بينهما ويصلح أمرهما من ريش السهم وهو إصلاحه بوضع الريش
عليه الريطة كل ملاءة لم تكن لفقين أي قطعتين ضخمًا خشنًا وقيل كل
كل ثوب رقيق لين ريطة وبها سميت ريطة امرأة ابن مسعود رضي الله عنه
وأما رائطة فهي بنت سفيان صحابية الريع الزيادة يقال هذا طعام كثير
الريع وقوله إذا أخرجت الأرض من مؤنة ريعًا أي غلة لأنها زيادة
ريكستان قوس بظاهر بلد بخارا رام مكانه يريمه زال عنه وفارقه ومنه
به في سيف الراية علم الجيش وتلتي أم الحرب وهي فوق اللواء قال الأزهري
والعرب لا تهمزها وأصلها الهمز وأنكر أبو عبيد والأصمعي الهمز وأما راية
الغلام وهي الغلام التي تجعل في عنقه ليعلم أنه آبق فإنها من الأول وفي
المجمل ريت الغلام براية قال وهي غل يجعل في عنقه وأما داية بالدال فغلط

باب الزاي مع الهمزة الزارة قرية كبيرة

بالبحرين صار إليها القوم يوم انهزمت من العلاء بن الحضرمي وقد سبق
ذكرها في رزع مع الباء الزبيب معروف والشراب المتخذ منه زبيبي وزببت
العنب جعلته زبيبا وتزبب بنفسه قياس ٥ زبيبتان في شج الزبد ما
يستخرج من اللبن بالمخض وزبده زبدا ذقه من باب ضرب وحقيقته أعطاه
زبدا ومنه نهى عن زبد المشركين أي عن رفدهم وعطائهم ٥ الزبدانان في شج الزبر
الزجر والمنع باطلب وبتصغيره سمي الزبير بن العوام وابنه المنذر بن
الزبير وجنته عائشة رضي الله عنها حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنهم وفي حديث رفاعة فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي فعيل منه و
وهو رفاعة بن زبير فعيل منه ٥ والزبور كتاب داود عليه السلام وقوله سيف
من جيب عنده نافيه كتاب كنا لا نعرفه بالزبور أي لا نعرفه مكتوبا بلغة الزبور
يعني بالسريانية ٥ زابنوا الدراهم طلاها بالزئبق بكسر الباء بعد الهمزة الساكنة
وهو الزاووق ٥ ودرهم مزأبق والناس يقولون مزبق وحكاه الأزهري عن
ومنه كره أبو يوسف الدراهم المزبقة ٥ الزنبق دهن الياسمين ٥ الزبرقان
لقب ابن بدر واسمه الحصين أو حصن ٥ والدرهم الزبرقاني درهم أسود كبير
٥ المزبلة موضع الزبل وهو السرقين ٥ وزابل من حصون سجستان ولفظ محمد رحمه
الله زابلستان وكلاهما صحيح ٥ الزبن الدفع وناقة زبون تزبن حالبها ومنه
الزبون لأنه يزبن كثيرا على الإسناد المجازي واشتق منه المزابنة وهو بيعة
انحلاه زبونا ٥ والمزابنة بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر كيلا من الزبن أيضا لأنها
تؤدي إلى النزاع والدفاع ٥ الزبية حفرة في موضع عال يصاد بها الذئب
أو الأسد وتزباها اتخذها وينشد ٥
ولا تكونن من الذكيد إلا للذي في زبية فاصطيدا ٥ في حديث الأعرابي
تردى في زبية أي ركية مع الجيم زجه ٥ الزجاجة موضع زجه عن كذا وازدجره
منعه وازدجر بنفسه وانزجر وزجر الراعي الغنم صاح بها فانزجرت ومنه

أي انساقت

ويصيح لكلب مجوسي فينزجر لم الكلب أي ينساق له ويهتاج ويمضي إلى الصيد
وحقيقته قبل الزجرة ونهي الصيحة مع الحاء زحزحه عن كذا زحزح أي باعده
فتباعد ٥ ودخلت على فلان فتزحزح لي عن مجلسه أي تنحى ٥ الزحف الجيش
الكثير تسمية بالمصدر لأنه لكثرته وثقل حركته كأنه يزحف زحفا أي يدب
دبيبا ٥ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما النفل قبل أن يلتقي الزحفان أي حال
قيام القتال ٥ وفي حديث الأسلمي سابق بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت
إن أزحف علينا شيء بالضم مبنيا للمفعول والصواب الفتح يقال زحف
البعير وأزحف إذا أعيا حتى جر فرسنه وهذا اللحن وقع في الفائق أيضا ٥
وازحلف عن كذا وازلحف عنه إذا تنحى عنه وتباعد ومنه ما روي أنه عليه السلام
لما قال ما أزلحف ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلا ٥ في حديث شريح فقال الجمال
زحمني الناس أي دافعوني في مضيق وعلى ذا قول محمد رحمه الله في الأصل
رجل صلى خلف الإمام فزحمه الناس وفي شرح خواهر زاده فإذا زحمه الناس
وهو خطأ مع الراء ما لزرد جمع وهو ما يتخذ من العصفر المنقوع فيطرح
ولا يصبغ به ٥ الزراجين جمع زرجون بفتحتين وهو شجر العنب وقيل قضبانه
زرد الماء وازدرده إذا ابتلعه ٥ زر القميص زرا وازره شد أزراره
والأزرة بمعنى العروة ٥ زرع الله الحرث أنبته وأنماه ٥ وقولهم زرع الزراع
الأرض أثارها الزراع من إسناد الفعل إلى السبب مجازا ومنه إذا زرعت
هذه الأمة نزع منها النصر أي اشتغلت بالزراعة وأمور الدنيا وأعرضت
عن الجهاد بالكلية وأما من جمع بينهما فقد أخذ بالسنة والمراد بنزع النصر
الخذلان ٥ والزرع ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر وجمعه زروع وبتصغيره
سمي والد يزيد بن زريع يروي عن سعيد بن أبي عروبة ٥ والمزارعة معاملة من الزراعة
٥ الزرافات الجماعات ٥ والزرافة بالفتح والضم من السباع يقال لها بالفارسية
اشتركاو پلنك ٥ وقوله خلطوها بما أخذوا من أموال الغضب والمصادرة وتزييف

الضعفاء والفقراء أي وزيادة مؤونتهم وعوارضهم من زرّف الرجل في حديثه
إذا زاد فيه أو وإتعابهم فيما يحملون من المشاق من فوقهم همس مزرف قولهم
أي متعب • الزرفين بالضم والكسر حلقة الباب • المزراق رمح صغير أخف
من العنزة ومنه الحديث وفيه مزراق وزرقه رماه به أو طعنه ومصدره
الزرق وبتصغيره سمي من أضيف اليه بنو زريق وهم بطن من الأنصار اليهم ينسب
أبو عياش الزرقي • عكرمة قيل له الجنب يغتمس في الزرنوق أيجزيه عن غسل
الجنابة قال نعم هو النهر الصغير عن ثعلب وأصله واحد الزرنوقين وهما منارتان
تبنيان على رأس البئر أو حائطان أو عودان يعرض عليهما خشبة ثم تعلق منها
البكرة ويستقى بها قال شيخنا وكان أراد عكرمة السانية لاتصال بينهما الجدول
في أنه آلة الاستقاء ومنه الزرنقة السقي بالزرنوق • وفي حديث علي رضي الله
عنه لا أدع الحج ولو تزرنقت قيل معناه ولو استقيت و[illegible] بأجرة
الاستقاء وقيل ولو تعينت من الزرنقة بمعنى العينة ومنه قول ابن المبارك
لا بأس بالزرنقة ولهذا قال الشيخ الخطابي الازدراء الاستخفاف افتعال
من الزراية يقال أزرى به وازدراه إذا احتقره ويزري عليه فعله زراية
وعابه • مع الطاء • الزط جيل من الهند اليهم تنسب الثياب الزطية • مع العين
الزعرور ثمر شجرة أحمر وأصفر له نوى صلب مستدير • مع الغين • في الحديث
لعلها ذرع أبيك الزغابة علم لنكا الذرع • مع الفاء • المزفت الوعاء المطلي
بالزفت وهو القار وهذا مما يحدث التغير في الشراب سريعا • الزفن
الرقص من باب ضرب • مع القاف • الزقاق دون السكة نافذة كانت أو نافذة
والجمع أزقة • مع الكاف • الزكرة زقيق صغير للشراب والزكوة مكانها تصحيف
الزكن الفطنة وفي حديث ما عن ما زكنت نفسه حتى جاء واعترف أي ما فطنت
وكان الصواب ما زكنت بالكسر أي ما كانت • الزكوة التزكية في قوله تعالى والذين
هم للزكوة فاعلون ثم سمي بها القدر الذي يخرج من المال إلى الفقراء والتركيب يدل

على الطهارة وقيل على الزيادة والنماء وهو الظاهر • وزكى ماله أدى زكاته
وزكاهم أخذ زكواتهم ومنه المزكي • وزكى نفسه مدحها • وتزكية الشهود من ذلك
لأنها تعديلهم ووصفهم بأنهم أزكياء • ومنها إثبات الصغر إذا زكيت بينته
ومن قال لسنة بغرياء فقد غلط • مع اللام • الزلفة والزلفى القربة وأزلفه
قربه فازدلف اليه اقترب ومنه المزدلفة الموضع الذي ازدلف فيه آدم الى حواء
ولهذا سمي جمعا • أزلقت الأنثى الغنم ولدها قبل تمامه • من أزلت اليه
نعمة فليشكرها الحديث وأهديت ومنه الزلة • الأزلام جمع زلم
وهو القدح وضم الزاي لغة وكانت العرب في الجاهلية يكتبون عليها
الأمر والنهي ويضعونها في وعاء فإذا أراد أحدهم سفرا أو حاجة أدخل يده
في ذلك الوعاء فإن خرج الأمر مضى وإن خرج الناهي كف • مع الميم • الزمرذ
بالضم وبالذال المعجمة معروف • أزمع الرجل عزم عليه ورجل زمع ماضي
العزيمة وهو أزمع منه وبه سمي والد الحارث بن الأزمع الوادعي يروي
عن عمر رضي الله عنه • والزمعة بفتحتين وهي زوائد خلف الأرساغ وبها
سمي والد سودة بنت زمعة وأخوها عبد بن زمعة • وزمعة أيضا أبو وهب
اليه ينسب موسى بن يعقوب الزمعي • زمله في ثيابه لفه أي لفه وتزمل
هو وازمل تلفف فيها • وفي الحديث زملوهم بدمائهم • وفي الفائق في دمائهم
وثيابهم والمعنى لفوهم متلطخين بدمائهم • وزمل الشيء حمله ومنه الزاملة
البعير يحمل عليه المسافر متاعه وطعامه ومنها قوله تكارى شق محمل
أو رأس زاملة ملذا هو المثبت في الأصول ثم سمي به العدل الذي فيه زاد
الحاج من كعك وتمر ونحوه وهو متعارف بينهم أخبرني بذلك جماعة من أهل
بغداد وغيرهم وعلى ذا قول محمد الزي بعير محمل موضع عليه زاملة بثمن
لأن الزاملة أصغر من المحمل ونظيرها الراوية وعكسها حملة المحمل • الزميل
الرديف الذي يزاملك أي يعادلك في المحمل ومنه الحديث ولا يفارقون رحل

زَمِيلة أي رفيقه (زم) زِمامُ النعل سيرُها الذي بين الإصبع الوسطى والتي تليها
يُشَدّ إليه الشِّسْع مستعارٌ من زمام البعير وهو الخيط الذي يُشَدّ في البُرَة
أو في الخِشاش ثم يُشَدّ إليه المِقْوَد وقد يُسمّى به المِقْوَد نفسُه وقد أحسن
المتنبي في وصف النعل حيث قال شِراكُها كورُها ومِشْفَرُها زِمامُها كما فعل
قبلُ وبعدُ وزَمَّ النعلَ وأزمَّها مستعارٌ من زَمَّ البعيرَ إذا وضع عليه
الزِّمام وقوله وزَمَّ نفسَه وكسر شهوتَه أي منعها مأخوذٌ منه والزَّمْزَمة
تكلُّف الكلام عند الأكل وهو مُطبِقٌ فمَه ومنه وأنهاهم عن الزمزمة والزَّمِن
الذي طال مرضُه زمانًا (مع النون) زينب بنت أبي معاوية الثقفية امرأة
ابن مسعود روى عنها زوجها وأبو هريرة وعائشة رضي الله عنهم الزَّنْد
عظم الساعد وقوله كُسرت إحدى زَنْدَي عليٍّ رضي الله عنه يوم خيبر الصواب
كُسر إحدى زندي عليٍّ لأنه مذكّر والأصل زند القَدّاح وجمعه زناد وأبو عبد الرحمن
ابن أبي الزناد والزَّنْدَنِيجِي منسوبٌ إلى زَنْدَنَة قرية ببخارا قال الليث الزنديق
معروف وزندقته أنه لا يؤمن بالآخرة ووحدانية الخالق وعن ثعلب ليس
زنديق ولا فرزين من كلام العرب قال ومعناه على ما تقول العامة ملحد ودهري
وعن ابن دريد أنه فارسي معرّب وأصله زنده أي يقول بدوام بقاء الدهر
وفي مفاتيح العلوم الزنادقة هم المانوية وكان المزدكية يسمّون بذلك
ومزدك هو الذي ظهر في أيام قباذ وزعم أن الأموال والحرم مشتركة وأظهر
كتابًا سمّاه زندا وهو كتاب المجوس الذي جاء به زرادشت الذي يزعمون أنه
نبي فنُسب أصحاب مزدك إلى زند فأعربت الكلمة فقيل زنديق الزنيم
الدَّعِيّ وفي الحلوائي كان عليه السلام إذا مرّ بزنيم سجد لله شكرًا ثم قال الزنيم
المقعد المشوّه وهذا خلاف ما سمعته وأرى أنه تصحيف زمِن والذي
يدل على ذلك حديث البشرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ برجل به زمانة فسجد
على أن الصحيح ما ذكر الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في كتاب السنن الكبير

بإسناده إلى محمد بن علي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلًا نُغاشيًّا
يقال له زُنَيم فخرّ ساجدًا وقال أسأل الله العافية فهو على هذا اسم علمٍ
لرجل بعينه والزاي فيه مضموم ولما ظنّوه وصفًا فتحوا الزاي وفسّروه
بما ليس بتفسير له وإنما هو هيئة ذلك الرجل المسمّى بزنيم (زني) زنى زنا وزناء
وقوله وإن شهد على زناها بين مختلفين أو زنيتين الصواب بزنيتين مختلفتين
وزاناها مزاناةً وزناءً وزنّاه تزنية نسبه إلى الزنا وهو ولد زِنْيَة
ولزَنية بالفتح والكسر وخلافه ولد رِشْدة ولِرَشْدة وقوله كل درهم من
الربوا أشدّ من كذا زنية فبالفتح لا غير (زنأ) ومن المهموز زنأ المكان ضاق زنوءًا
والزَّناء الضيق والضيِّق أيضًا ومنه نهى أن يصلي الرجل وهو زناء وروي لا
تقبل صلاة زناء أي مهموز وهو الحاقن وزنأ عليه ضيّق عليه وزنأ في
الجبل صعد وقول محمد رحمه الله في هذه المسألة هو الظاهر وقوله للمرأة يا زاني
وجه الرجيم فيه صحيح وقول محمد رحمه الله في يا زانئة للرجل أن الهاء للمبالغة
قوي (مع الواو) الزوج الشكل عن علي بن عيسى وقال العودي الزوج شكل
له قرين من نظائره كالذكر كالرطب واليابس أو نقيض الأبيض وقيل وكل لون
وصنف زوج وهو اسم للفرد وقال ابن دريد كل اثنين زوج ضد الفرد
وقال أبو عبيدة الزوج واحد ويكون اثنين وحكى الأزهري عن ابن شميل
أنه قال الزوج اثنان ثم قال وأنكر النحويون قال وعن علي بن عيسى أنه قال
إنما قيل للواحد زوج وللاثنين زوج لأنه لا يكون زوج إلا ومعه آخر مثل
اسمه وقال ابن الأنباري العامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك
من مذاهب العرب إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحّدًا في مثل قولهم زوج
ولكن يثنونه فيقولون عندي زوجان من الحمام وزوجان من الخفاف ولا
يقولون للواحد من الطير زوج كما يقولون للاثنين ذكر وأنثى بل يقولون للذكر
فرد وللأنثى فردة وقال شيخنا الواحد إذا كان فردًا فهو فرد وإذا كان معه

غيره من جنسه سُمّي كل واحد منهما زوجاً وهما زوجان بدليل قوله تعالى
خلق الزوجين الذكر والأنثى وقوله عز وجل ثمانية أزواج ألا ترى كيف
فُسّرت بقوله من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين
قال ونحو تسميتهم الفرد بالزوج بشرط أن يكون معه آخر من جنسه تسميتهم
الزجاجة كأساً بشرط أن يكون فيها خمر وعند الحُسّاب الزوج خلاف
الفرد كالأربعة والثمانية في خلاف الثلاثة والسبعة مثلاً يقولون
زوج أو فرد كما يقولون خساً أو زكاً وشفع أو وتر وعلى ذا قول
أبي وجزة السعدي • ما زلن ينسبن وهناً كل صادقة •
باتت تباشر عُرْماً غير أزواج • لأن بيض القطاة لا تكون إلا وتراً ويقال
هو زوجها وهي زوجه وقد يقال زوجة بالهاء وفي جمعها زوجات
قال الفرزدق •
وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي • كساعٍ إلى أسد الشرى يستبيلها •
وأنشد ابن السكيت •
يا صاح بلّغ ذوي الزوجات كلهم • أن ليس وصل إذا انحلّت عرى الذنب •
والأول هو الاختيار بدليل ما نطق به التنزيل أمسك عليك زوجك
اسكن أنت وزوجك الجنة • وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج
وأزواجه أمهاتهم يا أيها النبي قل لأزواجك قال ابن يونس وابن السكيت
وتقول العرب زوّجته امرأة وتزوّجت امرأة وليس من كلامهم تزوّجت
بامرأة وأما قوله وزوّجناهم بحور عين فمعناه قرنّاهم وقال الفراء تزوجت
بامرأة لغة في أزد شنوءة اسم قبيلة وبهذا صحّ استعمال الفقهاء • الزَّوَر
ميل في الزَّوْر وهو أعلى الصدر • وفي الصحاح الزَّوَر في صدر الفرس
دخول إحدى الفهدتين وخروج الأخرى ومما جنيتان في زوره فأتيتهن مثل
الفهدتين • وفي الجامع الأزور من الرجال الذي تطأطأ شقّ صدره ونحوه

سُمّيت دار عثمان رضي الله عنه بالمدينة ومنها قولهم أذّنت الأذان على
الزوراء • مع الهاء • زه كلمة استعجاب عند أهل العراق وإنما قالها
أبو يوسف تهكّماً وقيل الصواب زُه بالضم والزاي ليست بخالصة •
زهد في الشيء وعن الشيء زهداً وزهادة إذا رغب عنه ولم يرده ومن
فرّق بين زهد فيه وزهد عنه فقد أخطأ • أبو الزاهرية كنية حُدير بن
كريب • زهقت نفسه بالفتح والكسر زهوقاً خرجت ومنه أزهقها
الله • وقولهم القتل إزهاق الحياة يريدون إبطالها وإذهابها على طريقة
التشبيه وأما انزهقت نفسه وانزهاق الروح فليس من كلامهم •
وسهم زاهق جاوز الهدف وفوقه خلفه ومنه قوله في الواقعات الحلال
هدفاً في داره فهو سهم ما رمى أي جاوز الهدف فخرج وأصاب وجهه
حتى خرج من داره • ثم زهاها مائة أي قدّرتها وزها البسر وأزهى احمرّ واصفرّ
ومنه الحديث نهى عن بيع ثمر النخل حتى يزهو ويروى حتى يزهي • الزهو الملوّن
من البسر تسمية بالمصدر • مع الياء • الزيتون من العضاه ويقال الثمرة الزيتون
أيضاً ومنه الزيت • زاد الشيء يزيد زيداً بمعنى ازداد ومنه سمّي عضاد بن
ابن ركانة ومن حديثه أنه كان يصلي وله برنس • وابن أبي سفيان أخو معاوية من أمراء
جيوش أبي بكر رضي الله عنه وبمصغره ابن صوحان وقد استشهد بصفين
وقطعان تحريف • وابن حارثة أبو أسامة متبنّى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكنى باسم الفاعل عنه • والدعمر بن أبي زائدة حامل كتاب قاضي الكوفة
إلى إياس بن معاوية • ويقال ازددت مالاً أي زدته لنفسي ومنه قوله وإذا
ازداد الراهن درهماً من المرتهن أي أخذها زيادة على رأس المال واستزاد
طلبت الزيادة • الزاغ غراب صغير إلى البياض لا يأكل الجيف والجمع زيغان •
زافت عليه دراهمه أي صارت مردودة عليه لغش فيها وقد زيّفت
إذا رُدّت • ودرهم زيف وزائف ودراهم زيوف وزيّف وقيل هي

دون البهرج في الرداءة لأن الزيف ما يرده بيت المال والبهرج ما يرده التجار
وقياس مصدره الزيوف وأما الزيافة فمن لغة الفقهاء والله أعلم

باب السين — السين مع الهمزة

الأسآر على أفعال جمع سؤر وهو بقية الماء التي يبقيها الشارب
في الإناء أو في الحوض ثم استعير لبقية الطعام وغيره

مع الباء

السبت في حج السبت القطع ومنه سبت رأسه حلقه والسبت بالكسر جلود
البقر المدبوغة بالقرظ ومنه النعال السبتية قال الأزهري لأن شعرها
قد سبت عنها أي حلق بالدباغ فلانت وهي من نعال أهل النعم وأما
حكاية أبي يوسف رحمه الله في المنتقى ففيها نظر. سبحان علم للتسبيح لا
يصرف ولا ينصرف وإنما يلزم منصوبا على المصدرية وقولهم سبحانك اللهم
وبحمدك معناه سبحتك بجميع آلائك وبحمدك سبحتك وسبح قال سبحان
الله وسبح الله نزهه والسبوح المنزه عن كل سوء وسبح بمعنى صلى وفي
التنزيل فلولا أنه كان من المسبحين قيل من المصلين والسبحة النافلة لأنها
تسبح فيها. سبر في شج سبر الجرح بالمسبار قدر غوره بحديدة أو
غيرها والسبرات جمع سبرة وهي الغداة الباردة وبها سمي والد الربيع
ابن سبرة الجهني والنزال بن سبرة. والسابري ضرب من الثياب يعمل
بسابور موضع بفارس وعن ابن دريد ثوب سابري رقيق. السباطة الكناسة
والمراد بها في الحديث ملقى الكناسات على تسمية المحل باسم الحال عن الخطابي
والساباط سقيفة تحتها ممر وأسباط على لفظ جمع سبط هو أبو يوسف
ابن نصر الهمداني يروي عن سماك عن عكرمة. السبع في عدد المذكر وبتصغيرها
سميت سبيعة بنت الحارث الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بسبع
أيام وقيل بأربعين ليلة وقيل ببضع وعشرين ودون سبعة في ذكر السبع
جزء من سبعة أجزاء ومنه أسباع القرآن وفي الواقعات الأسباع محلة

والمرأة في الأسباع جائزة والأسبوع من الطواف سبعة أطواف ومنه
طاف أسبوعا وأسبوعات وأسابيع وأرض مسبعة كثيرة السباع.
سابغ الأليتين في ضب. التسبيق من الأضداد يقال سبقه إذا أخذ منه السبق
وهو ما يتراهن عليه وسبقه أعطاه إياه ومنه حديث ركانة المصارع
ما تسبقني أي ما تعطيني فقال ثلث غنمي وأما حديث عمر رضي الله عنه
أدري وسبقي فقد روي بالتشديد وفسر بالزام السبق وأدائه وروي
بالتخفيف أي وسبق صاحبه والأول أصح. سبك الذهب أو الفضة
أذابها وخلصها من الخبث سبكا والسبيكة القطعة المذابة منها
أو غيرها إذا استطالت. السبيل يذكر ويؤنث والمراد به في حديث
عبادة خذوا عني خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا ما في قوله تعالى حتى
يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا وذلك أن تخليد من في الحبس كان
عقوبتهن في بدء الإسلام ثم نسخ بالجلد والرجم ويقال للمسافر ابن
السبيل لملازمته إياه والمراد به في الآية المسافر المنقطع عن ماله والسابلة
المختلفة في الطرقات في حوائجهم عن علي بن عيسى وإنما أنثت على تأويل
الجماعة بطريق النسب. وسبل الثمرة جعلها في سبل الخير. والسبل
بفتحتين ما يغطي البصر وكأنه من إسبال الستر ومواريث أهله. والسنبل
معروف وجمعه سنابل وسنبل الزرع خرج سنبله وأما تسنبل
فلم أجده. وسنبل بلد بالروم وأما سنبلان فبلد آخر بها أيضا وبينهما
عشرون فرسخا عن صاحب الأشكال ومنها الحديث وعلى شقيقة
سنبلانية.

مع التاء

السترة السترة وقد غلبت على ما ينصبه المصلي
قدامه من سوط أو عكازة وسترة السطح ما يبنى حوله ومنها قوله
استأجر حائطا ليبني عليه سترة ومثله حائط بين اثنين لأحدهما عليه خشب
ولآخر عليه حائط سترة وعن الحلواني إذا رأيتها الظلة وهي شيء خفيف

لا يمكن الحمل عليها السنوق بالفتح ازداء من البهرج وغير الكرم في السنوق
عندهم ما كان للصغار والنحاس هو الغالب الاكثر وفي الرسالة اليوسفية
البهرجة اذا غلبها النحاس من لم تؤخذ فاما السنوقة فحرام اخذها لانها
فلوس وقيل هو تعريب سه توى العينان وكان السين المثبت في الاصول
العين على الازاد والسنة بتخفيف النون الاست واصلها سته
بدليل اسناه في الجمع ورجل استه وسناهي عظيم الاست ويروى
وكانا كسنت على حذف لام الكلمة والاول على حذف عينها ويقال يا ابن است
فلان اذا استخفوا به ومعناه لصق العار بذلك الموضع ومنه قول
عصماء فباست ابي مالك والنبيت وعوف وباست بني خزرج
اطعتم اتاوي من غيركم فلا من مراد ولا مذحج الا انما يبتغي غرة
فيقطع من امل المرتجي فيرجونه بعد قتل الرؤس كما يرتجي مرق المنضج
ومن تها للوصل واثباتها في الخط هو الصواب فلما وقع في النسخ
فبشت باسقاط الهمزة على لفظ الواصل صحفت الى فبست وفبشت
ثم فبترت بتغير ابن عجيبة والنبيت اسم قبيلة والتاء المثلثة خطا
والاتي والاتاوي الغريب اتمام تنونه ضرورة وعنت الملعونة
بالنبي عليه السلام وبالنبيت ومذحج قبائل الانصار ويروى ترجونه
بالتشديد تعول ترجون منه خيرا بعد ما قتل ذو سائكم مع الجيم يوم سجسج
اذا لم يكن فيه حر مؤذ ولا قر وكذا الليل السجود وضع الجبهة بالارض وعن
ابي عمرو اسجد الرجل اذا طأطأ راسه وانحنى وسجد وضع جبهته
بالارض ومنه سجد البعير اذا خفض راسه لركوبه وسجدت النخلة مالت
من كثرة حملها وكل هذا مجاز بدليل التشبيه في قول حميد بن ثور
فضول ازمتها اسجدت سجود النصارى لاربابها
وفي قول الاعرابي الحماني وقلنا لهم دنوا واسجد راسها

كما سجدت نصرانة لم تحنف والمسجد بيت الصلوة والمسجدان
مسجد مكة والمدينة والجمع المساجد واما في قوله ويجعل الكافور على
مساجده فهي مواضع السجود من بدن الانسان جمع مسجد بفتح الجيم
لا غير قال الزمخشري رحمه الله يعني بها جبهته وانفه ويديه وركبتيه وقدميه
ولم يذكر القاموس الا الانف والقدمين والسجادة والخمرة واثر السجود
في الجبهة ايضا وبه سمي سجادة صاحب ابي حنيفة رضي الله عنه سجر
التنور ملاه سجورا وهو وقوده وسجره ايضا اوقده بالمسجرة ومنه
المسعر من باب طلب ومنه الحديث فانها تسجر فيها جهنم اي توقد وقوله
في الغضب كالتنور الاسجر وقد سجرت بالتشديد للمبالغة والصواب
يرك النار لان التنور مذكر السجل كتاب الحكم وقد سجل عليه القاضي
السجن واحد السجون وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قال له اعرني
من ذهب محمد فقال السجن روي بالنصب والرفع على تقدير اذ ظلك او لك وفي
حديث المغيرة عن طره قال شهدت عليا رضي الله عنه بالكوفة يعرض السجون
اي يعرض من فيها من المسجونين يعني يشاهدهم ويفحص عن احوالهم سجى الميت
بثوب ستره تسجية مع الحاء السحاب معروف وبه سمي عمامته عليه السلم
السحر الرئة بفتح السين وسكون الحاء وفتحها والمراد به في قول عائشة رضي
الله عنها الموضع المحاذي للسحر من جسدها وسحره خدعه وحقيقته
اصاب سحره ومسحور ومسحر وقول عمر رضي الله عنه اسحرتم انسالتموني
عن تلك ما سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصواب ما سئلت
عنها منذ ما سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم او سالتموني عما سالت
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما جعلهم مسحرة لحذفهم في السؤال وانهم
سالوه على الوجه الذي سال هو عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والسحر
آخر الليل عن الليث قالوا هو السدس الاخير ومنه سحر السحر الاعلى قبل

انصداع الفجر والآخر عند انصداعه والسحور ما يؤكل في ذلك الوقت
وتسحر أكل السحور وسحرهم غيرهم أطعمهم السحور أو أطعمهم ومنه أغداهم
وعشاهم من الغداء والعشاء وسحق الدواء دقه ومسك سحيق ومنه المجبوب
بسحق فيبزل ولعن الله السحاقات وقيل مساحقة النساء لفظ مولد
وثوب سحق بال ويضاف للبيان فيقال سحق برد وسحق عمامة وعليه
قوله اشترى سحق ثوب وقوله من كان له سحق درهم أي ذاهب على الاستعارة
كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة أثواب بيض سحولية هي منسوبة
إلى السحول قرية باليمن والفتح هو المشهور وعن الأزهري بالضم وعن القتبي
بالضم أيضا إلا أنه قال هو جمع سحل وهو الثوب الأبيض وفيه نظر سحنون
بن سعيد عن ابن ماكولا قال هو أبو سعيد التنوخي قاضي افريقية وفقيهها
توفي سنة أربعين ومائتين مع الخاء السخاب والصخاب الصياح من
الصخب والسخب مما اختلط الأصوات والأصل السين في الأكمل
عن شقيق بن سختان من قال إن المعوذتين ليستا من القرآن لم يكفر لتأويل حديث
ابن مسعود رضي الله عنه صحيح على فعلان بفتح الفاء على لفظ جمع سخت وهو
الصلب بالفارسية كذا أثبت في النفي عن المتغري ولم أجده في غيره
السخبر في نحو السخت من الشخرة وهو ما ينشح أي يشتعل بغرا عبد الله
ابن سخبرة أبو معمر الرازي هكذا أصح وسخبرة وشجرة خطأ سخيف
سخيف فيه سخف وهو رقة العقل من قولهم ثوب سخيف إذا كان
قليل الغزل وقد سخف سخافة السخلة قبل البهمة يسخم وجهه أي
يسود من السخام وهو سواد القدر وأما بالحاء من السحم الإسوداد
ففيه خطأ سخبر بضم السين وسكون الخاء أبي صالح وسخبر مثله وأما
السخينة بالحاء فالحساء والسخنا جبن الجفاف واحدها سخنان
ونسخن عن المبرد والتاء فيها مفتوحة وعن ثعلب لا واحد لها

مع الدال سد الثلمة سدا ومنه سداد القارورة بالكسر والسدة
الباب أو الظلة فوقه ومنها قول ابن الدرداء من يأت سدد السلطان
يقم ويقعد وعن شريح ما سددت على الهواء خصم قط أي لم أسدد
عليه طريق الكلام وما منعته أن يتكلم بما في ضميره وقرأ الغاز عن الشعبي
ما سددت على خصم قط أي ما قطعت عليه وروى الأول بالشين المعجمة
وفسر بالتقوية وهو خطأ إلا أن يتأول فيقال لهواء عضده كما في قول
محمد رحمه الله وليس ينبغي أن يشد على عضده ولا يلقنه حجته السدر
شجر النبق والمراد به في باب الجنازة ورقه السدير والسديس البعير
في السنة الثامنة وأصلهما السين سدل الثوب سدلا من باب طلب إذا
أرسله من غير أن يضم جانبيه وقيل هو أن يلقيه على رأسه ويرخيه على منكبيه
والإسدال خطأ وإن كنت قرأته في نهج البلاغة لأني كنت استقريت الكتب
فلم أجده وإنما الاعتماد على الشائع المستفيض المحفوظ من الثقات ومن
ذكر حديث ابن عمر رضي الله عنه أنه إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه
هكذا روي بطرق كثيرة سدانة الكعبة خدمتها وهو سادن من السدنة
ومن أولادهم عثمان بن طلحة مع الراء سرب في الأرض مضى وسرب الماء جرى
سروبا ومنه السرب بالفتح في قولهم خل سربه أي طريقه ومنه قوله إذا
كان مخلى السرب أي موسعا عليه غير مضيق عليه وقيل فإذا جاء في المثل
وهو مكتوف أي مشدود والسرب بالكسر الجماعة من الظباء والبقر
والسربة بالضم القطعة منها ومنها سرب على الخيل إذا أرسلها سربا
والسرب بفتحتين بيت في الأرض فإذا كان له منفذ سمي نفقا والمسربة
بضم الراء الشعر السائل من الصدر إلى العانة ومنها الحديث كان عليه
السلام دقيق المسربة والمسربة بالفتح مجرى الغائط ومخرجه ومنها أنه عليه
السلام سئل عن الاستطابة فقال أولا يجد أحدكم ثلاثة أحجار حجرين للصفحتين وحجرا

للمسرجة الصفحتان جانبا المخرج وقوله الصور على المسارج جمع
مسرج او مسرجة بالفتح ما فيه الفتيلة والدهن وبالكسر التي توضع
عليها وقيل على العكس والسريج واصل السروج وبتصغيره سمي والد
ابي العباس احمد بن سريج وهو امام اصحاب الشافعي رحمه الله تعالى
وسريج بن النعمان ابو الحسين البغدادي صاحب اللؤلؤي يروي عن حماد بن
سلمة وعن سعيد بن اشوع وفي المنتقى سريج بن النعمان عن ابي يوسف واما
شريح بن النعمان بالشين المعجمة والحاء فهو يروي عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه هكذا في الجرح سرح السرح المال الراعي ومنه اغار
المشركون على سرح بالمدينة وفيها ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء
وهو تسمية بالمصدر يقال سرحت الابل اذا رعت وسرحها صاحبها
سرحا فيهما وسرحها ايضا تسريحا اذا ارسلها في المرعى ومنه وسرحوا
الماء في الخندق وتسريح الشعر تخليص بعضه من بعض وقيل تخليله بالمشط
وقيل مشطه والسرحان الذئب ويقال للصبح الكاذب ذنب السرحان
على التشبيه سرر اسر واظهر الاسرار وهو ما تكتم ومنه السر الجماع وفي
التنزيل ولكن لا تواعدوهن سرا واسر الحديث اخفاه وقوله يسرهما
يعني الاستعاذة والتسمية واما يسرهما بزيادة الباء فهو سهو وساره
مسارة وسرارا وفي المنتقى بيع السرار ان يقول الرجل يدي ويدك فان
اخرجت خاتمي قبلك فهو بيع بكذا وان اخرجت خاتمك قبلي فبكذا فان اخرجا
معا او لم يخرجا جميعا عادا في الاخراج والسرية واحدة السراري فعلية من
السر الجماع او فعولة من السرور والسيادة والتسري كالتظني على الاول
وعلى الثاني ظاهر والاول اشهر وفي حديث عائشة رضي الله عنها انه
عليه السلام دخل عليها تبرق اسارير وجهه جمع اسرار جمع سرر او سر
وهو ما في الجبهة من الخطوط والمعنى ان وجهه يلمع ويبرق سرورا سرط [sic]

الشيء واسترطه ابتلعه سرع الاسراع من السرعة وفي حديث الزهري كان
رجل منا نازلا وقوم يرعون حوله فطردهم فنهاه رجل من المهاجرين
فاسرع اليه اي الرجل النازل غضب على المهاجري حين نهاه يعني اسرع
في الغضب او اللوم او الشتم وفي حديث ذي اليدين فخرج سرعان
الناس اي اوائلهم فعلان بفتحتين من السرعة سرف قوله تعالى فلا يسرف في القتل
اي الولي لا يقتل غير القاتل ولا اثنين والقاتل واحد وقيل الاسراف المثلة
وسرف بوزن كتف جبل بطريق المدينة سرق منه مالا وسرقه مالا سرقا
وسرقة اذا اخذه في خفية وحيلة وفتح الراء في السرق لغة واما السكون
فلم نسمعه ويسمى الشيء المسروق سرقة مجازا ومنها قول محمد رحمه الله واذا
كانت السرقة مصحفا وسرق على لفظ جمع سارق اسم رجل وهو الذي باعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دينه ومنه السرادق ما ابدا ازهو الخيمة من شقوق
بلا سقف همام مسرول في رطبة ربتش حانة سراويل السرو سخاء في مروءة
وقد سرو فهو سري ومنه سراة وسروات اي سادات وينشد
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
عني بني لؤي قريشا والبويرة موضع وحريق مستطير مرتفع او منتشر
وسراة الطريق معظمه ووسطه ومنها الحديث ليس للنساء سروات
الطريق وسروت عنه الثوب كشفته من باب طلب ومنه الحديث فلما سري
عنه عليه السلام برحاء الوحي وثقله وسرى بالليل سرى من باب ضرب يعني سار
ليلا واسرى مثله ومنه السرية لواحدة السرايا لانها تسري في خفية ويجوز
ان تكون من الاسراء الاختيار لانها جماعة مستراة من الجيش اي مختارة
ولم يرد في تحديدها نص وحصول ما ذكر محمد رحمه الله في السير ان التسعة
فما فوقها سرية والثلثة والاربعة ونحو ذلك طليعة لا سرية وما روي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث انيسا وحده سرية يخالف ذلك وقوله

إذا أشربت السرية تفعل من السري وأروى سرب من السرب الإرسال
وله وجه والأول أشبه وإن لم يذكروه وقولهم العفو عن القطع أبلون
عفوا عن السرابة وسري الجرح إلى النفس أي أثر فيها حتى هلكت لفظة
جارية على ألسنة الفقهاء إلا أن كتب اللغة لم تنطق بها مع الطاء المسطح
عمود الفسطاط وفي حديث المغيرة فضربت إحداهما الأخرى بعمود
إن صح فللإضافة للبيان والسطيحة المزادة تكون من جلدين لا غير
ومنها اختلف في الدابة وأحدهما راكبها ولكل عليها سطيحة تسطع
منه ريح الطيب أي ترتفع وتنتشر مع العين السعد مصدر سعد خلاف
نحس وبه سمي سعد بن الربيع الذي قتل يوم أحد ويوم بدر شهد والسعدان
في كتاب الصرف سعد بن مالك وابن أبي وقاص وفي المواد عنه يوم الخندق سعد
ابن عبادة وابن معاذ ومما المراد ان في اصطلاح المحدثين إذا أطلقا وما سعد
المفعول منه كني أبو مسعود البدري واسمه عقبة بن عمرو الأنصاري وسعد بكر
في لب والسواعد جمع ساعد وهو من اليد ما بين المرفق والكف ثم سمي بهما ما يلبس
عليهما من حديد أو صفر أو ذهب السعتر من البقول ويقال الحب سعتر أيضا قال
الجوهري وبعضهم يكتبه في كتب الطب بالصاد لئلا يلتبس بالشعير قال
رضي الله عنه أنا صاحب القانون فلم يثبته إلا في باب السين من الأدوية
المفردة وفي التهذيب بالصاد عن أبي عمرو ولا غير وهكذا في كتاب الليث
وفي جامع الغوري بالسين والصاد السعوط الدواء الذي يصب في الأنف
وأسعطته واستعط هو بنفسه ولا تقل استعط مبنيا للمفعول السعف
ورق جريد النخل الذي يسف منه الزنبيل والمراوح وعن الليث أكثر ما يقال
السعف إذا يبس وإذا كانت رطبة فهي الشطبة وقيل الجريد نفسه
سعف الواحدة سعفة السعي الإسراع في المشي وبالمرة منه سمي والد
ثعلبة وأسيد ابني سعية وبالنون زيد بن سعنة والياء فيه تصحيف

كان من الأحبار فحسن إسلامه مع الفاء السفتج بضم السين وفتح
التاء واحدة السفاتج وتفسيرها عندهم معروف السفر المسافرون
جمع سافر كركب وصحب في راكب وصاحب وقد سافر سفرا بعيدا
والسفير الرسول المصلح بين القوم ومنه الوكيل سفير ويعني إذا لم يكن
العقد معاوضة كالنكاح والخلع والعتق ونحوها لا يتعلق به شيء ولا
يطالب بشيء وجمعه سفراء وقد سفر بينهم سفارة وسفرت المرأة قناعها
عن وجهها كشفته سفورا فهي سافر وقول الحلواني المحتجة تسفر وجهها
ضعيف وأما ضم تاء المضارعة فلم يصح وأسفر الصبح أضاء إسفارا
ومنه أسفر بالصلاة إذا صلاها في الإسفار والباء للتعدية والسفط
واحد الأسفاط وهو ما يعبأ فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء
ويستعار للتابوت الصغير ومنه لو أن صبيا حمل في سفط عمر رضي الله عنه
ألا إن أسيفع جهينة قد رضي من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج فادان
معرضا فأصبح قد رين به الحديث الأسيفع تصغير الأسفع صفة أو علم
من السفعة وهي السواد وتأنيثه السفعاء وقوله عليه السلام أنا وسفعاء
الخدين الحانية على ولدها كهاتين أراد شحوبها وتغير لونها مما تقاسي
من المشاق وجهينة بطن من قضاعة وادان بمعنى استدان افتعل من
الدين ومعرضا من قولهم طأ معرضا أي ضع رجلك حيث وقعت فلا
تتق شيئا ورين به غلب مغلبا من ران الذنب على قلبه إذا غلبه وعن أبي عبيد
كل ما غلبك فقد ران بك وران عليك وعن أبي زيد يقال
رين بالرجل إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه والمعنى أنه استدان
ما وجد ممن وجد غير مبال أن يؤدي حتى أحاط الدين بماله فلا يدري ما يصنع
سف الدواء أو السويق وكل شيء أكله من باب لبس ومنه لأن أسف التراب
وقول عمرو بن كلثوم نسف الجلة الخور الدرينا أي نأكل المال من

الإبل الغزار الحشيش البالي وفي الحديث ان الله تعالى يحب معالي
الأمور ويبغض سفسافها أي ما دق منها ولؤم من سفساف التراب
ومور دقاقه ومنه سفساف الشعر السفل خلاف العلو بالكسر والضم
فيهما وقوله قلب الرداء أن يجعل سفلاه أعلاه الصواب أسفله
وسفل سفولا خلاف علا من باب طلب ومنه بنت بنت وإن سفلت
وضم الفاء خطأ لأنه من السفالة الخساسة ومنه السفلة لخساس
الناس وأراذلهم وقيل استعير من سفلة البعير وهي قوائمه ومن قال
السفلة بكسر السين وسكون الفاء فهو على وجهين أن يكون تخفيف السفلة
كاللبنة في اللبنة وجمع سفلة كعلية في جمع علي والعامة تقول هو سفلة
من قوم سفل وقد أنكر وقوله وجه الله والأمانة أنه من أيمان السفلة يعني
الجهلة الذين يذكرونه وقال أبو حنيفة رحمه الله يعني الخارجة وفي المنتقى إن
كنت سفلة فأنت طالق فقال هو النذل في عقله ودينه وأما الساقط
فيكون على الحسب وعلى ما وصفت لكم من النذالة في العقل والدين
السفن بفتحتين جلد الأطوم وهي سمكة في البحر وهو جلد أخشن يحك به
السهام والسياط ويكون على قوائم السيوف السفا خفة الناصية
وهو محمود في البغال والحمير مذموم في الخيل يقال فرس أسفى وبغلة
سفواء سفت الريح التراب ذرته ورمت به وقوله تسفي به على زيادة
الباء أو على تضمين معنى الرمي ولفظ الحلواني فتسفيه من المنسف مع القاف
السقب القرب والصاد لغة ومنهما مصدرا سقبت الدار وصقبت
والصاقب القريب ومنه حديث علي رضي الله عنه حمله على أصقب القريتين
ومعنى الحديث الجار أحق بسقبه أي الجار أحق بالشفعة إذا كان جارا
ملاصقا والباء من صلة أحق لا للتسبيب وأريد بالسقب الساقب
على معنى ذو السقب أو تسمية بالمصدر أو وصف به ومنه قولهم داري

سقب من داره أي قريبة ويروى في حديث عمرو بن الشريد أنه عليه السلام
لما قال ذلك قيل وما سقبه قال شفعته وهذا يشهد لصحة ما ذكرت وهو
السقلبية مما لم أسمعه إنما المحفوظ الصقلابية بالصاد والسين منسوبة
إلى الصقالبة جيل من الناس حمر الألوان يتاخمون الخزر والسقلاطوني الصوف
بالكاف منسوب إلى سقلاطون من أعمال الروم يتخذ فيها الثياب المنقشة
أسقف في كف سقط الشيء سقوطا وقع على الأرض وسقط النجم أي غاب
في مجاز ومنه حين يسقط القمر والسواقط في حديث الحسن بن علي ما يسقط
من الثمار قبل الإدراك جمع ساقط وفي الحديث الأول أنه عليه السلام أعطى خيبر
بالشطر وقال لكم السواقط أي ما يسقط من النخل فهو لكم من غير قسمة وعن
خواهرزاده أن المراد ما يسقط من الأغصان لا الثمار لأنها كلها لهم ويقال
أسقطت الشيء فسقط وأسقطت الحامل من ذكر المفعول إذا ألقت سقطا
وهو بالحركات الثلاث الولد يسقط من بطن أمه ميتا وهو مستبين الخلق
وإلا فليس بسقط وقول الفقهاء أسقطت سقطا استبان بعض خلقه وكذا فإن أسقط
الولد سقطا والسقط بفتحتين الخطأ في الكتابة ومنه سقط المصحف ورجل
ساقط لئيم الحسب والنفس والجمع سقاط ومنه ولا أن تلعبوا مع الأرذال
والسقاط والسقاطة في مصدره خطأ وقد جاء بها على المراد وجه من قال
والصبي يمنع عما يورث الوقاحة والسقاطة وسقط المتاع رذاله ويقال
لبائعه سقطي وأنكر بعضهم السقاط في معناه وقد جاء في حديث ابن عمر رضي الله
عنهما أنه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة إلا سلم عليه والبيعة
من البيع كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس يقال إنه لحسن البيعة هكذا
فسرها الثقات السقي ... سقاه الماء سقيا والسقاية ما يبنى
للماء وفي قوله تعالى أجعلتم سقاية الحاج مصدر وفي قوله عز وجل جعل السقاية
في رحل أخيه مشربة الملك والسانية واحدة السواني وهي فوق الجدول

ودون النهر والسقي بوزن النهي والصبي ما يسقى سيحا فعيل بمعنى
مفعول والبخسي خلافه ومثلهما في المعنى المسقوي والمظمئي في الحديث
وقوله السقي بتشديد القاف مع البخسي كلاهما خطأ مع الكاف
السكب مصدر سكبت الماء اذا صببته ومنه فرس سكب كثير الجري وبه
سمي فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث مناخ سكب العراف
اي هو موضع لا ان ينبل فيه طلبا للمغوة ابن عمر كان يأكل السكباج الاصفر
في ادامه وهو بكسر السين وتخفيف الكاف الساكنة مرق معروف وكان
فيه زعفران فلهذا قال الاصفر سكر النهر سده سكرا والسكر بالكسر الاسم
وقد جاء فيه الفتح تسمية بالمصدر وقوله لا ارى في السكر قطع منفعة الماء يحتمل
الامرين والسكر نقيع عصير الرطب اذا اشتد وهو في الاصل مصدر سكر
من الشراب سكرا وسكرا فهو سكران وهي سكرى كلاهما بغير تنوين وبه
سكرة شديدة ومنها سكرات الموت لشدائده والسكر بالتشديد ضرب
من الرطب حسنة بالسكر المعروف في الحلاوة ومنه بيع السكر ومن فسره بالغض
من قصب السكر فقد ترك المنصوص عليه والسكركة بضم الكاف شراب
تتخذه الحبشة من الذرة وهي معربة السكك صغر الاذن ورجل اسك وعنز
سكاء وهي عند الفقهاء التي لا اذني لها الا الصماخ وعن هشام سألت ابا يوسف
عن السكاء والتي لا اذن لها واما السكاء فان كانت لها اذن فهي تجزي وان
كانت صغيرة الاذن وان لم تكن لها اذن فانها لا تجزي وفي لفظ القدوري فاما
السكاء فهي التي لا اذن لها خلقة ومن قال هي التي لا اذني لها فقد اخطأ والسكة
الزقاق الواسع والسكة ايضا دار البريد واصحاب السكك في كتاب عمر بن
عبد العزيز هم البريد المرتبون بها من سكوا اي المهاب والسكين يذكر ويؤنث
فعلين من السكن او فعيل من السكون والسك بالضم ضرب من الطيب سكن
المتحرك سكونا ومنه المسكين لسكونه الى الناس قال الاصمعي وهو احسن

كانا من الفقر وهو الصحيح وقوله عليه السلام احيني مسكينا قالوا اراد
التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين والسكان ذنب السفينة
لانها به تقوم وتسكن والسكنى مصدر سكن الدار وفيها اذا اقام واسم
بمعنى الاسكان كالرقبى من الارقاب وهي في قولهم داري لك سكنى في محل النصب
على الحال على معنى مسكنة او مسكونا فيها سلأ السمن بالهمز
طبخه وعالجه حتى خلص وقوله حلف لا يأكل زبدا فسلأ سمنا اي عمله وصنع
واستعماله في دهن السمسم مما لم اجده سلبه ثوبه اخذه سلبا والسلب
المسلوب وعن الليث والازهري سلب العرق والخضاب ونحوه اخذه
ومسحه من باب طلب ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه السلام دعا بناقة
فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم والسلت بالضم شعير
لا قشر له يكون بالغور والحجاز ومنه صدقة الفطر صاع من شعير او سلت او تمر
السلاح عن الليث ما يقاتل به في الحرب من آلة الحديد والسيف وحده يسمى سلاحا وفي
التنبيه تفصيل والسالح ذو السلاح والمسلحة الجماعة وقول عمر رضي الله عنه
خير الناس من فعل كذا فكان مسلحة بين المسلمين وعدوهم نظير قوله تعالى ان
ابرهيم كان امة قانتا والمسلحة ايضا موضع السلاح كالثغر والمرقب ومنها
كان مسالح فارس الى العرب العذيب وهو موضع قريب من الكوفة وحديث
النخعي انه كان في مسلحة فقرب عليهم البعث يحتمل الامرين والسلح التغوط
وفي مثل اسلح من حبارى وقول عمر رضي الله عنه لزياد في الشهادة على المغيرة
قم يا سلح الغراب معناه يا خبيث والسالحون موضع على اربعة فراسخ من
بغداد الى المغرب وهو المراد في نحو من السالحين واما السيلحون فهي قرية
باليمن وقول الجوهري سيلحون قرية والعامة تقول سالحون فيه نظر المسلوخة
الشاة المسلوخ جلدها بلا رأس ولا قوائم ولا بطن صفة غالبة لها السلطان
التسلط او الحجة وقد فسر بهما قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا وفي الحديث

الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها

إلا أن تسأل ذا سلطان هو أن تسأل الوالي أو الملك حقك من بيت
المال وقوله لا يؤمّ الرجلُ الرجلَ في سلطانه أي في بيته وحيث يتسلطه
ولا يجلس على تكرمته أي وسادته فإن فيه ازدراءً به أي تحقيرًا له والسِّلعة
بلفظ سلعة المتاع لحمة زائدة تحدث في الجسد كالغدة تجيء وتذهب
بين الجلد واللحم والسَّلع بالفتح الشجة والأسلع الأبرص وبه سمي أسلع بن
شريك راوي حديث التيمم سلف في كذا وأسلف وأسلم إذا قدّم الثمن
فيه والسلف القرض لا منفعة أيضًا يقال أسلفه مالًا إذا أقرضه وقوله
ولو كان لليتيم دين عند رجل فأمره القاضي أن يقرضها أو يهبها أو
يسلفها أي يقبضها ثمنًا في بيع وتفسيره بالإقراض لا يستقيم والسلاف
والسلافة ما تحلب وسال قبل العصر وهو أفضل الخمر والسالف جانب
العنق السلحفاة من حيوان الماء السِّلك الخيط وبتصغيره سمي سُليك ولباب
الغطفاني في حديث الصلوة في خطبة الجمعة وسلكان بن سلامة بكسر
السين لا غير السَّل إخراج الشيء من الشيء بجذب ونزع كسل السيف
من الغمد والشعرة من العجين يقال سلّه فانسلّ ومنه سُلّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قبل رأسه أي نزع من الجنازة إلى القبر وفي النكاح المسلول
الذي سُلّ أنثياه أي نزعت خصاه وانسلّ فبادر الفرس من يده أي
خرج ومنه قوله في أم الولد انسلّ جزء منها والسُّلالة الخلاصة لأنها
تُسلّ من الكدر ويكنى بها عن الولد وأسلّ من المغنم سرق منه لأن فيه إخراجًا
والمِسلّة بكسر الميم واحدة المسالّ وهي الإبرة العظيمة والسلسلة واحدة
السلاسل ومنها شعر مسلسل أي جعد وسلسلة بني إسرائيل كانت
تنزل من السماء فتأخذ بعنق الظالم وفي شروط الحاكم [illegible] أنه كان
في زمن داود صلوات الله عليه يقع القضاء بالسلسلة التي كانت
علقت بالهواء وكان الخصمان عند داود إذا أتيا إليها فكانت تصل يد المظلوم

إليها وتقصر يد الظالم دون وصولها إليها إلى أن احتال واحد كان عليه
حق بأن أخذ عصًا وغيّب الذهب الذي كان لخصمه في داخل تلك العصا
بحيث لا يظهر ذلك لأحد فلما تحاكما إلى السلسلة دفع العصا إلى صاحب
الحق ومد يده إلى السلسلة فوصلت إليها فلما فرغا استرد العصا منه
فارتفعت السلسلة وأنزل الله تعالى القضاء بالشهود والأيمان وفي
مختصر الكرخي كان مسروق على السلسلة سنتين يقصر الصلوة وهي التي تمد
على نهر أو طريق يحبسون بها السفن أو السابلة ليؤخذ منهم العشور وتسمى
المآصر بهم وغيرهم عن الليث وعلي بن عيسى وقد تولى هذا العمل مسروق
على ما ذكره أبو أحمد العسكري في كتاب الزواجر عن الشعبي أن زيادًا بعثه عاملًا
على السلسلة فلما خرج شيّعه قراء الكوفة وكان فيهم فتى يعظه فقال لا تعينني
على ما أنا فيه فقال والله ما أرضاك فكيف أعينك عليه قال ولما رجع مسروق
من عمله ذلك قال له أبو وائل ما حملك على ذلك قال اكتنفني شريح وابن زياد
والشيطان ويروى أنه كان زاهدًا ابتلي بعمل السلطان فلما ولاه زياد
السلسلة قيل له في ذلك فقال اجتمع علي زياد وشريح والشيطان وكنت
واحدًا وهم ثلاثة فغلبوني وعن أبي وائل قال كنت معه وهو أمير على السلسلة
فما رأيت رجلًا أعف منه ما كان يصيب إلا الماء من دجلة وكان من كبار التابعين
رأى أبا بكر وروى عن عمر وابن مسعود رضي الله عنهم توفي سنة ثلث وستين
سَلِم من الآفات ومنه قوله سلمت له الضيعة أي خلصت وبمصدره سميت
سلامة بنت معقل أمة الحُتات والسادرة في حديث أبي الدرداء وباسم
الفاعل منه سمي سالم بن عبد الله بن عمر راوي رفع اليدين وبفعّال المبالغة
سمي والد أبي عُبيد القاسم بن سلّام وأبي نصر محمد بن سلّام وبفعلان منه سلمان
الفارسي وسلمان بن ربيعة الباهلي قاضي الكوفة وسلمان أيضًا حيّ من العرب إليه
ينسب عَبيدة السلماني من التابعين وأنكره السيرافي وأما سلمان فأعجمي والسلام

بفتحتين من العضاة وبواحدته سمي سلمة بن صخر البياضي وكني أبو سلمة زوج
أم سلمة قبل النبي عليه السلام وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وقوله السلم
لا يدخل في البيع من غير ذكر شيء كان من خشب أو مدر يعني المعراج وهو
ما يعرج فيه ويرتقى عليه وقد يؤنث قال الليث يقال هي السلم وهو السلم
والجمع السلالم قال الزجاج سمي بهذا لأنه يسلمك إلى حيث تريد وأسلم الثوب
إلى الخياط وأسلم في البر أسلف من السلم وأصله أسلم الثمن فيه فحذف وقد
جاء على الأصل منه قوله إذا أسلم صوفا في لبد أو شعرا في مسح لم يجز وسلم إليه
وديعته تسليما وأما قوله لا يتم الرهن حتى يقول الراهن بعد ما خرج من الدار
سلمتكها فعلى حذف الجار فسبهوا التسليم ثم اسم من التسليم كالكلام من التكليم
وبه سمي والد عبد الله بن سلام وكذا سلام بن مشكم عن الأزهري وغيره
وهو أبو زينب وكان من اليهود وينشد لأبي سفيان
سقاني فروّاني كميتا مدامة على ظمأ مني سلام بن مشكم واستلم الحجر
تناوله باليد أو بالقبلة أو مسحه بالكف من السلمة بفتح السين وكسر اللام
وهي الحجر وبها سميت بنو سلمة بطن من الأنصار (مع الميم) السمت الطريق
ويستعار لهيئة أهل الخير فيقال ما أحسن سمت فلان وإليه ينسب يوسف
بن خالد السمتي من أصحاب أبي حنيفة رضي الله عنه السمح الجواد وقوله تسليم
المشتري سمحا بغير كدر أي مسامحا مساهلا وقول عمر بن عبد العزيز أذن
إذا أنا سمحا أي من غير نظر بيع لا لحن ويقال أسمح وسمح وسامح إذا ساهل
في الأمر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه أنه سئل عن الوضوء باللبن فقال ما أباليه
بالة اسمح يسمح لك أي سهل يسهل عليك السامد القائم في تحير ومنه حديث
علي رضي الله عنه ما لي أراكم سامدين قال أبو عبيد أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا
إمامهم والسماد بالفتح ما يصلح به الزرع من تراب وسرجين وعن النسفي إذا
قرأ الصمد بالسين لا تفسد صلاته لأن السمد السيد وكذا في فتاوى أبي بكر

الزرنجري وفي ذلة القاري للقاضي الصدر تفسد صلاته بالإجماع لأنه شيء
يوضع على أعناق الثيران للزراعة قال رضي الله عنه كلا التفسيرين مما لم أجده في
الأصول وأما المثبت في التكملة قال اللحياني يقال هو لك أبدا سمدا سرمدا
بمعنى واحد وعن الزبادي كذلك وقال الفراء مثله وفي التهذيب كذلك
وعلى ذا لا تفسد صلاته لأنه مما يصح أن يوصف به كما بالأبد والسرمد
سمر الباب أوثقه بالمسمار وهو وتد من حديد وسمر بالتخفيف لغة
يقال باب مسمر ومسمور ومنه وإن كانت الستارة سبل والقناديل مسمورة
في السقوف فهي للمشتري وسمر أعينهم أحمى لها مسامير فكحلها بها والسمر
من شجر العضاة الواحدة سمرة وقوله عليه السلام يا أصحاب الشجرة يا أصحاب
السمرة يعني بهم الذين في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت
الشجرة والسمور دابة معروفة والسمسار بكسر السين وفي الحديث كنا ندعى
السماسرة فسمانا رسول الله صلى الله عليه وسلم التجار ومصدرها السمسرة
وهو أن يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه قال الأزهري
وقيل في تفسير قوله عليه السلام ولا يبيع حاضر لباد إنه لا يكون سمسارا ومنه
كان أبو حنيفة رضي الله عنه يكره السمسرة السمط الخيط ما دام فيه الخرز
أو اللؤلؤ وإلا فهو سلك وبه سمي والد شرحبيل بن السمط وما وقع في
السير من فتح السين وكسر الميم سهو وفي حديث نافع لبس الحبرة والمسمط
والديباج كلام تصحيف وإنما الصواب والمصمت يقال فعل ذلك سمعة
أي ليريه الناس من غير أن يكون قصد به التحقيق وسمع بكذا شهره تسميعا
ومنه الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به أسامع خلقه وحقره وصغره
أي من نوه بعمله وشهره ليراه الناس ويسمعوا به نوه الله بريائه وملأ به
أسماع خلقه فتعارفوه فيفتضح والأسامع جمع أسمع جمع سمع وهو
الأذن وأصله المصدر والسمع بالكسر وكذا الإسم من الصنع وبتصغيره سمي

والدال اسما علي بن سميع الحنفي يروي عن مالك بن عمير وعنه الثوري محمد بن
السميفع بالفاء بعد الياء الساكنة احد القراء السمحاق جلدة رقيقة فوق قحف
الرأس اذا انتهت اليها الشجة سميت سمحاقا في الحديث والمسجد
قريب السمك اي السقف سمل اعينهم اي فقأها وقلعها سام ابرص
من كبار الوزغ وجمعه سوام ابرص والمسام المنافذ من عبارات الاطباء
السمن ما يخرج من الزبد وهو يكون لالبان البقر والمعز وسمنان بالكسر موضع
وهو من اعمال الري وهو في شعر الحماسة

مع النون

السند بفتحتين ما
استندت اليه من حائط او غيره والمرتفع من الارض ايضا والسند بالكسر
جيل من الناس يتاخمون الهند والواحد سندي الى الصعرة والقفافة غالبة عليهم
والسندان بالفتح معروف السناط الكوسج او الخفيف العارضين
او الذي لا لحية له فرس سنيم مرتفع غير منبسط واصله من السنام السنة
الطريقة ومنها الحديث في مجوس هجر سنوا بهم سنة اهل الكتاب
اي اسلكوا بهم طريقتهم يعني عاملوهم معاملة هؤلاء في اعطاء الامان
باخذ الجزية منهم وسنن الطريق معظمه ووسطه وقولهم بالسهم في
سننه اي في طريقه مستقيما كما هو لم يتغير اي لم يزغ عن وجهه وبتصغيره
سمي سنين وكنيته ابو جميلة وهو في حديث اللقيط وسني بن جميلة وسني
كله خطأ وسن الماء على وجهه صبه صبا سهلا من باب طلب والسن هي
المعروفة ثم سمي بها صاحبها كالناب للمسنة من النوق ثم استعير لغيره
كابن المخاض وابن اللبون ومن المشتق منها الاسنان وهو في الدواب
ان تنبت السن التي بها يصير صاحبها مسنا اي كبيرا وادناه في الشاء
والبقر الثني وهو الذي فيهما الطلوع وفي الابل البزول ومنه حديث ابن
عمر رضي الله عنهما يتقي في الضحايا التي لم تسنن اي لم تنبت وروي بفتح النون
وانكره الزجاج فان كانت الغنم اربعين اخذ المسنة القنية

والقاف والنون تصحيف وسنان الرمح معروف وبه سمي سنان بن
ابي سنان الكوفي والد معقل بن سنان الاشجعي احتجم في شهر رمضان
وقتل يوم الحرة وهو الراوي للنكاح بغير مهر وبسار تصحيف السنة
والحول يعني وجمعها سنون وسنوات وقد غلبت على القحط غلبة الدابة
على الفرس ومنها حديث عمر رضي الله عنه لا قطع في عام سنة على الاضافة
اي لا يقطع السارق في القحط وفي الحديث كسني يوسف والسانية
البعير يسنى عليه اي يستقى من البئر ومنها سير السواني سفر لا ينقطع ويقال
للغرب مع ادواته سانية ايضا والمسناة ما يبنى للسيل ليرد الماء

مع الواو

السوءة العورة الساج شجر يعظم جدا قالوا ولا ينبت الا ببلاد الهند ويجلب
منها كل ساجة خشبة مربعة وقوله استعار ساجة ليقيم بها الحائط الذي
مال يعني الخشبة المنحوتة المهياة للاساس ونحوه السيد ذو السؤدد ومنه
السيد من المعز وهو المسن او الثني والسواد خلاف البياض وفي الحديث
يمشيان في سواد وياكلان في سواد يريد سواد قوائمهما وافواههما
واسوداد الوجه في قوله تعالى ظل وجهه مسودا عبارة عن الحزن او الكراهة
وسمي سواد العراق لخضرة اشجاره وزروعه وحده طولا من حديثة الموصل
الى عبادان وعرضا من العذيب الى حلوان وهو الذي فتح على عهد عمر رضي الله
عنه وهو اطول من العراق بخمسة وثلاثين فرسخا وسواد المسلمين جماعتهم
والاسود ذو السواد وبه سمي الاسود بن يزيد النخعي وتانيثه السوداء
وبتصغيرها سميت السويداء وهي بقعة بينها وبين المدينة ستة واربعون
ميلا وقيل عشرون فرسخا وقوله اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية
والعقرب هكذا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام وفي
حديث عائشة رضي الله عنها ومالنا طعام ولا شراب الا الاسودين يعني
التمر والماء وبتصغيره تصغير الترخيم في معنى المماخضة ومنه قولهم ماسقاني

من سويد بن قطرة قال ابو سعيد هو الماتعيه وبه سمي سويد بن قيس وهو الذي
قال عليه السلم في حديثه زرق ازجح وسويد بن مقرن وابن النعمان وابن حنظلة
كلهم من الصحابة واما سويد بن سويد عن النبي عليه السلم فلم اجده وقوله اقتلوا الكلب
الاسود البهيم فانه شيطان قال الجاحظ انما قال ذلك لان عقرها اكثر ما يكون
سودا وقال شيطان لخبثه لا انه من ولد ابليس والسودانية طويرة طويلة
الذنب على قدر قبضة الكف وقد تسمى العصفور الاسود وهي تاكل العنب
والجراد وسار سورة وثب ورجل سوار معربد وبه سمي والد اشعث بن
سوار الاثرم عن الشعبي وشريح القاضي وعنه الثوري وشعبة وسوار المدينة
معروف وبه سمي والد كعب بن سور الازدي والشين تصحيف وكعب هذا
ولي قضاء البصرة لعمر وقتل يوم الجمل السوسن نبات معروف تعمى به البيوت
وتجعل ورقه في النبيذ فيشتد لاذى ولفظ الرواية اذا رايت الخمر يطرح
فيها نبات يقال له السوس كانه تحريف السوسن بزيادة النون لانه من
الرياحين وذاك يبس منها والسوسة العثة وهي دودة تقع في الصوف والثياب
والطعام ومنه قوله حنطة مسوسة بكسر الواو المشددة ويقال الرجل يسوس
الدواب اذا قام عليها وراضها ومنه الوالي يسوس الرعية سياسة
اي يلي امرهم ضربته سوطا اي ضربة واحدة بالسوط ساغ الطعام سوغا بجرعة
سهل دخوله في الحلق واسغته انا اي ساغ لي ومنه فاخذ منها القمة فجعل
يلوكها ولا يسيغها واما ولا نسيغه فخطا الساف الصف من اللبن او الطين
ومنه قوله الكرم بحائط مبني بساف او ثلاث سافات السوق الحث على السير
يقال ساق النعم يسوقها وفلان يسوق الحديث احسن سياق والسوقة
خلاف الملك تاجرا كان او غير تاجر ويقع على الواحد والاثنين والجمع وبها سمي
والد محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير وعنه الثوري وفي السير ابو حنيفة رضي الله عنه
والسوق معروفة وهي موضع البياعات وقد تذكر والسوق ايضا جمع ساق

الرطل تسمى بها ما يلبس عليها من شيء يتخذ من حديد او غيره وساقة العسكر
آخره وكانها جمع سائق كقادة في قائد والسواق بائع السويق او صانعه
ومنه قوله وكذا مقابلة السواقين السواك المسواك والمراد في الحديث
خير خلال الصائم السواك استعماله على تقدير المضاف الا انه حذف
لامن الالباس ساوم البائع السلعة عرضها وذكر ثمنها وساومها المشتري
بمعنى استامها سوما ومنه لا يسوم الرجل على سوم اخيه اي لا يشتري
وروي لا يستام ولا يبتاع وسامت الماشية رعت سوما واسامها
صاحبها اسامة والسائمة كل ابل ترسل ترعى ولا تعلف في الاهل
وعن الكرخي هي الراعية اذا كانت تكتفي بالرعي وتمونها ذلك اي يكفيها
ذلك او كان الاغلب من شانها الرعي وقوله ينوي بها للسائمة الصواب
للاسامة وهو الاحسن ينوي بها السوم او الاسامة وقوله الثنيا بالتجارة
او بالسوم فيما يسام الظاهر ان يقال او بالاسامة والسام الموت
المسونا بالعنب اسود مدور وسوى المعوج فاستوى وفي الحديث عن ام
زيد بن بشر بفتح بدر حين سوينا على رقية يعني دفناها وسوينا تراب القبر
عليها وقوله ولما استوت به راحلته على البيداء اي علت به او وقفت
مستوية على قوائمها وغلام سوي مستوي الخلق لا داء به ولا عيب وقوله
تعالى فانبذ اليهم على سواء اي على طريق مستو بان تظهر لهم نبذ العهد
ولا تحاربهم وهم على توهم بقاء العهد اي على استواء في العلم بنقض العهد او
في العداوة وهم سواسية في هذا اي سواء وهما سيان اي مثلان ومنه
رواية يحيى بن معين انما بنو هاشم وبنو عبد المطلب شيء واحد وفيه نظر
وانما المشهور سي واحد بالياء صح الهاء السهل خلاف الصعب او الحزن وبه
كني ابو سهل الفرضي وابو سهل الزجاجي من تلامذة الكرخي قبل ابي بكر
الرازي وقرا عليه وبتصغيره كني ابو سهيل بن البيضاء في الجنائز وكني ابو سهيل

الى العلم

السهب الفلاة البعيد من الارض

العزال وهذا والوهن كلاهما من علماء الحيض وبنائيته سمعت سهلة بنت
سهيل المستحاضة وهي امرأة ابي حذيفة وابوها على لفظ التصغير وسهلة
بنت سهل الساعدية عن اغتسالها اخذا والاب على لفظ التكبير وسهلة بنت
عاصم التي ولدت يوم حنين وقسم لها عليه السلم يومئذ واما سهلة الزجاج
فبالكسر لا غير وهي رمل البحر يجعل في جوهره لا محالة السهم النصيب والجمع
اسهم وسهام وسهمان وانما اضيف عبيد السهام اليها لما ذكر في
كتاب الاستيعاب ان الواقدي قال سألت ابن حسنة لم سمي عبيد السهام
فقال اخبرني داود بن الحصين قال كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهما
فسمي بذلك وفي كتاب الطلبة ان النبي عليه السلم لما اراد ان يسهم قال لهم هاتوا
اصغر القوم فاتي بعبيد وكان من صبيان الانصار فدفع اليه السهام فعرف
بذلك وهو عبيد بن سليم بن ضبع بن عامر شهد احدا والسهم ايضا قدح القمار
والقدح الذي يقترع به ومنه ساهمه فقارعه والاصل سهم الرمي وبتصغيره مع
زيادة الهاء سميت سهيمة بنت يزيد بن ركانة التي طلقها البتة وطريقها في المعرب

مع الياء ساب جرى وذهب كل مذهب وباسم الفاعل منه سمي السائب
بن خلاد الانصاري راوي حديث التلبية وقيل خلاد بن السائب وهو الصحيح
والسائب بن ابي السائب المخزومي شريك النبي عليه السلم قبل البعثة وابناه عبد الله
وقيس شركاه ايضا وفي بعض النسخ سائب بن شريك والسائب بن يزيد
وكلاهما خطأ والسائبة ام البحيرة وقيل ناقة كانت تسيب لنذر اي
تهمل ترعى اين شاءت ومنه صبي مسيب اي مهمل ليس معه رقيب وبه سمي
والد سعيد بن المسيب وفي الشعراء مسيب بن علس وقيل هذا بالكسر والصواب
الفتح وعبد سائبة اي معتق لا ولاء بينهما وعن عمر رضي الله عنه السائبة والصدقة
ليومهما اي ليوم القيامة فلا يرجع الى الانتفاع بها في الدنيا وفي حديث ابن
مسعود رضي الله عنه السائبة يضع ماله حيث شاء هو الذي لا وارث له والسيب

العطاء واراد به الركاز في قوله عليه السلم وفي السيوب الخمس لانه من عطاء الله
سبحانه وتعالى وسيابة صحابي يروي قوله انا ابن العواتك ساح الماء سيحا جرى
على وجه الارض ومنه ما سقي سيحا يعني ماء الانهار والاودية وسيحان فعلان منه
وهو والد خالد بن سيحان في السير وسيحان ايضا نهر معروف بالروم وسيحون نهر
الترك سار من بلد الى بلد سيرا ومسيرا والسيرة في حصنها كالعقولة الا انها
لم تسمعها وسير السفينة مجاز والسيرة الطريقة والمذهب وجمعها سير وقوله
ثم تنشر الملائكة سيرته اي صحيفة اعماله وطاعاته على حذف المضاف واصلها
حالة السير الا انها غلبت في لسان الشرع على امور المغازي وما يتعلق بها
كالمناسك على امور الحج وقالوا السير الكبير فوصفوها بصفة المذكر لقيامها
مقام المضاف الذي هو الكتاب كقولهم صلى الظهر وسير الكبير خطأ كجامع الصغير
وجامع الكبير والسيارة القافلة وحقيقتها جماعة سيارة وبها كني ابو سيارة
الذي قال له النبي عليه السلم ادّ العشر من العسل والسيراء ضرب من البرود وعن الفراء
وقيل ثوب فيه خطوط صفر وعن ابي عبيد وابي زيد برود يخالطها قز وفي الحديث
انه عليه السلم راى حلة سيراء تباع عند باب المسجد فقال انما يلبس هذه من لا
خلاق له في الاخرة المسايفة المضاربة بالسيف والسيف بالكسر ساحل البحر
سبا كواذة مسلخ الحمام والمعروف كواذة

باب الشين

مع الهمزة شؤون الراس مواصل القبائل وهي قطع الجمجمة الواحد شأن
مع الباء الشاب بين الثلثين الى الاربعين وقد شب شبابا من باب ضرب
وقوم شباب اي شبان وصف بالمصدر وقول ابن سيرين ويستشبون
اي يطلبون شبابا بالعين في الشهادة وقيل ينتظر بهم في الاداء فيه الشباب
والتشبيب في اصطلاح علماء الواضع ذكر البنات على احنه في الدرجات ايضا
من تشبيب القصيدة وهو تحسينها وتزيينها بذكر النساء او من شبت النار
لان فيه تذكية للخواطر او من شباب الفرس لانه خروج وارتفاع من درجة الى اخرى

يجال الورس في بزوابه وبنو شبابة قوم بالطائف من خثعم كانوا يتخذون
النحل حتى نسب اليهم العسل فقيل عسل شبابي وسبابة تصحيف
شجة بن العقاب بن جدة والعقاب بن عودان بن نصبان من وذين في
الارض بينهما المضروب او المصلوب الشبر بتحريك الباء وسكونها
العطاء وبه سمي بشر بن علقمة يروي عن سعد بن ابي وقاص وعنه الاسود بن
قيس والشبور شيء ينفخ فيه وليس بعربي محض وفي الحديث انها ارض شبعة
اي ذات شبع يعني ذات خصب وسعة والسبر تصحيف وفي الحديث
المتشبع بما ليس عنده كلابس ثوبي زور وهو الذي يرى انه شبعان وليس
والمراد هنا الكاذب المتصلف بما ليس عنده كلابس ثوبي زور قال ابو عبيد
هو المرائي يلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا وليس به وقيل هو ان يلبس قميصا
يصل بكميه كمين آخرين يرى انه لابس قميصين وقيل كان يكون في الحي رجل
له هيئة وصورة حسنة فاذا احتيج الى شهادة زور شهد فلا يرد لاجل
حسن ثوبيه الشبق شدة الشهوة اشتباك النجوم كثرتها ودخول بعضها
في بعض ماخوذ من شبكة الصائد ومنها قول محمد بن زكريا كانت الريح شبكتهم
فقعدتهم اي جعلتهم كالشبكة في تداخل اغصانها وانقباضها وعليه قول
محمد رحمه الله في السير شبكة الريح الشبل ولد الاسد وبه سمي شبل بن معبد
المزني وقيل ابن خليد او خالد او حامد واختلف في صحبته وهو احد
الشهود على المغيرة بن شعبة وهم اربعة اخوة لام اسمها سمية هو وابو
بكرة وزياد بن ابيه ونافع والفقه معروف وبتصغيره سمي والد ابنة بنت
شبيل في السير الخطوط تتشابه اي يشبه بعضها بعضا مع التاء الشتر
انقلاب شفر عينيه من اسفل او اعلى وقيل الشتر ان ينشق الجفن حتى ينفصل
شفره وقيل هو انقلاب الجفن الاسفل فلا يبلغ الاعلى فظهرت حماليقه
مع الثاء قوله ولو دبغه بشيء له قيمة كالشث والقرظ هو بالثاء المثلثة شجر مثل التفاح

الصغار ويدبغ بورقه ومذكور في الخلاصة والشب تصحيف لانه نوع من
الزاج وهو صباغ لا دباغ مع الجيم الشجر في العرف ما له ساق عود وصلابة
وفي المنتقى كل نابت اذا ترك حتى اذا بزر انقطع فليس بشجر وكل شيء يبزر
ولا ينقطع من سنته فهو شجر وبالواحدة منه سمي والد عبد الله بن شجرة الازدي
خليفة ابن مسعود على بيت المال والمشجرة موضع ومنبتة واشتجر القوم
وتشاجروا اختلفوا وتنازعوا ومنه قوله تعالى فيما شجر بينهم اي فيما وقع
بينهم من الاختلاف وفي امثال العرب اشجع من ديك وفي الحديث من اتاه الله مالا
فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
ياخذ بلهزمته يعني شدقه الشجاع الذكر من الحيات على الاستعارة والاقرع
الذي تمعط السم في راسه حتى ابيض شعره والزبيبتان بالكسر النكتتان
السوداوان فوق عينيه وقيل هما الزبدتان في شدقيه اذا غضب
مع الحاء شحمة الاذن ما لان من اسفلها وهو معلق القرط تشحط في دمه تلطخ
به وتمرغ فيه ومنه كالمتشحط في دمه يعني كالشهيد الذي تلطخ بدمه في سبيل
الله تعالى مع الخاء في اجناس الناطفي لو قال يا شيخ يا مؤاجر يا بغا لا يجب
عليه شيء هو في الاصل شوخ وهو بالفارسية العادم التمييز المخلوق المواجد
معروف واما بغا بالفارسية فهو المابون وقد يقال با غا وكانه انتزع من البغي
شخب اللبن وكل شيء اذا سال يشخب شخبا وشخبته انا وقوله وهو يشخب
دما على الاول نصب بالتمييز وعلى الثاني بالمفعولية والاول هو المشهور
ومنه وفيه يشخب منها الاوداج شخص بصره امتد وارتفع ويتعدى بالباء
فيقال شخص ببصره مع الدال شط شديد وشديد القوى اي قوي وقوله اللهم
اجعل ظهورها شديدا كقوله لعل منايانا قريب وشديد مثل شديد
الدابة وضعيف مضعف وخلافه ومنه ويرد مشدهم على مضعفهم والاشد
في معنى القوة جمع شدة كانعم في نعمة على تقدير حذف الهاء وقيل لا واحد لها

وفيه بغية

وقيل بلوغ الأشد بالإدراك وقيل أن يؤنس منه الرشد مع أن يكون بالغا
وآخره ثلاث وثلاثون سنة والاستواء أربعون وشد العقدة فاشتدت
ومنه شد الرحال وهو كناية عن المسافرة وشد في العدو واشتد أسرع
ومنه رمى صيدا فقصر عنه فاشتد رجل فأخذه أي عدا وشد على قرنه
بسكين أو عصا واشتد عليه شدة أي حمل عليه حملة ومنه فإن شد العدو
على الساقة فاشتد على صيد فأخذه ذا رجل رجل أشدق واسع الشدقين
وهما جانبا الفم (ش مع الذال) تشذيب الزراجين قطع شذبها وهو ما فضل
من شعبها ومنه الشوذب الطويل الحسن الخلق كأنما شذب عنه ومنه سمي
والد عمرو بن شوذب عن عمرة بنت صبيح وعمرو تصحيف شذ عن الجماعة
انفرد عنهم شذوذا والأشناذكونة بالفارسية الزنار الذي ينام عليه ومنه
حلف لا يبيت على هذه الأشناذكونة ففتقت أي نقضت خياطتها وعزلت
ظهارتها من بطانتها (ش مع الراء) الشراب كل ما يشرب من المائعات والجمع
الأشربة ومراد الفقهاء بها ما حرم منها ويقال شرب الماء بكرة ونشربه في مهلة
ومنه الثوب يتشرب الصبغ وقد تشرب العرق إذا تنشفه وكأنه شربه قليلا قليلا
واستعمالهم إياه لازما ليس من كلام العرب والشرب بالكسر النصيب من الماء
وفي الشريعة عبارة عن الانتفاع بالماء سقيا للمزارع أو الدواب والشربة
بالفتح وشربات الماء جانب الوادي ومنها حديث سهل أن أخاه عبد الله
وجد قتيلا في شربة من جبل العنبة بفتحتين عراها وشرج الدبر جنازته
أي حلقته ومنه قوله النجاسة إذا جاوزت الشرج وشرج اللبن تنضيده
وضم بعضه إلى بعض وفي جامع الإيضاح يرجو اللبن وذلك أن يوضع ما
يوضع المشبه اللحد ثم يقام اللبن وقائمة بينه وبين الشق والشريجة شيء ينسج من سعف
النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه عن الجوهري والشريجة أيضا باب من قصب يعمل
للدكاكين ومنها قوله وجعلوا الشريجة البقال حرز اللجوامر ودخل الشرج ذهبية

واحدة ودابة أشرج أحد خصييه أعظم من الأخرى وشرج العجوز موضع
أبيض يجتمعون فيه والشراج مجاري الماء من الحرار إلى السهل ومنه حديث الزبير
رضي الله عنه أنه خاصم رجلا من الأنصار في شراج الحرة والشريح الرمن
الأبيض ويقال للعصير أو النبيذ قبل أن يتغير شريح أيضا وهو تعريب شيره وشرح
الله صدره للإسلام فتحه وبتصغير مصدره سمي شريح القاضي وإليه ينسب
الشريحية من مسائل العول وشريح بن هانئ الذي دعا له النبي عليه السلام وباسم
المفعول منه مشروح بن أنس مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مولى عمر رضي الله عنه
وباسم الآلة مشرح بن هاعان صاحب منجنيق الحجاج وباسم الفضا منه سميت
شراحة الهمدانية التي طلاقها علي رضي الله عنه ثم رجمها ومشرح المرأة بالفتح فرجها
كأنه موضع شرحها قال دريد بن الصمة عالكم واعنذا اكم سويد
كي تفضوه وشرحها بسبد يعني أنكم بعتم سويدا وأنتم تفرحون بمثلك
كمثل هذه قوله أسوء الطلاق وأمثلة الصواب شره ويقال هذا أخير من ذاك وذاك شر
من هذا وأما أخير وأشر فعيبا من قولا والشيراز بزجمع شيراز وهو اللبن الرائب
إذا استخرج منه ماؤه وتصحيف شيرازة ... ومدوده بعضها إلى
بعض من الشيرازة وليس تعريبه الشربين ما صغر من الشوك والشرطة
بالسكون والحركة خيار الجند وأول كتيبة تحضر الحرب والجمع شرط
وصاحب الشرط في باب الجمعة يراد به أمير البلدة كأمير بخارا وقيل هذا على
عادتهم لأن أمور الدين والدنيا كانت حينئذ إلى صاحب الشرط فأما الآن
فلا والشرطي بالسكون والحركة منسوب إلى الشرطة على اللفظ لا إلى الشرط
لأنه جمع الشرعة والشريعة الطريقة الظاهرة في الدين وبيت وكنيف شارع
أي قريب من الشارع وهو الطريق الذي يشرع فيه الناس عامة على الإسناد
المجازي أو من قولهم شرع الطريق إذا تبين وشرعته أنا وشرعي هذا أي
حسبي وشراع السفينة بالفارسية بادبان وشرع مرقزي بخارا تعريب جرع

والبها ينسب أبو سهل الشرغي في النكاح الشرف المكان المشرف المرتفع
ومدينة شرفا ذات شرف ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنه أمرنا أن
نبني المدائن شرفا والمساجد جما أي بلا شرف من الشاة الجماء وهي التي
لا قرني لها وشرف جمع أفعل وفعلاء فيما شرو قوله استشرفوا العين
والأذن أي تأملوا سلامتهما من آفة جدع أو عور أو اطلبوهما شريفتين
بالتمام والسلامة وقوله من غير طلب ولا استشراف أي ولا حرص ولا
طمع من قولهم أشرفت نفسه على الشيء إذا اشتد حرصه عليه ومشارف الشام
قرى من أرض العرب تدنو من الريف تنسب إليها السيوف المشرفية أشرق
دخل في وقت الشروق ومنه أشرق ثبير كما نغير أي خاطب أحد جبال مكة
وقد حذف منه حرف النداء ونغير ندفع في السير والتشريق صلاة العيد من شرقت
الشمس شروقا إذا طلعت أو من أشرقت إذا أضاءت لأن ذلك وقتها
ومنه المشرق المصلى وسميت أيام التشريق لصلاة يوم النحر وصار ما
سواه تبعا له أو لأن الأضاحي تشرق فيها أي تقدد في الشمس وتشريق
الشعر الفائدة في المشرقة ليجف والشرقاء من الشاة المشقوقة الأذن
شركه في كذا شركا وشركة وباسم الفاعل منه سمي شريك بن سحماء الذي
قذف به امرأته هلال بن أمية وشاركه فيه واشتركوا وتشاركوا وطريق
مشترك ومنه الأجير المشترك وهو الذي يعمل لمن شاء وأما أجير المشترك
على الإضافة فلا يصح إلا على تأويل المصدر والتشريك بيع بعض ما اشترى
بما اشتراه به والشرك النصيب تسمية بالمصدر ومنه بيع شرك من دار
وأما في قوله تعالى إن الشرك لظلم عظيم فاسم من أشرك بالله إذا جعل له شريكا
وفسر بالرياء في قوله إن أخوف ما أخاف على أمتي الشرك الأصغر والشهوة الخفية
وهي أن يعرض للصائم شهوة فيواقعها ويدع صومه وشرك النعل وضع
عليها الشراك وهو سيرها الذي على ظهر القدم وهو مثل في القلة وأما

حديث أبي أمامة صلى بي النبي صلى الله عليه وسلم الظهر حين صار الفيء مثل
الشراك فإنه عنى به الفيء الذي يظهر في أصل الحائط من الجانب الشرقي إذا زالت
الشمس وهذا أقل ما يستبان به الزوال لا أنه تحديد له الشريم المرأة
المفضاة والشرماء في معناها غير مسموع إلا أن صاحب التكملة ذكر أنه
يقال ناقة شرماء وأتان شرماء أي مشقوقة القبل فإن صح كان مجازا شره
على الطعام شرها اشتد حرصه عليه شراه باعه واشتراه شرى وشراء
والشراة جمع شار بمعنى البائع كالغازي والهادي في الغزاة والهداة
وهي الخوارج كأنهم باعوا أنفسهم لأجل ما اعتقدوه وقيل لأنهم يقولون
إن الله تعالى اشترى أنفسنا وأموالنا ومنه ذاته لأجل من استشرى
الفرس في عدوه إذا لج ومنه حديث السائب كان عليه السلام شريكي
فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري والمماراة الملاجة
والمداراة المدافعة والمني لغة وتخفيف الهمز فيها لغة مع الزاي نظر
إليه شزرا وهو نظر في إعراض كنظر المبغض في الحديث فنشز الناس
للسجود أي استوفزوا وانبعثوا من النشز الفلق مع الصاد النشص بالكسر
والفتح حديدة معقفة يصاد بها السمك مع الطاء رجل مشطب في وجهه
أثر السيف شطر كل شيء نصفه وقوله في الحائض تقعد شطر عمرها على
تسمية البعض شطرا توسعا في الكلام واستكثارا للقليل ومثله التوسع
تعلموا الفرائض فإنها نصف العلم وتخريج الجندي في الأول تحكم وشطرت
الدار وشطنت بعدت ومنزل شطير بعيد ومنه قول قتادة في شهادة الأقرب
إذا كان معه شطير جازت شهادته أي غريب أجنبي الشطط مجاوزة القدر
والحد وقول عائشة رضي الله عنها لقد كلفتني شططا أي أمرا ذا شطط مع الظاء
الشظى عظم لاصق بعظم الذراع فإذا زال عن موضعه قيل شظي الفرس وقيل
الشظى انشقاق العصب والشظية شقة من عود أو قصبة أو عظم ومنها

قوله ما أوى الأوداج من شطبة جرح وشطبة تصحيف إنما هي واحدة
شطب السنام وهي أن تقطعه قددًا ولا تفصلها مع المعين الشعبة
واحدة شعب الشجر وبها سمي شعبة بن الحجاج بن الورد ومنها شعبتا
الرجل شرخاه وهما قادمته وآخرته وقوله عليه السلام إذا قعد الرجل
بين شعبها الأربع اغتسل يعني بين يديها ورجليها أو شفري فرجها وهو
كناية عن الإيلاج الشعث انتشار الشعر وتغيره لقلة التعهد ورجل
أشعث وبه سمي أشعث بن سوار في الشفعة عن ابن شبرمة القاضي والشعبي
وعنه الثوري وأشعث بن سعيد السمان عن عاصم هكذا في الجرح وفي
الكنى أبو الربيع السمان واسمه أشعث بن سعيد عن عاصم وفي [illegible]
أشعث بن الربيع السمان عن عاصم وهو تصحيف مع تحريف وبمؤنثه كني
أبو الشعثاء المحاربي الكوفي واسمه سليم بن أسود يروي عن ابن مسعود وابن
عباس رضي الله عنهم وعنه ابنه أشعث وأبو سنان الشيباني في [illegible]
والشعث مثل الأشعث والمصغر شعيث بن محمد بن عبيد الله الشعيثي يروي
عن خالد بن معدان وعنه وكيع الشعار خلاف الدثار والشعار والشعيرة
العلامة ومنه إشعار البدنة إعلامها أنها هدي وشعار الدم الخرقة أو الفرج
على الكناية لأن كلًا منهما علم للدم والشعار في الحرب نداء يعرف أهلها به ومنه
أنه عليه السلام جعل شعار المهاجرين يوم بدر يا بني عبد الرحمن وشعار الخزرج
يا بني عبد الله وشعار الأوس يا بني عبيد الله وشعارهم يوم الأحزاب حم
لا ينصرون والمشعر الحرام جبل بالمزدلفة واسمه قزح يقف عليه الإمام
وعليه الميقدة في العيون من زيادة الفقه الإشعال بياض الأشفار وإنما
المذكور فيما عندي في الشعل من الشعل وهو بياض في طرف الذنب
وقد اشعال اشعيلالًا وعن الليث وهو بياض في الناصية والذنب
وقيل في الرأس والناصية والاسم الشعلة وعن أبي عبيدة غرة شعلاء

تأخذ أصل الشفتين حتى تدخل فيهما وكأن ما ذكر أبو الليث مأخوذ من
هذا إلا أن اللفظ لم يضبط فوضع الإشعال موضع الإشعار مع الغين
الشغار أن يشاغر الرجل الرجل وهو أن يزوجه حريمته على أن يزوجه
الآخر حريمته ولا مهر إلا هذا وتحقيقه في المعرب مع الفاء شفر كل شيء حرفه
والتركيب يدل على ذلك ومنه شفرة السيف حده وشفير النهر أو البئر حرفه
ومشفر البعير شفته وأما قولهم أصغ للقوم شفرتهم أي خادمهم فمستعار
من الشفرة وهي السكين العريضة لأنه يمتهن في الأعمال كما تمتهن هذه في قطع
اللحم وغيره وعن أبي الهيثم يقال للناحيتين من فرج المرأة الإسكتان ولطرفيهما
الشفران وشفر العين بالضم أيضًا منبت الأهداب ومنه قول الناصحي وفي
أشفار العين الدية إذا ذهب الشعر ولم ينبت وهذا ظاهر وأما لفظ
رواية المبسوط وفي أشفار العينين الدية كاملة إذا لم تنبت فالصواب
فيه ضم حرف المضارعة من الإنبات أي إذا لم تنبت الشعر وإن صح الفتح فعلى
معنى إذا لم تنبت أهدابها ثم حذف المضاف وأسند الفعل إلى ضمير المضاف إليه
وإنما بسطت الكلام فيه ليعلم أن أحدًا من الثقات لم يذكر أن الأشفار
الأهداب والعجب من القتبي أنه بالغ في ذلك حتى قال تذهب العامة في
أشفار العين أنها الشعر وذلك غلط إنما الأشفار حروف العين التي ينبت
عليها الشعر والشعر هو الهدب ثم لما انتهى إلى حديث أم معبد في صفة
النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه دعج أي سواد وفي أشفاره عطف أو
عطف أو وطف فسر الألفاظ الثلاثة بالطول ولم يتعرض للأشفار أنها
حقيقة هنا أو مجاز قلت والوجه أن يكون على حذف المضاف كأنه
قيل في شعر أشفاره وطف وإنما حذف لأمن الإلباس وأن المدح
إنما يكون في الأهداب لا في الأشفار نفسها أو سمي النابت باسم
المنابت لملابسة بينهما وذلك غير عزيز في كلامهم تكره الصلاة بين

الأشفاع يعني التراويح كأنه جمع الشفع خلاف الوتر ومنه شاة
شافع معها ولدها وفي شافع في بطنها ولدها او يتلوها اخر
عن شمر عن الوتر والشفعة اسم للملك المشفوع بملكك من قولهم كان
وترا فشفعته بآخر اي جعلته زوجا له ومنه الحديث لتشفعنها ونظرها
الاكلة واللقمة يعني ان تكلا او احدهما فعلة بمعنى مفعول هذا اصلها ثم
جعلت عبارة عن تملك مخصوص وقد جمعها الشعبي في قوله من بيعت شفعته
وهو حاضر فلم يطلب ذكر فلا شفعة له وعن النخعي كان الرجل في الجاهلية اذا
اراد بيع منزل اتاه جاره فشفع اليه اي طلب فيما باع فشفعه وجعله
اولى بالمبيع ممن بعد سببه قلت وكأنه اخذه من الشفاعة لان فيها طلبا والاول هو
الاصل ولم نسمع منها فعلا واما قوله لو باع الشفيع داره التي يشفع
بها او نصيبه الذي يشفع به فمن لغة الفقهاء وعلى ذا قوله اذا اراد الشفيع
اخذ بعض الدار المشفوعة دون بعض والصواب المشفوع بها كما في
الموضع الاول شف الثوب رق حتى رأيت ما وراءه من باب ضرب ومنه
اذا كانا ثخينين ونفي الشفوف تاكيد للثخانة واما ينشفان فخطأ وثوب شف
رقيق والشف بالكسر الفضل والزيادة ومنه نهى عن شف ما لم يضمن اراد الربح
وفي حديث رافع فكان الخلخال اشف منها قليلا اي افضل من الدراهم
وازيد منها وفي حديثه عليه السلام ولا تشفوا بعضها على بعض اي لا تفضلوا
الشفق الحمرة عن جماعة من الصحابة والتابعين وهو قول ابي يوسف ومحمد
رحمهما الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه البياض واليه ذهب ابو حنيفة
رضي الله عنه والاول قول اهل اللغة وفي جمع التفاريق ابو حنيفة آخرا
الشفق الحمرة والشفوق في معنى الردي في ذ رجل اشفه وشفاهي عظيم
الشفتين ويقال هم اهل الشفة اي الذين لهم حق الشرب بشفاههم وان يسقوا
دوابهم وصاحب المشافهات هو علي بن اسحق الحنظلي لانه زعم ان ما ذكر

من التفسير كله مسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه شافهه به
الانثى في جمع الاشهى وملي المحر (الشين مع القاف) اشقح النخل وشقح اذا تغير
البسر للاصفرار بعد الاخضرار الشقور الامور المهمة جمع شقر ومنه
المثل افضيت اليه بشقوري والعين تصحيف ومعناه ابثثته سري
واخبرته بجميع اموري الشقص الجزء من الشيء والنصيب والشقيص مثله
ومنه التشقيص التجزئة وفي الحديث من لعب بالنرد فليشقص الخنازير
اي فليجعلها اجزاء واعضاء للاكل والبيع والمعنى ان من فعل هذا فكأن لحم
فعل ذلك لانهما سواء في التحريم الشقاق بالضم تشقق الجلد ومنه طلى شقاق
رجله وهو خاص واما الشقوق فعام ومنه شقوق العقب لعرض
وفي التهذيب قال الليث الشقاق تشقق الجلد من برد او غيره في اليدين
والوجه وقال الاصمعي الشقاق في اليد والرجل من بدن الانسان والحيوان
واما الشقوق فهي صدوع في الجبال والارض وفي التكملة عن يعقوب يقال
بيد فلان شقوق ولا يقال شقاق لان الشقاق في الدواب وهي
صدوع في حوافرها وارساغها وهكذا في المقاييس وما في خزانة
الفقه موافق لقول الليث وذات الشقوق موضع بعرفة وراء
الحرم والشق بالكسر الجنب في قوله مخيس شقه الايسر والنصف والجانب
في قوله ولها شق مائل اي هي مفلوجة وكذا في قوله تكادي بشق مخيل
ومنه شاقه مشاقة اذا خالفه كأنه صار بشق منه والشق ايضا من حصون
خيبر وروي بالفتح والشقة القطعة من كل خشبة ومنها حديث عدي
فذبحه بشقة العصا وبالضم القطعة من الثوب وبتصغيرها جاء الحديث
وعليه شقيقة سنبلانية وجمعها شقق وشقاق بالكسر يقال فلان
يبيع شقاق الكتان ومنه قوله في الزيادات اشترى ملاءة فقطعها
شقاقا والشقة ايضا الطريق يشق على سالكه قطعه اي يشتد عليه

وقوله يستسعي العبد غير مشقوق عليه في طرف الصلاة كما في المندوب والصواب
إثباتها (مع الكاف) شكره لغة في شكر له وفي دعاء القنوت نشكرك كما
يجري على ألسن العامة ليس بمثبت في الرواية أصلاً قوله فشكل رجله
مع ركابه أي شدها وأنشطها الشكل بالفتح المثل والشبه والجمع
أشكال ومنه أشكل الأمر إذا اشتبه ورجل أشكل العين وأشهل
العين وفيها شكلة وهي حمرة في بياضها وشهلة في سوادها وفرس
مشكول به شكال وهو أن يكون البياض في يد ورجل من خلاف والإشكاء
إزالة الشكاية ومنه شكونا إلى رسول الله حر الرمضاء فلم يشكنا (مع اللام)
شلت يده تشل شللاً من باب لبس وهي شلاء ومن قال شل الماء ذو شلت
الأذن فهو عجمي أشليت الكلب للصيد دعوته واستشليته وأما أشليته بالصيد
وعلى الصيد بمعنى أغريته فقد أنكره ثعلب وأجازه غيره وعليه ما
في الإيضاح مسلم أرسل كلبه فزجره مجوسي وأشلاه على الصيد (مع الميم)
الشمس في عرف السنة الشمسية ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وربع
يوم إلا جزءاً من ثلاثمائة جزء من يوم والقمرية ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً
وخمس يوم وسدسه وفضل ما بينهما عشرة أيام وثلث وربع عشر
يوم بالتقريب على رأي بطلميوس وخيل شمس بضمتين جمع شموس
وهو الذي يمنع ظهره ولا يكاد يستقر والشماس بتشديد الميم من رؤساء
النصارى الذي يحلق وسط رأسه ويكون لازماً للبيعة وبه سمي
ثابت بن قيس بن شماس في حديث الخلع والجمع الشمامسة رجل أشمط
خالط شعره بياض وبالفارسية دو موي وفي أجناس الناطفي الشمط
عيب وقال وهو بياض شعر رأسه في مكان واحد والأبا في الشيوع وقال
ابن فارس الشمط اختلاط الشيب بسواد الشباب وكل خلطين
خلطتهما فقد شمطتهما ومنه قيل للصباح شميط لاختلاط بياضه

بظلمة الليل وعن الليث الشمط في الرجل شيب اللحية وقيل الشمط
بياض شعر الرأس يخالط سواده ولا يقال للمرأة شيباء ولكن شمطاء وتفصيل
الناطفي لبيان أن الشمط متى يكون عيباً لا أنه تحديد لغوي الشملة كساء يشتمل
به وقولهم جمع الله شملهم أي ما تشتت من أمرهم شم الرائحة شماً من باب لبس
وقد جاء في باب طلب وفي الواقعات رجل دخل المخاط أنفه فاستنشمه
فأدخله في حلقه إذا استنشقه فاستعار ذلك كما استعير الاستنشاق
للشم (مع النون) شنئه أبغضه وهو شانئ وهي شانئة شنج جلده شنجاً
تقبض وانزوى من حر النار وتشنج مثله وقياس مشنج وفي المنتقى من استنجى
ولم يدخل أصبعه فليس بنظيف قال يعني الشنج الظاهر وهو ما حول المخرج
من غضون نحو تشنج الفقاء الشونيز العيب الشونيز نوع من الحب قيل
هو الحبة السوداء البشاعة القبح وعن الهندواني الصفرة المشبعة تقويت
الجمال أي القبيح من شنعت عليه الأمر إذا قبحته عليه الشنق ما بين الفريضتين
في الزكاة وتمامه في وقص ومنه ولا شناق أي لا يؤخذ شيء مما زاد على الخمس إلى
التسع مثلاً وعن أبي سعيد الضرير هو مثل الخلاط وفيه نظر وأما الحديث
الأمر بقيام إلى قربة فأطلق شناقها فالمراد الوكاء الشن السقاء البالي والماء
يكون فيه أبرد وجمعه شنان والشن مصدر شن الماء إذا صبه متفرقاً من
باب طلب ومنه وشنوا الغارة أي فرقوها والغارة هنا الخيل المغيرة
وفي مثل شنشنة أعرفها من أخزم وهي الطبيعة والعادة يضرب
في قرب الشبه وقد تمثل به عمر لابن عباس رضي الله عنهم تشبيهاً بأبيه لأنه
فيما يقال لم يكن لقرشي مثل رأي العباس وأول من قال هذا أخزم جد حاتم لأنه
ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم الطائي كذا
أثبت نسبه في الكشاف وذكر أن حاتماً حين نشأ وتخيل أطلاقه وأخزم في الجود
قال جده شنشنة أعرفها من أخزم وقد تمثل به عقيل بن علفة المري حين جرحه

فقال إن بني ضرجوني بالدم من يلق آساد الرجال يكلم شنشنة أعرفها
من أخزم قال الجريري ومن ادعى أن المثل فقد سها فيه مع الواو المشاوذ
جمع مشوذ وهو العمامة شار الدابة في المشوار عرضها للبيع ومنه
فحمل عليه رجلا يشوره أي يقبل به ويدبر لينظر كيف يجري وبمصدره سمي
والد القعقاع بن شور المضروب به المثل في حسن الجوار وشاورت
فلانا في كذا وتشاورنا واشتورنا والشورى المشاورة ومنه قولهم ترك
عمر رضي الله عنه الخلافة شورى أي متشاورا فيها لأنه رضي الله عنه جعلها
في ستة ولم يعين لها واحدا وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن
عوف وسعد بن أبي وقاص التشويس مصدر الأشوس وهو أن ينظر بمؤخر
عينيه تكبرا أو تغيظا وبتصغيره سمي شويس وكنيته أبو الرقاد الشوص الغسل
ومنه الحديث كان يشوص فاه أي ينقي أسنانه ويغسلها وفي قول من سمت
العاطس أمن من الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس واللوص
وجع الأذن والعلوص اللوي وهو التخمة الأشواط جمع شوط وهو جري
مرة إلى الغاية سعيد بن أشوع قاضي الكوفة من قبل خالد بن عبد الله القسري
المطلقة فارجعنا تشوف لزوجها أي تتزين بأن تجلو وجهها وتصقل
ظننتها من شاف الحلي إذا جلاه امرأة شوهاء قبيحة الوجه وقد شوهت شوها
والشياه جمع شاة مع الهاء الشهبة أن يغلب البياض السواد وبتأنيثه
سميت شهبانو وفي أنساب الطالبية شهربانو بنت يزدجرد بن كسرى أم
زين العابدين زوج الحسين بن علي رضي الله عنهما ويقال لها شهربانوية
وجيداء وغزالة الشهد العسل بشمعه شهد المكان حضره شهودا
ومنه شهد الجمعة إذا أدركها وقول عائشة رضي الله عنها وعن أبيها
لأخيها عبد الرحمن ولو شهدتك ما زرتك أي لو شاهدتك حالة الحياة
لما زرتك بعد الوفاة وأما قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فانتصابه

بالظرف على معنى فمن كان حاضرا مقيما غير مسافر في الشهر فليصمه أي
فليصم فيه والشهادة الإخبار بصحة الشيء عن مشاهدة وعيان
يقال شهد عند الحاكم لفلان على كذا بكذا شهادة فهو شاهد وهم
شهود وأشهاد وهو شهيد وهم شهداء وأما الشهيد بمعنى المستشهد
المقتول فعيل لأنه مشهود له بالجنة أو لأنه حي عند الله تعالى حاضر وقد تجري
الشهادة مجرى الحلف فيما يراد به من التوكيد بقول الرجل أشهد وأشهد
بالله بفتح الألف وأعزم بالله في موضع أقسم وعليه قوله تعالى قالوا نشهد
إنك لرسول الله في أحد الوجهين وبه استدل أبو حنيفة رضي الله عنه أن
أشهد يمين وأشهده على كذا جعله شاهدا واستشهده طلب منه
أن يشهد والإشهاد في الجنايات أن يقال لصاحب الدار إن حائطك
هذا مائل فاهدمه أو مخوف فأصلحه والتشهد قراءة التحيات لاشتمالها
على الشهادتين شهره بكذا أو شهره به وهو مشهور ومشتهر وأشهره بمعنى
شهره غير ثبت وقوله تعالى الحج أشهر معلومات عند الناس وهي شوال
وذو القعدة وعشر ذي الحجة عند أبي حنيفة رضي الله عنه وعند الشافعي
رحمه الله بتسع ذي الحجة وليلة يوم النحر وعند مالك رحمه الله ذو الحجة كله
وأصل الشهر الهلال يقال رأيت الشهر أي هلاله قال ذو الرمة
يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل ويسمى بذلك لما له من الشهرة وهي اسم من الاشتهار
ومنها نهي عن الشهرتين وهما أن يلبس من اللباس المرتفع في غاية أو المرذول الدني
في غاية والشهرية البراذين والجمع الشهاري والشهليل من الدراهم مقدار
عرض الكف والشاهين طائر معروف وأما الشاهين في قوله ولو أوصى
له بشاهين فهو عمود الميزان وكلاهما معرب مع الياء الشيء في اللغة ما يعلم
ويخبر عنه وفي الحساب عدد مجهول يصير في أثناء العمل جذرا وعن قوله وهل لك
من هذا في شيء جزء وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصرف لا بأس إذا افترقتما

ملذا لا ينتقض بالحال فانهم
ساعدونا في كونه غير شيء

ويقال للجبال اذا سقط عليها الثلج شيب على التشبيه وينشد اول تبرو اي لكر التصابي
شيوخ شيب اذا ما شتت ويلبس الشيب عليها معيبا يريد الجبال وقد ابيضت من الثلج

وليس بينكما شيب اي بينك وبين صاحبك شيء من العمل الواجب بحكم عقد
الصرف من قبض البدلين او احدهما ٥ الشيب بياض الشعر عن الاصمعي
وغيره قال عبيد ٥ والشيب شيب المرء شيبه ٥ ورجل اشيب
على غير قياس والجمع شيب ويقال الكانون الاول شيبان ولابيضاض
الارض بالجليد والثلج وبه سمي والاعلى شيبان وملوضي ابي يحيى في حديث
اقامة الصلب في الركوع والسجود ٥ الشيخ في اللغة المسن بعد الكهل
وهو الذي انتهى شبابه والجمع اشياخ وشيوخ ومشيخة بسكون الياء
وفتحها كعلمة وعودة في جمعي غلام وعود ومنه قوله في المنتقى ولو قال
للوكيل تصدق بها على المشيخة الضعفى الذين حطمهم الكبر اي كسرهم يعني
استنوا والمشيخة اسم جمع له والمشايخ جمعها واما اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شرخهم ففيه قولان احدهما ان الشيوخ المسان الذين بهم جلد
وقوة على القتال والشرخ الصغار الضعاف من الشبان والثاني انه اريد
بالشيوخ الهرمى الذين لا ينتفع بهم وبالشرخ الشبان والاقوياء على ظاهر اللغة
وهو جمع شارخ كركب في راكب وتفسير الاستحياء بالاسترقاق توسع ومجاز
وذلك ان الغرض من استبقائهم احياء استرقاقهم واستخدامهم في الحديث قسم
الخمس بشير اشعث بالضاد ويروى بالسين والصواب بسير بكسر السين
وفتح الباء اسم عامر المدنية ٥ المنتقى يقطع في الشيزى والابنوس
وهي خشب الجوز عن الدينوري وقيل خشبة سود تتخذ منها الامشاط
والجفان قال لبيد ٥ بجفان شيزى فوقهن سنام ٥ شاط دمه بطل
من باب ضرب واشاط السلطان ابطله واهدره ومنه قول بعض الشافعية
يشاط الدم بالقسامة ويناط تصحيف ٥ المشيعة الشاة التي لا تتبع
الغنم لضعفها وعجفها بل تحتاج الى من يشيعها وسايرها من شيع الراعي ابله
اذا صاح فيها فتنساق وتتتابع بعضها بعضا وفي الفائق بكسر الياء

وهي التي لا تزال تتبع الغنم ولا تلحقها لهزالها من شيع الضيف اذا تبعه
رجل اشيم به شامة وهي بثرة الى السواد في الجسد ٥ الشبابات موضعها

باب الصاد مع الباء

فلما انصبت قدماه في الوادي استقرنا مستعار من انصباب الماء ابن صبابة
في سه صبحة شفاء الصبوح من باب منع وقوله
الا اصبحاني قبل خيل ابي بكر ٥ لعل منايانا قريب وما ندري ٥
وانما قال قريب تشبيها له بفعيل بمعنى مفعول كما في ان رحمة الله قريب على
احد الوجهين ووجه صبيح حسن وبه سمي والد الربيع بن صبيح عن الحسن وعطاء
وعنه الثوري وكذا والد عمرة بنت صبيح والطبيخ تصحيف واما مسلم بن
صبيح فبالضم على لفظ تصغير صبح وكنيته ابو الضحى يروي عن النعمان بن بشير ومسروق
وعنه الاعمش هكذا في النفي والجرح والكنى واستصبح بالمصباح واستصبح
بالدهن ومنه قوله ويستصبح به اي ينور به المصباح ٥ دراهم اصبهبذية نوع
من دراهم العراق ٥ الكلب متلاع في الصبر على الجراحة واصله الحبس يقال صبرت
نفسي عن كذا اي حبستها ومنه حديث شريح اصبر نفسي لهم في المجلس وروي
اصبر من الصبورة والمس بذاك ويقال للرجل اذا شدت يداه ورجلاه او امسكه
رجل آخر حتى يضرب عنقه قتل صبرا ومنه نهي عن المصبورة وهي البهيمة المحبوسة
على الموت ويمين الصبر ويمين مصبورة وهي التي يصبر عليها الانسان اي يحبس
حتى يحلف ويقال صبرت يمينه اي حلفته بالله جهد القسم وروي اذا ما ساقض
في ثوم ثلثين قضية ما صبر فيها يمينا ولا سال فيها بينة اي ما اجبر احدا عليها
والصبر بكسر الباء هذا الدواء المر وبوزن القطعة منه والاقيط بن صبرة في حديث
المضمضة ٥ الصنبور الناشي في الحمام هو قصبة الماء من الحوض الى القادسية
نابزة ٥ صبغ الثوب بصبغ حسن وصباغ وهو ما يصبغ به ومنه الصبغ والصباغ
من الادام لان الخبز يغمس فيه ويلون به كالخل والزيت ويقال اصطبغ بالخل وفي
الخل

ولا يقال اصطبغ الخبز بخل وفرس أصبغ ابيضت ناصيته كلها وبه سمي
والد تماضر بنت الأصبغ الكلبية الصبي قبل الغلام وجمعه صبية وصبيان
وبتصغيره مرخما سمي صبي بن معبد التغلبي اسلم ولقي زيد بن صوحان (مع الحاء)
الصاحبة تأنيث الصاحب وجمعها صواحب ومنها حديث عائشة
رضي الله عنها أنتن صواحب يوسف ومن روى صواحبات فقد قاسها
على جمالات ورجالات وذلك قليل اصحر ذو الحال الصحراء ونحو غير
مسموع ومنه قال فطلعت عنهم سريتهم اصحروا ويروى اضحوا واصحوا من
الصحو وله وجه وصحار صحار جعفر بن صحار ويروى ابن صوحان والأول أصح
الصحيفة قطعة قرطاس مكتوب وجمعها صحف وقد جعلها محمد رحمه الله
اسما للعين المكتوب في قوله كان السرقة صحفا ليس فيها كتاب اي مكتوب
والنسبة إليها صحفي بفتحتين وهو الذي يأخذ العلم من الصحيفة والمصحف
الكراسة وحقيقتها مجمع الصحف والتصحيف أن يقرأ الشيء بخلاف ما أراده
كاتبه او على غير ما اصطلحوا عليه والصحفة واحدة الصحاف وهي قصعة كبيرة
منبسطة تشبع الخمسة الصحناة بالفتح والكسر الصير وهو بالفارسية ماهيابه
صحا السكران يصحو صحوا زال سكره ومنه الصحو ذهاب الغيم وقد أصحت
السماء إذا ذهب غيمها وانكشف فهي مصحية ويوم مصحي وعن الكسائي صحى
صحو ولا تقل مصحية (مع الدال) صداء حي من اليمن ينسب زياد بن الحارث
الصدائي ومنه إن أخا صداء أذن الصديد ماؤه الرقيق المختلط بالدم وقيل هو
القيح المختلط بالدم رجل مصدور يشتكي صدره ومنه المثل لا بد للمصدور
أن ينفث وهذا إن صح على حذف المضاف الصدع الشق ومنه تصدع الناس
إذا تفرقوا ومصدع أبو يحيى الأعرج الأنصاري مفعل منه الصديغ الوليد
الذي أتت عليه سبع ليال لأن صدغه حينئذ يشتد الصدف ميل في الحافر أو الخف
إلى الجانب الوحشي وأما الالتواء في العنق فلم أجده وصدف الدرة غشاؤها

وفي كتب الطب أنه من حيوان البحر ومواضعها صداق المرأة مهرها والكسر
أفصح وجمعه صدق والأصدقة قياس لا سماع وأصدقها سمى لها الصداق
وقد جاء معدى إلى مفعولين ومنه الحديث ما أصدقتها فقال إزاري وتصدق
على المساكين أعطاهم الصدقة وهي العطية التي بها تبتغى المثوبة من الله تعالى
وأما الحديث إن الله تعالى تصدق عليكم بثلث أموالكم فإن صح كان مجازا عن التفضل
وقوله فوداه بمائة من إبل الصدقة وروي من عنده قال الطحاوي أي
تسلفه عليه وإن لم يكن مالكا حتى لا يتضاد الحديثان وهذا أحسن من تأويل من
قال أي من الأسنان التي تؤخذ في الصدقة والصديق الكثير الصدق وبه لقب أبو بكر
الصديق رضي الله عنه وكني أبو الصديق الناجي في حديث التشهد واسمه بكر بن عمرو
أو ابن قيس يروي عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم الصنادل جمع الصندل
لغة في الصندل نادي ومنه وصلبتا في الأدوية الصدم الدفع وأن تضرب الشيء بجسد مثله
ومنه الكبش إذا قتل الكبش صدما لا يؤكل والرجلان يعدوان فيصطدمان
واصطدم الفارسان صدم أحدهما الآخر أي ضربه بنفسه صدي عطش
فهو صدي من باب لبس ومنه قول ابن سيرين طعام الكفارة أكلة مأدومة حتى يصدروا
(مع الراء) الصرب اللبن الحامض وأما الصراب كما هو في بعض نسخ الجامع
الصغير فتحريف أو جمع على قياس حبل وحبال ودهن ودهان الصارود في النوادر
والأخلاط صرخ صارخ يستغيث من باب طلب صراخا وصريخا ومنه يستحب
أن يصرخ بالتلبية ويهتف بها أي يصوت صوتا شديدا استصرخني فأصرخته
أي استغاثني فأغثته واستصراخ الحي على الميت أن يستغاث بهم ليقوموا بشأن
الميت ومنه حديث ابن عمر فاستصرخ على امرأته وبامرأته خطأ والمعنى استعين
على تجهيزها ودفنها ويجوز أن يراد أنه أخبر أنها أشرفت على الموت ليجد
في السير وأسرع الصرد طائر أبقع أبيض البطن أخضر الظهر ولذا سمي مجوفا
ضخم الرأس ضخم المنقار وله برثن وهو مثل الفارسية العظم ويسمى الأخطب

لخضرة ظهره والاختلاف لونه لا يكاد يرى الا في شعبة او شجرة
لا يقدر عليه يصطاده العصافير وصغار الطير ويتشاءم به كذا ذكره
ابو حاتم في كتاب الطير الصر السبل ومنه الحديث مصر ورملا افتله
اي حاسور حوته ويروى مصفد من الصفد القيد والصرورة في الحديث
الذي ترك النكاح تبتلا وفي غيره الذي لم يحج كلاهما من الصر لانه ممتنع
كالمصرور وصرصر قرية على فرسخين من بغداد الى المداين الصراف خطا صرف
الدراهم باعها بدراهم او دنانير واصطرفهما اشتراها وللدرهم على الدرهم
صرف في الجودة والقيمة اي فضل وقيل لمن يعرف هذا الفضل ويميز هذه الجودة
صراف وصيرف وصيرفي وهو اصله من الصرف النقل لان ما فضل صرف عن
النقصان وانما سمي بيع الاثمان صرفا اما لانه الغالب على عاقده طلب الفضل
والزيادة او لاختصاص هذا العقد بنقل كل البدلين من يد الى يد في مجلس
العقد والصرف بالكسر الخالص لانه مصروف عن الكدر الصرم الجلد تعريب چرم
ومنه الصرام وصرمه قطعه ومنه الصرمة القطعة من الابل وبها سمي صرمة بن
انس او ابن قيس وقيل قيس بن صرمة وكلتا الروايتين عن الواحدي في سبب
نزول قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود وزطل اصرم مقطوع
طرف الاذن وناقة صرماء من الاطباء عولجت حتى انقطع لبنها وتصرم الحبال
انقطع وسكر المراة تصرم يستشفى من الوزن مع العين الصعب خلاف السهل
وبه سمي الصعب بن جثامة وحصن الصعب بن معاذ اطم حصون خيبر الصعيد
وجه الارض ترابا كان او غيره وقال الزجاج لا اعلم اختلافا من اهل اللغة فيه ذكر
ومن قال هو فعيل بمعنى مفعول او فاعل من الصعود ففيه نظر الصعر ميل في
العنق وانتقال من الوجه الى احد الشقين عن الليث ويقال اصاب البعير
صعر وصيد وهو داء يلوي به عنقه ويقال للمتكبر فيه صعر وصيد ومنه قوله
تعالى ولا تصعر خدك للناس اي لا تعرض عنهم تكبرا والظليم اصعر خلقة وقوله في الصعر

١٠٤

الرؤية عن المرء ذاته فترة باعوجاج الوجه الصعلول الفقير رجل صعل
صغير الراس واصعل ايضا وانكره الاصمعي الصعو صغار العصافير الواحدة
صعوة ومنه احمر الراس مع الغين صغر صغرا وصغارا اذا ذل وفي التنزيل
وهم صاغرون اي يؤخذ منهم على الصغار والذل وهو ان يأتي بها بنفسه
ماشيا غير راكب ويسلمها وهو قائم والمتسلم جالس والمصغرة عن شمر فيما
نهى عنه في الاضاحي من الصغر او الصغار وعن القتبي المصفرة بالفاء وهي
المهزولة وقيل المستأصلة الاذن ويروى بتخفيف الفاء وكلاهما من الصفر
الخالي مع الفاء صفح الشيء وصفحته وجهه وجانبه ومنه صل الى صفحة
بعيره ويقال صفح عنه اذا اعرض عنه وحقيقته ولاه صفحة وجهه ومنه
قوله في طلاق الاصل صفحت عن طلاق الخ وتصفح الشيء تأمله ونظر الى
صفحاته ومنها انه عليه السلام تصفح الرفيق فراى فيهم امراة والهة وصفح بيده
ضرب احداهما على الاخرى ومنه التصفيح للنساء ويروى التصفيق وهما
بمعنى والمصفح الذي كانه منحني صفحتا راسه اي جانباه في حديث عمر وغيره
والصفيحة اللوح وكل شيء عريض ومنها اشترى دارا فيها صفائح من فضة وذهب
وقوله صفحت له صفائح من نار اي جعلت له فطع منها مثل الصفائح صفده
او ثقه صفدا من باب ضرب ومنه حديث ابن مسعود ما في هذه الامة صفد
ولا تشبير الصفراء واد في طريق مكة الى المدينة وسماعي على لفظ التصغير ويقال له
الاصافر صففت القوم اقمتهم صفا وصفوا بانفسهم بمعنى اصطفوا الرجال
ومنه تصف النساء خلف ولا تصف معهم والصفيف في كتاب الايمان
اللحم القديد المجفف في الشمس وفي المنتقى اقطع اللحم طريه وصفيفه ومالحه
وفي اللغة ما شرح وصف على الجمر ليشتوي ومنه قول امرئ القيس
صفيف شواء او قدير معجل وعن الليث هو القديد اذا شرر في الشمس وعن الكسائي
مثله والصفاق في جمع صفة البيت كقفاف في قفة وقياس والسماع الصفاف وصفة

المزج ما غشي به بين القوسين وبما يغلا منه ومنه الصفقة ضرب
اليد على اليد في البيع والبيعة ثم جعلت عبارة عن العقد نفسه وقول ابن
عمر رضي الله عنهما البيع صفقة او خيار اي بيع بات او بيع بخيار وثوب
صفيق خلاف سخيف وملوا اصفق منه الصفن بالضم خريطة الراعي يكون
فيها طعامه وزاده وما يحتاج اليه وقيل هو مثل الركوة ومنه حديث عمر
رضي الله عنه لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه
لم يعرق فيه جبينه ويروى حتى يكونوا ببانا واحدا اي ضربا واحدا في العطاء
وهو فعال من باب كوكب عن ابي علي وعن بعضهم بيانا ولم يثبت مع القاف
الصفاقية في سوق الصقر دبس الرطب ومنه ولو جعل التمر صقرا في الحديث
ومن زنى ثم بكر فاصقعوه واستوفقوه ومن زنى ثم ثيب فضرجوه بالاضاميم
اي اضربوه وغربوه من صقعه اذا ضرب اعلى راسه ومنه فرس اصقع اعلى
راسه ابيض والاستيقاص استفعال من وقص واوقصه اذا عداه اسرع
والتضريج التدمية والاضاميم جماعات الحجارة جمع اضمامة والمراد الرجم
مع الكاف الصكة التي يصطك عن قوابها وبها صككه واصله من الصك
الضرب واما الصك لكتاب الاقرار بالمال او غيره فمعرب مع اللام الصليب
شيء مثلث كالتمثال تعبده النصارى ومنه كره التصليب اي تصوير الصليب
لانه من علامات الكفر وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام كان اذا
راى التصليب في ثوب قضبه اي قطع موضعه او نقشه وصورته على التسمية
بالمصدر والصليب الخالص النسب كما يقال عربي صليب اي خالص لم يشبه
بغير عربي وصلبية الرجل من كان من صلب ابيه ومنه قال النبي الذين تحرم عليهم
الصدقة هم صلبية بني هاشم وبني عبد المطلب يعني الذين من صلبهم الصلاح خلاف
الفساد وصلح الشيء من باب طلب وقد جاء في باب قرب صلاحا وصلوحا
واصلحه غيره ومنه على كل مصلحة اي معمول معجون والجيم خطأ وانما عدي بالى

رضيت لك العلياء ان كنت اهلها وقلت لهم بيني وبين اخي فرق
ولم يك بي عنها نكول وانما تغافلت عن حقي فتم لك الحق
ولا بد لي من ان اكون مصليا اذا كنت ارضى ان يكون لك السبق

في قوله دابة انغل عليها واصلح اليها على تضمين معنى احسن والصلح اسم
بمعنى المصالحة والتصالح خلاف المخاصمة والتخاصم وقول علي رضي الله عنه
لولا انه صلح لرددته اي مصالح فيه او ماخوذ وقوله كانت تستر صلحي
في بنيه ولا صلحي في عم وقوله فان اصطلحا على ذلك ودواه على المرتهن الصواب بطريق
فان اصطلحا في ذلك الاصلح الشديد الصمم الصلو رنو بوزن الجلوذ الجرى الاصلع
فوق الاجلح وهو الذي انحسر شعر مقدم راسه الصلوع بالصاد والسين
في الشاء والبقر كالمرزول في الابل الاصلم المستاصل الاذنين الصلوة فعلة
من صلى كالزكوة من زكى واشتقاقها من الصلا وهو العظم الذي عليه الاليتان
لان المصلي يحرك صلويه في الركوع والسجود وقيل للثاني من خيل السباق المصلي
لان راسه يلي صلوي السابق ومنه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث
عمر وسمي الدعا صلوة لانه منها ومنه واذا كان صائما فليصل اي فليدع
وقال الاعشى لابنته عليك مثل الذي صليت فاغتمضي يعني قولها
يا رب جنب ابي الاوصاب والوجعا لانه دعا له وقال ايضا
وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم اي استقبل بالخمر الريح
ودعا وارتسم من الروسم وهو الخاتم يعني ختمها ثم سميت بها الرحمة والاستغفار
لانهما من لوازم الداعي والمصلى موضع الصلوة او الدعا في قوله تعالى واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وقوله عليه السلام حكاية عن الله تعالى قسمت الصلوة يعني
سورة الصلوة وهي الفاتحة لانها بقراءتها تكون فاضلة او مجزئة وقوله
عليه السلام الا سنة الصلوة امامك اي وقتها او موضعها يعني بها صلوة
المغرب وقوله عبيد فلان يصلون اي هم بالغون ومنه حديث ابن
الزبير فرغ بين من صلى من رقيقه حين اعتقهم من بعده اي من بلغ واذن في الصلوة
والصلاية الحجر يسحق عليه الطيب او غيره يوضع ما اذ في [illegible] صلايا او صلاءة اي
حجرا وقوله في الواقعات صلا اخضر بطريدة مطرفة على صلابة يعني الشاذ [illegible]

مع الميم

وهذا وهم والصلا بالفتح والقصر او بالكسر والمد الآن واصمت صمتا
وصموتا وصماتا اطال السكوت وروى اذنها صماتها ومنه الصامت
خلاف الناطق وباب مصمت مغلق ومنه حرقة الكرة مصمتة اي
مقطوع بها لا طريق الى هنلها وحقيقة المصمت ما لا جوف له ومنه صل
وبينه وبين الامام حائط مصمتا اي لا فرجة فيه وثوب مصمت على لون
واحد وفي باب الكراهية الذي سداه ولحمته ابريسم وقيل هو ما ينسج
من ابريسم غير مطبوخ ثم يطبخ ويصبغ على لون واحد واما مصمت طرف
مقتضب في الصاع فن ولا ذن الصمد القصد من باب طلب ومنه حديث
المقداد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى عود او عمود الا جعله
على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا اي لا يقابله مستويا مستقيما بل كان
يميل عنه وقوله صمد لجنبه اي قصد بالاشارة الصيمرة بفتح الميم والضم
خطا ارض مهرجان كورة من كور الجبال واليها ينسب ابو القاسم عبد الواحد
ابن الحسين الصيمري صاحب الفضائل بفقه من فقهاء خراسان سكن البصرة وكذا
الشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري مصنف مناقب ابي حنيفة رضي الله
عنه والحسن الصيمري معروف الاصمع الصغير الاذنين والمؤنث صمعا الاصم
الذي لا يسمع من كل حيوان والمؤنث صماء ومنها لبسة الصماء وهي عند
العرب ان يشتمل بثوبه فيجلل جسده كله به ولا يرفع جانبا يخرج منه يده
وقيل ان يشتمل بثوب واحد وليس عليه ازار وعن ابي حنيفة رضي الله عنه
هي كالاضطباع وعن هشام سالت محمدا عن الاضطباع فاراني الصماء
فقلت هذه الصماء فقال انما تكون الصماء اذا لم يكن عليك ازار وهو اشتمال
اليهود وقوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اي من اي جهة اردتم
غير ان ذلك في صمام واحد وهو ما يسد به القارورة كصمام القارورة لسدادها
فسمي به الفرج ويجوز ان يكون معناه في موضع صمام في الحديث كل ما اصميت

ودع ما انميت الاصماء ان يرميه فيموت بين يديه سريعا والانماء ان
يغيب بعدما اصابه ثم يموت مع النون الصنج ما يتخذ من صفر مدورا
يضرب احدهما بالآخر ومنها قوله ويكره الصنوج والكوبات ويقال لما
يجعل في اطار الدف من الهنات المدورة صنوج ايضا وهذا مما نعرفه
الوت واما الصنج ذو الاوتار فمختص به العجم وكلاهما معرب وكذا
الصنجات بالتحريك في جمع صنجة بالتسكين وعن الفراء السين افصح وانكره
القتبي واصله صناج بضم الصاد اسم بطن من العرب اليهم ينسب عبد الله
الصنابحي الصنابر في ذكر الصنوبر شجر ثمرة مثل الفوز الصمغ ورقه
هدب يتخذ من عروقه الزفت الصناعة حرفة الصانع وهو الذي يعمل بيده
وعن علي يؤخذ من كل صناع عن صناعته معناه ان صح الحديث يؤخذ من
كل ذي صناعة مصنوع واستصنعه خاتما متعدي الى مفعولين معناه
طلب منه ان يصنعه واصطنع عنده صنيعة اذا احسن اليه وقول الكرخي
واذا استصنع عند الرجل فلنسوة ولفظ الرواية واذا اصطنع عند الرجل
نورا الاول عند زيادة وفي الثاني الاستعمال لا يحله ورجل صنع بفتحتين
وصنع اليدين اي حاذق رفيق اليدين وامراة صناع وجاء فيها الفتح واما
قوله في زينب امراة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انها كانت صنعة اليد
فكانه لما سمع في المذكر صنعا وصنعا واراد وصف المؤنث زاد الهاء
قياسا على ما هو الاغلب في الصفات ولم يهم ان القياس يتضاد عند
السماع وصانعه بالمال رشاه والمصنعة كالحوض يتخذ لماء المطر وصنعاء
اليمن قصبتها مع الواو الاصابة الادراك وقول عائشة رضي الله عنها اصابني
ما اصابني اشارة الى حديث الافك وهو مشهور وقولها كان عليه السلم
يصيب مني كناية عن التقبيل وفي حديث حنظلة قالت زوجته انه اصاب مني
اي جامعني ومنه حديث التباحي كنت اجلد اصيب من النساء ما لا يصيب

غُمَرِي أي أجامع كثيرًا وصَوَّبَ رأسه خفضه وصَوَّبَ الإناء أماله إلى الأسفل ليجري ما فيه ومنه قوله الإنسان لا يجعل تصويب سطحه إلى الميزاب إلا أن يكون له حق التسييل أراد تسفّله وانحطاطه ليسيل الماء، ورأى صُبَيبًا أي صائبًا وهذا تمام أطره. جعفر بن زيد بن صوحان بعث إليه مصعب الثقفي بجاريتين وسبحان تخطأ في متن الأحاديث جعفر بن زيد بن صحار وكأنه الصواب وزيد بن صوحان من أصحاب علي رضي الله عنه قتل معه يوم الجمل وكان قد قطعت يده يوم القادسية ومن ظن أنه قتل يوم صفين فقد سها. الصورة عام في كل ما يصوَّر مشبهًا بخلق الله تعالى من ذوات الروح وغيرها وقوله ويكره التصاوير المراد التماثيل يدل عليه في المنتقى أن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ثم قال البيت الذي فيه الصورة لا يدخله الملائكة. ابن صوريا بالقصر اسم أعجمي. الصاع ثمانية أرطال عند أهل العراق وعند أهل الحجاز خمسة أرطال وثلث وهو صاع مالك صاع المدينة تحري عبد الملك فالمصير إلى صاع عمر أولى وجمعه أصوع وصيعان وأما آصُع فقلب أصؤع بالهمز لضمة الواو وكذا آدُر في أدؤر جمع دار عن أبي علي الفارسي. الصوم في اللغة ترك الإنسان الأكل وإمساكه عنه ثم جعل عبارة عن هذه العبادة المخصوصة يقال صام صومًا وصيامًا فهو صائم وهم صُوَّم وصيام وفي حديث عمر رضي الله عنه إنا نصنع شرابًا في صومنا أي في زمن صومنا ومن مجازه صام الفرس على آريّه إذا لم يعتلف ومنه قول النابغة:

خيل صيام وخيل غير صائمة

ومنه قول الآخر: والبكرات شرّهن الصائمة

يعني التي سكنت فلا تدور ومن جمع بكرة البئر وصام سكنت وما هنا ثم دائم ... وصام النهار إذا قام قائم الظهيرة. مع الهاء: الصَّهَب والصُّهْبة والصُّهوبة حمرة في شعر الرأس واللحية ومنها إذا كان في الظاهر حمرة وفي الباطن اسوداد وهو أصهب ومنه صهباء والفعل صَهِبَ بكسر الهاء والأُصَيْهِب تصغير الأصهب وفي حديث هلال بن أمية إن جاءت به أُصَيْهِبَ أُثَيْبِجَ ويروى أُرَيْسِحَ حَمْشَ الساقين فهو لزوجها وإن جاءت به أورق جعدًا جماليًّا خدلج الساقين سابغ الأليتين فهو للذي رميت به والأثيبج الناتئ الثبج والأريسح بالسين والحاء الأرسح وهو الذي لا لحم على كفله والحمش الدقيق والأورق الآدم والخدلج الخدل أي الضخم والجعد خلاف السبط والجمالي بضم الجيم العظيم الخلق كالجمل والسابغ الأليتين خلاف الأرسح. مع الباء: في حديث العبد الأسود يا رسول الله إن هذه الغنم عندي فقال أخرجها من العسكر وصِحْ بها أمر من الصياح وصَحِّ من الأضحية تصحيف وابن الصباح ... والصيحاني ضرب من تمر المدينة أسود صلب الممضغة. الصَّيْد مصدر صاده إذا أخذه فهو صائد وذاك مصيد والمصيدة بالكسر الآلة والجمع مصايد ويسمى المصيد صيدًا فيجمع صيودًا وهو كل ممتنع متوحش طبعًا لا يمكن أخذه إلا بحيلة والاصطياد افتعال منه. الصيف في الصائفة الغزوة في الصيف وبها سميت غزوة الروم لأن سنتهم أن يغزوا صيفًا ويقفل عنهم في الشتاء ومن فسرها بالموضع أو بالجليس فقد وهم وأما قول محمد رحمه الله إذا كانت الصوائف ونحوها من العساكر العظام لا بأس بإخراج النساء معهم فعلى التوهم أو التوسع

باب الضاد مع الهمزة

الضاد مخرجها من أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس ولا أخت لها عند سيبويه وقال صاحب العين هي من الأحرف الشجرية والشجر مفتتح الفم والظاء مخرجها من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا ومن أختيها الذال والثاء بالاتفاق وتسمى هذه الثلاثة الأحرف اللثوية

لأن عبد أهام الله ثبو إتيان الفصل بينهما واجب لأن الأئمة المتقنين
على أن وضع اصابعهما موضع الأنف بعد للصلوة مع الباء الضباب
جمع ضبابة وهي ندى كالغبار يغشى الأرض بالغدوات والضباب
بالكسر جمع ضب وقد جاء أضب وعليه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
أن خالته أهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنًا وأضبًّا وأقطًا
وباب مضبب مشدود بالضبات جمع ضبة وهي حديدته العريضة
التي يضبب بها الضبائر جمع ضبارة بالكسر لغة في الإضبارة وهي الحزمة
من الكتب وجمعها أضابير الأضبط الذي يعمل بكلتا يديه وهو الذي يقال
له أعسر يسر الضبع بضم الباء واحدة الضباع وهي أنثى السباع والضبعان
الذكر والضبع بسكون الباء العضد وقيل وسطه وباطنه ومنه الاضطباع
وهو أن يدخل ثوبه تحت يده اليمنى ويلقيه على عاتقه الأيسر يقال اضطبع
بثوبه وتأبطه وقوله اضطبع رداءه سهو والصواب اضطبع بردائه وضباعة
بنت الزبير بن عبد المطلب عم النبي عليه السلام وقوله ضباعة عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهو مع الجيم الضجر قلق من غم وضيق نفس مع كلام وقد ضجر
من كذا وتضجر منه وأضجره غيره التضجيع في النية هو التردد فيها وأن لا
يبتها من ضجع في الأمر إذا وهن فيه وقصر وأصله من الضجوع والاضطجاع
في السجود أن لا يتجافى فيه ومنه كره ابن مسعود رضي الله عنه أن يسجد الرجل
مضطجعًا أو متوركًا رجل أضجم مائل الفم إلى أحد شقيه مع الحاء الضحك
مصدر ضحك من باب لبس ومنه الضواحك لما يلي الأنياب جمع ضاحك
وضاحكة والضحاك فعال منه وبه سمي الضحاك بن مزاحم الذي ولد لأربع
سنين وقيل لستة عشر شهرًا والضحاك بن فيروز الديلمي يروي عن أبيه أنه
أسلم وعنه أخذ الحديث ومن قال إن أباه هو صاحب الواقعة فقد سها
الأضاحي جمع أضحية ويقال ضحية وضحايا كهدية وهدايا وأضحاة وأضحى

كأرطاة وأرطى وبه سمي يوم الأضحى ويقال ضحى بكبش أو غيره إذا ذبحه
وقت الضحى من أيام الأضحى ثم كثر حتى قيل ذلك ولو ذبح آخر النهار ومن
قال هي من التضحية بمعنى الرفق فقد أبعد وتمامه في المغرب مع الراء ضربه
وضارب فلان فلانًا وتضاربوا واضطربوا ومنه ولو اضطرب العبدان
بالعصوين أي ضرب كل منهما صاحبه بعصاه وقوله تخليص عن تضربه والاضطراب
في أموره يعني تردده ومجيئه وذهابه في أمور معاشه وضرب القاضي على
يده حجره وضرب في الأرض سار فيها ومنه وآخرون يضربون في الأرض
يعني التجار يسيرون للتجارة ومنه المضاربة لهذا العقد المعروف لأن
المضارب يسير في الأرض غالبًا طلبًا للربح وضارب فلان لفلان في ماله يتجر
له وقارضه أيضًا قال النضر وكذا أتى بلبن مضارب وضرب الخيمة وهو المضرب
للقبة بفتح الميم وكسر الراء ومنه كانت مضارب رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الحل وصلاته في الحرم وضرب الشبكة على الطائر ألقاها عليه ومنه نهى عن ضربة
القانص وهو الصائد وفي تهذيب الأزهري عن ضربة الغائص وهو الغواص
على اللآلي وذلك أن يقول للتاجر أغوص لك غوصة فما أخرجته فهو لك بكذا وقوله
لا آخذ مال عبدي إلا ضريبة واحدة أي دفعة وضربت عليهم ضريبة وضرائب
من الجزية وغيرها أي وظفت ومنه قوله إلا أن المسلمين لم يضربوا على النساء بعثًا
أي لم يلزموهن أن يبعثن إلى الغزو وضرب له أجلًا عين وبين وأما قولهم
يضرب فيه بالثلث أو الربع فمن ضرب سهام القمار وهو إجالتها يقال ضرب
بالقداح على الجزور وضرب في الجزور بسهم إذا اشترك فيها وأخذ منها نصيبًا
وعلى ذا قول امرئ القيس

وما ذرفت عيناك إلا لتضربي ... بسهميك في أعشار قلب مقتل

قالوا أراد بالسهمين المعلى وله سبعة أنصباء من الجزور والرقيب وله ثلاثة
والجزور تنقسم عشرة أجزاء فكأنه قال وما بكيت إلا لتملكي قلبي كله وتغوذي

بجميع اجزائه والباء فيه للأداة هذا هو الأصل ثم تصرفوا في استعماله
وتوسعوا فيه بعد ما استعاروا السهم للنصيب حتى قال الحريري
وضربت في مرعاها بنصيب وقال الفقهاء فلان يضرب فيه بالثلث
أي يأخذ منه شيئاً بحكم ماله من الثلث وقالوا اضرب في ماله من الثلث
وقالوا اضرب في ماله سهماً أي جعل وعلى ذا قوله في المختصر ابو حنيفة
رضي الله عنه لا يضرب للموصى له فيما زاد على الثلث على حذف
المفعول كأنه قيل لا يجعل له شيئاً فيه ولا يعطيه والضرب في اصطلاح
الحساب تضعيف احد العددين بقدر ما في العدد الآخر من الآحاد
وضرب النجاد المضربة خاطها مع القطن ومنه بساط مضرّب اذا كان
مخيطاً التضريح في ضوء الضريح الشق المستقيم في وسط القبر الحديث
كما اثبت في ابو داود وسنن لا ضرر ولا ضرار في الاسلام اي لا يضر الرجل
أخاه ابتداءً ولا جزاءً لأن الضر بمعنى الضرر وهو يكون من واحد والضرار
من اثنين بمعنى المضارة وهو ان تضر من ضرك وفي الحديث فانكم لا تضارون
في رؤيته وروي لا تضارّون ولا تضامّون بالتخفيف من الضير والضيم
وهما الظلم اي لا تشكون في الرؤية حتى لا يضيم بعضكم بعضاً ولا يضيره
وروي لا تضامّون بفتح التاء وضمها مع تشديد الميم من التضامّ والمضامّة
اي لا يزاحم بعضكم بعضاً فيقول أرنيه كما في رؤية الهلال ويجوز ان يراد
بالضرار والضيم الضير الاختلاف الذي هو سبب الظلم يعني لا تختلفون
في ذلك حتى يقع بينكم ضرار او لا يلحقكم ضرر ومشقة في رؤيته لوضوحه
الاضراس ما سوى الثنايا من الاسنان الواحد ضرس وهو مذكر وقد يؤنث
الضرع بفتحتين الضعيف في حديث ابي بكر رضي الله عنه والحبيبة كانها ضرام
عرفج هو اللهب والعرفج من دق الحطب سريع الالتهاب لا يكون له جمر ضرى
الكلب بالصيد ضراوة تعوده وكلب ضار واضراه صاحبه اضراءً وضرّاه

ضزِبة (مع الزاي) الأضز الذي يصيب حنكه الأعلى بالأسفل فإذا تكلم
كان ذلك اضراسه العليا تمس السفلى (مع العين) في مختصر الكرخي عن ابي يوسف
على لفلان دراهم مضاعفة فعليه ستة دراهم فان قال اضعافاً مضاعفة
فله عليه ثمانية عشر لأن ضعف الثلاثة ثلاثة ثلاث مرات ثم اضعفناها
مرة أخرى لقوله مضاعفة وعن الشافعي رحمه الله في رجل اوصى فقال
اعطوا فلاناً ضعف ما يصيب ولدي فقال يعطى مثله مرتين ولو قال
ضعفي ما يصيب ولدي نظرت فان كان اصابه مائة اعطيته ثلثمائة ونظيره
ما روى ابو عمرو عن ابي عبيدة في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين
قال معناه يجعل الواحد ثلاثة اي تعذب ثلاثة اعذبة وانكره الأزهري وقال
هذا الذي يستعمله الناس في مجاز كلامهم وتعارفهم وانما الذي قال حذاق
النحويين انها تعذب مثلي عذاب غيرها لأن الضعف في كلام العرب المثل
الى ما زاد وليس بتلك الزيادة بمقصودة على مثلين فيكون ما قاله ابو عبيدة
صواباً وبهذا اعلم ان ما قاله الفقهاء عن ... حجة على مضعفيهم في كل (مع الغين)
الضغث مثل الكف من النبت والحشيش او الشماريخ وفي التنزيل وخذ بيدك
ضغثاً قيل انه كان حزمة من الأسل وهو نبات له اغصان دقاق لا ورق
لها الضغط العصر ومنه ضغطة القبر لتضييقه والضغطة بالضم القهر
والالجاء ومنه حديث شريح كان لا يجيز الضغطة وهو ان يلجئ غريمه ويضيق
عليه وقيل هو ان يقول لا اعطيك او تدع مما لك علي شيئاً وقيل هو ان
يكون للرجل على الرجل دراهم فيجحد فقضى لحقه على بعض ماله ثم وجد البينة فاخذه
بجميع المال بعد الصلح (مع الفاء) الضفر فتل الشعر وادخال بعضه في بعض معترضاً
وأرادت بقولها اني اشد ضفر رأسي أفأنقضه الضفيرة وهي الذؤابة تسمية
بالمصدر والضفير حبل من شعر ومنه فليبعها ولو بضفير والضفير ايضاً المسناة
ضفة النهر جانبه بالكسر والفتح (مع اللام) الضلع بسكون اللام وحركتها والجمع

الصواب أضعاف

أضلاع وضلوع وهي عظام الجنبين واضطلع بحمله أطاقه وقول
الخصاف في ملازمة الغريم بالابن له ذلك إذا كان مضطلعا على حقه كأنه
ضمنه معنى قادر أو معتمد فعداه بعلى وأما قوله موسر الزكاة فمعناه
مطيقا له ولو أطلق لكان أحسن والضلع بفتحتين الاعوجاج من باب
لبس وقوله فلا يضحى بالمريضة البين ضلعها الصواب ظلعها بالظاء
المفتوحة وهو شبيه بالعرج من باب منع ضل الطريق وعنه يضل ويضل
إذا لم يهتد إليه وضل عني كذا أي ضاع ومنه قد تضل المرأة عني أي
يضيع المكتوب وضللت الشيء أنسيته ومنه قوله امرأة ضالة وضلت
أيام حيضها وأضللتها

مع الميم

ضمخه بالطيب فتضمخ أي لطخه فتلطخ
ضمر الفرس لحق بطنه من الهزال ضمرا وضمورا ومنه الحنطة إذا قليت رطبة
انتفخت وإذا قليت يابسة ضمرت أي انضمت ولطفت وحب ضامر
دقيق وضمير على لفظ تصغير الضمر من قرى الشام وضمرة بوزن الجمرة
منه حي من العرب اليهم ينسب عمرو بن أمية الضمري والضمني تصحيف
الأصابهم في صورة لا تضامون في ضمن الضمان الكفالة يقال ضمن المال منه إذا
كفل له به وضمنه غيره وقوله عليه السلام حكاية عن الله تعالى من خرج مجاهدا
في سبيلي وابتغاء مرضاتي فأنا عليه ضامن أو هو علي ضامن شك الراوي
والمعنى أني في ضمان ما وعدته من الجزاء حيا وميتا وعدي بعلى لأنه
يتضمن معنى محافظ ورقيب وقوله هو علي قريب المعنى من الأول إلا أنه يأول
الضامن بذي الضمان فيعود إلى معنى الواجب كأنه علي واجب الحفظ
والرعاية كالشيء المضمون وأما الحديث المشهور الإمام ضامن والمؤذن
مؤتمن فمعناه عن الطحاوي أن صلاة المؤتمين به متضمنة لصلاته في صحتها
وفسادها وفي سهوه فيها وقيل إنما كان ضامنا لأنه يتحمل عنهم القراءة
والقيام عمن أدركه راكعا وفي الإيضاح موجب الاقتداء صيرورة صلاة

المقتدي في ضمن صلاة الإمام صحة وفسادا لا أداء وهو معنى قوله الإمام
ضامن والضمان لا يتحقق إلا بالالتزام في المتضامنين في لق

مع النون

ضن عليه
بكذا بخل يضن ضنا وضنانة وهو ضنين أي بخيل والضنة الاسم ومنها
قوله ضنة منه بشعره والظاء تصحيف أضناه المرض من الضنى وهو الهزال
ومنه قوله ولو أتي في النار برجل مضنى وبه رمق

مع الباء

ضاره ضيرا
أضر به لا تضارون في ضاع الشيء ضيعة وضياعا بالفتح وهو ضائع
وهم ضيع وفي الحديث من ترك كلا فإلينا ومن ترك دينا أو
ضياعا وروي ضيعة فليأتني به فأنا مولاه كلاهما على تقدير حذف المضاف
أو تسمية بالمصدر والمعنى أن من ترك عيالا ضيعا أو من هو بعرض أن يضيع
كالذرية الصغار والزمنى الذين لا يقومون بشأن أنفسهم فأنا وليهم
والكافل لهم إذ فهم من بيت المال ولو روي بكسر الضاد لكان جمع ضائع
كجياع في جمع جائع والمضيعة والمضيعة بوزن المعيشة والمطيبة كلاهما
بمعنى الضياع يقال ترك عياله بمضيعة ومنها قول الشافعي لا يقطع في
مال بمضيعة ضافت الشمس وضيفت وتضيفت مالت للغروب
وفي حديث عقبة وحين تضيف الشمس أي تتضيف وتضيف بالصاد غير
معجمة تصحيف وضاف القوم وتضيفهم نزل عليهم ضيفا وأضافوه وضيفوه
أنزلوه وعلى هذا حديث ابن المسيب أن رجلا ضيف أهل بيت باليمن
الصواب فيه تضيف أو ضاف لأن المراد النزول عليهم لا تضايقون في ضير

باب الطاء مع الباء

الطباخ يخ تفتح
الطعام من لحم وبقل قال الكرخي ولا يكون طبيخا إلا أن الطبيخ ما له مرق
وفيه لحم أو شحم فأما القلية اليابسة ونحوها فلا والمطبخ موضع الطبخ
بفتح الميم وكسرها والضم خطأ والباء مفتوحة لا محالة دراهم طبرية
منسوبة إلى طبرية وهي قصبة الأردن بالشام وتسمى بنصيبين ثلثا الدراهم

الذي أربعة دوانيق طبريًا فيقولون زن طبريًا وفي كتاب المنتبع الدرهم
بطبرستان وزن ثمنية وهو نصف مثقال وقال [illegible] تسمى الطبرية
والشهرية الطبع ابتداء صنعة الشيء يقال طبع اللبن والسيف إذا عملهما
وطبع الدراهم ضربها وقول السرخسي ما يذوب وينطبع أي يقبل
الطبع وهذا جائز قياسًا وإن لم نسمعه وفي الصحاح الطبع الختم وهو
أن تؤثر في الطين ونحوه يقال طبع الكتاب وعلى الكتاب إذا ختمه والطابع
الخاتم ومنه طبع الله على قلبه إذا ختم فلا يعي وعظًا ولا يوفق لخير الطبق
الحجب وضع عليه الطبق وهو الغطاء ومنه أطبقوا على الأمر أجمعوا
عليه وأطبقت عليه الحمى وحمى مطبقة وجنون مطبق بالكسر ومجنونة
مطبق عليها بالفتح وأطبق الغيم السماء وطبقها وطبق الراكع كفيه
جعلهما بين فخذيه ومنه نهى عن التطبيق والطابق العظيم من الزجاج
واللبن تعريب تابه ومنه بيت الطابق والجمع طوابق وطوابيق والأطباء
جمع طبي وهو الضرع وأكثر ما يكون للسباع مع الحاء الطاحونة والطاحنة
الرحى التي يديرها الماء عن الليث وفي جامع الغوري اختلاف وفي كتاب الشروط
الطاحونة ما تديره الدابة والطاحونة ما يديرها الماء أو دلوها ما يجعل
فيه الحب مع الخاء طيلسان طخاري منسوب إلى طخارستان وقد
يقال طخيرستان وهي بلاد شتى وفي الطخياء ظلمة الغيم في حديث ابن عامر عن
أبيه فهي إما نقصت أو زيادة مع الراء شيء طري بين الطراوة والطراءة
وقد طرؤ وطري وطرأ علينا فلان جاء من بعيد فجاءة من باب منع و[illegible]
ومصدره الطروء وقولهم طري الجنون والطاري خلاف الأصلي والصواب
الهمزة وأما الطريان فخطأ أصلًا الطرح أن ترمي بالشيء وتلقيه من باب
منع يقال طرح الشيء من يده وطرح به وبهذا صح قوله وضع الحمار لا ينوب
عن الرمي والطرح قد ينوب الطرد الإبعاد والتنحية يقال طرده إذا نحاه

وأطرده السلطان جعله طريدًا لا يأمن وقوله لا بأس بالسباق
ما لم تطرده ويطردك قال أبو عبيد الإطراد أن يقول إن سبقتني
فلك علي كذا وإن سبقتك فلي عليك كذا والمطرد الرمح القصير لأنه
يطرد به الوحش والطراد مثله ومنه قول محمد في تفصيل السلاح في الأعلام
والطرادات وقوله إن من الأئمة لطرادين أي إن منهم من يطرد الناس
بطول قيامه وكثرة قراءته وإن منهم من طالت قراءته لما اطردت أي تتابعت
من قولهم يوم طراد أي طويل والأول مروي عن قتادة والطراز الذي يطرز
الهمايين أي يشقها ويقطعها الطراز بالكسر علم الثوب وثوب طرازي
منسوب إلى طراز وهو اسم موضع وهو نهر ومحلة يقال لها طراز أيضًا وأما
الطراز ذات الغلاف الميزان معرب طرسوس من بلاد ثغر الروم الطرش
كالصمم وقد طرش من باب لبس ورجل أطروش وقوم ورجال طرش وعن
أبي يوسف أنه ليس بعربي صحيح وفي الأجناس في حكاية أبي حازم القاضي في حكومة
امرأة فتطارشت أي أرت أن بها طرشًا في حديث سعد بن الربيع لا عذر
لكم إن وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم عين تطرف وروي شفر أي
ذو عين وشفر الطرف تحريك الجفن بالنظر والمعنى وجود الحي وكونه بينهم
المطرقة ما يطرق به الحديد أي يضرب ومنه وإن قالوا انظر قدرًا وتستمتعك
وقبل تفوت صفتك أصح من فرصة بطرقه إذا أخذه ومنه القارصة الكلمة
المؤذية والطرق الماء المستنقع الذي خوضته الدواب وبولت فيه
ومنه قول النخعي الوضوء بالطرق أحب إلي من التيمم وقول الخواهرزاده بحيث
لا يمكن الاستطراق بين الصفوف أي الذهاب بينها استفعال من الطريق
وفي القدوري من غير أن يستطرق ونصيب الآخر أي يتخذه طريقًا الطارمة
بيت كالقبة من خشب والجمع الطارمات مع السين الطست مؤنثة وهي
أعجمية والطس تعريبها والجمع طساس وطسوس وقد يقال طسوت

الطسوج الناحية كالقرية ونحوها معرب يقال اردبيل من طساسيج
حلوان (مع العين) الطعام اسم لما يؤكل كالشراب لما يشرب وجمعه
اطعمة وقد غلب على البر ومنه حديث ابي سعيد كنا نخرج في صدقة الفطر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من شعير
وفي حديث المصراة ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء اي
من تمر لا حنطة وقوله في باب الاذان وكان ذا طعام اي اكولا والطعمة
بالضم الرزق يقال جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان ومنه قول الحسن
القتال ثلاثة قتال على كذا وقتال لكذا وقتال على هذه الطعمة يعني الخراج
والجزية والزكوات وفي السير اطعمهم رسول الله طعمة وفي موضع طعم
على الجمع وفي او طعما وطعاما وهما بمعنى وعن ابي حنيفة رضي الله عنه
ان الاطعام مختص باعارة الارض للزراعة وعن معاوية رضي الله عنه
انه اطعم عمرا مصر اي اعطاه طعمة وطعم الشيء اكله وذاقه طعما بالفتح
والضم الا ان الجاري على السنتهم في علة الربوا الفتح ومرادهم كون الشيء
مطعوما او مما يطعم وفي كلام الشافعي رحمه الله الماكول مع الجنس علة وربما
قال الطعم مع الجنس وقد تطعمه اذا ذاقه ومنه المثل تطعم تطعم اي ذق
تشته واستطعمه سأل اطعامه وقوله اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي
اذا ارتج عليه واستفتحكم فافتحوا عليه مجاز واطعمت الثمرة ادركت ومنه
نهى عن بيع الثمر حتى يطعم وشيء مطعم اي مثمر ومنه هل اطعم نخل بيسان (مع الفاء)
طفر طفرا وطفورا من باب ضرب اذا وثب في ارتفاع كما يطفر الانسان
حائطا الى ما وراءه عن الليث ويدل على انه وثب خاص قولهم اذا زالت بكارتها
بوثبة او طفرة وقيل الوثبة من فوق والطفرة الى فوق طف الصاع وطففه
وطفافه مقداره الناقص عن ملئه وقوله عليه السلام كلكم بنو آدم طف الصاع
معناه ان كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة ثم شبههم في نقصانهم بالمكيل

الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال وعن الازهري اي كلكم قريب بعضكم من
بعض لان طف الصاع قريب من ملئه طفق يفعل كذا اي اخذ وابتدأ
الطفل الصبي حين يسقط من البطن الى ان يحتلم ويقال جارية طفل
وطفلة طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ومنه السمك الطافي
وهو الذي يموت في الماء فيعلو ويظهر والطفية خوصة المقل ومنها
الحديث اقتلوا ذا الطفيتين والابتر وهو من الحيات ما على ظهره خطان
اسودان كالخوصتين والابتر القصير الذنب (مع اللام) الطلب
الطالبون تسمية بالمصدر او جمع طالب كخدم في جمع خادم الطلح
التعب المعيي واصله الهزيل فعيل بمعنى مفعول الطيلسان تعريب
تالشان وجمعه طيالسة وهو من لباس العجم مدور اسود ومنه قولهم
في الشتم يا ابن الطيلسان يراد انك اعجمي وعن ابي يوسف رحمه الله في قلب
الرداء في الاستسقاء ان يجعل اسفله اعلاه فان كان طيلسانا لا اسفل
له او خميصة او كساء يثقل قلبها حول يمينه على شماله وفي جمع التفاريق
الطيالسة لحمتها وسداها صوف والطيلس لغة فيه قال مرار بن منقذ
فرفعت راسي للخيال فما ارى غير المطي وظلمة كالطيلس
طلوع الشمس معروف وقال ابو زيد كل ما بدا لك من علو فقد طلع وقول
عمر رضي الله عنه حتى تطلع الدرب قافلا اي تخرج منه على حذف الجار
او من طلع الجبل اذا علاه واطلع من باب الكرم لغة في اطلع بمعنى اشرف
ومنه قوله الثني اطلعت فهي طالع بالتخفيف والتشديد والطليعة
واحدة الطلائع في الحرب وهم الذين يبعثون ليطلعوا على اخبار
العدو ويتعرفوها قال صاحب العين وقد يسمى الرجل الواحد في
ذلك طليعة والجميع ايضا اذا كانوا معا وفي كلام محمد رحمه الله الطليعة
الثلاثة والاربعة ويسمى دون السرية والطلع ما يطلع من النخل وهو الكم

قبل أن ينشق ويقال المائدة ومن الكم طلع أيضا وهو شيء أبيض يشبه
بلونه الإنسان وبرائحته المني وقوله طلع الكفرى أيضا فتربيان وأطلع
النخل أخرج طلعه والطلوع نبت الأرض هجر وطلاع الإناء ملؤه لأنه
يطلع من نواحيه عند الامتلاء الطلاق اسم بمعنى التطليق كالسلام
بمعنى التسليم ومنه قوله الطلاق مرتان ومصدر من طلقت بالضم
والفتح كالجمال والفساد من جمل وفسد وامرأة طالق وقد جاء طالقة
والتركيب يدل على الحل والانحلال ومنه أطلقت الأسير إذا حللت إساره
وخليت عنه وأطلقت الناقة من العقال فطلقت بالفتح ورجل طلق
اليد بين سخي وفي ضده مغلول اليد وبه سمي والد قيس بن طلق ويوم طلق
وليلة طلقة إذا لم يكن فيهما قر ولا حر ومنه طلق بالكسر أي طالق مطلق
وطلاقة الوجه من هذا أيضا لأنها خلاف التقبض والعبوس يقال
تطلق وجهه وانطلق ومنه قوله وينبغي للقاضي أن ينصف الخصمين ولا
ينطلق بوجهه إلى أحدهما في شيء من المنطق ما لم يفعله بالآخر يعني ليس له
أن يكلم أحدهما بوجه طلق وبمنطق عذب ولا يفعل هكذا أيضا بصاحبه ويجوز
أن يكون من الانطلاق الذهاب على معنى ولا ينبغي إلى أحدهما وأما الطلق
بالفتح لوجع الولادة فعلى التقول والفعل منه طلقت بضم الطاء فهي مطلوقة
ومنه قول ابن عمر رضي الله عنهما لا ولو بطلقة على لفظ المرة وقولها لتطلقني
أو لأقتلنك بنون التأكيد الخفيفة مدغمة في نون العماد طلل السفينة جلالها
وهو غلط نعني به السقف للبيت والجمع أطلال ومنه ومن وقف على الأطلال
بالإمام في سفينة وطل دم فلان على البناء للمفعول إذا أهدر ومنه ومثل
ذلك يطل وفي الحديث إن للقرآن لطلاوة أي بهجة وحسنا وقبولا في القلوب
طليته بالنورة أو غيرها لطخته واطليت على افتعلت مبني للفاعل إذا
فعلت ذلك بنفسك وعلى ذا قوله اطلى بنقاوة ورجله خطأ وإنما الصواب

طلى والطلية المرة ومنها استأجره على أن ينوره في الحمام عشر طليات
والطلاء كل ما يطلى به من قطران أو نحوه ومنه حديث عمر رضي الله عنه
ما أشبه هذا بطلاء الإبل ويقال لكل ما خثر من الأشربة طلاء على
التشبيه حتى سمي به المثلث صح للميم طمثت المرأة اقتضها بالتدمية
أي افترعها وأدماها من باب ضرب ومنه قوله تعالى لم يطمثهن أي عذراء
في الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره والطمر
الثوب الخلق والجمع أطمار ويقال ما يؤبه له وما أبهت له أي ما فطنت
له والمعنى لا يؤبه له لذلته ولا يبالى به لحقارته وهو مع ذلك من الفضل في
دينه والخضوع لربه بحيث إذا دعاه استجاب دعاءه والقسم على الله
أن يقول بحقك فافعل كذا وإنما عدي بعلى لأنه ضمن معنى التحكم والمطامير
جمع مطمورة وهي حفرة الطعام وعن ابن دريد بنى فلان مطمورة إذا بنى
دارا في الأرض أو بيتا وهذا الذي أراده محمد بن الحسن رحمه الله في السير
الطمأنينة الجزع عن الفراء من باب ضرب وتحقيقها في المعرب طم النهر أو البئر
بالتراب ملأها حتى سواها بالأرض من باب طلب وانطم النهر في مطاوعه
قياس الطمأنينة السكون من اطمأن إذا سكن فهو مطمئن والمطمئن من
الأرض المنخفض لأنه موضع الطمأنينة ومنه مكان مطمئن صح النون
الطن بالكسر بمنزلة الطن بالضم الحزمة من القصب صح الواو نهى عن المتغوطين
على طوفهما وهو الغائط يقال طاف وطوف إذا أحدث قوله تعالى ومن لم يستطع
منكم طولا أن ينكح المحصنات الطول الفضل يقال لفلان على فلان طول أي زيادة
وفضل ومنه الطول في الجسم لأنه زيادة فيه كما أن القصر قصور فيه
ونقصان والمعنى ومن لم يستطع زيادة في المال وسعة يبلغ بها نكاح الحرة
فلينكح أمة وهذا تفسير قول الزجاج إن الطول القدرة على المهر وقد قيل هو
الغنى ومن يعني المال فيصير الأول ويكون الحرة تحته وفيه نظر ومجال أن

او الجر
ينكح النصب على حذف الجار او اضماره وهو على او الى ونظيره لا جناح
عليكم ان تنكحوهن من الاضمار قول الخليل واليه ذهب الكسائي وعن
الشعبي اذا وجد الطول الى الحرة بطل نكاح الامة فعداه بالى وكذا عن
ابن عباس وجابر وسعيد بن جبير لا يتزوج الامة الا من لا يجد طولا الى الحرة
واما قولهم طول الحرة فمتسع فيه **مع الهاء** الطهارة مصدر طهر الشيء وطهر
خلاف نجس والطهر خلاف الحيض والتطهر الاغتسال يقال طهرت اذا انقطع
عنها الدم وتطهرت واطهرت اغتسلت وقوله خذي فرصة ممسكة
فتطهري بها اي امسحي بها اثر الدم من تطهر اذا تنزه عن الاقذار وبالغ
في تطهير النفس وفي التنزيل فيه رجال يحبون ان يتطهروا وقيل اريد الاستنجاء
والطهور بالفتح مصدر بمعنى التطهر يقال تطهرت طهورا حسنا ومنه
مفتاح الصلاة الطهور وطهورا اناء احدكم حتى يضع الطهور موضعه واسم
لما يتطهر به كالسحور والفطور وصفة في قوله تعالى ماء طهورا وما حكي عن
ثعلب ان الطهور ما كان طاهرا في نفسه مطهرا لغيره وان كان هذا
زيادة بيان لنهايته في الطهارة فصواب حسن والا فليس فعول من
التفعيل في شيء وقياس هذا على ما هو مشتق من الافعال المتعدية كقطوع
ومنوع غير سديد والطهرة اسم من التطهر والمطهرة الاداوة وكذا كل
اناء يتطهر به وفتح الميم لغة **مع الياء** الطيب خلاف الخبث في المعنيين
يقال شيء طيب اي طاهر نظيف او مستلذ طعما وريحا وخبيث اي نجس
او كريه الطعم والرائحة قال تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي طاهرا عن الزجاج
وغيره ومنه والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث يعني الارض
العذاة الكريمة التربة والذي خبث الارض السبخة التي لا تنبت ما ينتفع به
وقوله قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق يعني
المستلذات من المآكل والمشارب وقوله ويحرم عليهم الخبائث يعني

١١٦

كل نجس كالميتة والدم ونحوهما وفي الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة
فلا يقربن مسجدنا قيل هي الكراث والثوم والبصل هذا اصلهما ثم جعلا
عبارتين عما يتقارب ذلك من الحل والحرمة والصلاح والفساد والجودة
والرداءة قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء اي ما حل وقال عز وجل
انفقوا من طيبات ما كسبتم اي من جياد مكسوباتكم او من حلالها وفي ضده
ولا تيمموا الخبيث اي الرديء او الحرام يعني لا تقصدوا واصله تتقصدوا به
وقوله قل لا يستوي الخبيث والطيب عام في حلال المال وحرامه وصالح
العمل وطالحه وصحيح المذاهب وفاسدها وجيد الناس ورديهم الطير
اسم جمع مؤنث وقد يقال للواحد عن قطرب وكذا احكاه ثعلب عن ابي عبيدة
ايضا وجمعه طيور وعليه قول محمد رحمه الله في المحرم يذبح الطير المسرول
وقوله اشترى بازيا على انه صيود او طيرا على انه داع وقولهم طار له من
نصيبه كذا اي صار وحصل مجاز وانشد ابن الاعرابي
فاني لست منك ولست مني ، اذا ما طار من مالي الثمين ، يقول لامرأته اذا هلكت
وصار لك الثمن من مالي فلست حينئذ مني ولا انا منك **باب الظاء**
مع الهمزة الظئر الحاضنة والحاضن ايضا وجمعه اظآر والظؤورة في مصدره
جمالها اسمعه وظأر الناقة عطفها على غير ولدها ومنه قوله من اوابرك
التي تظأرنا علينا اي تعطفنا وتميلنا **مع الباء** ابو ظبيان في جن **مع الراء**
الظرب بفتح الظاء وكسر الراء واحد الظراب وهي الروابي الصغار ومنه
خطب علي رضي الله عنه بذي قار على ظرب وقولهم حتى حلاء الظلام الظراب
الظرر حجر صلب وجمعه ظرار وظران وعن النضر الظرار واحد وجمعه اظرة
قال والظرر حجر املس عريض يكسر الرطب فيجزر به الجزر ويقال للكسرة
منه مظرة وجمعها مظار ومنه كسيكين للعرب الظرف والظرافة الكيس
والذكاء وعن ابن الاعرابي الظرف في اللسان ومنه طريت عمر رضي الله عنه اذا

الصواب ان عرف فقد سبق في موضعه

اللص ظريفا لا يقطع أي كيّسا جيّد الكلام يدرأ الحدّ باحتجاجه وقد
أظرف إذا جاء بأولاد ظراف وقولهم أظرف محمد يعني العتابة حيث قال
الكعبة تُندى إن كانت الرواية محفوظة عن الثقات فرجع له وجه وإلا
فالصواب أطرف بالطاء غير معجمة أي جاء بطرفة ومن كل شيء استحدثته
فأعجبك والعبارة عن الانهدام بالبناء طرفة معجمة كما ترى والظرف
الوعاء وجمعه ظروف والأظراف تحريف مع العين الظعينة المرأة وأصلها
الهودج والجمع ظُعُن وأظعان وظعائن مع الفاء الأظفار في جمع أظفور
لغة في الظفر قال أبو نواس كأنما الأظفور في قنابه موسى
صَناعٍ رُدّ في نصابه والظفرة بفتحتين جُلَيدة تنبت في بياض العين
وتسمّيها الأطباء الظفرة والظفر ويقال عين ظفرة ورجل مظفور وأنشد
أبو الهيثم ما القول في عجيّز كالحمرة بعينها من البكاء ظفرة
حلّ ابنها في الحبس وسط الكفرة والأظفار شيء من العطر شبيه بظفر
مُقلَّف من أصله قال الأزهري ولا يُفرد منه واحد وإن أُفرد فينبغي أن يكون
ظفرا والجمع على أظافير وظفار مبني على الكسر مدينة باليمن إليها ينسب
الجزع الظفاري مع اللام الظلْع بسكون اللام عرج
ضعيف من باب منع ومنه رخّص في يسير الظلع البيّن ظلعها في ضل الظُّلّة
كل ما أظلك من بناء أو جبل أو سحاب أي ستر والفيء ظله عليك ولا يقال
أظل عليه وأما قوله ولو كان لأحدهما شجرة أغصانها مظلة على نصيب
الآخر فعامّتهم كأنهم لما استفادوا منه معنى الإشراف عدّوه تعدية
ولو قال بالطاء غير المعجمة لصح وقول الفقهاء ظلة الدار يريدون بها السُّدّة
التي فوق الباب وعن صاحب الجمهرة التي أحد طرفي جذوعها على هذه
الدار وطرفها الآخر على حائط الجار المقابل المظلمة الظلم في قول محمد رحمه الله
في هذا مظلمة للمسلمين واسم للمأخوذ في قولهم عند فلان مظلمتي وظلامتي أي

حقي الذي أخذه مني ظلما وأما في يوم المظالم فعلى حذف المضاف وقوله
فظن النصراني أنه لم يلتفت إلى ظلامته يعني شكايته وهو توسع مع النون
الظن الحسبان وقد يستعمل في معنى العلم مجازا ومنه المظنة المعلم ومنها
قولهم في البيضة المذرة جاز لأنه في معدنه ومظانّه والضاد خطأ ويقال
ظنه واظّنه إذا اتهمه ظنة وقوله في المناسك ظنة منه بشعره إنما هي بالضاد
وكذا قوله الظاهر في المأة عدم الظنة لأن المراد البخل المنع لا التهمة والظنين
المتهم ومنه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ظنين في ولاء ولا قرابة قال
أبو عبيد المراد أن يتهم المعتق بالنسبة إلى غير مواليه أو الولد بالدعوة إلى
غير أبيه أو يتهم في شهادته لقريبه كالوالد للولد مع الهاء الظهر خلاف البطن
وبتصغيره سمي والد أسيد بن ظهير ويستعار للدابة أو الراحلة ومنه ولا
ظهرا أبقى وكذا قول محمد رحمه الله وإذا كان لطاعمه قوة من الظهر والعبيد
وأما لا صدقة إلا عن ظهر غنى أي صادرة عن غنى فالظهر فيه مقحم كما في ظهر
القلب وظهر الغيب وظاهر من امرأته ظهارا وتظاهر واظّاهر بمعنى
وهو أن يقول لها أنت علي كظهر أمي وظاهره عاونه وهو ظهيره وظاهر
بين ثوبين أو درعين لبس أحدهما على الآخر وقوله ظاهر بدرعين فيه نظر ووجهه
أن يجعل الباء للملابسة لا من صلة المظاهرة وظهر عليه غلب ومنه فلما
ظهروا على كسرى ظفروا أو اطّلعوا وظهر على اللص غلب ومن قولهم ظهر فلان
السطح إذا علاه وحقيقته صار على ظهره وأصل الظهور خلاف الخفاء وقد
يعبر به عن الخروج والبروز لأنه يرادف ذلك وعليه حديث عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر
وتصديقه في الرواية الأخرى والشمس لم تخرج من حجرتها أو والشمس طالعة
في حجرتها لم يظهر الفيء بعد فعلى الكناية وعن الشافعي رحمه الله أن هذا الخبر وما
روي في أول وقت العصر لأن حجر أزواج النبي عليه السلام في موضع منخفض

من المدينة وليست هي بالواسعة وذلك اسرع لارتفاع الشمس عنها
والمستحاضة تستظهر بكذا اي تستوثق والظهر ما بعد الزوال واما
ابردوا بالظهر وصلّ الظهر فعلى حذف المضاف اي صلاة الظهر والله الموفق

باب العين مع الموحدة

العبّ من باب طلب ان يشرب الماء من غير ان يقطع الجرع قال ابو عمرو
والحمام يشرب هكذا بخلاف سائر الطير فانها تشرب شيئا شيئا العبث
من باب لبس هو اللعب وتخليط ما لا فائدة فيه من الاعمال في الحديث
كن في الفتنة حلسا اي ملازما لبيتك وان دخل عليك فكن عبد الله المقتول
هكذا الصحيح وعبد بالنون تصحيف وابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود وفي
كراهية رفع الصوت عند الجنائز قيس بن عباد وهو تابعي وعبادة تحريف
وعبيدة السلماني من التابعين بفتح العين وابصة بن معبد مفعل من العبد
ومعبد تحريف وفي السير ان عباد بن نصر ابتاع اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوزن حبان وقوله في الاحصار مذهبنا مروي عن العبادلة الثلاثة ابن مسعود
وابن عباس وابن عمر وكذا قوله لا مهر اقل من عشرة يروى بهما هؤلاء الثلاثة هذا
رأي الفقهاء واما في عرف المحدثين فالعبادلة اربعة ابن عمر وابن عباس
وابن عمرو وابن الزبير ولم يذكر فيهم ابن مسعود لانه من كبار الصحابة رضي الله عنهم
وعن عطاء وفي الافعال رأيت العبادلة يفعلون ذلك عبد الله بن عمر وابن عباس
وابن الزبير وهي اما جمع عبدل في معنى عبد كزيدل في زيد واسم جمع غير مبني
على واحده وقوله اقبلوا عبادا بلاد متفرقين وعبادان حصن صغير على شط
البحر عبر النهر وغيره جاوزه من باب طلب ومنه طلق لا يبطل هذه الدار الا عابر
سبيل اي الا مارا فيها ومجتازا من غير وقوف ولا اقامة وعابري خطأ والمعبر
بالفتح موضع العبور ومنه معابر جيحون لمواضع المكاسين منها درغان
وهي حد خوارزم ثم آموية وهي قلعة معروفة ثم كويم ثم بلخ وفي جانب البخاري
الجانب في صح

كلاه ثم قرين بكسر القاف وفتح الراء ثم ثرن دم بفتحتين وسكون الزاي ثم نوذنج
ثم ترمذ العبس ما جف على افخاذ الابل من ابوالها وابعارها وبتصغيره
سميت ام عبيس مولاة ابي بكر رضي الله عنه وهي احدى المعذبات في الله
وبالقطعة منه سمي والد عمرو بن عبسة راوي قوله تسجر فيها جهنم ثم
عبيط طري عبق به الطيب عبقا من باب لبس اي لزمه ولصقت به رائحة
العباية كساء واسع مخطط وبها سمي عباية بن رفاعة والعباءة لغة فيها
والجمع عباء

العين مع التاء

قوله وقف على عتبة الباب يعني الاسكفة ومنها طلبت
الكعبة لفعلت كذا والصقت العتبة على الارض والعتب الموجدة
والغضب من باب ضرب ومنه حديث جميلة ما اعتب على ثابت في دين
ولا خلق وعتبة فعلة منه وبها سمي اخو ابن مسعود ومنه حديثه انه
بعث بهدي مع علقمة وامره ان يتصدق بالثلث ويأكل الثلث ويبعث
الى آل عتبة بن مسعود واما بئر آل عتبة فقد روي في شرح الكافي هكذا
وفي الاحكام والسنن بئر ابي عنبة بلفظ الحبة من العنب وكلاهما صحيح
وهي بئر تعرف من المدينة لا يمكن الاستقاء منها للصغر قوله وعتيدة من آنية
هي طبل العرائس اعتدت اي هيئت لما تحتاج اليه من طيب ومشط ومرآة
وغيرها والعتود من اولاد المعز كالبذج من اولاد الضأن وهو ما قوي
ورعى العتيرة ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها اهل الجاهلية
والمسلمون في صدر الاسلام فنسخ العتريس المتكبر الغضبان فعليل
بالكسر من العترسة وهي الاخذ بشدة وبه سمي عتريس بن عرقوب اسلم اليه
زيد بن خليدة في قلانس العتق الحرية من المملوكية يقال عتق العبد عتقا
وعتاقا وعتاقة وهو عتيق وهم عتقاء واعتقه مولاه وقد يقام العتق
مقام الاعتاق ومنه قوله مع عتق مولاك اياك هذا هو الاصل ثم جعل
عبارة عن الكرم وما يتصل به كما الحرية فقيل فرس عتيق رائع وعتاق الخيل

والطرق كأنها وقيل مدار التركيب على التقدم منه عنق الرمل والجبل
إذا تقدمتا فيها منهما والعاتق لما بين المنكب والعنق لتقدمه والعتيق
القديم وقد عتق بالضم عتاقة ومنه الدراهم العتق بضمتين والتشديد
خطأ لأنه جمع عتيق وتمام الشرح في المعرب في الحديث الآن أغنى الناس
ثلثة مواضع على التفضيل من العاني وموالجات الذي جاوز الحد في
الاستكبار المعتوه الناقص العقل وقيل المدهوش من غير جنون وقد
عته عتها وعتاها وعتاهية ح النون عثر عثارا سقط من باب طلب
ومنه قوله في الكراهية وقد عثر على فلوس أي اطلع عليها وظفر بها
لأن العاثر يعثر بالشيء مطلع عليه وفي التنزيل فإن عثر على أنهما استحقا إثما
أي اطلع على خيانتهما في حديث المخدج اضربوه بعثكال فيه مائة شمراخ
العثكال والعثكول عنقود النخل والشمراخ شعبة منه العثمان ولد
الحية وبه سمي عثمان بن حنيف وهو الذي ولاه عمر الكوفة وأمره أن يمسح
سوادها عن ابن نعيم وغيره ومن قال هو أخوه سهل فقد سها وأما العثمانية
من مسائل الجد فتلك منسوبة إلى أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وتسمى الحجاجية
أيضا العثان الدخان وأكثر ما يستعمل فيما يتبخر به ومنه عثنت الثوب
دخنته وقد يستعار للغبار ح الجيم أفضل الحج العج والثج أي أفضل أعمال
الحج العج وهو رفع الصوت بالتلبية عج يعج بالكسر عجيجا وعجا وثج الماء
ثجه بالضم سيله ثجا وأراد به إراقة دماء الأضاحي العجرة بضم الأول وسكون
الثاني واحدة العجر وهي العقد في عود أو غيره وبها سمي والد كعب بن عجرة
والاعتجار الاختمار والاعتمام أيضا وأما الاعتجار المنهي عنه في الصلوة
فهو لف العمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحنك كالاقتعاط عن الغوري والأزهري
وتفسير من قال هو أن يلف العمامة على رأسه ويبدي الهامة أقرب لأنه مأخوذ
من معجر المرأة وهو ثوب كالعصابة تلفه المرأة على استدارة رأسها وفي

الأجناس عن محمد رحمه الله المعتجر المتنقب بعمامته وقد غطى أنفه عجز عن
الشيء عجزا ومعجزة بفتح الجيم وكسرها ومنها لا تلثوا بدار معجزة أي لا تقيموا
وأعجزه غيره إعجازا والمعجزة في اصطلاح المتكلمين معروفة وبيان إعجاز
القرآن في المعرب والعجيزة للمرأة خاصة وقد تستعار للرجل وأما العجز
فعام وهو ما بين الوركين العجل من أولاد البقر حين تضعه أمه إلى شهر والجمع عجلة
وأما العجال في جمعه فلم أسمعه والعجول مثله والجمع عجاجيل والعجل بفتحتين
جمع عجلة وهي ما يؤلف مثل المحفة يحمل عليها وعجل أسرع عجلا وعجلة وهو
عجلان أي مستعجل ومنه لا تبايعوا الدراهم بالدراهم فإنه ربوا العجلان
وبه سميت القبيلة المنسوب إليها عويمر العجلاني الذي نزلت فيه آية اللعان
وأعجله حمله على أن يعجل وقولهم أعجلته عن استبدال شيئه ومعناه عجلت به
وأزعجته فلم يقدر على أن يستبدل شيئه وعلى ذا قوله ذاتي صيد أفركبه فرسه
وعجل عن ذبحه أو سقوطه سهو إنما الصواب وأعجل بالألف مبنيا للمفعول وقوله
هلاك المال أعجله عن أدائها أي منعه عن أداء الزكوة يومئذ وفي حديث عمر رضي
الله عنه كانت لأبي بكر نخل تعجل أي يدرك تمرها قبل إناه وعجلته من الكراء كذا فعجله
أي أعطاه إياه عاجلا نقدا ومنه تعجل من المسلم إليه فضل درهم وأما قوله في
الإجارات إن ضرب له أجلا وتعجل لم يتم فالصواب تأجل لأن المراد الأعطا
لا الأخذ وقوله وقد يتقدم الإدراك إذا تعجل الحبل أي عاجل من تعجل الأمر
واستعجل بمعنى عجل عجم الزبيب بالتحريك حبه وكذا عجم العنب والتمر والرمان
ونحوه والواحدة عجمة والعجم خلاف العرب والعجمي منسوب إلى العجم وإن كان فصيحا والأعجمي
الذي في لسانه عجمة أي عدم إفصاح بالعربية وإن كان عربيا وقوله ولو قال العربي
يا أعجمي لم يكن قاذفا لأنه وصفه باللكنة فيه نظر والأعجم مثل الأعجمي ومؤنثه
العجماء وقد غلب على البهيمة غلبة الدابة على الفرس قال عليه السلم العجماء جبار
وفي شرح السنة جرح العجماء جبار ومنها صلوة النهار عجماء أي لا تسمع فيها

العجوة أجود التمر. العجاية عصبة في قوائم الخيل والإبل منتهاها الرسغ.

(مع الدال) العديد العدد وفلان عديد بني فلان أي يعد فيهم والأيام المعدودات أيام التشريق وكعب بن عدس بضمتين. عدل الشيء بالكسر مثله من جنسه وفي المقدار أيضا ومنه عدلا الحمل وعدله بالفتح مثله من خلاف جنسه ومنه قوله أو عدل ذلك صياما أي مثله وهذا عدل بينهما أي متعادل متساو لا في غاية الجودة ولا في نهاية الرداءة وعدل الشيء تعديلا سواه وباسم المفعول منه لقب عمرو بن جعفر المعدل مولى الدوسيين والمراد بتعديل أركان الصلاة تسكين الجوارح في الركوع والسجود والقومة بينهما والقعدة بين السجدتين. عدن بالمكان أقام به ومنه المعدن لما خلقه الله تعالى في الأرض من الذهب والفضة لأن الناس يقيمون به الصيف والشتاء وقيل لإنبات الله تعالى فيه جوهرهما وإثباته إياه في الأرض حتى عدن فيها أي ثبت. العدو والترعة وفرس عداء فعال ومنه سمي العداء الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور وهو بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة بسكون الواو من محمد رسول الله اشترى منه عبدا أو أمة شك الراوي لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم للمسلم قلت المشتري العداء لا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أثبته في الفائق وهكذا أثبت في مشكل الآثار ونفي الارتياب ومعجم الطبراني مع معرفة الصحابة لابن منده ومعرفة الصحابة للدعولي مع هكذا في الفردوس أيضا بطرق كثيرة وفي شروط الخصاف وشروط الطحاوي بتعليق أبي بكر الرازي أن المشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعهما في ذلك الحاكم السمرقندي والأول هو الصحيح وليس في شيء مما رويت ورأيت ولا عيب ولا لفظ فيه قالوا الداء كل عيب باطن ظهر منه شيء أو لا مثل وجع الطحال والكبد والسعال وكذا كذا والجذام وما يبدو في الأعضاء من القروح والبرص وهو البياض في ظاهر الجلد ونحو الرحم وهي على ما زعم الأطباء وهو

مادة تتفاخ فيها بسبب اجتماع الرطوبات في الرحم والغائلة الإباق والفجور والخبثة أن يكون مسبيا من قوم لهم عهد والكبة ليست بداء ولا غائلة ولكنها عيب. وعداه جاوزه ومنه الحرف في البر ولا تعد إلى غيره أي لا تجاوز البر وعدا عليه جاوز الحد في الظلم عدوا وعدوا وعداء بالفتح والمد ومنه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم السبع بالعداء افتعال السبع العادي وفي حديث عثمان رضي الله عنه أن أعرابيا قال له إن بني عمك عدوا على إبلي واستعدى فلان الأمير على من ظلمه أي استعان به فأعداه عليه أي أعانه عليه ونصره ومنه فمن رجل يعديني أي ينصرني ويعينني والاستعداء طلب المعونة والانتقام والمعونة نفسها أيضا ومنها قوله رجل ادعى على آخر عند القاضي وأراد عنده عدوى أي من القاضي نصرة ومعونة بعمل إحضار الخصم فإنه يعديه أي يسمع كلامه ويأمر بإحضار خصمه وكذا ما روي أن امرأة الوليد بن عقبة استعدت فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم هدبة من ثوبه كهيئة العدوى أي كما يعطي القاضي الخاتم أو الطينة ليكون علامة في إحضار المطلوب وأما قول محمد رحمه الله ولو سبيت امرأة بالمشرق فعلى أهل المغرب استنقاذها ما لم تدخل دار الحرب ففيه نظر.

(مع الذال) عذارا اللحية جانباها استعيرا من عذاري الدابة وهما ما على خديه من اللجام وعلى ذلك قولهم أما البياض من بين العذار وشحمة الأذن صحيح وأما من فسره بالبياض نفسه فقد أخطأ وأعذر بالغ في العذر يقال أعذر من أنذر ومنه كان أبو يوسف رحمه الله يعمل بالإعذار وذلك إذا كان قبل السلطان خصم لإنسان وهو لا يجيبه إلى القاضي فإنه رحمه الله كان يبعث إليه من قبله رسولا ينادي على بابه أن القاضي يقول أجب ينادي بذلك أياما فإن أجاب وإلا جعل له وكيلا من قبل السلطان فيخاصمه هذا المدعي وعذرة المرأة بكارتها والعذرة أيضا وجع في الحلق من الدم

وبها سميت القبيلة المنسوب اليها عبد الله بن ثعلبة بن صعير او ابي صعير
العذري ومن نسبه الى جده الاكبر وهو عدي بن صعير والعبدي ... في
معرفة الصحابة لابي نعيم والاول هو الصحيح العذق بالفتح النخلة ومنه العذيق
عذق حبيق وحديث انس فنادى القوم الى الظهر عذق وكذا قوله
والعذق احب اليهم من الوصيف واما العذق بالكسر فالكباسة وهي
عثكول التمر ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا قطع في كذا ولا في عذق
معلق وهي عن تصحيف مع اراد العربي واحد العرب وهم الذين استوطنوا
المدن والقرى العربية والاعراب اهل البدو واختلف في نسبتهم فالاصح
انهم نسبوا الى عربة بفتحتين وهي من تهامة لان اباهم اسمعيل عليه السلام
نشأ بها ويقال فرس عربي وخيل عراب وفرقوا في الجمع بين الاناسي
والبهائم وعن انس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام لا تستضيئوا بنار المشركين
ولا تنقشوا في خواتمكم عربيا اي نقشا عربيا يعني لا تشاوروهم ولا تكتبوا
فيها محمد رسول الله عن الحسن رحمه الله وعن عمر رضي الله عنه لا تنقشوا
فيها بالعربية وعن ابن عمر رضي الله عنه انه كره ان ينقش عليه بالقرآن وفي
الحديث لا تعرب بعد الهجرة اي لا رجوع الى البدو وان يصير اعرابيا
وذلك انه كان ردة في ذلك الزمان فنهي عنه والاعراب والتعريب
الابانة ومنه الثيب تعرب عنها لسانها وقول ابن سوار لشريح وقد
فهه صاحبه عن حجته اي عيي وضعف انشد منها ذكي ان اعربت عنه
فقال لا اي ان تكلمت عنه واحتججت والتعريب في هذا المعنى اشهر والعربان
والعربون والاربان والاربون الذي تقوله العامة الربون وهو
ان يشتري السلعة ويدفع دينارا او درهما او اقل او اكثر على انه ان تم
البيع حسب ذلك من الثمن وان لم يتم كان للبائع وفي الحديث نهى عن بيع العربان
قال ابو داود قال مالك هو ان يشتري الرجل العبد او يتكارى الدابة ثم يقول

أعطيك دينارا على اني ان تركت السلعة او الدابة فما اعطيتك فلك
وأعرب وعرّب اذا اعطى العربان عن الفراء وعن عطاء انه كان ينهى عن
الاعراب في البيع العرقوب عصب موتر خلف الكعبين وقوله عليه السلام
ويل للعراقيب من النار تحذير من تركها غير مغسولة العرج بسكون الراء
من مراحل طريق المدينة ويقال مررت به فما عرّجت عليه اي ما وقفت عنده
ومنه المتكلف عن مريض فيسأل عنه ولا يعرّج عليه وانعرج عن الطريق
مال عنه ومنه العرجون اصل الكباسة لانعراجه واعوجاجه العرفج نبت
وهو من دق الحطب سريع الالتهاب ولا يكون له جمر وبواحده سمي عرفجة
بن اسعد بن كرب الذي اصيب انفه يوم الكلاب بالضم المعرة المساءة
والاذى مفعلة من العر وهو الجرب او من عرّه اذا لطخه بالعرة وهي السرقين
ومنها الحديث لعن الله بائع العرة ومشتريها ويقال عرّ الارض اذا اصلحها
بالعرة ومنه كان ابن عمر رضي الله عنهما يحابر ارضه ويشترط على الذي يعرّها اعرس
الرجل بامرأته بنى عليها ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما في متعة الحج علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ولكني كرهت ان يظلوا بهن معرسين
هكذا بالتخفيف يعني ملمّين والعرس بالضم الاسم ومنه اذا دعي احدكم الى
وليمة عرس فليجب اي الى طعام اعراس وعرس الرجل بالكسر امرأته ومنها
ابن عرس وهو بالفارسية راسو واما عرّس بها في حديث ميمونة بمعنى
اعرس فخطأ انما التعريس نزول المسافر في آخر الليل وكذا حديث ابي سعيد
مولى ابي اسيد عرّست وانا عبد واخذه من عرس الرجل بقرنه في القتال
اذا لزمه او من عرس الصبي بامه اذا الفها خطأ ولان المراد من الحديث
اتخاذ العرس او العروس وذلك من باب افعل لا غير العرش السقف في قوله
وكان عرش المسجد من جريد النخل اي من افنانه وعيدانه وفي قوله لا بل
عرش كعرش موسى المظلة تسوى من الجريد ويطرح فوقه الثمام ومنه حديث

المظلة

ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة يعني
بيوت اهل الحاجة و عريش الكرم ما يهيأ ليرتفع عليه والجمع عرايش
العرض خلاف الطول وشي عريض ويقال انه لعريض القفا اي الحمق ولقد
اعرضت المكنة اي جئت بها عريضة واسعة و المعراض السهم بلا ريش
يمضي عرضا فيصيب بعرضه لا بطوله و العرض ايضا خلاف النقد و العرض
بالضم الجانب ومنه اوصى ان ينفق عليه من عرض ماله اي من اي جانب منه
من غير تعيين وفلان من عرض العشيرة اي من شقها لا من صميمها ومراد الفقهاء
ابعد العصبات واستعرض الناس الخوارج واعترضوهم اذا خرجوا
لا يبالون من قتلوا ومنه قول محمد رحمه الله اذا دخل المسلمون مدينة من مداين
المشركين فلا باس بان يعترضوا من لقوا فيقتلوا اي يأخذوا من وجدوا واتفقوا
من غير ان يميزوا ان هو ومن ابن هو واما ما في المنتقى رجل قال لامراته ان عضتك
وعضضت منك فالصواب عرضت بالغين المعجمة وكسر الراء من قولهم عرض فلان
من كذا اذا مله وضجر منه . قال ابو العلاء .
اني عرضت من الدنيا فهل زمني معط حياتي لغر بعد ما عرضا
ومنه فاذا ان تعرضا اي استئذان ممن امكنه الاستئذان منه وقولهم عرض
عليه المتاع اما لانه يريه طوله وعرضه او عرضا من اعراضه ومنه اعترض
الجند للعارض واعترضهم العارض اذا نظر فيهم وفي المحيط قوله عرض على رجل
جراب هروي فاشتراه الذي اعترض الجراب . و التعريض خلاف التصريح
والفرق بينه وبين الكناية ان التعريض تضمين الكلام دلالة ليس فيها ذكر
كقولك ما اقبح البخل تعرض بانه بخيل والكناية ذكر الرديف وارادة المردوف
كقولك فلان طويل النجاد وكثير رماد القدر يعني انه طويل القامة ومضياف
والعرض بفتحتين حطام الدنيا ومنه الدنيا عرض حاضر وهو في اصطلاح المتكلمين
ما لا بقاء له وقولهم هو على عرض الوجود اي على امكانه من اعرض له كذا اذا امكنه

وحقيقته ابدى عرضه عرف الشي واعترفه بمعنى ومنه حديث عمر رضي الله
عنه فما اعترفه المسلمون وكذا قول محمد رحمه الله في اللقطة فان اكلها ثم تصدق
بها ثم جاء صاحبها فاعترفها اي عرف انه اكلها او انها هي التي تصدق
بها واما الاعتراف بمعنى الاقرار بالشي عن معرفة فذاك يعدى بالباء والمعروف
خلاف المنكر وقوله في الوقف ان ياكل بالمعروف اي بقدر الحاجة من غير سرف
والعراف الحازي والمنجم الذي يدعي علم الغيب وهو المراد في الحديث
من اتى عرافا والعرافة بالكسر الرياسة والعريف السيد لانه عارف باحوال
من يسودهم ويسوسهم وعرفات علم للموقف وهي منونة لا غير ويقال لها
عرفة ايضا ويوم عرفة التاسع من ذي الحجة وفي حديث ابن انيس بعثه عليه السلام يعرفه
والقاف تصحيف وعرفوا تعريفا وقفوا بعرفات واما التعريف المحدث
فهو التشبه باهل عرفة في غيرها من المواضع وهو ان يخرجوا الى الصحراء فيدعوا
ويتضرعوا واول من فعل ذلك بالبصرة ابن عباس رضي الله عنهما وقوله ليس عليه
ان يعرف بالهدي اي ياتي به الى عرفات وعرف الفرس شعر عنقه والمعرفة بفتح
الميم والراء مثله ومنها الاخذ بمعرفة الدابة لبس برضى يعني قطع شي من عرفه
والمعرفة في غير هذا منبت العرف وفرس اعرف وافر العرف والمؤنث عرفاء
العارف في كتاب الاغوي في نبح عرق عمر في سنور لا اغراقا في عقل العرق
بفتح العين وسكون الراء العظم الذي عليه لحم والذي لا لحم عليه وقيل الذي
اخذ اكثر ما عليه وبقي عليه شي يسير ومنه حديث جابر راى عرقا فاكل منه
والجمع عراق والعرق بالكسر عرق الشجر وقوله ليس لعرق ظالم حق اي الذي عرق ظالم
وهو الذي يغرس في الارض غرسا على وجه الاغتصاب ليستوجبها ووصف
العرق بالظلم الذي هو صفة صاحبه على هذا الوجه من المجاز حسن واما ما
قال فيه بعضهم فمحتمل وفي الواقعات رجل له شجرة تعرقت في ملك غيره اي سرت
فيه عروقها اصوله عرقت وذات عرق ميقات اهل العراق والعرق بفتحتين

مكتل عظيم ينسج من خوص النخل يسع ثلاثين صاعا وقيل خمسة عشر ونحو من زاده
السجود دعا العرزال قالوا هو الحوازة بالفارسية وعن العمري هو موضع
يتخذه الناطور فوق أطراف النخل يكون فيه فرارا من الأسد في حديث عمر رضي الله عنه
إن النبيذ الزبيب عرام أي حدة وشدة مستعار من عرام الصبي وهو شدته
عرنة واد بحذاء عرفات وبتصغيرها سميت عرينة وهي قبيلة ينسب إليها
العرنيون في الحديث المعروف يدل على هذا رواية أنس أنه قدم قوم
من عكل أو عرينة الحديث العروة عروة القميص والكوز والدلو وتستعار العروة
لما يوثق به ويعول عليه منها العروة من الكلأ لبقية تبقى منه بعد يبس النبات
لأن الماشية تتعلق بها فتكون عصمة لها ولهذا تسمى علقة وعن الأزهري هي
من دق الشجر ما له أصل باق في الأرض مثل العرفج والنصي وأجناس الخلة والحمض
فإذا أمحل الناس عصمت الماشية والعروة أيضا من أسماء الأسد وبه كني
سمي ابن الجعد البارقي وكني بها العباس رضي الله عنه ويقال عراه وأعراه
أي أصابه وعروت الرجل أتيته طالبا معروفه عروا ومنه العرية وهي النخلة
يعريها صاحبها رجلا محتاجا أي يجعل له ثمرها عامها لأنها تؤتى للاجتناء
ولذا قالوا للمعرى العاري والمعرى قيل لأنها عريت من التحريم أو لأنه لما وهب
ثمرتها فكأنه جردها من الثمرة فعلى الأول فعيلة بمعنى مفعولة وهو الصحيح وعلى
الثاني بمعنى فاعلة وإنما رخص عليه السلام في العرايا بعد نهيه عن المحاقلة والمزابنة
في أن يبتاع المعري ثمرها من المعرى بتمر لمكان حاجته وقد قيل في العرية تفسير
آخر إلا أن هذا هو المختار ويشهد له الحديث الآخر خففوا في الخرص فإن في المال
العرية والوصية وقول سويد بن الصامت ليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا
في السنين الجوائح أي وصفت هذه لأنه لو كان الأمر كما زعموا ما كان هذا امتداحا
والسنهاء النخلة التي تحمل سنة وسنة لا والرجبية بضم الراء وفتح الجيم هي التي تبنى
حولها رجبة وهي حائط أو نحوه لتعتمد عليها لثقلها أو لضعفها والجوائح جمع

جائحة وهي السنة المجدبة ومن ذوات الياء العري مصدر عري من ثيابه فهو
عار وعريان وهي عارية وعريانة وفرس عري لا سرج عليه ولا لبد وجمعه
أعراء ولا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عري وعلى ذا قوله في الأيمان
ركب دابة عريانا صوابه عريا وقوله في السير وساقوها عراة صوابه أعراء
لأن المراد الدواب واعروري الدابة ركبها عريا ومنه كان عليه السلام يركب
الحمار معروريا وهو حال من ضمير الفاعل المستكن ولو كان من المفعول لقيل
معرورى مع الزاي رجل عزب بالتحريك لا زوج له ولا يقال أعزب وقد جاء
في حديث النوم في المسجد عزبا وفي قال أخبرني عبد الله أنه كان ينام في مسجد النبي
عليه السلام وهو شاب أعزب وفي مختصر الكرخي الأيم من النساء مثل العزب
من الرجال ويقال امرأة عزب أيضا أنشد الجرمي
يا من يدل عزبا على عزب على ابنة الحمارس الشيخ الأزب ولكن لا يقال امرأة
عزبة التعزير ضرب دون الحد وأصله من العزر بمعنى الرد والردع والعزار
فعال منه وبه كني والد عقبة بن أبي العزار في الفرائض وعزور ذي موضع بين
مكة والمدينة عز علي أن تفعل كذا أي اشتد يعز بالفتح عن الأزهري وبالكسر
عن الغوري فالأول من باب لبس والثاني من باب ضرب ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه
إن أحب الناس إلي غنى أنت وأعزهم فقرا أنت أي أشدهم يعني من يشتد
علي فقره ويشق علي حاجته أمر بكسر المعازف وهي آلات اللهو التي يضرب بها الواحد
عزف رواية عن العرب وإذا أفرد المعزف فهو نوع من الطنابير يتخذه أهل
اليمن العزل من الجارية معروف وفرس أعزل به عزل وهو ميل الذنب إلى أحد
شقيه والعزلاء فم المزادة الأسفل والجمع العزالي وقوله في السماء بها أرخت
عزاليها إذا أرسلت دفعها مجاز ابن مسعود رضي الله عنه إن الله تعالى
يحب أن يؤتى برخصه كما يحب أن يؤتى بعزائمه أي بفرائضه التي عزم سبحانه
وتعالى على العباد وجوبها ومنه حديث علي رضي الله عنه عزائم القرآن أربع

وفي الجامع عزائم السجود اي فرائضه وهي الم تنزيل وحم السجدة والنجم
واقرأ باسم ربك وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا
تكنوا يقال تعزى واعتزى اذا انتسب والعزاء الاسم منه والمراد به قولهم
في الاستغاثة يا لفلان وقوله اعضوه اي قولوا له اعضض بأير ابيك ولا تكنوا
عن الاير بالهن وهذا امر تأديب ومبالغة في الزجر عن دعوى الجاهلية (مع السين)
نهى عن عسب الفحل وهو مصدر انه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا
اذا نزا عليها والمراد عن كراء العسب على حذف المضاف العسيب من سعف النخل
لم ينبت عليه الخوص وكانه خرز العقيق فاذا عظم فهو الفرقد الاعسار مصدر اعسر
اذا افتقر والعسار في معناه خطأ محض وكذا العسر مصدر الاعسر وهو الذي
يعمل بيساره العسكر تعريب لشكر في الحديث اتي بعس من لبن هو القدح
العظيم والجمع الاعساس العسف الظلم وسلطان عسوف ظلوم ومنه
العسيف الاجير وجمعه عسفاء في الحديث نهى عن قتل العسفاء والوصفاء واصله من
عسف الفلاة واعتسفها اذا قطعها على غير هداية ولا طريق مسلوك
ومنه قولهم هذا كلام فيه تعسف وعسفان موضع على مرحلتين من مكة في حديث
امرأة رفاعة انه عليه السلام قال لها اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك قالت فانه يا رسول الله قد جاءني هبة العسيلة
تصغير العسلة وهي القطعة من العسل كاللحمة والشحمة للقطعة منهما وقد ضرب
ذوقها مثلا لاصابة حلاوة الجماع ولذته وانما صغرت اشارة الى القدر
الذي يحل واراد بالهبة المرة واصلها من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته
تعني ان العسيلة قد بعثت بالوقاع مرة وعسل اليهود علامتهم العسم اعوجاج
في اليد من يبس في الرسغ او في المرفقين (مع الشين) في الحديث نهى عن قضاء الصوم في ايام
العشر اي في ايام الليالي العشر على حذف الموصوف والعشر بالضم احد اجزاء
العشرة ومن مسائل الجد العشرية والعشيرة في معناه ومنه الحديث ان يعجز البردي

في بئر في المدينة فوجدت في خاصرته فاظن منه ابن عمر عشيرا ابن رميمين اي نصيبا
والجمع اعشار كانصباء يعني اشترى منه هذا القدر مع زهده فدل على حله ومن
روى عشيرا بالضم على لفظ التصغير فقد اخطأ والعشراء الناقة التي عليها
من حين حملها عشرة اشهر وثوب عشاري طوله عشر اذرع وكذا الخماسي
والسباعي عش الطائر الذي يجمعه على الشجر من حطام العيدان فيبيض فيه والجمع
عشاش (مع الواو) عشوة العشي ما بين زوال الشمس الى غروبها والمشهور انه آخر
النهار وعن الازهري صلاتا العشي الظهر والعصر وفي حديث انس فاقبلت
عشيشية اي عشية وهي من شواذ التصغير وتسمية الليلة الاخيرة خطأ العشاء
في اكل وفي غد (مع الصاد) العصب الشد ومنه عصابة الرأس لما يشد به وتسمى
بها العمامة ومنها قوله المسح على العصائب والعصب من برود اليمن معروف
لانه يعصب غزله ثم يصبغ ثم يحاك ويقال برد عصب وبرود عصب وتزيده في
المغرب والعصب بفتحتين اطناب المفاصل والعقب
الابيض منها الصاد مع الصاد وجمعها اعصاب واعقاب والعصبة قرابة
الرجل لابيه وكانها جمع عاصب وان لم يسمع به من عصبوا به اذا احاطوا حوله ثم سمي بها
الواحد والجمع والمذكر والمؤنث للغلبة وقالوا في مصدرها العصوبة والذكر
يعصب الانثى اي يجعلها عصبة العصر مصدر عصر العنب وغيره والعصير
ما عصر وفي الحديث لعن الله في الخمر عشرا اي عشرة انفس عاصرها ومعتصرها
اي من عصرها لنفسه ولغيره واريد بالمعتصر في حديث بلال المنغوط والمتسع
في الاعتصار فقيل اعتصر النخلة اذا استخرجها وارتجعها ومنه حديث عمر
رضي الله عنه ان الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده
يعني ان الوالد اذا نحل ولده شيئا فله ان يأخذه منه شبه اخذ المال منه واستخراجه
من يده بالاعتصار واما حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده فانما عداه بعلى
لانه ضمنه معنى يرجع ويعود كما ضمن معنى الاخذ فيما قبل فعدي بمن واما قول محمد

في الموطأ لا سبيل للوالد الى الرجعة فيها ولا الى اعتصارها فالمراد بعد
الاشهاد (ع ص ف ر) العصفور هذا الطائر المعروف وبه سمي بعير لعلي رضي الله عنه
وفي حديثه انه باع رضي الله عنه بعيرا يقال له عصفور بعشرين بعيرا وقيل عصيفير
على لفظ التصغير (ع ص ع ص) العصعص بالضم والفتح عجب الذنب وهو العظم بين
الاليتين ومراد الفقهاء في البيوع ما في وسط الية الشاة (ع ص ف) العصف ورق الزرع
(ع ص م) العفص بتقديم الفاء معروف كالبندقة يدبغ به عصمه الله من السوء
وقاه عصمة وباسم الفاعل منه كنيت جميلة بنت ثابت بن ابي الاقلح واعتصم
بحبله تمسك به ومنه وسعد بباب القادسية معتصم اي متمسك وفتح
الصاد فيه وتفسيره بالمعصب العين خطأ في حديث ابي بكر لاخي معوية وكان
امير جيشه يا يزيد لا تفعل كذا وكذا ولا تعصين اراد معصية الله تعالى
ومعصية الامام ويروى ولا تقصين بالقاف وفتح الصاد من قصي بوزن رضي
اذا بعد والمراد الابعاد في السير عن جماعة المسلمين وتعصى ضرب بالعصا
واعتصى عليها توكأ عليها وقوله حتى لا يمكن التعصي بها يعني استعمالها
والضرب بها (مع الضاد) العضب القطع ومنه رجل معضوب اي زمن
لا حراك به كان الزمانة عضبته وشاة عضباء مكسورة القرن الداخل او
مشقوقة الاذن ومنه الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن والاذن واما
العضباء لناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك لقب لها لا لشق اذنها
(ع ض د) العضد قطع الشيء من باب ضرب ومنه ولا يعضد شجرها والمعضد كالسيف
يمتهن في قطع الاشجار (ع ض ض) العض قبض بالاسنان من باب لبس وعض في العلم
بناجذه اذا اتقنه وانا ضارس الحلم وقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة
الخلفاء من بعدي عضوا عليها بالنواجذ امر بالتزام السنة والاعتصام بها وفيه تأكيد
لقوله عليه السلام بسنتي فاعضوه في (ع ز) (مع الطاء) العطب بفتحتين الهلاك من
باب لبس وقوله نحر بعضها حين عطب اعطشا اي دقيقا محتاجا الى الماء ويروى

عطشان والاول اوجه (ع ط ف) عطف عطفا اماله واستعطفه كذلك ومنه
استعطف ناقته اي عطفها بان جذب زمامها لتميل رأسها وعطف
بنفسه عطوفا ومنه قوله في الزيادات فان عطفت يمينا وشمالا اي انعطفت
ومالت وقولهم عطف عليه بمعنى رحم من ذلك لان في الرحمة ميلا وانعطافا الى
المرحوم ومنه حديث الحارث فعطفوا عليه اي رحموه فاحتملوه ويروى
فقطعوا عليه وهو تصحيف وعطف الانسان بالكسر جانبه من رأسه الى
وركه او قدمه ومنه ثم البس عطفا واما زنق وفيه تعطف اي اعوجاج
فقد روي بالفتح والكسر تسمية بالمصدر او فعلا بمعنى مفعول (ع ط ن) العطن المعطن
مناخ الابل ومبركها حول الماء والجمع اعطان ومعاطن وقوله حريم بئر العطن
اربعون ذراعا وحريم بئر الناضح ستون فانما اضاف ليفرق بين ما يستقى منه
باليد في العطن وبين ما يستقى منه بالناضح وهو البعير (ع ط و) العطاء اسم ما يعطى والجمع
اعطية واعطيات وبه سمي عطاء بن ابي رباح وقوله لا يجوز بيع العطاء والرزق
فرق ما بينهما ان العطاء ما يخرج للجندي من بيت المال في السنة مرة او مرتين
والرزق ما يخرج له كل شهر وعن الحلواني كل سنة او شهر والرزق يوما بيوم وفي
شرح القدوري في العاقلة الدية في اعطياتهم في ثلث سنين فان لم يكونوا
اهل عطاء وكانت لهم ارزاق جعلت الدية في ارزاقهم والفرق بينهما
ان العطاء ما يفرض للمقاتلة والرزق ما يجعل لفقراء المسلمين اذا لم يكونوا مقاتلة
والعطية مثله وجمعها عطايا وبها كنيت ام عطية الانصارية (مع الظاء)
اعظمه واستعظمه رآه عظيما ومثله اكبره واستكبره وعظم الشيء وجله
وكبره بمعنى (مع الفاء) المعفوج كناية عن الموطوء من العفج واحد الاعفاج وهي الامعاء
(ع ف ر) العفر وجه الارض وبتصغيره كني ابو عفير محمد بن سهل بن ابي حثمة الانصاري
ومنه عفره بالتراب لطخه وعليه الحديث ويعفر الناصية بالتراب اي
المرأة الناصية والعفرة بياض ليس بالخالص ولكن كلون العفر ومنه ظبي اعفر

وبنائية سميت ام معوذ بن عفرا راوي حديث النهي عن الصلوة بعد الفجر
ومنه اليعفور لتيس الظباء او لولد البقرة الوحشية وبه لقب حمار النبي
عليه السلام وثوب معافري منسوب الى معافر بن مر اخي تميم بن مر عن سيبويه
ثم صار له اسما بغير نسبة عن الاصمعي وعليه حديث معاذ او عدله معافر
اي مثله برد من هذا الجنس ومعافر بزيادة البا ومعافري بالضم ومعافري
غير منون كله خطأ العفاص الوعا الذي يكون فيه النفقة من جلد او خرقة او
غير ذلك ولهذا سمي الجلد الذي تلبسه راس القارورة العفاص لانه كالوعا
لها وقيل هو الصمام وعن الغوري غلافها والاول هو الاختيار العفل
عن الشيباني شي مدور يخرج بالفرج ولا يكون في الابكار وانما يصيب
المراة بعد ما تلد وعن الليث عفلت المراة عفلا فهي عفلا وكذلك الناقة
والاسم العفلة وهي شي في فرجها شبه الادرة عفن الشي عفنا من باب
لبس اذا بلي في ندوة وقوله اصاب البر العفن فهو فساد واستنخا وهو
من الاول يقال عفوت عن فلان او عن ذنبه اذا صفحت عنه واعرضت عن عقوبته
وهو كما ترى يتعدى بعن الى الجاني والى الجناية فاذا اجتمعا عدي الى الاول باللام
فقيل عفوت عن ذنبه وعلى ذا قوله عفوت لك عن القطع او عن الشجة خطأ وباسم
الفاعل منه سمي عافية القاضي الاودي كذا صح في مناقب ابي حنيفة رضي الله عنه
والتعافي تفاعل منه وهو ان يعفو بعضهم عن بعض واما تعافوا الحدود
فيما بينكم فالاصل تعافوا عن الحدود اي ليعف كل منكم عن صاحبه الا انه
حذف عن واوصل الفعل او ضمن معنى الترك فعدي تعديته وقد جعل
صاحب المقاييس هذا التركيب دالا على اصلين ترك وطلب الا ان العفو
غلب على ترك عقوبة من استحقها والاعفا على الترك مطلقا منه اعفاء
اللحية وهو ترك قطعها وتوفيرها وقولهم اعفني من الخروج معك اي دعني عنه
واتركني ومنه حديث محاكمة عمر رضي الله عنه وابي بن كعب الى زيد بن ثابت في الحائط

وان رايت ان تعفي امير المؤمنين من اليمين فعف نفسها وقولهم العفو
الفضل صحيح لان الشي اذا ترك فضل وزاد ومنه حديث علي رضي الله عنه
امرنا ان لا ناخذ منهم الا العفو وخذ ما صفا وعفا اي فضل وتسهل
ومنه قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله ولعمري ما البراذين باعفا من الفرس
فيما كان من مؤنة وحرس يعني ليس هذا باسهل مؤنة من ذاك واختلف
في تفسير قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شي فاتباع بالمعروف واكثرهم على انه من
العفو خلاف العقوبة وان معناه فمن عفي له من جهة اخيه شي من العفو
اي بعضه بان يعفى عنه بعض الدم او يعفو بعض الورثة والاخ ولي المقتول
ومن هو القاتل والضمير في له واخيه لمن وفي اليه للاخ او للمتبع الدال عليه
فاتباع لان المعنى فليتبع الطالب بالمعروف وليؤد اليه المطلوب باحسان
وقيل عفي ترك ومحي وقيل اعطي والاخ القاتل ومن للتبعيض او للبدل
وقد انكر وقوله عز وجل الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح
فالعفو فيه مستعار للتجافي عن الحق وطلبه كما في قوله عليه السلام عفوت لكم
عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة والذي بيده عقدة النكاح
الزوج وقيل الولي وقد انكر كما انكر تفسير العفو بالاعطاء وتمام التفسير
للابنين في المعرب مع القاف العقب بفتحتين في عص و العقب بكسر القاف
مؤخر القدم وعقب الشيطان هو الاقعاء وعقب الرجل نسله في الاحياء
وهم اولاده الذكور وعن بعض الفقهاء اولاد البنات عقب لقوله تعالى
وجعلها كلمة باقية في عقبه وعقبه تبعه من باب طلب وهو معقوب
وبتصغيره سمي معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي وترك الباء الثانية خطأ وتعقبه
تتبعه وتفحصه واستعمالهم اياه في معنى عقبه غير سديد واعقبه
ندما او حزنا وقولهم الطلاق يعقب العدة والعدة تعقب الطلاق
الاول من باب اكرم والثاني من باب طلب والعقبة النوبة ومنها عاقبة

معاقبة وعقابا نادبة وعقبة الاجير ان ينزل المستأجر صباحا مثلا
فيركب الاجير وقول صاحب الايضاح فان امكنه ان يمشي بكرى عقبة
فليس عليه الحج فيه توسع والعقابان عودان ينصبان مغروزين في الارض
يشبح بينهما المضروب او المصلوب اي يمد واليعاقيب جمع يعقوب
وهو ذكر القبج واما يعقوب اسم رجل فاعجمي وبه سمي ابو يوسف رحمه الله
واليه ينسب النبيذ اليعقوبي الذي يسمى الجمهوري عقد الحبل عقدا
وهي العقدة ومنها عقدة النكاح والعقد العهد وعاقده عاهده
وقرئ والذين عاقدت ايمانكم وعقدت ومنه مولى الموالاة
وكانوا انما يحولون بالاذى ومعقد الحوض موضع عقده وتقديم القاف
تصحيف واعتقد مالا اتخذه ونائلة عقره عقرا جرحه وعقر الناقة قطع
بالسيف ضرب قوائمها وبعير عقير والجمع عقرى ومنه ولا تعقرن شجرا
اي لا تقطعن وفي حديث صفية عقرى حلقى على فعلى وقيل الالف للوقف
وهو دعاء بقطع الرجل والحلق او بحلق الراس وعن ابي عبيد عقر جسدها
واصيبت بداء في حلقها والعقر صداق المرأة اذا وطئت بشبهة
وعقر الدار بالفتح والضم اصل المقام الذي عليه معول القوم ومنه
حديث علي رضي الله عنه ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا والعقار
الضيعة وقيل كل ما له اصل من دار او ضيعة العقص من باب ضرب جمع
الشعر على الراس وقيل ليه وادخال اطرافه في اصوله والعقاص سير يجمع
به الشعر وقيل العقص خيوط سود تصل به المرأة وعن الحلواني في حديث
عمر رضي الله عنه يجوز الخلع بكل ما يملك الا العقاص لم يرد عين العقاص
وانما اراد بها الذوائب لان الرجل ربما قطع شعرها وذلك لا يحل
العق الشق والقطع ومنه عقيقة المولود وهي شعره لانه يقطع عنه
يوم اسبوعه وبها سميت الشاة التي تذبح عنه وانما قال عليه السلام فيها

قولوا نسيكة ولا تقولوا عقيقة كراهة الطيرة وقد قررت هذا في رسالتي
والعقيق موضع بحذاء ذات عرق وهو الذي في حديث ابن عباس
انه عليه السلام وقت لاهل العراق بطن العقيق وفي كلام الشافعي رحمه الله
ولو اهلوا بالعقيق كان احب الي واصله كل مسيل شقه السيل
فوسعه عقل البعير عقلا شده بالعقال ومنه العقل والمعقلة الدية
وعقلت القتيل اعطيت ديته وعقلت عن القاتل اذا لزمته دية
فاديتها عنه ومنه الدية على العاقلة وهي الجماعة التي تغرم الدية
وهم عشيرة الرجل او اهل ديوانه اي الذين يرتزقون من ديوان على حدة
وعن الشعبي لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا يعني ان القتل
اذا كان عمدا محضا او صولح الجاني من الدية على مال او اعترف لم تلزم
العاقلة الدية وكذا اذا جنى عبد لحر على انسان لم يغرم عاقلة المولى
جنايته وعن ابن المسيب المرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها اي تساويه
في العقل تاخذ كما ياخذ الرجل وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني
عقالا قيل هو صدقة عام وقيل هو الحبل المعروف وقيل اراد الشيء
الحقير فضرب العقال مثلا وهو الملائم للكلام ويشهد له رواية
البخاري عناقا وهي الانثى من اولاد المعز وفي رواية اخرى جديا
اذوط وهو القصير الذقن وكلاهما لا يؤخذ في الصدقات فدل انه تمثيل
وتعقل البعير واعتقله ثنى رجله على عنقه وقوله نصب شبكة
فتعقل بها صيد اي نشب وعلق مصنوع غير مسموع واعتقل
لسانه بضم التاء احتبس عن الكلام ولم يقدر عليه والمعقل الحصن
والملجأ وبه سمي والد عبد الله بن معقل بن مقرن المزني ومعقل بن
يسار المزني الذي يضاف اليه النهر بالبصرة وينسب اليه التمر المعقلي

مع الكاف

عكر اذا كر ورجع من باب طلب ومنه الحديث بل انتم العكارون

أي الكرادون والعكر بفتحتين دُردي الزيت ودُردي النبيذ في قوله
وإن صبَّ العكر فليس بنبيذ حتى يتغير عُكبرا موضع بسواد بغداد
وقد يقصر ويقال في النسبة عُكبراوي وعُكبري عُكاشة صح بالتشديد
سماعا عن الثقات والمحدثون على التخفيف وعن الفارابي بالتشديد لا غير
وهو عُكاشة بن محصن الغنمي بالأسدي قال وعكاشة الغنمي عند صبال
وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة يعني
بالدعوة التي دعا له الاعتكاف افتعال من عكف إذا دام من باب طلب وعكفه
حبسه ومنه والهدي معكوفا وسمي به هذا النوع من العبادة لأنه إقامة
في المسجد مع شرائط وقوله قال الله على اعتكاف رمضان فصامه ولم يعتكف
إنما أضاف حرف الظرف على التوسع العكم العدل وتصغيره سمي والد
عبد الله بن عكيم الليثي راوي قوله لا تنتفعوا من الميتة بإهاب العكن
جمع عكنة وهي الطي الذي في البطن من السمن مع اللام العلث بفتح العين
وسكون اللام قرية موقوفة على العلوية وهي أول العراق شرقي دجلة العلج
الضخم من كفار العجم وإنما قال الحسن علوج فراغ لا يصلون إلا في الوقت
استخفافا بهم وبفعلهم والمعنى أن ذان بلاد كان قبل طلوع الفجر لينتبه من
كان متهيئا بإقامة النوافل أما هؤلاء العلوج فليس من همتهم ذلك وإنما يصلون المكتوبة
فحسب العلهز الوبر مع دم الحلم يؤكل في المجاعة وقيل شيء ينبت في بلاد بني
سليم له أصل كأصل البردي العلس بفتحتين عن الغوري والجوهري
حبة سوداء إذا أجدب الناس طحنوها وأكلوها وقيل هو مثل البر
إلا أنه عسر الاستنقاء تكون في الكمام حبتان وهو طعام أهل صنعاء
العلوص وجع في البطن علف الدابة في المعلف بكسر الميم علفا أطعمها العلف
وأعلفها لغة ومنها قوله فإن أعلف السائمة وقوله في العجاف فإنها لا تعلف
ما حولها يوزن للبس خطأ ولا تعلف مبنيا للمفعول فاسد معنى والعلوفة

ما يعلفون من الغنم وغيرها الواحد والجمع سواء والعلوفة بالضم جمع علف
والتعلف تطلب العلف في مظانه والعلافة أصحاب العلف وطلبته
كالجمارة والبغالة لأصحابها ومنه قول أبي اليسر ولبعث الأمير قوم
يتعلفون أو يخرجون مع العلافة فيكونون ردءا لهم وعونا والعلافة
كالصناعة وهي طلب العلف وشراؤه والمجيء به وأما قوله في طلب العلافة
فالصواب العلافة وهي موضع العلف ومعدنه كالملاحة لمعدن الملح
ومنه علق الشيء بالشيء فتعلق به ويقال علق بالحبل داره إذا انقضبه
وركبه وقوله المشركون إذا نقبوا الحائط وعلقوه أي حفروا تحته وتركوه
معلقا وعلق بالشيء مثل تعلق به ومنه علقت المرأة إذا حبلت علوقا
وقوله الغراس يبدل بالعلوق ممتنع زمنه والمعنى أن ما يؤمن يصير
مثله لأنه يسمو وينمو إذا علق بالأرض وتعلق بها أي نبت ونبت
والعلاقة السوط بالكسر معروفة وبها سمي والد زياد بن علاقة الغطفاني
والمعلاق ما يعلق به اللحم وغيره والجمع المعاليق ويقال لما يعلق بالزاملة من
نحو المطهرة والقمقمة والتربة معاليق أيضا والعلق شبيه بالدود أسود يتعلق
بحنك الدابة إذا شربت ومنه بيع العلق يجوز والعلق أيضا الدم الجامد
الغليظ لتعلق بعضه ببعض والقطعة منه علقة ومنه قول بعضهم دم متجمد
متعلق وهو في بيان الاستماع حنطة علكة تتلزج كالعلك من جودتها وصلابتها
رجل عليل ذو علة ومعلول مثله عن شيخنا أبي علي وامرأة عليلة وبها
سميت عليلة بنت الكميت بنو العلات في عج الأيام المعلومات عشر
ذي الحجة وقوله وبعد إعلام الجنس جهالة الوصف هو من قولهم أعلم القصار
الثوب إذا جعله ذا علامة وذلك أن يقال دار المحلة فلان وجهالة الوصف
أن لا يذكر ضيقها ولا سعتها وطأ اعلم مشقوق الشفة العليا تعلت
المرأة من نفاسها وتعالت خرجت وسلمت تفعلت وتفاعلت من العلو

الارتفاع ومنه الى ان تعالى من بفا سيها وعلى في الشرف وعلا من باب لبس وعضادة عم
كنى ابو يعلى بن منصور من تلامذة ابي يوسف رحمه الله واهيمة المعلى بلفظ
السابع من سهام الميسر والعالية ما فوق نجد الى تهامة والى ما دون ذلك وفي
حديث ابي بكر رضي الله عنه انه نحل عائشة رضي الله عنها كذا وسقا بالعالية
فالصواب بالغابة على لفظ غابة الاسد والعوالي موضع على نصف فرسخ
من المدينة والعلاة السندان وبتصغيرها سميت ام اسمعيل بن علية في تكبيرة
الافتتاح والعلاوة ما علق على البعير بعد حمله من مثل الاداوة والسفرة
وقوله ضرب علاوته اي راسه مجاز (مع الميم) العمود ما يتخذ من الحديد فيضرب
به وجمعه اعمدة ومنه قوله الصور على المدارج والاعمدة والغين المعجمة تصحيف
والعمود ايضا عمود الخيمة وفي حديث عمر رضي الله عنه انما جالب جلب على
عمود بطنه فانه يبيع اين شا ومتى شاء يعني الظهر لانه قوام البطن ومساكه
وعن الليث هو عرق يمتد من الرهابة الى السرة قال ابو عبيد هذا مثل والمراد
انه ياتي به في تعب ومشقة لانه تحمله على الظهر او على هذا العرق والمعمودية
ما للنصارى اصفر كانوا يغمسون به اولادهم ويعتقدون ان ذلك تطهير للمولود
كالختان لغيرهم ولم اسمع هذا الا في التفسير العمر بالضم والفتح البقا الا ان
الفتح غلب في القسم حتى لا يجوز فيه الضم ويقال لعمرك ولعمر الله لافعلن وارتفاعه
على الابتداء وخبره محذوف وبتصغيره سمي عمير مولى ابي اللحم اي عتيقه وكنى ابو عمير
اخو انس لامه وهو الذي قال فيه عليه السلم يا ابا عمير ما فعل النغير يروى انه كان
يمازحه بهذا وذكر انه راه يوما حزينا فقال ما له فقيل مات نغيره وهو تصغير
نغر وهو فرخ العصفور وجمعه نغران كصرد وصردان وقيل طاير يشبه العصفور
واعمره الدار قال هي لك عمرك ومنه امسكوا عليكم اموالكم لا تعمروها فمن
اعمر شيئا فهو له ومنه العمرى وعن جابر انه عليه السلم اجاز العمرى والرقبى وعنه لا
رقبى ولا عمرى وعن شريح اجاز العمرى ورد الرقبى وتاويل ذلك ان يراد بالاول

١٢٧

ابطال لشرط الجاهلية وبالاجارة ان يكون تمليكا مطلقا وعمارة الارض
معروفة وبتصغيرها سمي والد ابي عمارة الانصاري من الصحابة هكذا اصح في النفي
وغيره يروى عنه عتاد والعمرة اسم من الاعتمار واصلها القصد الى مكان عامر
ثم غلبت واعمره اعانه على اداء العمرة وهو قياس لا سماع ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها امر اخاها ان يعمرها من التنعيم وهو موضع بمكة عند
مسجد عائشة وعمورية بتشديد الياء من بلاد الشام عمواس بالفتح من كور
الرملة مدينة فلسطين احد اجناد الشام وطاعون عمواس وقع في ايام عمر
رضي الله عنه عمر عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني اي اعطاني
العمالة وهي اجرة العامل بعمله في نكر من خطبته عليه السلم انكار اهل الجاهلية
يدفعون من عرفة قبل غروب الشمس اذا تعممت بها رؤس الجبال اي
وقع عليها ضوءها حتى يصير لها كالعمامة عمي عليه الخبر اي خفي مجاز من
عمي البصر (مع النون) العنت المشقة والشدة ومنه الاسير من المسلمين في
دار الحرب اذا خشي العنت على نفسه والفجور لا باس ان يتزوج امراة منهم
وتفسيره بالزنا تدريس واعنته اعناتا اوقعه في العنت وفيما يشق عليه
تحمله ومنه تعنته في السؤال اذا سأله على جهة التلبيس عليه وتعنت الشاهد ان
يقول اين كان هذا ومتى كان واي ثوب كان عليه حين تحملت الشهادة وحقيقته
طلب العنت ومنه لا ينبغي للقاضي ان يتعنت الشهود وهذا لفظ الرواية
واما ما في شرح القاضي الصدر يعنت الشهود ويتعنت على الشهود ففيه
نظر رجل عاند وعنيد يعرف الحق فيأباه ومنه عرق عاند لا يرقأ دمه ولا
يسكن العنبر معروف وبه سمي السمكة التي تتخذ من جلدها الترسة ومنه الحديث
فالقى البحر دابة يقال لها العنبر العنزة شبه العكازة وهي عصا ذات زج
ومنه صلى رسول الله عليه السلم الى عنزة بالتنوين عن بعض التابعين العذرة يذهبها
التغنيس وهو مصدر عنست الجارية بمعنى عنست عنوسا اذا صارت عانسا

أي نَصَفًا وهي بِكرٌ لم تتزوّج عَنَّسَها أهلُها عن الليث وعن الأصمعي لا يقال عَنَسَتْ ولا عُنِّسَتْ ولكن عَنَسَتْ فهي مُعَنِّسة بَكرةٌ عَنَطْنَطَةٌ أي ناقة طويلة العنق مع حُسن القوام العُنْف خلاف الرفق يقال عَنُفَ به وعليه عُنْفًا وعَنافة من باب قَرُبَ وسائقٌ عَنيفٌ غير رفيق ومنه إذا أعنف عليهم في السَّوق وقوله فإذا استعار دابّة فأزلقت من غير أن يعنف عليها والتشديد خطأ العَنْفَقَة شَعْر الشَّفَة السُّفلى وقوله بادي العنفقة أراد الموضع في الحديث دفع عليه السلام من عرفات وكان يسير العَنَق فإذا وجد فجوة نصّ العَنَق سير فسيح واسع ومنه أعنقوا إليه إعناقًا أي أسرعوا وقوله في المنذر بن عمرو أعنق ليموت اللام فيه للتعليل والنصّ رفع العَدْو وسلّة السير والفجوة الفرجة والسعة والعَناق الأنثى من أولاد المعز وعَناق الأرض بالفارسية سياه گوش العُنَّة على زعمهم اسم من العِنّين وهو الذي لا يقدر على إتيان النساء من عُنّ إذا حُبس في العُنّة وهي حظيرة الإبل أو من عَنّ إذا عرض لأنه يعنّ يمينًا وشمالًا ولا يقصده ولم أعثر عليها إلا في صحاح الجوهري وفي البصائر لأبي حيان التوحيدي قيل فلان عِنّين بيّن التعنين ولا تقل بيّن العُنّة كما يقول الفقهاء فإنه كلام مرذول وشركة العنان أن يشتركا في شيء خاص معلوم قال ابن السكيت كأنه عنّ لهما شيء فاشتركا فيه وأنشد لامرئ القيس

فعنّ لنا سِرْبٌ كأنّ نِعاجه عذارى دوار في ملاء مذيّل

السِّرب الجماعة من الظباء والبقر والجمع أسراب والنِّعاج جمع نعجة وهي الأنثى من بقر الوحش والعذارى جمع عذراء من النساء والدوار صنم كانت العرب تنصبه وتدور حوله والملاء جمع ملاءة والمذيّل الطويل الذيل وإنما ذكرتهما على اللفظ وقيل هو مأخوذ من عِنان الفرس إمّا لأن كلّ واحد منهما جعل عِنان التصرف في بعض المال إلى صاحبه أو لأنه يجوز أن يتفاوتا كما يتفاوت العنانان في يد الراكب حالة المدّ والإرخاء وعَنان السماء بالفتح ما علا منها وارتفع العناء المشقة

اسم من عَنّاه تعنية وفلان عانٍ من العُناة أسيرٌ وامرأة عانية من النساء العواني ومنه قوله عليه السلام اتّقوا الله في النساء فإنهنّ عندكم عوانٍ أي بمنزلة الأسرى وقوله يرث ماله ويفكّ عانه الصواب عانيه ويروى عُنُوّه وهو مصدر العاني وأصله من عنا عُنُوًّا إذا ذلّ وخضع والاسم العَنْوة ومنها قولهم فتحت مكة عنوة أي قسرًا أو قهرًا مع الواو العِيدان جمع عُود وهو الخشب ودَرْبٌ عاديّ قديم والعَوْد الصيرورة ابتداءً أو ثانيًا فمن الأول حتى عاد كالعرجون ومن الثاني كما بدأكم تعودون وهو يتعدّى بنفسه وبحرف الجرّ بإلى وعلى وفي وباللام كقوله تعالى ولو رُدّوا لعادوا لما نُهوا عنه وقوله تعالى ثم يعودون لما قالوا أي يتداركون قولهم ويبطلونه مرة أخرى على معنى أن الذين كانوا يقولونه في الجاهلية ثم يعودون لمثله في الإسلام فتحرير رقبة قبل التماس ويحتمل أن يراد لنقضه أو تداركه أو لتحليل ما حرّموا على حذف المضاف وتنزيل القول منزلة المقول فيه وهو المظاهر منها كما في ونرثه ما يقول وهو معنى قول الفقهاء العود استباحة وطئها واللفظ تكرار الظهار في الإسلام إلا أنه ليس بمذهب وإنما حمله على السكوت عن الطلاق عقيب الظهار فليس من مفهوم اللفظ مُعَوِّذ ومُعاذ ابنا عفراء قتلا يوم بدر ومعاذ ابن عمرو بن الجموح المقطوع يده عاش إلى زمن عثمان رضي الله عنه العَوار بالفتح والتخفيف العيب والضمّ لغة وقوله في الشروط ما وراء الداء عيب كالإصبع الزائدة وكذا وكذا وأما العُوار فلا يكون في بني آدم وإنما يكون في أصناف الثياب وهو الخرق والحرق والعفن قلت لم أجد في هذا النفي نصًّا غير أن أبا سعيد قال العوار العيب يقال بالثوب عوار وعن أبي حاتم مثله وفي الصحاح سلعة ذات عوار وعن الليث العوار خرق أو شق يكون في الثوب وعوّرت الركيّة دفنتها حتى انقطع ماؤها وهو مأخوذ من تعوير العين المبصرة ومنه قول محمد رحمه الله عوّروا الماء أي أفسدوا المجاري وعيونه

حتى ينصب وتعاوروا الشيء واعتوروه وتداولوه ومنه قوله اعتوروا
القتيل رجلان اي ضربه كل منهما والعارية فعلية منسوبة الى العارة
اسم من الاعارة كالغارة اسم من الاغارة واخذها من العار العيب
او العري خطأ ويقال استعرت منه الشيء فاعارنيه واستعرته
اياه على حذف الجار العوز الضيق وان يعوز الشيء اي يقل عندك
وانت محتاج اليه ومنه قولهم سداد من عوز ويقال له ايضا اعوزني
المطلوب اي اعجزني واشتد علي وهو قريب من الاول ومنه قوله حسبلة
يختلف فيها كبار الصحابة يعوز فقهها اي يشتد علمها ويعز محمد بن
سعيد العوفي منسوب الى العوفة بفتحتين وهي حي من عبد القيس يروي
عن همام بن يحيى العيال جمع عيل كجياد في جيد وعال عياله فانهم وانفق
عليهم ومنه ابدأ بنفسك ثم بمن تعول واعال كثر عياله وعال الحاكم مال
وجار ومنه ذلك ادنى الا تعولوا وعال الميزان مال وارتفع ومنه عالت
الفريضة عولا وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل النقصان على اهلها
كانها مالت عليهم فنقصتهم ويقال عال زيد الفرائض واعالها اي
جعلها عائلة عام في الملح ومنه الحديث انه ليعوم في الجنة عوم
الدعموص ويقال منه سبح العوام بن مزاحم بالراء والجيم عن خالد بن سبحان
سبحان بالباء بنقطتين من تحت بين السين والحاء غير معجمتين وعنه سمرة
قال كلاهما غير معروف وفي الجرح عن يحيى بن معين عوام ثقة في حديث بني
قريظة من كانت له عانة فاقتلوه وهي الشعر النابت فوق الفرج وتصغيرها
عوينة وقيل هي المنبت وانما اسم النابت الشعرة بالكسر وهو الصواب
عن الازهري وحينئذ يكون في الحديث توسع ومعناه ان من دل الانبات
على بلوغه فاقتلوه واستعنته فاعانني والاسم العون وبه كني ابو عون
الثقفي واسمه محمد بن عبيد الله الاعور الكوفي يروي حديث السجود عن الحصين عن

ابيه عن المغيرة بن شعبة عن النبي عليه السلام وما وقع في شرح مختصر الكرخي
ابو عون عن ابيه عن النبي عليه السلام سهو وان كان على طرح الاسناد وان كان
على علم انه مرسل فصواب والمعونة العون ايضا وبها سميت بئر معونة
وهي قريبة من المدينة مع الهاء العهد الوصية يقال عهد اليه اذا اوصاه
وفي حديث سويد بن غفلة عهدي ان لا اخذ من راضع شيئا اي فيما كتب
من العهد والوصية فاختصر مجازا والعهد العقد والميثاق ومنه
ذو العهد للحربي يدخل بامان وعهده بمكان كذا لقيه ويقال متى عهدك
بفلان اي متى عهدته ومنه متى عهدك بالخف اي بلبسه يعني متى لبسته وتعهد
الضيعة وتعاهدها اتاها واصلحها وحقيقته جدد العهد بها وقولهم عهدته
على فلان فعلة بمعنى مفعول من ذلك لان معناه ما ادرك فيه من درك فاصلاحه
عليه هكذا عن الغوري ومثله عن ابي الهيثم برئت اليك من عهدة هذا العبد
اي مما ادركك فيه من عيب كان معهودا عندي وعن الطحاوي انها من
العهد بمعنى العقد والوصية وللعلماء فيه مع الباء ولا عيبة في عدد
العير الحمر والابل تحمل الطعام ثم غلبت على كل قافلة وعار الفرس
بعير ذهب هاهنا وهاهنا من نشاطه او هام على وجهه لا يثنيه شيء
ومنه قوله فيما لا تجوز بيعه كذا وكذا او الفرس العائر والعائد من العناد
تصحيف ويقال سهم عائر لا يدرى من رماه ودخل كثير المجيء والذهاب
عن ابن دريد وعن ابن الانباري العيار من الرجال الذي يخلي نفسه وهواها
لا يردعها ولا يزجرها وفي اجناس الناطفي الذي يتردد بلا عمل وهو
ماخوذ من قولهم فرس عائر وعيار وقوله استعار دراهم ليعير بها صنجاته
اي يسوي الصواب ليعاير يقال عايرت المكاييل والموازين اذا قايستها
والعيار والمعيار الذي يقاس به غيره ويسوى وعيار الدراهم والدنانير
ما جعل فيها من الفضة الخالصة او الذهب الخالص ومنه ويقدر من العيار

الذي وقع الاتفاق عليه ومَعين مفعل منه بكسر الميم وهو ابو ابي محذورة
المؤذن ومعين تصحيف معيشة الانسان ما يعيشه من مكسبه وعيّاش
فعّال منها وبه كُني ابو عياش الزرقي مختلف في اسمه ونسبه والاكثر
انه زيد بن الصامت صحابي يروي حديث صلوة الخوف في ذات الرقاع
وفيه يقول ابو حنيفة رضي الله عنه لا اقبل حديث زيد بن ابي عياش يعني
حديث بيع الرطب بالتمر وسمي به والد القسم بن عياش وعياش بن طليس
بضم الحاء وهما في السير وعياش بن الجلبس تصحيف امرأة عيطاء طويلة العنق
عاف المأكول كرهه عيافا من باب لبس ومنه قولهم هذا مما تعافه الطبع عال
عيلة افتقر من باب ضرب وصوغا بكل ومن عالة العين ... المبصرة وجمعها
اعين واعيان وعيون ومنها حديث علي رضي الله عنه انه قاس عينا
ببيضة جعل عليها خطوطا وعن ابن عباس لا يقاس العين في يوم غيم وانما
نهى عن ذلك لان الضوء يختلف في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وبتصغيرها
سمي عيينة بن حصن الفزاري وبنته ام البنين وهو الذي قال له اسيد بن حضير
وقد رآه مادا رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عين الهجرس
اي يا صغير ويا عين بخريف ورجل اعين واسع العين وبه سمي من اضيف
اليه حمام اعين وهو بستان قريب من الكوفة والعين المضروب من
الذهب خلاف الورق والعين ايضا النقد من الدراهم والدنانير ليس
بعرض قال وعينه كالكالئ الضمار بجود طالبا عطاءه النقد الحاضر
كالغائب الذي لا يرجى ومنها عين الشيء نفسه يقال خذ دراهمك باعيانها
ولا يقال فيها اعين ولا عيون وعين المتاع خياره واعيان القوم
اشرافهم لانه لا ينظر الا اليهم او لانهم عيونهم المبصرة ومن ذلك قولهم
للاخوة لاب وام بنو الاعيان ومنه حديث علي رضي الله عنه اعيان بني
الام يتوارثون دون بني العلات فالاعيان ما ذكر وبنو العلات الاخوة

لاب واحد وامهات شتى واما الحديث الاذ الانبياء بنو علات فمعناه انهم
لامهات مختلفة ودينهم واحد والعلة الضرة وقيل الكراهة وكلا التفسيرين صحيح
النسبة الا ان الاول اصح وحقيقتها المرة من العلل وهو الشرب الثاني
كان من تزوجها بعد ضرتها نهل من الاولى وعل من الثانية وقولهم وان
كان البئر معينا لا تنزح اي ذات عين جارية من قولهم عين معيونة حكاه
الازهري وكان القياس ان يقال معينة لان البئر مؤنثة وانما ذكرها حملا
على اللفظ او توهما انه فعيل بمعنى مفعول او على تقدير ذات معين وهو الماء
الجاري على وجه الارض وفيه كلام ذكرته في الايضاح والعينة السلف ويقال
باعه بعينة اي بنسيئة من عين الميزان وهو ميله عن الخليل لانها زيادة وقيل
لانها بيع العين بالربح وقيل هي شرا ما باع باقل مما باع واعتان اخذ بالعينة
ومنه قول ابن مقبل

وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا ۞ دراهم عند الحانوي ولا نقد
اندان ام نعتان ام ينبري لنا ۞ اغر كنصل السيف ابرزه الغمد

وقول ابن عمر اذا تبايعتم بالعين واتبعتم اذناب البقر الحديث العين ما ذكرنا واتباع
اذناب البقر كناية عن الحراثة والمعنى اذا اشتغلتم بالتجارة والزراعة وتركتم
الجهاد ذللتم وطمع الكفار في اموالكم واما قوله يعتين على جريرا اي يشتريه ببيع العينة
فلم اجده العاهة الافة العي العجز من باب لبس والاعياء التعب ومنه فيعتمد
اذا اعيى ويقعد اذا عجز وقوله الرجل يصلي تطوعا وقد افتتح قائما ثم يعيى الصواب
اعيى او يعيى

باب الغين مع الباء

الغابر الماضي والباقي وقوله جوف الليل الغابر اي الجزء الاخير منه والغبيراء
السكركة ومنه الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم اي هي مثل الخمر التي
يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها وبينها وفي حديث معاذ انهم سألوه عن الغبيراء
السكر وانما ضيقت لئلا يذهب الوهم الى غبيراء الثمر الاغبس على لون الرماد

وهي شيات الخيل وذو اغبش سمند غبش الصبح البقية من الليل والجمع
اغباش غبر غابر البدن سيء الارفاغ والآباط جمع مغبن بكسر الباء عن الليث وغيره
من غبن الشيء اذا غبّه او من غبن الثوب اذا ثناه ثم خاطه مثل خبنه وكبنه
مع التاء الغتمة عجمة في المنطق ورجل اغتم لا يفصح شيئا وقوم غتم واغتام
مع الدال الغداف غراب القيظ ويكون ضخما وافي الجناحين الغدو والذهاب غدوة
ومنه الحديث ثم اغد يا انيس وغادية اليهود الجماعة التي تغدو ومنهم وبها
كنى ابو الغادية المزني والغدا طعام الغداة كما ان العشا طعام العشي هذا
هو المثبت في الاصول واما قوله في المختصر الغدا الاكل من طلوع الفجر
الى الظهر والعشا من صلوة الظهر الى نصف الليل والسحور من نصف الليل
الى طلوع الفجر فتوسع ومعناه اكل الغدا او العشا والسحور على حذف
المضاف مع الذال الاغذاذ الاسراع ومنه فاقبل خالد مغذا جوادا اي
مسرعا مثل فرس جواد ومثله حديث سليمان بن صرد فسرت اليه جوادا هو
الغذي الحمل او الجدي يعلل بلبن غير امه او بشيء آخر والجمع غذا وانما
ذكر الضمير في اتاه تعتد بالغذاء كله لانه على وزن المفرد مع الراء الغرب
الدلو العظيمة من مسك ثور ومنه قوله فيما يسقى بالغروب والغرب ايضا
عرق في مجرى الدمع يسقي فلا ينقطع مثل الناسور وعن الاصمعي يعينه غرب
اذا كانت تسيل فلا ينقطع دموعها والغرب بالتحريك ورم في المآقي
وعلى ذلك صح التحريك والتسكين في العيوب وسهم غرب وهو الذي لا يدرى
من رماه وتغال اغربه اذا ابعده ومنه جلد مائة وتغريب عام وغرّب بنفسه
بعد ومنه وهل من مغرّبة خبر على الاضافة وهو الذي جاء من بعيد والغارب
ما بين العنق والسنام وفي امثالهم حبلك على غاربك اي اذهبي حيث شئت
واصله في الناقة الغرة قدر عشر فرس اغر وبه غرة وهي بياض في جبهته فوق
الدرهم وغرة المال خياره كالفرس والبعير النجيب والعبد والامة

الفارهة ومنها الحديث وجعل في الجنين غرة عبدا او امة اي رقيق
او مملوكا ثم ابدل عبدا او امة وقيل اطلق اسم الغرة وهي الوجه على الجملة
كما قيل رقبة وراس فكانه قيل وجعل فيه نسمة عبدا او امة وقيل اراد
الخيار دون الرذال وعن ابي عمرو بن العلا لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد بالغرة معنى لقال في الجنين عبدا او امة ولكنه عنى البياض فلا يقبل
في دية الجنين الا غلام ابيض او جارية بيضاء والغرة بالكسر الغفلة ومنه
اتاهم الجيش وهم غارون اي غافلون واغتروا كانوا اي اغفل افعل التفضيل
منه وقوله لغرته بالله اعز علي من سرقته اي الخبر انه عليه تعالى اشد من سرقته
وفي الحديث نهى عن بيع الغرر وهو الخطر الذي لا يدرى ايكون ام لا كبيع السمك
في الماء والطير في الهواء وعن علي رضي الله عنه هو عمل ما لا يؤمن معه الغرور وعن
الاصمعي بيع الغرر ان يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهري وتدخل
البيوع المجهولة التي لا يحيط بها المتبايعان والغرارة بالكسر واحدة الغرائر
الغرز مصدر غرز عودا في الارض اذا ادخله وثبته ومنه الغرز ركاب
الرحل وقبيصة بن غرزة الغفاري بفتحتين وهو في حديث السماسرة وعزرة
تصحيف غرس الشجر غرسا ومنه اذن له في البناء والغرس وقوله يأخذ غرسه
اراد المغروس وقد جاء فيه الكسر والغراس كالغرس مثل الغرز وفي قوله الغراس
تبدل بالعلوق جمع غراسة او اراد الجنس فانث غرواش يستعمل بدل الهلب
وهو نبات له عروق طويلة تمتد في الرمل وتذهب فيه بعيدا فتنتزع هي
وتفتل وتتخذ منها مراسل الحاكة الاغراض جمع غرض وهو الهدف وعرض
في غرق العرق بالضم الماء المعروف وبالفتح المرة من الغرق والغرق بفتحتين مصدر
غرق في الماء اذا غاب فيه من باب لبس فهو غرق وهم غرقى والغاريقون من
الادوية شيء يشبه الانجذان ويذكر ويؤنث وفي مرابحة طلاوة الغرم والمغرم
والغرامة ان يلزم الانسان ما ليس عليه وغرمه واغرمه او فعه في الغرامة

ومنه قوله في الاقرار لو قال أغررتني وأغمضني الصواب غمّضتني بغير الف
الغِرا ما يلصق به الشيء يكون من السمك والغرا بالفتح والقصر لغة **مع الزاي**
غَزُرَ الماء كثر غزرًا او غزارة وقناة غزيرة كثيرة الماء وناقة غزيرة ايضا
غزو العدو قصده للقتال غزوًا وهي الغزوة والغزاة والمغزاة
والغزوات والمغازي والغازي واحد الغزاة وبه سمي والد هشام بن
الغاز الباهلي تثنيته كما في العاص والكبير المتعال واغزى الامير الجيش اذا بعثه
الى العدو واغزت المرأة اذا غزى زوجها وهي مُغزية **مع السين** غسل الشيء
ازالة الوسخ ونحوه عنه باجراء الماء عليه والغُسل بالضم اسم من الاغتسال
وهو تمام غسل الجسد واسم للماء الذي يغتسل به ايضا ومنه فسكبت له غسلا
وفي حديث ميمونة فوضعت غسلًا للنبي عليه السلام وفي حديث زيد بن حارثة
اقسم لا يمس رأسه غسل والغِسل بالكسر ما يغسل به الرأس من خطمي ونحوه
كالغسلة للرأس والغسلة بالهاء مثله ومنها قوله المرأة يسرح رأسها بالغسلة
والمغتسل موضع الاغتسال وفي الواقعات وقف جنازة ومغتسلا
قال هو بالفارسية حوض مسين وفي الحديث من غسّل يوم الجمعة واغتسل
وبكّر وابتكر فبها ونعمت اي غسل اعضاءه متوضئا والتشديد للمبالغة
فيه على الاسباغ والتثليث ثم اغتسل للجمعة وعن القتبي ان اكثرهم يذهبون
الى ان معنى غسّل جامع امرأته مخافة ان يرى في طريقه ما يشغل قلبه قال
الازهري وكان الصواب في هذا المعنى التخفيف كما رواه بعضهم من قولهم
غسل امرأته وغسلها بالعين والغين اذا جامعها ومنه فحل غسلة وبكّر
بالتشديد والتخفيف اتى الصلوة في اول وقتها ومنه بكروا بصلوة المغرب
اي صلوها عند سقوط القرص وابتكر ادرك اول الخطبة من الابتكار وهو
اكل باكورة الفاكهة ومن فسّر التغسيل بحمل المرأة على الغسل بان وطئها
حتى اجنبت فقد ابعد وابعد مع ترك المنصوص عليه **مع الشين** تغشمرت

في بدن بين مغشوش مخلوط بالماء الغشي تعطل القوى المحركة والحساسة
لضعف القلب واجتماع الروح اليه بسبب يحقنه في داخل فلا يجد
منفذا ومن اسباب ذلك امتلاء خانق او موذ بارد او جوع شديد
او وجع شديد او آفة في عضو مشارك كالقلب والمعدة والفرق
بينه وبين الاغماء ان الغشي ما ذكر والاغماء امتلاء بطون الدماغ
من بلغم بارد غليظ هكذا في رسالة ابن مندويه الاصفهاني وفي القانون
وفي حدود المتكلمين الاغماء سهو يلحق الانسان مع فتور الاعضاء لعلة
وهو والغشي واحد والفقهاء يفرقون بينهما كما الاطباء والغين فيه مضمومة
وفي الغشية على لفظ المرة مفتوحة وهو مصدر غشي عليه فهو مغشي عليه
والغشيان بالكسر الاتيان يقال غشيه اذا اتاه ثم كني به عن الجماع كما بالاتيان
ومن فسره بالتغطية فقد سها **مع الصاد** الغصب اخذ الشيء ظلما وقهرا
ويسمى المغصوب غصبا ويقال اغتصبت فلانة نفسها اذا وطئت مقهورة
غير طائعة **مع الضاد** الغضائر جمع غضارة وهي القصعة الكبيرة والغضاضة
المذلة والمنقصة الاغضف المنكسر الاذن خلقة والغضون مكاسر
الجلد جمع غضن بسكون الضاد وفتحها **مع الطاء** الغطف مصدر الاغطف
وهو الاوطف وبتصغيره والد عبد الله بن غطيف الثقفي في الواقعات
الزكوة تجب في الغطارفة يعني الدراهم الغطريفية وهي كانت من اعز
النقود ببخارا وفي مختصر التاريخ انها منسوبة الى غطريف بن عطاء
الكندي امير خراسان ايام الرشيد **مع الفاء** المغفر ما يلبس تحت البيضة
والبيضة ايضا واصل الغفر الستر ومنه قول عمر في تخضيب المشيب
هو اغفر للشيء اي استر وغفار حي من العرب اليهم ينسب
ابو ذر الغفاري وابو بصرة الغفاري وفي كتاب الخراج البطيخ
والغفوف مما لا يجب فيه العشر وهو نوع من البطيخ الخريفي غفل الشيء

كنه ورجل مغفل على لفظ اسم المفعول من التغفيل وهو الذي لا
فطنة له وبه سمي والد عبد الله بن المغفل من الصحابة ومن اخرج التوبيخ
في مثله جائز وقوله في امتحان السمع يتغفله ثم ينادي اي يطلب غفلته
ويراعيها ويتغافل في معناه خطأ مع اللام غلب فلان على الشيء
اذا اخذه منه بالغلبة فقال فكنت كمغلوب على نصل سيفه
وقد حز فيه نصل حران ثائر ومنه قوله فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهو حث على ان يجتهدوا
في ادائهما حتى لا يفوتهم ذلك فيفوز به غيرهم وبنو تغلب قوم من مشركي
العرب طالبهم عمر رضي الله عنه بالجزية فابوا فصولحوا على ان يعطوا الصدقة
مضاعفة فرضوا فقيل المصالح كردوس التغلبي وقيل ابنه داود هكذا
في كتاب الاموال لابي عبيد وقيل زرعة بن النعمان او النعمان بن زرعة التغلبي
الخروج بغلس وهو ظلمة آخر الليل ويقال غلس بالصلوة اذا صلاها
في الغلس الغلظ خلاف الدقة والرقة يقال غلظ جسمه وثوب وجلد
غليظ ثم استعير لما هو مستبشع عنه ومنه القوة والشدة فقيل ميثاق
غليظ وعذاب غليظ ومنه وليجدوا فيكم غلظة اي شدة في العداوة والقتل
والاسر واغلظ له في القول اذا عنف به واما ما روي في حديث عائشة
رضي الله عنها فاغلظ عليها ابو بكر فان صح فعلى التضمين وقوله المقصود
تغلظ الجزية اي تغلظها وتعظمها قياس لا سماع الغلفة والقلفة الجلدة
التي يقطعها الخاتن من غلاف رأس الذكر ومنه الاغلف والاقلف
للذي لم يختن وقوله الحناء يغلف الرأس اي يغشيه ويغطيه يقال غلف
لحيته بالغالية وغلفها وعن ابن دريد الصواب غلاها وغللها واما
اغلف لحيته كما في جمع التفاريق فلم اجده فيما عندي الاغلاق مصدر اغلق
الباب فهو مغلق والغلق بالسكون اسم منه انشد الجوهري

وباب اذا ما مال للغلق يصرف اي يصر ويصوت وعليه ما في
الشرح من جمع التفاريق ولا يعتبر الغلق اذا كان مردودا اي اذا كان
الباب منطبقا غير مفتوح والغلق بالتحريك المغلاق وهو ما يغلق ويفتح
بالمفتاح ومنه فان كان للبستان باب وغلق فهو حظيرة والغلق ايضا
الرتاج وهو الباب العظيم ومنه قولهم في الشروط ومفاتيح اغلاقها
يعني الابواب وفي الحديث لا طلاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره
مغلق عليه امره وعن ابن الاعرابي اغلقه على شيء اكرهه ومن اوله بالجنون
وان المجنون هو المغلق عليه فقد ابعد على اني لم اجده في الاصول وفي سنن
ابي داود الاغلاق واظنه الغضب ومنه اياكم والغلق اي الضجر والقلق
وقيل معناه لا تغلق التطليقات كلها دفعة حتى لا يبقى منها شيء لكن تطلق
طلاق السنة وغلق الرهن من باب لبس اذا استحقه المرتهن ومنه اذن العبد
في التجارة فغلقت رقبته بالدين اي استحقت به فلم يقدر على تخليصها وينشد
لزهير وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا
اي ارتهنت قلبه فذهبت به وفي الحديث لا يغلق الرهن لصاحبه غنمه وعليه
غرمه تفسيره عن ابي يوسف رحمه الله ان الفضل في قيمة الرهن لرب الرهن
ولا يكون مضمونا ولا يغلق وان كان فيه نقصان رجع بالفضل وعن ابي عبيد
انهما بمعنى واحد يقول يرجع الرهن الى ربه فيكون غنمه له ويرجع رب الحق
عليه بحقه فيكون غرمه عليه وعن النخعي في رجل دفع الى رجل رهنا واخذ
منه دراهم فقال ان جئتك بحقك الى كذا والا فالرهن لك بحقك فقال
ابراهيم لا يغلق الرهن فجعله جوابا للمسئلة الغلة كل ما يحصل من ريع ارض
او كرائها او اجرة غلام او نحو ذلك وقد اغلت الضيعة فهي مغلة اي ذات
غلة واما الغلة من الدراهم فهي المقطعة التي في القطعة منها قيراط
او طسوج او حبة عن ابي يوسف رحمه الله في رسالته ويستشهد لهذا بما في

الايضاح يكره ان يعرض غلة الزرع عليه صحاحا وفي الحديث انه ليحرق
في النار على شملة غلها يوم خيبر اي اخذها في خفية من قولهم غل فلان
كذا اغلالا من باب طلب اذا اخذه ودسه في متاعه وقد نهي مفعوله
في قولهم غل من المغنم غلولا اذا خان فيه والغلول والاغلال الخيانة
الا ان الغلول في المغنم خاصة والاغلال عام ومنه ليس على المستعير
غير المغل ضمان اي غير الخائن الغلام الطار الشارب والجارية انثاه
ويستعار للعبد والامة وغلام القصار اجيره والجمع غلمة وغلمان
وقول ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بني عبد المطلب
تصغير اغلمة على القياس المتروك وعليه قوله ولو كانوا اغيلمة عجما واشتقاقه
من غلمة الفحل واغتلامه وهو شدة شهوته وهيجانه ومنه اغتلم الشراب
اذا اشتدت سورته وسفيه مغتلم اشتد شرابه من مستعار المجاز الغلوة
مقدار رمية وعن الليث الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة يقال غلا بسهمه
غلوا وغالى به غلاء اذا رمى به ابعد ما قدر عليه وفي الاجناس عن ابن شجاع
في خراج الغلوة قدر ثلثمائة ذراع الى اربعمائة والميل ثلثة الاف ذراع
الى اربعة الاف وغلا السعر غلاء بالفتح ارتفع ومنه افضل الرقاب اغلاها
ثمنا وفي المنتقى حمامة تغالى بها اهل السفه اي اشتروها بثمن غال يقال غالى
باللحم وتغالوا به المفاعلة من واحد والتفاعل من جماعة مع الميم الغامدية امراة
من غامد حي من الازد وفي حديثها لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له
يعني المكاس وهو العشار والمكس ما ياخذه والغامرية في موضعها كما في
شرح الارشاد تصحيف الغمر بفتحتين ريح اللحم وسهكه ومنه منديل الغمر والغمر
الحقد غمزه بالعين او بالحاجب من باب ضرب اذا اشار اليه ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنهما حين احتضر عمر رضي الله عنه فغمزني علي رضي الله عنه ان قل نعم واهل
المغرب يقولون غمزه فلان بفلان اذا اكثر حفنه نحوه ليغريه به او يلتجئ اليه او

ليستعين به والمراد في حديث ابي البختري فغمزه بعض القوم بابن مسعود
رضي الله عنه فقالوا انما غمزه به لما بينه وبين عثمان من الوحشة بسبب
احراق مصحفه بين المصاحف واصل الغمز العصر ومنه غمز الثقاف القناة
اذا عضها وعصرها ومنه قولهم ما فيه غميزة ولا مغمز اي عيب وقوله ان ذكر
نكثه لا تغمز لقناتها ولا تقرع لصفاتها نفي لاعوجاجها واثبات
لاستقامتها واستعارة القناة للنكتة من تشبيه المجاز والمقرع اما مصدر
او اسم لموضع القرع والقرب والصفاة الصخرة وهذا مستعار من قولهم
قرع صفاته وهو مثل في الطعن والقدح غمسه في الماء غطه فيه وادخله
وانغمس فيه بنفسه واغتمس وفي الحديث الغموس تدع الديار بلاقع
وروي الفاجرة او الكاذبة وسميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم
ثم في النار والبلقع المكان الخالي والمعنى انه بسبب شؤمها تهلك الاموال
واصحابها فتبقى الديار بلاقع فكانها هي التي صيرتها كذلك وفي بعض
النسخ يمين الغموس او يمين الفاجرة وهو خطأ لغة وسماعا ولا تغمس
في رم الاغمض الذي في عينيه غمض وهو ما سال من الوسخ في الموق وبتصغير
مؤنثه سميت الغميصاء مطلقة عمرو بن حزم والاستحفاد من باب ضرب
ومنه انغمض العينان وتقتل الصيد وانت محرم اغمض عينيه وغمضها اذا
اطبق اجفانهما وعلى ذلك قوله وينبغي ان لا يعطي في غمض عينيه صوابه
اغماض او تغميض وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغمض ابا سلمة
حين شق بصره ومات اي ضم اجفانه واطبقها بعد الموت ومن المجاز
اغمض عنه اذا اغضى عنه وتغافل ومنه قوله مبنى الصلح على الحط والاغماض
يعني التسامح في الحديث فان غم عليكم وروي غمي بالتخفيف مثل رمي واغمي
مثل اعطي ومعناها واحد وهو مبني وغطي وستر وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان
يكون مسندا الى الجار والمجرور والغمغمة اصوات الابطال عند القتال

الاغماء ضعف القوى لغلبة الداء يقال اغمي عليه فهو مغمى عليه وتفسير الاطباء في غش

مع النون

الغنيمة عن ابي عبيد ما نيل من اهل الشرك عنوة والحرب قائمة وحكمها ان تخمس وسائرها بعد الخمس للغانمين خاصة والفيء ما نيل منهم بعد ما تضع الحرب اوزارها وتصير الدار دار الاسلام وحكمه ان يكون لكافة المسلمين ولا يخمس والنفل ما ينفله الغازي اي يعطاه زائدا على سهمه وهو ان يقول الامام او الامير من قتل قتيلا فله سلبه او قال للسرية ما اصبتم فهو لكم او ربعه او نصفه ولا يخمس وعلى الامام الوفاء به وعن علي بن عيسى الغنيمة اعم من النفل والفيء اعم من الغنيمة لانه اسم لكل ما صار للمسلمين من اموال اهل الشرك قال ابو بكر الرازي فالغنيمة فيء والجزية فيء ومال اهل الصلح فيء والخراج فيء لان ذلك كله مما افاء الله على المسلمين من المشركين وعند الفقهاء كل ما يحل اخذه من اموالهم فهو فيء الغنة صوت من اللهاة والانف مثل نون منك وعنك لانه لا حظ لها في اللسان والخنة اشد منها قال ابو زيد الاغن الذي يجري كلامه في لهاته والاخن الساد الخياشيم والغنة ايضا ما يعتري الغلام عند بلوغه اذا غلظ صوته الغناء بالفتح والمد الاجزاء والكفاية يقال اغنيت عنك مغنى فلان ومغناته اذا اجزات عنه ونبت منابه وكفيت كفايته ويقال اغن عني كذا اي نحه وبعده قال لتغنين عني ذا انائك اجمعا وعليه حديث عثمان رضي الله عنه في صحيفة الصدقة التي بعثها اليه علي بيد محمد بن الحنفية اغنها عنا وهو في الحقيقة من باب القلب كقولهم عرضت الناقة على الحوض

مع الواو

اغاثه اغاثة من الغوث وباسم الفاعل منه سمي مغيث زوج بريرة وغياث بن سمي الاوزاعي ومعبد المرادي تحريف ومن طبقته اذا زعمت هذه الامة وباسم الفاعل منه سميت احدى قرى بيهق من اعمال نيسابور المنسوب اليها القاضي المغيثي الغارة اسم من اغار الثعلب او الفرس

اغارة وغارة اذا اسرع في العدو ومنه كيما نغير ثم قيل للخيل المغيرة المسرعة غارة ومنه وشنوا الغارة وفرقوا الخيل واغار على العدو او جرى من جنابة بهجومه عليه ومنه ولو اغار انسان من اهل المقاصير على مقصورة وفي رواية محمد رحمه الله وان اغار من اهل المقاصير انسانا على متاع من يسكن مقصورة او حجرة وكانه اصح وان كان الاول اكثر وفي مختصر الكرخي وكذلك اذا اغار بعض اهل تلك المقاصير على مقصورة فسرق منها وخرج به منها الى صحن الدار قطع والمقصورة من حجر الدار واسعة محصنة بالحيطان والغار الكهف وجمعه غيران وبتصغيره جرى المثل عسى الغوير ابؤسا وقيل هو ماء لكلب يضرب لكل ما يخاف ان ياتي منه شر وقد تمثل به عمر رضي الله عنه حين اتاه سنين ابو جميلة بمنبوذ ومراده اتهامه اياه ان يكون صاحب المنبوذ ويدل عليه انه لما قال ذلك قال عريفه اي الذي يعرفه ويعرف شانه انه وانه فاثنى عليه خيرا اراد انه امين وانه عفيف والابؤس من البشاشة وقصة المثل وتمام شرحه في المعرب وفيه ما للجمال مشيها وئيدا ابالجر على البدل والمعنى ما للجمال مشيها ثقيلا وهكذا روي عن القتبي والغار شجر عظيم ورقه اطول من ورق الخلاف طيب الريح وحمله يقال له الدهمشت والغار ايضا مكيال لاهل نسف وهو مائة قفيز والغور لاهل خوارزم وهو اثنا عشر سنجا والسنج اربعة وعشرون منا وهو قفيزان والغار عشرة اغوار الغوص استخراج اللآلي من تحت الماء واراد به الموضع من قال والجوهر يستخرج من الغوص غاله غولا اهلكه ومنه المغول وهو سكين يكون في السوط غلا قاله ومنه قد كانت مغولا اي في غمده وبه سمي والد مالك بن مغول البجلي من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله والغيلة القتل خفية وقوله والذي يقتل غيلة بالخنق اي بالخنق تصحيف والصواب بالخنق بالخاء المعجمة وكسر النون وهو عصر الحلق واغتاله قتله غيلة ومنه قوله ان كان لا يزال يغتال رجل من المسلمين غولها في دونه ولا غائلة في عبده من حجر غوائل وقع فيها بضم الجيم وتشديد

الواو وهي حفرة يصاد بها الذئب ثم سمي بها كل مهلكة. مع الياء غاب عنه
بعد غيبة وغابت الشمس غيابا وغيوبة وغيبة أيضا ومنها قوله
وغيبة الشفق ورجل غائب وقوم غيب ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها
أو ليأتي غيب وقوله إن كان أصحاب الوصية غيبا وهو مثل خادم وخدم
وأما غيب فقياس وامرأة مغيبة ومغيب غاب عنها زوجها وتصحيح
البالغة ومنه لا يخلون رجل بمغيبة وإن قيل حموها والغيب ما غاب عن العيون
وإن كان محصلا في القلوب ومنه قولهم لا نعلم أنه لا وارث له غيره من
قبل أن هذا غيب يحكم القاضي عليه وعيب وعيث تصحيف بالغابة في
حد غائب في فتح العباد غلاصة أهل الذمة كالزنا للمجوس ونحوه وقوله في السير
وهم يعلمون بذلك فلا يغيرونه ويروى بالعين غير معجمة بالتعيير اللوم والأول أصح
وغار على أهله من فلان غيرة من باب لبس ومنه غار في أنكم تغيض الملائكة خلة
ويجمعه والجمع مغائض والغيضة الأجمة وهي الشجر الملتف وجمعها غياض
وغيضة طبرستان موضع معروف بالسعة في الحديث نهى عن الغيلة ثم ذكرت
أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضرهم قال أبو عبيدة قال أبو عبيدة
هي الغيل وذلك أن يجامع الرجل المرأة وهي ترضع يقال أغال وأغيل وعن
الكسائي الغيل أن ترضع المرأة ولدها وهي حامل يقال أغالت وأغيلت وهي
مغيل ومغيلة والولد مغال ومغيل والغيل أيضا الماء يجري على وجه الأرض
ومنه وما سقي بالغيل أو غيلا ففيه العشر وغيلان بن سلمة أسلم وله عشر نسوة
أو ثمان وأم غيلان ضرب من العضاه وقوله الغاية لا تدخل في المغيا أي في الموضع
له الغاية

باب الفاء مع الهمزة

الفأفاء الذي لا يقدر على إخراج الكلمة من لسانه إلا بجهد يتردد في أول إخراجها يشبه
الفأفأة ثم يؤدي بعد ذلك بالجهد حروف الكلمة على الصحة الفئام جماعة من الناس مع التاء
في كراهية الواقعات الفتيتة تأكلها المرأة للسمن هي أخص من الفتيت وهو الخبز

المفتوت كالسويق ونحوه الفتوت واخترت أن الخبز إذا فت في الماء
البارد يورث سمنا مما سقي فتحا نصب على المصدر أي ما فتح إليه ماء الأنهار
فتحا من الزروع والبلة تصحيف في الحديث وفتح أصابع رجليه أي أمالها ووجهها
إلى ظاهر القدم الفتق داء الإنسان في أمعائه وهو أن ينفتق موضع بين
أمعائه وخصيته فتجتمع ريح بينهما فتعظم فيقال أصابته ريح الفتق وقيل
هو أن ينقطع الشحم المشتمل على الأنثيين وفي الغريبين الفتق بفتح التاء وا
الفتقاء من النساء وهي المنفتقة الفرج فمصدره بالفتح لا غير وليس هذا بمراد
الفقهاء وفي الناطفي الفتق انشقاق في العانة وليس بشيء انفتل من الصلاة انصرف
عنها الفتى من الناس الشاب القوي الحدث والجمع فتية وفتيان ويستعار
للمملوك وإن كان شيخا كالغلام وروي عنه عليه السلام لا يقل أحدكم عبدي
وأمتي ولكن ليقل فتاي وفتاتي وعن أبي يوسف رحمه الله أن من قال أنا فتى فلان
كان إقرارا منه بالرق واشتقاق الفتوى من الفتى لأنها جواب في حادثة أو إحداث
حكم أو تقوية لبيان مشكل والفتي من الدواب على فعيل الحديث السن وهو خلاف
المسن والجمع أفتاء والأنثى فتية وقوله في الغنم إن كانت فيها واحدة مسنة فتية
وما سواها سخال حسبت على صاحبها هكذا أصح لأن أدنى الأسنان فيها الإثناء
وهو حالة الفتاء وقول الحلوائي الفتية المسنة هي التي تم لها حولان وطعنت في
الثالثة تفسير الثنية بعينه وبذا عرف أن القتبة بالقاف والنون تصحيف في
حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الرجل تفجأه الجنازة يقال فجئه وفاجأه إذا أتاه
فجأة أي بغتة من غير توقع ولا معرفة وبها سمي مصدق بني سليم الفجاءة بن عبد يا ليل
في الحديث كان عليه السلام إذا بال تفاجّ ليبول حتى نأوي له أي فرج بين رجليه وهو
تفاعل من الفج وهو أبلغ من الفحج والصواب في اللفظ الأول من الأول وعليه
مثل قلنا من قال يقول إذا أشفق عليه وعطف وإنما عداه باللام على تضمين
معنى الرقة الفجر الشق والفتح يقال فجر الماء إذا فتحه ومنافجر الدبار مفاتح الماء

في الكرد جمع الدبرة بالسكون وهي الكردة والفجر ضوء الصبح لانه انصداع
ظلمة عن نور ولهذا يسمى الصديع وهو فجران كاذب هو المستطيل وصادق
وهو المستطير هذا اصله ثم سمي به الوقت وقولهم الفجر ركعتان على حذف
المضاف ومنه الفجور الفسوق والعصيان كان الفاجر ينفتح في معصيته
ويتسع فيها وفي دعاء القنوت ونترك من يفجرك اي يعصيك واليمين الفاجرة
على الاسناد المجازي الفجوة الفرجة والسعة بين الشيئين ومنها حديث
ابن مسعود رضي الله عنه اذا صلى احدكم فلا يصلين وبينه وبين القبلة فجوة
مع الحاء الفحج تباعد ما بين اوساط الساقين من الانسان والدابة والنعت
افحج وفحجاء الفحش في الكلام جاء بالفحش وهو السيئ من القول وفحش مثله ومنه
ما في المنتقى ثم فحشنا عليه اي اوردنا على ابي يوسف ما فيه غير فاحش او ذكرنا
ما يقبح في العادة كثيرا مثل داود بن رشيد بن زمعة ورجل فاحش ومتفاحش سيئ
الكلام وامر فاحش قبيح قالوا والفاحشة ما جاوز حده في القبح وعن الليث
كل امر لم يكن موافقا للحق وقيل في قوله تعالى الا ان ياتين بفاحشة مبينة الا
ان يزنين فيخرجن للحد وعن ابرهيم اذا ان تكون الفاحشة بالخروج بغير الاذن
مفحص القطاة بفتح الميم والحاء افحوصها وهو الموضع تفحص التراب عنه اي
تكشفه وتنحيه لتبيض فيه الفحال واحد فحاحيل النخل خاصة وهو ما يلقح به
من ذكر النخل والفحل عام فيها وفي الحيوان وجمعه فحول وفحولة ومنه وان كان
في نخيلها فحول لم تفضل عن لقاحها وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا شفعة
في بئر ولا فحل اراد الفحال وذكر انه ربما كان بين جماعة فحل نخل يأخذ كل من
الشركاء فيه زمن تابير اثاث النخل ما يحتاج اليه من الحرق فاذا باع واحد من الشركاء
نصيبه من ذلك الفحل رجلا آخر فلا شفعة للشركاء فيه لانه لا ينقسم وهذا مذهب
اهل المدينة مع الخاء فاختة في جم الفخت بضم الفاء وفتحها المثلث وهو
توبيت الفخذ ما بين الركبة والورك وهي مؤنثة ومنها تفخذ المرأة اذا

قعد بين فخذيها او فوقهما والفخذ دون البطن وفوق الفصيلة ومنه
فخذ عشيرته اذا دعاهم فخذا فخذا او هو منكر وعلى هذا قوله وينسبه
الى الفخذ التي هو منها صوابه الذي هو منه الفخار الطين المطبوخ
مع الدال فدحه الامر عاله واثقله وخطب ودين فادح ومنه الحديث
وعلى المسلمين ان لا يتركوا مفدحا وجاء في فدانا وعقل في جمع الفداديين
والآن الفدادين يعني الجمالة جمع فداد فعال من الفديد وهو الصوت لكثرة
اصواتهم في حروثهم واما الفدان بالتخفيف والتشديد فالنون فيه لام
الكلمة وهو اسم للثورين اللذين يحرث بهما في القران او لآلاتهما جمع المخفف
افدنة وفدن وجمع المشدد فدادين الفدع اعوجاج في الرسغ من اليد او الرجل
وقيل ان يصطك كعباه وتتباعد قدماه وعن ابن الاعرابي الافدع الذي
يمشي على ظهر قدميه في الواقعات الافدع جدول صغير هو معرب وفي
الكرخي الشفعة في الحوانيت والخانات والفنادق وهو جمع فندق
بلفظ الجوز البلغري وهو بلغة اهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها
الناس مما يكون في الطرق والمدائن فدك بفتحتين قرية بناحية الحجاز افاءها الله
تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وقد تنازعها علي والعباس رضي الله عنهما فسلمها
اليهما عمر رضي الله عنه الفداء ذكر آنفا فداه من الاسر فداء وفدى استنقذه
منه بمال والفدية اسم ذلك المال وجمعها فدى وفديات واما ما في الواقعات
شيخ فان اجتمع عليه فدايا الصيام فتحريف والمفاداة بين اثنين يقال فاداه
اذا اطلقه واخذ فديته وعن المبرد المفاداة ان تدفع رجلا وتاخذ رجلا
والفداء ان تشتريه وقيل هما بمعنى والمراد بقوله في الديات وان احبوا فادوا
اطلاق القاتل لوليه وقبول الدية لانها عوض الدم كما ان الفدية عوض الاسير
مع الذال الفذ الفرد مع الراء الفرجاب بالفارسية ندي الليل يجاذبه والمعروف
شب نم الفرات نهر الكوفة وقوله على ان يشتري حنطة من الفرات يعني من ساحله او فرضة

الفرج قبل المرأة والرجل باتفاق اهل اللغة وقوله القبل والدبر كلاهما فرج
يعني في الحكم وافرجوا عن القتيل اجلوا عنه وانكشفوا والمفرج في حديثه عليه السلام
العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرج قال محمد رحمه الله هو
القتيل الذي وجد في ارض فلاة لا يكون عند قرية فانه يودى من بيت المال ولا
يبطل دمه وعن ابي عبيدة هو ان يسلم الرجل فلا يوالي احدا فاذا جنى جناية
كانت على بيت المال وعن ابن الاعرابي هو الذي لا عشيرة له واما المفرج بالحاء
في الحديث الآخر فهو الذي اثقله الدين عن الاصمعي والهمزة في كليهما للسلب
وقيل بالجيم من افرج الولد الناقة وذكران تضع اول بطن حملته فتنفرج في
الولادة وذكرهما يجهدها غاية الجهد ومنه قيل للمجهود الفارج والفروج
ولد الدجاجة خاصة وجمعه فراريج وكانه استعير للقباء الذي فيه شق من خلفه
ومنه اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه وصلى فيه والفرخ
بالخاء عام في ولد الطائر والجمع افرخ وافراخ وفراخ وفراخ الزرع مشاطاته
استعارة ومنه ولو دفع اليه رطبة قد صارت فراخا وفلانا تصحيف ومن مسائل
العيون ام الفروخ لكثرة الاختلاف فيها ولم نسمع هذا الجمع الا ههنا وافرخ البيض
خرج فرخه وافرخ الطائر وفرخ صار ذا فرخ وعلى ذا قوله في الطائر اذا فرخ
بالضم خطأ وفرخ اعجمي وهو والد رستم صاحب جيش العجم يوم القادسية وفي
الفتوح رستم بن فرخ زاذ ولعنه هو من رمى هلال بن علقمة بسهم فشك قدمه
مع ركابه فضربه هلال على تاجه فقتله وقال شعرا منه
فاضرب بالسيف بافوخه ... فكانت لعمر فتح العجم — وفي بعض النسخ وكان
لعمري وفتح العجم وهو خطأ لغة ورواية والصحيح فكانت للفرجة الدال عليها
فاضرب في الحديث كان لا يفرشح رجليه ولا يلصقهما الفرشحة ان يفرج بين رجليه
ويباعد بينهما الفرج ذكر آنفا الفرشح في غلط الفرصاد الى توت وورقه يؤكل
دود القز ببلاد المغرب وفي الصحاح الفرصاد التوت وهو الاحمر منه قال الاسود

بن يعفر فبات انامله من الفرصاد وفي التهذيب قال الليث الفرصاد شجر
معروف واهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحمله التوت وفي كتاب النبات
كذلك الا انه قال الحمل التوث بالثاء المثلثة فرز في غب فرز له نصيبه عزله
وفصله فرز من باب ضرب وافرزه افرازا لغة وهو مفروز ومفرز وافرز الى
موت وهو جناح بارز منه ومنه قوله في المنتقى افرج من حائط او بنا في
الطريق فيروز الديلمي بن اخت النجاشي قاتل الاسود العنسي خدم النبي عليه
السلام وسأله عن الاشربة واسلم وتحته اختان فقال عليه السلام طلق ايتهما شئت
ومما وقع في الشرح بمعنى الفرس ذو العنق ثم صير كل قتل فرسا ومنه فريسة الاسد
وفي الحديث نهى عن الفرس في الذبح وهو ان يكسر عظم الرقبة قبل ان تبرد الذبيحة والفرس
بفتحتين معروف وجمعه افراس وهو يقع على الذكر والانثى عربيا كان او غير عربي
وعن محمد رحمه الله انه اسم للعربي لا غير ولم اعثر على نص من اهل اللغة في ذلك الا ان
ابن السكيت قال اذا كان الرجل على حافر برذونا كان او فرسا او حمارا قلت مر
بنا فارس او مر بنا فارس على حمار والكرماني الفارسي نوع منسوب الى فارس جيل
من الناس الفراش ما يبسط على الارض وقوله باع قطنا او صوفا في فراش يعني
المثال الذي ينام عليه ومنه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لصاحب الفراش على
حذف المضاف والعاهر الزاني يقال عهر الى المرأة عهرا وعهورا من باب منع اذا
اتاها ليلا للفجور بها قال ابو عبيدة معنى قوله وللعاهر الحجر اي لا حق له في النسب
كقولهم له التراب اي لا شيء له وبعضهم حمله على الظاهر والرجم بالحجارة وافترش
ذراعيه القاهما على الارض والفرش في قوله تعالى حمولة وفرشا ما يفرش للذبح
اي يلقى من صغار الابل والبقر والغنم ويستوي فيه الواحد والجمع والفراش بالفتح
غوغاء الجراد وهي ما يتفرش اي يبسط اجنحته ويركب بعضه بعضا وكان دود
القز سميت فراشا لانها تصير كذلك اذا خرجت من الفيلق ومنه ولو اشترى بزرا
معه فراش وفي الحديث خذي فرصة ممسكة فتطهري بها ويروى فتمسكي الفرصة

قطعة من قطن أو صوف والممسّكة الخلق التي أمسكت كثيرا والمطيّبة من المسك
وكذا فتمسّكي من التمسّك الأخذ والطيب جميعا ويشهد للثاني حديث
عائشة رضي الله عنها أنه عليه السلام قال للسائلة خذي فرصة من مسك ومعه
فتطهّري أي تتبّعي آثار الدم يعني الفرج هكذا في الحديث وقد ذكره البيهقي
في السنن وقرصة بالضم ابن عمير الحنفي يروي عن عثمان رضي الله عنه فرض القوس
حزّها للوتر وجمعه فِراض وفرضة النهر مشرعته ومنها الثلمة التي ينحدر
منها إلى المأموم فأما السفر أيضا وفرض الله الصلوة وافترضها أوجبها
ومنه هذه القرابة تفترض وصلها مبنيا للمفعول والفريضة اسم ما يفرض على
المكلّف وفرائض الإبل ما يفرض فيها كبنت المخاض في خمس وعشرين وبنت
اللبون في ست وثلثين وقد سمّي بها كل مقدّر فقيل لأنصباء المواريث فرائض
لأنها مقدّرة لأصحابها ثم قيل للعلم بمسائل الميراث علم الفرائض وللعالم به فرضي
وفارض وفرّاض وقوله عليه السلام أفرضكم زيد أي أعلمكم بهذا النوع وفي الحديث
تعلّموا الفرائض وعلّموه الناس فإنه نصف العلم تأنيث الضمير كما في السنن العوام
هو الظاهر والتذكير كما في الفردوس على اعتبار حذف المضاف وإنما سمّاه نصف العلم
إما توسّعا أو استكثارا للبعض كما في شطر عمرها أو اعتبارا للحالين الحيوة والممات
اللهم اجعله لنا فرطا أي أجرا يتقدّمنا وأصل الفارط والفرط من يتقدّم الواردة
الفرع أول ما تلده الناقة وكانوا يذبحونه لآلهتهم والفرعة مثله ومنه الحديث
لا فرعة ولا عتيرة وبتصغيرها سمّيت فريعة بنت مالك بن سنان قوله [illegible]
صوابه الفرقعة وهي تنقيض الأصابع وذلك أن تغمزها أو تمدّها حتى تصوّت يقال
فرقعها فتفرقعت والتفقيع مثل الفرقعة والفرق بفتحتين إناء يأخذ ستة عشر
رطلا وذلك ثلثة أصوع هكذا في التهذيب عن ثعلب وخالد بن يزيد قال الأزهري
والمحدّثون على السكون وكلام العرب على التحريك وفي الصحاح الفرق مكيال
معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا قال وقد يحرّك وأنشد لخداش بن زهير

يأخذون الأرش في إخوتهم فرق السمن وشاة في الغنم والجمع فُرقان
وهذا يكون لهما جميعا كبطن وبطنان وحمل وحملان وفي التكملة وفرّق
بينهما القتبي فقال الفرق بسكون الراء من الأواني والمقادير ستة عشر رطلا
والصاع ثلث الفرق وبالفتح مكيال ثمانون رطلا قال بعضهم الفرق بسكون الراء
أربعة أرطال قلت وفي نوادر هشام عن محمد رحمه الله الفرق ستة وثلثون رطلا
ولم أجد هذا فيما عندي من أصول اللغة وكذا ما في المحيط أنه ستون رطلا
ويقال فرق لي هذا الأمر فروقا من باب طلب إذا تبيّن ووضح ومنه فإن
لم يفرق للإمام رأي وفرّق بين المشتبهين وفرّق بين الأشياء وذكر الأزهري فرقت
بين الكلام أفرُق بالضم وفرّقت بين الأجسام تفريقا قال وقول النبي عليه السلام
البيّعان بالخيار ما لم يتفرّقا بالأبدان لأنه يقال فرّقت بينهما فتفرّقا قلت ومن
هذا ذكر الخطابي أن الافتراق بالكلام والتفرّق بالأجسام لأنه يقال فرقته فافترق
وفرّقته فتفرّق وفي حديث عمر رضي الله عنه فرّقوا عن المنية واجعلوا الرأس
رأسين ولا تلثّوا بدار معجزة وأصلحوا مثاويكم وأخيفوا الهوامّ قبل أن تخيفكم
واخشوشنوا واخشوشبوا وتمعددوا أي فرّقوا أموالكم عن المنية بأن
تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى إذا مات أحدهما بقي الثاني وقوله واجعلوا
الرأس رأسين بيان لهذا المجمل والإلثاث الإقامة والمعجزة بفتح الجيم وكسرها
العجز يعني سيحوا في الأرض ولا تقيموا أبدا إن تعجزوا فيها عن التكسّب أو عن إقامة
أسباب الدين والمثاوي جمع مثوى وهو المنزل والهوامّ العقارب والحيّات
أي اقتلوها قبل أن تقتلكم والاخشيشان والاخشيشاب استعمال الخشونة
في المطعم والملبس والتمعدد التشبّه بمعدّ وهي من قبائل العرب يقول تشبّهوا
بهم في خشونة عيشهم واطّراح زيّ العجم وتنعّمهم وأفريقية بتخفيف الياء وتشديدها
من بلاد المغرب وفي الواقعات وسط الصفوف فرجة أي سعة مقدار حوض أو
فارقين هو تعريب بارگين وهو شيء إلى السعة كالحوض الواسع الكبير يجتمع فيه الماء

ق

للسنانير وأكثر ما يكون هذا إيماء ورأيت النهر المعادن في رب فرك المني عن الثوب فركا ذلك وهو أن يغمزه بيده ويحكه ويعركه حتى يتفتت ويتقشر من باب طلب. فرزن في فرزن الزرجين بوزن البرجين والفرز بن تعريب برجين وهو الحائط من الشوك يمنع دخول الكرم أو المبطخة ونحوها وفي الناطفي لأحد الجارين أن ينصب الزرجين في ملكه ويجعل الفرط إلى جانب جاره وكان المراد به ههنا ما يتخذ من الجص ونحوه. فرو فروة الرأس جلدته بشعرها ومنها في حديث عمر رضي الله عنه الأمة ألقت فروتها من وراء الدار مستعار لخمارها أو قناعها والمراد أنها تبرز من البيت مكشوفة الرأس غير متقنعة وبها سمي فروة بن عمير في الاعولي وفروة بن مسيك وفروة بن عمرو البياضي في قسمة خيبر وكنيت أم فروة بنت أبي بكر وهي التي تزوجها الأشعث بن قيس بعد ارتداده. فري في حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن الذبيحة بالعود فقال كل ما أفرى الأوداج غير مثرد أي قطعها وشقها فأخرج ما فيها من الدم عن أبي عبيد والفرق بين الإفراء والفري أن الإفراء قطع للإفساد والشق كما يفري الذابح والسبع والفري قطع للإصلاح كما يفري الخراز الأديم وقد جاء بمعنى أفرى أيضا إلا أنه لم يسمع به في الحديث والتثريد أن يقطع الأوداج وبعضها من غير قطع وتسييل دم وأصله من الثرد وهو الهشم والكسر ومنه الثريد. فرى في الحصاة وافترى عليه كذبا اختلقه والاسم الفرية وأريد بها القذف في قوله فيما أصاب في دار الحرب من فرية على صاحبه أو سرقة.

مع السين

الفسطاط الخيمة العظيمة وعن الليث موضع من الأبنية والفسطاط أيضا مجتمع أهل الكورة حوالي مسجد جماعتهم وفي الحديث يد الله على الفسطاط يريد المدينة عن الأزهري قال وكل مدينة فسطاط ومنه ما روي عن الشعبي في العبد الآبق إذا أخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم وبه سمي مدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص وكسر الفاء فيه لغة. فسق الفسوق الخروج من الاستقامة وقوله ولا فسوق أي ولا خروج

فـ

من حدود الشريعة وقيل هو السباب والتنابز بالألقاب وقيل المعاصي فاسق لخروجه عما أمر به وسميت هذه الحيوانات الخمس فواسق استعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة بقوله خمس لا حرمة لهن وقيل أراد بتفسيقها تحريم أكلها كقوله تعالى ذلكم فسق بعدما ذكر ما حرم من الميتة والدم. الفسيل ما يقطع من الأمهات أو ما يقلع من الأرض من صغار النخل فيغرس.

مع الشين

في المنتقى الفشاش من إذا افتتح بابا في السوق قال هو الذي يفتح لغلق الباب ما يفتحه به وهو من فش السقاء إذا أخرج ريحه وفشه فشا بعد النفخ فيه فخرجت منه الريح وانفشت الرياح تفرقت عند المطر ومنه قوله في شبهة الحمل كانت ريحا فانفشت وفي كتاب اللصوص للجاحظ الفش معالجة رزة الباب. وعن الليث هو تتبع المرأة الزور والأول الوجه. عمر رضي الله عنه قال للزبير أي عبد وتفسيل ما هذه الفتيا التي تفشغت منك أي انتشرت وظهرت من الفشاغ بفتح الفاء عن الغوري وهو نبت يعلو الأشياء ويركبها ويلتوي عليها ولا ورق له.

مع الصاد

فصل الرضيع عن أمه فصلا وفصالا ومنه الفصيل لواحد الفصلان وفصل العسكر عن البلد ومنه قوله عليه السلام في ابن رواحة كان أولنا فصولا وآخرنا قفولا أي انفصالا من داره وأهله ورجوعا إليهم. والفصيلة دون الفخذ. وفصل الخطاب الكلام البين المخلص الذي يتبينه من يخاطب به ولا يلتبس عليه أو الفاصل بين الحق والباطل والصحيح والفاسد. والمفصل هو السبع السابع سمي به لكثرة فصوله وهو من سورة محمد وقيل من سورة الفتح وقيل من ق إلى آخر القرآن.

مع الضاد

الفضخ كسر الشيء الأجوف ومنه الفضيخ لشراب يتخذ من البسر المفضوخ أي المشدوخ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه سئل عن البسر بالفضيخ ولكنه الفضوخ بفتح الفاء وبالخاء المهملة والمعنى أنه يسكر شاربه فيفضخه. فضض الفض كسر بتفرقة يقال فض الختام وانفض

أي كُسِر فانكسر وانفضّ القوم تفرّقوا وانفضّت عُراها انكسرت وتفرّقت
وقول عمر لعلي رضي الله عنهما عزمت عليك لا تجلس حتى تفضّه لك على قومك
أي تفرّقه وتقسمه ونفض من القصص تصحيف وروي حتى تفضّي ذلك عنّي من
الفضاء وقوله عليه السلام للتي المتوفى عنها زوجها ثم تؤتى بعد مضي السنة
بدابّة حمار أو شاة أو طير فتفتضّ به أي تكسر به عدّتها وقيل تتطهّر به
مأخوذ من الفضّة لنقائها وقيل إنها كانت تمسح به قبلها فلا يكاد يعيش
أي ذلك الحمار أو الدابة ويروى فتقبص من القبص الأخذ بأطراف الأصابع
الفضل الزيادة وقد غلب جمعه على ما لا خير فيه حتى قيل فضول بلا فضل
وسنّ بلا سنا وطول بلا طول وعرض بلا عرض ثم قيل لمن يشتغل بما لا يعنيه
فضولي وهو من ليس بوكيل وفتح الفاء خطأ وقول عبد الله الأنصاري في يمين
يجعل أفلا تما احتعل إذا لم يكن إذا الفضل فلا بأس يعني إذا لم يفضل عنه فضل
من وزاد أن يجلسه لنفسه ويصرفه إلى حوائجه ويقال ثوب فضل وامرأة
فضل والصواب عليها ثوب واحد أي على ثوب واحد متلحّفة أو نحوها
متوشّحة به ومنه حديث سهلة فرآني فضلا وأما حديث عائشة في أفلح وأنا
في ثياب فضل ففيه نظر والفضول في رب الفضاء المكان الواسع
وقولهم أفضى فلان إلى فلان إذا وصل إليه حقيقته صار في فضائه وفي
التنزيل وقد أفضى بعضكم إلى بعض كناية عن المباشرة ومن قال هو عبارة عن
الخلوة فقد نظر إلى أصل الاشتقاق ومنه المفضاة المرأة التي صار مسلكاها
واحدا يعني مسلك البول ومسلك الغائط وذلك أن ينقطع الحتار بينهما
وهو من نوع الخلق وقد أفضاها الرجل إذا جعلها كذلك وزيادة البيان في
المعرب مع الطاء الفطر إيجاد الشيء ابتداء أو ابتداعا يقال فطر الله الخلق فطرا
إذا ابتدعهم والفطرة الخلقة وهي من الفطر كالخلقة من الخلق في أنها اسم
للحالة ثم إنها جعلت اسما للخلقة القابلة لدين الحق وعليه الحديث المشهور
على الخصوص

كل مولود يولد على الفطرة ثم صارت اسما لملة الإسلام نفسها لأنها
حالة من أحوال صاحبها وعليه قوله قص الأظفار من الفطرة وأما قوله
في المختصر الفطرة صاع من برّ فمعناها صدقة الفطر وقد جاءت في
عبارات الشافعي رحمه الله وغيره وهي صحيحة من طريق اللغة وإن لم
أجدها فيما عندي من الأصول ويقال فطرت الصائم فأفطر نحو بشّرته
فأبشر وقوله في المختصر وإن ابتلع حصاة فطّر أي فطّره ابتلاعها وكذا
قوله وإن ذرعه القيء لم يفطّر أي لم يفطّره القيء وهذا إن صحّت الرواية وإلا
فالصواب أفطر ولم يفطر وأما لم يفطر مبنيا للمفعول فركيك وروي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من
ههنا فقد أفطر الصائم أي دخل في وقت الفطر كأصبح وأمسى إذا دخل
في الوقتين وعليه مسألة الجامع إن أفطرت بالكوفة فعبدي حرّ فكان بالكوفة
يوم الفطر إلا أنه لم يأكل حنث الفطيس بكسر الفاء وتشديد الطاء المطرقة
العظيمة مع العين يقال للذين يعملون في طين أو بناء أو حفر الفعلة والعملة
ومنه احضر فعلة الهدم داره ونسخ الأمير العملة وافتعل كذبا اختلقه
ومنه الخطوط تفتعل أي تزوّر وكتاب مفتعل مع الغين فغر فاه فتحه
وفغر فوه بنفسه يتعدّى ولا يتعدّى في الواقعات الفغّار والقلتبان
الذي يعلم فجور امرأته ويرى راض مع القاف الفقء الشق يقال فقأ
البثرة فانفقأت وتفقّأ الدمّل تشقّق ومنه حديث عمر رضي الله عنه من
وافى من الجند ما لم يتفقّأ القتلى فأشركه في الغنيمة يعني إن حضر وقد الحرب
في فور القتال أما بعد أن وضعت الحرب أوزارها وتشقّقت جيف
القتلى فلا وهذه عبارة عن تطاول الزمان بعد الحرب وروي ما لم يتفقّف
أي ما لم يجيء خلفهم يعني بعد انقضاء الحرب وقفا القفا عادها بأن يشق
طرفيها وقولهم أبو حنيفة رحمه الله سوّى بين القفا والقلع أراد والتسوية

حكماً لا لغيره لان الفقد ما ذكروا والفلو ان ينزع طرقتها بعروقها فقدت
الشيء غاب عني وانا فاقد والشيء مفقود وتفقدته وافتقدته طلبته
وافتقدته بمعنى فقدته ايضاً ومنه الخطوط تفتقد اي تفقد وتفوت
واما قوله الجنون يفقد شهوة الجماع فالصواب يعدم او يزيل لان
الافتقاد غريب (فقر) الفقير احسن حالاً من المسكين وقيل على العكس لان الله
تعالى قال اما السفينة فكانت لمساكين فاخبر ان لهم سفينة وهي تساوي
جملة وقال للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً واما
قول الراعي اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد
فمعناه كانت له حلوبة فيما مضى فالآن ما بقيت له تلك والحلوبة الناقة التي
تحلب وقوله لم يترك له سبد من مثل العرب في النفي العام ماله سبد ولا لبد
اي شيء والسبد في الاصل الشعر واللبد الصوف ووفق العيال اي لبنها
يكفيهم والفقير البئر وجمعه فقر وافقرت فلاناً بعيراً اعرته اياه ليركبه
ماخوذ من فقار الظهر وهي خرزاته الواحدة فقارة (فقم) تفاقم الامر
اشتد وعظم (فقه) فقه المعنى فهمه وافقهه غيره (مع الكاف) الفكان اللحيان
وفك العظم ازال مفصله وانفك بنفسه وتفكك اذا نزع وانفصل
ومنه قول محمد رحمه الله تفكك الشرج وفك الختام فضه وكسره ومنه قوله في
كتاب القاضي ولا يفكه الا بحضرة الخصم اي لا يفك خاتمه وان لم يسمعه وفك
الرهن وافتكه اذا اخرجه من يد المرتهن وخلصه وفك الرقبة في قصة في الحديث
وطرفي افكل اي رعدة وابقى من الافكل وهو الرعدة وفيه نظر لانهم
قالوا لا فعل له الفاكهة ما يتفكه به اي يتنعم باكله ومنها الفكاهة المزاح
ورجل فكه طيب النفس من اهل ضحوك وقد فكه بالكسر فكاهة بالفتح وفي
التنزيل فكهين اي اشرين بطرين وفاكهين اي ناعمين (مع اللام) الافلات
خروج الشيء فلتة اي بغتة وكذا الافلات والتفلت ومنه الدابة اذا افلتت

١٤٢

من المشرك وليس لها سائق ولا قائد اي خرجت من يده وتوفت ويروى
انفلتت واجبر القصاد اذا انفلتت عنه المدقة اي خرجت من يده وافتلتت
فلانة نفسها اذا ماتت فجاءة وتفلت عليها فلان اي توثب ومنه حديث
ام هانئ فتفلت عليهما ليقتلهما (فلج) الفالج بالفتح خمسا الكر المعدل عن شيخنا
ابي علي وعن علي بن عيسى هو الكر من الفلج وفي التهذيب الفالج نصف الكر
الكبير والفلج المكيال الذي يقال له بالسريانية فالغا ومنه حديث عمر
رضي الله عنه انه بعث حذيفة وابن حنيف الى السواد ففلجا الجزية
على اهله اي فرضاها وقسماها وانما اخذ القسمة من هذا المكيال لان
خراجهم كان طعاماً وقيل الفلج القسمة عن ثعلب يقال فلجت المال بينهم اي
قسمته وفلجت الشيء فلجين اي شققته نصفين ومنه الفالج في قصر المعلول
لانه ذهاب النصف عن ابن دريد والافلج المتباعد ما بين الرجلين واما
المفلج الاسنان ... ابن مسعود استفلجي بامرك اي فوزي بامرك واستبدي
به من الفلج وهو الفوز بالمطلوب ومدار التركيب على الشق والقطع
ومنه الحديث بالحديد يفلج والافلج المشقوق الشفة السفلى وبه يكنى افلج
ابو القعيس او اخو ابي القعيس عم عائشة رضي الله عنها من الرضاعة وفي
غير الحديث استفلج بالجيم من الفلج وهو الظفر وبرع في طلبه لمع كالفلوس
فلسطين من اجناد الشام (فلع) تفلع راسه تشقق واما تفلعت اليد اذا انشقت
فهو بالقاف (فلق) الفلق الشق من باب ضرب يقال فلقه فانفلق ومنه قول محمد
رحمه الله وتفلقت القصعة وانفلعت تصحيف والفلقة القطعة ومنها
قوله كانها فلقة قمر وفلقة من حجر والفيلق الكتيبة العظيمة واما الفيلوق
فيتخذ منه القز فيعرب بيله والفاء فيهما مفتوحة (فلك) في حديث عائشة رضي الله
عنها ولو بفلكة مغزل هذا على حذف المضاف وقد جاء صريحاً في شرح الارشاد
ولو بدور فلكة مغزل وهو مثل في الدوران والغرض تقليل المقدار الفلك

ونقول الفلفل بضم الفائين ولا تقل الفلفل بكسرهما

المهر يون من فلته إذا أكثره الفلو المهر والجمع أفلاء كعدو وأعداء فلى رأسه
وثيابه فليا فتش عن القمل ومنه دفع إلى رجل ثوبا ليفليه مع النون
الفنجان تعريب بنكان [illegible] سعد بن أبي وقاص وسعيد بن
زيد سكنا بالفنيق وهو موضع على عشرة أميال من المدينة الشيخ الفاني
الذي فني قواه والفناء سعة أمام البيت وقيل ما امتد من جوانبه مع الواو
الافتيات الاستبداد بالرأي افتعال من الفوت السبق ومنه خشي أن
يكون افتياتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عبد الرحمن أمثلي
يفتات عليه في بناته مبنيا للمفعول أي لا يصلح أمر من غير إذني فاد يفود مات
وباسم الفاعل منه سمي والد الأعمر فائد في ذكر القاري فار الماء من الأرض يفور
فورا نبع و[illegible] وقول الفقهاء الأمر على الفور لا على التراخي أي على الحال وهو
في الأصل مصدر فارت القدر إذا غلت فاستعير للسرعة ثم سميت به
الحالة التي لا ريث فيها ولا لبث فقيل جاء فلان و[illegible] من فوره أي من ساعته
وفي التكملة فعل ذلك من فوره وفورته إذا وصل الفعل بالأول وفي الصحاح
ذهبت في حاجة ثم أتيت فلانا من فوري أي قبل أن أسكن والتحقيق اه
التفويض التسليم وترك المنازعة ومنه المفوضة في حديث ابن مسعود رضي الله
عنه وهي التي فوضت بضعها إلى زوجها أي زوجته نفسها بلا مهر
ومن روى بفتح الواو على معنى أن وليها زوجها بغير تسمية المهر ففيه نظر
ويقال فاوضه في كذا إذا جاراه وفعل مثل فعله والناس فوضى في هذا
الأمر أي سواء لا تباين بينهم وكانت خيبر فوضى أي مختلطة مشتركة ومنها شركة
المفاوضة وتفاوض الشريكان تساويا واشتقاقها من فيض الماء واستفاضة
الخبر خطأ فوق من ظروف المكان نقيض تحت يقال زيد فوق السطح والعمامة
فوق الرأس وعليه قوله تعالى فاضربوا فوق الأعناق وقد استعير لمعنى الزيادة فقيل
هذا فوق ذلك أي زائد عليه والعشرة فوق التسعة ومنه بعوضة فما فوقها أي
قوله نخ

فما زاد عليها في الصغر أو الكبر وعليه قوله عز وجل وإن كن نساء فوق اثنتين
وهي في كلتا الآيتين في موضعها ولم يذكر أحد من المحققين أنها صلة ومن المشتق
منها فاق الناس إذا فضلهم وهو فائق في العلم والغنى وقسم غنائم خيبر
عن فواق أي صادرا عن سرعة يعني قسمها سريعا وتمام التحقيق في المعرب
الفامي بتشديد الياء السكري وهو الذي يسميه العوام البياع الفوه
بالضم الطيب والجمع أفواه وأفاويه جمع الجمع ومنه ولو أن رجلا أخذ من
الحرم عطرا أو ألقى فيه أفاويه وقيل ما يعالج به كالتوابل من الأطعمة يقال هو من
أفواه الطيب وأفواه البقول لأصنافها وأخلاطها مع الهاء الفهد
بالفارسية يوز والجمع فهود وفي الحديث كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم
بضم الفاء أي من مدراسهم أو مجمعهم في موقفهم في عيدهم مع الياء الفيء بوزن الشيء ما نسخ
الشمس وذلك بالعشي والجمع أفياء وفيوء والظل ما نسخته الشمس وذلك بالغداة
وأما الفيء بمعنى الغنيمة فقد ذكر في غن والهمز بعد الياء في كليهما والتشديد
لحن وفي جهتهم [illegible] أفادني مالا أعطاني وأفاده بمعنى استفاده ومنه
بعدما أفدت الغنى أي وجدته وحصلته وهو أفصح من استفدت فاض
الماء انصب عن امتلاء ومنه فاضت نفسه إذا مات وفاظ بالظاء من غير ذكر
النفس وأفاض الماء صبه بكثرة ومنه أفاضوا من عرفات إذا دفعوا بكثرة
وطواف الإفاضة وهو طواف الزيارة في حديث ابن مسعود جاءنا بأفق
من الفيوم وهي من كور مصر قرية من غير سمس الفيمان تعريب پيمان ومنه
اشترى كذا فيمانا من صبرة

باب القاف

مع الباء القبة [illegible] وكذا كل بناء مدور والجمع قباب وقبب في لغة
قبر الميت دفنه قبرا من باب طلب وضرب وأقبره صيره ذا قبر وأمر بأن يقبر وأ
والقابر الدافن بيده والمقبر هو الله تعالى في أقبره وأما القبور والمقبرة بضم
الباء موضع القبر والفتح لغة والمقبر بالفتح لا غير والمقابر جمعهما ومنه المقبري

ابو قبيس جبل بمكة القبض خلاف البسط ويقال قبض عليه بيده اذا ضم عليه
اصابعه ومنه مقبض السيف وقبض الشيء اخذه واعطاني قبضة من كذي
وهذا الشيء في قبضة فلان اي في ملكه وتصرفه واطرحه في القبض اي في المقبوض
فعل بمعنى مفعول والمراد في الحديث ما قبض من الغنائم وجمع قبلان يقتسم
ومنه جعل سلمان على قبض اي في حفظها او قسمتها القباطي ثياب بيض
دقيقة رقيقة تتخذ بمصر الواحد قبطي بالضم نسبت الى القبط والتغيير
للاختصاص ورجل قبطي وجماعة قبطية بالكسر على الاصل القباط وتعريب
القباء عائشة رضي الله عنها لو استقبلنا من امرنا ما استدبرنا ما غسل
رسول الله الا نساؤه اي لو ادركنا اولا ما ادركنا ثانيا يعني لو علمنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغسل بعد الوفاة لما غسله الا نحن من اقتبل الامر واستقبله
اذا استانفه وابتداه وافعل هذا الغير من ذي قبل بفتحتين اي من وقت
مستقبل ووجدت هذا من قبلك بكسر القاف اي من جهتك وتلقائك ومنه
قولهم ثبت لفلان قبل حق والقبيل الكفيل والجمع قبل وقبلاء ومن تقبل بشيء
وكتب عليه بذلك كتابا فاسم ذلك الكتاب المكتوب عليه القبالة وقبالة الارض
ان يتقبلها انسان فيقبلها الامام اي يعطيها اياه مزارعة او مساقاة وذلك
في الارض الموات او ارض الصلح كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل خيبر من
اهلها كذا ذكر في الرسالة اليوسفية وسميت شركة التقبل من تقبل العمل ورجل
اقبل وامراة قبلاء وبه قبل وهو ان تقبل حدقتاه على الانف وخلافه الحول
وهو ان تتحول احداهما الى الانف والاخرى الى الصدغ والقبال زمام النعل
وهو سير بها الذي بين الاصبع الوسطى والتي تليها والقبلية بفتحتين موضع بناحية
الفرع وهو من اعراض المدينة ومنها الحديث اقطع رسول الله بلال بن الحارث
معادن القبلية هكذا صح بالاضافة تغني لبس القباء وقباء بالضم والمد من قرى
المدينة يصرف ولا يصرف مع التاء القت اليابس من الاسفست ودمن

١٢٢

مقتت وهو يطبخ بالرياحين حتى يطيب والقاف تصحيف قتله قتلا والقتلة
المرة والقتلة بالكسر الهيئة والحالة والقتلى جمع قتيل وقاتله مقاتلة وقتالا
والمقاتلة المقاتلون والهاء للتانيث على تاويل الجماعة والواحد مقاتل
وبه سمي مقاتل بن سليمان الرازي صاحب التفسير وقد سبق ذكره في حجه
واستقتل الرجل اسلم نفسه للقتل ووطنها ولم يبال بالموت ومنه حديث
جعفر الطيار انه لما استقتل يوم مؤتة عقر فرسه وضم التاء خطا مع التاء
القثاء معروف والقثد الخيار عن ابن الاعرابي وتفسير القثاء بالخيار تسامح
قثم ابن عم النبي عليه السلام يعني قثم بن العباس بن عبد المطلب وبه سميت المحلة
بسمرقند لانه دفن فيها وبها مدرسة قثم مع الحاء في الحديث من اتى اهله فاقحط
فلا يغتسل يعني لم ينزل واصله من اقحط القوم اذا قحط عنهم المطر اي انقطع
واحتبس ومثله في المعنى اكسل من الماء وكلاهما منسوخ بقوله عليه السلام اذا التقى
الختانان القحمة الشدة والورطة ومنها حديث علي رضي الله عنه في
الخصومة ان لها قحما وفتح القاف خطا واقتحم عقبة او وهدة رمى بنفسه
فيها على شدة ومشقة ومنه حديث كعب بن الاشرف فلما اقتحمنا الحائط
ونزلنا واقتحم رسول الله من دابته اي نزل فجاءة والتقحم مثل الاقتحام ومنه
من سره ان يتقحم جراثيم جهنم اي معاظم عذابها جمع جرثومة وهي اصل كل شيء
ومجتمعه واقحم الفرس النهر اوقعه فيه وادخله بشدة وقول البشر من يقحم بهم
في المهالك صوابه يقحم بهم او يقحمهم والمعنى ان هذا الامر البشر من جملة من يوقع
اتباعه واهل جنده في المتاعب والمصاعب مع الدال القادح عن الليث
اكال يقع في الشجر والاسنان والقادحة الدودة التي تاكل الشجر والسن
وعن الغوري والجوهري القادح سواد يظهر في الاسنان وانشد ابيات جميل
رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من انيابها بالقوادح
وفي عيون جرانه اي الليث القوادح التي تقدح الفهم الصواب في الغر والمراد

به الإشنان كما في قولهم لا فضّ الله فاك وقدح السهم بالكسر عوده
والمبري قبل أن يراش وينصّل والجمع قداح ومنه الحديث إن قطعت
من شجر أرض العدو فعملت قدحا أو جرّبته فلا بأس به والقدح بفتحتين
الذي يشرب به والجمع أقداح وقوله لا تجعلوني كقدح الراكب معناه
لا تؤخروني في الذكر لأن الراكب يعلّق قدحه في آخرة الرحل بعد فراغه
من التعبئة وعلى قول حسان . وأنت زنيم نيط في آل هاشم .
كما نيط خلف الراكب القدح الفرد . قديد والكديد من منازل طريق مكة
إلى المدينة وقوله فإن غمّ عليكم فاقدروا بكسر الدال والضم خطأ رواية
أي فقدّروا أعداد الشهر حتى تكملوا ثلاثين يوما وقدر الله وقدره
تقديره وقدر الشيء مبلغه وهو أن يكون مساويا لغيره من غير زيادة ولا
نقصان وقولهم علة الربوا القدر والجنس يعنون الكيل والوزن فيما
يكال ويوزن وقولهم القدرة تذكر ويراد بها التفل يرفيه نظر القادسية
موضع بينه وبين الكوفة خمسة عشر ميلا قدم وتقادم بمعنى ومنه تقادم
العهد ومقدمة الكتاب بالكسر واقدم مثله ومنه الإقدام في الحرب ومقدم
العين ما يلي الأنف خلاف مؤخرها وقدم مثله قال الله تعالى يقدم قومه يوم
القيامة ومنه قادمة الرحل خلاف آخرته وقدم البلد أتاه من باب لبس
ومنه رجل يقدم بتجارة وقدم من باب طلب وقولهم أخذه ما قدم وما
حدث إنما ضم للازدواج ومعناه عاوده قديم الأحزان وحديثها ومنه
وأخذه المقيم المقعد أي الهم المزيل والبعد الذي يقلق صاحبه
فلا يستقر بل يقوم ويقعد بسببه ومنه قول أبي الدرداء من يأت سدد
السلطان يقم ويقعد وهذه كلها كلمات تقولها العرب للرجل تبالغ
منه وغمه ويقال تقدّم إليه الأمير بكذا أو في كذا إذا أمره به ومنه قوله وإن
عصاه عاص فليتقدم إليه الأمير أي فليأمره ولينذره ثم قال وإن عصاه

١٤٥

بعد ذلك فما أحسن أدب أبي الحسن تأديبه ولم يبالغ في زجره حتى
لا يعصيه ثانيا ويحتمل أن يكون هذا تعجبا من عصيان المأمور على وجه
الهزؤ والسخرية ومن قال هو تعجب من الكرم وأن المعنى ما أحسن هذا الوادي
لم يبعد من الصواب وفي حديث عمر رضي الله عنه لو كنت تقدمت في المتعة
لرجمت أي لو سبقت مني إليهم في معنى المتعة ثم أقدموا عليها وفعلوها
لرجمتهم وليس هذا على التحديد وإنما هو مبالغة في التهديد وقوله إذا تقدم
إلى المشتري للدار في حائط منها مائل أي أوذن وأخبر به هذا أقدم
والقدم من الرجل ما يطأ عليه الإنسان من لدن الرسغ إلى ما دون ذلك
وقولهم هذا تحت قدمي عبارة عن الإبطال والإهدار وقدوم بلد بالشام
وأما القدوم من آلات النجار فالتشديد فيه لغة — مع الذال — القذر والقذارة
خلاف النظافة يقال قذر الشيء فهو قذر أي غير نظيف وقذرته أنا واستقذرته
وكرهته ومنه الحديث قذرت لكم جوال القرى أي كرهت لكم الإبل التي
تأكل النجاسات فلا تأكلوها ورجل قاذورة فاحش سيء الخلق وأما قوله كان
عليه السلام قاذورة لا يأكل الدجاج حتى تعلف علما المراد أنه كان يتقذر من
الشيء واستقذرته إذا اجتنبته كراهة له ويقال لكل ما يستفحش ويجتنب
قاذورة ومنه اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها والمراد بها في
حديث ماعز الزنا وهذا من تسمية الشيء بصفة صاحبه وقذف بالزبد في حج
القذال عن ابن دريد ما اكتنف فأس القفا من عن يمين وشمال وعن الغوري
القذال ما بين نقرة القفا إلى الأذن والجمع أقذلة وقذل ومنه المقذ والمنتجع
في قذاله — مع الراء — قرأ الكتاب قراءة وقرآنا وهو قارئ من قوم قرّاء وقرأة وقرّاء
سلامي على فلان وقولهم أقرأته سلامي عاميّ والقرآن اسم لهذا المقروء
المجموع بين الدفتين على هذا التأليف وهو معجز بالاتفاق إلا أن جهة الإعجاز
مما اختلف فيه وأكثر المحققين على أن الوجه هو اختصاصه برتبة من الفصاحة

خارجة عن المعتاد وتوزيره في المغرب والقرو بالفتح والضم الحيض في قول الاكثرين وقيل انه يصلح لهما وعن ابي عمرو انه في الاصل اسم للوقت قال القتبي وانما قيل للحيض والطهر قرء لانهما يجيئان في الوقت يقال هبت الرياح لقرئها ولقارئها اي لوقتها وانشد

يا رب مولى حاسد مباغض على ذي ضغن وضب فارض
له قروء كقروء الحائض

اي لزمان الضغن اوقات يهيج فيها ويشتد كهيج دم المرأة في اوقات حيضها وعليه قول الاعشى
لما ضاع فيها من قروء نسائكا اي من مدة طويلة كالمدة التي تعتد فيها النساء
او اراد من اوقات نسائك وتمام الشرح في المغرب قرب خلاف بعد
قربا وقرابة وقربى وقرابة وقيل القرب في المكان والقربة في المنزلة والقرابة
والقربى في الرحم وقولهم في الوقف لو قال على قرابتي تناول الواحد والجمع
صحيح لانها في الاصل مصدر كما ذكرنا آنفا يقال هو قرابتي وهم قرابتي على ان
الفصيح ذو قرابتي للواحد وذوو قرابتي للجمع واهل القرابة هم الذين يتقربون
الاقرب فالاقرب من ذوي القرابة وبتصغير القربة سميت قينة عبد الله بن
خطل وهي وقرتنا بالفاء والتاء والنون قبل الالف كانتا تغنيان بهجاء
النبي عليه السلام فامر بقتلهما يوم الفتح قرح قرحه فهو مقروح وقروح
وذو قرح وقرن اقرح وفي جبهته قرحة وهي بياض قدر الدرهم او دونه
وماء قراح خالص لا يشوبه شيء من سويق او غيره والقراح من الارض كل قطعة
على حيالها ليس فيها شجر ولا شائب سبخ وقد يجمع على اقرحة كمكان وامكنة
وزمان وازمنة قرد بعيره نزع عنه القراد ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه كان يقرد البعير بالسقيا وهو محرم وهي قرية قريبة من الابواء وافرد سكت
من عي او ذل ومنه الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله
وما هو قال الرجل يكون اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم

مكانكم
بك يا ابا حسن انظر في حوائجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا
قضاء حاجته ويترك الاخرون مقردين وفي الشرح صلى عليه السلام الى صفحة بعيره
اذا بغر دهر وبر وفي نسخة الى صفحة بعيره اذا بغر برة وكله تصحيف
ظاهر واراد بالقردة القطعة من القراد وهو ما تساقط من الصوف والوبر
وبه سمي ذو قرد وهو موضع قريب من المدينة كانت بها غزوة ومنه
الحديث صلى بذي قرد صلوة الخوف بكل طائفة ركعة وكانت له ركعتان
ولكل طائفة ركعة قرر خوف واصابه القر ومواد ويوم قار بارد فعلة
من بابي لبس وضرب ومنه المثل ول حارها من تولى قارها اي ول شرها
من تولى خيرها او حمل ثقلك على من ينفعك وقد تمثل به الحسين بن علي حين
امران يحد ابن عقبة بشرب الخمر والمعنى انه انما يقيم الحد من تولى منافع
الامارة وقر بالمكان قرارا ويوم القر بعد يوم النحر لان الناس يقرون
فيه في منازلهم وقرار فعلان منه وهو والد دهثم والاقرار خلاف الجحود
ومنه فان اتاه امر لا يعرفه فليقر ولا يستحيي فغلبه من الفرار وليقر من الفرار
من النار كلاهما تصحيف وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قاروا الصلاة
اي قروا فيها واسكنوا ولا تعبثوا ولا تحركوا من قاررت فلانا اذا قررت
معه والقرقور سفينة طويلة قرش من ولد النضر بن كنانة ومن لم يلده فليس
بقرشي وعن ابن عباس انهم سموا بدابة وانشد للمشمرج
وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا وقيل لجمع قصي ولذا
سمي مجمعا والتقرش التجمع وهو اول من سمي القرشي ومن قبائلهم بنو عامر بن
لؤي بن غالب بن فهر وبنو كعب بن لؤي وهم ثلثة مرة وعدي وهصيص فبنو عدي
رهط عمر بن الخطاب ومن بني مرة تيم ومخزوم فمن تيم ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله
وبنو قصي اربعة عبد مناف وعبد العزى وعبد الدار وعبد قصي وبنو عبد
مناف اربعة هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل وبنو هاشم هم ولد عبد المطلب

ابن مناف منهم عبد الله أبو النبي عليه السلام وحمزة وأبو طالب والعباس وأما
بنو عبد شمس فأمية وعبد العزى وحبيب وربيعة وأما أمية فصنفان
الأعياص والعنابس فالأعياص العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص
والعنابس حرب وأبو حرب وسفين وأبو سفين ومن الأعياص عثمان رضي الله عنه
ومن العنابس أبو سفين قال الجاحظ عنبسة اسم حرب بن أمية وحرب لقبه
ولذا سمى أبو حفص ابنه عنبسة وسمى سعيد بن العاص ابنه عنبسة والعرب
قد تجمع العدد الكثير على اسم أشهرهم القرص الأخذ بأطراف الأصابع من باب
طلب ومنه حتيه واقرصيه وقوله أيها الدم بما شئت إلا ما كان قرصا
ليس بالصواب قرصا بالقاف والصاد وفي حديث علي رضي الله عنه أنه
قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا هن ثلث جوار كن
يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت أي وثبت فسقطت
العليا فوقصت عنقها أو اندقت فجعل ثلثي الدية على الثنتين وأسقط
ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها وإنما قيل الواقصة والقياس
الموقوصة محافظة على المثل كله القرض القطع يقال قرض الثوب بالمقراض
وقرضته الفأرة وهي القراضة والقرض أحد القروض سمي بالمصدر
قال هو ما يقتطعه الرجل من أمواله فيعطيه عينا فأما الحق الذي يثبت
له عليه دينا فليس بقرض واستقرضني فأقرضته وقارضته مقارضة أعطيته
مضاربة القرط واحد القرطة والأقرطة وهو ما يعلق في شحمة الأذن وبه سمي
والد عبد الله بن قرط الأزدي وقيل الثمالي والقرطاط والقرطان
بردعة ذوات الحوافر عن أبي عبيد عن الأصمعي قرطاجنة بالفتح مدينة
كبيرة على ساحل بحر الروم مما يلي إفريقية وإنما أضيف إلى جنة لنزاهتها
وحسنها القرظ ورق السلم يدبغ به وقيل شجر عظام لها سوق غلاظ
كشجر الجوز وإليه أضيف سعد القرظ المؤذن لأنه كان يتجر فيه وبه

كالمهالبة والأزارقة

الواقصة ذات الوقص

سمي

سمي قرظة بن كعب وهو الذي أرسله ابن مسعود إلى ابن النواحة وبتصغيرها
سميت أحد قبائل يهود خيبر المنسوب إليها محمد بن كعب القرظي وبوزن
اسم الفاعل منه سمي والد خالد بن قارظ بن شيبة بن أبي عمر بن شيبة وإليه
ينسب سعيد بن خالد القارظي في السير قرعه بالمقرعة قرعا ضربه بها من
باب منع وقارعة الطريق أعلاه وموضع قرع المارة ومنها وتكرار الجماعة
في مسجد الشوارع ويروى الشوارع والقارعة الداهية والنكبة المهلكة
وتقارعوا بينهم واقترعوا من القرعة وأقرعت بينهم أمرتهم أن يقترعوا على
شيء وقارعته فقرعته أصابتني القرعة دونه ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
أنه عليه السلام أقرع بين نسائه فقرعت في السفرة التي أصابني فيها ما أصابني
وهو إشارة إلى حديث الإفك وقول علي رضي الله عنه في الشهود استحلف الذي
قرع أي خرجت له القرعة وقرع الفناء خلا من النعم ومنه تعوذوا بالله من صفر الإناء
وقرع الفناء والقرع أيضا في العيوب مصدر الأقرع من الرجال وهو الذي
ذهبت بشرة رأسه من علة والأقرع أيضا من الحيات وفي السم أي جمعه
في رأسه فذهب شعره ومنه حديث مانع الزكاة مثل له شجاعا أقرع قرفه قشره
قرفا والقرفة قشر شجر يتداوى به وبها كنيت أم قرفة امرأة مالك بن حذيفة بن بدر
التي يضرب بها المثل في العزة والمنعة وفي حديث ابن الزبير ما على أحدكم إذا
أتى المسجد أن يخرج قرفة أنفه أي لا ضرر عليه في أن ينقي أنفه مما لزق به من المخاط
وقارفه قاربه وخالطه مقارفة وقرافا ومنه قارف المرأة جامعها وخالطها
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه في الكوادن فما قارف العتاق منها أي قاربها في
السرعة وأقرف الفرس أدنى للهجنة فهو مقرف القرطق قباء ذو طاق واحد القرطان
له كالبرذعة القرام الستر المنقش والمقرمة المجلس وهو ما يبسط فوق المثال وإنما
بمعنى القرطم بالضم والكسر حب العصفر وقرطم للطائر الفلة القرطم وقول
ابن شبرمة في أبي حنيفة لقد قرطم له وقرطم لنا فلفظنا ودفع هو لأنه مثل في

الاسنان لا والتعيير بحطام الدنيا. القرن قرن البقرة وغيرها وشاة قرناء
خلاف جماء وقرن الشمس اول ما يطلع منها وقرنا الرأس فوداه اي جانباه
ومنه قوله ما بين قرني المستحوذ وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني الشيطان
قيل انه يقابل الشمس حين طلوعها فينتصب حتى يكون طلوعها بين قرنيه فينقلب
سجود الكفار للشمس عبادة له وقيل هو مثل وعن الصنابحي ان الشمس تطلع
ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها الحديث قيل هو قرنه وهم
عبدة الشمس فانهم يسجدون لها في هذه الساعات والقرن شعر المرأة خاصة
والجمع قرون ومنه سبحان من زين الرجال باللحى والنساء بالقرون والقرن بحرف
الفرج مانع يمنع من سلوك الذكر فيه اما غدة غليظة او لحمة مرتفعة او عظم وامرأة
قرناء بها ذلك والقرن ميقات اهل نجد جبل مشرف على عرفات قال
ألم تسأل الربع ان ينطق بقرن المنازل قد اخلقا وفي الصحاح بالتحريك وفيه
نظر والقرن بفتحتين يحتمل من البحرين ينسب اويس القرني والقرن الجعبة الصغيرة
تضم الى الكبيرة ومنه فاخذ قرناله وروي فتناول اي اخرج ما فيه من السهام والقرن
الحبل يقرن به بعيران والقران مصدر الاقران وهو مقرون الحاجبين والقران
مصدر قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما وهو قارن والقرنان نعت سوء في الرجل
الذي لا غيرة له عن الليث وعن الازهري هذا من كلام الحاضرة ولم ار البوادي لفظوا
به ولا عرفوه ومنه ما في قذف الاخابير يا كشخان ويا قرنان. القفز وتعريب
غز وهو الاجوف من القصب. مع الزاي قزع الغدر بالتخفيف والتشديد
بزرها والمقزع من غريب شجر الروم على صورة شجرة التين له غصنة قصار
في رؤوسها مثل برثن الكلب عن ابن الاعرابي ومنه ما روى الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزعة هكذا حكاه الازهري
ويحتمل انه كره صلاته الى اصل شجرة يالف الكلاب والسباع عليها من قزع
الكلب اذا رمى به. قزع في شيء. القفز التباعد والتجنب من كل ما يستقذر

ويستخبث يقال هو يتقزز من اكل الضب. والقفازوزة اناء يشرب به الخمر
والقاقوزة مثلها وبعضهم انكر القاقزة. واما القز لضرب من الابريسم فمعرب
قال الليث هو ما يسوى به الابريسم وفي جمع التفاريق القز والابريسم كالدقيق
والحنطة. في الحديث نهى عن القزع بحلق الرأس ويترك شعر متفرق في مواضع
فذلك الشعر قزع وقزع رأسه تقزيعا ظفه كذلك فكانه من قزع السحاب
وهو قطع منه متفرقة صغار الجمع قزع ومنها الحديث كانه السماء كانها زجاجة
ليس فيها قزعة. مع السين القسب تمر يابس يتفتت في الفم صلب النواة
والصاد فيه خطأ. القسر القهر وبه سمي البطن من بجيلة الذي ينسب اليه خالد بن
عبدالله بن يزيد البجلي ثم القسري ولي العراق بعد الحجاج وبعد عمر بن هبيرة ولاه
ذلك هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة وكانت وفاة الحجاج سنة خمس وتسعين
يوم قس لنا طف على الغرس وقيل فيه عيد النصارى وقسط تصحيف واما قس بالفتح
فمن بلاد مصر ينسب اليه الثياب ومنه نهى عن لبس القسي وقيل لعلي رضي الله
عنه ما القسية فقال ثياب تاتينا من الشام او مصر مضلعة اي منقشة على
شكل الاضلاع فيها امثال الاترج. قسط جار قسطا وقسوطا ومنه
واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقد غلب هذا الاسم على فرقة معوية
ومنه الحديث تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين واقسط اقساطا
عدل ومنه وان خفتم الا تقسطوا والاسم القسط وهو العدل والسوية
وبتصغيره سمي يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثي في الدعوات وفي
التنزيل كونوا قوامين اي مجتهدين في اقامة العدل حتى لا تجوروا
القسط في المكاييل وهو نصف صاع وقسط الخراج تقسيطا وظفه عليهم
بالقسط والسوية والقسط بالضم من الطيب يتبخر به وقسطنطينة وقسطنطينية
مدينة الروم. القسم بالفتح مصدر قسم القسام المال بين الشركاء وفرقه بينهم وعين
انصباءهم ومنه القسم بين النساء وقوله قسم الامير الخمس فعزله لم يرد به تفريقه على

المساكين وانما اراد انه مبرّأ من الاخماس الاربعة وعيّنه ولهذا قال
فعزله وفي الحديث خير السرايا زيد بن حارثة اقسمهم بالسوية واعدلهم في
الرعية مثل هذا ان صحّ فما اوكده فقيل اقسم من ذكر واعدله والقِسم بالكسر
النصيب وكذا المقسم وقوله في الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم
يصبها من المقسم اي القسمة ومن زيادة وقعت في النسخة وفي المتن لم
يصبها المقاسم على لفظ الجمع وصاحب المقاسم نائب الامير وهو قسّام
الغنائم وفي اجناس الناطفي بقوله مقسم لبس فوقه مقسم كانه اراد موضع
القسم وهو موضع البسكر المعهود وفي التهذيب المِقسم بكسر الميم وفتح
السين وبه سمّي مِقسم بن بجرة في رفع اليدين والقسمة اسم من الاقتسام ويقال
تقسّموا المال بينهم وتقاسموه واقتسموه وقاسمته المال وهو قسيمي اي
مقاسمي ومنه قول محمد رحمه الله فاذا اراد صاحب النهر ان يكري نهره في ارض
قسيمه يعني به شريكه الذي وقعت المقاسمة معه وقسيمة وقسمة كلاهما غلط
وخراج المقاسمة ان يوظف في الخارج من الارض شيئا مقدرا عشرا او ثلثا
او ربعا والاستقسام بالازلام طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم والقسم
اليمين يقال اقسم بالله اقساما وقولهم حكم القاضي بالقسامة اسم منه وضع
موضع الاقسام ثم قيل للذين يقسمون قسامة وقيل هي الايمان تقسم على
اولياء الدم عن الازهري وبها سمّي قسامة بن زهير في نكاح البكر لو اقسم على
الله [illegible] درهم قسيّ اي رديء ذو غش من نحاس وغيره وجمعه قسيان كصبيّ
وصبيان مع الشين القشب الخلط ومنه القشب السم لانه اشياء تخلط
ثم قيل لكل ما يستقذر قشب ومنه قشبه وقشّبه اذا آذاه وعن عمر انه
وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اي من اصابنا بهذه الرائحة
والذي له استخبثها من معاوية مخالفة السنة وتطيبه وقت الاحرام مع
قشّا سادي بضم القاف وبالشين المعجمة قبل السين منسوب الى قشّا سادي

ببلاد الروم وقيل بينها وبين الشام انقشع السحاب وتقشّع واقشع
اذا زال وانكشف وقشعته الريح كشفته المتقشّف المتعمّق في الدين
واصل المتقشف الذي لا يتعاهد النظافة ثم قيل لكل متزهد يقنع بالمرقوع من
الثياب والوسخ متقشف من القشف وهو شدة العيش وخشونته
القشام ان ينتفض ثمر النخلة قبل ادراكه مع الصاد القصب كل نبات كان
ساقه انابيب وكعوبا والواحدة قصبة والقصباء واحد وجمع عن سيبويه
وقيل هي القصب الكثير النابت في المقصبة ومنها ولو اشترى اجمة وفيها
قصباء والمقصبة منبته وموضعه وقوله واذا اتخذ الارض مقصبة فالخراج
على الغاصب اي على منبت القصب وهو من باب لابن وتامر
وانواع القصب الفارسي وهو ما يتخذ منه الاقلام ومنها قصب
السكر وهو اسود وابيض واصفر وانما يعتصر النوعان دون الاسود
ويقال للكلا القصاصة غسل القصب وقصب الذريرة ضرب منه متقارب
العقد يتكسّر شظايا كثيرة وانبوبه مملو من مثل نسج العنكبوت وفي مضغه
حدّة ومسحوقه عطر الى الصفرة والبياض والقصب بالضم المعي والجمع
اقصاب القصر الحبس ومنه مقصورة الدار الحجرة من حجرها ومقصورة
المسجد مقام الامام وقصر الصلاة في السفر ان يصلي ذات الاربع ركعتين
وقصر الثياب ان يجمعها القصار فيغسلها وحرفته القصارة بالكسر
والقصور العجز ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في حجر الكعبة قصرت
بهم النفقة ويشهد لهذا اللفظ تنفق الحجر في عجزت بهم النفقة والباء
فيهما للتعدية والمعنى عجزوا عن النفقة كما في الرواية الاخرى والفعل
منهما كلاهما من باب طلب والقصر خلاف الطول والقصرى تأنيث الاقصر
تفضيل القصير واريد بسورة النساء القصرى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء
وقبلها واولات الاحمال والمشهورة يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم

وبالطولى سورة البقرة وفيها يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
والغرض من نزول تلك بعد هذه بيان حكم هاتين الآيتين مع امرنا باقصار
الخطب اي بجعلها قصيرة ومنه لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اي
جئت بهذه قصيرة موجزة وبهذه عريضة واسعة والحلق افضل من التقصير
وهو قطع اطراف الشعر وفي التنزيل محلقين رؤسكم ومقصرين والقصر
واحد القصور وقصر ابن هبيرة على ليلتين من الكوفة وبغداذ منه على ليلتين
والقصارة ما فيه بقية من السنبل بعد التنقية وكذا القصرى بكسر
القاف وسكون الصاد والقصرى بوزن الكفرى السنابل الغليظة التي
تبقى في الغربال بعد الغربلة والقوصرة بالتشديد والتخفيف وعاء التمر
يتخذ من قصب وقولهم انما تسمى بذلك ما دام فيها التمر والا فهي زبيل
مبني على زعمهم القص القطع وقصاص الشعر مقطعه ومنتهى منبته
من مقدم الرأس او حواليه والفتح والكسر لغة في الضم والقصة بالضم الطرة
وهي الناصية تقص حيال الجبهة وقيل كل خصلة من الشعر وقوله يجعل
شعره قصة كما يجعل اهل الذمة ومنه القصاص وهو مقاصة ولي المقتول
القاتل والمجروح الجارح وهي مساواته اياه في قتل او جرح ثم عم في كل
مساواة ومنه تقاصوا اذا قاص كل منهم صاحبه في الحساب فحبس
عنه مثل ما كان له عليه وفي الحديث نهى عن تقصيص القبور اي عن تجصيصها
من القصة بالفتح وهي الجصة ومنها حديث عائشة رضي الله عنها لا تغتسلن
حتى ترين القصة البيضاء قال ابو عبيدة معناه ان تخرج القطنة او الخرقة
التي تحتشي بها المرأة كانها قصة لا تخالطها صفرة ولا تربية وقيل ان
القصة كالخيط الابيض تخرج بعد انقطاع الدم ويجوز ان يراد انتفاء اللون
وان لا يبقى فيه اثر البتة فضربت رؤية القصة مثلا لذلك لان رائي القصة
غير راء شيئا من سائر الوان الحيض انس رضي الله عنه كنت آخذا بزمام

ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقصع بجرتها ولعابها على كتفي
الجرة ما يجتره البعير اي يجره او يخرجه الى الفم ويقصعه اي يمضغه ثم يبلعه
واللعاب مستعار للغمام او تصحيف وكلاهما واحد الا ان هذا
للبعير وذاك للصبي قصف العود فقصف وانقصف اي كسره فانكسر
تقصف في رف القصل قطع الشيء ومنه القصيل وهو الشعير يجز
اخضر لعلف الدواب والفقهاء يسمون الزرع قبل ادراكه قصيلا وهو
مجاز وقول ابي نصر كانها اكلت القصيل انكار لخضرة الدم القصواء
المقطوعة طرف الاذن واما في ناقة رسول الله فذاك لقب لها لا لقطع
في اي لا لنقيصة في عضو مع الضاد القضب القطع من باب ضرب ومنه
القضب الاسفست لانه يجز ومنه حديث مساحة الكوفة فوضع عثمان
ابن حنيف على جريب الكرم كذا وعلى جريب النخل كذا وعلى جريب القضب ستة
دراهم انقض الطائر سقط من الهواء بسرعة وافتض الجارية ذهب بقضتها
وهي بكارتها ومدار التركيب على الكسر القضم الاكل باطراف الاسنان من
باب لبس ومنه فان قضم حنطة اي مضغها وكسرها وفي الحديث ايدع
يده في فيك فيقضمها كما يقضم الفحل قضى القاضي له عليه بكذا قضاء وقاضاه
حاكمه وفي حديث الحديبية وقاضاهم على ان يعودوا اي صالحهم وقاضي
الحرمين هو ابو الحسين تلميذ الكرخي وابي طاهر الدباس هكذا في كتاب
الفقهاء واسم القاضي في الخنثى عامر بن الظرب العدواني وقضيته
مستقصاة في المعرب وقضيت دينه وتقاضيته ديني وبديني واستقضيته
طلبت قضاءه واقتضيت منه حقي اخذته مع الطاء قطر الماء وغيره قطرا
وقطره مثله قطرا واقطره لغة وقطر بنفسه سال قطرا وقطرانا وفي
حديث ابن انس فلما رأيتني وحاذيته قطرت اي احدث عرقا او بولا من شدة
الهيبة وانتصابه على التمييز ويقال به تقطير اذا لم يستمسك بوله والقطار الابل

يقطر من الشيء واحد والجمع قطر والقِطر بالكسر النحاس وقيل الحديد المذاب
وكل ما يقطر بالذوب كالماء والقطر ايضا نوع من البرود وتدعى
القطرية ومنه حديث رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وعليه
عمامة قطرية القنطرة ما يبنى على الماء للعبور والجسر عام قطع الشيء
بحديدة قطعا فانقطع انقطاعا ويقال انقطع السيف اذا انكسر وهو
من الفاظ المغازي ولقد احسن محمد حيث قال انقصف الرمح وانقطع
وعن جعفر الطيار انه انقطعت في يديه يوم موتة تسعة اسياف وانقطع
بالمسافر وجيء به للمفعول اذا عطبت دابته او نفد زاده فانقطع به
السفر دون طيته وهو منقطع به ويقال حاج منقطع بالكسر اذا خلف الحاج
وقطع بالرجل اذا انقطع رجاؤه او عجز ومقطع كل شيء آخره ومقاطع
القرآن وقوفه ومراد المشرح بها في حديث الفاتحة الفواصل وهي اواخر
الآي والقطعة الطائفة من الشيء والجمع قطع وقوله في الدراهم قطاع صغر
جمع قطعة كلقحة ولقاح وان لم نسمعه والقطيعة الطائفة من ارض الخراج يقطعها
السلطان من يريد وفي القدوري هي المواضع التي اقطعها الامام من الموات
قوما فيتملكونها وهي المراد في قوله ويجوز بيع ارض القطيعة والدراهم المقطعة
الخفاف وفيها غش وقيل المكسرة وقوله ثياب البيت لا يدخل فيها الثياب
المقطعة وغيرها اراد بها التي تقطع ثم تخاط كالقمص والجباب والسراويلات
وبغيرها ما لا يقطع كالاردية والاكسية والعمائم ونحوها وعن يعلى بن امية
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة فاتاه اعرابي وعليه مقطعة اي
جبة وراسه متضمخ بالخلوق اي ملطخ بهذا النوع من الطيب ذكره [illegible]
في باب لبس المحرم وقيل المقطعات القصار من الثياب ومنه قول ابن عباس رضي
في وقت الضحى اذا انقطعت الظلال اي قصرت لانها تكون ممتدة في اول
النهار فاذا ارتفعت الشمس قصرت قالوا وهو واقع على الجنس ولا يوحد فلا يقال

للجبة مقطعة ولا للقميص مقطع واما الحديث نهى عن لبس الذهب الا مقطعا
فعن الخطابي اراد الشيء اليسير منه كالشنف والخاتم [illegible]
قطف العنب قطعه عن الكرم قطفا وقطافا ايضا وقد يجعل اسما للوقت ومنه
باعه الى القطاف والفتح فيه لغة والقطيفة دثار مخمل والجمع قطائف وقطف
قطربل بالضم وتشديد الباء او اللام موضع بالعراق تنسب اليها الخمور قال
سقتني بها القطربلي مليحة على صادق من وعدها غير كاذب القِطنية
بكسر القاف وتشديد الياء بعد النون وعن الازهري هي [illegible] عن المبرد وهي من الحبوب
ما سوى الحنطة والشعير وهي مثل العدس والماش والباقلي واللوبيا والحمص
والارز والسمسم والجلبان عن الدينوري وعن ابي معاذ القطاني خضر الصيف
وقال غيره هي اسم جامع لهذه الحبوب التي تدق وتطبخ سميت بذلك لانه لا بد منها
لكل من قطن بالمكان اي اقام وقيل لانها تحصد مع القطن **مع العين**
قعد قعودا خلاف قام ومنه استاجر دارا على ان يقعد فيها قصارا فان قعد فيها حدادا
وانتصابهما على الحال واما في اجارة الرقيق ليس له ان يقعده خياطا فذاك
بضم الياء لانه من اقعاد وانتصاب خياطا على الحال ايضا والمقعد مكان
القعود ومنه ستلقون قوما محلوقة اوساط رؤسهم فاضربوا مقاعد
الشيطان منها اي من الاوساط وانما جعلها كذلك لان حلقها علامة الكفر
والمقاعد في حديث حمران موضع بعينه والمقعدة السافلة وهي المحل المخصوص
ومنها قوله المستنجد اذا ارتفعت مقعدته وقعد عن الامر تركه وامراة قاعد
كبيرة قعدت عن الحيض والولد ومنه قوله تعالى والقواعد من النساء وتقاعد
عنه ومنه البلوى فيه متقاعدة اي متقاصرة عن الضرورة في غيره وقول
الحلوائي الزيادة متقاعد في حق الشفيع ولا تستند لانه يقتصر بذلك
اي يقتصر على حالة الزيادة في حق الشفيع فلا تلزمه ولا تستند الى اصل العقد
والمقعد الذي لا حراك به من داء في جسده كان الداء اقعده وعند الاطباء

حركه

هو الزمن وبعضهم وق وقال المقعد المتشنج الاعضاء والزمن الذي طال
مرضه المقعوة في صفة أبو القعيس في فداء فتعاطى فحج قوده ويحل أكل العقعق
لانه من الصيود لكن يكره لاكله الجيف منسوبا الصيد العقعق عن أبي عمرو وعن الليث
من طير البر ضخم طويل المنقار أبلق بسواد وبياض قعيقعان موضع بمكة
عن الغوري وفي التهذيب عن السدي سمي الجبل الذي بمكة قعيقعان لان
جرهم كانت تجعل فيه قسيها وجعابها ودرقها فكانت تقعقع أي
تصوت وأما قيقعان كما هو في بعض النسخ فليس بشيء الاقعاء أن يلصق
اليته بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب
وتفسير الفقهاء أن يضع اليته على عقبيه بين السجدتين وهو عقب الشيطان

مع الفاء

القفد أن يميل خف البعير الى الجانب الانسي المشي عن القفازين
هما شيء يتخذه الصائد في يده من جلد أو لبد وعن عائشة رضي الله عنها انها
رخصت للمحرمة في القفازين قال شمر هما شيء تتخذه نساء الاعراب في أيديهن
تغطي أصابعها ويدها مع الكف والقفيز مكيال وجمعه أقفزة وقفزان وقفيز
الطحان معروف عمر ليت لنا قفعة من جراد فنأكله أو قنقعة هي مثل القفة
واسعة الاسفل ضيقة الاعلى ومنها قفعات الدهاقين وانما قال قلعة
استطابة لاداهه أو تغليبا لكلامه والا فالجراد كما هو لا يصلح للعقوبة الا أن يدق
ويخلط بمائع فيصير كالعصيدة في المنتقى القفاف لا يقطع وهو الذي يعطي
الدراهم لينقدها فيسرقها بين أصابعه ولا يشعر به صاحبه قفو لا في قفص
في الذبائح القفية المبانة الراس وقيل المذبوحة من قبل القفا والقنيفة والقفية
مثلها فاقبة الراس من القفا

مع اللام

قلب الشيء حوله عن وجهه ومنه
قول أبي يوسف رحمه الله في الاستسقاء قلب رداءه فيجعل أسفله أعلاه و
مقلوب قوائمه الى فوق والقليب البئر التي لم تطو والجمع قلب ومنه قلبة
أي داء في يدها قلبت فضة أي سوار غير ملوي منتزع من قلب النخلة وهو

حمادها لما فيهما من البياض وقيل على العكس وأبو قلابة بالكسر من التابعين
واسمه عبد الله بن زيد القليب الهلاك من باب لبس الأقلح الذي بأسنانه
قلح أي صفرة أو خضرة وبه كني جد عاصم بن ثابت تقليد الهدي أن تعلق
بعنق البعير قطعة نعل أو مزادة ليعلم أنه هدي القلس بالسكون واحد
القلوس وهو الحبل الغليظ والقلس أيضا مصدر قلس إذا قاء ملء الفم
ومنه القلس حدث وأما القلس بحركتين فاسم ما يخرج قلص الشيء ارتفع
وانزوى من باب ضرب ومنه رجل قالص الشفة اندر حجنده وقلص وتقلص
ظله ومنه حتى تتقلص لبنها أي يرتفع وقلص الظل وتقلص والقلوص من
الابل بمنزلة الجارية من النساء والجمع قلص وقلائص قلع الشجرة نزعها من أصلها
وأقلع عن الامر تركه ومنه صائم جامع نهارا فذكر فأقلع أي احتمل عنه القلعي
الرصاص الجيد وعن الغوري بالسكون غلط والقلعة الحصن في أعلى الجبل
والسكون لغة والقلاع شراع السفينة والجمع قلع والقلع مثله والجمع قلوع
عن الغوري وقلوع عن السيرافي ومنه قوله في سير السفينة بجميع ألواحها
وكذا وكذا وقلوعها وقلوسها وصواريها وهي جمع الصاري وهو
لبلة والدقل أيضا لغة أهل الشام عن الغوري الا أن في سير الملاحين
عن معناد وتفسيره بالدقل وان كان صحيحا الا أن لفظ الجمع لا يساعد
عليه مع أنه صرح بذكره بعد فقال وسكانها ودقلها ولا آمن أن يكون
توهما أو تحريفا من اذيها جمع مردي وتشد بدا لكبار وهو عود من أعواد
السفينة التي تحرك بها وهو الصواب القلة والاقلة في غلة الحديث
إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا وروي نجسا القلة حب عظيم من حب وتجاز
والشام وعن الأزهري قلال هجر معروفة تأخذ القلة منها مزادة كبيرة ومثلها
الراوية قلتين قال وأراها سميت قلالا لانها تقل أي ترفع إذا ملئت
وقدر الشافعي القلتين بخمس قرب وأصحابه بخمسمائة رطل وذا كل قربة

جأنه رطل والحبث في الاصل خبث الحديد والفضة وهو ما نفاه الكير
ثم كني به عن ذي البطن والنجس بفتحتين كل ما استقذر وقوله لم يحمل خبثا
اي يدفعه عن نفسه يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يأبى الظلم ويدفعه
عن نفسه وفي التنزيل فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
اي التزمها في اصل الوجهين القلم ما يكتب به ويقال للازلام اقلام ايضا
وفي حديث شريح قالون اي اصبت بالرومية فلك البر المقلي والمقلاة
يقلي ويقلو قليا وقلوا اذا شواه وهي الغلاة وحنطة مقلية ومقلوة
وما ذكر من الطعن فاتم من جهل وقوله الحنطة تقلى وتوكل بالغين تصحيف

مع الميم
القمر ابيض بفتح القاف لاعن ليلة قمراء مضيئة عن الجوهري وعن الليث ليلة
مقمرة وليلة القمر اي الاضافة لان القمر الاضوء نفسه وقرشي اقمر هاه زند وبه سمي
والد كلثوم بن الاقمر وعلي بن الاقمر الوادعي وادم تحريف وكذا علي بن الاقمر
القموص من خصوص خبثوا الحا وضع الصاد تحريف القميص في د الفا مضة
في قر القمط جمع قماط وهو الحبل الذي يشد به قوائم الشاة والخرقة التي
تلف على الصبي اذا شد في المهد والمراد بها في حديث شريح شرط الخص التي
يوثق بها جمع شريط وهو حبل عريض ينسج من ليف او خوص وقيل القمط
هي الخشب التي تكون على ظاهر الخص او باطنه يشد اليها حرادي القصب
واصل القمط الشد يقال قمط الاسير او غيره اذا جمع يديه ورجليه بحبل
من باب طلب ومنه قوله قمط دجاجة والقاه في التنادا وبين يدي السبع
قمع البسرة ما يلتزق بها حول عليها وهو قمع البادنجان واصله من
القمع وهو ما يصب فيه الدهن ومنه ويل لاقماع القول وهم الذين يسمعون
ولا يعون هو قمن بكذا وقمن اي خليق والجمع قمنون وقمناء واما قمن بالفتح
فيستوي فيه المذكر والمونث والاثنان والجمع وعلى ذا قوله في السير فاذا
فعلوا ذلك كانوا قمنا من ان ينتصف منهم عدوهم صوابه قمنا بالفتح او قمناء

مع النون
الكوفي لا شيء في القنب لانه لحا خشب ويجب في حبه وهو
الشهدانج قال الدينوري في كتاب النبات القنب فارسي وقد جرى
في كلام العرب وهو نبات تدق حتى يتشر حنانه اي تنبته ويخلص لحاؤه
ويقال حبال القنب القنوت الطاعة والدعاء والقيام في قوله افضل
الصلوة طول القنوت والمشهور الدعاء وقولهم دعاء القنوت اضافة
بيان وهو اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني
عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد
ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان
عذابك بالكفار ملحق المعنى يا الله نطلب منك العون على الطاعة وترك
المعصية ونطلب المغفرة للذنوب ونثني من الثناء وهو المدح وانتصاب
الخير على المصدر والكفر نقيض الشكر وقولهم كفرت فلانا على حذف
المضاف والاصل كفرت نعمته ونخلع من خلع الفرس رسنه اذا القاه
وطرحه والفعلان موجهان الى من والعمل منهما تنزل ويفجرك يعصيك
ويخالفك والسعي الاسراع في المشي ونحفد اي نعمل لك بطاعتك من الحفد
وهو الاسراع في الخدمة والحق بمعنى لحق ومنه ان عذابك بالكفار ملحق اي
لاحق عن الكسائي وقيل المراد ملحق بالكفار غيرهم وهذا الوجه للاستيناف
الذي معناه التعليل القانع السائل من القنوع لا من القناعة وقوله لا تجوز
شهادة الذي والذي ولا القانع مع اهل البيت لهم قيل اراد من يكون مع
القوم كالخادم والتابع والاجير ونحوه لانه بمنزلة السائل يطلب معاشه
منهم وتقنعت المراة لبست القناع وقناع القلب في خل وقوله تقنع يديك
في الدعاء اي ترفعهما وبطونهما الى وجهك ومنه قم مقنع الامر اي يرى ما لها
الى داخل وفي التنزيل مقنعي رؤسهم اي رافعيها ناظرين في ذل القن من العبيد
الذي ملك هو وابواه وكذلك الاثنان والجمع والمونث وقد جاء قنان اقنان اقنة

وأمّا أمَةٌ قِنّةٌ فلم نسمعه وعن الأعرابي عبدٌ قِنٌّ أي خالص العبودة وعلى هذا صحّ قول الفقهاء لأنّهم يعنون به خلاف المدبّر والمكاتب فتنوّل الكلّ
جمعه قِنّوا وقِنوة واقتنيته اتّخذته لنفسي قِنيةً أي أصلاً كان للنسل
لا للتجارة وأقناه أغناه وأرضاه ومنه الإثم ما حاك في صدرك وإن
أفتاك الناس عنه وأقنوا أي وأرضوك والقناة مجرى الماء تحت الأرض
وأصلها قناة الرماح وهي خشبها قال الحماسيّ
ورُمحًا طويل القناة عسولا ومنها قوله لا قطع في الحنطة إلا في السابع
والصندل والآبنوس والقنا والدار صيني فإنه وأقنيات تجوز زُفَة
فادّتزق وهم يقتاتون الحبوب أي يتّخذونها قوتًا ومنه قولهم علّة الربوا
عند مالك الجنس والاقتيات والادّخار احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقاحة وهو صائم محرم وهو موضع بين مكة والمدينة قاد الفرس قَودًا
وقيادًا والقِياد ما يقاد به من حبل ونحوه والمقود مثله وجمع مقاود والقائد
خلاف السائق ومنه القائد لواحد القوّاد والقادة وهو من رؤساء العسكر
ومصدره القيادة ومنها قول الكرخي في الرايات وإن كانت ذوا وبينهم
على غير القبائل فعلى القيادات والرايات أي على أصحابها ويروى
القادات جمع القادة والمعنى أن الدية على الذين يجمعهم راية واحدة
وقائد واحد وعلامة واحدة لأنّهم يتناصرون بها وقولهم لا يستقيم على قول
كلّ ما ذكر بالسكون لا غير لأنّه مصدر قاد كما مرّ آنفًا وإنّما القَوَد بالتحريك
القصاص يقال استقدت الأمير من القاتل فأقادني منه أي طلبت أن
يقتله ففعل وأقاد فلانًا بفلان قتله به وعلى ذا رواية حديث عمر لولا أن
يكون سنّة لا أقدتُك منه سهو إنّما الصواب لا قَدتُه منك أو لا أقدتُك به قَور
الشيء تقويرًا قطع من وسطه خرقًا مستديرًا كما يقوّر البطيخ ومنه في
العين القصاص إذا ذهب ضوءها وهي قائمة وإن قوّر منها لحمة دوائر

وذو قار موضع خطب به عليّ رضي الله عنه والقارة قبيلة البهاء
ينسب عبد الرحمن بن عبد القاري والمثنّى كما وقع في متشابه الأسماء سهو
ذكرهما عن قوم بن واحدة مثلي في الاتّفاق دنانير قوقية منسوبة إلى قوق
ملك من ملوك الروم قال بيديه على الحائط أي ضرب بهما ومنه الحديث أنه
عليه السلام قال بيده في مقدّم الخفّ إلى الساق وقوله آلبرّ تقولون بهن
أي أتظنّون بهنّ الخير والقول بمعنى الظنّ يختصّ بالاستفهام قام قيامًا
خلاف قعد واسم الفاعل منه قائم والجمع قائمون وقوّام وأمّا ما في
الإيضاح والتجريد وليس في زفيرها آخر ولا في زفير القوّام صدقة
الفطر فتحريف ظاهر وإنّما الصواب ولا في رقيق العوام هكذا في مختصر
الكرخي وجامعه الصغير وهكذا في القدوري أيضًا وتفسيره يدلّ على
ذلك لأنّهم قالوا جميعًا هم الذين يقومون على حوائج العوام مثل زمزم
وأشباههما وكذلك قوله لأنّ هؤلاء ليس لهم مالك معيّن على أنّ رقيق القوام
خطأ لغةً لما فيه من إضافة الموصوف إلى الصفة وصلوة الفجر فمن بان
والمقام بالفتح موضع القيام ومنه مقام إبراهيم وهو الحجر الذي فيه أثر
قدميه وهو موضعه أيضًا وأمّا المقام بالضمّ فموضع الإقامة وقامت عليه
الدابّة كلّت حتى وقفت فلم تبرح مكانها وقائم السيف وقائمته مقبضه
وقد يقال للحدقة للعوراء قائمة أيضًا وعين قائمة غير منخسفة وهي التي ذهب
بصرها وضوؤها والحدقة على حالها المقيم المقعد في قد تقدّم فوهيّ
منسوب إلى قوهستان كورة من كور فارس قوي قوّة وهو قويّ
على الأمر طاقة ومنه فإن كان له قوّة من ظهر أو عبيد يقوى على المراة أن
يرحلها وأقوى القوم فني زادهم وأقووا نزلوا بالقواء وهو المكان
القفر الخالي ومنه ومن أذّن وصلّى في أرض قيّ الحديث وقوله تعالى ومتاعًا
للمقوين يعني المسافرين وأقوت الدار خلت مع الباء فأمّا أكل بقي فيه

ومن لم يكن في بيته قهرمانة
فذلك بيت لا أبا لك ضائع

اذا القاه وقبّاه غيره واستقاه وتقبّاه تكلّف ذلك وقوله تقبّاه البلغم
فيه نظر القبس مصدر قابس وبه سمّيت القبيلة المنسوب اليها ابن ابي يحيى
القبسيّ والعين تصحيف مقبس بن صبابة بالصاد غير المعجمة فيهما عن الغوري
والجوهري وغيرهما وهو الذي قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح واخوه
هشام بن صبابة قتل خطأ فوداه عليه السلام والمحدّثون مقيس بالسين وعن
ابن دريد مقيس بوزن مريم وضبابة بالضاد معجمة قبض له كذا اقدره ومنه
ملكا مقبوضا وقابضه بكذا عاوضه ومنه بيع المقابضة وهو بيع عرض
بعرض قال قيلولة نام نصف النهار والقائلة القيلولة ومنها استعينوا
بقائلة النهار والقيلولة في معنى الاقالة مما لم اجده وقيّلته واقلته سقيته
القيل وهو شرب نصف النهار ومنه قيّلوهم حتى يبردوا ويروى اقيلوهم
وعلى رواية من روى اقيلوهم واسقوهم يحتمل ان يكون من اقال العثرة
على معنى اتركوهم عن القتل حتى يمضي عليهم وقت الحرّ وحينئذ لا يكون واسقوهم
تكرارا وقوله حتى يبردوا اي صوابه حتى يبردوا بضم الاول ويشهد فقيّلوهم
حتى ابردوا اي دخلوا في البرد

باب الكاف

مع الهمزة الكأس الاناء اذا كانت فيه خمر وهي مؤنثة وجمعها اكؤس وكؤوس

مع الباء كبّ الاناء قلبه من باب طلب والكبّة من الغزل بالضم الجزء وهو في
مسئلة الحجام المجة كبّه الله اهلكه من باب ضرب كبح الدابة باللجام ردّها
وهو ان يجذبها الى نفسه لتقف ولا تجري والكبح الرخبين بضم الاول
وسكون الثاني والخاء المعجمة تصحيف في حديث العباس ولا تشتري ذات
كبد والصواب رطبة لان الكبد مؤنثة والمراد نفس الحيوان كَبُر في القدر
من باب قرب وكبر في السن من باب لبس كبرا وهو كبير وكبر الشيء وكبره معظمه
وقولهم الولاء للكبر اي للاكبر من اولاد المعتق والمراد اقربهم نسبا الا اكبرهم سنا
وكبرياء الله عظمته والله اكبر اي اكبر من كل شيء وتفسيرهم اياه بالكبير ضعيف

١٥٥

والكبر بمعنى الاصف بالعربية ومنه ان رأيت نيرانا يصنع من الكبر والشعير
والثاء المثلثة تصحيف كبس النهر فانكبس وكذا كل حفرة اذا طمّها اي
ملأها بالتراب ودفنها ومنه ما يكبس به الارض من التراب اي طمّ وسوّي
واسم ذلك التراب الكِبس والكبيس وقوله ليس عليه وضع الجذوع وكبس
السطوح وتطيينها يعني به القاء التراب على السطح وتسويته عليه قبل
ان يطين مستغنا من الاول وقوله في المختصر حلف لا ياكل الرؤوس فيمينه على
ما يكبس في التنانير اي يطم به التنور اي يدخل فيه من كبس الرجل رأسه
في جيب قميصه اذا ادخله والكبيس نوع من اجود التمر ومنه قوله لم يكن ليعطيه
صاعا من العجوة بصاع من الحشف وانما اعطاه لفضل الكبيس والكباسة
عنقود النخل والجمع كبائس الكبع جمل الماء اذا وقعت السهمان فلا مكابلة
اي ممانعة من الكبل واحد الكبول وهو القيد ومنه لو عني بقوله انت طالق
من الوثاق او من الكبل لم يدين والمعنى ان القسمة اذا وقعت وحصلت لا يحبس
عن حقه وكابل بالضم من بلاد الهند

مع التاء كتبه كتبة وكتابا وكتابة وقوله
واذا كانت السرقة صحفا ليس فيها كتاب او مكتوب وفي حديث انيس واقض
بكتاب الله تعالى اي بما فرض من كتب عليه كذا اذا اوجبه وفرضه ومنه
الصلوات المكتوبة واما قوله ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله فقيل المراد قوله تعالى ادعوهم لآبائهم الى ان قال ومواليكم وفيه انه
نسبهم الى مواليهم كما نسبهم الى آبائهم فكما لم يجز التحول عن الآباء لم يجز عن الاولياء
ويجوز ان يراد بكتاب الله قضاؤه وحكمه على لسان رسول الله انما الولاء لمن
اعتق واكتب الغلام وكتّبه علّمه الكتابة ومنه سلّم غلامه الى مكتّب اي
المعلم الخط روي بالتخفيف والتشديد واما المكتب والكتّاب فمكان
التعليم وقيل الكتّاب الصبيان وكاتب عبده مكاتبة وكتابا قال له حررتك
يدا في الحال ورقبة عند اداء المال ومنه والذين يبتغون الكتاب وقد يسمى بدل

المكاتبة مكاتبة وأما الكتابة في معناها فلم أجدها إلا في الأساس وكذا الكاتب
العبد إذا صار مكاتبا ومدار التركيب على الجمع منه كتب البغلة والقربة
خرزهما والكتب الخرز الواحدة كتبة ومنه كتب البغلة وعليها إذا جمع
بين شفريها بحلقة والكتيبة الطائفة من الجيش مجتمعة وبها سمي أطم حصون
خيبر وقولهم سمي هذا العقد مكاتبة لأنه ضم حرية اليد إلى حرية الرقبة أو لأنه
جمع بين نجمين فصاعدا ضعيف جدا وإنما الصحيح أن كلا منهما كتب على
نفسه أمرا هذا الوفاء وهذا الأداء الكتف عظم عريض خلف المنكب وكتفه
شد يديه إلى خلف أكتافه من باب ضرب ومنه قوله ولو كان رجل مع المسلم
وهو مكتوف والكتاف الشد والحبل أيضا ومنه أنت طالق كذا قيدا أو
غلا أو كتافا المكتل الزبيل ومنه كان سليمان عليه السلام يصنع المكاتل والمكابل
تصحيف والكتلة القطعة من كتل التمر وقد استعارها من قال كتلة عذرة
أو دم الكتم إخفاء ما يستر وفعله من باب طلب وهو يتعدى إلى مفعولين
ومنه ولو كتمتها الطلاق وباسم المفعول منه كنيت والدة ظهر أم مكتوم
خليفة النبي عليه السلام على الناس في بعض المغازي وكان أعمى والكتم بفتحتين
من شجر الجبال وورقه كورق الآس وهو نبات للحناء وعن الأزهري ينبت في
ثمرة ومنه حديث أبي بكر كان يخضب بالحناء والكتم ولحيته كأنها ضرام عرفج
الكتان ما يتخذ منه الحبال تدق عيدانه حتى تلين ويذهب نبتة ثم يستعمل
وبزره يقال له بالفارسية زغيره وفي المنتقى الكتان فيه العشر وكذا
بزره والقنب في بزره عشر لا في قشره لأنه كالخشب فرق بين الكتان
والقنب وفي التهذيب القنب من الكتان مع الثاء إذا أكثبوكم هكذا
في نسخة سماعي والصواب أكثبوكم من قولهم أكثبك الصيد فارمه أي دنا
منك وأمكنك ومنه رماه من كثب أي من قرب ودنو أي إذا أكثبوكم الخيل وهو
إن صح على حذف حرف الجر لأنه يقال كثبوا الخيل على القوم من قريب أي

أرسلوها عليهم من باب ضرب الكثكث بالفتح والكسر فتات الحجارة والتراب
ويقال في الدعاء بالخيبة بفيه الكثكث كما يقال بفيه الترب وقال
كلانا يا معاذ يحب ليلى بفي وفيك من ليلى التراب أي كلانا خائب من
وصلها الكثرة خلاف القلة وتجعل عبارة عن السعة ومنها قولهم الحرق
الكثير والرق بين القليل والكثير تلك أصابع وبه سمي كثير بن مرة الحضرمي
يكنى أبا إسحق أدرك سبعين بدريا الكثر في (?) رطل الكثم واسع البطن
عظيمه وبه سمي أكثم بن صيفي مع الحاء المكحلة بضمتين وعاء الكحل والجمع
مكاحل وكحل عينه كحلا من باب طلب وكحلها تكحيلا مثله ومنه الدراهم
المكحلة وهي التي يلصق بها الكحل فيزيد منه الدرهم دانقا أو دانقين
قال أبو يوسف في الرسالة الواجب أن يحث عنه الكحل ورطل الكحل
وعين كحلاء سوداء خلقة كأنها كحلت وتكحل واكتحل تولى الكحل من نفسه
ومنه لبس المتكحل في العينين كالكحل والكحال السهاد عبارة عن الأرق
وذهاب النوم مع الدال الكدح كل أثر من خدش أو عض والجمع كدوح وقيل
هو الخدش أكيدر بن عبد الملك على لفظ تصغير أكدر صاحب دومة الجندل
كاتبه النبي عليه السلام وأهدى إليه حلة سيراء فبعث بها إلى عمر رضي الله عنه
والأكدرية من مسائل الجد لقبت بذلك لأنه تكدر فيها مذهب زيد وقيل
لأن عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه أو لقبه أكدر وقيل باسم الميت المسئول
في هذه الكدية في إصلاح أهلها ورأس النهر الذي يعمل في الكرم والمبطخة ويأخذ
النصيب هكذا بفتح الكاف وكسر الدال الكدس بالضم وجمعه أكداس وهو ما
يجمع من الطعام في البيدر فإذا ديس ودق فهو العرمة وقوله في باب سجدة التلاوة
وكذا عند الكدس وتسدية الثوب معناه في الدوران عند الكدس وحوله
إلا أنهم توسعوا في ذكره لأمن الالتباس ومن قاله بالفتح على ظن أنه مصدر في معنى
الدياسة فقد غلط لأنه لم يسمع به في هذا المعنى الكدم العض بمقدم الأسنان

كما يكدم الحمار ويقال كدمه يكدمه اذا اثر فيه بحديدة عن الجوهري

سمي الاثر به جمع على كدوم ومنه ما روي في حزانة الفقه ومن العيوب كدوم
السيوف والقتب وهو مما يرى الدروع الكودن البرذون يشبه للتثقيل والكودنة
البطء في المشي وفي حديث الفتح امر رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلى مكة من كدى ويدخل النبي عليه السلام من كدا الصواب عن
الازهري والعودي كداء بالفتح والمد وهو جبل بمكة عن الانباري وكدي
على لفظ جبل بها آخر قال ابن الرقيات يخاطب عبد الملك بن مروان انت
ابن معتلج البطاح كديها وكدائها وانشد العودي
اقفرت بعد عبد شمس كداء فكدي فالركن فالبطحاء واما حديث
فاطمة رضي الله عنها لعلك بلغت معهم الكدى فهي القبور وروي بالراء
وانكره الازهري مع الذال الكذب نقيض الصدق بمعنى كذبتها عن الليث والمعنى
انه اقرب للكذب الكذبذب بضم الكاف وكسر الذال الحذو القصار والكاذي
بوزن القاضي ضرب من الادهان معروف عن الازهري ومنه اشتريت كاذيا
من السوق فجعلت خوابي منها وزيادة الشرح في المغرب كذا من اسماء الكنايات
وادخال الالف واللام فيه لا يجوز مع الراء كربت الشمس دنت للغروب
ومنه الكروبيون والكروبية بتخفيف الراء المقربون من الملائكة وكرب
الارض كرابا قلبها للحرث من باب طلب وتكريب النخل تشذيبه والتركيب
في معناه تصحيف وقطيفة تكريتية منسوب الى تكريت بفتح التاء بلدة بالعراق
امر كرث ومنه فلان لا يكترث لهذا الامر اي لا يعبأ به ولا يبالي به الكلب
الكردي منسوب الى الكرد وهم جيل من الناس لهم خصوصية في اللصوصية
وكلابهم موصوفة بطول الشعر وكثرته ليس فيها من امارات كلاب الصيد بل
بل هي من كوادنها وثما عرف محمد بالاخبار وبالاختيار انها ليست من كلاب
الصيد وسمع في الاسبوداته شيطانا لا يشفق ولا يطرحاه ان صيده مما لا يحل

ويخصهما بالذكر حيث قال الكلب الكردي من الاسود سواء في الاصطياد

بهما وتمام الفصل في المغرب الكرداذ بالكسر فارسي وهو مثل البناء والا
والمكبر اذا كبسه من تراب ينقله من مكان الى مكان يملكه ومنه يجوز بيع الكرداذ
ولا شفعة له لانه مما ينقل كره رجعه وكر بنفسه كرورا والكرة الحملة
ومنها قوله عليه السلام اتقوا الله والكرة على نبيكم اي اتقوا الله وكروا الكرة
عليه اي ارجعوا اليه والكر مكيال لاهل العراق معروف وجمعه اكرار قال
الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف
وهو ثلث كيلجات قال وهو من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق
ستون صاعا وفي كتاب قدامة الكر المعدل ستون قفيزا والقفيز عشرة
اعشراء والكر المعروف بالفنقل كران بالمعدل وهو بقفزان المعدل مائة وعشرون
قفيزا وهذا الكر للحنطة ويكال به الشعير والتمر والزيتون بنواحي البصرة وقفيزه
الخرص خمسة وعشرون رطلا بالبغدادي فكر الفنقل ثلثة آلاف رطل والكر
المعروف بالهاشمي ثلث المعدل وهو بالمعدل عشرون قفيزا وهذا الكر يكال
به الارز والكر الهاروني خمسه والاهوازي خمسا ولهما والمختوم سدس
القفيز والقفيز عشر الجريب وقوله استأذن الكر بدرهم اي استأذن لحمل
الكر على حذف المضاف الكريز لا فظ بوزن الكريم وبه سمي جد طلحة بن كريز
الخزاعي في الكبير تابعي يروي عن ابن عمر وابي الدرداء وعنه حميد الطويل هكذا
في النفي الكرباس المتوضأ المعلق من السطح كردوس في علل الكرش لذي الخف
والظلف وكل مجتر كالمعدة للانسان وقد يكون لليربوع وقوله عليه السلام
الانصار كرشي وعيبتي اي انهم موضع السر والامانة كما ان الكرش موضع علف
المعتلف وعن ابي زيد جماعتي الذين اثق بهم ويقال عليه كرش اي عيال
وهم كرش منثورة اي صبيان صغار ومنه ما ذكر في القسمة في قصر ابي بكر
رضي الله عنه بعث المال ذمتهم وثلثا ذهبهم فقال زيد ادني الكرش فاني جعلت

الكُراعُ ما دون الكعب من الدوابّ وما دون الركبة من الإنسان وجمعه أكرُعٌ وأكارعُ ثم سُمّي به الخيلُ خاصّةً ومنه وكذلك يصنع بما قام على المسلمين من دوابّهم وكراعهم لأنه أراد بها الخيولَ وبالدوابّ ما سواها وعن محمد رحمه الله الكُراعُ الخيلُ والبغالُ والحمير والكَرْعُ تناوُلُ الماء بالفم من موضعه يقال كرع الرجلُ في الماء وفي الإناء إذا مدّ عنقَه نحوه ليشربه ومنه كَرِه عكرمةُ الكرعَ في النهر لأنه فعلُ البهيمة يُدخِل فيه أكارعَه الكُرْسُفُ القطن وبه سُمّي رجل من زهّاد بني إسرائيل كان يقوم بالليل ويصوم بالنهار فكفر في سبب امرأة عشقها ثم تداركه الله بما سلف منه فتاب عليه هكذا في الفردوس ومنه في الحديث صواحبات يوسف صواحبات كرسف الختان سُنّةٌ للرجال مَكْرُمةٌ للنساء أي محلّ لكرامتهن يعني لسببه يصرن كرائمَ عند أزواجهن وقوله نهى عن أخذ كرائم أموال الناس يعني خيارها ونفائسها على المجاز والتَّكرِمة بمعنى التكريم وقولهم ولا يؤمّ الرجلُ في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته فالمراد الوسادة تجلس عليها صاحبك إكرامًا وهذا مما لم أجده والكرّامية فرقة من المشبّهة نُسبت إلى أبي عبد الله محمد بن كرّام وهو الذي نصّ على أن معبودَه على العرش استقرارًا وأطلق اسم الجوهر عليه تعالى عمّا يقول المبطلون علوًّا كبيرًا الكَرَوان طائر طويل الرجلين أغبر دون الدجاجة في الخلق والجمع كِرْوان على وزن قِنوان والكَرَوْيا تابل معروف وأكرى دارَه أو دابّتَه آجرها وأكريتها واستكريتها استأجرتها وعن الجوهري تكاريتُ بمعنى استكريت ومنه كثير في كلام محمد رحمه الله والكَرِيّ والمُكاري والمُكتري والكِراء الأجرة وهو في الأصل مصدر كاري ومنه المُكاري بتخفيف الياء وهؤلاء المكارون ورأيت المكارين ولا تقل المكاريين بالتشديد فإنه غلط وتقول في الإضافة إلى نفسك هذا مُكاريَّ وهؤلاء مُكاريَّ اللفظ واحد والتقدير مختلف

كرهتُ الشيءَ كَراهةً وكَراهيةً فهو مكروه إذا لم تُرِدْه ولم ترضه وأكرهتُ فلانًا إكراهًا حملتُه على أمر يكرهه والكَرْه بالفتح الإكراه ومنه القيد كَرْه والكُرْه بالضم الكراهة وعن الزجاج كلّ ما في القرآن من الكُره فالفتح فيه جائز إلا قوله وهو كُرْه لكم في سورة البقرة وقوله شهادتهم تنفي صفة الكراهة عن الرجل الصواب صفة الإكراه واستُكرِهت فلانةُ غُصبت نفسَها أي أُكرهت على الزنا كَرَبَتِ الشمسُ كَرْبًا [illegible]

مع الزاي

الكُزْبُرة الكِشْنيز

مع السين

الكَوْسَج معرّب وهو الذي لحيته على ذقنه لا على العارضين وعن الأصمعي هو الناقص الأسنان وهو المحكيّ عن أبي حنيفة رضي الله عنه الكُسْتيج عن أبي يوسف رحمه الله خيط غليظ بقدر الإصبع يشدّه الذمّيّ فوق ثيابه دون ما يتزيّنون به من الزنانير المتخذة من الإبريسم ومنه أمر عمر رضي الله عنه أهلَ الذمة بإظهار الكستيجات كَسَح البيتَ كنسه ثم استُعير لتنقية البئر وحفر النهر وقيل شيء من تراب جداول الكرم بالمسحاة كَسَد الشيءُ يكسُد بالضم كسادًا وسوقٌ كاسدٌ بغير هاء في الحديث من كُسِر أو عَرِج فقد حلّ أي انكسر وناقة وشاة كسير منكسرة إحدى القوائم فعيل بمعنى مفعول ومنه لا يجوز في الأضاحي الكسيرة البيّنة الكسر قالوا أي التي لا تقدر على المشي وفيه نظر وكِسرى بالفتح أفصح ملك الفرس والذراع المكسّرة في (ذر) كَسْكَر من طساسيج بغداد ينسب إليها البطّ الكسكري وهو مما يُستأنس في المنازل وطرانه كالدجاج رجل أكسّ قصير الأسنان ليس في الكُسْعة ولا في الجبهة ولا في النخّة صدقة الكسعة الحمير وقيل صغار الغنم عن الكرخي في مختصره والجبهة الخيل والنخّة بالفتح والضم الرقيق وعن الكسائي العوامل من البقر من النخّ وهو السوق يقال كسفت الشمسُ والقمرُ جميعًا عن الغوري وقيل الخسوف ذهاب الكلّ والكسوف ذهاب البعض وكيفما كان فقول محمد كسوف القمر صحيح وأما الانكساف فعاميّ وقد جاء في حديثه عليه السلام إن الشمس والقمر آيتان لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته الحديث

الاكسال أن يجامع الرجل ثم يفتر ذكره بعد الإيلاج فلا ينزل. الكسوة اللباس
والضم لغة والجمع الكسى بالضم ويقال كسوته إذا ألبسته ثوبًا والكاسي
خلاف العاري وجمعه كساة ومنه إن قومًا غزاة وكساة وفي الحديث الكاسيات
العاريات المائلات المميلات لا يدخلن الجنة قال ابن الأنباري يعني
اللواتي يلبسن الرقيق الشفاف فهن كاسيات في ظاهر الأمر عاريات في
الحقيقة والمائلات اللاتي يملن في التبختر من الخيلاء أو اللاتي يمتشطن
المشطة الميلاء مشطة البغايا والمميلات اللاتي يملن الرجال إلى نفوسهن
ومن روى المائلات المتمائلات بالخمر والذوائب فالمتمائلات اللاتي
يتبخترن فيتمايلن أعطافهن ويعضده قوله كأسنمة البخت **مع الشين** الكشوث
بالفتح والتخفيف نبت يتعلق بأغصان الشجر من غير أن يضرب بعروق في الأرض
ويقال أيضًا الكشوثا بالمد والقصر وقد تضم الكاف فيهما. الكاشح العدو
الذي أعرض وولاك كشحه. الكشحان الديوث الذي لا غيرة له وكشحه وكشّحه
شتمه وقال له يا كشحان ومنه ما في المنتقى قال إن لم أكن كشحانًا فلانة
أو جامعت امرأته. الأكشف الذي انحسر مقدم رأسه وقيل الكشف انقلاب
في قصاص الشعر وهو من العيوب. الكشك ما يدق من الحنطة أو الشعير فارسي
معرب ومنه الكشكية من المرق. الكاث بالطرز وقيل بيت الصيف بالفارسية
كالقيطون الصيفي عندنا **مع الظاء** كظّه أي القاضي عن القضاء إذا كان جائعًا
أو كظيظًا أي ممتلئًا من الطعام من الكظة وهي الامتلاء الشديد **مع العين**
الكعب العقدة بين الأنبوبين في القصب وكعبا الرجل هما العظمان
الناشزان من جانبي القدم وأنكر الأصمعي قول الناس إن الكعب في ظهر القدم
وبه سمي كعب بن عمرو من الصحابة وأما عمرو بن كعب المعافري في السير فهو يروي
عن علي رضي الله عنه مرسلًا وعنه حيوة بن شريح. الكعثب الركب والجمع
كعاثب. الكنعد ضرب من السمك وفتح النون وسكون العين لغة ... عن

المكاعمة والمكامعة أي عن ملاثمة الرجل الرجل ومضاجعته إياه في
ثوب واحد لا ستر بينهما هو المراد بهما في الحديث عن أبي عبيد القاسم بن
سلام وابن دريد وغيرهما وهكذا أصحابه الأزهري والجوهري ومأخذهما
من كعام البعير وهو ما يشد به فمه إذا هاج ومنه كعم المرأة وكاعمها إذا التقم
فاها في التقبيل من الكعم والكميع بمعنى الضجيع **مع الفاء** الكفء النظير ومنه
كافأه ساواه وتكافؤوا تساووا وفي الحديث المؤمنون تتكافأ دماؤهم
ويسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم
على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده
أي تتساوى في القصاص والديات لا فضل لشريف على وضيع وإذا أعطى
أدنى رجل منهم أمانًا فليس للباقين نقضه ويرد عليهم أقصاهم أي إذا دخل
العسكر دار الحرب فوجه الإمام سرية فما غنمت جعل لها ما سمي ورد الباقي
على العسكر لأنهم ردء للسرايا وهم يد أي هم متناصرون على الملل المحاربة لهم
والمشد الذي دوابه شديدة أي قوية والمضعف بخلافه والمتسري
الخارج في السرية أي لا يتفضل في المغنم هذا على هذا وإذا بعث الإمام سرية
وهو خارج إلى بلاد العدو فغنموا شيئًا كان ذلك بينهم وبين العسكر ولا يقتل
مسلم بكافر محارب وقيل بذمي وإن قتله عمدًا وهو مذهب أهل الحجاز وذو
العهد الحربي يدخل بأمان لا يقتل حتى يرجع إلى مأمنه لقوله تعالى وإن أحد
من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله وقيل ولا ذو عهد في عهده
بكافر وفي الحديث في العقيقة شاتان متكافئتان ويروى مكافئتان
ومكافأتان أي متساويتان في السن والقدر وفي حديث الأزدي
ذكر أيمانه شاة تتبع فقالت أمه إن المائة ثلثها أمهاتها مائة وأولادها
مائة وكفاتها مائة أي أولادها التي في بطونها قال الحلواني الكفأة
الولد في بطن الناقة والكفأة ناقة أعطيته إياها يشرب لبنها وينتفع بوبرها

وبناجها وفي هذا الحديث تاويل آخر ذكرته في المغرب الا ان هذا اظهر
وكفأها الاناء قلبه ليفرغ ما فيه واكفأه لغة ومنه الحديث في لحوم الحمر
وان القدور لتغلي بها فقال اكفئوها وروي فاكفئت وروي فكفأناها
وعن الكسائي رحمه الله كفأته كببته واكفأته أملته ومنه كان يكفي لها
الاناء اي يميله واما حديث عائشة رضي الله عنها فدعا بمركن فاكفأه على يديه
فمعناه انه صبه بان امال الاناء وهذا توسع واكتفأ الاناء كفأه لنفسه
وفي الحديث لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في صحفتها ويروى
لتكتفئ اناءها ويروى لتكفأ ما في انائها والمعنى النهي عن الاختيار لنصيب اختها
وتحويره الى نفسها الكفر في الاصل الستر يقال كفره وكفّره اذا ستره
ومنه الحديث في ذكر الجهاد فهل ذلك مكفر عنه خطاياه يعني هل يكفر
القتال في سبيل الله ذنوبه فقال نعم الا الدين اي الا ذنب الدين فانه لا بد
من قضائه والكفارة منه لانها تكفر الذنب ومنها كفر عن يمينه واما كفر بمعنى
فعاقبي والكافور والكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء كم النخل
لانه يستر ما في جوفه والكفر اسم شرعي وماخذه من هذا ايضا والكفرة دعاة كافر
ومنه لا تكفروا اهل قبلتكم واما لا تكفروا اهل قبلتكم فغير ثبت رواية وان
كان جائز العربية قال الكميت يخاطب اهل البيت
وطائفة قد اكفروني بحبكم وطائفة قالوا مسيء ومذنب ويقال اكفر
فلان صاحبه اذا الجاه بسوء المعاملة الى العصيان بعد الطاعة ومنه
حديث عمر رضي الله عنه ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ثم يريد فتنوقعوهم
في الكفر لانهم ربما ارتدوا عن الاسلام اذا منعوا الحق وكافرني حقي جحده ومنه
قول عامر اذا اقر عند القاضي بشيء ثم كافر وقول احمد رحمه الله رجل له على آخر
دين فكافره به سنين فكانه ضمنه معنى المماطلة فعداه تعديته وقوله عليه السلام
اذا اصبح ابن آدم كفرت جميع اعضائه للقلب فالصواب للسان اي

تواضعت من تكفير الذمي للعلج للملك وهو ان يطاطئ راسه وينحني
واضعا يديه على صدره تعظيما له والحديث لابي سعيد الخدري موقوفا
كما قرأته في الفائق اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر للسان
الحديث والكفر القرية ومنه قول معاوية اهل الكفور هم اهل القبور والمعنى
ان سكان القرى بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع ولا تكفروا
في حد الكف مصدر كفه اذا منعه وكف بنفسه امتنع واريد بكف الشعر
والثوب القبض والضم وان يرفعه من بين يديه او من خلفه اذا اراد السجود
وعن بعضهم الاتزار فوق القميص من الكف وقوله العدة ضرب كف اي امتناع
عن التزين والتزوج كالصوم في انه كف عن المفطرات ومنه المكافة المحاجزة
لانها عن القتال وكف الخياط الثوب خاطه مرة ثانية ومنه قول ابي حنيفة رضي
الله عنه في قميص الميت احب الي ان يقطع مدورا ولا يكف وكفاف الثوب موضع الكف منه
وذلك في مواصل البدن والذخارير وحاشية الذيل وثوب مكفف
كف جيبه واطراف كميه بشيء من الديباج واستكف السائل وتكففهم مد اليهم
كفه يسألهم ومنه لأن تدع ورثتك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون
الناس وماخذه من الكفاف خطأ وكفة الميزان معروفة وقوله الذهب بالذهب
الكفة بالكفة عبارة عن المثل وله في الموازنة الكفيل الضامن وتركيبه دال على
الضم والتضمن ومنه الكفل وهو كساء يدار حول سنام البعير كالحوية ثم يركب
ومنه كفل الشيطان اي مركبه والكفالة ضم ذمة الى ذمة في حق المطالبة
ويقال للمرأة كفيل ايضا وقد كفل عنه لغريمه بالمال او بالنفس كفالة و
تكفل به واكفله المال وكفله ضمنه وتكفيل القاضي اخذه الكفيل من الخصم
ومنه حديث الاسلمي انه كفل رجلا في تهمة واستصوبه عمر وابن مسعود
لما استتاب اصحاب ابن النواحة كفلهم عشائرهم ونفاهم الى الشام واسم
ابن النواحة عبد الله صاحب مسيلمة الكذاب وحديثه في المغرب رجل مكوكب

العين بالفتح فيها كوكب أي نقطة بيضاء بكلأ الدين تأخر كلوءا فهو كالئ ومنه نهى عن بيع الكالئ بالكالئ أي النسيئة بالنسيئة وهو أن يكون على رجل دين فإذا حل أجله استباعه ما عليه إلى أجل والكلأ واحد الأكلاء وهو كل ما رعته الدواب من الرطب واليابس وذكر الحلواني عن محمد رحمه الله أن الكلأ ما ليس له ساق وما قام على ساق فليس بكلأ مثل الحاج والعوسج والعرفد من الشجر لا من الكلأ لأنه يقوم على ساق قلت لم أجد فيما عندي تفسير الكلأ إلا في التهذيب وقبل أن أذكر ذلك فالذي قالوه مجملا هو أنه اسم لما ترعاه الدواب رطبا كان أو يابسا والظاهر أنه يقع على ذي الساق وغيره يدل على هذا أن أبا عبيد ذكر في كتاب الأموال قوله عليه السلام الناس شركاء في الماء والكلأ والنار ثم قال عن بهيسة وعن فلة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أخو المسلم يسعهما الماء والشجر قال وفي حديث أبيض ابن حمال المأربي أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحمى من الأراك فقال ما لم تنله أخفاف الإبل قال أبو عبيد فليس لهذا وجه إلا أن ذلك في أرض يملكها ولولا الملك ما كان له أن يحمي شيئا دون الناس ما نالته الإبل وما لم تنله قلت ووجه الاستدلال أنه ذكر الشجر في أحد الحديثين وهو في العرف ماله ساق وعود صلب وفي الثاني ذكر الأراك وهو بالاتفاق من عظام شجر الشوك تتخذ من عروقه المساويك وترعاه الإبل قالوا وأطيب الألبان ألبان الأوارك قال الدينوري قال أبو زياد وقد يكون الأراك دوحة محلالا أي تحل الناس تحتها لسعتها يقال ثمر الأراك المرد والبرير والكباث قال وعنقود البرير أعظم يملأ الكف وأما الكباث فيملأ الكفين فإذا التقمه البعير فضل عن لقمته وأظهر من هذا قوله تعالى وهو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون يعني الشجر الذي ترعاه المواشي وعن عكرمة لا تأكلوا ثمن الشجر فإنه سحت قال أبو عبيد يعني الكلأ

والذي يدل على أن المراد بالشجر في الآية المرعى قوله فيه تسيمون وهو من سامت الماشية إذا رعت وأسامها صاحبها وعن النضر أكلأت الأرض إذا كلأت في الشجر والبقل قال الأزهري الكلأ يجمع النصي والصليان والحلمة والشيح والعرفج قال وضروب العرى داخلة في الكلأ قال والعروة من دق الشجر ماله أصل باق في الأرض مثل العرفج والنصي وأجناس الخلة والحمض وعن الأصمعي هي من الشجر الذي لا يزال باقيا في الأرض لا يذهب وذكر خواهر زاده في اختلاف أبي حنيفة رضي الله عنه أنه إذا باع القصب في الأجمة هل يجوز بيعه قال إن كان في ملكه كان بمنزلة ما لو باع حشيشا أو كلأ في أرضه ثم قال فإن قيل القصب له ساق فكان بمنزلة الشجر قلنا القصب له ساق إلا أنه لا يبقى سنة بل ييبس فكان كالكلأ من هذا الوجه والشجر ماله ساق ويبقى سنة ولا ييبس ثم قال هذه ذكره أبو طليس البغدادي في تفسيره في تحديد الشجر قلت والأول أشبه وأظهر صائد مكلب معلم للكلاب وسائر الجوارح وقوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين معناه أحل لكم الطيبات وصيد ما علمتم والكلوب والكلاب حديدة معطوفة الرأس أو عود في رأسه عقافة منه أو من الحديد تجر به الجمر وجمعها الكلاليب ويوم الكلاب بالضم والتخفيف من أيام الجاهلية وقد سبق في عرك كلف وجهه كلفا علته حمرة كدرة وهو أكلف ومنه كلف بالمرأة كلفا اشتد حبه لها وأصله لزوم الكلف الوجه وهو كلف بها ومنه حديث عثمان رضي الله عنه كلف بأقاربه الكلالة ما خلا الوالد والولد ويطلق على المورث والوارث وعلى القرابة من غير جهة الوالد والولد فمن الأول قولهم أنه يتخيل في الكلالة ومن الثاني ما يروى أن جابرا قال إني رجل ليس يرثني إلا كلالة ومن الثالث قولهم ما ورث المجد عن كلالة وقوله تعالى وإن كان رجل يورث كلالة يحتمل الأوجه على اختلاف القراءات والتقديرات وهي من الكلال الضعف أو من الإكليل العصابة

ومنه السحاب المكلل المستدير او ما تكلله البروق والكل اليتيم وهو من
عيال وثقل على صاحبه ومنه الحديث من ترك كلاً فعليّ والي والمثبت
في الفردوس برواية ابي هريرة فالينا والمعنى ان من ترك ولداً لا كافي
ولا كافل فامره مفوض الينا فصلاح احواله من بيت المال في الحديث
اتقوا الله في النساء فانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة
الله هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان ويجوز ان يراد اذنه
في النكاح والتشريح رجل مكلثم مستدير الوجه كثير اللحم وام كلثوم كنية
كل من بنتي علي رضي الله عنه الكبرى من فاطمة رضي الله عنها وقد تزوجها
عمر رضي الله عنه والصغرى من ام ولد كلا اسم مفرد اللفظ المثنى المعنى
وهو من الاسماء اللازمة للاضافة ولا يضاف الا الى مثنى مظهر او مضمر وتانيثه
كلتا والحمل على اللفظ هو الشائع الكثير قال كلا الرجلين افاك اثيم وفي التنزيل
كلتا الجنتين آتت اكلها وقد جاء الحمل على المعنى منه قول الفرزدق
كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي وعلى ذا قول
ابي يوسف كلاهما مما يحسنان صحيح وان كان الفصيح الافراد كلاه في عيب
مع الميم الكميت من الخيل بين السواد والحمرة وعن سيبويه وعن ابي عبيد
الفرق بين الاشقر والكميت بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر وان
كانا اسودين فهو كميت الكوامخ جمع كامخ تعريب كامه وهو الردي من
المري المكامعة هي كوكمة الشي تكملة وكمل بالضم والكسر لغة والفصيح الاول
وباسم الفاعل منها سمي كامل بن العلاء السعدي ويقال اعطيته حقه كملاً
قال الليث هكذا يتكلم به وهو في الجميع والوحدان سواء وليس هذا بمصدر
ولا نعت انما هو كقولك اعطيته كله لكم السنبل ومنه كم الثمرة بالكسر والضم
غلافها والكمة بالضم لا غير القلنسوة المدورة ومنها قوله وينزع عنه
الحشو والكمة لكن يكونا نوار وي واستخفي ومنه الكمين من حيل الحرب وهو ان

يستخفوا في مكمن لا يفطن لهم واما تكمن في معنى كمن فغير مسموع الا في الكبر
والاستكمان في الصيد تحريف الاستمكان مع النون في حديث سعد بن
معاذ انه اكنبت يداه اي غلظتا من العمل كنز المال كنزاً جمعه من باب ضرب
والكنز واحد الكنوز وهو المال المدفون تسمية بالمصدر ويقال امنه سمي
ابو مرثد الغنوي كناز بن حصين او حصين يروي عن النبي عليه السلم وعنه واثلة
بن الاسقع والنون تصحيف واكتنز الشي اكتنازاً اجتمع وامتلاء كنس
البيت كنسه بالمكنسة كنساً من باب ضرب والكناسة الكساحة وجمعه
ايضاً وبها سميت كناسة كوفان وهي موضع قريب من الكوفة قتل بها زيد بن
علي رضي الله عنه وهي المرادة في الاجارات والكعالة والصواب نزل قرف
التعريف وكنس الظبي دخل في الكناس كنوساً من باب طلب وتكنس مثله
ومنه الصيد اذا تكنس في ارض انسان اي استتر ويروى تكسر وانكسر والكنيسة
في الاجارات شبه الهودج يغرز في المحمل او في الرحل قضبان ويلقى عليها
ثوب يستظل به الراكب ويستتر به فعيلة من الكنوس واما كنيسة اليهود
والنصارى لمتعبدهم فتعريب كنشت عن الازهري الكنف بفتحتين الناحية
وبه كني ابو كنيف الذي طلق امراته وغاب والكنف بكسر الكاف وسكون
النون وعاء يجعل فيه اداة الراعي ومنه حديث عمر في ابن مسعود رضي الله عنهما
كنيف ملي علماً والتصغير للمدح والكنيف المستراح الكانون المصطلى
الكناية في ع ري مع الواو الكوب كوز لا عروة له والجمع اكواب والكوبة الطبل
الصغير المخصر وقيل النرد ومنها الحديث ان ربي حرم علي الخمر والكوبة
وعن ابي سعيد هي قصبات تجمع في قطعة اديم تخرز عليهن ثم ينفخ اثنان
بزمران فيها وفوله ويكره الصنوج والكوبات تحتمل كلا المعنيين والكور
ادارها على راسه وهذه العمامة عشرة اكوار وعشرون كوراً وكور
الحداد موطن النار من الطين والكير زقه الذي ينفخ فيه والكوارة بالضم النشد

بد

وعن الغوري عسيل النحل اذا سوّي من طين وفي التهذيب العميرة
كوارة النحل وكوارة مخففة وفي باب الكاف الكوار والكوارة هكذا
مُتيدان بالكسر من غير تشديد شيء كالقرطالة يتخذ من قضبان ضيق الرأس
الا انه يتخذ للنحل وكارة القصار ما يجمع من الثياب في واحد وكاس العنبر
منثنٍ على ثلاث قوائم كووس من باب طلب وابو كاس هو علي بن محمد بن
كاس النخعي يروي عن محمد بن علي العامري وعنه المسكي استاذ
الصيمري الكوع ان يعظم الكوع وهو طرف الزند الذي يلي الابهام وقيل
النواوة وقيل يبس في الرسغين واقبال احدى اليدين على الاخرى الكومة
بالضم والفتح القطعة من التراب وغيره ومنها حديث عثمان رضي الله عنه
انه كوّم كومة من الحصى اي جمعها ورفع رأسها كواه بالنار اذا حرقه كيّا وهي
الكية والكوى كوى نفسه وعن ابي حنيفة رضي الله عنه لا اكره الكي والاكتواء
والكوة ثقب البيت والجمع كوى وقد يضم الكاف في المفرد والجمع وهو
يستعار لمفاتح الماء الى المزارع او الجداول فيقال كوى النهر مع الهاء الكهر
الزجر وقيل ان يستقبله بوجه عابس ومنه ما في حديث التشميت فما شتمني
ولا كهرني ولا ضربني ولا كهنني وكانه اراد ان جبهني الكهل الذي انتهى شبابه
وذلك بعد الاربعين الكاهن واحد الكهان والكهنة قالوا ان الكهانة كانت
في العرب قبل المبعث ويروى ان الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه
الى الكهنة فتزيد فيه ما تريد وتقبله الكفار منهم فلما بعث النبي عليه السلام وحرست
السماء بطلت الكهانة مع الياء الكيس الظرف وحسن التأني في الامور
ورجل كيّس من قوم اكياس وانشد الخصاف لعلي رضي الله عنه
اما تراني كيّسا مكيّسا بنيت بعد نافع مخيّسا ومما يستحسن كنانه
والمكيّس المنسوب الى الكياسة وقوله ذكرها كيسه شحة منه وكيسان من
اسماء الرجال واليه ينسب ابو عمرو وسليمان بن شعيب الكيساني وهو من اصحاب
محمد رحمه الله في الكيسانيات او في املاء الكيساني والله اعلم

باب اللام مع الهمزة

قوله اذا كان القلب يصلي ملتئما الصواب ملتئما بالهمزة المكسورة وفي
الايضاح اذا كان مجروحا اما اذا كان على كلام بالتيمم بعد وذلك لانه في اول
الامر يكون رقاقا ويتفتت وينكسر ثم يتحجر ويصلح فيلتئم اي ينضم ويلتصق
ويسمى حينئذ مغمولا مع الباء التلبية مصدر لبّى اذا قال لبيك والتثنية للتكرير
وانتصابه بفعل مضمر ومعناه الباب لك بعد الباب اي لزوما لطاعتك بعد
لزوم من لبّ بالمكان اذا اقام واللبّة المنحر من الصدر ولبب الدابة من سيور السرج
ما يقع على لبته ولبّب خصمه فعتله الى القاضي اي اخذ بتلبيبه بالفتح وهو على
موضع اللبب من ثيابه وفي الحديث انه صلى في ثوب متلبّب اي متحزّم به واما
قوله اذا لبّب قميصه حريرا فمن استعمال الفقهاء ومعناه خاط الحرير على موضع
اللبب منه ولبابة بنت الحارث بن [illegible] العامرية ام الفضل زوجة العباس عم
النبي عليه السلام ورضي عنه الملبّد الذي يجعل في رأسه لزوقا من صمغ او
نحوه ليتلبد شعره اي يتلصق فلا يقمل وعن محمد رحمه الله يقمّص ها ذو يلبّس
اي ظلق فعيل بمعنى مفعول وقد سبق في [illegible] لبن الفحل يحرم هو الرجل
تكون له المراة وهي ترضع بلبنه فكل من ارضعته فهو ولد زوجها يحرمون
عليه وعلى ولده وابن اللبون من اولاد الابل ما استكمل سنتين ودخل في
الثالثة والانثى بنت اللبون وجمعها جميعا بنات اللبون والملبن بفتح
الباء المشددة القوالب ومنه قوله اصنع من المثلث ملبّنا والتلبينة بالفتح
حساء من دقيق او نخالة وقد يقال لها بالفارسية سبوسبا يجعل فيها عسل
وكانها سميت بذلك لانها تشبه اللبن في بياضها وفي الحديث التلبينة مجمّة
لفؤاد المريض اي مريحة واللبنة بوزن الكلمة واحدة اللبن وهي التي تتخذ من
طين ويبنى بها وتخفف مع النقل فيقال لبنة ومنه كان قاعدا على لبنتين

ويقال لبنة القميص على الاستعارة واللبان الملبن صانعها والملبن
اداته وكسر اللبن ضربه وصنعه تلبينا ومنه لفظ الرواية فان لبنه
فاصابه مطر قبل ان يرفعه فافسده والهاء للبن — مع التاء — ابن اللتبية
في ات ه لت السويق خلطه من باب طلب — مع الثاء — الث بالمكان اقام به
ولا تلثلثوا في ه الالثغ الذي يتحول لسانه من السين الى الثاء وقيل من الراء
الى الغين او الياء ه اللثام شد اللثام ومنه ما على الفم من النقاب — مع الجيم —
الجاه الكد او لجأه اضطره والجأه التلجئة ان يلجئك الى ان تأتي امرا باطنه
خلاف ظاهره والتلجئة ايضا ان يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كانه
يتصدق به عليه وهو وارثه ومنه لا تلجئة لوارث ه تلجلج في صدره شيء
تردد ه اللجم شد اللجام واللجمة وهي خرقة عريضة طويلة تشدها المرأة
في وسطها ثم تشد ما يفضل من احد طرفيها ما بين رجليها الى الجانب
الآخر وذلك اذا غلب سيلان الدم والا فالاحتشاء والملجم صاحبه
فيض وهو عشرة امداد — مع الحاء — اللحد الشق المائل في جانب القبر
ولحد القبر والحده وقبر ملحود وملحد ولحد للميت والحد له حفر له لحدا
ولحد الميت والحده جعله في اللحد ه لحس القصعة وغيرها اخذ ما عليها
بلسانه او اصبعه ولحس الدود الصوف اكله لحسا بالسكون من باب
لبس ومنه قوله في الاجارات ولو اصاب الثوب لحس وفي حديث
سعيد فلحسته بلسانك والفتح خطا ه اللحاظ مؤخر العين الى
الصدغ ه الملحفة الملاءة وهي ما تلتحف به المرأة واللحاف كل ثوب تغطيت
به ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان عليه السلام لا يصلي في
شعرنا ولا في لحفنا وروي ان النبي عليه السلام قال لجابر في الثوب الواحد
ان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به اراد بالالتحاف
الاشتمال به مخالفا بين طرفيه على عاتقيه والمراد بالمخالفة ان لا

اللحيف بضم اللام وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء وفي بعضها بفتح اللام وكسر المهملة
وقيل سمي به لانه كان طويل الذنب يلحف به الارض وقال بعضهم بالمعجمة وعلى الاول
ضم اللام وفتحها كرماني

يشد الثوب على وسطه فيصلي مكشوف المنكبين بل يأتزر به ويرفع
طرفيه فيخالف بينهما ويشده على عاتقه فيكون بمنزلة الازار والرداء واللحيف
لقب فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ملحوظ في لحظ ه الملحكة والحلكة دويبة
تشبه العظاية وربما قالوا اللحكاء ه لحمت العظم عرقته اي اخذت ما عليه
من اللحم ومنه حديث الزهري فلما رأى يهود بني النضير ما دان ولحمها
من التمر ما لحمها اي اصابها واكثر بها كانه عرقها ولحمة الثوب خلاف
سداه وفي مثل الحم ما اسديت يضرب في انعام الامر والملحم من الثياب
ما سداه ابريسم ولحمته غير ابريسم ومنها الولاء لحمة كلحمة النسب اي تشابك
اي اشتباك واختلاط والملحمة الوقعة العظيمة والمتلاحمة من الشجاج التي
تشق اللحم دون العظم ثم تتلاحم بعد شقها اي تتلاءم وتتلاصق قال الازهري
الوجه ان يقال اللاحمة اي القاطعة للحم وانما سميت بذلك على ما تؤول اليه
او على التفاؤل وعن محمد رحمه الله هي قبل الباضعة وهي التي يتلاحم فيها الدم
ويسود ونحوه ولا تشق اللحم ه لحن في قراءته تلحينا طرب فيها وترنم ماخوذ من
الحان الاغاني وقوله عليه السلام لعل بعضكم الحن بحجته من بعض اي اعلم وافطن
من لحن لحنا اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ه اللحي العظم الذي عليه الاسنان
ومنه رماه بلحيي جمل وقوله باضطراب لحييه على لفظ التثنية الصواب لحيته
وفي الحديث امر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط وهو ادارة العمامة تحت الحنك
والاقتعاط تركه ذكر في العيوب اللخن والنتن يقال انه لخن اي منتن
المغابن — مع الزاي — لزج الشيء اذا كان يتمدد ولا ينقطع وعن الحلواني رحمه الله
البلغم لزج دبق لا يمازجه نجاسة ومنه قولهم لا تعلق به نجاسة للزوجته ونقاوته
الزاي خطا الملتزم بين الباب والحجر الاسود — مع الطاء — اللطح بالحاء غير المعجمة ضرب
بين ببطن الكف من باب منع ومنه الحديث ثم جعل يلطح افخاذنا ه اللطع ابيض
الشفة ه اللطيم من الخيل الذي احد شقي وجهه ابيض كانه لطم بالبياض والله اعلم

مع العين رجل العس في شفتيه سمرة ومنه حديث الزبير أبيض بخبر
فتية لعسا وبيشد الذي الزمة
لما نع شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي أنيابها شنب
اللمى سمرة دون اللعس والحوة السواد والشنب الرقة والعذوبة
برد الفم والأسنان فتلعلع في فقف لعنه لعنا ولاعنه ملاعنة
ولعانا وتلاعنوا لعن بعضهم بعضا وأصله الطرد سعيد بن ذي لعوة
في السير بفتح اللام وسكون العين مع الغين اللغط أصوات مبهمة لا تفهم
وقد لغط القوم يلغطون والغطو الغاط اللغو الباطل من الكلام
ومنه اللغو في الأيمان لما لا يعقد عليه القلب وقد لغا في الكلام
يلغو ويلغى ولغي يلغى ومنه فقد لغوت ويروى لغيت مع الفا تلفعت
المرأة بالثوب إذا اشتملت به واللفاع ما يتلفع به من ثوب ومنه ريح لفاعها
اللفيف من وجوه الطلاق وفي الحديث لا ألفين أحدكم يوم القيامة وعلى
عاتقه شاة تيعر لغاه وطاه والعاتق ما بين المنكب والعنق ويعار الشاة
صياحها وقوله لا ألفين ظاهره نهي نفسه عن الإلفاء والمراد نهي المخاطب أن يكون
بهذه الحالة إذا منع الصدقة مع القاف اللقاح بالفتح مصدر لقحت
الناقة فهي لاقح ومنه قوله لا اللقاح واحد يعني سبب العلوق اللقيط ما
يلقط أي يرفع من الأرض وقد غلب على الصبي المنبوذ لأنه على عرض أن
يلقط واللقطة الشيء الذي تجده ملقى فتأخذه قال الأزهري لم أسمع
اللقطة بالسكون لغير الليث تلقفت الشيء إذا أخذته من يد رام رماك
به ومنه تلقف من فيه كذا إذا حفظه وبقعا منه كني البدوي الذي قال
له أبو بكر رضي الله عنه أبا لقافة هل تبيع هذا البعير بمائة قال لا عافاك الله
فقال له لا تقل هذا ولكن قل عافاك الله لا وفي الحديث من وقي شر لقلقه وقبقبه
وذبذبه فقد وقي وهكذا في الفردوس يعني لسانه وبطنه وفرجه لقن الكلام

من فلان وتلقنه أخذه من لفظه وفهمه وأما تلقن من المصحف فلم نسمعه اللقبة
لقبة ولقبانا وقد غلب اللقب على الحرب والقى الشيء طرحه على الأرض
ومعنى قوله تعالى إذ يلقون أقلامهم ما كانت الأمم تفعله من المساهمة عند
الاختلاف فيطرحون سهاما يكتبون عليها أسماءهم فمن خرج له السهم سلم
له الأمر والأزلام والأقلام القداح والإلقاء الإملاء والتعليم ومنه الحديث
ألقها على بلال فإنه أمد صوتا أي أرفع من قولهم مد حديد أي طويل مرتفع
واستفاقه من المدى خطله مع الكاف تلكأ عن الأمر تباطأ وتوقف ومنه
قوله في الطلاق فتلكأت المرأة وفتلكت لحن اللكز الضرب بجمع الكف
على الصدر من باب طلب ومنه ليس في اللطمة ولا في اللكزة قصاص رجل ألكع
لئيم أو أحمق وامرأة لكعاء ولكاع بالكسر مختص بنداء المرأة وأما حديث سعد
أرأيت إن دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته فقال الأزهري جعل
لكاعا صفة للرجل على فعال وقول الحسن لا بأس يا ملكعان أي يا لئيم الألكن
الذي لا يفصح بالعربية وقيل اللكن ثقل اللسان كالعجمة مع الميم بيع الملامسة
والملماس أن يقول لصاحبه إذا لمست ثوبك ولمست ثوبي فقد وجب
البيع وعن أبي حنيفة رضي الله عنه أن يقول أبيعك هذا المتاع بكذا فإذا لمستك
وجب البيع أو يقول المشتري كذلك والمنابذة أن تقول إذا نبذته إليك
أو يقول المشتري إذا نبذته إلي فقد وجب البيع وإلقاء الحجر أن يقول المشتري
أو البائع إذا ألقيت الحجر وجب البيع وفي سنن أبي داود الملامسة أن
يمسه بيده ولا ينشره ولا يقلبه تلمظ الرجل تتبع بلسانه بقية الطعام بين أسنانه
بعد الأكل وقيل التلمظ أن يخرج لسانه فيمسح به شفتيه والألمظ من الخيل
الذي شفته السفلى بيضاء ألم بأهله نزل وهو يزورنا لماما أي غبا واللمة
دون الجمة ومنه جاء إلى المنكب من شعر الرأس وجمعها لمم واللمم بفتحتين جنون
خفيف ومنه صلى ركعة ثم غشي عليه أو أصابه لمم وفي قوله وبعده ينفي اللمم

ما دون الفاحشة من صغار الذنوب ومنه ان تغفر اللهم تغفر جمّا
وأيّ عبدٍ لك لا ألمّا • اي لم يذنب ويلمّ موضعه يلي

مع الواو

قوله ما بين لابتي المدينة افقر مني اللابة واللوبة الحرة وهي الأرض ذات
الحجارة السود ومنه اسود لوبي ونوبي والمعنى ليس في المدينة احوج
مني وانما قيل ذلك لان المدينة بين حرّتين ثم جرى على أفواه الناس في كل بلدة
فيقولون ما بين لابتيها مثل فلان من غير اظهار صاحب الضمير • اللوبياء
بالمد معروف وهو نوعان ابيض واسود • لوّث الماء كدّره ولوّث ثيابه
بالطين اي لطخها فتلوّثت وقول الفقهاء باطن الخف لا يخلو عن لوث اي
عن دَرَن ونجاسة كأنه مأخوذ من هذا ومنه بينهم لوث وعداوة اي
شر او طلب بحقد وعن مالك في القسامة اذا كان هناك لوث استحلف
الاولياء خمسين يمينا واقتص من المدعى عليه قال واللوث ان يكون هناك
علامة القتل في واحد بعينه او يكون هناك عداوة ظاهرة وكأنها من
الاول بزيادة الهاء واما اللوثة بالضم فالاسترخاء والحبسة في اللسان
ألاح بثوبه ولوّح به اذا لمع به ومنه الحديث الى ان طلع الزبير في الخيل
يلمع بثوبه او يلوّح يعني انه كان يرفعه ويحركه ليلوح للناظر ويلمع تصحيف
اللكوص في شيء • في حديث عبادة بن الصامت ولا آكل الا ما لوّق لي اي
لين من طعامي حتى حصل في مثل اللوقة وهي الزبدة • اللوك مضغ الشيء الصلب
وادارته في الفم يقال لاك اللقمة ولاك الفرس اللجام ومنه الحديث في الشاة
المصلية فاخذ منها لقمة فجعل يلوكها ولا يسيغها وقوله حلف لا يأكل
عنبا فلاكه وابتلع ماءه ورمى بقشره وحبه لم يحنث اراد انه عصره باللثات
لا بالاسنان • التلوّم الانتظار ومنه اصبحوا مفطرين متلومين اي منتظرين
اللون بفتح اللام الدقل من التمر واهل المدينة يسمون النخل كله ما خلا
البرني والعجوة الالوان ويقال للنخلة اللينة واللونة بالكسر والضم واللون

باطن الشيء ومنه المثل لا يعرف الحوّ من اللوّ وقوله لان الموجود في الحنطة لوّها
وهو ما يصير بالطحن دقيقا وهو وان كان صحيحا نادر غريب ولا آمن
ان يكون الصواب لبّها لاني رأيت في مختصر شرح الكافي والمبسوط
ان اكل الحنطة في العرف يراد به باطن الحنطة وهو اللب وهو يصير
بالطحن دقيقا • لوى الحبل فتله ليّا ومنه اللواء علم الجيش وهو دون الراية
لانه شقة ثوب تلوى وتشد الى عود الرمح ولوى عنقه او رأسه فتله
وأماله ولوّوا رؤوسهم وقوله تعالى وان تلووا او تعرضوا عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان الآية واردة في الشاهد كأنه لا يلوي لسانه فيحرف او يعرض
فيكتم ولوى الغريم مطله ليّا وليّانا ومنه ليّ الواجد يحل عرضه وعقوبته
الواجد ذو الوجد وهو الاستغناء وعرض الرجل ما يصونه من قدره واصله المعنى
ان مطل الغني ظلم يحل ذم عرضه وان يقال له يا ظالم وعن سفيان ان يغلظ له
وعقوبته الحبس ومر لا يلوي على احد اي لا يقيم عليه ولا ينتظره ومنه
قوله انهزموا يوم حنين فولوا منهزمين لا يلوون على شيء وتلوّت الحية
تزحّفت وفي العيوب التلوّي اي الاعوجاج والصواب الالتواء

مع الهاء

اللهجة بالتحريك والسكون اللسان وقيل طرفه وعن الازهري
يقال فلان فصيح اللهجة واللهجة وهي لغته التي جبل عليها واعتادها ونشأ عليها
في شرح اللهاة لحمة مشرفة على الحلق ومنها قوله لم يسبح بسويق لا بد ان يبقى
بين اسنانه ولهاته شيء واما اللثات فهي لحمات في اصول الاسنان
لهنك في ال[illegible]

مع الياء

ليطة القصب قشرة ومنها يجوز الذبح بالليطة
في حديث ابي بكر رضي الله عنه ما الليل بليل سارق انما قال ذلك لانه
كان يصلي بالليل ثم سرق الليلة في [illegible] والله الموفق

باب الميم مع الهمزة

مؤتة بالهمز عن ثعلب من قرى البلقاء بالشام قتل بها جعفر الطيار رضي الله عنه

ويجوز قلب مثل هذه الهمزة واوًا عن ابي الدقيش الموق موق العين
والماق مقدمها وعلى ذا ما روي انه عليه السلام كان يكتحل من قبل موقه مرة
ومن قبل ماقه اخرى قال الازهري هذا الحديث غير معروف واجماع
اهل اللغة انهما بمعنى الموق وكذا الماقي ومنه كان عليه السلام يمسح الماقين
المؤونة الثقل فعولة من مانت القوم اذا احتملت مؤونتهم وقيل العدة
من قولهم انا في هذا الامر موقا ما نت له مانا اذا لم تستعد له وقيل انها من الاون
خُرج الرحل لانه ثقل والهمزة فيها كهي في ادؤر وقيل هي مفعلة من الاون
او الاين والاول الاصح عمر رضي الله عنه كتب الى سعد لا تخصص قريشًا ولا
تجرين قرية من المائين يعني الانواح والاذرع اذا كان للتهجي ويروى
من مائتين قال الحلواني رحمه الله هو اسم موضع والمعنى لا تجاوز هذا المواضع
وفي كله نظر
مع التاء
المتاع في اللغة كل ما انتفع به وعن علي بن عيسى جميع التجار
مما يصلح للاستمتاع به فالطعام متاع والبز متاع واثاث البيت متاع
قال واصله النفع الحاضر وهو مصدر امتعه امتاعا ومتاعا قلت الظاهر
انه اسم من متع كالسلام من سلم والمراد في قوله تعالى ولما فتحوا متاعهم اوعية
الطعام وقد يكنى بها عن الذكر وما قاله محمد رحمه الله في تفسير المتاع منفعة
في البيت ومتعة الطلاق ومتعة الحج ومتعة النكاح كلها من ذلك لما فيها من
النفع او الانتفاع جوز ما نُتل بالكسر والضم متاعا عن الاطباء ثم مخذر شبيه
ما لجوز عليه شوك غلاظ قصار وحبه مثل حب الاترج والعوام يقولون
مهانل وليس بشيء متن الشيء اشتد وقوي متانة ومنه متن التراب
اذا اشتد ومتنه غيره قواه بالافاويه واما امتنه فلم اسمعه
مع الثاء
المثل واصله الامثال وقوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم فعليه جزاء مماثل
لما قتل من الصيد وهو قيمة الصيد عند ابي حنيفة رضي الله عنه وعند محمد والشافعي
رحمهما الله نظيره من النعم فان لم يوجد عدل الى مذهب ابي حنيفة فمن النعم الى الاول

بيان للهدي المشترى بالقيمة وعلى الثاني للمثل والاول الوجه لان التخيير
بين الوجوه الثلثة عليه ظاهر وانتصاب هديا على انه حال عن جزاء لانه
موصوف او مضاف على حسب القراءتين او عن الضمير فيه ومثل به مثلة
وذلك ان يقطع بعض اعضائه او يسود وجهه والتمثال ما تصنع وتصوره
مشبها بخلق الله تعالى من ذوات الروح والصورة عام ويشهد لهذا
ما ذكر في الاصل انه صلى الله عليه وسلم ثوب فيه تماثيل كره له قال واذا قطعت رؤوسها
فليست بتماثيل وفي متفق الجوزقي ان عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه هتكه
الحديث ومن ظن ان الصورة المنهي عنها ما له شخص دون ما كان منسوجا او
منقوشا في ثوب او جدار فهذا الحديث يكذب ظنه وقوله عليه السلام
لا تدخل الملائكة بيتا فيه تصاوير او تماثيل كانه شك من الراوي واما قولهم
ويكره التصاوير والتماثيل فالعطف للبيان واما تماثيل شجر فمجاز ان
صح والمثال الفراش الذي ينام عليه وامتثل امره احتذاه وعمل على مثاله
وقوله ومن عادة محمد رحمه الله في تصانيفه ان يمتثل بكتاب الله تعالى فكانه ظن
انه بمعنى يقتدي فعداه تعديته الممثول الذي يشتكي مثانته
مع الجيم
مج الماء من فيه رمى به من باب طلب والمجاج الريق ومجمج الخط خلطه وافسده
بالقلم وغيره في القدوري نهى عن بيع المجر لفظ الحديث كما ثبت في الاصول
نهى عن المجر وهو ما في بطن الحامل وعن ابي زيد وهو ان يباع البعير عما في بطن
الناقة واما المجر محركا فان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل يقال شاة مجر
وغنم مجار المجوس على قول الاكثر ليسوا من اهل الكتاب ولذا لا تنكح
نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم وانما اخذت الجزية منهم لانهم من العجم لا لانهم من اهل
الكتاب قال الطحاوي رحمه الله ويدل على انهم ليسوا منهم قوله تعالى انما انزل
الكتاب على طائفتين من قبلنا وطريقتهم في المغرب محلت بذه مجلا لغة ومنوان

تجمع بين الجلد واللحم مأخوذ من كثرة العمل الماجن الذي لا يبالي ما صنع وما قيل له
ومصدره المجون والمجانة اسم منه والفعل من باب طلب والمماجن من
النوق الممارد وهي التي ينزو عليها غير واحد من الفحولة فلا تكاد تلقح والمجنون
الدولاب وعن الدينوري كل ما يغرف بالدلو فانها المجنونات وأما
ارز المجان معروف ببخارا مع الحاء محق البيضة ضربها المحق النقصان
وذهاب البركة وقيل هو ان يذهب الشيء كله حتى لا يرى منه اثر ومنه يمحق
الله الربوا اي يستأصله ويذهب بركته ويهلك المال الذي يدخل فيه
ومحله طلبه بحيلة وتكلف مع الخاء مخرت الارض مخرا ارسلت الماء فيها
ليطيبها ومنه قول محمد رحمه الله واذا استغل ارضا ومخرها مخض اللبن
في الممخضة وهي الاناء الذي يمخض فيه اللبن اي يضرب ويحرك حتى يخرج منه
الزبد ومخضت الحامل مخاضا وجع الولادة ومنه فاجاءها المخاض الى
جذع النخلة والمخاض ايضا النوق الحوامل الواحدة خلفة ويقال لولدها اذا
استكمل سنة ودخل في الثانية ابن مخاض لان امه لحقت بالمخاض من النوق
مع الدال مد الحبل مدا وقوله مد صوته يجيء بعيد هذا وامد صوتا في لغة ومد
النهر زاد ماؤه ومنه مدت دجلة من مطر وماء نهر آخر والمد واحد المدود
وهو السيل ومنه ماء المد وانما خص بالذكر لانه يجيء بغثاء ونحوه والمدد
ما يمد به الشيء اي يزاد ويكثر ومنه امداد الجيش وهو ما ارسل اليه زيادة
والمد ربع الصاع وفي خطبة عبادة الا والحنطة بالحنطة مدين بمدين
خطأ وانما الصواب مدي بمدي وهو مكيال الشام يسع خمسة عشر مكوكا
والمكوك صاع ونصف عن الخطابي والمدية واحدة المدى وهي سكين القصاب
ومنها اما الظفر فمدى الحبشة والمدى بفتحتين الغاية ومنه التمادي في
الامر وهو بلوغ المدى واما الحديث يستغفر للمؤذن منتهى صوته ويستغفر
له مدى صوته وفي شرح السنة قال عليه السلام المؤذن يغفر له مدى صوته

له كل رطب ويابس والمعنى انه يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة
وكذا على رواية من روى مد صوته ويحتمل ان يراد انه لو كانت له هذه المسافة
مملوءة ذنوبا لغفرت والمدى على الاول نصب وعلى الثاني رفع بالفاعلية
وان صح ما في شرح الكافي فانتصابه على الظرف والفاعل ضمير من يستغفر
مع الذال بيضة مذرة فاسدة من باب لبس المذانب جمع المذنب وهي
مواضع من النهر واعظم من الجدول فارسي معرب وقيل ما يجتمع فيه ماء السيل
ثم يسقى منه الارض المذي الماء الذي يخرج من الذكر عند الملاعبة يقال مذى
وامذى ومذّى وفي حديث علي رضي الله عنه وكنت رجلا مذاء اي كثير المذي
وهو فعال من الاول مع الراء المرأة مؤنث المرء وهو الرجل والميم للمبالغة
كما في الرجل والفقهاء في الخلع بين شرى المرأة ونكاحها والمروءة كمال
الرجولية ومنها تجافوا عن عقوبة ذي المروءة وقد مرؤ الرجل مروءة وطعام
مريء هنيء على فعيل وقد مرؤ مراءة ومنه المريء مجرى الطعام والشراب وهو
رأس المعدة والكرش اللازق بالحلقوم من سفح اعضاء والذبح قطعها بكرة
ويراد بها في قلما ادرى موضع من الامر واستمر اي مضى وقوله استمر بها
الدم يعني دام واطرد وكل شيء انقادت طريقته ودامت حاله قيل فيه قد
استمر ومنه هذه عادة مستمرة وفي التنزيل سحر مستمر على احد الاوجه والمرة
القوة والشدة ومنها ولا لذي مرة سوي اي مستوي الخلق ومرة قبيلة اليها
ينسب ابو غطفان يزيد بن طريف المري والمزني تصحيف والمر بالفتح في وقف
المختصر الذي يعمل به في الطين وبطن مر موضع بمكة على مرحلة وعن الشافعي رحمه
الله في حصى الرمي من حيث اخذ اجزاه اذا وقع عليه اسم الحجر من مر او برام
او كذان او فهر وان رمى فوقعت حصاته على محمل فاستنت فوقعت في موضع
الحصاة اجزاه فقلت المرمر الرخام وهو حجر ابيض رخو والبرام بالكسر جمع
برمة وهي في الاصل القدر من الحجارة الا انه اراد ههنا الحجارة انفسها

والكذّان بالفتح والتشديد الحجارة الرخوة والكهد الجحل الكف
والجمع اكهاد وكهود وبتصغيرها سمي مهيرة والاعاجم المعذّب
في اللغة واستنان الفرس عدوه اقبالا وادبارا من النشاط واريد بها
ههنا نبوه وارتفاعه بكرية وان لم نسمعه مستعملا في هذا المقام والمرس
والمرد ان يبل الخبز او نحوه في الماء ويدلك بالاصابع حتى يلين ويقال للبن
اذا مرس في ماء او لبن مريس ومريد حرصه سمي بضا قام عليه في مرضه المرط
سقوط اكثر الشعر ومنه حاجب امرط والمريط على لفظ تصغير المرط
ما بين السرة والعانة وقيل جلدة رقيقة في الجوف وعن شمر المريطاوان
جانبا عانة الرجل اللذان لا شعر بهما والمروط جمع مرط وهو كساء من صوف
او خز يؤتزر به وربما تلفعه المرأة على راسها وتتلفع به والمرتك
بكسر الميم وفتحها المرداسنج ذكر الغوري المكسور في باب مفعل والمفتوح
في فعلل وفي التكملة في فعلل لا غير هو الصحيح لانه معرب وتشديد الكاف
خطأ المارن ما دون قصبة الانف وهو ما لان منه المروة حجر ابيض رقيق
يجعل منه المظار ومنه كالسكاكين يذبح بها وقد سمي بها الجبل المعروف
والمروان مرو الروذ ومرو الشاهجان وهما بخراسان وعن الجواهر
الثياب المروية بسكون الراء منسوبة بالعراق على شط الفرات وفي
الحديث امرر الدم بما شئت اي سيله بكسر ميم امر من مريت الناقة بيده
اذا مسح اخلافها لتدر مثل ارم من رمى يرمي ويروى امر من قطع الهمزة
من امار الدم اذا اداه وما رينف بمعنى لا يماري في شرح الزاي
المرزاب يتخذ من الحنطة وقيل من الذرة والشعير المرمرة في ...
هو عمرو بن عامر الذي خرج من مأرب مع الازد حين احسوا بسيل العرم
لقب بذلك لانه كان يمزق كل يوم حلتين يلبسهما ويكره ان يعود فيهما ويأنف
ان يلبسهما غيره وابوه كان يلقب بماء السماء لانه وقت القحط كان يقيم

١٦٩

حالم بمقام العطر واما ام المنذر بن امرئ القيس فكانت تسمى ماء السماء
لجمالها وحسنها وربما نسب المنذر اليها وهو جد نعمان بن المنذر
بن ماء السماء صاحب النابغة وعبيد بن الابرص هكذا عن الغنيمي ح التبريزي
المسح امرار اليد على الشيء يقال مسح راسه بالماء او بالدهن يمسحه مسحا
وقولهم مسح اليد على راس اليتيم على تضمين معنى امرّ والا فمسح براسه فعلى
القلب او على طريق قوله تعالى واصلح لي في ذريتي والمسح بالكسر واحد المسوح
وهو بلاس من الشعر وبتصغيره والرحيم بن مسيح الغطفاني الذي وجد
لقيطا وقيل مسلم بن مسيح ولم يصح والتمساح من دواب البحر يشبه السلحفاة
الا انه اضخم وهو مثل في الفتح مس الشيء مسا ومسيسا من باب لبس
وامسسته مكنته من مسه وقولهم امس وجهه الماء وامسه الطيب اذا
لطخه به مجاز ومنه لم يكن عليه ان يمس شيئا من ذلك الماء وفي حديث ام حبيبة دعت
بطيب بعد ثلثة ايام فامسته عارضيها الصواب لغة فمسحته والرواية
ثم مسته بعارضيها ويكنى بالمس والمسيس عن الجماع ورجل ممسوس مجنون
وبه مس ولمم من عادات العرب يزعمون ان الشيطان يمسه فيخلط عقله المسك
بضم النون وفتحها قبو وطويل الكلمتين عن ابن الاعرابي والاصمعي وعن ابن شميل
الحبة الواسعة وجمعها مسك ومنها المسك واصل المسوال وامسك الحبل
وغيره اخذه وامسك بالشيء وتمسك به واستمسك اعتصم به وامسك عن الامر
واستمسك عنه كف عنه وامتنع ومنه استمساك البول امتناع من الخروج
وقولهم لا يستمسك بوله بمعنى لا يمسكه خطأ وانما الصواب بوله بالرفع
لان الفعل لازم كما ترى ومنه قوله وانه لا يستمسك على الراحلة اي لا يقدر
على امساك نفسه وضبطها والثبات عليها وقوله لا زيد في الآلة الماسكة
اي الممسكة من عبارات الاطباء والمسكة التماسك ومنها قوله ذو الـ
مسكة اليقظة وقوله في الايمان ازال مسكة الارض ولا دمي لا يستمسك

الأمسكة من الصلاة من الأرض وحقيقتها ما يتمسك به ومنها قولهم
بلغت مسكة البئر إذا حفرت فبلغت موضعا صلبا يصعب حفره
وقولهم للفرس إذا كان محجل يد ورجل ممسك الأيامن مطلق الأياسر
أو على العكس وفيه اختلاف والصحيح أن الإمساك التحجيل لأنه من المسك
جمع مسكة وهي السوار كما أن التحجيل من الحجل وهو الخلخال إلا أنهما استعيرا
للقيد ولذا استعمل الإطلاق في مقابلتهما وفي الحديث وفي يدها مسكتان
غليظتان من ذهب. الممسى ما بعد الظهر إلى المغرب عن الأزهري وعلى ذا
قول محمد رحمه الله الممسى حين تزول الشمس إلى أن تغرب. مع الشين
مشش بالقادسية جمع الكف وهو اصطلاح أهل مرو وفي قسمة الكايل كل مشش
ست نشنانات. المشاش رؤوس العظام التي تمش أي تمضغ وفي قوله فإن
بلغ الكسر المشاش ... يراد به عظم داخل الورك. المشش في الدابة
أن يتشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح
وقد مششت بإظهار التضعيف وفي أجناس الناطفي المشمش عن بكر
وهو بفتح ... وضعت الإصبع عليه دمي وإذا رفعتها عاد. ثوب
ممشق مصبوغ بالمشق أي بالمغرة وهو طين أحمر والمشاقة ما يبقى من
الكتان بعد المشق وهي أن يجذب في ممشقة وهي شيء كالمشط حتى
يخلص خالصه ويبقى قنانه وقشوره فتلك المشاقة تصلح للقبس وحشو
الخفتان. المشي السير على القدم سريعا كان أو غير سريع والسعي العدو ومنه
إذا أتيتم الصلوة فأتوها وأنتم تمشون ولا تأتوها وأنتم تسعون والمشي
من شرب مشوا أو مشيا وهو الدواء الذي يسهل وقوله وكذا إذا أخذ المخرج
أو جامع أو استمشى قالوا الاستمشاء كناية عن التغوط وهو وإن كان
متوجها إلا أن في الرواية من روى استنجى أوجه ومشت المرأة مشاء كثر
أولادها وناقة ماشية كثيرة الأولاد ومنه الماشية والمواشي على التفاؤل

وقيل إن أحمد بن مفضي بالحوض لا يتوضى وبالكبر
لا يتوضى وما ضاع بحارا بسبر قد فضي
يا رب عفوا ويمنى ... للصلاحي
كذا أحمد بن مفضي

ومن الإبل والبقر والغنم التي تكون للنسل والقنية. مع الصاد المصارين
الأمعاء جمع مصران جمع مصير على توهم أصالة الميم وقوله ولو صلى ومعه
أصابه من حشيشة تحريف ومصران الفأرة ضرب من ردئ التمر. مصيصة بفتح
الميم وتخفيف الصاد من ثغور الشام والنسبة إليها مصيصي. مع الضاد
في طلاق المريض تماضر الكلبية امرأة عبد الرحمن بن عوف وهي بنت الأصبغ بن
عمرو بن ثعلبة من بني كلب. ... فقيل لأحمد بن ... أن الرجل يقول
إني رأيت الله في المنام. مع الطاء يكره أن يتمطى أي يتمدد. مع العين تمعددوا
في ... ابن جعفر على لفظ تصغير جعفر عن ابن ماكولا. المعط سقوط
الشعر وقد تمعط الذئب إذا سقط شعره وذهب. المعمعة اختلاف الأصوات
وأصلها من التهاب النار ومنها قولها ... المشركون من المسلمين في
معمعة القتال أي في شدته. عمار رضي الله عنه فتمعكت في التراب أي
تمرغت فيه وتلطخت بنفسي به ولفظ الحديث فتمرغت في الصعيد كما
يتمرغ الدابة. أمعنوا البعد ... ومنه لا تمعنوا في الطلب أي لا تبالغوا في
طلبهم ولا تبعدوا فيه. مع القاف المقل الغمس وفي الحديث إذا وقع
الذباب في طعام أحدكم فامقلوه فإن في أحد جناحيه سما وفي الآخر
شفاء هكذا في الأصول وأما فامقلوه ثم انقلوه فمصنوع قال
أبو عبيد أي اغمسوه في الطعام أو الشراب ليخرج الشفاء كما خرج
الداء وذلك بإلهام الله تعالى كما في النحل والنمل. والمقلة شحمة العين
التي تجمع سوادها وبياضها وعن ابن مسعود رضي الله عنه في مسح الحصى
في الصلوة قال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة أي لمختارة يختارها
الرجل على عينه ونظره كما يريد وقال الأوزاعي معناه أنه
ينفقها في سبيل الله قال أبو عبيد هو كما قال ولا يريد أنه يقتنيها
مع الكاف المكث بفتح الميم وضمها مصدر مكث ومكث إذا أقام وانتظر

ورجل مكيث رزين لا يعجل وبه سمي والد رافع وجندب ابني مكيث
في السير وكلاهما من الصحابة. المكس في البيع استنقاص الثمن وهو من باب
ضرب والمماكسة والمكاس في معناه والمكس أيضاً الجباية وهو من
فعل المكاس لعن ومنه لا يدخل صاحب مكس الجنة والمكس
واحد المكوس وهو ما يأخذه تسمية بالمصدر. المكوك في ملكه من
الشيء فأمكنه منه أقدره عليه ومنه الحديث ثم أمكن يديه من ركبتيه أي
مكنهما من أخذهما والقبض عليهما مع اللام الملاءة واحد الملاء وهي
الربطة والملية تصغير ترخيم وعليه حديث بنت مخرمة رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه أسمال مليتين جمع سمل وهو الثوب الخلق
والإضافة للبيان وملأ الإناء ملأه ومالأه عاونه ممالأة ومنه حديث
علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله وتمالؤوا
تعاونوا ومنه فلو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم وأصل ذلك العون في
الملء ثم عم والملئ الغني المقتدر وقد ملؤ ملاءة وهو أملأ منه على أفعل
التفضيل ومنه قول شريح اختر أملأهم أي أقدرهم وأما قوله واحتال
على إنسان أملى من الغريم بترك الهمزة ففتح. ملج الصبي أمه رضعها ملجاً من باب
طلب وأملجته هي إملاجاً أرضعته ومنه لا تحرم الإملاجة والإملاجتان
الملاحة منبت الملح ومنه قوله أحماء ماتت في الملاحة وروي في المملحة وكلاهما
بمعنى إلا أن الثانية قياس لا سماع وماء ملح وسمك مليح ومملوح ولا يقال
مالح إلا في لغة رديئة وهو المقدد الذي جعل فيه ملح ومن المجاز وجه مليح
وفيه ملاحة وبه كني أبو المليح بن أسامة راوي كتاب عمر رضي الله عنه
إلى الأشعري في أدب القاضي وكانت جويرية امرأة ملاحة بالضم والتخفيف
أي مليحة في الغاية والممالحة المؤاكلة ومنها قولهم بينهما حرمة الملح والممالحة
وهي المراضعة وقد ملحت فلاناً ملحاً أي أرضعته لأنه من باب منع ومنه ولو

ملحنا للحارث بن شمر والحديث الأول لا تحرم الملحة ويروى بالجيم وكبش
أملح فيه ملحة وهي بياض تشقه شعرات سود وهي من لون الملح. عمر رضي
الله عنه سأل عن إملاص المرأة الجنين فقال المغيرة قضى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بغرة. الإملاص الإزلاق وأراد المرأة الحامل تضرب فتملص
جنينها أي تزلقه وتسقطه قبل وقت الولادة فعلى الضارب غرة
وقد فسر الإملاص بالجنين فغلط. الملطى والملطاة بالمد القشرة
الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه وبها سميت الشجة التي تقطع اللحم وتبلغ
هذه القشرة ومنها الحديث يقضى في الملطى بدمها أي يحكم فيها بالقصاص
أو الأرش عند تشجج ولا ينتظر أمرها وقوله بدمها في موضع الحال كأنه
قيل ملتبسة بدمها وذلك في حال الشج وسيلان الدم والميم فيه أصلية
ملتبسة عن الليث وزائدة على قياس قول أبي زيد وابن الأعرابي وملطية
من ثغور الشام وقد تخفف الياء. عمر رضي الله عنه إذا أوصى الرجل بوصية
فإمضاؤها أملك أي أضبط لصاحبها وأقوى أفعل من الملك كأنها تملكه
وتمسكه فلا تخليه الأولى ونظيره الشرط أملك في المثل السائر قال ابن
فارس أصل هذا التركيب يدل على قوة في الشيء وصحته منه قولهم ملكت العجين
إذا شددت عجنه وبالغت فيه وأملكت لغة والفقهاء يستشهدون
بقوله ملكت بها كفي فأنهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها
والبيت لقيس بن الخطيم في الحماسة وقبله طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر
لها نفذ لولا الشعاع أضاءها وأراد بإنهار الفتق توسعته والفتق الشق
والخرق يقول شددت بهذه الطعنة كفي ووسعت خرقها حتى يرى
القائم من دونها أي قدامها الشيء الذي وراءها أي خلفها وملك الشيء
ملكاً وهو ملكه وهي أملاكه قال لأن يد المالك أقوى في المملوك وأملكه
الشيء وملكه إياه بمعنى ومنه ملكت المرأة أمرها إذا جعل أمر طلاقها

في يدها وأملكت والتشديد لغة وأملكه خطيبة زوجها إياها وشهدنا في إملاك فلان ولا تقل وملاكه أي في نكاحه وتزويجه ومنه لا قطع على النباش في عرس ولا ختان ولا في إملاك والفتح لغة عن الكسائي وفي الصحاح جئنا من إملاك فلان ولا تقل من ملاكه ويقال فلان ما تمالك أن قال ذاك وما تماسك أي لم يستطع أن يحبس نفسه ومنه هذا الحائط لا يتمالك ولا يتماسك وأما ما روي في حديث الظهار عن سلمة بن صخر فلم أتمالك نفسي فالصواب لغة فلم أملك نفسي على أن الرواية قال ألبث أن نزوت عليها هكذا في سنن أبي داود ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

(م ل ط) الملطي في الديات التي عن الطولاني عن الغوري وعن أبي علي الفارسي الملطي المنشع يقال أنت طريه ملطا من الدم أي منشعا منه قال وهو صفة استعملت استعمال الأسماء وقيل في قوله تعالى واسجر في مليا أي طويلا عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير والتركيب دال على السعة والطولاني منه الملا المنشع من الأرض والجمع أملاء ويقال أمليت للبعير في قيده وسعت له ومنه فأمليت للكافر أي أمهلتهم وعن الأنباري أنه من الملاوة والملوة وهما المدة من الزمان وفي أولهما الحركات الثلاث وتملى حبيبك عشت معه ملاوة وأما الإملاء على الكاتب فأصله إملال فقلبت اللام ياء

مع النون

(م ن ح) المنح أن يعطي الرجل ناقة أو شاة يشرب لبنها ثم يردها إذا ذهب درها هذا أصله ثم كثر حتى قيل في كل من أعطى شيئا منح ومنه قوله وإن قال قد منحتك هذه الجارية أو هذه الدار فهي له والمنيحة الناقة الممنوحة وكذلك الشاة ثم سميت بها كل عطية ومنائح فعائل منه وبه سمي جد موسى بن عمران بن منيح وأبو ابنه الجزرية يقال بابها جمع كانت معو معروف (م ن ع) الممنوح من الإعطاء ويقال فلان في عز ومنعة أي تمنع على من قصده من الأعداء وقد تسكن النون وقوله في غنائم بدر إنها كانت بمنعة السماء أي بقوة الملائكة لأن الله تعالى أمدهم في ذلك اليوم بجنود السماء كما قال الله تعالى

قال الشيخ الإمام نجم الدين رحمه الله يروى بالروايات والمحفوظ المسند

ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة

(م ن ي) منى اسم لهذا الموضع المعروف والغالب عليه التذكير والصرف وقد يكتب بالألف واشتقاقه في المغرب والمنية والأمنية واحد وجمعها منى وأماني سوى لحد تمناها والمتمنية امرأة مدنية عشقت فتى من بني سليم يقال له نصر بن حجاج فنفيت بذلك لقولها

ألا سبيل إلى خمر فأشربها … أم لا سبيل إلى نصر بن حجاج

وقيل هي الفريعة بنت همام أم الحجاج بن يوسف قال حمزة الأصبهاني ومما قيل بالمدينة أصبت من المتمنية قالوا بالبصرة أدنف من المتمني وقصتهما في المغرب

مع الواو

(م و ت) الموات الأرض الخراب وخلافه العامر وعن الطحاوي هي ما ليس بملك لأحد ولا هي من مرافق البلد وكانت خارجة البلد سواء قربت منه أو بعدت في ظاهر الرواية وعن أبي يوسف رحمه الله أرض الموات هي البقعة التي لو وقف رجل على أدناه من العامر ونادى بأعلى صوته لم يسمعه أقرب من في العامر إليه (م و ز) الموز معروف قال الدينوري تنبت الموزة نبات البردي وورقة طويلة يكون ثلاثة أذرع في ذراعين ويكون في الفنون من أفنائه ما بين ثلثين موزة إلى خمسين وإذا كان هكذا فواحد الفنون (م و ل) المال النصاب عن الغوري وعن الليث المال أهل البادية النعم وعن محمد رحمه الله المال كل ما يتملكه الناس من دراهم أو دنانير أو ذهب أو فضة أو حنطة أو شعير أو خبز أو حيوان أو ثياب أو سلاح أو غير ذلك والمال العين هو المضروب وغيره من الذهب والفضة سوى المموه والصفراء والبيضاء والصامت مثله وفي اصطلاح الحساب المال اسم للمجتمع من ضرب العدد في نفسه وتمال بمول وتمول بمعنى إذا صار ذا مال ويقال تمول الشيء إذا اتخذه مالا وقنية لنفسه ومنه الحديث غير متمول بمعنى الواو والتذكير على تأويل شيء يتمول (م و ن) قام بكفايته ومنه قول الكرخي في زكاة السائمة فإن كانت ترعى حينا وحينا تمان وتعلف وأما قوله إن ثمة هي الراعية إذا كانت

تكتفي بالرعي وبموتها ذلك مجاز وحوة الشيء طلاوة بما الأديب أو الفضة
وما تحت ذلك طينا أو سنة ومنه قول حموه أي من ذرف وما السماء في حزن
والماه قصبة البلاد عن الزينبي ومنه قولهم ضرب هذا الدرهم بماه البصرة
أو بماه فارس قال وكأنه معرب وماه دينار حصن قديم من خيبر والمدينة
مع الهاء الماهر الحاذق وقد مهر في صناعته مهارة ومهر المرأة أعطاها
المهر ومنه المثل أحمق من الممهورة إحدى خدمتيها وأمهرها سمى لها مهرا
أو تزوجها به ومنه ما روي أن النجاشي أمهر أم حبيبة أربعمائة دينار وأداها
عن النبي عليه السلم وهو الصواب بدليل الرواية الأخرى أنه زوجها النبي
عليه السلم فبلغه ذلك فأجاز النكاح وفي غزوة الفرع عن ابن عمر القادرة أبيض
أمهق شديد البياض كلون الجص أمهلته ومهلته أنظرته ولم أعاجله
والاسم المهلة من المهل بالسكون ومنه التؤدة والرفق وتمهل في الأمر اتأد
فيه وتمهل أيضا تقدم من المهل بالتحريك ومنه التقدم وبه كني أبو مهل عمرو بن
عبد الله بن قنشبة الجعفي عن ابن سيرين وعنه الثوري وما وقع في بعض النسخ
سفيان الثوري عن أبي سهل تحريف وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه ادفنوني في
ثوبي هذين فإنما للمهل والصديد الرواية في جميع الأصول فإنما للمهل والتراب
ويروى للمهلة بفتح الميم وكسرها والأول بالضم لا غير وثلثتها الصديد والقيح
المهنة بفتح الميم وكسرها الخدمة والابتذال ويقال للأمة إنها لحسنة المهنة
أي الحلب والمرأة تقوم بمهنة بيتها أي بإصلاحها وأنكر الأصمعي الكسر
مع الياء ماد يميد ميدا أي مال ومنه حديث تبيع المائد فيه كالمتشحط في دمه أي
من غرق البحر وما دار به السفينة من جانب إلى جانب كالشهيد الذي يتلطخ
بالدم في سبيل الله كان أهله أتاهم بالميرة وهي الطعام وامتيارها النقلة
أبو الزناد لقد حسدت أن يكون من صلبي ميسان من رجال ونساء ميسان من
كور العراق وإنما قال ذلك لأنه سبى جارية من أهل ميسان قد وطئها زمانا

ثم لما أمرهم عمر رضي الله عنه بتخلية السبي خلى هو تلك الجارية ولم يدر
أكانت حاملا أم لا وأما بيسان من البلقاء بالشام أماط الأذى عن الطريق
أماطه نحاه وأزاله ومنه أميطوه ولو بإذخرة الممسك بكسر الميم المنشفة
وهي قبضة من الريش ينشف بها القرص عن ... من يجي الميل في كلام العرب
مقدار مدى البصر من الأرض قاله ... وقيل للأعلام المبنية في طريق مكة أميال
لأنها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل إلى الميل وكل ثلثة أميال فرسخ
قلت وعن أبي إسحاق ذو الري رحمه الله أنهم قالوا الميل الهاشمي لأن بني
هاشم حددوه وأعلموه وأما الميلان الأخضران فهما شيئان على شكل
الميلين منحوتان من نفس جدار المسجد الحرام لا أنهما منفصلان عنه وهما
علامتان لموضع الهرولة في ممر بطن الوادي بين الصفا والمروة والمائلات
المميلات في كس

باب النون

مع الباء الأنبوب ما بين الكعبين من القصب وفي الواقعات والأنبوب
حوض الحمام وهو مستقى المستبلات لكونه أجوف مستديرا كالقصب
وفي الحديث من أشكل بلوغه فالإنبات دليله وهو مصدر أنبت الغلام
إذا أنبتت عانته ومنه قوله في الحج ولا اعتبار بالنهود والإنبات
النبت ... كساء أنبجاني ومنبجاني بفتح الباء وكلاهما منسوب
إلى منبج بكسر الباء موضع بالشام من آثار النبائج ... عن علي رضي الله عنه
فعال من نباح الكلب نبذ الشيء من يده طرحه ورمى به نبذا وصبي منبوذ
ومنه إلى قبر منبوذ وصل هكذا بالإضافة وروي إلى قبر منبوذ على الوصف
أي بعيد من القبور من انتبذ إذا تنحى ومنه فانتبذت به مكانا قصيا
وفي الحديث لا صلوة لمنتبذ أي لمنفرد من الصف ولفظ الحديث كما هو
في الوذوش وكتاب السير الكبير لا صلوة لمن خلف الصف وحده
نبذة أي ناحية وفي حديث المعتدة الا نبذة قسط أي قطعة منه وفي

حديث ام رخص لنا عليه السلام اذا اغتسلت احدانا من المحيض في نبذة
من كست اظفار وهو القسط بابدال الكاف من القاف والتاء من الطاء
والباء بنقطة من تحت تصحيف واظفار موضع اضيف الكست
اليه ويقال الحايض تستعمل شيئا من قسط واظفار وهما يتبخر به ولا يمكن
ان يكون ما في الحديث كذلك ويكون الاضافة من تحريف النقلة وبيع المنابذة
وبيع الحصاة وبيع القاء الحجر واحد وهي في سلم ونبذ العهد نقضه وهو من ذلك
لانه طرح له والنبيذ التمر ينبذ في جرة الماء او غيرها اي يلقى فيها حتى يغلي
وقد يكون من الزبيب والعسل [ن ب ش] النبش استخراج الشيء المدفون من
باب طلب ومنه النباش الذي ينبش القبور وقوله وان كان نواد فتوه لم
ينبش عنه القبر تصحيف ينبش وبتصغير المرة منه سمي نبيشة الخير الهذلي
من الصحابة في الحج [ن ب ض] النابض الرامي وحقيقته ذو الانباض كقولهم بلد عاشب
وماحل يقال انبض الرامي القوس وعن الغوري وانبض بالوتر اذا جذبه ثم ارسله
ليصوت [ن ب ط] النبط جيل من الناس بسواد العراق الواحد نبطي وعن ثعلب
عن ابن الاعرابي رجل نباطي ولا تقل نبطي وقول الواقف انا اذا الصرف الي
كذا وكذا وال العلوي والنبطي كانه عنى العامي وفرس انبط ابيض الظهر [ن ب ع]
نبع الماء ينبع خرج من الارض نبوعا ونبعا ونبعانا ومنه قول ابي يوسف
رحمه الله فتوضأ في نبعانه [ن ب ل] النبل السهام العربية اسم مفرد اللفظ مجموع
المعنى وجمعه نبال والنشاب التركية الواحدة نشابة ورجل نابل وناشب
ذو نبل وذو نشاب وفي الحديث اتقوا الملاعن واعدوا النبل هي بالفتح
والضم حجارة الاستنجاء والضم اختيار الاصمعي جمع نبلة وهي ما تناولته من
حجر او مدر مع التا [ن ت أ] نتأ خرج وارتفع ومنه قولهم الكعب عظم ناتئ النتاج
اسم يجمع وضع الغنم والبهائم كلها عن الليث وقد نتج الناقة ينتجها نتجا
اذا ولي نتاجها حتى وضعت فهو ناتج وهو للبهائم كالقابلة للنساء

والاصل نتجها ولذا تعدى الى مفعولين وعليه بيت الحماسة
هم نتجوك تحت الليل سقبا . فاذا بني للمفعول الاول قيل نتجت ولدا
اذا وضعته وعليه حديث الحارث كنا اذا نتجت فرس احدنا فلوا او
مهرا ذبحناه وقلنا الامر قريب فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال لا تفعلوا فان
في الامر تراخيا يعني ان المسابقة والتراخي البعد ثم اذا بني للمفعول الثاني
قيل نتج الولد وعليه قول المتنبي
فكانما نتجت قياما تحتهم وكانهم ولدوا على صهواتها ومنه قول الفقهاء
ولو اقام البينة في دابة انها نتجت عنده اي ولدت ووضعت وهذا
التقرير لا يعرفه الا اهل هذا الكتاب ومن الناتج قول شريح الناتج اولى من
العارف عنى به من نتجت عنده او نتجها هو وبالعارف الخارج الذي يدعي
ملكا مطلقا دون النتاج وانما سمي عارفا لانه قد كان فقده فلما وجده
عرفه وفرس نتوج ومنتج دنا نتاجها وعظم بطنها وكذا كل ذات حافر
وقد انتجت اذا صارت كذلك ومنه استعار ذاته نتوجا فاز لعنت من
غير ان يعنف عليها من باب ضرب [ن ت ر] النتر الجذب في جفوة من باب طلب
ومنه اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلث نترات [ن ت ف] نتف الشعر
والريش ونحوه نزعه والمنتوف المولع بنتف لحيته ويكنى به عن المخنث
لان ذلك من عادته ومنه ولو قال يا منتوف لا يعزر مع الثا [ن ث ر] نثر اللؤلؤ ونحوه
فرقه ومنه نثرت المراة للزوج ذا بطنها ونثرت بطنها اذا اكثرت
الولد وامراة نثور كثيرة الاولاد والاستنثار الاستنشاق ولم يسمع
به متعديا الا في حديث لقيط عن عائشة رضي الله عنها انه استنثر انفه وكانت نظيرة
فيها الاصل او ضمن معنى نقى فعدي تعديته وعن الفراء نثر الرجل وانتثر واستنثر
اذا حرك النثرة وهي طرف الانف وقيل الاستنثار دون الاستنشاق
يستنشق الماء ثم يستخرج ما فيه من اذى او مخاط وعن الجوهري الانتثار

والاستنثار نثر ما في الانف بنفس ومما يدل على انه غير الاستنشاق
ما روي انه عليه السلام كان يستنشق ثلثا في كل مرة يستنثر وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه عليه السلام قال اذا توضأ احدكم فليجعل الماء في انفه
ثم لينتثر وفي حديث آخر اذا استنشقت فانثر بوصل الهمزة وقطعها
وقد انكر الازهري القطع بعد ما رواه عن ابي عبيد نثل كنانته استخرج
ما فيها من النبل من باب طلب ح الجيم المسيب بن نجبة الفزاري
بفتحتين تابعي النجدة الشجاعة والنجدة اغاثة واستنجده استغاثه
وفي الحديث نعم المال الاربعون والكثر الستون والويل لاصحاب المائين
الا من اعطى في نجدتها ورسلها واطرق فحلها وافقر ظهرها واطعم
القانع والمعتر قال ابو عبيد قال ابو عبيدة نجدتها ان تكثر شحومها
حتى يمنع ذلك صاحبها ان ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة الشجاعة
لها تمتنع بذلك من ربها ومن امثالهم اخذت اسلحتها وتترست
من سمنها وقالت ليلى الاخيلية ولا تأخذ الكوم الصفايا سلاحها
لتوبة في نحس الشتاء الصنابر قال ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهون
عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسله اي مستهينا بها وقيل
النجدة المكروه والمشقة يقال لاقى فلان النجدة ورجل منجود مكروب
والرسل السهولة من قولهم على رسلك اي على هينتك اذا الا من اعطى
على كره النفس ومشقتها وعلى طيب منها وسهولة وهذا قريب
من الاول وانشد ابو عمرو للمرار لهم ابل لا من ديات ولم تكن مهورا
ولا من مكسب غير طائل مخيسة في كل رسل ونجدة وقد عرفت الوانها
في المعاقل وقد روى ابو هريرة التفسير موصولا بالحديث قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدتها عسرها ورسلها يسرها والافقار
الاعارة للركوب واطراق الفحل اعارته ليطرق ابله اي ينزو عليها

والقانع السائل والمعتر الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل والتنجيد
التزيين يقال نجدت البيت اذا بسطته بثياب موشية ونجود البيت
ستوره التي تشد على حيطانه يزين بها والناجود مر في ابي الخمر
النواجذ اضراس الحلم الواحد ناجذ النجر مصدر نجر الخشبة اذا نحتها
من باب طلب وبتصغيره سمي اطم حصون حضرموت ومنه يوم النجير
من ايام ابي بكر رضي الله عنه لزياد بن لبيد على الاشعث بن قيس ونجران
بلد واهلها نصارى انجز الوعد انجازا وفي بر ونجز الوعد ومنونا جز
اذا حصل وتم ومنه بعته ناجزا بناجز اي يدا بيد ولا يباع غائب بناجز
اي نسيئة بنقد واستنجز الوعد وتنجزه طلب انجازه ومنه تنجز البراءات
وهو طلبها واخذها والمناجزة في الحرب المبارزة والمقاتلة ومنه فان
تناجزتم لم نطعمهم نجسا في فك النجش بفتحتين ان تستام السلعة باكثر من
ثمنها وانت لا تريد شراءها ليراك الآخر فيقع فيه وكذلك في النكاح وغيره
ومنه الحديث نهى عن النجش وروي بالسكون ولا تناجشوا اي لا تفعلوا ذلك
واصله من نجش الصيد وهو اثارته والنجاشي ملك الحبشة بتخفيف الياء
سماعا من الثقات وهو اختيار الفارابي وعن صاحب التكملة بالتشديد
وعن الغوري كلتا اللغتين واما تشديد الجيم فخطأ واسمه اصحمة والسين
تصحيف ح النجعة اسم من الانتجاع وهو طلب الكلأ ومنه ابعدت في النجعة
ومن اطرف انتجع النجف بفتحتين كالمسناة بظاهر الكوفة على فرسخين
منها يمنع ماء السيل ان يعلو منازلها ومقابرها ومنه قول القدوري
كان الاسود اذا حج قصر من النجف وعلقمة من القادسية المنجل ما يحصد
به الزرع ومنه ويكره الاصطياد بالمناجل التي تقطع العراقيب والكبة
لا تشباع الكسر وقوله الغلوة المستحبة ما بين المنجلين اي ما بين رأس
الشعر ورأس الحيطة هكذا في الواقعات ح النجم فهو الطالع ثم سمي به

نخس الدابة نخسا من باب منع اذا طعنها بعود او نحوه ومنه النخاس
في الدواب لذلك لها وفي الحديث ان قدرتم على فلان فاحرقوه بالنار وكان قد
نخس بزينب بنت رسول الله اي نخس دابتها وينشد للناخسين
بمروان بذي خشب والمخرجين على عثمان في الدار اي نخسوا به من خلفه
وازعجوه حتى سيروه في البلاد مطرودا وذو خشب بضمتين جبل النخاع
خيط ابيض في جوف عظم الرقبة يمتد الى الصلب والفتح والضم لغة
في الكسر نخل نخلة موضع بالحجاز وهي في الاصل واحدة النخل وتصغيرها
وبها سمي موضع آخر بالبادية ورأيت في كتب الاخبار النخيلة موضع قريب
من الكوفة وهي التي في الجامع الصغير شهد اربعة انه زنى بالنخيلة عند طلوع
الفجر واربعة انه زنى بدير هند والكاف والجيم تصحيف لانها اسم حي من اليمن
ودير هند لا يشاهد عند طلوعه واما ضم الكاف فتحريف اصلا وفي حديث المفقود
انه في النخيل ومواسم جمع ويروى في النخل وهي بقرب حوالي المدينة تنخم وتنخع
رمى بالنخاعة والنخامة وهي ما يخرج من الخيشوم عند التنخع والناخم
المغني **مع الدال** المندوحة السعة والفسحة الند العود الذي يتبخر به وند
البعير ونفر ندودا من باب ضرب فهو ند المندور الذي تندر خصيته اي تخرج
وتسقط من شدة الغضب من غير ان تقطع والصواب المندر ومنه لان الندر
لازم ويقال ضرب رأسه فاندره اي اسقطه قولي الكاجن يلبس عبا
طاقا ويتمندل بمنديل خيش اي يشده برأسه ويعتم به ويقال تندلت
بالمنديل وتمندلت اي تمسحت به وعن بعض التابعين انه كانت له بضاعة
يتصرف فيها ويتجر فقيل له في ذلك فقال لولاها لتمندل بي بنو العباس
اي لابتذلوني بكثرة التردد اليهم والدخول عليهم وطلب ما لديهم ما استند له
عائشة رضي الله عنها وهو لمتمم بن نويرة قاله في اخيه مالك حين قتله خالد
ابن الوليد وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

الوقت ومنه قول الشافعي في التأجيل نجمان اي شهران ثم سمي ما
يؤدى فيه من الوظيفة ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه حط عن مكاتب
له اول نجم حل عليه اي اول وظيفة من وظائف بدل الكتابة ثم استعملوا منه
فقالوا نجم الدية اداها نجوما ومنه قوله التنجيم ليس بشرط ودين منجم
جعل نجوما واصل هذا من نجوم الانواء لانهم كانوا لا يعرفون الحساب
وانما يحفظون اوقات السنة بالانواء والنجم خلاف الشجر النجو ما يخرج
من البطن وبتصغيره سمي والد عبد الله بن نجي فقتال علي رضي الله عنه
ويقال نجى وانجى اذا احدث واصله من النجوة لانه يستتر بها وقت
قضاء الحاجة ثم قالوا استنجى اذا مسح موضع النجو او غسله وقيل من نجوت
الجلد اذا قشرته وباسم الفاعلة منه سميت ناجية قبيلة من العرب ينسب
اليها ابو المتوكل الناجي في حديث التعوذ من شرح المختصر وكذا
ابو الصديق الناجي في حديث التشهد **مع الحاء** نحب بكى نحبا من باب
ضرب عن ابي عمرو والنحب صوت وفي الصحاح النحيب رفع الصوت بالبكاء
ومنه الحديث فسمع نحيبه النحر الطعن في نحر البعير من باب منع ومنه يوم
النحر على التغليب وقيل لان ابراهيم عليه السلام هم فيه بنحر ولده وهذا اجل
وعليه حديث ابن عمر ان امرأة سألته اني جعلت ولدي نحيرا اي نذرت
ان انحره فهو فعيل بمعنى مفعول وان لم تسمعه بالنحر الدق في السحق
ومنه المنحاز نحله كذا اعطاه اياه بطيبة من نفسه من غير عوض ومنه
حديث ابي بكر رضي الله عنه انه نحل عائشة رضي الله عنها جداد عشرين
وسقا وقيل المراد التسمية لا التسليم لانه قال بعد لم تكوني قبضتيه والنحل
والنحل والنحلة العطية ومنها وآتوا النساء صدقاتهن نحلة النحنحة
بمعنى الصوت ومنها لفظ نعم لذلك النحام اصله الصحابي **مع الخاء** النخرة
في كتب المنخر خرق الانف وحقيقته موضع النخير وهو مد النفس في الخياشيم

فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ٥ هو لنديمي جذيمة الأبرش
ملك الحيرة ونديماه مالك وعقيل قيل بقينا جذيمة أربعين سنة والقصة
في المعرب ٥ النادي مجلس القوم ومتحدثهم ما داموا ينتدون إليه أي
يجتمعون والندوة المرة ومنها دار الندوة لدار قصي بمكة لأن قريشا
كانوا يجتمعون فيها للتشاور ثم صار مثلا لكل دار يرجع إليها ويجتمع
فيها ويقال هو أندى صوتا منك أي أرفع وأبعد وعن الأزهري الإنداء بعد
مدى الصوت وعنه أيضا ندى الصوت بعد مذهبه وقوله فإنه أندى
لصوتك أي أبعد وأشد ومنه من الندوة الرطوبة لأن الحلق إذا جف لم يمتد صوته

مع الراء

النرسيان بكسر النون ضرب من التمر عن الأزهري عن أبي حاتم عن
الأصمعي وفي مثل أطيب من الزبد بالنرسيان ويقال تمرة نرسيانة ٥ النرمق اللين
تعريب نرمه ٥ نرم في عب

مع الزاي

نزحت البئر ونزحت ماءها استقيته
أجمع ونزحت البئر فقد ماؤها نزحا ونزوحا فيهما جميعا وقوله كل ما نزح
الماء كان أطهر للبئر أي كان النزح أبلغ طهارة ٥ النز ما تحلب من الأرض من الماء وقد
نزت الأرض إذا صارت ذات نز أو تحلب منها النز ومنه [illegible]
فنز منها حائط جاره ٥ النزع الجذب وكذلك الانتزاع وقد جمع بين اللغتين في قوله
نزع سن رجل فانتزع المنزوعة سنه سن النازع ونحو المنزوعة سنه
والنزوع الكف ومنه فواقع فنزع أي كف وامتنع عن الجماع ونازعه في كذا
خاصمه من نازعه الحبل إذا جاذبه إياه وعلى ذلك قوله الحائط المنازع صوابه
المنازع فيه ونزع الرجل نزعا فهو أنزع إذا انحسر الشعر عن جانبي جبهته
ويقال للموضعين الجانبين النزعتان ٥ نازعة القرآن في [illegible] ٥ نزفه
الدم نزفا سال منه دم كثير حتى ضعف من باب ضرب ومنه الحديث نزف الحارث
الدم وقوله نزف حتى ضعف بضم النون أي خرج دمه ٥ المنزل موضع النزول
وهو عند الفقهاء دون الدار وفوق البيت وأقله بيتان أو ثلاثة ٥ النزل الطعام

النزيل وهو الضيف وطعام كثير النزل والنزل هو الزيادة والفضل ومنه
قوله لا تغسل من أنزال الأرض أي من ريعها وما يحصل منها وعن الشافعي رحمه
الله لا يحنث فيه العشر لأنه من أنزال الأرض وفي الفرائض أهل التنزيل الذين ينزلون
المدلى بذوي الأرحام منزلة المدلى به في الاستحقاق ٥ النزو والنزوان
الوثب وقوله تنزو وتلين من أمثال العرب ولعل غرض أبي يوسف من ضرب
هذا المثل أنه عن قريب يفتي عجبا تنزيها وإن كان قد نشط لذلك ٥ نزه الله
عن السوء تنزيها بعده وقدسه ولا يقال أنزهه وقوله التسبيح إنزاه الله
سهو ويقال فلان يتنزه عن المطامع الدنية والأقذار أي يباعد نفسه ويتصون
ومنه الحديث تنزهوا عن البول وقوله إذا وقع الشك فالأولى الأخذ بالتنزه
يعني الاحتياط والبعد عن الريب والاسم النزاهة ومنه قوله ونزاهة عن الطمع
أي تنزه وتصون والاستنزاه بمعنى التنزه غير مذكور في الأحاديث في متفق
الجوزقي كان لا يستنزه عن البول وفي سنن أبي داود وشرح السنة من مكان عن
والأول أصح وأما قوله استنزهوا البول فلحن

مع السين

النسأ التأخير
يقال بعته بنسأ ونسيء ونسيئة بمعنى ومنه نسأ الله في أجله النسيبة بضم
نسبة إلى أبيه وبتصغيره سميت أم عطية بنت كعب الأنصارية في بني الأرنب
ونسيبة بالفتح بنت كعب وكنيتها أم عمارة وفي معرفة الصحابة أن أم عطية
تكنى أيضا أم عمارة وفي معرفة الصحابة لابن منده ما يدل على أنهما واحدة
ويقال استنسبني فلان فانتسبت أي سألني عن النسب وحملني على الانتساب
ففعلت ومنه حديث ابن أنيس فجاء وسلم ثم نسبني والتشديد خطأ
٥ انتسخ فعل متعد كنسخ يقال نسخت الظل وانتسخته أي نفته ومنه
وعلى ذا قوله انتسخ لا بضم التاء مبنيا للمفعول إلا المراد صيرورته منسوخا
وقوله وإذا باع جارية وتناسخها رجال يعني تداولتها الأيدي بالبياعات
وتناقلتها وعلى ذا قوله في الإيضاح ولو تناسخ العقود عشرة وفي التجريد

فثنتا سنخها عقود وهو من الأول وكذا المناسخة في الفرائض وتناسخ الورثة
أن يموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث لم يقسم النسطورية فرقة من فرق النصارى
أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون وتصرف في الإنجيل بحكم
رأيه وقال إن الله تعالى واحد ذو أقانيم ثلاثة وبينهم وبين الملكانية واليعقوبية
تقارب في التثليث نسف الحب بالمنسف نسفا ومنه نسفت الريح التراب
إذا ذرته النسق مصدر نسق الدر إذا نظمه وقولهم حروف النسق أي
العطف مجاز وقوله هذا وصف بالمصدر على معنى معطوف وأما النسق
محركا فاسم للمنظوم نسك لله نسكا ومنسكا إذا ذبح لوجهه والنسيكة
الذبيحة والمنسك بالكسر الموضع الذي يذبح فيه وقد تسمى الذبيحة نسكا يقال
من فعل كذا فعليه نسك أي دم يهريقه بمكة ثم قالوا لكل عبادة نسك ومنه
إن صلاتي ونسكي ومحياي والناسك العابد الزاهد ومناسك الحج عباداته
وهذا من الخاص الذي صار عاما وفي قوله في أضاحي جمع الخوارزمي وليحد شفرته
وليذبح منسكه الصواب وليرح نسيكته أي ذبيحته على أن المذكور في الأصول
ذبيحته والمعنى الحث على إسراع الذبح وقيل المراد أن لا يسلخه حتى يبرد
انقطاع النسل في رد ابن التسمية لنفس من نسيم الريح ثم سميت بها النفس
ومنها أعتق النسمة والله بارئ النسم وأما قوله ولو أوصى أن يباع عبده
نسمة صحت الوصية فالمراد أن يباع للعتق أي لمن يريد أن يعتقه وانتصابها
على الحال على معنى معرضا للعتق وإنما صح هذا لأنه لما كثر ذكرها في باب
العتق وخصوصا في قوله عليه السلام فك الرقبة وأعتق النسمة صارت كأنها
اسم لما هو بعرض العتق فعوملت معاملة الأسماء المتضمنة لمعاني الأفعال
النسي المنسي وبتصغيره سمي والد عبادة بن نسي قاضي الأردن عن ابن عمارة
وعن أبي عمارة تحريف وهو في حديث المسح في سير سورة النساء

فصل مع الشين

النشأ مصدر نشأ الغلام إذا شب وارتفع فهو ناشئ

النشء

لاهم إني ناشد محمدا حلف أبينا وأبيه الأتلدا والدا كنت وكنا ولدا ثم أسلمنا فلم ننزع يدا فانصر هداك الله نصرا أعتدا
وادع عباد الله يأتوا مددا فيهم رسول الله قد تجردا إن قريشا أخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا وبيتونا بالوتير هجدا
نتلو القرآن ركعا وسجدا
وقتلونا ...

وحقيقته الذي ارتفع عن حد الصبي وقرب من الإدراك من قولهم نشأ السحاب
إذا ارتفع ثم سمي به النسل فقيل هو لا ينشأ سوء وفلان من نشء صدق
ومنه قوله قطع النشء وقد جاء النشوء في مصدره أيضا على فعول وقوله
حرمة الرضاع إنما تثبت باللبن الذي ينشز العظم في الصغر المعنى النشوء والنمو
على القلب والإدغام بلا ازدواج قولهم ما نشب أن فعل كذا أي لم ينشب
أن قال ذلك أي لم يلبث وأصله من نشب العظم في الحلق والصيد في الحبالة
إذا علق النشاب في والناشب في رد نشد الضالة طلبها نشدا أنا من باب
طلب ومنه قولهم في الاستعطاف نشدتك بالله والله وناشدتك الله وبالله
أي سألتك بالله وطلبت إليك بحقه وأما أنشدتك وأنشدك من باب الإكرام فخطأ
ونشدك الله بمعنى نشدتك الله وقوله عليه السلام إني أنشدك عهدك ووعدك
أي أذكرك ما عاهدتني به ووعدتني وأطلبه منك وقال عمرو بن سالم الخزاعي
لاهم إني ناشد محمدا حلف أبينا وأبيه الأتلدا إن قريشا أخلفوك الموعدا
ثم بيتونا بالوتير سجدا يعني أذكره الحلف وهو العهد والأتلد أفعل
التفضيل من التالد بمعنى القديم وإنما قال ذلك لأنه كان بين عبد المطلب
وبين خزاعة حلف قديم ويقال الظفني موعده أي نقضه والوتير بالراء ماء
بأسفل مكة عن الغوري وفي المغازي بالنون ويقال بيتهم العدو إذا
أتاهم ليلا وفي التنزيل لنبيتنه أي لنقتلنه ليلا وقوله لتطلقني أو لأقتلنك
فناشدها الله أي استعطفها أن تفعل النشر خلاف الطي ومنه
كان عليه السلام يكبر ناشر الأصابع قالوا أراد أن لا يجعلها مشتا والنشر
بفتحتين المنشور كالقبض بمعنى المقبوض ومنه من يملك نشر الماء يعني ما انتضح
من رشاشه والإنشار الإحياء وفي التنزيل إذا شاء أنشره ومنه لا رضاع
إلا ما أنشر العظم وأنبت اللحم أي قواه وشده كأنه أحياه ويروى بالزاي
النشز بالسكون والحركة المكان المرتفع والجمع نشوز وأنشاز وقوله أو كا

على موضع نشز ضعيف سنه اضعفت او وصفت ومنه رأى قبورا
مسنمة ناشزة اي مرتفعة من الارض ومنه نشزت المرأة على زوجها
فهي ناشزة اذا استعصت عليه وابغضته وعن الزجاج النشوز يكون من
الزوجين وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه النش نصف اوقية وكذا هي
نصف كل شيء يقال نش الدرهم ونش الرغيف كذا حكاه الازهري عن شمر
عن الاعرابي والنشيش صوت غليان الماء يقال نش الكوز الجديد في الماء
اذا صوت من باب ضرب ومنه قوله في النبيذ اذا قذف بالزبد وسكن
نشيشه اي غليانه نشط العقدة شدها انشوطة وهي كعقدة التكة
في سهولة الانحلال وانتشطها حلها ومنه كانما انشط من عقال اي حل
وهو مثل في سرعة انطلاقها ومن فعله من الانشاط او من فنشط بمعنى انشط
وقيل اراد كعقد العقال بعني مدة يسيرة والاول اظهر ويقال انتشط العقدة
بمعنى انشطها وقول علي رضي الله عنه العنين يؤجل سنة فان انتشط فسبيل
ذلك والا فرق اي انحلت عقدته وقدر على المباشرة وروي فان انبسط
وله وجه والاول اعرب وان لم اجده في متن اللغة وكان الحريري سمع هذا
فاستعمله حيث قال فان انتشط من عقلة الوجوم نشف الماء اخذه من
ارض او غدير بخرقة او غيرها من باب ضرب ومنه كان للنبي عليه السلام خرقة
ينشف بها اذا توضأ وبهذا اصح قوله في غسل الميت ثم ينشف بثوب اي
ينشف ماؤه حتى يجف ونشف الثوب العرق نشربه من باب لبس ومنه النشف
يطهر بالمسح لانه لا ينشف واما قوله وان كانت النجاسة غدرة لا ينشف
منها شيء فعلى لفظ المبني للمفعول ومصدرهما جميعا النشف ينشفان في
نشف مع الصاد النصيف من النبيع معروف وعند ابي حنيفة رضي الله عنه
البسلة ولم اجده انصت سكت للاستماع النضر طلاق الخلاخل وبه سمي
نصر بن دهمان المنسوب اليه مالك بن عمرو الكسري والحاتب والنصري مختلف في

صحته فلو ان بصرا في ضح وانا صور وحة غائرة فلما ... ومنه
حديث عمران بن حصين قال كان اتانا صور فسألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
هكذا في سنن ابي داود النص الرفع من باب طلب يقال الماشطة تنص
العروس فتقعدها على المنصة بفتح الميم وهي كرسيها لترى من بين
النساء ومنه نصصت ناقتي اي رفعتها في السير ونص الحديث اسناده
ورفعه الى الرئيس الاكبر نصر في عن النصيف اصل حرحي الكمال ومنه الانصاف
لانه تسوية ومنه وينبغي للقاضي ان ينصف الخصمين في مجلسه اي يسوي
بينهما عنده منتصف الطريق نصفه بفتح الصاد وكسرها والميم مفتوحة
لا غير ومنه قصر ابن هبيرة منتصف بين بغداد والكوفة والمنصف من العصير
ما طبخ على النصف فانه نصف العلم في فرض نصل السيف حديدته وكذلك
نصل السهم والجمع نصول ونصال واما قوله لا سبق الا في كذا او كذا او نصل
فالمراد به المراماة والصاد المعجمة تصحيف انما ذاك المناضلة والنضال
وفي خزانة الفقه ويجوز السلم في كل ما يمكن ضبطه كالحنطة وكذا وكذا
ونصول القبيعة نصول الرطل اظفر فاصبته ومددتها وقول عائشة
رضي الله عنها علام تنصون ميتكم كانها كرهت تسريح رأس الميت وانه
لا يحتاج الى ذلك فجعلته بمنزلة الاخذ بالناصية واشتقاقه من منصة العروس
خطأ مع الضاد نضب الماء غار وسفل من باب طلب وفي الحديث
في السمك ما نضب عنه الماء فكلوا اي انحسر عنه والغرق في النضح الرش
والبل يقال نضح الماء ونضح البيت بالماء ومنه ينضح ضرع الناقة اي يرش
بالماء البارد حتى يتقلص قال الخطابي في المراد بنضح البول امرار الماء عليه
برفق من غير دلك وانتضح البول على الثوب ترشش عليه والنضوح من الطيب
ما ينضح به اي يرش والنضح دون نشر الماء ونحوه تسمية بالمصدر ومنه قول

بلال رضي الله عنه وابتل من نضح دم جبينه ومعناه لبنه قتل وكذا
النضح في قوله ما سقي نضحا اي بالنضح وهو الماء ينضح به الزرع اي يسقى
بالناضح وهو السانية من الناضح في غط النضد ضم المتاع بعضه
الى البعض متسقا او مركوما من باب ضرب والنضد محركة المتاع المنضود
وكذا الموضع بمعنى السرير عن الليث وعن القتبي انما سمي السرير نضدا لان
النضد يكون عليه ومنه الحديث وكان الكلب تحت نضد لهم اي سرير
او مشجب وعليه قوله ويدخل في الشفعة التنور وكذلك النضد النضر
الذهب وبه سمي النضر بن شميل يروى عن بشير بن نهيك عن النبي عليه السلام
وفي شرح الجامع النضر بن انس ومنه سهو والنضرة الحسن وبها كني
ابو نضرة منذر بن قطعة العبدي ونضر وجهه حسن ونضره الله
يتعدى ولا يتعدى وعليه الحديث نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وعن الاصمعي ليس هذا من الحسن في الوجه وانما هو في الجاه والقدر وعن
الاصمعي بالتشديد اي نعمه ينقص الماء وجه من الحيا او نحوه وسيلانه
قليلا قليلا من باب ضرب ومنه خذ ما نض لك من دينك اي تيسر وحصل وفي الحديث
خذوا صدقة ما نض من اموالهم اي ما ظهر وحصل وفي الزيادات يملك من
النقود ما ينض به المال وفي الحديث يقتسمان ما نض بينهما من العين اي صار
ورقا بعد ان كان متاعا والناض عند اهل الحجاز الدراهم والدنانير وفي
مختصر الكرخي عبيد بن نضيلة الخزاعي عن المغيرة على لفظ تصغير نضلة مرة من
النضل بمعنى الغلبة في النضال المراماة وفي الجرح عبيدة بن نضلة وهو الصواب
يروي عن ابن مسعود رضي الله عنه والمغيرة بن شعبة وعنه النخعي وفي حديث
عروة بن مضرس انضيت نفسي وانضبت راحلتي اي جعلتها نضوا اي مهزولة
مع الطاء وفي الامثال لا ينتطح فيها عنزان يضرب في امر هين لا يكون
له تغيير ولا نكير قال الجاحظ اول من تكلم به النبي عليه السلام حين قتل عمير بن
عدي

عصماء النطع بوزن العنب هذا المتخذ من الادم ويقال ايضا نطع ونطع
فهذه اربع لغات والنطع ايضا لغار الاعلى ومنه الحروف النطعية
الطاء والدال والتاء وقوله ينطف منها القذر اي من الخرقة يقال نطف الماء
او نحوه نطفانا اذا سال من باب طلب ومنه الناطف للقبيطي وقوله
كان الرجل يكري ارضه ويشترط ما سقاه الربيع والنطف قال ابي جوانب
الارض وانا لا احقه انما النطف جمع نطفة وهي الماء الصافي قل او كثر
والنطاق والمنطق كل ما تشد به وسطك والمنطقة اسم خاص ومنها
حديث عمر رضي الله عنه في اهل الذمة ويشدوا مناطقهم وزنانيرهم وفي
موضع آخر ويتنطقون اي يشدون في موضع المنطقة زنانير فوق ثيابهم
النظافة بوزن الغظاظة اصل حصول خيرا مع الظاء التنظف كناية عن
الاستنجاء وهو من النظافة كالاستطابة من الطيب ومنها قولهم استنظف
الوالي الخراج اذا استوفاه واخذه كله ونظيره استصفى الخراج من الصفاء مع العين
الناعور ما يديره الماء من المنجنونات من النعر الصوت في حديث فاطمة
رضي الله عنها بحت قبرها بثوب ونعش على جنازتها اي اتخذ لها نعش وهو
شبه المحفة مشبك يطبق على المراة اذا وضعت على الجنازة رجل ناعل
ذو نعل وقد نعل من باب منع ومنه حديث عمر رضي الله عنه من لهم فلينتعلوا
وليحتفوا اي فليمشوا مرة ناعلين ومرة حافين ليتعودوا كلي الامرين وانعل
الخف ونعله جعل له نعلا وجورب منعل ومنعل وهو الذي وضع على
اسفله جلدة كالنعل للقدم وفرس منعل ابيض موخر الرسغ مما يلي الحافر واما
قوله اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال فهي الاراضي الصلاب وفي نعثله
في درج نعثل اسم رجل من مصر او من اصبهان كان طويل اللحية فكان عثمان
رضي الله عنه اذا نيل منه شبه بذلك الرجل لطول لحيته ولم يجدوا به عيبا سوى
هذا فانه كان معروفا بالجمال النعمة واحدة النعم والنعمة بالفتح التنعم يقال كم ذي
نعمة

لا نعمة له اي كم ذي حال لا تنعم له ويقال نعم عيشه اذا طاب وفلان
ينعم نعمه اي يتنعم من باب لبس وقولهم نعمت بهذا عينا اي سررت
وفرحت وانتصاب عينا على التمييز من ضمير الفاعل ولما كثر استعماله
في هذا المعنى صار مثلا في الرضا حتى قيل نعم الله بك عينا كما قيل بك
الله بسلطان لما صارت بسطة اليد عبارة عن الجود لا ان لله عينا
ويدا تعالى الله عن الجوارح علوا كبيرا واما قول مطرف لا تقل نعم الله
بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا فانكار
للظاهر واستبشاع له على انك ان جعلت الباء للتعدية ونصبت على
التمييز من الكاف الذي هو ضمير المفعول صح وقد يجوز ان تكون العين لله
تعالى وصار كانك قلت نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها واما انعم
الله بك عينا فاما ان يكون انعم بمعنى نعم فيكون الباء زيادة او يكون بمعنى
دخل في النعيم فتكون صلة في سرّبه وفرح وانتصاب العين على التمييز من
المفعول في كلا الوجهين وقال صاحب التكملة انما انكره مطرف لانه ظن
انه لا يجوز نعم بمعنى انعم وهما لغتان كما يقال نكرته وانكرته وزكنته
وازكنته اي علمته والفينت المكان والفيته قال الازهري ذكر كله ابو عبيد
ويشهد لما في تهذيب الازهري قال اللحياني نعمك الله عينا وانعم
الله بك عينا وعن الكسائي لوان لوابن لو لا ينعمهم وينعمهم اربع لغات
وعن الكسائي كذلك والتنعيم مصدر نعمه اذا رزقه وبه سمي التنعيم وهو
موضع قريب من مكة عند مسجد عائشة رضي الله عنها والتركيب دال
على اللين والطيب ومنه نبت وشعر ناعم اي لين وعيش ناعم طيب وبه
سمي ناعم احد حصون خيبر والنعامة منه للين ريشها ومن ذلك الانعام
للازواج الثمانية اما اللين ظلفها بخلاف الوحش واما لان اكثر نعم
العرب منها وهو اسم مفرد اللفظ وان كان مجموع المعنى ولذا ذكر ضميره

في قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه هكذا قاله
سيبويه في الكتاب وقرره السيرافي وابن جني وعليه قوله في القصيد والذي
يجل من المتاع بين الانعام وهو الابل والبقر والغنم والدجاج الا ترى
كيف قال هو ولم يقل هي والاجاج رفع عطفا على الانعام لا على ما
وقع تفسيرا لانه ليس منه وعن الكسائي ان التذكير على ان وبالتانيث في بطون
ذكرنا كقول من قال مثل الفراخ نتفت حواصله وعن الفراء انه انما ذكر على
معنى النعم وهو يذكر ويؤنث وانشد ابو عبيد في تذكيره
اكل عام نعم تحوونه يلقحه قوم وتنتجونه قالوا والعرب اذا افردت
النعم لم يريدوا به الا الابل واما قوله سبحانه وتعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم
فالمفسرون على ان المراد به الانعام وبتصغيره سمي نعيم بن مسعود مصنف
كتاب الجيل ونعم اخو بئس في ان هذا للمبالغة في المدح وذلك للمبالغة في
الذم وكل واحد منهما يقتضي فاعلا ومخصوصا بمعنى احدهما وقولهم فبها
ونعمت المقتضيان فيه متروكان والمعنى فعليك بها او فبالسنة اخذ ونعمت
الخصلة السنة ونعم الطلعة مبسوطة والمدور خطا وكذا المدمع الذي في نعمها
نعي الناعي الميت نعيا اخبر بموته وهو منعي ومنه الحديث اذا البسنا في
السواد فانعوا الاسلام وانما قال ذلك تعريضا بملك بني العباس لانه من
اشراط الساعة وفي تصحيفه الى فانعوا حكاية مستظرفة تركتها
لشهرتها النغنغة حكاية لاهل بخارا بسبع مئة وسبعون منا
من الحنطة النغنغ عم وفي الحديث انه عليه السلام مر بنغاشي وروي برجل
نغاش مختلط وروي انه عليه السلام راى نغاشا فسجد شكرا الله هو القصير
في الغاية الضعيف الحركة في رواية النغف النغانغ عنب وهي لحمات في الحلق
قال جرير غمز الطبيب نغانغ المعذور الواحد نغنغ بالضم والاكل
لو قال نغل لنغة الحل لانه بلغة عمان ازاني المثبت فيهما عندي ان النغل

نغق الغراب بالغين معجمة ونعق الراعي بالغنم بالعين غير معجمة

تخفيف النغل وهو ولد الزنا واصله من نغل الاديم وهو فساده وفي
الناطفي عن ابي حنيفة رضي الله عنه من قال علي رضي الله عنه احب الي من
من الجميع فهو رجل نغل وفي موضع اخر دغل وهو ايضا تخفيف دغل
وهو الذي فيه دغل اي فساد وريبة (مع الفاء) نفحته الدابة ضربته بحد
حافرها الانفحة الجدي بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء او تشديدها
وقد يقال منفحة وهي شيء يستخرج من بطن الجدي اصفر يعصر في صوفة مبتلة
فيغلظ كالجبن ولا يكون الا لكل ذي كرش ويقال هي كرشه الا انه ما دام
رضيعا يسمى ذلك الشيء انفحة فاذا فطم ورعى في العشب قيل استكرش اي
صارت انفحته كرشا نفخ في النار بالمنفخ والمنفاخ وهو شيء طويل من
حديد ونفخ في الزق وقد يقال نفخ الزق وعليه حديث اصحمة النجاشي انهم
نفخوا للزبير رضي الله عنه قربة فعبر النيل اي نفخوا فيها فركب عليها حتى
جاوز نهر مصر وعام سلمة فلنا من رجل يعلم لنا علم القوم اي دخل
يحصل لنا خبرهم الا ان طلع الزبير في النيل يلمع بثوبه اي يلوح اي يلمع به
ومعناه انه كان يرفع ثوبه ويحركه ليلوح للناظر وقوله اصابت الحنطة مطر
فنفخ فيه الصواب فانتفخ او فتنفخ رمثته فانقذته اي حرقته ومنه قوله
رسول الله لا تنفذ حضنيك (نفر) نفرت الدابة نفورا ونفارا ونفر الحاج نفرا
ومنه انت طالق في نفر الحاج ويوم النفر الثالث من يوم النحر لانهم ينفرون من منى
ونفر القوم في الامر او الى الثغر نفرا ونفيرا ومنه النفير العام والنفير ايضا
القوم النافرون لحرب او غيرها ومنه قولهم فلان لا يصلح لهم لا في العير ولا في النفير
والاصل عير قريش التي اقبلت مع ابي سفيان من الشام والنفير من خرج مع عتبة
بن ربيعة لاستنقاذها من ايدي المسلمين فكان ببدر ما كان وهما الطائفتان
في قوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين واول من قال ذلك ابو سفيان
لبني زهرة حين صادفهم منصرفين الى مكة قال الاصمعي يضرب للرجل يحط امره

ويصغر قدره واستنفر الامام الناس لجهاد العدو اذا حثهم على النفير ودعاهم
اليه واما ما روي ان رجلا وجد لقطة حين انفر علي رضي الله عنه الناس الى
صفين فالصواب استنفر لان انفر تقدموا النفير ولم يسمع بهذا المعنى
وفيه قال فعرفتها ضعيفا اي يسيرا ولم اعلن بها في نادي القوم ومجتمعهم
فاخبرت عليا فقال انك لعريض القفا اي ابله حيث لم تظهر التعريف
والنفر بفتحتين من الثلاثة الى العشرة من الرجال وقول الشعبي حدثني بضعة عشر
نفرا فيه نظر لان الليث قال يقال هؤلاء عشرة نفر اي رجال ولا يقال فيما فوق
العشرة (نفس) النفاس مصدر نفست المرأة بضم النون وفتحها اذا ولدت فهي
نفساء ومن نفاس وقول ابي بكر رضي الله عنه ان اسماء نفست اي حاضت
والضم فيه خطا وكل هذا من النفس وهو الدم في قول النخعي كل شيء ليست
له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه وانما سمي بذلك لان النفس
التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم وقولهم النفاس هو الدم الخارج
عقيب الولد تسمية بالمصدر كالحيض سواء واما اشتقاقه من تنفس الرحم
او خروج النفس بمعنى الولد فليس بذاك والنفس بفتحتين واحد الانفاس
وهو ما يخرج من الحي حال التنفس ومنه لك في هذا نفس اي سعة ونفسة اي
مهلة ونفس الله كربتك اي فرجها ويقال نفس عنه اذا فرج ونفس عنه
اذا امهله على ترك المفعول واما قوله في كتاب الاقرار لو قال نفسني
فعلى تضمين معنى امهلني او على حذف المضاف اي نفس كربي او غمي وشيء نفيس
ومنفس (نفض) النفض تحريك الشيء ليسقط ما عليه من غبار او غيره يقال نفضه فانتفض
ومنه الحديث ينتفض به الصراط انتفاضة اي يحركه ويزعزعه او يسقطه
وثوب نافض ذهب بعض لونه من حمرة او صفرة وقد نفض نفوضا
وحقيقته نفض صبغه والنفض عند الفقهاء النثار وعن محمد رحمه الله
ان لا يتعدى اثر الصبغ الى غيره او يفوح منه رائحة الطيب ومنه قوله

وما لم يكن بنقص ولا ردع وقوله الا ان يكون غسلاً لا ينقص والاستنقاص الاستنجاء ويكنى به عن الاستنجاء ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ابغني بثلثة احجار استنقص بها والقاف والصاد غير المعجمة تصحيف النفاطة موضع النفط ومعدنه كالملاحة والقيارة لموضع الملح والقار والنفاطة ايضاً من رماة النفط يقال هؤلاء النفاطون بايديهم النفاطات والنفطة بوزن الكلمة الجدري ثم النفطة والنفطة لغة وفي التهذيب النفط بالفتح بلا هاء بثر يخرج بالبدن من العمل ملآن ماء نافع في كي نفاق السلعة بالفتح رواجها ونفوق الدابة موتها وخروج الروح منها والفعل من باب طلب الانفال جمع نفل وهو الزيادة يقال لهذا على هذا نفل اي زيادة ومنه النافلة في المعنيين والنفل الغنيمة وتمامه في غ ر و وفي الحديث تنفل النبي عليه السلام يوم بدر سيف ابي جهل اي اخذه نفلاً ويقال تنفل فلان على اصحابه اي اخذ من الغنيمة اكثر مما اخذوا واما قوله لا تنزل في الخيل النفل وروي النفل بالتشديد ويروى النفل بفتحتين فقد قالوا هم الذين يقولون للامام لا نقاتل حتى تنفلنا اي تعطينا شيئاً زائداً على سهام الغانمين وقيل هم العدد القليل يخرجون من دار الاسلام متلصصين بغير اذن الامام وتقريره في المعرب النفي خلاف الاثبات وقوله المنفية نسبها الصواب المنفي نسبها ويقال نفي فلان من بلده اذا اخرج وسير ومنه قوله تعالى او ينفوا من الارض وعن النخعي النفي الحبس وعن مجاهد يطلب ابداً لاقامة الحد حتى يخرج عن دار الاسلام النقب في الحائط وغيره معروف وقوله المشركون نقبوا الحائط وعلقوه اي نقبوا ما تحته وتركوه معلقاً وكذا قوله ولو امر ان يجعل باباً في هذا الحائط ففعل فاذا هو لغيره ضمن الناقب نقر الطائر الحب التقطه بمنقاره من باب طلب ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن صلوة الاعراب الذين ينقرون نقراً اي يسرعون في الركوع والسجود ويخففون كنقر الطائر

وفي حديث آخر نهى عن نقرة الغراب ونقر الخشبة حفرها نقراً وهو النقير ومنه نهى عن الشرب في النقير والمزفت والحنتم والدباء واباح ان يشرب في السقاء الموكى فالنقير الخشبة المنقورة والمزفت الوعاء المطلي بالزفت وهو القار والحنتم جرار حمر وقيل هو خضر تحمل فيها الخمر الى المدينة الواحدة حنتمة والدباء القرع وهذه اوعية ضارية تسرع بالشدة في الشراب وتحدث فيها التغير ولا يشعر به صاحبه فهو على خطر من شرب المحرم واما الموكى وهو السقاء الذي ينتبذ فيه ويوكى رأسه فانه لا يشتد فيه الشراب الا انشق فلا يخفى تغيره وعن ابن سيرين من اوكى السقاء لم يبلغ السكر حتى ينشق والنقرة القطعة المذابة من الذهب او الفضة ويقال نقرة فضة على الاضافة للبيان الناقوس خشبة طويلة يضربها النصارى لاوقات الصلوات يقال نقس بالوبيل الناقوس نقساً من باب طلب ومنه كانوا ينقسون حتى رأى عبد الله بن زيد الاذان في المنام نقصه حقه نقصاً وانتقصه مثله ونقص بنفسه نقصاناً وانتقص مثله كلاهما يتعدى ولا يتعدى وفي الحديث شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة قيل اي لا يجتمع نقصانهما في عام واحد وانكره الطحاوي وقيل انهما وان نقصا او نقص احدهما الا ان ثوابهما متكامل وقيل ان العمل في عشر ذي الحجة لا ينقص ثوابه عما في شهر رمضان وقوله في الدراهم الكوفية المقطعة النقص اي الخفاف والناقصة فعل في جمع فاعل قياس نقض البناء او الحبل نقضاً وانتقض بنفسه وناقض آخر قوله الاول وتناقض القولان وفي كلامه تناقض وقوله فالتقيا وتناقضا البيع اي نقضاه كانه قاسه على قولهم تراءوا الهلال اي رأوه وتداعوا القوم وتسالموهم اي دعوهم وسالموهم والافعال تناقض لا ذم والنقض البناء المنقوض والجمع نقوض وعن الغوري النقض بالكسر لا غير نقع الماء في او هدة واستنقع اي ثبت واجتمع وقوله يكره للصائم ان يستنقع في الماء

قوله استنقعت في الماء أي مكثت فيه أتبرد هكذا ذكر شيخنا في أساس
البلاغة وهو مجاز من استنقاع الزبيب حسن متمكن وهو من ألفاظ المتقي
والواقعات وثمّ أنكره وقال الصواب ينغمس أو يشرع فقد سهى
ومستنقع الماء بالفتح مجتمعه وكل ماء مستنقع بالكسر ناقع ونقوع و
نهى عن بيع نقع البئر وفي الفردوس عن عائشة رضي الله عنها لا يباع نقع
بئر ولا رهو ماء قال أبو عبيد هو فضل مائها الذي يخرج منها قبل أن يصير
في إناء أو وعاء قال وأصله أن الرجل يحفر البئر بالفلاة يستقي منها مواشيه
فإذا سقاها فليس له أن يمنع الفاضل غيره والرهو الجوبة تكون في محلة القوم
يسيل فيها ماء المطر وغيره وعني بالجوبة المتسع في انخفاض وأنقع الزبيب
في الخابية ونقعه ألقاه فيها ليبتل وتخرج منها الحلاوة وزبيب منقع
بالفتح مخففاً واسم الشراب نقيع وبه سمي الموضع المذكور في الحديث حمى
رسول الله صلى الله عليه وسلم غرز النقيع لخيل المسلمين وهو بين مكة والمدينة والباء
تصحيف قديم والغرز بفتحتين نوع من الثمام في الصوم نقف الجوزة
أي كسرها وشقها وروايته من روى في الإيضاح مضغ الجوزة أجود النقل
معروف وقوله في المأذون له أعمل في النقالين والحناطين أي في الذين
ينقلون الخشب من موضع إلى موضع وفي الذين ينقلون الحنطة من السفينة
إلى البيوت وهذا تفسير الفقهاء والمنقلة تختل المرطلة وزناً ومعنى والمنقلة
من الشجاج التي ينتقل منها فراش العظام وهو رقاقها في الرأس في السير فإن
كانوا أسرهم أو تنعموا أهل دارهم مجاز وهم إن صحت الرواية هكذا كان
على التضمين أو حذف المضاف وإلا فالصواب نقموا على أهل دارهم يقال
نقم منه وعليه كذا إذا عابه وأنكره عليه ينقم نقماً ونقم بالكسر لغة وفي التنزيل
هل تنقمون منا إلا أن آمنا وقال أبو العلاء المعري نقمت الرضا حتى على ضاحك
المزن شيئي نظيف وقوله عليه السلام الكرضة النقي يعني الحواري وأما النفي بالفاء

وهو ما نفته الرحى وتراءت به فصحيح لغة إلا أن الرواية في الحديث
صحت بالقاف والتنقية التنظيف والانتقاء الاختيار والاستنقاء المبالغة
في تنقية البدن قياس ومنه قوله فإذا رأيت أنك طهرت واستنقيت
فصل وأهم فيه خطأ والنقي المخ ومنه نهى أن يضحى بالعجفاء التي لا تنقي
أي ليس بها نقي من شدة عجفها

مع الكاف

في الحديث بئس
الشيء البندقة تفقأ العين ولا تنكي عدواً ولا تذكي صيداً يقال نكيت
القرحة قشرتها ونكأت في العدو نكاءً قال الليث ولغة أخرى نكيت في العدو
نكاية وعن أبي عمرو نكيت في العدو لا غير وعن الكسائي كذلك ولم أجده
معدى بنفسه إلا في الجامع قال يعقوب نكيت في العدو إذا قتلت فيهم
وجرحت قال عدي بن زيد
إذا أنت لم تنفع بودك أهله ولم تنك بالبؤسى عدوك فابعد
تنكب القوس ألقاها على منكبه في الحديث نكتت خدها بإصبعها أي نقرته وضربته والنكتة
كالنقطة ومنها النكتة من الكلام وهي الجملة المنقحة المحذوفة الفضول وأما
قوله النكات الطردية فإنه أراد النكت ووجهه أن يجعل الألف للإشباع
كما في منتزاح أو يقال النكات بالكسر قياس على نطفة ونطاف وبقعة
وبقاع ورقعة ورقاع في الحديث تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
الناكثون الذين نكثوا البيعة أي نقضوها واستنزلوا عائشة رضي الله عنها
وساروا بها إلى البصرة على جمل اسمه عسكر ولذا سميت الوقعة يوم الجمل
والقاسطون معاوية وأتباعه لأنهم قسطوا أي جاروا حين حاربوا إمام
الحق والوقعة تعرف بيوم صفين وأما المارقون فهم الذين مرقوا أي خرجوا
من دين الله واستحلوا القتال مع خليفة رسول الله وهم عبد الله بن وهب الراسبي
وحرقوص بن زهير البجلي المعروف بذي الثدية وتعرف تلك الوقعة بيوم النهروان
وهي من أرض العراق على أربعة فراسخ من بغداد أصل النكاح الوطء ومنه قول

النجاشي. والناكحين بشطي دجلة البقرا. وقول الاعشى
ومنكوحة غير ممهورة واخرى يقال لها فادها. يعني المسبية الموطوءة
من قبل التزوج نكاح مجاز لانه سبب للوطي المباح. قال الاعشى
فانكحن او تأبدا. اي فتزوج او توحش وتعفف وعليه قوله تعالى
اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقوله عليه السلم
انا من نكاح ولست من سفاح وقال الزجاج في قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية
اي لا يتزوج وقيل لا يطأ وهذا بعيد لانه لا يعرف شيء من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الا على معنى التزوج وايضا فالمعنى لا يقوى عليه وقولهم النكاح
الضم مجاز ايضا الا ان هذا من باب تسمية المسبب باسم السبب والاول
على العكس ومما استشهدوا به قول المتنبي
انكحت صم حصاها خف يعملة تغشمرت بي اليك السهل والجبلا. يقال
انكحوا الحصى اخفاف الابل اذا ساروا واليعملة الناقة النجيبة المطبوعة
على العمل والتغشمر الاخذ قهرا يعني اخذت بي طرق السهولة والحزونة ويقال
نكح الرجل ونكحت المرأة من باب ضرب وانكحها وليها وفي المثل انكحنا الفرا
فسنرى قاله رجل لامرأته حين خطب اليه ابنته رجل وابى ان يزوجها اياه
ورضيت الام بتزويجه فغلبت الاب حتى زوجها اياه بكره وقال انكحنا الفرا
ثم اساء الزوج العشرة فطلقها يضرب في التحذير من العاقبة وانما قلبت
الهمزة الفا للازدواج والفرا في الاصل الحمار الوحشي فاستعاره للرجل
استخفافا به وفي الحديث لا ينكح المحرم ولا ينكح وهذا خبر في معنى النهي وفي
حديث الخنساء انكحني من شئت بكسر الهمزة وامرأة ناكح في بني فلان اي ذات زوج
التنكر ان يتغير الشيء عن حاله حتى ينكر وقوله اياك والتنكر يعني سوء الخلق الطواف
المنكوس ان يستلم الحجر الاسود ثم يأخذ عن يساره سمي بذلك لانه نكس اي قلب
عما هو السنة الانتكاص افتعال من النكوص بمعنى الرجوع على العقبين وان لم

١٨٥

تسمعه. استنكهت الشارب ونكهته تشممت نكهته اي ريح فمه ونكه
الشارب في وجهي ايضا اذا تنفس يتعدى ولا يتعدى وهو من باب منع
وينشد. يقولون لي انكه قد شربت مدامة فقلت لهم اني اكلت السفرجلا.

مع الميم

النموذج بالفتح والانموذج بالضم تعريب نموده. النمر سبع اخبث
من الاسد وهو بالفارسية پلنگ وبه سمي النمر بن جدار وقد يشكل في الجيم
والد نوبة بن نمر الحضرمي قاضي مصر قبل ابن لهيعة وتميم وتيم تصحيف والجمع
نمور وقد يقال انمار وبه سمي ابو بطن من العرب عن امهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد غزوة ذات الرقاع والنمرة كساء فيه خطوط سود وبيض
وغران بن حارثة بوزن عمران روى عنه دهثم بن قران في حديث الاباب
قضيت فينا بالناموس اي بالوحي وهو في الاصل صاحب سر الملك وكذا
كان اهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلم الناموس وكان ثمة في الحديث على
تقدير المضاف. رجل انمش به نمش اي نقط سود وبيض. لعن الله النامصة والمتنمصة
والواشرة والمؤتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
النمص نتف الشعر ومنه المنماص المنقاش والوشر تحديد الاسنان ووشرها
حدها وائتشرت سألت ان يفعل ذلك بنفسها والوصل ههنا ان تصل شعرها
بشعر غيرها من الادميين والوشم ان تغرز الجلد وغرزه بالابرة وحشوه بالنيل
او الكحل او دخان الشحم وغيره من السواد لعن عليه السلم الفاعلة اولا ثم
المفعول بها ثانيا. النمط ثوب من صوف يطرح على الهودج ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها اخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم عليه السلم
هتكه وفي اكثر الانماط جمع نمط وموضعها كتاب المثال الذي يقام عليه ومنه
حديث جابر رضي الله عنه انه قال لما تزوجت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل اتخذتم انماطا قلت واني لنا انماط قال اما انها ستكون والنمط ايضا
الطريقة والمذهب ومنه تكلموا على نمط واحد وفي حديث علي رضي الله عنه

خير هذه الأمة النمط الأوسط يعني الجماعة قال أبو عبيد رضي الله عنه
كره الغلو والتقصير وعندي متاع من هذا النمط أي من هذا النوع الأنملة
بفتح الهمزة وضم الميم لغة مشهورة ومن خطأ راويها فقد أخطأ وهو
قول الناصح وفي كل أنملة من الأصبع التي فيها ثلث أنامل ثلث عشر
الدية وإن كان فيها أنملتان ففي أحدهما نصف عشر الدية هذا كله توهم
منه إنما الصواب في كل مفصل ومفاصل ومفصلة [illegible] النماء بالمد الزيادة
والقصر بالهمزة خطأ يقال نمى المال ينمي نماء وينمو نموا وأنماه الله ونمى الرجل
إلى أبيه نميا نسبه إليه وانتمى هو إليه انتسب ومنه حديث ابن قسيط
أن أمة أبقت فانتمت بعض القبائل فانتمت إليها فتزوجها رجل من عذرة
فنزل إذا أبطنها وادعيا انتمت فيهم فصل مع الواو النوء النهوض
والمناوأة المعاداة مفاعلة منه لأن كلا من المتعاديين ينوء إلى صاحبه
أي ينهض ومنه كلمة علي رضي الله عنه يقنت على من ناوأه في صلوة الفجر
[illegible] نوب نابه أمر أصابته نوبة من باب طلب ومنه إذا نابكم في
صلاتكم شيء فليسبح الرجال وليصفق النساء وسئل عليه السلام عن الحياض
في الفلوات تنوبها السباع أي تنتابها أي ترجع إليها مرة بعد مرة
والنائبة النازلة ونوائب المسلمين ما ينوبهم من الحوائج كإصلاح القناطر
وسد البثوق ونحو ذلك وقوله كانت بنو النضير حبسا لنوائبه أي لما
يعتريه من الرسل والوفود والضيوف نوح ناحت المرأة على الميت
إذا ندبته وذلك أن تبكي عليه وتعدد محاسنه والنياحة الاسم ومنها
الحديث على ما قاله في الغاية ثلث من أمر الجاهلية الطعن في الأنساب
والنياحة والأنواء فالطعن معروف والنياحة ما ذكر والأنواء جمع نوء
وهي منازل القمر والعرب كانت تعتقد أن الأمطار والخير كله يجيء منها
وقيل النوح بكاء مع صوت ومنه ناح الحمام نوحا ولما كانت النوائح يقابل
الحمامة

بعضهم بعضا في المناحة قالوا الجبلان يتناوحان والرياح تتناوح أي تتقابل
وهذه نيحة تلك أي مقابلتها ومن قال الأصل التقابل فقد عكس ابن النواحة
في كفه التنوير مصدر نور الصبح بمعنى أنار أي أضاء ثم سمي به الضوء نفسه
ويقال نور بالفجر إذا صلاها في التنوير والباء للتعدية كما في أسفر بها وغلس
بها وقوله المستحب في الفجر تنويرها توسع ويقال بينهم نائرة أي عداوة
وشحناء وأطفأ النائرة عبارة عن تسكين الفتنة وهي فاعلة من النار وتنور
أطلى بالنورة ومنه قوله في المناسك لأن ذكر مقصود بالتنور ونوره غيره
طلاه بها ومنه قوله على أن ينوره صاحب الحمام عشر طليات ومن زاد واو
النورة خطأ الناووس على فاعول مقبرة النصارى ومنها في جمع التفاريق
النواويس إذا خربت قبل الإسلام جاز أخذ ترابها للسماد وهو ما يصلح
به الزرع من تراب ونحوه التناوش التناول ومنه ناوشتهم بالرماح الناوق
معرب والجمع النواويق وهو الخشبة المنقورة التي يجري فيها الماء في
الدولاب وتعرض على النهر والجدول ليجري الماء فيها من جانب إلى جانب
النوم خلاف اليقظة يقال نام فهو نائم من باب لبس ورجل نووم ونومة
كثير النوم ويقال للخامل الذكر الذي لا يؤبه له نومة وللمضطجع نائم على المجاز
والسعة ومنه الحديث من صلى قاعدا فله نصف القائم ومن صلى نائما فله
أجر نصف القاعد هكذا في سنن أبي داود والسنن الكبير والفردوس ويقال نام
فلان عن حاجتي إذا غفل عنها ولم يهتم بها ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
أن بلالا أذن قبل طلوع الفجر فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجع
فينادي ألا إن العبد نام أراد أنه غفل عن الوقت وقيل معناه أنه قد عاد
لنومه إذا كان عليه بقية من الليل يعلم الناس ذلك لئلا ينزعجوا عن نومهم
وسكونهم والأول أوجه وتناوم أري من نفسه أنه نائم وليس به وتنومت
المرأة أو تبيت وجوه معتنة وهي نائمة هكذا في حديث عمر رضي الله عنه

وانا أمه الزراجين دفنها وتغطيتها بالتراب مجاز [نوه] التنويه الرفع يقال
نوّه بفلان إذا رفع ذكره وشهّره ومنه نوّه رسول الله بذكر اسم زينب وطيّب
عائشة رضي الله عنها في بنت شبيل القرظية إلى أن نوّه انسان بذكرها
أي رفع اسمها ومدحها حتى أوهمت أنها ذلك رحمها [نوي] النوى حبّ
التمر وغيره الواحدة نواة ومنها قوله كان الدرهم في عهد النبي عليه السلام
وعهد أبي بكر رضي الله عنه على هيئة النواة المنقورة وأما حديث عبد الرحمن
ابن عوف تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فهو اسم لخمسة دراهم
كالأوقية للأربعين والنش للعشرين كذا روي عن العرب وأصحاب الغريب
وهو قول مجاهد واختيار أبي عبيد والمبرد [النون مع الهاء] النهبة والنهبى الشيء
المنتهب والانتهاب أيضا وقوله فهذه رخصة تحتمل الوجهين إلا أن
المصدر أحسن نهى عن ذي نهبة في خط [نهد] نهد الثدي نهودا كعب وأشرف
من باب طلب وجارية ناهد وناهدة ويقال تناهد القوم من النهد وهو
أن يخرجوا نفقاتهم على قدر عدد الرفقة [نهر] في الحديث أنهر الدم بما شئت
إلا ما كان من سن أو ظفر الإنهار الإسالة بسعة وكثرة من النهر وهو المجرى
الواسع وأصله للماء ونهر الملك على طريق الكوفة من بغداد وهو يسقى
من الفرات ومنه النهار لأنه اسم لضوء واسع ممتد من طلوع الشمس
إلى غروبها لا يثنى ولا يجمع وربما جمع على نُهُر وبل اليوم أنشد أبو الهيثم
لولا الثريدان هلكنا بالضمر ثريد ليل وثريد بالنهر وعليه قول الفقهاء يجب
وجود الصوم في النهر ويقال نهره وانتهره إذا زجره بكلام غليظ [نهس]
النهس وإن في تلك نهسة الكلب عضه بأن يقبض على اللحم ويمده بالفم ونهشته
الحية بالشين المعجمة [نهض] نهض إليه قام نهوضا وناهض قرنه قاومه ومنه
قوله في السير إنا حضنا فناهضونا وتناهضوا في الحرب وقولهم نهض
الطائر إذا نشر جناحيه ليطير وفرخ ناهض وفرخ جناحاه وقدر على الطيران

مجاز ومنه ما في المنتقى لو أغلقوا الباب على النواهض والحمام على فرخ نزي
الفدا [نهم] قوله نضيت نهمتي أي شهوتي وحاجتي وقيل النهمة بلوغ الهمة
في الأمر ومنها المنهوم بالشيء المولع به [النون مع الياء] لحم نيّ مثل نيء أي غير
نضيج ويجوز أن يقال نيّ بالتشديد على القلب والإدغام ومنه الخمر النيء
من ماء العنب إذا كان كذا وكذا والفعل ناء ينيء مثل جاء يجيء [نيب] الناب واحدة
الأنياب من الأسنان وهي تلي الرباعيات وتستعار للمسنة من النوق
ويقال نيّبت إذا صارت نابا كعجّزت المرأة إذا صارت عجوزا [نير] نير الثوب
ونيرته علمه وسداه من النير وهو اللحمة ومنها ما في الواقعات
إن طعن وإن كان الحائك نيّره [نيف] النيف بالتشديد كل ما بين
عقدين وقد يخفف وأصله من الواو وعن المبرد النيف من واحدة إلى ثلث
وفي الحديث أنه عليه السلام ساق مائة بدنة نحر منها نيفا وستين وأعطى عليا
الباقي وفي شرح الآثار ثلثا وستين ونحر علي سبعة وثلثين [نيك] النيك من ألفاظ النصر
في باب النكاح ومنه حديث ماعز أنكتها قال نعم وقولهم حتى ذكر الكاف
والنون كناية عنه حسنة إلا أني لم أجده فيما عندي من كتب الأحاديث
[نيل] النيل نهر مصر وبالكوفة نهر يقال له النيل أيضا وهو فيما ذكر الناطفي
قريح من النيل يريد كذا ونال من عدوه أصابه ومنه قوله تعالى ولا ينالون من
عدو نيلا وباسم الفاعلة منه سميت نائلة بنت الفرافصة الكلبية تزوجها
عثمان رضي الله عنه على نسائه وهي نصرانية وبالله التوفيق

باب الواو

[الواو مع الهمزة] [وأد] وأد ابنته
دفنها حية وأدا من باب ضرب ومشى مشيا وئيدا أي على تؤدة ومنه
ما للجمال مشيها وئيدا بالكسر على البدل قال القتبي يريد ما للجمال مشيها ثقيلا
والوأد الثقل يقال وأده إذا أثقله ومنه الموؤدة [وأد] تأدى في الأمر تأنى فيه
وتثبت وهي التؤدة والتاء من الواو [وأل] وأل إليه لجأ من باب ضرب

وباسم الفاعل منه سمي وائل بن حجر وهو صحابي وابنه عبد الجبار يروي
حديث رفع اليدين حذو الأذنين هكذا في شرح السنة وما وقع في مختصر
الكرخي عبد الجبار بن وائل بن الوليد عن أبيه أن النبي عليه السلام كان يرفع
يديه حذو شحمة أذنيه فذكر الوليد فيه سهو ظاهر وفي الجرح أنه روى عن
أبيه مرسلا ولم يسمع منه مع الباء الوبا بالمد المرض العام وأرض وبئة ووبيئة
وموبوءة كثر مرضها وقد وبئت ووبئت وباء التوبيخ التعيير من باب
اللوم الوبر دويبة على قدر السنور غبراء صغيرة الذنب حسنة العينين
شديدة الحياء تدجن في البيوت أي تحبس وتعلم الواحدة وبرة قال
في جمع التفاريق وتؤكل لأنها تعتلف البقول الوبيص البريق واللمعان
يقال وبص وبيصا إذا لمع ومنه كنت أرى وبيص المسك على مفارق رسول
الله عليه السلام ولفظ الحديث كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها كأني
أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله بعد ثلاث من إحرامه وبق وبوقا
وأوبقته ذنوبه أهلكته وفلان يرتكب الموبقات وقوله تعالى وجعلنا
بينهم موبقا أي مهلكا من أودية جهنم أو مسافة بعيدة لا توبة له في طمع
مع التاء وتد الوتد ضربه بالميتدة وأثبته ومنه ليس لصاحب السفل
أن يتد في حائط شريكه بغير رضاه الوتر خلاف الشفع وأوتر صلى الوتر
وفي الحديث إذا استجمرت فأوتر ويقال هم على وتيرة واحدة أي على طريقة
وسجية وأصلها من التواتر التتابع ومنه جاؤا تترى أي متتابعين وترا
بعد وتر ووترته قتلت حميمه وأفردته منه ويقال وتره حقه إذا نقصه
ومنه من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله بالنصب وفي باب كراهية
البيع قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار جمع وتر القوس قيل لأنهم كانوا يقلدونها
مخافة العين فنهى عن ذلك وقيل لئلا تختنق المقلد وقيل الأحقاد والأذحال
أي لا تطلبوا عليها الأوتار التي وترتم بها في الجاهلية يعني لا تقاتلوا

الحمية الجاهلية وهذا التأويل وإن كنا سمعناه وقرأناه غير مستحسن
في هذا الباب مع الثاء وثئت رجله فهي موثوءة ووثئت وثأ ووثاء
وهو أن يصيب العظم وهن ووصم لا يبلغ الكسر قوله الشفعة لمن
واثبها أي لمن طلبها على وجه المسارعة والمبادرة مفاعلة من الوثوب
على الاستعارة واثب وثبا أي وطئ ومنه الميثرة وهي شبه مرفقة
تتخذ كصفة السرج والجمع مياثر ومواثر وثق به ثقة ووثوقا ائتمنه
وهو ثقة من الثقات وأنا به واثق وهو موثوق به وعقد وثيق أي محكم
وقد وثق وثاقة وأوثقه ووثقه أحكمه وشده بالوثاق بالفتح
وكسر الواو لغة والموثق والميثاق العهد وواثقني بالله ليفعلن
أي عاهدني يعني حلف وإنما سمي الحلف موثقا لأنه مما يوثق به العهود
وتؤكد وقوله تعالى لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله قال الإمام
خواهر زاده رحمه الله روي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال كفيلا ثقة
ولم يرد أنه استحلفهم على ذلك إليه ألا ترى أنه قال من الله ولو أراد اليمين
لقال بالله فلما قال من الله علمنا أنه أراد الكفالة قال شيخنا صاحب
التفاريق رحمه الله قد قيل ذلك ولكنه بعيد وإنما المراد اليمين كما قاله
عامة المفسرين ويشهد له قوله لتأتنني به لأنه جواب اليمين والمعنى لن
أرسله معكم حتى تحلفوا لتأتنني به ولتردنه إلي إلا أن يحاط بكم إلا أن
تغلبوا فلم تطيقوا الإتيان به أو إلا أن تهلكوا ويعضده قوله والله على ما
نقول وكيل لأنه أراد به طلب الموثق وإعطاءه وذكر في باب القول وأما
قيل من الله لأنه تعالى الآذن في ذلك فصار إذن منه وبهذا عرف أن ما قاله المشرع
غير سديد الوثن ما له جثة من خشب أو حجر أو فضة أو جوهر ينحت والجمع
أوثان وكانت العرب تنصبها وتعبدها مع الجيم الوجاء الضرب باليد
أو بالسكين يقال وجأه في عنقه في باب عتق ومنه ليس في كذا وكذا ولا في الوجاء
قصاص

والوجاء فعال نوع من الخصاء وهو أن تضرب العروق بحديدة وتطعن فيها من غير إخراج البيضتين يقال كبش موجوء إذا فعل به ذلك وفي الحديث ضحى بكبشين موجوءين وأما موجيين أو موجئين فخطأ وقوله الصوم وجاء أي يذهب بالشهوة ويمنع منها الوجوب اللزوم يقال وجب البيع ويقال أوجب الرجل إذا عمل ما تجب به الجنة أو النار ويقال للحسنة موجبة وللسيئة موجبة والوجبة السقوط يقال وجب الحائط ومنه فإذا وجبت جنوبها أي إذا وقعت على الأرض والمعنى أنها إذا فعلت ذلك وسكنت نفوسها بخروج بقية الروح حل الأكل منها والإطعام والواجب في معناها غير مسموع الوجور الدواء الذي يصب في وسط الفم يقال أوجرته ووجرته وجف الوتر أو البعير عدا وجيفا وأوجفه صاحبه إيجافا وقوله وما أوجف المسلمون عليه أي أعملوا خيلهم أو ركابهم في تحصيله الميجنة مدق القصار وقوله يؤمهم أحسنهم وجها قيل معناه أحسنهم خبرة لأن حسن الظاهر يستدل به على حسن الباطن وشركة الوجوه شركة المفاليس وإنما أضيفت إلى الوجوه لأنها يبتذل فيها لعدم المال والإضافة فيه بمعنى الباء كما في شركة الأبدان وذلك أنهما اشتركا في الشرى والبيع بوجوههما وابتذالها لا بشيء آخر وقيل هو أن يشتريا من الوجه الذي لا يعرف وقيل لأن كلا يشتريان بجاههما وهو من الوجه على القلب بدليل العبارة الأخرى لأنه لا يشتري بالنسيئة إلا من له وجاهة عند الناس أي قدر وشرف والأول هو الوجه ويشهد لصحته قول محمد بن بشير

طلبت فلم أدرك بوجهي وليتني ... قعدت فلم أبغ الندى بعد سائب

أي ببذل وجهي يعني توليت الطلب بنفسي ولم أتوسل فيه لغيري وقوله تعالى فثم وجه الله أي جهته التي أمر بها تعالى ورضيها عن ابن عمر رضي الله عنهما أنها نزلت في الصلاة على

الراحلة وعن عطاء في أشباه القبلة أجرا لوجد على الإضافة وإطلاق الأجر المشترك فيه من الوجد بمعنى الوجدان ومعناه أجر المجتهد الواجد وفي معناه الأجر الكامل ولو روي بالحاء صح لأنه يقال رجل وحد ووحد الهدية تذهب وحر الصدر هو غشه ووساوسه وقيل هو أشد الغضب إلا أن يجعلوا الوحي إعلام في خفاء وعن الزجاج الإيماء يسمى وحيا يقال أوحى إليه ووحى بمعنى والوحى بالقصر والمد السرعة ومنه موت وحي وذكاة وحية سريعة والقتل بالسيف أوحى أي أسرع وقولهم السم يقتل إلا أنه لا يوحي صوابه يحي(?) من وحى الذبيحة إذا ذبحها ذبحا وحيا ولا يقال أوحى

مع الخاء الطعام الوخم غير مريء ورجل وخم ووخيم ووخم ثقيل ومنه طف(?) أن فلانا وخم توخى مرضاته تحراها وطلبها ويقال توخيت هذا الأمر أي تعمدته دون ما سواه والله أعلم

مع الدال ودج الدابة وودجها قطع أوداجها وهي عروق الحلق في المذبح الواحد ودج وودجها توديجا ومنه قال البيطار تودجي دابته وتأخذ من موقفها(?) بدا(?) ولا يدعه ولا يذره أي لا يتركه قالوا ولا يستعمل منه ماض ولا مصدر وقد جاء ذلك نادرا أنشد الأصمعي لأنس بن زنيم

ليت شعري عن أميري ما الذي ... غاله في الحب حتى ودعه

وعن عروة بن الزبير ومجاهد أنهما قرآ ما ودعك بالتخفيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي عليه السلام قال لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن على قلوبهم وليكتبن من الغافلين أي تركهم إياها قال شمر زعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر يدع والنبي عليه السلام أفصح العرب وقد رويت عنه هذه
١٠٦ الكلمة والمصالحة لأنها متاركة والوديعة لأنها تترك عند الأمين يقال أودعت زيدا مالا واستودعته إياه إذا دفعته إليه ليكون عنده فأنا مودع ومستودع بالكسر وزيد مودع ومستودع بالفتح والمال مودع ومستودع أيضا أي وديعة والدعة الخفض والراحة ومنها قوله في العشر

ينقض للعشاء وينتم للإلاغة وقد ودع دعة ووداعة وبها سمي والد الأعقاف
ابن وداعة الهمداني وباسم الفاعل منه سمي الحي من همدان وهي التي
ينتسب إليها المنذر بن أبي حمصة الوادعي في السير وفي حديث عمر رضي
الله عنه الودك من الشحم أو اللحم ما يتحلب منه وقول الفقهاء ودك الميتة
من ذلك وأبو الودّاك فعّال منه واسمه جبر بن نوف البكالي وهو نوف بن
فضالة فيما لا أشك فيه وبكال بكسر الباء وتخفيف الكاف حي من العرب عن
الغوري والجوهري وغيرهما يروي عن الخدري الذهب بالذهب
الكفة بالكفة الدية بالفتح مصدر ودى القاتل المقتول إذا أعطى وليه المال
الذي هو بدل النفس ثم قيل لذلك المال الدية تسمية بالمصدر ولذا جمعت
وهي مثل عدة في حذف الفاء وفي حديث قتل بني جذيمة فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليًا رضي الله عنه فودى إليهم كل شيء أصيب لهم حتى ودى
إليهم ميلغة الكلب وإنما عدي بإلى على تضمين معنى أدى واستعمل في المبلغ
وهي إناء يلغ فيه على طريقة المثل كله وأصل التركيب يدل على معنى
الجري والخروج منه الوادي لأن الماء يدي أي يجري ويسيل ومنه وادي
القرى وهو موضع قريب من المدينة فتحه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنوة
وعامل من فيه من اليهود معاملة أهل خيبر ثم بعد ذلك أجلاهم عمر رضي الله عنه
وقسم الوادي بين الإمارة وبين بني عذرة أي بين من إليه الإمارة وبيانه
في المغرب وقول الأعرابي في حديث عثمان إذن تموت فصلانها حتى تبلغ
وادي بالتشديد لأنه مضاف إلى ياء المتكلم ومنه الودي وهو الماء الرقيق
يخرج بعد البول وقد ودى الرجل وأودى إذا خرج منه وإنما طولت تنبيها
على أن الدية ليست بمشتقة من الأداء وتقول في الأمر من يدي ده ديا دوا
وفي الحديث فدوه أو فدوه وقوله عليه السلام لعمران قم فده وعلى ذا قوله
عليه السلام لعلي رضي الله عنه أخرج إلي هوازن فودهم ثم صوابه فدبروا به في

مختصر الكرخي حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن أبي جعفر محمد بن علي
في فتح مكة وأما الودي وهو الفسيل فلأنه غصن يخرج من النخل
ثم يقطع منه فيغرس وقولهم أودى إذا هلك مأخوذ من ذلك أيضًا ألا ترى
إلى قولهم سال بهم الوادي إذا أهلكوا ومنه قول عمر رضي الله عنه أودى
ربع المغيرة في المنتفق **مع الذال** وقعت في البئر مع ما عليها من الوذ
وهو ما يتعلق بالأصواف من البعر والبول عكراش فأتينا بجفنة كثيرة الوذ
جمع وذرة وهي القطعة من اللحم الوذاري ثوب منسوب إلى وذار قرية
بسمرقند **مع الراء** الوراء فعال ولامه همزة عند سيبويه وأبي علي الفارسي
وياء عند العامة وهو من ظروف المكان بمعنى خلف وقدام وقد استعير
للزمان في قوله إن ما تطلب وراءك بمعنى أن الذي تطلبه من ليلة القدر
يجيء بعد زمانك هذا وفي حديث الشعبي أنه قيل أهذا ابنك فقال نعم من
الوراء وكان ولد ولده وللتبعيد في قولهم شهدوا أنهم إنما سمعوه من
وراء وراء أي من بعيد أو ممن سمع ممن سمع من المروي وبناؤه على الضم والثاني
نكرة وروايته وراء تصحيف وأما حديثه عليه السلام إن الله تعالى عند لسان
كل قائل فلينظر امرؤ ما يقول فتمثيل والمعنى أنه تعالى يعلم ما يقوله الإنسان
ويتفوه به كمن يكون وراء الشيء مهيمنًا لديه ويحافظ عليه ورث أباه مالا
يرث وراثة وهو وارث والأب والمال كلاهما موروث ومنه إنا معاشر
الأنبياء لا نورث وكسر الراء خطأ رواية وانتصاب معاشر على الاختصاص
وورثه أشركه في الميراث وأورثه مالا تركه ميراثًا له والإرث والتراث
الميراث والهمزة والتاء بدل من الواو وورد الماء والبلد أشرف عليه أو
وصل إليه دخله أو لم يدخله ورودا واستورده مثله وباسم الفاعل منه
سمي المستورد بن الأحنف العجلي وهو الذي قتله علي رضي الله عنه بالردة
وقسم ماله بين ورثته والورد الماء المورود ومنه الورد من القرآن الوظيفة وهي

الإرث أي الميراث أصله الورث بالواو وأبدلت بالهمزة كالوشاح والإشاح والوجاج والإجاج ... والإكاف والوكاف ...

جزءًا معلومًا إما سبعًا أو نصف سبع أو ما أشبه ذلك يقال قرأ
فلان وِرْدَه وحِزْبَه بمعنى ورُوي أن الحسن وابن سيرين رضي الله عنهما
كانا يكرهان الأوراد قال أبو عبيد كانوا أحدثوا أن جعلوا السورة
الطويلة مع أخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء ولا تكون
فيه سورة منقطعة ولكن كلها تكون سورًا تامة والوَرْد هذا النَّور الذي
يُشَم قالوا سمي بذلك لحمرته والوُرودة في ألوان الدواب لون يضرب إلى
الصفرة الحسنة وفرس وَرْد والأنثى وَرْدة وقد وَرُد وُرودة وفرس
وَرْد أغبس سمند ووردان غلام عمرو بن العاص وبنات وردان دود
العذرة ملحفة مُوَرَّسة مصبوغة بالورس وهو صبغ أصفر وقيل نبت
طيب الرائحة وفي القانون الورس شيء أحمر قاني يشبه سحيق الزعفران
وهو مجلوب من اليمن ويقال إنه يتحات من أشجاره الورشان طائر وعن
أبي حاتم الورشان من الحمام ورا ف خط الوَرَق بفتحتين جمع وَرَقة جلود
رقاق يكتب فيها ومنها ورق المصحف وهو المراد في قوله لا يجوز بيع
الورق وهو مستعار من ورق الشجر والوَرِق بكسر الراء المضروب من الفضة
وكذا الرقة وجمعها رقون ومنها الحديث وفي الرقة ربع العشر وعرفجة
اتخذ أنفًا من ورق وجمل أورق آدم وفي التهذيب الأورق من كل شيء الذي
يكون لونه لون الرماد الوَرِكان هما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين
ويقال نام متورِّكًا أي متكئًا على إحدى وركيه والتورك في التشهد وضع
الورك على الرجل اليمنى ومنه حديث مجاهد أنه كان لا يرى بأسًا بالتورك
في الأرض المستحيلة في الصلاة أي المعوجة غير المستوية وأما حديث النخعي أنه كان
يكره التورك في الصلاة فإنما يريد وضع الأليتين أو إحداهما على الأرض
الورام عبادة فارسية تجري على ألسنة التجار في حديث جرهد وارِ فخذك
أي غطها واسترها أمر على فاعل من المواراة مع الزاي الوِزْر الحمل الثقيل

ووِزْره حِمْله ومنه ولا تزر وازرة وزر أخرى أي حِمْلها من الإثم ووزر
فهو وازر ووُزر فهو موزور وفي التكملة الموزور ضد المأجور
وأما الحديث انصرفن مأزورات غير مأجورات فإنما قلب فيه الواو
همزة للازدواج وقولهم وضعت الحرب أوزارها عبارة عن انقضا
لأن أهلها يضعون أسلحتهم حينئذ وسمي السلاح وزرًا لأنه ثقل على لابسه
قال الأعشى وأعددت للحرب أوزارها رماحًا طوالًا وخيلًا ذكورًا
الوَزّ لغة في الإوز ومنه بيض الوز ببيض الدجاج في السلم جائز توزعوا
المال بينهم أي اقتسموه ومنه الميراث إنما يتوزع على الأحوال بعض الأحوال
وفي الحديث فخرجت الخيل تتوزع كل وجه هكذا في متن أحاديث السير
وفي الحديث أي تفرقت في الجهات كأنها اقتسمتها ومن روى في كل وجه
فقد سها الوزغة سام أبرص والجمع وزغ قال الكسائي هو يخالف العرب
لأن لا دمًا سائلة ومحمد رحمه الله ألحقه بالفأرة في السنور الاتزان الأخذ
بالوزن يقال وزنت له الدراهم فاتزنها كقولك نقدته إياها فانتقدها
وفي حديث أنس فأعطيت بها وزنه وزيادة أي اشتري بذلك الإناء
مثل وزنه ذهبًا أو فضة وزيادة لجودته وإحكام صنعته وزن
سقع في د ر ن مع السين الوسوسة والوسواس الصوت الخفي
ومنها وساوس الحلي لأصواتها ويقال وسوس الرجل بلفظ ما بني
للفاعل إذا تكلم بكلام خفي يكرره وهو فعل لازم كولولت المرأة ووعوع
الذئب ورجل موسوِس بالكسر ولا يقال بالفتح ولكن موسوَس إليه أو له
أي تلقى إليه الوسوسة وقال الليث الوسوسة حديث النفس وإنما قيل
موسوس لأنه يحدث بما في ضميره وعن أبي الليث رحمه الله لا يجوز طلاق الموسوس
قال يعني المغلوب أي المغلوب في عقله وعن الحاكم هو المصاب في عقله
إذا تكلم بغير نظام والوسواس اسم بمعنى الوسوسة كالزلزال بمعنى الزلزلة

والمراد به الشيطان في قوله تعالى من شر الوسواس كأنه وسوسة
في نفسه وأما الحديث إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس
الماء فيجوز أن يراد به الوسوسة التي تقع عند استعمال الماء وأن يراد
الولهان نفسه على وجه الظاهر موضع المضمر. الوسط بالتحريك اسم
لعين ما بين طرفي الشيء كمركز الدائرة وبالسكون اسم مبهم لداخل الدائرة
مثلا ولذا كان ظرفا فالأول يجعل مبتدأ وفاعلا ومفعولا به وداخلا
عليه حرف الجر ولا يصح شيء من هذا في الثاني تقول وسطه خير من طرفه واتسع
وسطه وضربت وسطه وجلست في وسط الدار وجلست وسطها
بالسكون لا غير ويوصف بالأول مستويا فيه المذكر والمؤنث والاثنان
والجمع قال تعالى جعلناكم أمة وسطا وفي مسألة الجامع لو قال لله علي أن
أهدي شاة من وسط أي بيت الله أو أعتق عبدا من وسط وقد
بني منه أفعل التفضيل فقيل للمذكر الأوسط وللمؤنث الوسطى قال
تعالى من أوسط ما تطعمون يعني المتوسط بين الإسراف والتقتير وقد أكثروا
في ذكره وهو محل الرفع على البدل من إطعام وكسوتهم عطف عليه والصلاة
الوسطى العصر عن جماعة من الصحابة والظهر عن زيد بن ثابت والمغرب عن قبيصة
ابن ذؤيب وفي رواية عن ابن عباس الفجر والأول المشهور وقوله نية العدو
لا تسع في هذا الصواب طرح في وكذا قولهم إذا اجتمعوا في أكبر مساجدهم
لم يسعوا فصوابه لم يسعهم أو لم يسعهم لأنه يقال وسع الشيء المكان ولا
يقال في المكان وفي معناه وسعه المكان وذلك إذا لم يضق عنه ومنه قولهم
لا يسعك أن تفعل كذا أي لا يجوز لأن الجائز موسع غير مضيق ومنه لا يسع
امرأته أن تقيما معه أي لا يجوز لهما الإقامة ومثله لا يسع المسلمين
أن يبايعوا أهل الحصن. الوسق ستون صاعا بصاع النبي عليه السلام
موسم الحاج سوقهم ومجمعهم من الوسم وهو العلامة والوسمة بكسر السين

١٩٧

وسكونها نبت وورقها خضاب وقيل هي الخطر وقيل هو العظلم
يجفف ويخلط بالحناء فيقنأ لونه وإلا كان أصفر. واستوشم في ابن
قول العتق هو موضع القلادة والوشاح فيه نظر لأن الوشاح
كما في تهذيب التقفية هو قلادة البطن قلت ووجهه قد يطول فيلقى
فضول طرفيه على المنكبين فيقرب من العنق ويشهد له ما ذكر الليث أن
الوشاح من حلية النساء كرسان أي نظمان من لؤلؤ وجوهر يخالف بينهما
معطوف أحدهما على الآخر تتوشح به المرأة والجمع وشح ومنه توشح الرجل
والتوشح وهو أن يدخل ثوبه تحت يده اليمنى ويلقيه على منكبه الأيسر كما يفعل
المحرم وكذلك الرجل يتوشح بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى
وتكون اليمنى مكشوفة ومنه حديثه عليه السلام في البشر وعلى آل عوف السيف
متوشحه ومتى نصبت على الحال أي متوشحا إياه وقال لبيد في توشحه
باللجام. ولقد حميت الحي تحمل شكتي فرط وشاحي إذ غدوت لجامها
وقول الإمام السرخسي التوشح أن يفعل بالثوب ما يفعل القصار في
المقصرة قريب مما ذكرت وأما ما ذكر خواهر زاده أن المعنى يتوشح متقلدا
هكذا غير مسموع. الواشمة والمتوشمة في و ش م. الوشي خلط لون بلون ومنه
وشي الثوب إذا رقمه ونقشه والوشي نوع من الثياب الموشية تسمية
بالمصدر يقال فلان يلبس الوشي وقال طرفة.
في وشي عبقر تجليل وتنجيد. والشيات جمع شية بحذف الواو كما في
الرقة وهي في ألوان البهائم سواد في بياض أو بياض في سواد.
بيع المواصفة أن يبيع الشيء بالصفة من غير رؤية وقيل أن يبيعه بصفته وليس
عنده ثم يبتاعه بعد فيدفعه إليه وفي المنتقى كان أبو حنيفة رضي الله عنه يكره
المواصفة وهي أن لا يكون عند البائع شيء وفي الإيضاح لا يجوز بيع الأوصاف
والأتباع من الحيوان قال أما بيع الأوصاف فكبيع الألية من الشاة الحية

والإتباع كجناح الوضر واللبن في القرع والثوب الرقيق يصف
ما تحته كما يصف الرجل سلعته والوصيف الغلام والجمع وصفاء
والجارية وصيفة والجمع وصائف وقد أوصف إذا تم قده وبلغ أوان
الخدمة واستوصف كذلك كله مما حكي لنا علي فإنه يصف في شفيف
كره صوم الوصال هو أن لا يفطر ليلا ولا نهارا والوصيلة الشاة إذا
أتأمت عشر إناث متتابعات في خمسة أبطن ليس فيهن ذكر فيقال قد
وصلت فكان ما ولدت بعد ذلك للذكور دون الإناث وقيل كانوا إذا
ولدت ذكرا قالوا هذا لآلهتنا فيتقربون به وإذا ولدت أنثى قالوا هذه
لنا وإذا ولدت ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها فلم يذبحوه لمكانها
الوصمة في حديث عمر بن عبد العزيز العيب والنقص وأصلها الكسر
اليسير أوصى فلان إلى زيد لعمرو بكذا إيصاء ووصى به توصية والوصية
والوصاة اسمان في معنى المصدر ومنه حين الوصية ثم سمي الموصى به وصية
ومنه من بعد وصية توصون بها والوصاية بالكسر مصدر الوصي وقيل الإيصاء
طلب شيء من غيره ليفعله على غيب منه حال حياته وبعد وفاته وفي المنتقى
أن الموصين بنو سهوان قيل معناه أنما يحتاج إلى الوصية من يسهو
ويغفل فأما أنت فلا تحتاج إليها لأنك لا تسهو وقيل أراد بهم جميع الناس
لأن كلهم يسهو وقيل الصواب أن يقال إن الذين يوصون بالشيء يستولي
عليهم السهو حتى كأنه موكل بهم يعرف بهم لمن يسهو عن طلب شيء أمر به والسهوان
على هذا بمعنى السهو وقيل هو السامي والمراد آدم وفي حديث الظهار
استوصي بابن عمك خيرا أي اقبلي وصيتي فيه وانتصاب خيرا على المصدر
أي استيصاء خيرا مع الضاد الوضيء الحسن النظيف وقد وضؤ وضاءة
وتوضأ وضوءا حسنا بوضوء طاهر بالضم المصدر وبالفتح الماء الذي يتوضأ
به عن ثعلب وابن السكيت وأنكر أبو عبيد الضم وتبعه أبو حاتم ولم يعرفه أبو عمرو

ابن العلاء أصلا والمراد به في قول الحسن الوضوء قبل الطعام ينفي
الفقر غسل اليد فحسب وعليه الحديث توضؤوا مما غيرت النار
أي نظفوا أيديكم هكذا في الغريبين والميضأة والميضاءة على مفعلة
ومفعالة المطهرة التي يتوضأ منها أو فيها وضح الشيء ظهر وضوحا
وأوضحته أنا إيضاحا أظهرته ومنه الموضحة من الشجاج وهي التي
توضح العظم ويقال أوضحت الشجة في رأسه وأوضح فلان في رأس
فلان إذا شجه هذه الشجة وأما قول أبي يوسف رحمه الله شجه فأوضحه
فلم أجده إلا في رسالته والأوضاح حلي من فضة جمع وضح وأصله البياض
وضع الشيء خلاف رفعه ومنه قوله الوضع لا ينوب عن الرمي لأنه طرح
في انحدار ووضع البعير عدا وضعا وأوضعته أنا إيضاعا ومنه
ما روي أنه عليه السلام أفاض من عرفة وعليه السكينة وأوضع في وادي
محسر ووضع في تجارته وضيعة خسر ولم يربح وأوضع مثله بضم الأول
فيهما ومنه قول الإمام أبي الفضل في الإشارات فإن كان الإيضاع
قبل الشري والوضيعة في معنى الحطيطة والنقصان تسمية بالمصدر
وبيع المواضعة خلاف بيع المرابحة واتضعت السوق كسدت والحط
السعر فيها ووضع العصا كناية عن الإقامة ووضع السلاح في العدو
كناية عن المقاتلة مع الطاء وطئ الشيء برجله وطئا ومنه وطئ المرأة جامعها
وأوطأت فلانا الدابة فوطئته أي ألقيته لها حتى وضعت عليه رجلها
وعلى ذا قوله ولو سقط فأوطأه رجل من المشركين بدابته سهوا وإنما
الصواب دابته وكذا قوله فأوطأت في القتال مسلما فقتلته الصواب
فوطئت وأما قوله عليه السلام يوم أحد وإن رأيتمونا ظهرنا القوم وأوطأناهم
فلا تبرحوا مكانكم فقيل غلبناهم وقهرناهم وحقيقته أوطأناهم خيلنا
أي جعلناهم تحت حوافرها وقولهم وطئهم العدو وطأة منكرة عبارة

قال أبو زيد وأطأته على الأمر مواطأة إذا وافقته من الوفاق

عن الإهلاك واصله في البعير المقيّد ومنه اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها سنين كسني يوسف أي خذهم أخذا شديدا وعني بسني
يوسف السبع الشداد والضمير في واجعلها للوطأة وعلى رواية
من روى واجعلها عليهم سنين ضميرهم تفسيره سنين والأول هو الصحيح
والوطاء المهاد والوطيء المذلل للتقلب عليه الوطيح من حصون خيبر
والنطيح تصحيف الوطيس التنور ومنه قوله كانون وقد ذو وطيس
وعن الغوري حفرة يختبز بها ويشتوى ومنه قولهم حمي الوطيس إذا
اشتدت الحرب وأوطاس موضع على ثلاث مراحل من مكة كانت به
وقعة للنبي عليه السلم وطف في شف الوطن مكان الإنسان ومحله
وأوطن كذا واستوطنها وتوطنها اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيه
وقوله أوطن بالكوفة على حذف المفعول أو على زيادة الباء والموطن
كل مقام قام به الإنسان ومنه إذا أتيت مكة ووقفت في تلك
المواطن فادع الله تعالى لي ولإخواني وكذا قوله ترفع الأيدي في سبع
مواطن مع الظاء وظيف البعير ما فوق الرسغ من الساق وخراج الوظيفة
في فش مع العين أوعز إليه بكذا أي تقدم وأمر إيعازا مع الغين
في الحديث إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك
عبادة الله فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى يقال أوغل في
السير توغلا إذا أسرع فيه وأمعن وأوغل في الأرض أبعد فيها
والمعنى أمض فيه وابلغ منه الغاية ولا يكن ذلك منك على سبيل الخرق
والتشدد ولكن بالرفق والهوينى ورياضة النفس شيئا فشيئا حتى تبلغ المبلغ
الذي تروم وأنت مستقيم ثابت القدم ولا تتعب نفسك فيكون مثلك
مثل من أسرع السير وبالغ فيه فبقي منبتا أي منقطعا به ولم يقض سفره
وأهلك راحلته مع الفاء الوفد القوم يفدون على الملك أي يأتون

١٩٤

في أمر فتح أو تهنئة أو نحو ذلك والجمع وفود ووفى على فلان حقه
فاستوفاه نحو وفّيته إياه فاستوفاه وتوفى على كذا أي صرف همته
إليه وأما قوله لا براءة ولا خلاص بدون توفي ذلك كله عليه فالصواب توفير
والوفرة والجمة الشعر إلى الأذنين لأنه وفر على الأذن أي اجتمع
استوفز في قعدته قعد منتصبا غير مطمئن استوفز فصوته في صوق وفق
العيال في وفق وفي المنتقى ثم وفقنا وكيل وأف وأوفاه أتمه ومنه قوله
وفى لعمله وفاه حقه وأوفاه إياه أعطاه وافيا تاما واستوفاه
وتوفاه أخذه كله ومنه حديث عاصم بن عدي وأتوفى تمر كذا بخيبر ووفى
بالعهد وأوفى به وفاء وهو وفي ومنه قولهم هذا الشيء لا يفي بذلك أي يقصر
عنه ولا يوازيه والمكاتب مات عن وفاء أي مال يفي بما كان عليه والجذع
من الضأن يفي بالثني من المعز ومن قال يفي الثني وفسره بيكافي فقد ترك الفصيح
وفي مختصر الكرخي عن النبي عليه السلم الجذع من الضأن يجزي به الثني من المعز
وهو مثل الأول وفي وافاه أتاه مفاعلة من الوفاء ومنه كفل بنفس رجل على
أن يوافي به المسجد الأعظم فإنما خصه لأن القاضي كان يجلس في المسجد
للحكم وفي المنتقى والله لأوافينك فهذا على اللقاء قلت هو صحيح لأن التركيب
دال على التمام والكمال والإتيان إنما يتم باللقاء مع القاف الوقت
من الأزمنة المبهمة والمواقيت جمع الميقات وهو الوقت المعدود
فاستعير للمكان ومنه مواقيت الحج لمواضع الإحرام وقد فعل بالوقت
مثل ذلك فقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى في قنة إلى وقت أقرب منه أو
أبعد فإنه يجزئه وفي الجامع الصغير ووقته البستان أي جعله بستان
بني عامر ثم استعمل في كل حد ومنه قوله هل في ذلك وقت أي حد بين القليل
والكثير وقد استعمله فقالوا وقت الله الصلوة ووقتها أي بين
وقتها وحدده ثم قيل لكل محدد وهو موقوت وموقت ومنه حديث علي
رضي الله عنه

فان رسول الله لم يقت فيها شيئا اي لم يفرض في شرب الخمر حدا معينا
من الجلد ثم وقع الدابة تصليب حافرها بالشحم المذاب اذا احفى اي رق من
كثرة المشي والمراد خطأ وكاف وقاف صلب خلقه الوقود مصدر وقدت
وبالفتح ما يوقد به من الحطب وباسم الفاعل منه كنى ابو واقد الليثي واسمه
الحارث بن عوف له صحبة وهو الذي بعثه عمر رضي الله عنه الى المرأة التي
رميت بالزنا وواقد بن عمرو بن سعد يروي عن انس بن مالك وابن جبير
والموقدة بالمشعر الحرام على قزح كان اهل الجاهلية يوقدون عليها
النار قوله السلم في الحطب اوقارا او احمالا انما جمع بينهما لان الحمل
عام والوقر اكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار كالوسق في حمل البعير
الوقص دق العنق وكسرها ومنه الحديث فوقصت به ناقته في اخاقيق
جرذان اي خقوق الشق في الارض والجرذ نوع من الفار والوقص بالتحريك
قصر العنق يقال رجل اوقص ومنه حديث جابر في الصلوة في بردة فتواقصت
عليها لئلا تسقط اي تشبهت بالاوقص واراد انه امسك عليها بعنقه
كيلا تسقط والوقص ايضا ما بين الفريضتين كالشنق وقيل الاوقاص في البقر
والاشناق في الابل وعن ابي عمرو الوقص ما وجبت فيه الغنم من الابل في
الصدقة وانكر عليه والواقوصة موضع بالشام والسين تصحيف الواقعة
في غير وقع الشيء على الارض وقوعا ووقع بالعدو واوقع بهم في الحرب وهي
الوقعة والوقيعة ووقع في الناس من الوقيعة اذا اغتابهم واغتابهم وقوله
الزكية في العلانية جور ومعاداة ووقيعة على الناس ان شهوا او تهمين
والمواقعة والوقاع من كتاب الجماع وقفه حبسه وقفا ووقف
بنفسه وقوفا يتعدى ولا يتعدى وهو واقف وهم وقوف ومنه وقف
ارضه او داره على ولده لانه حبس الملك عليه وقيل للموقوف وقف تسمية
بالمصدر ولذا جمع على اوقاف كوقت واوقات قالوا ولا يقال

ويعد لاتجني انا نبينا الايجاف

مما يطلب

اوقفه الا في لغة ردية وقيل يقال وقفه فيما يحبس باليد واوقفه فيما
لا يحبس بها ومنه اوقفته على ذنبه اي عرفته اياه والمشهور وقفته
وما روي انه عليه السلام قال من وهب هبة ثم اراد ان يرجع فيها فليوقف
وليعرّف قبيح فعله يحتمل ان يكون من البابين فقلت لها قفي فقالت قاف
اي وقفت فاختصر وقوله حين وقفه اي عرفه اياه من قولهم وقفت
القارئ اذا اعلمته مواضع الوقوف وقال انه كل سورة ومن السور اي
صانك وحفظك والوقاية والوقاء كل ما وقيت به شيئا ومنه الوقاية
في كسوة النساء وهي المعجر سميت بذلك لانها تقي الخمار ونحوه وعلى ذا
قوله في المحيط كما لو مسح على الوقاية والتقية اسم من الاتقاء وتاؤها بدل
من الواو لانها فعلة من وقيت ومن ان يقي نفسه من اللائمة او من العقوبة
بما يظهر وان كان على خلاف ما يضمر وعن الحسن التقية جائزة الى يوم القيامة
والاوقية بالتشديد ان يعود ذا رحما ومن افعولة من الوقاية لانها تقي
صاحبها من الفقر وقيل فعلية من الاوق الثقل والجمع الاواقي بالتشديد
والتخفيف وفي كتاب الخراج في حديث اهل نجران الحلل ثلثة انواع حلل
دق وحلل جل وحلل اواقي وانما اضيفت اليها لان ثمن كل حلة منها
كان اوقية وعند الاطباء الاوقية وزن عشرة مثاقيل وخمسة اسباع
درهم وهو استار وثلثا استار وفي كتاب العين الوقية وزن من اوزان
الدهن وهي سبعة مثاقيل وفي شرح السنة في عدة احاديث وقية بحذف
الالف قال الازهري واللغة الجيدة اوقية قلت وكانهم جعلوا الخاص
عاما في مكاييل الدهن فقيل اوقية عشرية واوقية ربعية واوقية نصفية
ومنها قوله في الفتاوى لابي الليث ما يجمع للدهان من دهن يقطر من
الاوقية هل يطيب له ام لا وعن ابي حنيفة رضي الله عنه كان ابنا فاصبنا
يكيل البول بالاواقي

الواو مع الكاف

الوكادة بمعنى التوكيد غريب وقوله

عن مجاهد

في الحمام أو كرف على باب الغار والصواب وكرف أو وكرف بالتخفيف
والتشديد أي اتخذت وكرا أو كنة نقصه ومنه ولا وكس ولا شطط أي
لا نقص ولا تجاوز حد وقوله في قسمة البناء ينظر إلى صاحب الأوكس
يعني الذي نصيبه موضع أقل قيمة والنقص من الأجر الوكع ركوب الإبهام
على السبابة من الرجل قال الليث وربما كان ذلك في اليد ورجل أوكع
وامرأة وكعاء قال والكرخي يكون ذلك للإماء اللواتي يكددن في العمل وكف
البيت وكيفا قطر سقفه ومنه ناقة وكوف أي غزيرة الدر كأنها تكف به
واستوكف سال الوكيف وفي الحديث توضأ فاستوكف ثلثا أي
فاستقطر الماء يعني اصطبه على يديه ثلث مرات فغسلهما قبل إدخالهما في
الإناء وقيل بالغ في غسل اليدين حتى وكف منهما الماء الوكاف والوكف في إكاف
الوكيل القائم بما فوض إليه والجمع الوكلاء وكأنه فعيل بمعنى مفعول لأنه موكول
إليه الأمر أي مفوض إليه والوكالة بالكسر مصدر الوكيل والفتح لغة ومنه وكله
بالبيع فتوكل أي قبل الوكالة وقوله للمأذون له أن يتوكل لغيره أي يقبل الوكالة
له وهو قياس على التكفل من الكفالة وقولهم الوكيل الحافظ والوكالة الحفظ
فذاك مسبب عن الاعتماد والتفويض ومنه رجل وكل ضعيف جبان يكل أمره
إلى غيره وقوله تعالى وما أنت عليهم بوكيل أي إليك التبليغ والدعوة وأما
القيام بأمورهم ومصالحهم فليس إليك أوكى السقاء شده بالوكاء وهو الرباط
ومنه السقاء الموكى

مع اللام

الولد يقع على الذكر والأنثى والواحد والجمع والوليد
الصبي وجمعه ولدان والوليدة الصبية وجمعها ولائد ويقال للعبد حين يستوصف
قبل أن يحتلم وليد وللأمة وإن أسنت وليدة ومنها حديث عمر رضي الله عنه من وطئ
وليدة فالولد منه والضياع عليه وفي الرواية الأخرى أيما رجل وطئ جاريته ومن
قال هي أم الولد فعيلة بمعنى مفعولة فقد أخطأ لفظا ومعنى وقد ولدت
ولادا وولادة وولادة وولدت الشاة ولادا ولا يقال أولد الجارية

١٩٦

بمعنى استولدها والمولد الموضع والوقت والميلاد الوقت لا غير وقوله
ولو اشترى إلى الميلاد قيل المراد به في الأول وقيل أراد وقت ولادة
عيسى عليه السلام لأنه ولد في أطول ليلة من السنة إلا أن المسلمين لا يعرفون تلك الليلة
ويقال للصغير مولود وإن كان الكبير مولودا أيضا لقرب عهده من الولادة كما
يقال لبن حليب ورطب جني للطري منهما ومنه ولا تقتل مولودا ولا شيخا
فانيا والمولدة القابلة وقيل التوليد للغنم والنتج للإبل ومنه قوله في راعي
الغنم ولو اشترط عليه أن يولدها أي ينتجها ويعينها ويلي أمرها عند
الولادة المولدة في نذر المنتقى والله لا آكل وليمة فلان ولا عرس فلان فهذا
على بعضه قلت هما جميعا طعام الزفاف وقيل الوليمة اسم لكل طعام والعرس
في الأصل اسم من الإعراس ثم سمي به الوليمة ويذكر ويؤنث يقال وله الرجل على ولده
وولهت المرأة عليه توله ولها فهي واله وواله إذا اشتد حزنها حتى ذهب
عقلها وولهها الحزن على ولدها وأولهها وأما تعديته بعن فعلى تضمين معنى
العزل ومنه لا توله والدة عن ولدها ومن روى لا توله ولا أعرف والده فقد أخطأ
وإنما الصواب والدة عن ولدها أي لا تجعل والها أي لا ثاكلا ربما بفقده
إياه وتفسير التولية بالتفريق تدريس وتحقيقه ما ذكرت والولهان شيطان الماء
يولع الناس بكثرة استعمال الماء هكذا رأيته في نسختي من التهذيب مقيدا
بفتحتين المولى على وجوه ابن العم والعصبة كلها ومنه وإني خفت الموالي والرب
والمالك في قوله تعالى ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق وفي معناه الولي ومنه أيما امرأة
نكحت بغير إذن وليها ويروى مولاها والناصر في قوله تعالى ذلك بأن الله مولى
الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم والحليف وهو الذي يقال له مولى الموالاة
قال مولى الحليف لا موالي قرابته والمعتق وهو مولى النعمة والمعتق في قوله عليه السلام
مولى القوم من أنفسهم يعني موالي بني هاشم في حرمة الصدقة عليهم وهو مفعل
من الولي بمعنى القرب وعن علي بن عيسى الولي حصول الثاني بعد الأول من غير فصل

فالأول يلي الثاني والثاني يلي الثالث يقال ولي الشيء يليه وَلْيًا ومنه
ليليني أولو الأحلام ويقال ولي الأمر وتولّاه إذا فعله ومنه قوله في باب
الشهيد لو أولاكم أي تولوا أمره من التجهيز وولي اليتيم أو القتيل وولي
البلد أي مالك أمرهما ومصدرهما الوِلاية بالكسر والوَلاية بالفتح النصرة والمحبة
وكذا الولاء إلا أنه اختص في الشرع بولاء العتق وولاء الموالاة وأما قولهم
والاه أي جعل له من فعل ظرف المضاف أو وصف بالمصدر والتولية
أن تجعله واليا ومنها بيع التولية والموالاة والمحاباة والمتابعة
أيضا والولاء بالكسر في معنى مما يقال والى الكتب فتوالت أي تتابعت
وتمام تقرير الكلمة اشتقاقا وتصريفا في كتابنا الموسوم برسالة المولى
والذي هو الأهم فيما نحن فيه أن الموالي بمعنى العتقاء لما كانت غير عرب
في الأكثر غلبت على العجم حتى قالوا الموالي أكفاء بعضها لبعض والعرب أكفاء
بعضها لبعض وقال عبد الملك في الحسن البصري أمولى هو أم عربي
فاستعملوهما استعمال الاسمين المتقابلين رباط وليان من قرى بخارا
الإيماء أن تشير برأسك أو بيدك أو بعينك أو حاجبك تقول أومأت
إليه ولا تقل أومَيْت هكذا أورده في الإصلاح قال الحماسي
فأومأت إيماء خفيا لحبتر وفي التهذيب لا تقول العرب أوميت برأسه
أي قال لا يعني بترك الهمز الموهِسة والموهِس الفاجرة الزانية من الوَهْس
وهو الاحتكاك الهبة هي التبرع بما ينفع الموهوب له يقال وهب له مالا
وهبا وهِبة وقد يقال وهبه مالا ولا يقال وهب منه وعلى ذا قوله وهبت
نفسي منك صوابه لك ويسمى الموهوب هبة وموهبة والجمع هبات ومواهب
الوهدة المكان المطمئن وتسمى بها غديرة الحائك وهي الحفرة التي يجعل
فيها رجليه الأوهاط جمع وهط وهو المطمئن من الأرض وبه سمي مال
لعمرو بن العاص بالطائف توهقه جعل الوهق في عنقه وأعلقه بها وهو

الحبل الذي في طرفيه أنشوطة تطرح في أعناق الدواب حتى تؤخذ
وهمت الشيء أهِمه وهْما من باب ضرب أي وقع في خلدي والوهم
ما يقع في القلب من الخاطر ومنه حتى اقتنعت بتوارياتها البوة ووهم
صاحبكم الإبل أي ذهب إليه وهمه ووهم في الحساب غلط
من باب لبس وأوهم فيه مثله ومنه قوله فإن قال أوهمت أو أخطأت
أو نسيت وفي حديث علي رضي الله عنه قال الشاهدان أوهمنا
إنما السارق هذا ويروى وهمنا وأوهم من الحساب مائة أي أسقط
وأوهم من صلاته ركعة وفي الحديث أنه عليه السلام صلى وأوهم في صلاته
فقيل له كأنك أوهمت في صلاتك فقال وكيف لا أوهم ورفغ أحدكم
بين ظفره وأنملته أي أخطأ فأسقط وروى الأنباري وهمت فقال
وكيف لا أيهم دعا الغبن من قال يغلم وأما حديث عطاء إذا أوهم في الثانية
والثالثة لم يعد فمعناه إذا أشك والرفغ بالضم والفتح أصل الفخذ وعن
الأصمعي الأرفاغ الآباط والمغابن من الجسد قال أبو عبيد والمراد به
في الحديث ما بين الأنثيين وأصول الفخذين وهو من المغابن والمعنى أن
أحدكم لم يحك ذلك الموضع من جسده فيعلق درنه ووسخه بأصابعه فيبقى
بين الظفر والأنملة أي أضعفه من الوهن الضعف يقال وهن إذا ضعف
ووهنه الله يتعدى ولا يتعدى فإن حاضت في حال وهن الملك لا يعتد
به الوهاء المتحطّ وإنما هو الوهي مصدر وهى الحبل يهي وهيا إذا ضعف
ومنه إن أصاب السهم الشجر وهى عنها يمينا وشمالا أي ضعف بإصابته
الشجر فانحرف عنها أي عن الشجر

باب الهاء

في حديث عمر رضي الله عنه لا تشتروا الذهب بالفضة إلا يدا بيد
هاء وهاء أي إلا أن يقول كل واحد لصاحبه هاء بوزن هاع بمعنى خذ ومنه هاؤم اقرؤوا
كتابيه أي كل واحد من المتعاقدين يقول لصاحبه هاء فيتقابضان وهو

تأكيد لقوله الا ابدا ابيد كأنه قال الا ابدا مع التقابض والقصر وتفسيرهم
اياه بقولهم هذا بهذا كلا مما غير صواب والرماء الارماء وهو الزيادة
يعني ان الربوا في كون احدهما نسيئة فاما التفاضل في بيع الذهب والفضة
فلا كلام فيه (مع الباء) في حديث رفاعة فانه قد جاءني هبة يعني فترة واصلها
من قولهم اخذ هبة السيف اي وقعته الهبطة ما اطمأن من الارض ومنها
قوله ان كانت ارض الساقي صعدة وارض جاره في هبطة واراد بالصعدة
خلاف الهبطة وهذا وان لم اجده متوجه يقال فلان هبلته امه اذا مات
ثم قالوا في دعاء السوء هبلتك امك ثم استعمل في التعجب كقاتلك الله
وتربت يداك فقول عمر رضي الله عنه هبلت الوادعي امه هذا من التعجب
منه الا ترى الى قوله لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا شهما داهيا (مع التاء)
تهاترت الشهادات تساقطت وبطلت وتهاتر القوم ادعى كل
منهم على صاحبه باطلا ماخوذ من الهتر وهو السقط من الكلام والخطأ فيه
وقيل كل بينة لا تكون حجة شرعا فهي من التهاتر الهتف الصوت الشديد
من باب ضرب وهتف به صاح به ودعاه ويقال سمعت هاتفا يهتف
اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر احدا الاهتم الساقط مقدم الاسنان
وهو فوق الاثرم ومنه نهى عن الهتماء والثرماء (مع الجيم) الهجر خلاف الوصل
يقال هجره اذا صرمه وقطع كلامه هجرا وهجرانا فهو هاجر والامر مهجور وفي
باب الحظر والاباحة من شرح القدوري ان خادم ميمونة رأت فراش امرأة ابن
عباس ناحية من فراشه فقال مهجرة انت فقالت لا ولكني اذا حضت لم يقرب
فراشي كأنها جعلته صفة لها كمعزى ومطفل في احد الاوجه وان لم اجده
والهجر بالفتح ايضا الهذيان ومنه قوله تعالى سامرا تهجرون والهجر
بالضم الفحش اسم من اهجر في منطقه اذا افحش والهجرة ترك الوطن ومفارقته
الى موضع آخر اسم من هاجر من بلد الى بلد مهاجرة وقول الحسن رحمه الله مهجرة

الاعرابي ان يضمه ديوانهم يعني اذا اسلم وهاجر الى بلاد المسلمين فهجرته انما
تصح اذا اثبت اسمه في ديوان الغزاة اي في جريدتهم ويقال هجر اذا سار
في الهاجرة وهي نصف النهار في القيظ خاصة ثم قيل هجر الى الصلوة اذا
بكر ومضى اليها في اول وقتها ومنه الحديث لو يعلم الناس ما في التهجير
لاستبقوا اليه وفي الحديث المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة قال ابن شميل
المراد التبكير اليها وهذا تفسير الخليل الهجرس في عن مجاهد نام ليلة مهجوعا
وجئته بعد هجعة من الليل اي بعد نومة خفيفة الهجوم الاتيان بغتة والدخول
من غير استئذان من باب طلب يقال هجم عليه هجما وناقة هجان ابيض سواء
فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ويستعار للكريم كما الابيض فيقال رجل
وامرأة هجان وقوم هجان والهجين الذي ولدته امة غير عربية وخلافه
المقرف والجمع هجن قال المبرد واصله بياض الروم والصقالبة ويقال
للئيم هجين على الاستعارة وقد هجن هجانة وهجنة ومنها قوله الصبي
يمنع عما يورث الهجنة والوقاحة يعني العيب وقد هجنه تهجينا هجى
الحروف عددها ومنه التهجي (مع الدال) الهدوء السكون
من باب منع يقال اهدأه فهدأ اي سكنه فسكن ومنه ما في سرقة الاجناس فان
دخل ليلا والباب مفتوح او مردود بعدما صلى الناس العتمة وهدأوا
الهمزة بعد الدال اي سكنوا وناموا وهدوا تخفيف رجل اهدب طويل
الاهداب وهو منبت اشفار العين الهدبد اللبن الخاثر والاصل هدابد
فقصر الهدر مصدر هدر البعير والحمام اذا صوت من باب ضرب وتصغيره
هدير والد عبد الله بن الهدير التيمي القرشي في السير وهو جد المنكدر وربيعة
ابني عبد الله والمنكدر هذا يروي عن النبي عليه السلام قال صاحب الجرح
لا تثبت له صحبة واما محمد بن ابي بكر فهو ابن عبد الكريم بن رافع بن خديج
يروي عن ابيه عن جده ورجل اهدل مسترخي الشفة السفلى الهدم مصدر

هدم البناء والهدم بالتحريك ما انهدم من جانب الحائط والبئر وأما الهدمى
فلم أجده ووجهه أن يكون جمع هديم بمعنى مهدوم عليه وكأنه سهل لهم
استعمال مثل هذا طلب الازدواج كما يقولون إنه ليأتينا بالغدايا والعشايا
هادنه صالحه مهادنة وتهادنوا تصالحوا والهدنة الاسم ومنها هدنة
على دخن أي صلح على فساد وأصلها من هدن إذا سكن هدوا الهدي
السيرة المستوية والهدى بالضم خلاف الضلالة ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه عليكم بالجماعات فإنها من سنن الهدى ورواية من رواه بفتح
الهاء وسكون الدال لا تحسن وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فخرج يهادى
بين اثنين أي يمشي بينهما معتمدا عليهما لضعفه والهدي ما يهدى إلى الحرم
من شاة أو بقرة أو بعير الواحد هدية كما يقال جدي في جدية السرج ويقال
بالتشديد على فعيل الواحدة هدية كمطية ومطي ومطايا **ح الراء** الهردبة
عن الليث قصبات تضم ملوية بطاقات من الكرم ترسل عليها قضبان
الكرم قال ابن السكيت هو الجرذي ولا تقل هردي الهر دعاء الغنم وهو أحد
الأقوال في المثل السائر لا يعرف هرا من بر المهراس حجر منقور مستطيل ثقيل
شبه تنور يدق فيه ويتوضأ منه ومنه حديث قيس الأشجعي لأبي هريرة رضي الله
عنه إذا أتينا مهراسكم بالليل ما نصنع وقد استعير للخشبي وهو مفعال
من الهرس الدق لأنه يهرس فيه الحب ومنه الهريسة والهراس صانعها وبايعها
والهراس من الشوك بالفتح والتخفيف والواحدة منه [illegible] وإبراهيم بن
هراسة وهو شيخ كوفي يروي عن الثوري ومغيرة بن زياد وعنه علي بن هاشم
الهراش المهارشة بين الكلاب وهي تهييجها وإغراء بعضها على بعض
ويستعار للقتال ومنه قوله لأن المقصود من الجارية الاستفراش ومن الغلام
الاهتراش هرمزان لقب رستم بن فرخ زاد صاحب جيش العجم قتل يوم القادسية
على يد هلال الغنوي والهرمزان ملك الأهواز أسلم وقتله عبيد الله بن عمر أنه مما

أنه قاتل أبيه أو الآمر به هراق الماء يعني أراقه أي صبه يهريق بفتح الهاء
وأهراق يهريق بسكون الهاء والأول بدل من الهمزة وفي الثاني زائدة ومنه حديث
الجهني من أهراقها فليركب ولنهرق [illegible] وأما انهراق فيها فليس من العربية في شيء والهرب
حتى هربوا أو أهربوا الهرب والهرب الضرب من العدو وقيل في المشي والعدو والهرم
كبر بالسن من باب لبس وباسم الفاعل منه سمي هرم بن حيان قال القتبي وإنما
سمي هرما لأنه بقي في بطن أمه أربع سنين ثوب مروي بالتحريك وهروي بالسكون
منسوب إلى هراة ومرو وهما بلدان معروفان بخراسان وعن بعضهم امرأة زادة
على شرط الرواة ولم أسمع ذلك لغيره وفي حديث الأشكال سوى هراة في أساتيذ
مراد أو هي بنواحي اصطخر من بلاد فارس **ح الزاي** عمر رضي الله عنه غلام
أمر فكسوه وليس هنا أطرا به الهز التحريك من باب طلب وهز المنكب والكتف
كناية عن التبختر والخيلاء والمفعول الثاني من أربه محذوف وهو الجلد أو القوة
جاء بعد هزيع من الليل أي بعد ساعة الهزل خلاف الجد ويقال منه سمي
هزال بن يزيد الأسلمي وفي حديث ماعز رضي الله عنه والهزال خلاف السمن
وهو هزل بضم الهاء فهو مهزول والجمع مهازيل الهزم الكسر من باب ضرب ويقال
لما اطمأن من الأرض هزم وجمعه هزوم ومنه حديث كعب بن مالك رضي الله عنه
أول من جمع بنا أسعد بن زرارة في هزم النبيت من حرة بني بياضة على ميل من
المدينة وفي أدب القاضي للخصاف أبو المهزم على مفعل من الهزم بضم الميم
وتشديد العين المفتوحة عن ابن ماكولا واسمه يزيد بن سفيان وقيل عبد الرحمن بن
بصري حدث عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه شعبة **ح الشين** عمر رضي الله عنه
هششت وأنا صائم فقبلت أي اشتهيت ونشطت وإن صح ما في الشرح
هششت إلى امرأتي فعلى تضمين معنى الميل أو الخفة الهشم كسر الشيء الرخو من باب
ضرب ومنه وجد في القلب مهشما وباسم الفاعل منه لقب عمرو لأنه أول من
هشم الثريد لأهل الحرم وبنوه هاشم وهو والد عبد المطلب بن هاشم عبد الله أبو

النبي عليه السلام وحمزة والعباس وضرار والغيداق والزبير والحارث والمقوم
وحجل وأبو لهب وقثم وفي الشجاج الهاشمة وهي التي تهشم العظم (مع الصاد)
هصر الغصن ثناه ومده إليه من باب ضرب وفي الركوع ثم هصر ظهره
يعني ثناه ثنيا شديدا في استواء بين رقبته وظهره (مع الضاد) الهضبة
الجبل المنبسط على وجه الأرض وجمعها هضاب الهضم مثل الهشم ومنه
هضم حقه نقصه وتقول للغريم هضمت لك من حقي طائفة أي تركتها لك
وكسرتها وفي حديث صالح السمان أنه سأل عليا رضي الله عنه عن الدراهم
تكون معي أنفق في حاجتي أم أشتري بها دراهم تنفق في حاجتي وأهتضم منها
أي أنقص منها شيئا (مع الفاء) في حديث ابن عمر والعمل تهافت على وجهه
أي تساقط ومن قولهم تهافت الفراش في النار (مع القاف) المهقوع من
الخيل الذي به الهقعة وهي دائرة في جنبه حيث تكون رجل الراكب وعن
الغوري في أعلى صدره وعن ابن دريد بياض في جانبه الأيسر يتشاءم بها
وفي المنتقى المهقوع الذي إذا ... يسمع ما بين الخاصرة والفرج صوت وهو
عيب (مع اللام) الهليلج موقوف عن الليث وهكذا في القانون وعن أبي عبيد
عن الأحمر الإهليلجة بكسر اللام الأخيرة وكذا عن شمر ولا تقل هليلجة وكذا قال
الفراء الهلاك السقوط وقيل الفساد وقيل هو مصير الشيء إلى حيث لا يدري أين
هو والهلكة مثله وقوله عليه السلام ما بايعا رسلي فهلك على أيديهم أي استهلكوه
قال يقال هلك الشيء في يده إذا كان بغير صنعه وهلك على يده إذا استهلكه قلت
كأنه قاسه على قولهم قتل فلان ومات في يده ولا يقال مات على يده ويقال
لمن ارتكب أمرا عظيما هلكت وأهلكت وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تستعملوا
البراء على جيش المسلمين فإنه هلكة من الهلك روي بالتحريك بوزن همزة أي يهلك
أتباعه لجرأته وشجاعته وروي بالسكون أي يهلكون فيه يعني بسببه كالضحكة
لمن يضحكون منه وفي نسخة سماعي هلكة بفتحتين كأنه جعل جملته هلاكا مبالغة

في ذكره وكل هذا تصحيح للرواية وتخريج لها ولم يذكر في أصول اللغة
إلا الهلكة بكسر الهاء وسكون اللام قال الأزهري فلان هلكة من الهلك أي
ساقطة من السواقط يعني هالك وهذا أصح غريب والمعنى أنه جريء
جسور يقتحم بالمسلمين في المهالك والمتالف أهلوا الهلال واستهلوه
رفعوا أصواتهم عند رؤيته ثم قيل أهل الهلال واستهل مبنيا للمفعول
فيهما إذا أبصر واستهلال الصبي أن يرفع صوته بالبكاء عند الولادة ومنه
الحديث إذا استهل الصبي ورث وقول من قال هو أن يقع حيا تدريس
ويقال الإهلال رفع الصوت بقول لا إله إلا الله ومنه قوله تعالى وما
أهل به لغير الله وأهل المحرم بالحج رفع صوته بالتلبية (مع الميم) الهمج ذباب
صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير وأعينها الواحدة همجة
الهملجة مشي الهملاج من البراذين وهو مشي سهل كالرهوجة وقوله
همدت إذا كانت الرياح هامدة أي ساكنة استعارة من همود النار وهو
أن يطفأ جمرها البتة لأن فيه سكون حرها ... في زفر همل الماء
هملانا فاض وانصب من باب طلب وأهمله مثله أهمله أهم الشحم فانهم أي
أذابه فذاب وقوله في الطلاق وكل من همه أمر استوى جالسا واستوفز
الصواب أهمه يقال أهمه الأمر إذا أقلقه وأحزنه ومنه قولهم همك ما أهمك
أي أذابك ما أحزنك ومنه قيل للمحزون المغموم مهموم والهم الشيخ الفاني
من الهم الإذابة أو من الهميم الدبيب وهم بالأمر قصده والهم واحد الهموم
وهو ما يشغل القلب من أمر يهم ومنه اتقوا الدين فإن أوله هم وآخره حرب
هكذا حكاه الأزهري عن ابن شميل والحرب بفتحتين أن يؤخذ ماله كله
وروي حزن وهو غم يصيب الإنسان بعد فوات المحبوب والهميم
الدبيب ومنه الهامة من الدواب ما يقتل من ذوات السموم كالعقارب
والحيات ومنها حديث عمر رضي الله عنه واحبسوا الهوام قبل أن ...

اي اقتلوها قبل ان تقتلكم ومثله حديث علي عليه السلام لعل بعض الهوام اعانك عليه
واما حديث ابن عجرة ايؤذيك هوام رأسك فالمراد بها القمل على الاستعارة
في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن
حرق النار هي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ من همى على وجهه يهمي هميا
اذا هام والحرق اللهب والمعنى انه اذا اخذها ليتملكها ادته الى النار

مع النون

هناه اعطاه هنأ من باب ضرب وباسم الفاعل منه كنيت فاختة بنت
ابي طالب ومن حديثها اجرت حموين لي وابنها جعدة بن هبيرة وما وقع في معرفة
الصحابة لابي نعيم وابن منده انه ابن بنت ام هانئ سهو واما ام هانئ بنت
الانصارية التي سألت النبي عليه السلام عن الغزو والموتى فتلك امرأة اخرى
الهينمة الصوت الخفي وقيل كلام لا يفهم وهنام فعال منها وهو اسم
رجل جمع بين اختين في الجاهلية الهن كناية عن كل اسم جنس وللمؤنث هنة
ولامه ذات وجهين فمن قال واو قال في الجمع هنوات وفي التصغير
هنية ومن قال هاء قال هنيهة ومنها قوله مكث هنيهة اي ساعة يسيرة
ابن مسعود رضي الله عنه اتى علينا حين لسنا نسأل ولسنا هنالك
يعني ولسنا باهل للسؤال واراد بالحين زمن النبي عليه السلام او زمن الخلفاء

مع الواو

هوذة بفتح الهاء وسكون الواو في عدة في حديث السواك التهوع
التقيؤ امش على هينتك اي على السكينة والوقار فعلة من الهون هوى من
الجبل وفي البئر سقط هويا من باب ضرب ومنه فاقبل يهوي حتى وقع في
الحضر اي يذهب في انحدار وكان النبي عليه السلام يكبر يهوي الى الركوع اي
يذهب وينحط والمهواة ما بين الجبلين وقيل الهوة وهي الحفرة وقول
ابن مسعود رضي الله عنه في ادب القاضي دفعه في مهواة اربعين خريفا
على الاضافة يعني في حفرة عمقها مسافة اربعين سنة والاهواء التناول
باليد ومنه حديث عمر رضي الله عنه اهوى بيده فضربه بالدرة اي جافى

بيده ورفعها الى الهواء ومدها حتى بلغ بينها وبين الجنب هواء اي خلاء
ومثله اهوى بخشبة فضربها والهوى مصدر هوى به اذا احبه واشتهاه
ثم سمي به المهوي المشتهى محمودا كان او مذموما ثم غلب على غير المحمود
فقيل فلان اتبع هواه اذا اريد ذمه وفي التنزيل ولا تتبع الهوى ولا تتبعوا
اهواء قوم ومنه فلان من اهل الاهواء لمن زاغ عن الطريقة المثلى من اهل
القبلة كالجبرية والحشوية والخوارج والروافض ومن سار بسيرتهم

مع الياء

الهياة هي الحالة الظاهرة للمتهيئ للشيء وقوله اقيلوا ذوي الهيئات
عثراتهم قال الشافعي رحمه الله ذو الهيئة من لم يظهر منه ريبة والتهايؤ
تفاعل منها وهو ان يتواضعوا على امر فيتراضوا به وحقيقته ان كلا
منهم يرضى بحالة واحدة ويختارها يقال هايأ فلان فلانا وتهايأ القوم
ومنه المودعان يتهايئان واما المهاباة بابدال الهمزة الفا فلغة ابن
الهيبان بفتح الهاء والباء المشددة فيعلان من الهيبة والخوف وقوله في ادب
القاضي ليكون اهيب للناس اي ابلغ واشد في كونه مهيبا عندهم
ونظيره اشغل من ذات النحيين في انه تفضيل على المفعول هيت من مخنثي
المدينة ومن حديثه في بادية بنت غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان عنى
بالاربع عكن البطن وبالثمان اطرافها لان لكل عكنة طرفين الى جنبيها وقيل هو
تصحيف هنب بالنون والباء وخطئ قائله هاجه فهاج اي هيجه واثاره
فثار وبعثه فانبعث يتعدى ولا يتعدى والهيج اسم للحرب تسمية بالمصدر
وقيل هو اختلاط الاصوات في حرب وغيرها ومنه فان هاجهم هيج من
الليل يعني نوازع متعدين وقوله وان لم تهج الدابة بشيء اي لم تحركها بضرب او
نخس او نحو ذلك في الحديث الا نهيد مسجدك وسماعي يا رسول الله هيده
قالوا معناه اصلحه وقيل معناه اهدمه ثم اصلح بناءه من هاد السقف هيدا
اذا حركه للهدم فقال عليه السلام لا بل عرش كعرش موسى ودوى عريش وهما

كعرشة

ما يُستظلّ به ابن هاعان في مشيه فكأنه فعلان من الهبعة الصوت المفزع أو من الهوع الحزن

باب الباء مع الهمزة

البأس انقطاع الرجاء يقال يئس منه فلا ييأس وذاك ميؤوس منه وأيأسته أنا إياسا جعلته يائسا وفيه لغة أخرى أيس وآيسته أنا والإياس مع مصدر الآيسة من الحيض فهو في الأصل أيآس بوزن إيعاس كما قدّره الأزهري إلا أنه حذف منه الهمزة الذي هو عين الكلمة تخفيفا وليس بمصدر أيس كما ظنّ بعضهم وتمام الفصل في المغرب.

مع الباء قولهم في المفلوج البائس السوار إذا يبس بطلان حسّه وذهاب حركته لأنه ميت حقيقة.

مع التاء اليتيم في الناس من قبل الأب وفي البهائم من قبل الأم وقد يتم الصبي من أبيه يتما ويُتما ويتما ويتم بالضم لغة واليتامى جمع يتيم ويتيمة والأصل يتائم فقلب وأما أيتام فجمع يتيم لا غير كشريف وأشراف وفي حديث أنس رضي الله عنه أن جدّته دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته ثم قال قوموا الأصل بكم إلى أن قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز وراءنا ثم ذكر تمام الحديث في الصحيحين وسنن أبي داود وشرحه الخطابي في الأعلام وأثبته البيهقي في سننه في باب الرجل يأتمّ بالرجل ومعهما صبي وامرأة وبهذا عرف أن ما رواه بعضهم اليتيم وصلّى بأنس ويتيم تحريف وتصحيف.

مع الثاء يثرب موضع.

مع الدال اليد من المنكب إلى أطراف الأصابع والجمع أيد والأيادي جمع الجمع إلا أنها غلبت على جمع يد النعمة ومنها قولهم الأيادي قروض وذو اليدين لقب الخرباق لقب بذلك لطولهما وقولهم ذهبوا أيدي سبا أي متشتتين وتحقيقه في شرح المقامات ويقال ما لك عليه يد أي ولاية ويد الله مع الجماعة أي حفظه وهو مثل والقوم على يد واحدة إذا اجتمعوا على أعدائهم ومنه الحديث وهم يد على من سواهم وأعطى بيده إذا انقاد ومنه حتى يعطوا الجزية عن يد أي صادرة عن انقياد واستسلام أو نقدا غير نسيئة وبايعته يدا بيد

أي بالتعجيل والنقد والاسمان هكذا في موضع الحال ولا يجوز فيهما إلا النصب عن السيرافي وذو اليد واليدة.

مع الذال البذكارة البادغة جريدة التذكرة للمبتاعين.

مع الزاي يزبول موضع.

مع السين اليسر خلاف العسر وبتصغيره سمّي والد سليم بن يسير في كتاب الظرف ورُوي أسير وبشير تصحيف واليسار ... من اليسر أيضا إذا استغنى وبه سمّي والد معقل بن يسار المزني الذي نزل فيه ولا تعضلوهن وسليمان بن يسار أخو عطاء بن يسار من فقهاء المدينة والتيسير التسهيل ومنه قوله في الدعوى ليست مهيأة أو ميسّرة ومصيّرة ذكره وتعز العام المتيسر الانجاد وهو الذي يقال له بالفارسية نواله وكأنه مولّد وإنما سمّي به لأن اتخاذه سهل متيسّر وعليه مسألة الواقعات حلف لا يأكل خبزا فأكل ميسرا واليسار واليسرى خلاف اليمين واليمنى ومنه رجل أعسر يسر يعمل بكلتا يديه وبه كني أبو اليسر كعب بن عمرو من الأنصار ممن شهد بدرا وأخوه الحباب بن عمرو والميسر قمار العرب بالأزلام وتفصيله في المغرب.

مع الشين اليشب حجر إلى الصفرة يتخذ منه خاتم ويجعل في حمالة السيف فينفع المعدة وعن ابن زكريا في الصيدنة اليشف بالفاء وكذا في القانون وفي بعض النسخ بالميم وتحريك الشين خطأ.

مع العين يعار الشاة صياحها من باب منع ... بعكل بن ... موضعه على.

مع الفاء غلام يافع ويفعة تحرّك ولما يبلغ وغلمان أيفاع ويفعة وفي التكملة غلام يفاع بمعنى يافع وهو في حديث عمر رضي الله عنه وجمعه يفعان.

مع القاف اليقظة بفتحتين خلاف النوم وأيقظ الوسنان نبّهه يوقظه إيقاظا فاستيقظ استيقاظا.

مع اللام يلملم ميقات أهل اليمن وألملم كذلك.

مع الميم يُمن في أمره اليمن والبركة ورجل ميمون وتيمّن به تبرّك واليمين خلاف اليسار وإنما سمّي القسم يمينا لأنهم كانوا يتماسحون بأيمانهم حالة التحالف وقد يسمّى المحلوف عليه يمينا لتلبّسه بها ومنه الحديث من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها

في جميع المعاني وقولهم الإيمان ثلثة الصواب ثلث وإن كانت الرواية
محفوظة فعلى تأويل الأقسام وتجمع على أيمن كرغيف وأرغف وأيم
محذوف منه فالهمزة للقطع هذا مذهب الكوفيين وإليه ذهب الزجاج
وعند سيبويه هي كلمة بنفسها وضعت للقسم ليست جمعا لشيء والهمزة
فيها للوصل ومن المشتق الأيمن بخلاف الأيسر وهو جانب اليمين أو من
فيه ومنه حديث أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي
بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر رضي الله عنه فشرب
ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن الأيمن هكذا في المتفق وروي الأيمن بالإفراد
وفي إعرابه النصب والرفع بإضمار الفعل أو الخبر وبه سمي أيمن ابن أم أيمن
حاضنة النبي عليه السلام وهو أخو أسامة بن زيد لأمه وتيامن أخذ جانب
اليمين ومنه كان عليه السلام يحب التيامن في كل شيء وذوي اليمن وفيه نظر
لأني لم أجده إلا في معنى التبرك ومن المأخوذ منها اليمن بخلاف الشام لأنها
بلاد على يمين الكعبة والنسبة إليها يمني بتشديد الياء ويمان بالتخفيف
على تعويض الألف من إحدى يائي النسبة ومنه طاوس اليماني وفي أمثالهم أتاك يامين
فأنتم أعجمي وهو يامين بن وهب في السير أسلم ولقي النبي عليه السلام
بياء قبل النون بتخفيف النون بعد الياء المفتوحة كذا قرأناه وفي معرفة الصحابة
معتل بالتشديد وهو الذي أتى أبو بكر رضي الله عنه برأسه ليبوسها في
والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب

ذيل الكتاب رسالة في النحو

ذيلت بها كتابي هذا ضمنتها أبوابا ما تشتد إليه الحاجة في أصل المعرب من الأدوات
وشيئا من مسائل الإعراب وجعلتها أربعة أبواب مفصلة الأول في المقدمات
الثاني في شيء من تصريف الأسماء الثالث فيما لا بد منه من الأفعال وما يجري مجرى
الأدوات الرابع في الحروف وربما ذكرت في أثناء ذلك ما لم يقع في الأصل كافتقار

بذكر الشيء بالشيء تأنيسا بالسابق أو تأسيسا للاحق والله المستعان

الباب الأول في المقدمات

الكلمة لفظة دالة على معنى بالوضع وهي اسم كرجل وفعل كضرب وحرف كهل
والكلام هو المفيد فائدة مستقلة وأدناه مسند ومسند إليه وللمتكلمين
والفقهاء في تحديده كلمات لا تخلو عن نظر فيها ومما يعرف به الاسم أن يصح
الحديث عنه نحو نصر زيد وزيد ناصر وأن يدخله التنوين وحرف التعريف نحو
غلام والغلام وحرف الجر نحو بزيد وهو نوعان مظهر ومضمر فالمظهر هو
الاسم الصريح وله أنواع منها الجنس وهو اسم عين كرجل وفرس أو اسم معنى
كعلم وجهل ومنها العلم وهو إما منقول كزيد وعمرو وثور والعباس
وإما مرتجل كسعفى وعمران ومنها المبهم وهو نوعان أسماء الإشارة
كذا وذا وهؤلاء والموصولات كالتي والذي وما ومن والمضمر هو الكناية
وهو نوعان متصل ومنفصل فالمتصل ما لا يستغني عن اتصاله بشيء وهو
مرفوع ومنصوب ومجرور وكل من هذه يكون بارزا إلا المرفوع
فإنه يجيء بارزا ومستكنا فالبارز ما لفظ به كقولك في المرفوع نصرت نصرنا
ونصرت إلى نصرتن ونصر إلى نصرن وفي المنصوب نصرني نصرنا ونصرك إلى
نصركن ونصره إلى نصرهن وفي المجرور غلامي غلامنا وغلامك إلى غلامكن
وغلامه إلى غلامهن وفي المستكن ما نوي نحو زيد نصر وهند نصرت وأنا أنصر
ونحن ننصر وتنصر أنت أيها الرجل والمنفصل ما يستغني عن اتصاله بشيء كالمظهر
وهو مرفوع ومنصوب ولا مجرور له فالمرفوع أنا نحن وأنت إلى أنتن
وهو إلى هن والمنصوب إياي وإيانا وإياك إلى إياكن وإياه إلى إياهن
ومما يعرف به الفعل أن يدخله قد وحرفا الاستقبال نحو قد قام وسيقوم
وسوف يقوم وأن يتصل به ضمير المرفوع نحو نصرا ونصروا وتاء التأنيث الساكنة
نحو نعمت وبئست وله ثلاثة أمثلة ماض ومضارع وأمر فالماضي ما دل على حدث

في زمان قبل زمان الإخبار وهو مبني للفاعل ومبني للمفعول ويقال للأول
ما يسمى فاعله وللثاني ما لم يسم فاعله والمجهول فالمبني للفاعل ما أوله
مفتوح كفَعَلَ وفَعْلَلَ وأَفْعَلَ أو أول متحركاته كانْفَعَلَ أول متحركاته
وكذا كل ما في أوله همزة الوصل لا يعتد بها والمبني للمفعول ما أوله مضموم ضمة
أصلية كفُعِلَ وفُعْلِلَ وأُفْعِلَ أو أول متحركاته كانْفُعِلَ وأخواته وهمزة الوصل
تتبع المضموم في الضمة والمضارع ما يتعاقب على أوله الزوائد الأربع
نحو يفعل هو وتفعل أنت وأفعل أنا ونفعل نحن وهو مشترك بين
الحاضر والمستقبل تقول هو يفعل وهو مشتغل بالفعل ويفعل غدا
فإذا أدخلت عليه السين أو سوف خلص للمستقبل وهو أيضا على
ضربين مبني للفاعل وهو ما أوله مفتوح إلا أربعة أبواب فإن أولها
مضموم وعلامة بنائها للفاعل انكسار الحرف الرابع وهو اللام الأولى
في يُفَعْلِلُ والعين في يُفاعِلُ والعين الثانية في يُفَعِّلُ والعين في يُفْعِلُ
وهي في التقدير رابعة لأن الأصل يُؤَفْعِلُ ومبني للمفعول وهو ما أوله
مضموم إلا في الأبواب الأربعة فإن علامة بنائها للمفعول انفتاح الحرف
المكسور ومثال الأمر وهو افعل وكل ما اشتق من المضارع على طريقته
وذلك أن تحذف الزائد وتسكن الآخر ولا تغير من البناء شيئا كقولك في تعد
عِدْ وفي تضع ضَعْ وفي تدحرج دحرج وأما أكرم فأصله يُؤَكْرِم فجاء الأمر
على قياس الأصل هذا إذا كان ما بعد الزائد متحركا فأما إذا كان ساكنا
كما في تضرب وتجد فزد همزة مكسورة في جميع المواضع إلا فيما انضم
منه العين كما في تنصر وتخرج فإنك تضم الهمزة اتباعا لضمة العين والأفعال
الحقيقية على ضربين لازم وهو ما يختص بالفاعل نحو قمت وقعدت
ومتعد وهو ما يتجاوز الفاعل فينصب المفعول به أو شبهه نحو نصرت
زيدا وأحدثت الأمر وهو متعد إلى مفعول واحد كما مر آنفا وإلى اثنين

أعلمت نحو

نحو أعطيت زيدا درهما وعلمته فاضلا وإلى ثلاثة نحو أعلم الله زيدا
عمرا فاضلا وأسباب التعدية ثلاثة الهمزة في أجلسته وتضعيف العين
في فرّحته وحرف الجر في ذهبت به أو إليه وكل من اللازم والمتعدي
يكون علاجا نحو قمت وقعدت وقطعته ورأيته وغير علاج نحو
حسن وقبح أو عدمته وفقدته وأما أفعال الحواس فكلها متعدية
والحرف ما دل على معنى في غيره

فصل

الإعراب اختلاف آخر الكلمة
باختلاف العوامل وألقابه حركاته الرفع والنصب والجر ويسمى السكون
فيه جزما والمعرب من الكلم شيئان الاسم المتمكن والفعل المضارع وما أعرب
من الأسماء ضربان منصرف وهو ما يدخله الحركات والتنوين وغير منصرف
وهو ما منع التنوين والجر وكان في موضع الجر مفتوحا وأسباب منع الصرف
تسعة العلمية والتأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة
في الأعلام خاصة والألف والنون المضارعتان لألفي التأنيث متى اجتمع في الاسم
اثنان منها أو تكرر واحد لم ينصرف وذلك في أحد عشر اسما خمسة حالة
التنكير وهي أفعل صفة نحو أحمر وأصغر ومثنى وثلاث ورباع في قوله تعالى أولي أجنحة
مثنى وثلاث ورباع أي اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة وتمام التقرير
في المغرب وفعلان الذي مؤنثه فعلى كعطشان وريان وما فيه الألف
التأنيث مقصورة نحو حبلى وبشرى والدعوى والفتوى أو ممدودة نحو
حمراء وصحراء والجمع الذي ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح ودعاوى
وفتاوى وسوارٍ وعوارٍ ونحو جوارٍ وحواشٍ مما في آخره ياء تحذف
ياؤه في الرفع والجر وينون الاسم في وجه عوض مساجد فأما في النصب فلا ينون
لثبات الياء فيه وأما الستة التي لا تنصرف في العلمية فهي الأعجمي كإبراهيم وإسمعيل
وما فيه وزن الفعل كيزيد وأحمد والتأنيث لفظا كطلحة وحمزة أو معنى
كسعاد والمعدول كعمر وزفر عدلا عن عامر وزافر والتركيب كمعدي كرب

ويعلبك والألف والنون كمروان وسفيان وهذه الستة إذا نكرت
انصرفت وفي نحو لوط ونوح وهند ودعد يجوز الصرف استحسانًا وتركه
قياسًا وكل ما لا ينصرف إذا أضيف أو دخله حرف التعريف انجر تقول
مررت بالأحمر والحمراء وبأحمدنا وبعمركم وبعثماننا **فصل** وما لا
يظهر فيه لفظ الإعراب فيقدر في محله وذلك في نحو العصا وسعدى مما
حرف إعرابه ألف مقصورة والقاضي والعمي في حالتي الرفع والجر **فصل**
والإعراب كما يكون بالحركات فقد يكون بالحروف وذلك في الأسماء الستة
مضافة وهي أبوه وأخوه وفوه وحموه وهنوه وذو مال تقول جاءني أبوه
ورأيت أباه ومررت بأبيه وفي كلا مضافًا إلى مضمر تقول جاءني كلاهما ورأيت
كليهما ومررت بكليهما وأما إذا أضيف إلى مظهر فحكمه حكم العصا والرحى
وفي التثنية بالألف وفي الجمع بالواو والنون تقول جاءني مسلمان ومسلمون
ومررت بمسلمين ومسلمين ورأيت مسلمين ومسلمين **فصل** واعلم
أن الرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الإضافة فالفاعل
ما أسند إليه الفعل مقدمًا عليه ويكون مظهرًا نحو نصر زيد ومضمرًا نحو
نصرت وزيد نصر ومما ألحق به المبتدأ والخبر وهما الاسمان المرفوعان
المجردان من العوامل اللفظية للإسناد ورافعهما الابتداء وهو جعل الاسم
أولًا لثان ذلك الثاني حديث عنه نحو زيد منطلق والله إلهنا ومحمد نبينا والمفعول
ما أصابه الفاعل أو فعل به أو فيه أو له أو معه تقول ضربت ضربًا وضربت زيدًا
وخرجت يوم الجمعة وصليت أمام المسجد وضربته تأديبًا وكنت وزيدًا ويسمى
المنصوب في المثال الأول المطلق لكونه غير مقيد بالجار وفي الثاني المفعول به
وفي الثالث والرابع المفعول فيه وهو الظرف الزماني والمكاني وفي الخامس
المفعول له وفي السادس المفعول معه والمفعول به هو الفارق بين اللازم
والمتعدي ومما ألحق به الحال وهو بيان هيئة الفاعل أو المفعول والتمييز

نحو طاب زيد نفسًا واشتعل الرأس شيبًا والإضافة نسبة شيء إلى شيء
وذلك على ضربين إضافة فعل أو معناه إلى اسم وذلك لا يكون إلا بواسطة
حرف الجر نحو مررت بزيد وزيد في الدار والثاني إضافة اسم إلى اسم وذلك
أن تجمع بينهما فتجر الثاني منهما بالأول وتسقط التنوين ونون التثنية والجمع
من الأول فتقول غلام زيد وصاحباك وصالحو قومك ويسمى الأول مضافًا
والثاني مضافًا إليه وهو لا يكون إلا مجرورًا وهذه الإضافة تسمى معنوية
وحكمها تعرف المضاف ولهذا لا يجوز فيه الألف واللام فلا يقال الغلام
زيد وأما اللفظية فهي إضافة الصفة إلى فاعلها أو مفعولها وحكمها التخفيف
لا التعريف ولهذا يجوز الجمع بينها وبين الألف واللام نحو الحسن الوجه
والضارب الرجل وفي التنزيل والمقيمي الصلوة وللمعرب توابع وهي خمسة
التوكيد نحو جاءني زيد وزيد نفسه والقوم كلهم أجمعون ولا تؤكد النكرات
والثاني البدل وهو أربعة بدل الكل من الكل نحو قوله تعالى لنسفعًا بالناصية
ناصية كاذبة وبدل البعض من الكل نحو مررت بالقوم ثلثيهم وبدل الاشتمال
نحو سلب زيد ثوبه وفي التنزيل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه وبدل الغلط
نحو مررت برجل حمار وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس وشرط النكرة المبدلة
أن تكون موصوفة والثالث عطف البيان وهو أن تتبع المذكور بأشهر اسميه
كقوله أقسم بالله أبو حفص عمر والرابع العطف بالحرف نحو جاءني زيد
وعمرو وحروفه تذكر في بابها والخامس الصفة وهي الاسم الدال على بعض
أحوال الذات وهي تتبع الموصوف في إعرابه وإفراده وتثنيته وجمعه
وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتأنيثه إذا كانت فعلًا له تقول رجل صالح ورجلان
صالحان ورجال صالحون والرجل الصالح والمرأة الصالحة والنساء الصالحات
وقوله إذا كانت فعلًا له احتراز عن وصف الشيء بفعل سببه كقولك
رجل حسن وجهه وكريم آباؤه ومؤدب خدامه فإن ذلك يتبعه في الإعراب

والتعريف والتنكير نحو حسبت ومنه قوله تعالى القرية الظالم اهلها

فصل

واعراب الفعل على الرفع والنصب والجزم فارتفاعه بالمعنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب وانتصابه وانجزامه بالحروف وستذكر واما نحو يفعلان ويفعلون وتفعلين فعلامة الرفع فيه ثبات النون وسقوطها علامة الجزم والنصب والمبني ما لزم وجها واحدا وهو جميع الحروف واكثر الافعال وهو الماضي وامر المخاطب وبعض الاسماء نحو من وكم وكيف واين وما اشبه الحرف نحو الذي والتي ومن وما في معنى الذي او تضمن معناه والبناء لازم وعارض فاللازم ما ذكر والعارض في نحو غلامي ولا رجل في الدار ويا زيد وخمسة عشر من الاسماء ومن الافعال المضارع اذا اتصل به ضمير جماعة المؤنث نحو هن يفعلن ونون التوكيد نحو هل يفعلن

فصل

الساكنان لا يجتمعان والساكن اذا حرك حرك الى الكسر او حذف نحو قل الحق ومررت بغلامي الحسن وجاءني غلاما القاضي وصالحو القوم وبصالحي القوم باسقاط الواو والياء في اللفظ لا في الخط

فصل

كل كلمة اذا وقفت عليها اسكنت آخرها الا ما كان منونا فانك تبدل من تنوينه الفا حالة النصب نحو رأيت زيدا

الباب الثاني فيما يختص بالاسماء

التثنية اذا ثني الاسم لحق بآخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة الالف حالة الرفع علامة التثنية والياء حالة الجر والنصب كذلك والنون عوض من الحركة والتنوين ولا تسقط تاء التانيث الا في كلمتين خصيان واليان وقد جاءتا على الاصل وهو القياس لان حق المثنى ان تكون صيغة المفرد فيه محفوظة الا ما في آخره الف وذلك انها ان كانت ثالثة رددت الى اصلها نحو عصوان ورحيان وان كانت رابعة فصاعدا لا تقلب الا ياء نحو اعشيان وحبليان والاوليان وعلى ذا قولهم الاذراوان لحن وانما الصواب الاذريان وان كانت ممدودة للتانيث نحو حمراء او صحراء قلبت واوا نحو حمراوان وصحراوان

وما عدا اسما باق على حاله ويثنى الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين ومنه الحديث مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين وقال ابو النجم بين رماحي مالك ونهشل وعليه قول محمد رحمه الله فان كان احلاني البلاد بين حرامز لا اخذي

الجمع على ضربين مصحح وهو ما صح بناء واحده ومكسر وهو ما لم يصح ذلك والاول على ضربين مذكر ومؤنث فالمذكر يلحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة فالواو حالة الرفع علامة الجمع والياء حالة الجر والنصب كذلك والنون عوض من الحركة والتنوين والاسم الذي في آخره الف اذا جمع بالواو والنون حذفت الفه وترك ما قبلها على الفتح كقولك هم الاعلون ومررت بالاعلين ورأيت الاعلين وكذلك المصطفون والمرتضون والمصطفين والمرتضين وعلى ذا قولهم هذا ما شهد عليه المسمون بفتح الميم واذا كان في آخره ياء مكسور ما قبلها كالقاضي والغازي حذفت ياؤه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فقيل هم قاضون وغازون ومررت بقاضين وغازين وكذا المصطفون والمرضون والمرضين واما المؤنث فتلحق آخره الف وتاء وهذه التاء مرفوعة حالة الرفع ومكسورة حالة الجر والنصب والالف الثالثة انما ترد الى اصلها كصلوات وذكوات وحصيات واما حصايات كما في السير فخطأ والرابعة فصاعدا الا ما كانت او زائدة لا تقلب الا ياء كمولنيات وحبليات والفضليات والممدودة اذا كانت زائدة للتانيث قلبت واوا كصحراوات وبيداوات واما في الصفات فالتكسير لا غير نحو صفر واما الخضراوات في الحديث فلجريها مجرى الاسماء والاول يختص باولي العلم في اسمائهم وصفاتهم كالمسلمين والزيدين الا ما جاء نحو ارضين وسنين والثاني عام فيهم وفي غيرهم كالمسلمات والهندات والحمامات والكرابات وكذا المكسر كرجال وجمال

وظراف وابزاف والجمع المصحح وما كان من المكسر على افعل كافلس
وافعال كافراخ وافعلة كاكسية وفعلة كغلمة جمع قلة وما عدا
ذلك جمع كثرة والمراد بجمع القلة العشرة فما دونها وكل اسم على فعلة
اذا جمع بالالف والتاء حركت عينه بالفتح كتمرات ونخلات وركعات
وسجدات وما كان صفة او مضاعفا او معتل العين باق على السكون
كعبلات وضخمات وطلات وجوزات وبيضات ويجمع الجمع
فيقال اكلب واكالب واعراب واعاريب واسورة واساور و
ابنية وابان وقالوا جمالات ورجالات وبيوتات وطرقات في
جمع جمال ورجال وبيوت وطرق وليس ذلك بقياس واما الموالات
فخطأ والاربعينات والخمسينات ان كان استعمالها عن علم فرض لها
وجه واما ركوعات وسجودات فللفرق بينها وبين الركعات العرفية

فصل الاسم المفرد الذي يقع على الجمع فيميز بينه وبين واحده بالتاء
غالبا في الاشياء المخلوقة دون المصنوعة وذلك نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل
وبقرة وبقر وحمامة وحمام ودجاجة ودجاج ونحو سفينة وسفين ولبنة
ولبن قليل التصغير الاسم المعرب اذا صغر ضم اوله وفتح ثانيه والحق ياء ثالثة
فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير وقالوا اجيمال وجبيل
وحميرا وسكيران للمحافظة على الالفات وتقول في ميزان وباب وناب
مويزين وبويب ونييب وفي عدة وزنة عيدة ووزينة
وفي اخ وابن اخي وبني ترجع بها الى الاصل وتاء التانيث المقدرة في
الثلاثي تثبت في التصغير كيدية وعيينة واذينة ونويرة ودويرة سوى [illegible]
ونابا ودارا الا ما شذ من نحو حريب وعريب ولا تثبت في الرباعي كعقيرب
الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة وجمع القلة يصغر على بنائه كاجيمال
والبينية وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون

ومسيجدات ودريهمات في شعراء ومساجد ودراهم وعلى ذا دويرات
وحميرات في دور وحمر وان كان له جمع قلة رد اليه نحو غليمة في غلمان
وان شئت غليمون وتصغير الترخيم ان تحذف الزوائد نحو زهير في ازهر
وحريث في حارث التذكير والتانيث علامة التانيث في الاسماء المتمكنة
شيئان التاء التي تنقلب هاء في الوقف والالف المقصورة في حبلى
وبشرى والممدودة في حمراء وصحراء والمذكر والمؤنث كلاهما حقيقي
ولفظي والاول ما بازائه ذكر في الحيوان كالرجل والمراة والثاني نحو الثوب والعمامة
والحقيقي اقوى ولهذا امتنع في فعله التاء او ما ادى نحو حسنت المراة
والمراة حسنت ولم يجز حسن المراة وجاز حسن العمامة للفرق بين
المذكر والمؤنث في الصفات هو الاصل نحو صالح وصالحة وكريم وكريمة
وسكران وسكرى وعطشان وعطشى واحمر وحمراء وابيض وبيضاء واما
حائض وطالق ومرضع وامراة عاشق وناقة ضامر فعلى تاويل شخص او شيء

فصل ومن الاسماء المؤنثة ما لا علامة فيه وهو انواع منها النفس
والسن واليد والرجل والقدم والناب من الابل والساق والعقب والعضد
والكف واليمين والشمال والذراع والكراع والاصبع والبنصر والخنصر
والابهام والضلع والكبد والكرش والورك والفخذ والاست و[illegible]
ومنها القدر والدار والنار والفاس والكاس والنعل والفهر و[illegible]
والبئر والعير والحال والارض والسماء والشمس والريح واسماء الرياح الا الاعصار
والحرب والقوس والسراويل والعروض والذنوب والموسى الحديد والمنجنون
والمنجنيق والعقرب والارنب والعقاب والعناق والرخل والضبع
والافعى والعنكبوت ومن محاسن هذا الباب مسئلة الشروط في تذكير الدار
ومما يذكر ويؤنث الهدى والنوى والسرى والقفا والعنق والعاتق
والابط واللسان والسلطان بمعنى الحجة والسلم والسلاح ودرع الحديد

والسكين والصاع والدلو والسبيل والطريق والمنون والفلك والمسك
والحانوت وسقط النار **فصل** وكل جمع مؤنث الا ما صح بالواو
والنون فيمن يعلم تقول جاء الرجال والنساء وجاءت الرجال والنساء
وفي التنزيل اذا جاءك المؤمنات واسماء الجموع مؤنثة نحو الابل والذود
والخيل والغنم والوحش والعرب والعجم وكذا كل ما بينه وبين واحده
التاء او ياء النسب كتمر ونخل ورمان في تمرة ونخلة ورمانة وزومي
وروم وبختي وبخت **فصل** الاعداد تانيثها على عكس تانيث
ما عليه اكثر الكلام فالتاء فيها علامة التذكير وسقوطها علامة التانيث
وذلك من الثلاثة الى العشرة تقول ثلاثة رجال وثلاث نسوة وفي التنزيل
اربعة ايام سواء وثلاث ليال وفي الشعر ومن ثلاث اذرع واصبع
وما قبل الثلاثة باق على القياس تقول واحد وواحدة واثنان واثنتان
واذا جاوزت العشرة اسقطت التاء من العشرة في المذكر واثبتها في
المؤنث وكسرت الشين او سكنتها وما ضممت الى العشرة باق على حاله
الا الواحدة تقول في المذكر احد عشر واثنا عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر
وفي المؤنث احدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة وما في اخره الواو
والنون مستو فيه المذكر والمؤنث وكذا المائة والالف وقالوا الاول
والاولى والثاني والثانية والعاشر والعاشرة فعادوا الى الاصل القياس
والحادي عشر والحادية عشرة والثاني عشر والثانية عشرة والتاسع عشر
والتاسعة عشرة تبني الاسمين على الفتح كما في احد عشر **فصل** ولكون
الاعداد مبهمة تحتاج الى مميز وهو على ضربين مجرور ومنصوب والمجرور
على ضربين مجموع ومفرد فالمجموع مميز الثلاثة الى العشرة وحقه ان يكون جمع قلة
الا ما شذ نحو ثلاثة شسوع وعشرة رجال واما ثلاثة قروء فلكونه اكثر استعمالا
والمفرد مميز المائة والالف وما يتضاعف منهما والمنصوب مميز احد عشر الى

تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا تقول احد عشر رجلا واحدى عشرة
امراة واثنتا عشرة عينا وتسع وتسعون نعجة وان اردت التعريف
قلت فيما اضيف ثلاثة الاثواب ومائة الدينار والف الدرهم على
تعريف الثاني وفيما سواه الاحد عشر درهما والعشرون دينارا على
تعريف الاول **النسبة** اذا نسبت الى اسم زدت في اخره ياء مشددة مكسورا
ما قبلها وذلك على ضربين حقيقي كهاشمي وبصري ولفظي نحو كرسي وبردي
ومردي وتغييرات هذا الباب كثيرة وهي على ضربين قياسي وشاذ
فالاول حذف تاء التانيث ونوني التثنية والجمع كبصري وكوفي وقنسري
ونصيبي وعلى ذا السجدة الصلاتية والاحوال الزكواتية والحروف الشفهية
كلها لحن واما التاء المبدلة من الواو في نحو بنت واخت ففيها مذهبان
ابقاؤها على حالها والثاني الحذف والرجوع الى الاصل تقول بنتي واختي
وبنوي واخوي وعلى ذا قول الفقهاء الاختية صحيح واما قولهم في ذاته
ذاتية وعلمه ذاتي فقد ذكر في باب الذال ومن القياسي فتح المكسور كنمري
ودؤلي في نمر ودئل وحذف ياء فعيلة كحنفي وحذفي في حنيفة والمدينة
والقرضي الى الفريضة الا ما كان مضاعفا او معتل العين كشديدي
وطويلي وكذلك فعيلة كجهني في جهينة وعرني في عرينة ومما فيه لغتان
واما فعيل بلا هاء فلا يحذف كحنيفي الى الحنيف وعليه حديث عمر رضي
الله عنه وانا الشيخ الحنيفي وكذا فعيل لصم كهذيلي الى هذيل وفعل
اذا كان معتل اللام غير كعلوي وعدوي الى علي وعدي وكذا فعيل
وفعيلة من المعتل كقصوي واموي الى قصية وامية ومن الخطا الظاهر في
هذا الباب قولهم اقتدى حنفي المذهب بشفعوي المذهب والصواب
حنفي كما مر انفا وشافعي المذهب في النسبة الى مذهب فيحي المتكلم على
حذف يائي النسب من المنسوب اليه **فصل** والالف الثالثة تقلب

واوا اسيوي كانت من ياء او واو كرحوي وعصوي والرابعة المنقلبة
عن حرف اصلي تقلب كمعنوي ومولوي وفي الرابعة الزائدة الحذف
والقلب كحبلي وحبلوي ودنيي ودنيوي واما دنياوي فبزيادة الالف
للفصل بين الياء والواو وليس في الخامسة الا الحذف والالف
الممدودة لا تقلب الا ما للتانيث كحمراوي وصفراوي وصحراوي
ومن التغيير الشاذ ثقفي وقرشي وانبجاني ومنبجاني في منبج واسكنداني
الى اسكندرية ودهري لرجل دهر وادم بحراني الى البحرين واما البحراني
الى البحرين فعلى قول من جعل النون معتقب الاعراب ومما غير للفرق
الدهري للقائل بقدم الدهر والدهري للمسن وقد يعوض من احدى
يائي النسب فيقال اليماني بالتخفيف ومنه الثماني والرباعي

فصل وينسب الى الصدر من المركبة فيقال حضري ومعدي في حضرموت ومعدي
كرب وكذا في نحو خمسة عشر واثنا عشر اسمي رجل خمسي واثني او ثنوي
واما اذا كان للعدد فلا نسبة اليه للبس هكذا سيبويه وابو علي الفارسي
وعن ابي حاتم انه اجاز النسبة اليهما منفردين فرارا عن اللبس فقال ثوب
احدي عشري اي طوله احد عشر شبرا وفي اثنا عشر اثني عشري او ثنوي
عشري [illegible] وكانه قاسه على ما انشد الشيباني
تزوجتها رامية هرمزية بفضل الذي اعطى الامير من الرزق وعلى
هذا لو قيل في تلك المسالة الاثنية العشرية والثنوية العشرية لجاز

فصل وللعرب في النسبة الى الاسماء المضافة مذهبان تقول
في مثل ابي بكر وابن الزبير بكري وزبيري وفي مثل امرئ القيس وعبد شمس
مرئي وعبدي وربما اخذ بعض الاول وبعض الثاني فركبتهما وجعلت
منهما اسما واحدا فقالوا في عبد القيس وعبد الدار عبقسي وعبدري
وهذا ليس بقياس وانما يسمع فحسب ومن ذلك قولهم عثمان عبشمي

فصل

عبشمي

اذا نسب الى الجمع رد الى واحده فقيل في فرضي وصحفي ومسجدي للعالم
بمسائل الفرائض وللذي يقرأ من الصحف ويلازم المساجد وانما يرد لان
الغرض الدلالة على الجنس والواحد يكفي في ذلك واما ما كان جمعا علما
كانماري وكلابي ومعافري ومدايني فانه لا يرد وكذا ما كان جاريا مجرى
العلم كانصاري واعرابي

فصل والاسماء المتصلة بالافعال المصدر
وهو الاسم الذي يصدر عنه الفعل ويبنى من الثلاثي المجرد يتفاوت كثيرا
الا ان الغالب في متعديه فعل وفي لازمه فعول وفي لازم فعل
بالكسر فعل وفي فعل بالضم فعالة واما الرباعية وذوات الزوائد فقياسه
فيها مطرد الا انهم قالوا في المعتل العين من افعل واستفعل اقام اقامة
واستقام استقامة معوضين التاء من الف المصدر او العين وبناء المرة من
الثلاثي فعلة نحو ضرب ضربة وشرب شربة وقام قومة ورمى رمية ومنها
الركعة والسجدة والطلعة والحبقة وبناء الضرب والحال فعلة بالكسر
كالقعدة والركبة والجلسة العربية ويجيء لغير الحال كالدربة والحجة كما يجيء
فعلة لغير المرة كالرغبة والرهبة واسم الفاعل على بناءين من فعل على
فاعل متعديا كان او لازما ومن فعل اذا كان متعديا على فاعل ايضا
كحامد وعامل واذا كان لازما على افعل كاكحل واحول ومؤنثه فعلاء
وجمعهما جميعا فعل الا ما عينه ياء فانه يكسر الفاء لاجل الياء كعين
وجيد وعلى فعل كفرق وحذب وقد يجتمعان كحدب واحدب
وكدر واكدر وعلى فعلان كعطشان وريان ومؤنثه فعلى كعطشى
وريا وجمعهما فعال كعطاش ورواء وعلى فعيل كسعيد وشقي ومن
فعل على فعيل كظريف وشريف وعلى فعل كسهل وصعب وعلى
فعل كحسن وعلى فعل وافعل كخشن واسمر وادم ومن الرباعي المزيد
فيه على وزن مضارعه لا تضع شيئا غير ان تضع موضع الزائدة الا

الميم

في ثلاثة أبواب تفعّل وتفاعل وتفعلل فإنك تكسر الحرف الرابع في الفاعل وهو مفتوح في المضارع كمتجنّب ومتمايل ومتدحرج واسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول كمنصور ومشدود ومقول ومبيع والأصل مقوول ومبيوع واسم المفعول من الرباعي وذوات الزوائد على لفظ مضارعها المبني للمفعول بعد وضع الميم موضع الزائدة ويقال لما يجري على يفعل من فعله اسم الفاعل ولما يجري على يُفعل اسم المفعول ولما لا يجري على واحد منهما الصفة المشبهة نحو شريف وكريم وحسن وحرب وأدب وسهل وصعب وهذه الأربعة تعمل عمل أفعالها تقول عجبت من ضرب زيد عمرا وزيد ضارب غلامه عمرا وزيد مضروب غلامه وحسن وجهه وكريم آباؤه وأفعل التفضيل لا يعمل وصوغه صوغ فعل التعجب في أنه لا يصاغ إلا من ثلاثي مما ليس بلون ولا عيب وقد شذ هو أعطاهم للدينار وهذا الكلام أخصر وعلى ذا أقوال الفقهاء المثنى أحوط وأحمق من هبنقة ولا يفضل على المفعول وقد شذ أشغل من ذات النحيين وهو أشهر منه وأعرف منه ويستوي المذكر والمؤنث والجمع ما دام منكرا مقرونا بمن وإذا عرّف أنّث وثنّي وجمع تقول هو الأفضل وهما الأفضلان وهم الأفضلون والأفاضل وهي الفضلى وهما الفضليان وهن الفضليات والفضل وإذا أضيف جاز الأمران وقد تحذف من وهي مقدرة من ذلك قوله تعالى يعلم السر وأخفى أي وأخفى من السر وقال الفرزدق

بيتا دعائمه أعز وأطول ٥ وعلى ذا قولك الله أكبر أي من كل شيء

الباب الثالث في الأفعال غير المتصرفة وما يجري مجرى الأدوات

منها فعلا التعجب وهما ما أفعله وأفعل به تقول ما أكرم زيدا وأكرم به ولا يبنيان إلا من ثلاثي ليس فيه معنى لون أو عيب

ويتوصل إلى التعجب فيما وراء ذلك بنحو أشد وأحسن وأبلغ تقول ما أشد انطلاقه وما أحسن اقتداره وما أبلغ سمرته وما أقبح عوره ومن المبني للمفعول ما أشد ما ضرب زيد أو ضُرب زيد وقد شذ ما أعطاه للمعروف وما أشبهها فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين يسمى الأول الفاعل والثاني المخصوص بالمدح أو الذم وحق الأول التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة تقول نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو ونعم رجلا زيد ومنه فنعما هي وقد يحذف المخصوص كما في قوله تعالى نعم العبد وبئس المصير أفعال المقاربة وهي عسى وكاد وكرب وأوشك تقول عسى زيد أن يخرج بمعنى قارب زيد الخروج ومنه عسى الغوير أبؤسا كأنها لما تخيّلت أثار الشر من ذلك الغار قالت قارب الغوير الشدة والشر وعن سيبويه أنه بمنزلة قولك كان الغوير والغرض أن عسى ترفع وتنصب كما أن كان كذلك ويقال عسى أن يخرج زيد بمعنى قرب خروج زيد وكاد زيد يخرج وأوشك يستعمل استعمال عسى مرة واستعمال كاد أخرى والجيد في كرب استعمال كاد الأفعال الناقصة وهي كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظل وبات وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر تقول كان زيد منطلقا وصار زيد غنيا ويجوز في هذا الباب تقديم الخبر على الاسم تقول كان منطلقا زيد وكان في الدار زيد وفي التنزيل وكان حقا علينا نصر المؤمنين ولم يكن له كفوا أحد وعلى ذا قولهم كان في الدار زيدا بالنصب خطأ وكذا قوله ولو كان مكان البغلا ذرانيا ويجيء كان تامة بمعنى حدث وحصل ومنه كانت الكائنة وفي التنزيل وإن كان ذو عسرة ويستعمل بمعنى صح وثبت ثم لما أرادوا أن الأمر بلغ الوجوه قالوا ما كان لك كذا حتى استعمل فيما لو

أن تفعل

محال او قريب منه فمن الاول قوله تعالى ما كان لله ان يتخذ من ولد ومن
الثاني قوله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ والمعنى
ما صح له ولا استقام ان يقتل مؤمنا ابتداء غير قصاص افعال
القلوب وهي حسبت وخلت وظننت وارى بمعنى اظن وعلمت
ورأيت ووجدت وزعمت اذا كن بمعنى معرفة الشيء بصفة تنصب
الاسم والخبر على المفعولية تقول حسبت زيدا منطلقا وعلمت زيدا
فاضلا واري زيدا قائما ومنه اين تروني بهن ويقال ارأيت زيدا
ما شأنه وارأيتك زيدا بمعنى اخبرني وعليه قول محمد رحمه الله ارأيت
الرجل يفعل وفي الحديث ارأيت ان عجز واستحمق والله الموفق

الباب الرابع في الحروف

ومن انواعها عامل وغير عامل ومختلف فيه ومنظور فيه فالاول
ضربان عامل في الاسم وعامل في الجملة فالاول الجار للاسم وهو سبعة عشر
من لابتداء الغاية نحو خرجت من البصرة وللتبعيض نحو اخذت من
الدراهم وللبيان نحو عشرة من الرجال وزائدة نحو ما جاءني من احد
والى لانتهاء الغاية نحو وصلت الى الكوفة وتفسيرها بمعنى مع مروي
عن المبرد ومنه قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم وفي للظرفية
نحو المال في الكيس واما نظرت في الكتاب فمجاز والباء للالصاق
وللتلبس نحو برأسه وبه داء واللام للاختصاص نحو المال لزيد
والسرج للدابة وهو ابن لي واخ له واصلها الفتح وانما كسرت مع المظهر
فرقا بينها وبين لام الابتداء ورب للتقليل وتختص بالنكرة نحو رب
رجل لقيته وتضمر بعد الواو نحو وبلدة ليس بها انيس وواو القسم
وتاؤه نحو والله وتالله وهي اعني الواو بدل من الباء وكذا لا تدخل الا
على المظهرات ولا يستعمل معها والتاء بدل من الواو ولا تستعمل في غير

الفعل

اسم الله تعالى وحتى بمعنى الى نحو اكلت السمكة حتى رأسها ونمت البارحة
حتى الصباح وعلى للاستعلاء نحو زيد على السرير وعليه ثوب وعن للبعد
والمجاوزة نحو سمعت عن الغائب كذا ورميت عن القوس والكاف
للتشبيه نحو جاءني الذي كزيد ومنذ ومذ لابتداء الغاية في الزمان كمن في
المكان نحو ما رأيته منذ يوم الجمعة ومذ يوم الجمعة وهذه الخمسة تكون اسماء
ايضا وحاشى وخلا وعدا بمعنى الا نحو ساء القوم حاشى زيد وجاءوا
خلا زيد وعدا زيدا بالنصب فاذا وصلت بهما ما المصدرية فالنصب
لا غير نحو جاءوا ما خلا زيدا وما عدا زيدا والصنف الثاني ان وان للتوكيد
وكأن للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي تنصب
هذه الستة الاسم وترفع الخبر تقول ان زيدا منطلق وبلغني ان زيدا ذا
وكأن زيدا الاسد وما جاءني زيد لكن عمرا جاءني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ
وليت عمرا حاضر ولعل بكرا خارج والفرق بين ان وان هو ان المكسورة
مع ما في حيزها جملة والمفتوحة مع ما في حيزها مفرد ولذا احتاجت الى
اسم او فعل قبلها حتى تكون كلاما تقول علمت ان زيدا فاضل وحق
ان زيدا ذاهب ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب كما جاز في
كان الا اذا وقع ظرفا نحو ان في الدار زيدا وان امامك راكبا وفي التنزيل
ان في ذلك لعبرة ان الينا ايابهم ان لدينا انكالا ويبطل عملها الكف
والتخفيف وحينئذ كانت داخلة على الاسماء والافعال قال الله تعالى
انما الله اله واحد انما يتقبل الله من المتقين وان زيد لذاهب وان
كان زيد لكريما والفعل الذي تدخل فيه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل
على المبتدأ والخبر واللام لازمة لخبرها وهي التي تسمى الفارقة لانها
تفرق بينها وبين ان النافية ومن الداخل على الجملة لا لنفي الجنس تنصب
المنفي اذا كان مضافا او مضارعا له واذا كان مفردا فهو مفتوح والخبر

في جميع الاحوال مرفوع تقول لا غلام رجل كائن عندنا ولا اخير امن
زيد جالس عندنا ولا رجل افضل منك ومنه كلمة الشهادة واما العامل
فصنفان اولهما ما ينصب المضارع وهو ثلاثة احرف ان المصدرية
ولن لتوكيد نفي المستقبل واذن جواب وجزاء تقول احب ان تقوم
ولن تخرج واذن اكرمك وان من بينها تدخل على الماضي وتضمر بعد ستة
احرف وهي حتى نحو سرت حتى ادخلها ولام كي نحو جئتك لتكرمني ولام الجحد
في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم واو بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني
وواو الجمع لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما وتسمى واو الصرف لانها
تصرف الثاني عن اعراب الاول والفاء في جواب الاشياء الستة وهي الامر
زرني فاكرمك والنهي لا تدن من الاسد فيأكلك وفي التنزيل لا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي والنفي لا يقضى عليهم فيموتوا والاستفهام فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا والتمني يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما والعرض الا تنزل
فتصيب خيرا وعلامة صحة ذلك ان يكون المعنى ان فعلت فعلت والصنف الثاني
حروف تجزم المضارع وهي لم ولما لنفي الماضي وفي لما توقع ولام الامر ولا في
النهي وان في الشرط والجزاء تقول لم تخرج ولما تركب وليضرب زيد ولا تفعل
وان تكرمني اشكرك وتضمر ان مع فعل الشرط في جواب الاشياء التي تجاب بالفاء
الا النفي مطلقا والنهي في بعض المواضع تقول زرني اكرمك وايتني اسرك وذلك
وليت لي مالا انفقه والامر انزل تصب خيرا ولا يجوز ما تأتينا تحدثنا ولا تدن
من الاسد يأكلك لان النفي لا يدل على الاثبات وجاز لا تفعل يكن خيرا لك لان
المعنى ان لم تفعل يكن خيرا لك والنوع الثاني في غير العوامل وهي اصناف
منها حروف العطف وهي تسعة الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم وحتى
للجمع مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وفي حتى معنى الغاية تقول جاءني زيد
جاءني زيد وعمرو وجاء زيد فعمرو وقام زيد ثم عمرو وقدم الحاج حتى المشاة

واو لاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني زيد او عمرو وازيد عندك او عمرو
وجالس الحسن او ابن سيرين وكل السمك او اشرب اللبن وام للاستفهام
متصلة نحو ازيد عندك ام عندك عمرو بمعنى ايهما عندك ومنقطعة نحو ازيد
عندك ام عندك عمرو وانها لابل ام شاء بمعنى بل امي شاء ولا لنفي ما وجب
للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني
زيد بل عمرو ولكن للاستدراك بعد النفي نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وهي في عطف
المفردات نقيضة لا وفي عطف الجمل نظيرة بل في مجيئها بعد النفي والاثبات
ومنها حروف التصديق وهي نعم وبلى واجل واي فنعم تصديق لما تقدمها
من كلام مثبت او منفي خبرا كان او استفهاما فاذا قيل لك قام زيد فقلت
نعم كان المعنى قام او قيل لم يقم فقلت نعم فالمعنى لم يقم وكذا اذا قيل اقام زيد
او لم يقم وقد قالوا ان نعم تصديق لما بعد الهمزة وبلى ايجاب لما بعد النفي كما اذا
قيل لم يقم زيد او الم يقم زيد فقلت بلى كان المعنى قد قام واجل يختص بالخبر
نفيا واثباتا واي لا تستعمل الا مع القسم ومنها حروف الصلة اي الزيادة
ان فيما ان رايت وان في فلما ان جاء البشير وما في فبما رحمة من الله ولا في لئلا
يعلم ومنها حرفا الاستفهام الهمزة وهل نحو اقام زيد وهل خرج عمرو ومنها
المزيدات اما لتفصيل المجمل وفيها معنى الشرط ولهذا وجب الفاء في جوابها
نحو اما زيد فذاهب واما عمرو فمقيم واما بالكسر لاحد الشيئين او الاشياء نحو
جاءني اما زيد واما عمرو وخذ اما هذا واما ذاك وان النافية نحو ان زيد الا منطلق
وفي التنزيل ان ادري اقريب ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه ان الحكم الا لله
وفي احاديث البشر والله ان رايت مثله قط ومنها [illegible]
وقد للتوقع في الماضي نحو قد قامت الصلاة وللتقليل في نحو قولهم ان
الكذوب قد يصدق وكلا للردع والتنبيه نحو كلا سيعلمون لو لامتناع الثاني
لامتناع الاول نحو لو اكرمتني لاكرمتك ولولا لامتناع الثاني لوجود الاول

ني

نحو لولا علي لهلك عمر

اللامات

لام التعريف للجنس نحو الرجل
خير من المرأة وللعهد كما فعل الرجل ولام جواب القسم نحو والله لأفعلن
واللام الموطئة للقسم أي المؤكدة له نحو لئن أكرمتني لأكرمنك ولام جواب لو
ولولا ويجوز حذفها واللام الفارقة بين إن المخففة وإن النافية نحو إن
زيد لمنطلق وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك وإن كنا لمبتلين وما المصدرية في قوله تعالى
وضاقت عليهم الأرض بما رحبت أي برحبها والكافة في إنما وأخواتها
وفي ربما وكما وبعدما وبينما والذي المختلف فيه نوعان الأول ما ولا بمعنى
ليس عند أهل الحجاز يرفعان الاسم وينصبان الخبر نحو ما زيد منطلقا وما رجل
ولا رجل أفضل منك وعند بني تميم لا يعملان وإذا تقدم الخبر أو انتقض
النفي بإلا لم يعملا بالاتفاق والثاني إن وأن وكأن المخففة لا تعمل وعند بعضهم
تعمل تقول إن زيدا لذاهب وأن زيدا ذاهب وأما المنظور فيه فهو ما
تعارض فيه أقوال النحويين وهو تسعة أو ثمانية منها تختص بالاسم منها
ستة وهي حروف النداء يا وأيا وهيا وأي والهمزة ووا للندبة والمنادى
ينتصب بعدها إذا كان مضافا نحو يا عبد الله أو مضارعا له نحو يا خيرا
من زيد ويا حسنا وجه الأخ أو نكرة كقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي وأما
المفرد المعرفة مضموم في محل النصب نحو يا زيد ويا رجل وكذا المندوب
نحو وا زيداه أو يا زيد ويجوز حذف حرف النداء في العلم كقوله تعالى يوسف
أعرض عن هذا وفي الحديث اسكن حراء والواو بمعنى مع ينتصب بعدها
الاسم إذا كان قبلها فعل نحو استوى الماء و[illegible] أو معنى فعل نحو ما شأنك
وزيدا لأن المعنى ما تصنع وما تلابس وإلا في الاستثناء وهو إذا أخرج الشيء من
حكم دخل فيه غيره والمستثنى بإلا على ثلاثة أضرب منصوب أبدا وهو ما استثني
من كلام موجب نحو جاءني القوم إلا زيدا وما قدم على المستثنى منه نحو ما جاءني
إلا زيدا أحد وما كان استثناء منقطعا نحو ما جاءني أحد إلا حمارا والثاني

وازيداه أو وازيد

جائز فيه البدل والنصب وهو المستثنى من كلام غير موجب نحو ما جاءني
أحد إلا زيد وإلا زيدا والثالث جار على إعرابه قبل دخول إلا نحو ما جاءني
إلا زيد وما رأيت إلا زيدا وما مررت إلا بزيد والتاسع غير مختص بالاسم
وهو كي ومعناها أن يقول الرجل قصدتك فتقول له كي تحسن إلي فتقول
في الجواب كي تحسن إلي والفعل بعدها منصوب لا محالة إلا أن الكلام
في انتصابه بأن يكون بها نفسها أم بإضمار أن

فصل

وعلى ذكر حروف
المعاني تذكر الحروف المقطعة لافتقار الفقيه إلى معرفتها في باب ذكر القارئ
والجنايات ثم ما يزاد منها ويبدل وهي في الأصل تسعة وعشرون حرفا
وترتيبها الهمزة والألف والهاء والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف
والجيم والشين والياء والضاد واللام والراء والنون والطاء والدال والتاء
والصاد والزاي والسين والظاء والذال والثاء والفاء والباء والميم
والواو ولها ستة عشر مخرجا وبعضها أرفع من بعض في حيزه وأمكن
فيه لكن حيث بعض الحروف وللحلق ثلاثة منها من أقصى الصدر الهمزة ثم الألف
ثم الهاء ومن وسطه العين والحاء ومن أدناه الغين والخاء ومن أقصى اللسان وما
فوقه من الحنك القاف ثم الكاف ومن وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى
الجيم والشين والياء ومن أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس الضاد
إما من الجانب الأيمن وإما من الجانب الأيسر ومن حافة اللسان من أدناها
إلى منتهى طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك الأعلى مما فويق الضاحك والناب
والرباعية والثنية مخرج اللام ومن طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا
النون ومن مخرج النون غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا الراء والطاء
والدال والتاء ومن بين الثنايا وطرف اللسان الصاد والزاي والسين
ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا الظاء والذال والثاء ومن باطن الشفة
السفلى وأطراف الثنايا العلى الفاء ومن بين الشفتين الباء والميم والواو

ومما بين طرف اللسان وأصول الثنايا العلى

الخليل انه كان ينسبها الى احيازها ومدارجها فسمى اخوات العين سوى الهمزة والالف حلقية والقاف والكاف لهوية والجيم والشين والضاد شجرية لان مبدأها من شجر الفم وهو مفرجه والصاد والسين والزاي اسلية لان مبدأها من اسلة اللسان وهي مستدق طرفه والطاء والتاء والدال نطعية لان مبدأها من النطع وهو الغار الاعلى الذي هو سقف الفم والظاء والذال والثاء لثوية والراء واللام والنون ذلقية لان مبدأها من ذلق اللسان وهو تحديد طرفه والفاء والباء والميم شفوية او شفهية وشفهية خطأ والهمزة والالف والواو والياء جوفا وهوائية على معنى انها تخرج من الجوف او تذهب في هواء ولا تقع في حيز

فصل ويتفرع عنها اربعة عشر فستة منها مستحسنة يؤخذ بها في التنزيل وكل كلام فصيح اولها الامالة نحو عالم وعابد ويسمى ايضا الف الترخيم والثاني الف التفخيم نحو الصلوة والزكوة والثالث الصاد التي كالزاي في صدر وحتى يصدر والرابع الشين التي كالجيم في نحو اشدق والخامس الهمزة المخففة الكائنة بين بين اي بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها والسادس النون الخفيفة التي هي غنة في الخيشوم نحو منك وعنك والثمانية المستقبحة التي لا يؤخذ بها في التنزيل ولا كلام فصيح الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين والصاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والظاء التي كالثاء والباء التي كالفاء

فصل ولها انقسامات كثيرة وانا لا اذكرها الا ما هو الاشهر الاكثر وهو انقسامها الى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة فالمجهورة ما عدا المجموعة في قولك حثه شخص فسكت والجهر اشباع الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس ان يجري معه والهمس بخلافه والشديدة ما في قولك اجدك قطبت والرخوة ما

عداها والتي بين الشديدة والرخوة ما في قولك لم يروعنا والشدة أن ينحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجري والرخاوة بخلافها والكون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم لصوته الانحصار ولا الجري كوقفك على العين واحساسك في صوتها بشبه انسلال من مخرجها الى مخرج الحاء والمطبقة الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة ما عداها والاطباق ان تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك والانفتاح بخلافه والمستعلية الاربعة المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة ما عداها والاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك

فصل وحروف الزيادة من جملة ذلك عشرة يجمعها قولك اليوم تنساه او سألتمونيها ومعنى كونها زوائد ان كل حرف وقع زائدا في بعض الكلم يكون منها لا انها تقع ابدا زوائد الا ترى انه ما من حرف منها الا ويكون اصلا في الكلام كالهمزة في اخذ وسأل وقرأ والالف في هات وذا والياء في اليسر والبيع والسعي والواو في الولد والدولة والدلو والنون في نطق وقنط وقطن والتاء في تعل وفتل ولفت والهاء في هرب ونهر وبره والسين في سالب وباسل ولابس ولا يراد بذلك ما زيد للتكرير كالراء في قردد والباء في جلبب فان ذلك عام في الحروف كلها غير مختص بشيء من هذه العشرة ويعرف الزائد من الاصل بطريقين احدهما الاشتقاق ووزان ذلك حروف فعل فكل ما وقع بازاء الفاء والعين واللام محكوم باصالته وما لا فلا وربما صعب الحكم على المرتاض فكلف على التربص وتمثال يبين فيه صعوبة الهمزة اذا وقعت بعدها ثلاثة احرف اصول محكوم بزيادتها كاذنب واصطبل في الاسماء واكرم في الافعال وزيادتها على ضربين للقطع كما ذكرت وللوصل في احد عشر اسما ابن وابنة واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة واسم واست وايمن الله وايم الله وفي هذين الاخيرين قول آخر ومن الافعال في انفعل واخواتها وفي مصادرها والامر منها وكذا في

الأمر من الثلاثي المجرد نحو اضرب واذهب والبس واطلب والألف
لا تزاد أولا لسكونها ولكن تزاد غير أول كخاتم وحبلى والياء إذا كانت
معها ثلاثة أصول فهي زائدة أينما وقعت كيلمع ويضرب وعثير
وزبنية والواو كالألف لا تزاد أولا ولكن غير أول كعوسج وترقوة
والميم كالهمزة إذا وقعت أولا وبعدها ثلاثة أصول كمقتل ومكرم
ومن ذلك موسى الحديد وأما ملك فالميم فيه زائدة لأن الأصل ملأك بدليل
الملائكة والملائك في الجمع أنشد سيبويه
فلست لإنسي ولكن لملأك ۞ تنزل من جو السماء يصوب ۞ والميم في
منجنون ومنجنيق أصل وقولهم جنقونا بمعنى رمونا بالمنجنيق نظير
الدلال من اللؤلؤ ولا تزاد في الفعل وأما نحو تمسكن وتمدرع وتمندل
فشاذ والنون في نحو انفعل ونكسر وعطشان والتاء تزاد أولا
في المضارع نحو تفعل وفي تفعيل مصدر فعّل وتفعّل وتفاعل
وحشوا نحو افتعل وآخرا للتأنيث والجمع كمسلمة ومسلمات وفي
نحو جبروت وعنكبوت وحانوت والهاء زيدت زيادة مطردة
في الوقف نحو كتابيه وثمه ووا زيداه وحسبه واثكل أمياه وتحريكها
لحن وأما أمهات فمن غلط العامة وغير مطردة في أمهات جمع أم وقد
جاء أمات بغيرها وقيل غلبت الأمهات في الأناسي والأمات في البهائم
والسين اطردت زيادتها في استفعل نحو استفتح واستخرج واللام
جاءت مزيدة في هنالك وذلك وعبدل وزيدل والزيادة بهذه الحروف
من زيادتها يفيد معنى في المزيد فيه كألف ضارب وميم مضروب والآخر
لمجرد البناء كألف كتاب وواو عجوز وياء نصيب وأما الزيادة الإلحاقية
فإنها تضرب بعرق في كلا الغرضين على ما قال الإمام المحقق عبد القاهر
الجرجاني رحمه الله فصل وحروف الإبدال أربعة عشر حروف الزيادة ما

خلا السين والجيم والدال والطاء والصاد والزاي ويجمعها قولك
أنجدته يوم صال زط والمراد بالبدل أن يوضع لفظ موضع لفظ كوضع
الواو موضع الياء في موقن والياء موضع الهمزة في ذيب لا ما يبدل لأجل
الإدغام أو للتعويض من إعلال أو غيره وهذه الحروف تتصرف في البدل
حروف اللين وهي تبدل بعضها من بعض وتبدل من غيرها أما الألف فتبدل
من أختيها ومن الهمزة والنون والهاء فأبدالها من أختيها في نحو قال وباع ودعا
ورمى ومن الهمزة في نحو آدم لأن أصله أأدم أفعل من الأدمة ومن النون في
الوقف خاصة نحو لنسفعا والله فاعبدا وكذا المنصوب المنون
نحو رأيت زيدا والياء تبدل من أختيها ومن الهمزة وأحد حرفي التضعيف
والنون والباء والعين والسين والثاء فأبدالها من الألف في نحو مصابيح
ومصيبيح ومن الواو في نحو ميقات وميعاد مفعال من الوقت والوعد
ومن الهمزة في نحو ايذن أمر من أذن يأذن والأصل أأذن بهمزتين الأولى
للوصل والثانية فاء الفعل ومن أحد حرفي التضعيف في نحو أمليت الكتاب
لأن الأصل أمللت ومنه فليملل الذي عليه الحق وتقضي البازي والتسري
في أحد القولين ومن النون في أناسي وظرابي جمعي إنسان وظربان ومن العين في قوله
ولضفادي جمه نقانق ومن الباء في قوله من الثعالي
ووخز من أرانيها أراد الثعالب والأرانب ومن السين في قوله إذا ما
عد أربعة فسال فزوجك خامس وأبوك سادي ومن الثاء في قوله وقد
مر يومان وهذا الثالي أراد الثالث ومثله الأربعة سادة والواو تبدل
من أختيها ومن الهمزة فأبدالها من الألف في نحو حوائض وطوالق ومن
الياء في موقن وموسر مفعل من أيقن وأيسر مفعل من ابعر وابسر ومن الهمزة
في أنا أو من افعل من الأمر أو من افعل منه أيضا والهمزة تبدل من
حروف اللين ومن الهاء والعين فأبدالها من الألف في نحو حمراء وصحراء وفي نحو

رسايل وشابة ودابة وعلى ذا قرئ ولا الضالين بالهمزة ومن الواو والياء
في نحو قائل وبائع ومن الهاء في ماء الاصل ماه بدليل قولهم في تصغيره مويه
وفي جمعه امواه ومن العين في اباب الاصل عباب والتاء تبدل من
الواو في اتعد افتعل من الوعد وفي تجاه وتراث من الوجه والوراثة
ومن الياء في اتسر من الميسر ومن السين في ست وطست والاصل
سدس وطس بدليل طسيسة وطسوس في التصغير والجمع والهاء
تبدل من التاء والهمزة وحروف اللين فابدالها من التاء في كل تاء تانيث
وقفت عليها في اسم مفرد نحو طلحه وحمزه في طلحة وحمزة ومن الهمزة في هياك
وهرقت الثوب الاصل اياك واريقت الثوب ومن النبر العلم ومن ذلك
قوله لهنك من عبسية لكريمة يعني لانك في احد الاوجه ومن الياء في هذه
امة الله الاصل هذي والميم تبدل من النون والواو واللام والباء
فابدالها من النون في نحو عمبر جما وقعت فيه ساكنة قبل الباء ومن ذلك
من زنى فم بكر ومن الواو في فم وفاه ومن اللام في لغة طي في نحو ما روى
النمر بن تولب عن النبي عليه السلام ليس من امبر امصيام في امسفر ومن الباء
في قولهم رماه من كثم وكثب اي قرب والنون تبدل من اللام والواو
فابدالها من اللام في قولهم لعن في لعل ومن الواو في صنعاني وبهراني في
النسبة الى صنعاء وبهراء الاصل صنعاوي وبهراوي واللام تبدل من
النون شاذا ومن ذلك قولهم اصيلال في اصيلان تصغير اصيل جمع اصيل وهو المساء
والطاء والدال تبدلان من تاء الافتعال في نحو اصطبر وازدجر ومن تاء الضمير
في فحصط برجلي وفزت قرظ في جنب الله والجيم تبدل من الياء المشددة
نحو سعدج في سعدي وقد اجري الوصل مجرى الوقف من قال خال عويف
وابو علج المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة كتل البرنج اراد ابو علي والعشي
والبرني وهو من اجود التمر وقد ابدلت من غير المشددة فيما انشد ابو زيد

لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج والصاد قد تبدل
من السين اذا وقعت قبل قاف او عين او خاء او طاء يقولون في سقفت
وسويق صقفت وصويق وفي سالغ وسالخ صالغ وصالخ وفي سراط
صراط والزاي تبدل من الصاد اذا وقعت قبل الدال ساكنة يقولون يزدر
في يصدر ولم يحرم من فزد له في فصد له من الفصد ولم يعد ابو علي الفارسي
الصاد والزاي في حروف البدل وقال انما ابدلتا في هذه الكلم تحسينا
للفظ والسين لم يعدوا اما ما يروى من ابدال الشين سينا في بيت عبد
بني الحسحاس فلو كنت وردا لونه لعشقتني ولكن ربي شانني بسواديا
ففيه نظر ومن الشواذ المذموم ابدال الشين في الوقف من كاف الضمير
المكسورة في اعطيتش ويسمى كشكشة ربيعة وكذا ابدال العين من الهمزة
في اعن ترسمت وتلقه عن يشتفيك ويسمى عنعنة تميم وهذا الفصل لشرحه
فيه طول وفيما ذكرت هاهنا مقنع ومن الله التوفيق والعصمة قال
المصنف رحمه الله قد انجزت الموعود وبذلت المجهود في اتقان الفاظ
هذا الكتاب وتصحيحها وتهذيبها بعد الترتيب وتنقيحها وبالغت
في تلخيصها وتخليصها وتسهيل ما استصعب من غويصها بتفسير
كاشف عن اسرار معانيها واسنادها في طرق الزوائد من
استكثار الفوائد مما صحت لمن قصد صحة المعنى فاتقن وتحرى الصواب
كيلا يلحن اذ لا صحة للمعنى مع فساد البيان كما لا مروة للعالم اللحان
قال يونس بن حبيب رحمه الله ليس للاحن مروة ولا لتارك الاعراب
بهاء وان حك بيافوخه عنان السماء وقيل اللحن ... فقال
اذوه وكثير من اللحن يقطع الصلوة وان تعمد فارده والعياذ بالله كفر
اللهم كما وفقتنا لاصلاح الاقوال فوفقنا لاصلاح الاعمال وكما
هديتنا للتمييز بين الصحيح والسقيم من الكلام فاهدنا لتمييز الحلال من

الحرام فإن الخطأ في العلم عند ذوي اليقين أهون من الخطأ في باب الدين
اللهم إني لم أتعمّد عثرات العلماء إبتغاء ولكن لاستقبل في تداركها
عثراتي فينقاد وقد علمت ما عانيت في التقويم والتشقيع لما وقع في
في الكتب من التحريف والتصحيف فأقلني عثراتي واستر عوراتي وآمن
روعتي برحمتك يا رحيم وبفضلك يا كريم والحمد لله العظيم رب الخلائق
أجمعين والصلوة والسلام على محمد سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه
الطيبين الطاهرين

ووقع الفراغ منه على يدي العبد الضعيف المذنب المحتاج إلى عفو الله
تعالى وعفوه ابرهيم بن محمد بن احمد الرازي ليلة السبت لست
مضين من جمادي الأولى من سنه اثنين وثلثين وستمائة

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Fatih
Yeni Kayıt No.:
Eski Kayıt No.: 5270

هذه النسخة قوبلت من النسخة التي كتبت وقوبلت من النسخة التي كتبت بخط يد المصنف رحمه الله تع